

السَّيِّحُ الْعَدْلِيُّ  
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (١٣٣٤ - ١٤٣٢ هـ)

سَيَرَاتُهَا الدَّائِمَةُ وَأَجْمَعُ مَرَايِلَاتُهَا

وَالْيَوْمِ: وَفَائِقُ مُهِمَّةً تُنْشَرُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ تَتَعَلَّقُ  
بِسَيَرَةِ الشَّيْخِ ابْنِ عَقِيلٍ وَيَجْمَعُ مِنَ الْمَرَايِلِ

مَجْمُوعٌ وَاصْفِيٌّ يَضَمُّنُ هَذَانِ مَرَّةً مِنْ تَارِيخِ الْمَمْلُوكَةِ لِعَرَبِيَّةِ الْبُحْرَانِ فِي الْقُرُونِ الْآخِرَةِ  
وَمَرَايِلَ مِنَ الْمِيَاهِ الْعِبَادِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِيهَا وَرَأْسُ مَطْبَعٍ مِنْ أَعْمَارِهَا

لِلْمَرْكُزِ الْبَحْثِيِّ: مَرَايِلَاتُهَا جَمْعٌ مِنَ الْجَمَلِيَّاتِ

بِمَنْفَعَتِهِ وَفَائِقَتِهِ

لِلْمَرْكُزِ الْبَحْثِيِّ: د. عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

أَسْرَفَ عَلَيْهِ فَدَعَمَتْهُ سَامِيَةٌ فَضِيلَةٌ

بِحُجْرَةِ الْبَحْثِيِّ: د. عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

بِحُجْرَةِ الْبَحْثِيِّ: د. عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ



الْبَحْثِيُّ وَالْبَحْثِيُّ  
بِحُجْرَةِ الْبَحْثِيِّ: د. عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

ظَهَرَ رَغْبَتُهُ فِي أَوَّلِ الشَّبَابِ  
بِحُجْرَةِ الْبَحْثِيِّ: د. عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

السَّيِّحُ الْعَالِمُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٣٣٤ - ١٤٢٢ هـ)

سَيَرَتُهُ الْذَّاتِيَّةُ وَأَهْمُهَا سَلَاتُهُ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ح) بلال محمود عدار، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

عدار، بلال محمود

الشيخ العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل: سيرته الذاتية وأهم مراسلاته.

/ بلال محمود عدار. - الرياض، ١٤٣٢ هـ

٤ مج.

ردمك: ٧-٨٥٣٤-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٨-٨٥٣٧-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٣)

١- ابن عقيل، عبد الله بن عبد العزيز، ١٤٣٢ هـ ٢- القضاة السعوديون أ. العنوان

ديوي ٩٢٢،٥٨٤ ١٤٣٢/٩٥٠٩

دار السماعيل للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الرياض ص. ب: ٤٩٦٧ الرمز البريدي ١١٤١٢

المركز الرئيسي: الرياض - السعودي.

شارع السعودي العام

هاتف: ٤٢٥١٤٥٩-٤٢٦٢٩٤٥

فاكس: ٤٢٤٥٣٤١

فرع القصيم: عنيزة

بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية

هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨ تليفاكس: ٣٦٢١٧٢٨

الموزع في المنطقة الغربية والجنوبية

جوال: ٥٠٩٧٧١٥٦٨

مدير التسويق: ٥٥٥١٦٩٠٥١

daralsomaie@hotmail.com

حقوق الطبع  
محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



مُرَاتِبَاتُ الشَّيْخِ ابْنِ كَقِيلِ

مَعَ الْعُلَمَاءِ

الفصل الأول:

مُرَاتِبَاتُ الشَّيْخِ ابْنِ كَقِيلِ مَعَ بَعْضِ سِنَاخِيَاءِ

الفصل الثاني:

مُرَاتِبَاتُ الشَّيْخِ ابْنِ كَقِيلِ مَعَ جَمِيعِ مَرَاتِبِ الْعُلَمَاءِ

(مرتبين على ترتيب حروف المعجم)



الفصل الأول:

مراثيات الشيخ ابن عقيق

مع بعض مشايخنا

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله.

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله.

الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله.

الشيخ عمر بن محمد بن سليم رحمه الله.

الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري رحمه الله.



## مراسلات الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمته (١)

(١٣١١هـ - ١٣٨٩هـ)

ترجمته: ولد في مدينة الرياض عام ١٣١١هـ، وفي سن التمييز دخل الكُتَّاب، فحفظ القرآن، شرع يقرأ على والده، وفي السنة الرابعة عشر من عمره فقد بصره. ولما توفي عمه الشيخ عبد الله عام ١٣٣٩هـ جلس مكانه للتدريس والتوجيه، فقصده الطلاب، وتخرج على يديه الكثير من العلماء والقضاة وغيرهم، استمر على ذلك ثلاثون عاما، زادته علما ومنزلة. ولما أخذت البلاد في التطور، علم الشيخ أن الأمر بكل حمله الثقيل متعين عليه، فاستعان بالله، وقرب المخلصين، وصار يسند كل عمل معين إلى من يناسبه، وهو من وراء أعمالهم، ففي بداية العقد السابع عشقت العامة أمور الحياة وأعرضوا عن العلوم الشرعية، فرفع الأمر وخطره إلى ولاية الأمور، فصدر الأمر بفتح المعاهد العلمية في كل بلدة كبيرة، وأغروا الطلاب بالمكافئات، فجعل أخاه الشيخ عبد اللطيف نائباً عنه، فنفذ الله بهذه المعاهد والكليات، وخرَّجت العلماء الكبار والقضاة والمدرسين، وفي عام ١٣٧٦هـ وحدت المحاكم فأصبح رئيساً للقضاة، ولما افتتحت الجامعة الإسلامية كان رئيسها، ولما أنشأت رابطة العالم الإسلامي صار هو الرئيس، وأسند إلى سماحته الإفتاء، وعند افتتاح مدارس البنات أسند الأمر إليه، وعلى العموم كان هو مرجع البلاد في جميع شؤونها الدينية دقيقها وجليلها، وهو ركن مكين عند ولاية الأمور، وهو المرضي عند العامة. توفي في: ٢٤/٩/١٣٨٩هـ، فحزن الناس عليه أشد الحزن، وعمت مصيبته العام والخاص، في الداخل وفي الخارج. رحمته (٢).

(١) انظر الملحق الخاص بسماحته في (٥/٤٣).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (١/٢٤٢)، وروضة الناظرين (٢/٣١٦)، والمبتدأ والخبر

(٥/٧٤). وقد أفردت لسماحته عدة تراجم، لا يتسع المقام لذكرها.

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٥ / ١٠ / ١٣٦٥

الرقم: (١)

الموضوع: جواب على التهنئة بإكمال الصيام وإدراك العيد /

حول سيرة الشيخ ابن عقيل في السج في ناحية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن إبراهيم آل هذيل الاخ الكرم الشيخ عبد الله بن عقيل حفظه الله تعافى آتينا  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الكتاب ابلاغك السلام مع السؤال  
عن صحة حالك واهلنا بجملة على ما نحب جعلنا الله وياك شريكنا  
ثم كتابكم الكرم المنض التبريك بالكمال شهر الصيام المبارك وادراك  
العيد وكذلك الكتاب السابق وصلا وسرانا حيث افادنا عن محبتهم  
واستبشرا بما اصابنا من شرهم سيدكم في السج في الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر بالجد والنشاط وهذا هو اللئام فيكم وفي اعتقادكم  
اسئل الله ان ياخذ بناصي الجميع وان يوفق الجميع لما يحب ويرضاه  
ويتقبل منا ومنكم والمسلمين هذا يلزم مع ابلاغ الاسم الاضواء  
وديننا اولاد والمناخ والطالب محمد بن عقيل

١٣٦٥  
١٥ / ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عقيل،  
حفظه الله تعالى، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وموجب الكتاب إبلاغك السلام مع السؤال عن صحة حالك، وأحوالنا  
بحمد الله على ما تحب، جعلنا الله وإياك شاكرين.

ثم كتابكم المكرم المتضمن التبريك بإكمال شهر الصيام المبارك وإدراك العيد،  
وكذلك الكتاب السابق وصلا، وسرّانا حيث أفادا عن صحتكم، واستبشرنا بما  
تضمناه من شرحكم سيركم في السبع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجد  
والنشاط، وهذا هو أملنا فيكم وفي أمثالكم، أسأل الله أن يأخذ بنواصي الجميع، وأن  
يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، ويتقبل منا ومنكم والمسلمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الإخوان، ولدينا الأولاد والمشائخ والطلبة بخير  
ويسلمون.

١٣٦٥/١٠/١٥

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ٢٠/٢/١٣٧٠

الرقم: (٢)

الموضوع: إخبار الشيخ عن حالته الصحية أثناء وجوده بمصر لغرض العلاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف الالحفة الألف المسمى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موجب الكتاب ابدع السيد من اسواله عن احوالهم  
 احوالنا بحمد الله بخير وعافية جعلنا الله وياكم شاكركم نفيدكم اننا وصلنا مصر  
 بحال الصحة لم نر من فضل الله فكلوه وبعد وصولنا بأربعة ايام جاءنا الدكتور  
 وكشف عن واعطانا بعض الأدوية والاعمال التي هي ان المعالجة تكون  
 خفيفة وان اقامتنا بمصر لا تكون انما هو عليه فقدمنا له خط يدع السهم  
 الصالح والشيخ سعد والشيخ محمد بن ابراهيم وطه من استخرج والاخوان من عندنا الصالح  
 عبد العزيز واحمد وطه صالح بن محمد بن ابراهيم والسادة من مصر

الضوابط

مصر (قاهرة) شارع احمد كامل بك رقم ٢٠٠٠ بالهاتف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف إلى حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موجب الكتاب إبلاغ السلام، مع السؤال عن أحوالكم، أحوالنا - بحمد الله - بخير وعافية، جعلنا الله وإياكم شاكرين. نفيدكم أننا وصلنا مصر بحال الصحة<sup>(١)</sup>، لم نر من فضل الله مكروه، وبعد وصولنا بأربعة أيام جاءنا الدكتور وكشف عليّ، وأعطاني بعض الأدوية، والأمل - إنشاء الله - أن المعالجة تكون خفيفة، وأن إقامتنا بمصر لا تكون - إنشاء الله - طويلة.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام العيال، والشيخ سعود<sup>(٢)</sup>، والشيخ محمد بن مهيزع<sup>(٣)</sup>، وكافة المشايخ والإخوان. من عندنا العيال؛ عبد العزيز<sup>(٤)</sup> وأحمد،

(١) وكان من بين مستقبلي ساحتها؛ الشيخ عبد الله بن علي بن يابس، وقد ألقى بين يديه قصيدة مطلعها:

مرحبا بالشيخ إذ طلعا      علم السماء وعالمها  
إن يكن في شخصه قمر      قد توارت منه أنجمها  
وختمها بقوله:

فشفاه الله من سقم      طاب للملة سالمها  
انظر القصيدة كاملة في كتاب: من أعلام الإسلام: الشيخ عبد الله بن علي بن يابس، لعبد الله بن محمد بن عبد الله اليابس، ص ٨٧.

(٢) أي: الشيخ سعود بن رشود. وكان قاضيا مع شيخنا في محكمة الرياض. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٣١٨/٢).

(٣) أي: الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع. انظر ترجمته في (٢١٣/١) حاشية (١).

(٤) الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٣٣٧هـ - ١٤٢٦هـ) الابن الأكبر للشيخ محمد، تلقى العلم على يد والده وعلى علماء الرياض، عمل مديرا للمكتبة

وكاتبه صالح بن حيدر<sup>(١)</sup> يسلمون، والسلام.

حرر في: ٢٠ صفر ١٣٧٠هـ.

العنوان: مصر، القاهرة، شارع أحمد كامل بك، رقم: ١٦ بالهرم<sup>(٢)</sup>.

السعودية التي أسست عام ١٣٦٨هـ، ثم مديرا بمعهد الرياض العلمي، ثم نائبا لرئيس الكليات والمعاهد العلمية، عين رئيسا عاما لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٣٩٧هـ، ومستشارا بالديوان الملكي بمرتبة وزير عام ١٤١٠هـ. له مؤلفات وتحقيقات واختصاصات لبعض الكتب، أصيب بمرض عانى منه طويلا، إلى أن توفي في: ١/٢/١٤٢٦هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: موسوعة أسبار (٢/٥٩٦).

ملاحظة: جاء في موسوعة أسبار أنه كان عضوا بمجلس الشورى عام ١٤١٨هـ، والواقع أنه لم يكن عضوا فيه.

فائدة: قال الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر في كتابه: وسم على أديم الزمن (١٧/١٢٢): «ومعرفتي بمعالي الشيخ عبد العزيز ﷺ قديمة في القاهرة، عندما جاء مع والده الشيخ محمد بن إبراهيم للعلاج، وكان الشيخ محمد ﷺ دخل مستشفى «الكاتب» في الزمالك، وكنا نجتمع عنده ﷺ عصر كل يوم، وكان يدور نقاش بين الحاضرين، والشيخ محمد يسمع ولا يشارك، وأذكر أن الشيخ عبد العزيز كان متقدما زمنه في أفكاره النيرة ومجادلته بين الحاضرين، أسكنهم الله جميعا فسيح جناته». وكذلك زار الشيخ محمد بن إبراهيم خلال وجوده بمصر الأزهر وما ألحق به من معاهد. انظر: من سوانح الذكريات (٢/٩٠٦).

(١) كان كاتباً عند شيخنا لما كان في قضاء الرياض، ثم استلحقه الشيخ محمد بن إبراهيم ليكون كاتباً عنده، وقد سافر مع سباحته من أجل تلقي العلاج. انظر رسالته لشيخنا من مصر في (٤/٢٥).

(٢) انظر جواب شيخنا في ص ٥١.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧١ / ٣ / ٤

الرقم: (٣)

الموضوع: حمد الله على استقامة الأحوال ومساعدة ولي العهد للنواب

لجانب الأهل

محمد بن إبراهيم لأجناب الأئمة الكرام الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن  
 السدينيكم ورحمة الله وبركاته موجب الكتاب السليم والسؤال عن حالتكم  
 حمد الله بخير وعافية جعلنا الله ووالكم من كريم ثم كتابكم الكرم وصل  
 وما اشرتم اليه من جرة استقامة الأحوال وتحسنكم لديكم الحمد لله  
 وكذلك فراجعتكم لولي العهد من جرة النواب ومساعدته لهم فها هو  
 الواجب نرجو ان يوفقنا وياكم الى ما يحب ويرضى :  
 هذا طمأنينة ومنها السلام للوالد والولاد ومنها الولاد والاضواء والطلاب  
 بكر وسليمان حمد  
 ١٤/٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى جناب الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موجب الكتاب السَّلام والسؤال عن حالك، أحوالنا - بحمد الله - بخير وعافية، جعلنا الله وإياكم شاكرين.

ثم كتابكم المكرم وصل، وما أشرتم إليه من جهة استقامة الأحوال وتحسنها لديكم، الحمد لله على ذلك، وكذلك مراجعتكم لوليَّ العهد من جهة النواب ومساعدته لكم، هذا هو الواجب، نرجو الله أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى.

هذا ما لزم، ومننا السَّلام للوالد والأولاد ومننا الأخوة والطلاب بخير ويسلمون.

حرر: ١٣٧١/٣/٤ هـ.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧١ / ٨ / ١٨

الرقم: (٤)

الموضوع: أخبار عن المعهد ومعلميه وطلبته، وأخبار عن أبناء الشيخ محمد بن إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لرغم ...

التاريخ: ١٣٧١ / ٨ / ١٨

الشفوعات

المملكة العربية السعودية

المعهد العلمي بالرياض

صحة محمد بن إبراهيم آل الشيخ المدم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل آل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الي كتابك المؤرخ في أخبار  
 وافتتح كما كان معلوم خصوصاً ما اشتمل عليه عن استقراركم في القاء دروس  
 التوحيد على العامة وان النوب والاضواء على جهدهم واجتهادهم  
 الحمد لله رب العالمين نرجو الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير  
 اما سؤاليكم عن مهلة العهد ومعلميه وطلبته فالجواب تبشر بخير  
 ولله الحمد وقد جرت الاختيار السليم ودلت النتائج على نجاح الاكثرين  
 اما اللتيه فالي الان لم تفتح وافتتاحها سيكون قريباً ان شاء الله  
 اما سؤاليكم عن الابن عبد العزيز وعسى يخج في الدراسة فربما انه بلغ  
 حالة هودك مصر بينهم وبين الاقلية في الايام الماضية وطلبتنا منه  
 توجهه الى كل مكان وراسته اما ابراهيم فقد ادى الاختيار ونجح في العهد  
 من السنة الثالثة الثانوية الى السنة الرابعة : فذا تطلع مع ابراهيم  
 السبع العيال والاضواء وضا العيال والافوان يسلمو

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٣٧١ / ٨ / ١٨

من محمد بن إبراهيم إلى الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فقد وصل إلي كتابك المؤرخ ١٠ الجاري، وما عرّفتم كان معلوم، خصوصا ما أشرت إليه عن استمراركم في إلقاء درس التوحيد على العامة، وأن النواب والإخوان على جدّهم واجتهادهم، الحمد لله رب العالمين، نرجو الله أن يوفق الجميع إلى ما فيه الخير.

أمّا سؤالكم عن حالة المعهد<sup>(١)</sup> ومعلميه وطلّبه: فالحالة تبشر بخير، والله الحمد، وقد جرى الاختبار النهائي، ودلت النتائج على نجاح الأكثرين.

(١) أي: معهد الرياض العلمي، تأسس بأمر من الملك عبد العزيز في عام ١٣٧٠هـ بمدينة الرياض، وافتتح رسميا من قبل ولي العهد سعود في: ١٨ / ١ / ١٣٧١هـ، وقد عين الشيخ محمد بن إبراهيم مشرفا عاما عليه، وكان المعهد بمثابة اللبنة الأساسية للمعاهد التي تأسست فيما بعد في المملكة، وعندما تأسس كانت الدراسة فيه على مستويين، هما: المستوى الإعدادي: ومدة الدراسة به سنة دراسية واحدة، المستوى الثانوي: ومدة الدراسة فيه أربع سنوات دراسية، بلغ عدد طلابه في العام الأول ٣٠٠ طالبا، ثم زاد إقبال الطلاب عليه عاما بعد عام، وقررت رواتب للطلاب للثانوي ٢٦٢ ريالاً في الشهر، ولن في القسم التمهيدي ٥٦ ريالاً، وقد تخرج فيه عدد كبير من الطلاب، ساهموا مساهمة فعّالة في خدمة العلم، وبعد تحويل مديرية المعارف إلى وزارة شهد المعهد عدة تحويلات في مناهجه وأنظمة الدراسة فيه من أجل رفع مستوى الدراسة. انظر: التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز، نشأته وتطوره، لعبد اللطيف ابن دهبش، ص ٧٨، وانظر أيضا: من سوانح الذكريات، لحمد الجاسر (٢/ ٩٠٦)، والكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى (٢/ ٩٣٨). وانظر بعض أنظمة المعهد وواجبات طلابه في رسالة موجهة لشيخنا من عبد الله بن علي بن ضعيفان في (٤/ ٨٠).

أمّا المكتبة<sup>(١)</sup>: فإلى الآن لم تفتح، وافتتاحها سيكون قريباً، إن شاء الله.

أمّا سؤالكم عن الابن عبد العزيز، وعسى نجاح في الدراسة؟: فربما أنه بلغكم حالة حوادث مصر بينهم وبين الإنجليز في الأيام الماضية<sup>(٢)</sup>، وطلبنا منه أن يتوجّه إلينا، ولم يكمل دراسته.

أمّا إبراهيم<sup>(٣)</sup>: فقد أدّى الاختبار، ونجح في المعهد: من السنة الثالثة الثانوية إلى السنة الرابعة.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام العيال والإخوان، ومنا العيال والإخوان يسلمون.

(١) وهي: المكتبة السعودية العامة، تم افتتاحها في أوائل عام ١٣٧٢ هـ بتوصية من سياحته، وقد بنيت لها دار، أثنت تأنيثاً حسناً، ونقل إليها بعض ما في المكتبات الخاصة، ثم ألحقت فيما بعد بدار الإفتاء. انظر: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، لخير الدين الزركلي (١٠٤٣/٢).

(٢) حيث قاتل المصريون الإنجليز، وذلك في شهر ربيع الأول والثاني من هذه السنة -أي سنة ١٣٧١ هـ-، فحملوا على المعسكرات الإنجليزية في منطقة القناة، وנסفوا منشآتهم بالقنابل والمتفجرات، وعطلوا مواصلاتهم، وعطلوا عنهم التمويل، وترك العمال المصريون العمل بالمعسكرات البريطانية. انظر تفصيل ذلك في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٣٤٤/٤).

(٣) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ١٩٩.

من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

|   |                    |            |
|---|--------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة                           | التاريخ: ١٣٧٢/٦/١٢ | الرقم: (٥) |
| الموضوع: استفسار حول حكم أصدره الشيخ ابن عقيل |                    |            |

٢٩٨  
بسم الله الرحمن الرحيم

مع محمد بن إبراهيم آل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل إلي كتابكم المسمى المرفق به  
 صورة الحكم الصادر بفتح بيت آل عليان وعيال الصونع وتباً على  
 ورادته وفقاً لته على عقد المفاصلة الذي يدره عليان المصدق  
 من سلفكم الشيخ عبد الرحمن بن عودان والشرارات التي بينا وجهلا ينطبق  
 مع ما وضحت في الحكم المشار إليه وأهمية التفاهم معكم في الموضوع  
 إذ مما أن هناك ~~بعض النقاط~~ بعض النقاط التي استدتمت إليها وهي  
 لم تنتج لنا فإما مل اجابتنا على القضية ففصلاً وفقنا الله وإياكم  
 لما فيه الخير والصريح والمصحح

١٤١٦/٤/١٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٢٩٨

من محمد بن إبراهيم إلى المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
سلمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصل إلى كتابكم المكرم المرفق به صورة الحكم الصادر منكم بين  
آل عليان وعيال الصوينع، وتأمله ودرسته ومقابلته على عقد المغارسة الذي بيد  
ابن عليان المصدق من سلفكم: الشيخ عبد الرحمن بن عودان والشهادات التي بيده،  
وُجد لا ينطبق مع ما وضحتم في الحكم المشار إليه، وأحببتُ التفاهم معكم في  
الموضوع، إذ ربما أن هناك بعض النقط التي استندتم إليها وهي لم تتضح لنا، فنأمل  
إجابتنا على القضية مفصّلاً.

وقفنا الله وإيّاكم لما فيه الخير والصلاح، والسلام<sup>(١)</sup>.

١٢/٦/٧٢هـ

(١) كتب شيخنا جواباً مفصلاً لسأحته، بين فيه حيثيات القضية من جميع جوانبها، وذكر  
شيخنا أن سألته أجاز حكمه.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٣ / ٢ / ١٠

الرقم: (٦)

الموضوع: برقية تتضمن التعزية في وفاة الشيخ عبد الله العنقري رحمته الله (١)

برق رقم ٦  
 إدارة برقيات المملكة العربية السعودية  
 للشحن الحكومية أية مسئولية تقاسم المأمولات البرقية  
 رقم التسلسل

| المخرج         | المورد     | الفترة       | الكلمات       | تاريخ عربي     | تاريخ افرنجي | رقم   | تاريخ |
|----------------|------------|--------------|---------------|----------------|--------------|-------|-------|
| الاشارة الطريق | تاريخ عربي | تاريخ افرنجي | المأمور الكخذ | المأمور المرسل | رقم          | تاريخ |       |
| ٥              |            |              |               |                |              |       |       |
| ١٠             |            |              |               |                |              |       |       |
| ١٥             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٢٠             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٢٥             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٣٠             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٣٥             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٤٠             |            |              |               |                |              |       |       |
| ٤٥             |            |              |               |                |              |       |       |

(١) ونصّها: «الشيخ عبد الله بن عقيل. ج: تعزيتكم في الشيخ عبد الله العنقري، استجاب الله دعاءكم، وغفر له. محمد بن إبراهيم».

|   |                       |                    |
|---|-----------------------|--------------------|
| الرقم: (٧)  | التاريخ: ١٣٧٣ / ٧ / ٩ | الوظيفة: قاضي عيزة |
| الموضوع: جواب حول طلب الشيخ مساعدة الطلاب / أجوبة على مسائل فقهية |                       |                    |

بسم الله الرحمن الرحيم

الملك عبدالعزيز آل سعود  
 مكتبة  
 فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ  
 ع ل ل د

التاريخ ٥٧٧٧/٧/٩

المرقات .

الموضوع .

من محمد بن إبراهيم آل حفيظ جناب المرحوم الشيخ عبد الله بن عجيل الحارثي  
 آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خطكم المكم تاريخ ١٤٠٩ لوصول ورفها  
 ما تضمنه وما اشتم عليه من جهة المساعدة في جمع الاقواء  
 من الطلبة ان شاء الله ما نفذ فورا حاصل متاسبه ومن جهة المسائل  
 التي سألتم عنها فالجواب على المسئلة الاولى كما صورتم هي ان زيد مثلا  
 اشترى من عمر وملكه والحال ان زيدا فقير وبعد ان طلب عمر  
 من زيد الثمن ذكر زيد انه اشترى الملك المذكور لرجل في الحجاز عن  
 توكيله في ذلك ثم ان صاحب الحجاز اطلق ورغب عن المسئلة  
 وبالنسبة الى ثبوت اصل الوكالة فان الشراء يكون للعقل هذا  
 مقتضى ما في شرح المنهمي والمغني والشرح الكبير واما الإقناع  
 وشرحه فليس فيها ما يدل على ان الشراء يكون للتوكيل بل يظهر بالتامل  
 موافقها لما في شرح المنهمي والمغني والشرح الكبير  
 المسئلة الثانية وهي سائة الحلما بالطلاق واذا فعل المحلوف عليه ناسيا او جاهلا  
 وحلته كان بالطلاق - فالذي يترجم في ذلك عن الرواية الثانية عن احمد  
 رحمه الله وهي عدم الوقوع وصوب ذلك في الانصاف قال في الفروع  
 وهو ظهر وهو قول اصحابنا واختصاص الشيخ نفي ذلك عن احمد  
 وقال ان روايته بقدر رواية الشريفي وقال انه اظهر قوي الشافعي  
 والله يخفيكم والسلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ٧/٩/٧٣ هـ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلمه الله، أمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطكم المكرم تاريخ: ٦/٢٢ وصل، وفهمنا ما تضمنه، وما أشرت إليه من جهة المساعدة في حق الإخوان من الطلبة، إن شاء الله ما نذخر إذا حصل مناسبة<sup>(١)</sup>.

ومن جهة المسائل التي سألتكم عنها، فإليكم جوابها:

المسألة الأولى<sup>(٢)</sup>: صورتها هي أن زيدا مثلاً اشترى من عمرو ملكه، والحال أن زيدا فقير، وبعد أن طلب عمرو من زيد الثمن، ذكر زيد أنه اشترى الملك المذكور لرجل في الحجاز عن توكيله في ذلك، ثم إن صاحب الحجاز ماطل ورغب عن المسألة.

وبالنسبة إلى ثبوت أصل الوكالة: فإن الشراء يكون للموكل، هذا مقتضى ما في شرح المنتهى<sup>(٣)</sup> والمغني<sup>(٤)</sup> والشرح الكبير<sup>(٥)</sup>، وأما الإقناع وشرحه<sup>(٦)</sup> فليس فيهما ما يدل على أن الشراء يكون للوكيل، بل يظهر بالتأمل موافقتها لما في شرح المنتهى والمغني والشرح الكبير.

(١) كان شيخنا يكتب للشيخ محمد بن إبراهيم، ويطلب منه مساعدة الطلاب بمنحهم مكافئة تعينهم على طلب العلم، وقد حصل ذلك. انظر مراسلات الشيخ حول الموضوع في ص ٥٣.

(٢) وهي إذا طلب البائع من المشتري الثمن، فقال: إني اشتريته لفلان الذي وكلني.

(٣) (٢٢/٦).

(٤) (٢٨٥/١٠).

(٥) (٣٥٤/٥).

(٦) (٤٨٨/٣).

المسألة الثانية: وهي مسألة الحلف بالطلاق، وإذا فعل المحلوف عليه ناسيا أو جاهلا وحلفه كان بالطلاق:

فالذي يترجّح في ذلك عندنا الرواية الثانية عن أحمد رحمته الله، وهي عدم الوقوع، وصوّب ذلك في الإنصاف<sup>(١)</sup> قال في الفروع<sup>(٢)</sup>: وهو أظهر. وهو قول إسحاق<sup>(٣)</sup>، واختاره الشيخ تقي الدين<sup>(٤)</sup> رحمته الله، وقال: إن رواها بقدر رواية التفريق، وقال: إنه أظهر قولي الشافعي. والله يحفظكم، والسلام<sup>(٥)</sup>.

(١) (٨٦/٩).

(٢) (١٥٣/١٢).

(٣) قال الكوسج في مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه (٤/١٩٤٩): «قلت لإسحاق: رجل حلف بالطلاق أن لا يفعل كذا وكذا، ثم نسي ففعل؟، قال: أرجو أن لا يلزمه شيء من الطلاق والعناق، إذا كان قد ارتكب ناسيا».

(٤) انظر: الفتاوى الكبرى (٥/٥٠٢).

(٥) انظر: مجموع فتاوى ورسائل سباحته (٧/١٤).

|   |                       |                     |
|---|-----------------------|---------------------|
| الرقم: (٨)  | التاريخ: ١٣٧٤ / ٤ / ٥ | الوظيفة: قاضي عينية |
| <b>الموضوع:</b> توجيه الشيخ إلى تعليم الناس التوحيد، وحث الأئمة أن يعلموا الناس دينهم |                       |                     |

مفتى  
 ملكة العربية السعودية  
 محمد بن إبراهيم آل الشيخ  
 عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: .....

المرفقات: .....

الموضوع: .....

في يومه يوم الاثنين المسمى في شهر رجب المبارك سنة الف الفين الف واربعمائة واثني عشر للهجرة النبوية المباركة...  
 بركة الله نيك نعمل في العلم نفي على صاحب رجب ليا والمناحة والتذكر ولا يسارقنا...  
 وان الله بين الذي ادنا الكتاب لبنتي الناس ولا تكتونه ومن اهم ذلك تذكرنا الله ما نفهم...  
 عليهم في هذه الرتبة التي قان تجديدها ونشرها الشيخ محمد بن عبد الله...  
 علي جميع فخي الله بل انما الشركه من بعد كسج بل فاذا رانته وجراشيمه وكون لنا ولا لانه ريشه وسنور...  
 والتمتع المظهر فالرجب علينا واليلم المذكرة في ذلك وقت لها من على التمسك بهذا الديره وتعليم جاهلهم...  
 وتنبه غافلهم وشليك بعقيدك مسؤولا في ما لاك الله عليه ان تصعب وقصامه اذ انك تجلب فيه في السوف...  
 في اقل في كتابه لهنجده وتنظم عليه بما تيسر كذا ما تحرف على كل امام مسجديه في عملك بتعليم الالهة للاصول...  
 وشيخه لصلوة دارك انما واجبنا ان يصلاحنا وفرض الضوض ونواقضه وتخدمهم في اوقات الحرمة...  
 في الربا فيه وسائر الحواج وتحمهم على الحاقفة على الصلاة والعبادة الى ان اوقات في المسؤول ان...  
 يشاءوا بالم على الاسلام انه بضر دينه وعلى كونه مسلم بعلمهم وعندهم وكانه...  
 ١٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، قاضي عنيزة، سلمه الله. السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: بارك الله فيك، تفهم أن العلم يقضي على صاحبه بواجب البيان والمناصحة والتذكير والإرشاد، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لُبِّيْنَتهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُوهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، ومن أهم ذلك تذكير الناس بما أنعم الله عليهم به من هذه الدعوة التي قام بتجديدها ونشرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وآزره ونصره آل سعود، رحمة الله على الجميع، فمحا الله بها آثار الشرك من نجد، وكسح بها قاذوراته وجرائمه، وكَوَّن للناس ولاية دينية دستوراً القرآن والشرع المطهر، فالواجب علينا وعليكم المذاكرة في ذلك، وحث الناس على التمسك بهذا الدين، وتعليم جاهلهم وتنبية غافلهم.

وعليك بصفتك مسؤولاً عن ما ولأَك الله عليه أن تعين وقتاً من أوقاتك تجلس فيه في السوق، يقرأ عليك في كتاب التوحيد، وتتكلم عليه بما يتيسر، وكذلك تحرض على كل إمام مسجد في محل عملك بتعليم مختصر ثلاثة الأصول وشروط الصلاة وأركانها وواجباتها ومبطلاتها وفروض الوضوء ونواقضه، وتحذيرهم عن المعاملات المحرمة من الربا وغيره وسائر المحرمات، وتحثهم على المحافظة على الصلوات والمبادرة إلى الطاعات<sup>(١)</sup>.

والله المسؤول أن يثبتنا وإياكم على الإسلام، وأن ينصر دينه، ويعلي كلمته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٣٧٤ / ٤ / ٥

(١) وقد كان الشيخ محمد بن إبراهيم يعقد مجلساً في السوق. وانظر جواب شيخنا في ص ٥٨.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٤/١١/٦

الرقم: (٩)

الموضوع: جواب على استفسار من الشيخ ابن عقيل حول الجائزة الملكية لحفظه كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مفتي

التاريخ ..

المرفقات

الموضوع

مملكة العربية السعودية

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

عدد

من مربي ابراهيم الى حفظة الملك الشيخ محمد بن عقيل السلام  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد وصل الى خطابك الذي ذكرت فيه ابراهيم  
 وبعض الاخوة الذين يريدون انهم حفظوا القرآن غيبا للحصول على الجائزة الملكية واستقصاها  
 عن الطريقة المتبعة بهذا الصدد تفسيكم اولا اما المتقرر في طريقة اخيبارهم ان الذين يخبرهم  
 هو قاضي المحكمة التي هم في ذلك لان هذا العمل يخصه وليس له كبير مؤنة وثانيا لا بد  
 من مراعاة شيوود في الحصول على الجائزة فمنه كونه حفظ القرآن غيبا منهم متقنا يتفرد  
 وضبط وكفنه قد حفظ بعد الاعلان مع بقية شروط سنووضر على الكمال قويا  
 بعد ان شاء الله هذا البيان والسلام عليكم والى اجمعين  
 ١٣٧٤/١١/٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم، الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصل إلي خطابك الذي ذكرت فيه أنه راجعكم بعض الإخوان  
الذين يدعون أنهم حفظوا القرآن غيباً للتحصل على الجائزة الملكية<sup>(١)</sup>،  
واستفصالكم عن الطريقة المتبعة بهذا الصدد<sup>(٢)</sup>، نفيديكم:

أولاً: أن المقرر في طريقة اختبارهم أن الذي يختبرهم هو قاضي الجهة التي هم  
فيها؛ لأن هذا عمل خفيف وليس له كبير مؤنة.

وثانياً: لا بد من مراعاة قيود في التحصل على الجائزة، منها كونه يحفظ القرآن  
غيباً متقناً بتجويد وضبط، وكونه قد حفظه بعد الإعلان، مع بقية شروط  
سنوضحها على الكمال فيما بعد، إن شاء الله.

هذا ما لزم بيانه، والسلام عليكم.

١٣٧٤/١١/٦

(١) في هذه السنة - أي سنة ١٣٧٤ هـ - تبرع الملك سعود رحمته الله لكل من حفظ القرآن عن  
ظهر قلبه بألفي ريال، ممن أتى بيئته من قبل القاضي. انظر: تذكرة أولى النهى والعرفان  
(١١٨/٥)، وذكر شيخنا أنه أجرى اللازم دون تذكر للتفاصيل.

(٢) انظر خطاب شيخنا في ص ٦٠.

|   |                       |                     |
|---|-----------------------|---------------------|
| الرقم: (١٠)   | التاريخ: ١٣٧٥ / ٣ / ٩ | الوظيفة: قاضي عنيزة |
| الموضوع: حول مدرسة الأيتام التي أمر الملك سعود بفتحها بعنيزة <sup>(١)</sup> |                       |                     |

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٥٥  
التاريخ ١٣٧٥ / ٣ / ٩  
المرفقات

المملكة العربية السعودية  
الإدارة العامة  
للإفتاء والامراف على الشؤون الدينية  
ورئاسة المعاهد

من محمد بن إبراهيم . الس حضرة المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز عفا الله عنه  
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هـ - غير خاف عليكم ما عزم عليه  
جلالة الملك سعود وفقه الله من فتح مدرسة للأيتام في بلدكم (عنيزة)  
وجعل ذلك الينا رغبة منه في ان تكون دروسهم ومسألتهم مؤمنة من ان يتعلموا او يترسوا  
بشئ سوى التحليم والتربية الدينية فقط - وان اكان تعلم بآرك الله فيك في بلدكم  
او ما حاوليها من فيه الصلاحية لادارة المدرسة المذكورة او تعليم القرآن  
ومبادئ العلم الدينية من ثلاثة الاصون ونحوها - ممن فيه امانت على الأيتام  
فتذكرونه لنا بسرعة بآرك الله فيكم وجعلنا وياكم من المتعاونين على البر والتقوى  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هـ ١٣٧٥ / ٣ / ١٠ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم

(١) انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (١٧٥ / ٥)، حيث ذكر المناطق التي فتحت فيها دور الأيتام. وانظر خطابات شيخنا حول الموضوع في ص ٦٧.

الوظيفة: قاضي عينة

التاريخ: ١٣٧٥/٣/٢٤

الرقم: (١١)

الموضوع: جواب على استفتاء عن كون العقم عيباً، وعن موضوع تصبير أرض

بسم الله الرحمن الرحيم

## الطهارة العربية السعودية

الإدارة العامة

للافتاء والأشرف على الشؤون الدينية

ورئاسة المعاهد

الرقم ١٤٨

التاريخ ١٣٧٥/٢/٢٤ هـ

المرفقات ٤

من محمد بن إبراهيم . الى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله  
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - اشارة الى استفتاءكم رقم ٢٨ في ١٢ الجاري في المرأة  
التي ادعت على زوجها انه عقيم الخ - فالعقم وهو عدم الولادة لاربابان الصحيح فيه انه عيب  
فان من اهم واعظم مقاصد المرأة من النكاح تحصيل الولد ، اما استفساركم هل ما ذكر في صورة  
السؤال يكون عقماً ام لا - فالذي يظهر انه انما مضى للمرأة مع زوجها مدة طويلة عرفاً وانضم الى ذلك  
تزوجها بزواج قبلها لم يحبلى منه وبعد ما فارقهن وتزوجن غيره ولد لهن اولاد فلها الفسخ  
وهذا كله ما لم تكن دخلت على بصيرة وعلم بالواقع اهـ

اما السؤال الملحق لخطابكم رقم ٤٣٥ في ١٥ الجاري بخصوص النخل الذي استأجره رجل مقضب  
لمدة خمسمائة سنة بثمن ثمرة النخل الموجود وما يخرج فيما بعد والساقى الذى يخرج منه اللز  
سبالة عامة للمسامين الخ - فالظاهر المنع من تصبير الارض المذكورة لمن يبني فيها مسلكن  
لامرين - الاول - ان في ذلك اخلاء هذا النخل من الموضع الصالح لزراعة البرسيم والخضر  
واشياء ذلك مما يعود على النخل بالرغبة فيه وكمال الغلة وما يعود على السقاية للثمرات المذكورة  
بتحصيل مقصود الموجر - الثاني ان العقد مع المستأجر ليس الاعلى سقى الشجر لاستغلاله  
والارض تابعة له وان لا يتصرف الا بالغرس والحرق - اما التصرف باجنبي من العقد كما في صورة  
السؤال فان المستأجر لا يملكه ، هذا ما ظهر والسلام عليكم ورحمة الله % ١٣٧٥/٣/٢٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١٤٨

التاريخ: ٢٤/٣/١٣٧٥ هـ

المرفقات: ٢

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة إلى استفتاءكم رقم: ٤٢٨، في ١٢ الجاري<sup>(١)</sup> في المرأة التي ادعت على زوجها أنه عقيم... إلخ:

فالعقم وهو عدم الولادة لا ريب أن الصحيح فيه أنه عيب، فإن من أهم وأعظم مقاصد المرأة من النكاح تحصيل الولد.

أما استفساركم هل ما ذكر في صورة السؤال يكون عقماً، أم لا؟:

فالذي يظهر أنه إذا مضى للمرأة مع زوجها مدة طويلة عرفنا، وانضم إلى ذلك تزوجه بزوجات قبلها لم يجبلنَّ منه، وبعدهما فارقهنَّ وتزوجنَّ غيره ولد لهنَّ أولاد فلها الفسخ، وهذا كله ما لم تكن دخلت على بصيرة وعلم بالواقع. اهـ.

أما السؤال الملحق لخطابكم رقم: ٤٣٥، في ١٥ الجاري<sup>(٢)</sup>، بخصوص النخل الذي استأجره رجل مقضب لمدة خمسمائة سنة بثمن ثمرة النخل الموجود وما يخرج فيما بعد، والساقى الذي يخرج منه لله سبالة عامة للمسلمين... إلخ:

فالظاهر المنع من تصبير الأرض المذكورة لمن يبني فيها مساكن لأمرين:

(١) انظر رسالة شيخنا إلى سماحته في ص ٦١.

(٢) انظره في ص ٦٤.

الأول: أن في ذلك إخلاء هذا النخل من الموضع الصالح لزراعة البرسيم والخضر وأشباه ذلك مما يعود على النخل بالرغبة فيه وكمال الغلة، وما يعود على السقاية للمالك المذكور بتحصيل مقصود المؤجر.

الثاني: أن العقد مع المستأجر ليس إلا على سقي الشجر لاستغلاله والأرض تابعة له، وأن لا يتصرف إلا بالغرس والحراث، أما التصرف بأجنبي من العقد - كما في صورة السؤال - فإن المستأجر لا يملكه، هذا ما ظهر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(١)</sup>.

١٣٧٥ / ٣ / ٢٥

(١) انظر فتاوى سياحته (١٠/١٦٦)، و(٨/٧٧).

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٢/٨/١٣٧٥

الرقم: (١٢)

الموضوع: إبلاغ الشيخ ابن عقيل بموافقة الملك سعود على تعيينه عضوا في دار الإفتاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتي

الملك عبدالعزيز آل سعود

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

الرقم .. ٩٥٦

التاريخ .. ١٢/٨/١٣٧٥

التوايح ..

من محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد بآراءكم فيكم حيث قد عرضنا ما انت به من (الطرح) في  
فضاء عنيزة وعلينا هربك من القضاء فقد طلبنا من الملك سعود ان يكون عضوا عندنا في دار  
الافتاء فاجابنا الى ذلك وبيان اللوائح اشعرناكم بذلك لتكونوا على معلومية هذا الخبر بياناً وولم  
عليكم (١٢/٨/١٣٧٥)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٩٦٥

التاريخ: ١٣٧٥/٨/١٢

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: بارك الله فيك، حيث قد عرفنا ما أنت به من الضجر في قضاء عنيزة، وعلمنا هربك من القضاء، فقد طلبنا من الملك -أيده الله- أن تكون عضوا عندنا في دار الإفتاء، فأجابنا إلى ذلك، وبيانا للواقع أشعرناكم بذلك لتكونوا على معلومية.

هذا ما لزم بيانه، والسلام عليكم<sup>(١)</sup>. ١٣٧٥/٨/١٢ (الختم)

(١) انظر جواب شيخنا في ص ٧٠.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٥ / ٨ / ١٥

الرقم: (١٣)

الموضوع: أجوبة على أسئلة فقهية موجهة من الشيخ

الجواب<sup>(١)</sup>:

١ - من وقف وقفاً نواوياً ثوابه لزيد مثلاً:

فلا يحضرنى كلام أحد من أهل العلم في إدخال شخص آخر في الثواب بجواز أو منع، والذي يظهر المنع؛ ذلك لأن قصده الأول أن الثواب له، ومثله إطلاق ذلك لأنه يكون لنفسه، إذ أصل ثواب العبادات أن تكون لصاحبها، وكذا إذا نواه لزيد فإنه لا يجوز أن يلحق به شخص آخر يكون شريكاً له في ثواب ذلك.

وأما إدخال آخرين في الربيع لم يذكروا في أصل الوقف:

فهذا غير جائز، وقد صرح بذلك العلماء، رحمهم الله، وهو واضح، وهو أيضاً داخل تحت قولهم: نص الواقف كنص الشارع. يريدون بذلك في الدلالة والمفهوم، والدخول والخروج.

٢ - شرط كون البقرة المبعة حاملاً: لا يخفى صحته، وشرط ولادتها في زمن كذا وكذا غير صحيح، ولكن لا يبطل العقد، وإذا تأخرت الولادة عن العادة بالنسبة إلى الشهر الذي سماه لتلك البقرة في حملها تأخراً كثيراً يخرج عن العادة، فإن المشتري يخير بين الإمساك وله أرش فقد تلك الصفة، وبين الرد تنزيلاً لفقد الصفة منزلة العيب في ذلك.

وأما العلف الذي صرفه على تلك البقرة مدة بقائها تحت يده إذا اختار الرد فإنه في مال المشتري؛ لحديث: «الخراج بالضمان»<sup>(٢)</sup>، فإنه معلوم أن تلك البقرة لو

(١) عن سؤال وجهه شيخنا إلى سماحته، انظره في ص ٦٩، والسؤال والجواب كلاهما منقولان من مجموع فتاوى ورسائل سماحته (٧١/٩).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٢٢٤)، وأبو داود (٣٥٠٨)، والترمذي (١٢٨٥)، والنسائي (٤٤٩٥)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، وحسنه الألباني في الإرواء (١٣١٥).

ماتت في تلك المدة فإنها من ضمانه؛ أي ضمان المشتري، لصحة العقد المقتضي ثبوت الملكية.

٣ - يُقبل قول المشتري أن تصرفه في السلعة لا على وجه الرضا بها معيبة، بل على وجه إمساكها بالأرث بيمينه، سواء أمكنه الإشهاد على ذلك فلم يفعل أو لم يمكنه ذلك، وقد جاء في حاشية الشيخ عبد الله العنقري ص ٨٤ في الجزء الثاني: الظاهر قبول قوله بيمينه إذا تصرف ناويا الرجوع بالأرث، قاله: سليمان بن علي.  
(ص / ف ٣٨١، في: ١٥ / ٨ / ١٣٧٥).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٦/٨/١٩

الرقم: (١٤)

الموضوع: إبلاغ الشيخ ابن عقيل بتعيينه من قبل الملك سعود في قضاء الظهران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتي

الملك عبدالعزيز آل سعود

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

الرقم .. ١٠٥٢

التاريخ .. ١٩ / ٨ / ١٣٧٦ هـ

التوابع ..

من محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الله بن عبد الوهَّاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . وبعد فقد أرى جلالة الملك  
 حفظه الله تعينكم في قضاء الظهران وأمرني أن أبلغكم ذلك . فعليه  
 استعيني بالله واسعوا وطيعوا . وقد أمر جلالة الملك أن يكون  
 تعينكم إلى الظهران سريعا لأن الظهران معطل في هذه . والسلام عليكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١٠٩٣

التاريخ: ١٩/٨/١٣٧٦

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد رأى جلالة الملك -حفظه الله- تعيينكم في قضاء الظهران<sup>(١)</sup>، وأمرني أن أبلغكم ذلك، فعليه استعينوا بالله، واسمعوا وأطيعوا، وقد أمر جلالة الملك أن يكون توجهكم إلى الظهران سريعاً؛ لأن الظهران متعطل من مدة<sup>(٢)</sup>، والسلام عليكم<sup>(٣)</sup>. (الختم)

(١) الواقعة بالمنطقة الشرقية، وهي قريبة من الدمام، وهي غير الظهران الجنوب.

(٢) حيث شغرت رئاسة محكمتها عن الشيخ سليمان بن عبيد.

(٣) انظر جواب شيخنا في ص ٧١، وتقدم ذكر ذلك في (١/٢٥٦)، وأن الشيخ اعتذر،

وتعين بدله الشيخ: عثمان بن إبراهيم الحقييل.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٠/١٠/١٣٧٦

الرقم: (١٥)

الموضوع: انتداب الشيخ للأفلاج للتحقيق في قضية العجالين مع قاضي الأفلاج (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هنتي

الرقم .. ٧٨٦

التاريخ .. ١٠/١٠/١٣٧٦

التوابع .. ٢١

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

من محمد بن إبراهيم آل الشيخ الى حضرة المكرم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . - وبعد فبنا على امر جلالة الملك المعظم البرقي رقم ٤٥٠٥٤٠  
وتاريخ ١٠/١٠/١٣٧٦ القاضي بسفركم الى الأفلاج للتحقيق في قضية العجالين مع قاضي الأفلاج . .  
نبعث لكم رفقه الاوراق المتعلقة بذلك الواردة اليتمن الديوان العالي . والله وما قدمه لنا العجالين  
لتسافروا الى الأفلاج وتجرروا التحقيق الدقيق فيه في ذلك . وتدرسوا المسألة من جميع نواحيها . ثم تعيدوا  
الاوراق الينا مصحوبة بنتيجة تحقيقكم . سدد الله خطاكم . والسلام عليكم ؟؟؟؟

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٦/١٢/١

الرقم: (١٦)

الموضوع: حول إسناد الفتوى للشيخ ابن عقيل والشيخ عبد العزيز الرشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتي

الرقم .. ٢٠٠٩

التاريخ ..

التوابع ..

مَلِكَةُ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

من محمد بن إبراهيم آل الشيخ  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فإنني قد استفتيتكم في مسألة دينية فنظرت فيها مشدداً كما أنتم فالشيخ عبد العزيز  
 استفتاء في مسألة دينية فنظرت فيها مشدداً كما أنتم فالشيخ عبد العزيز  
 ابن رشيد أو تنظر فيها وحدك وتفتي فيها وتوقع اجواب بنفسك  
 وتصرح ذلك وفقى الله الجميع لما فيه الخير والسلام عليكم (١٣٧٦/١٢/١)

١٣٧٦/١٢/١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٢٠٠٩

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: بارك الله فيك، إذا ورد إليكم استفتاء في مسألة دينية فتظنونها فيها مشتركا أنت والشيخ عبد العزيز ابن رشيد، أو تنظر فيها وحدك وتفتي فيها وتوقع الجواب بنفسك، وتحرص في ذلك<sup>(١)</sup>.

وفق الله الجميع لما فيه الخير، والسلام عليكم. ١٣٧٦/١١/٢٤

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب: ١٣٧٦/١٢/١

(١) ذكر شيخنا أن الشيخ محمد بن إبراهيم أرسل له هذا الخطاب من مكة، لما رأى أنه سيتعطل هناك وخشي من تعطل مصالح المسلمين. ولما سألت شيخنا: هل كان الشيخ محمد بن إبراهيم يأذن بذلك؟، قال: «الشيخ كان متشددا في مسألة الفتوى، ولا أعرف أنه أعطى إذنا بذلك من قبل».

|   |                    |                      |
|---|--------------------|----------------------|
| الرقم: (١٧)   | التاريخ: ١٣٧٩/٣/١٢ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: طلب الحضور رفقة الشيخ ابن باز إلى بيت أخيه الشيخ عبد اللطيف لاستعراض مقررات ومناهج وأنظمة التعليم في وزارة المعارف وإعطاء تقرير عنها (١) |                    |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
الرياض

المكتب الخاص

للمفتي ورئيس فضاء نجد وتوابعه

والكليات والمعاهد العلمية

الرقم: ٥٧٠

التاريخ: ١٣٧٩

الشفوعات

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيـل سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وبعد فنرغب حضوركم لدى فضيلة الاخ الشيخ  
عبد اللطيف في بيته لا شتراكم انتم والشيخ عبدالعزيز بن باز مع فضيلته في استعراض مقررات -  
ومناهج وانظمة التعليم في وزارة المعارف وقراءتها قراءته ثم اخراج تقرير بملاحظاتكم عليها  
مادة ما دة ويكون الاجتماع للغرض المشار اليه ببيت الاخ الشيخ عبداللطيف بعد صلاة العشاء  
من كل ليلة حتى تخلصوا من مهمتكم وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه • والسلام عليكم ورحمة الله

صورة لفضيلة الاخ الشيخ عبداللطيف للاحتاطه •



من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ



٤٤

|   |                       |             |
|---|-----------------------|-------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء                            | التاريخ: ١٣٨٣ / ٨ / ٣ | الرقم: (١٨) |
| الموضوع: طلب حضور الشيخ ابن عقيل للبيت لأمر هام |                       |             |

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الرقم /

التكليف الخط

التاريخ /

المقضي رئيس الفتاة

ستمجبل

كس

١٤٠٤ / ٧ / ١٢ هـ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب الغنيمية عبد الله بن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته \* وبعد فتأمل حضوركم الهنا في بيتنا بعد صلاة المشاء الساعة الثانية والنصف من هذه الليلة القليلة ليلة الخميس الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٤

الشيخ محمد بن عبد العزيز ١٥٨



٣٨٢ / ٨ / ٣

١٦ الشيخ التند

١٧ ..

١٨ ..

١٩ ..

٢٠ ..

٢١ ..

٢٢ ..

٢٣ ..

٢٤ ..

٢٥ ..

٢٦ ..

٢٧ ..

٢٨ ..

١ الشيخ محمد بن عبد العزيز

٢ ..

٣ ..

٤ ..

٥ ..

٦ ..

٧ ..

٨ ..

٩ ..

١٠ ..

١١ ..

١٢ ..

١٣ ..

١٤ ..

١٥ ..

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٦/١/٢٩

الرقم: (١٩)

الموضوع: طلب الاجتماع مع بعض المشايخ لوضع أنظمة للحد من التهجم على القضاة<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إمام العربية السعودية

الكتب الخاص

للفتي ورئيس القضاة والكتابات والمعاهد العلمية

الرقم: ٥٢٢

التاريخ: ٢٩/١/١٤٢٩

المشروعات:

سورى جيدا

من محمد بن إبراهيم الى حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل والشيخ راشد  
ابن خنين والشيخ محمد بن جبير المحسترهين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وبعد فقد اهدنا جيدا ما يحصل من الناس من  
التهجم على القضاة والوقعية في اعراضهم والنيل من كرامتهم لذا نرى ضرورة وضع حد  
لذلك بجعل حصانة للقضاة والقضاة في ظل نظام يشتمل على المواد التي  
تحقق الهدف المنشود وحيث ان تجاربكم وخبرتكم في محيط القضاء ستكون نبراسا  
في ايضاح النقاط التي تبخسها ملاحظتها ووضعها موضع الاعتبار في النظام  
لذلك نامل عقد اجتماع او اكثرت فيط بينكم ووضع مسودة بالمواد التي ترون  
اثباتها في النظام ورفع تلك المسودة اليها تعاونا معنا في هذا الامر الاهم جدا  
ولا شك انكم تقدرون ان ذلك من افضل ما تبذل وتكرس فيه الجهد وفقى الله  
واياكم للعمل الصالح والنافع والسلام عليكم ورحمة الله



الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٦/٩/١٤

الرقم: (٢٠)

الموضوع: طمأنة الشيخ حول الحادث الذي وقع في بيته، وشكره على مشاعره الطيبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملكة العربية السعودية

المكتب الخاص

للمفتي ورئيس القضاة والكليات والمعاهد العلمية

الرقم

التاريخ ١٣٨٦/٩/١٤

المشروعات

من مريدنا المحترم فضيلة الشيخ عبد بن جعفر الفزاري عميل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تلقينا خطابكم الموقر في ١٤/٩/١٣٨٦  
 وسرنا غاية السرور والبهجة نفوسنا بالحوار من لطف ومن شعور حسن  
 وشكرناكم على حاضنته من تلمخي ودعوات وتحيات طيبة ومنها  
 الحادث الذي وقع في بيتنا فلكونه بلتمه اذ لم يكن اعلم والشكر له  
 حلاله اذ لطف وسلم . وسأله سبحانه ان يصرف عنا وعنكم كل شر ويدفع عنا  
 وعنكم كل مكروه . هذا ويلفدنا الاولاد وابناء ناولنا الشيخ عبد الطيب والشيخ  
 ولدينا الافق المشاخر خيرة يسكنون والسلام عليكم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٤/٩/١٣٨٦هـ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا خطابكم المؤرخ في: ٥/٩/٨٦هـ<sup>(١)</sup>، وسرنا غاية السرور، وأبهج نفوسنا بما حواه من لطف ومن شعور حسن، ونشكركم على ما تضمنه من تهادي ودعوات وتمنيات طيبة.

وبمناسبة الحادث الذي وقع في بيتنا، فالحمد لله سبحانه إذ لم يكن أعظم، والشكر له جل جلاله إذ لطف وسلم، ونسأله سبحانه أن يصرف عنا وعنكم كل سوء، ويدفع عنا وعنكم كل مكروه.

هذا وبلغوا سلامنا الأولاد، وأبناءنا، والأخ الشيخ عبد اللطيف<sup>(٢)</sup>، والمشائخ، ولدينا الإخوة المشائخ بخير، ويسلمون، والسلام عليكم. (الختم)

(١) انظره في ص ٨٥.

(٢) أخو الشيخ محمد، انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٣٣٣.



|  |                     |            |
|--|---------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الخرج                              | التاريخ: شعبان ١٣٦٦ | الرقم: (١) |
| الموضوع: طلب المساعدة في الاستعفاء من قضاء نجران |                     |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب شيخنا ووالدنا، الفاضل الوقور، الشيخ: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: استلحقنا الشاقي بالمكتب، وبلغنا عن أمر ولي العهد بأن نتوجه لنجران، وهذا أمر شقَّ علينا جدا، وبلغ منا حدا من الكلافة، وأنت تعلم أنني ولدكم، ومنسوب ومحسوب عليكم، ولا أعدك إلا والدا لي، ولا لي من ألتجئ إليه إلا الله ثم أنت.  
[.....] (١).

وتعلم أنني من العام الماضي تدخلت على الله ثم عليك بالفكاك من اليمن (٢)، فرارا بديني وبقية معلوماتي التي تهدمت من طول الإقامة بدار الغفلة والإعراض، حتى صرت -حفظك الله- السبب بفكاكي، فكَّ الله أسرك، وشرح صدرك، والآن أنا قدمت بعائلة وأولاد صغار ووالدة كبيرة السن، ويشق عليَّ وعليهم نقلهم إلى نجران، وتركهم وحدهم، ولا لهم كاسب أو قائم غيري، والآن أنا داخل على الله ثم عليك، وراجي من الله ثم منك، ومؤمل وقوي ظني بالله ثم بك، أن تسبب لي بفكاك من هذه الشباك، لأنك -والله الحمد- مقتدر ومتمكن من ذلك، والإمام وولي عهده ومن دونهم لا يرجعون بمثل هذه المسائل إلا إلى الله ثم إليك، وإشارة منكم لهم تبلغ المقصود، فأسألك بالله أن تذكر لهم رجلا غيري،

(١) عدة كلمات حذف.

(٢) أي: من قضاء أبي عريش.

سواء سألك أو لا<sup>(١)</sup>، وأن تسب لي بالمعافاة، وأن أكون أقرأ بين يديك، وأصلي خلفك، وألمّ شعث ما قد فاتني في السنين الماضية من طلب العلم وتكميل دروسي، والله أسأل أن يجعلك مباركا أينما كنت، وأن يعم النفع بك، ويطول في بقائك وأنجالك، وسائر إخوانك. والله يحفظكم، والسلام.

عبد الله بن عقيل

---

(١) لما قرأ شيخنا رحمته الله هذا الموضوع تعجب وابتسم. وقد كتب الشيخ محمد بن إبراهيم خطابا لولي العهد الأمير سعود حول الموضوع، وقد سمي قاضين بدل الشيخ ابن عقيل. انظره في ص ٦٢. وتقدم في قسم السيرة قول شيخنا أنه لم يعلم بخطاب الشيخ محمد بن إبراهيم إلا بعد وفاته، رحمته الله.

|  |                        |            |
|--|------------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة  | التاريخ: ١٣٧٠ / ٢ / ٢٦ | الرقم: (٢) |
| الموضوع: خطاب للشيخ محمد بن إبراهيم لما كان في مصر لغرض العلاج |                        |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحضره شيخنا ووالدنا، الشيخ الوقور: محمد بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ، أعلى الله مقامه، وشفى أسقامه، وبلغه في الدارين مرامه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليكم الله، وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه، وأنه وصلني كتابكم المؤرخ: ٢٠ صفر ١٣٧٠<sup>(١)</sup>، وسرَّ الخاطر بما تضمنه من نبأ وصولكم مصر بالسلامة، ومجيء الدكتور إليكم وابتدائه بالكشف والعلاج، وبشرفتمونا - بشركم الله بالجنة - أن الأمل أن لا تطول إقامتكم في مصر؛ لخفة المعالجة، ومن لازمها خفة المرض، فحقق الله ذلك، وأسأله أن يمنحك العافية في الدنيا والآخرة، وأن يريناكم بخير، ويردكم إلى أنفس تتلهف وأكباد تتعطش، وأن يفسح في أجلكم، ويبارك في عمركم، وعلمكم، وعملكم، وعقبكم.

هذا ولم يمنعني من ابتداء المكاتبة إلا الإبقاء عليكم، إذ في مهمتكم ما يشغل مثلكم عن غيرها، وإلا ففي الخاطر الاعتذار عن عدم الاجتماع بكم للوداع، رغم مجيئي إلى بيتكم مبكراً أنا وجملة من الإخوان، ولكن عنايتكم بالكتابة بإخوانكم بل أولادكم وتطمينهم عن صحتكم لها أكبر موقع، وعسى الله أن يجعل مباركاً أينما كنت، فتدعو بلسان الحال والمقال أمثال القصيمي<sup>(٢)</sup>، كما قد شاع عندنا أنه اجتمع بكم، وبيتتم له أغلاطه في أغلاله، فرجع عنها، فإن كان ما ذكر صحيح فليس بكثير

(١) انظره في ص ١٢.

(٢) أي: عبد الله بن علي القصيمي. انظر الكلام عليه وعلى كتابه الأغلال في ص ٢٨٠.

منكم، وهو في موازينكم، إنشاء الله<sup>(١)</sup>.

هذا ما لزم، بلغ سلامنا نفسك والأنجال وخويآكم، خصوصا: ابن حيدر،  
ومن يتصل بكم ممن ترون منا السلام عليه من المشايخ والإخوان، ومن عندنا العيال  
وإخواننا في المحكمة وإخوانكم والابن إبراهيم، والله يحفظكم، والسلام.

عبد الله بن عقيل ١٣٧٠ / ٢ / ٢٦

(١) قال شيخنا: «ظهر أن الخبر غير صحيح».

|  |                   |            |
|--|-------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عناية  | التاريخ: ١٣٧٢/٩/١ | الرقم: (٣) |
| الموضوع: إخبار الشيخ بأحوال الدروس والطلبة وطلب مساعدته لدى ولي العهد في إجراء راتب لهم / أخبار عن ترميم المسجد وعن المعهد |                   |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب شيخنا ووالدنا، الفاضل الوقور، الشيخ: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، مصلياً مسلماً على نبينا محمد وآله وصحبه، وأهنيكم ببلوغ شهر الصيام، جعلكم الله ممن صامه وقامه، وغُفرت ذنوبه وآثامه، وأُعتق فيه من النيران، وحاز بجائزة الرحمن، وأعاد عليكم أعواماً عديدة في حياة طيبة سعيدة، فيمن طال عمره وحسن عمله، وإيانا وإخواننا المسلمين.

وإن تفضلتم بالسؤال عن أحوال ابنكم، فمع اعترافي بالتقصير، نخبركم بأن الأمور تسرکم من فضل الله وكرمه، القضايا نمشيها حسب الطاقة، والقرايات على العادة قبل الشهر، والطلبة قليل، والرغبة أقل؛ لقلّة ما يرغبهم، فليس لهم أقل شيء يتعاونون به، حتى ولا الكتب الصغار إلا ما يشترونه من عندهم، وهذه بالله ثم بك يا أبا عبد العزيز بل يا أبا المسلمين، لعلكم تبحثون لهم عند ولي العهد في ترتيب شيء لهم في مالية بريدة مثل أصغر الطلبة، ويقنعهم إنشاء الله، ويحصل فيه مصلحة تكون في موازينكم ومن آثاركم الحميدة، وعسى يتهيأ لنا فرصة نزوركم بعد العيد، ويكون تكميل هذا البحث وما يتعلق به مشافهة، إنشاء الله<sup>(١)</sup>.

وفي شهر رجب حصل في مؤخر مسجد الجامع خراب، وذلك في الخلوة ومصباحها، فهدموها وعمرها، وهم الآن على وشك الانتهاء.

(١) وقد حصل ذلك كما سيأتي.

والمدارس بطرفنا منتظمة حسب ما ظهر لنا عند اختبارهم، إلا المعهد<sup>(١)</sup> فهو متأخر، وظننا أن يحصل فائدة من مجيء مدير المعارف<sup>(٢)</sup> ورفقته، ولا رأينا شيئاً. هذا ما لزم بيانه، مع إقراء سلامي الأولاد والإخوة وإخواننا من الطلبة، كما هو لكم من الوالد والأولاد والإخوان، والله يحفظكم، والسلام.

١٣٧٢/٩/١

(١) وهو أحد المعاهد العلمية التي أنشأها الشيخ محمد ابن مانع، مدير مديرية المعارف في ذلك الوقت، وكان افتتاحه سنة ١٣٦٦هـ، وهو غير معهد عنيزة العلمي التابع للشيخ محمد بن إبراهيم الذي افتتح بعنيزة عام ١٣٧٣هـ.

(٢) وهو الشيخ: محمد بن عبد العزيز بن مانع. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٦٢١.

|  |               |            |
|--|---------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عزيمة  | التاريخ: ١٣٧٢ | الرقم: (٤) |
| الموضوع: أخبار حول اختبار المدارس الموجودة في جهة عمل الشيخ ابن عقيل |               |            |

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب صاحب الفضيلة، الشيخ الوقور: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، حفظه الله. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد اعتمدنا أمركم في اختبار مدارس جهتنا للسنتين الرابعة والخامسة في فني التوحيد والفقه، واكتفينا بالأسئلة الواردة من المعارف حسب برقيتكم الأخيرة بذلك. وفي مواعيد الاختبار حضر المختبرون وفتحت الظروف وعمل بها محضر كالمعتاد، وبعد تصحيحها أملت عليهم فكتبوها في أوراق، كما كتبت على السبورة أيضا ليراجعها من احتاج للمراجعة، ثم إن المراقبين فرقوا التلاميذ وصاروا يدورون عليهم حتى فرغوا من كتابة الأجوبة، فأخذنا الأجوبة، وفي مجلس آخر بل في مجالس جرى تصحيحها ووضع عليها النمر، ثم لخصت في جداول منفردة، وإليكم الجداول مرفقة بهذا وعددها تسعة؛ للسعودية<sup>(١)</sup> أربعة، وللعزيرية<sup>(٢)</sup> ثلاثة، وللفيصلية<sup>(٣)</sup> اثنان، كما تجدون أوراق الأجوبة برمتها في ظروف مفردة، كل أوراق صف في ظرف، ومجموع الظروف تسعة؛ للسعودية أربعة، وللعزيرية ثلاثة، وللفيصلية اثنان. هذا ما لزم، مع إبلاغ سلامتنا أنفسكم والأبنجال وإخوتكم وأولادهم والإخوان من الطلبة، كما من لدينا الوالد والأولاد والإخوان، والله يحفظكم، والسلام.

عبد الله بن عقيل

(١) بالعليا، افتتحت سنة ١٣٦٩هـ بمجموع (٢٩) طالبا، تحول اسمها فيما بعد إلى: مدرسة عثمان بن عفان.

(٢) بالوسطى، افتتحت سنة ١٣٦٩هـ بمجموع (١٢٠) طالبا.

(٣) بأم تلعة، افتتحت سنة ١٣٦٩هـ بمجموع (٤٠) طالبا، وتحول اسمها فيما بعد إلى: مدرسة عمار بن ياسر. انظر: البدائع، لعبد الله بن محمد العبيد، ص ١٢٥.

|  |                       |            |
|--|-----------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عيزة   | التاريخ: ١٣٧٤ / ٤ / ٧ | الرقم: (٥) |
| الموضوع: شكر الشيخ على تجديد الاعتناء بالطلبة<br>وصرف المكافآت لهم / اقتراحات حول تحفيز الطلاب |                       |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب والدنا وشيخنا الفاضل، العلامة الشيخ: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله المسؤول أن يبارك في حياتكم، ويجعلها حياة طيبة سعيدة، ويمدكم بمعونته ولطفه، ويشكر لكم مساعيكم المباركة.

بعده: تلقينا كتابكم المكرم، وكامل شرحكم صار لدى الابن معلوما، وسرنا ما تضمنه من كمال صحتكم واستقامة أحوالكم، وما عرّفتم من جهة طلبة العلم وما حصل من تجديد الاعتناء بهم من ناحية حسن التعليم ومن ناحية زيادة المرتب، فقد أحطنا به علما وسررنا به، والله، وبلغناه لعموم الإخوان الذين حولنا، سواء كانوا يمكن التحاقهم أو لا، أشعناهم بين الناس كلهم؛ لما فيه من المصلحة العامة، وتشجيع طلبة العلم على مهمتهم، بحيث أن جميع طبقات الناس حصل لهم تطور وزيادات وتعديلات في مسائلهم، سواء كانوا موظفين أو غيرهم، فالآن والله الحمد حصل لطلبة العلم ما يتمنون من جنس غيرهم أو أبلغ، لا في المعاهد ولا في حلقات المشائخ، وقامت بذلك الحاجة، ولا بقي لأحد كلام، وبموجب كتابكم هذا صرنا ننهض الناس بهذا الكلام وأمثاله، ولكن ما أشوف أحد، كما قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم      الله يعلم أي لم أقل فنذا  
إني لأفتح عيني حين أفتحها      على كثير ولكن لا أرى أحدا

(١) وهو: دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، المتوفى سنة ٢٤٦هـ. انظر: العقد الفريد (١٣٤/٢).

خصوصاً جماعتنا ما تحفك حالهم، أكثر المتوجهين التحقوا في المعاهد والمدارس. وهناك بعض أئمة المساجد ما نحب يخلون مساجدهم، مع أنهم هاليومين ضائقة صدورهم من جهة رواتبهم التي وُعدوا بها، وجاءت الهيئة<sup>(١)</sup> فأحصتهم، ورفعت قائمة بأسمائهم، وُصُرف لأمثالهم في بريدة، وهم لا يزالون ينتظرون، ولكن ما بعد أيسنا من الإخوان، ولا نزال عند كل مناسبة نحضهم ونرغبهم، ووصينا أئمة المساجد يلقون البال على الذي يصلح ويُرغبونه، وكذلك أهل البدايع، حتى أننا تبرعنا لهم بمصاريف السفر، وواعدناهم نكتب معهم إلى فضيلتكم لتزيلهم بالمحل المناسب مثل أمثالهم من الإخوان، وعسى الله يهيئ الأسباب حتى نقوم بقسطنا من هذه المهمة النافعة ونشارك فيها بما نستطيعه.

ولو يحصل للإخوان مكافأة بصفة مؤقتة ترتب لهم وهم يقرؤون في بلدهم لكانت سبباً لنشاطهم واجتهادهم في القراءات، وبتحرينا على تفقدهم واختبارهم عند المناسبات، وتكون هذه الخطوة كتمهيد للالتحاق بكم، وكأنها فرع للتعليم في الرياض كفروع المعهد، ومرجع الجميع إلى الله ثم إليكم، حتى إذا استمروا على قراءة التحصيل والاستفادة، وعرفوا أنهم سيطالبون بما قرؤوه، وصار فيهم أهلية للالتحاق بكم في الرياض، أمكنهم ذلك في المستقبل من أنفسهم أو أنتم تستلحقونهم؛ لأنهم اليوم يهابون السفر، وبعضهم يحقر نفسه ولا يرى أن فيه لباقة مواجهة المشائخ والأخذ عنهم، وعلى كل فنظركم أتم، وسنحرص على ما ذكرتم في كتابكم، إنشاء الله تعالى وبه الثقة.

هذا ما لزم، بلغ سلامنا الأنجال، وإخوتكم، وأولادهم، والحمولة<sup>(٢)</sup>، والإخوان، كما من لدينا الوالد والأولاد والإخوان، والله يحفظكم، والسلام.

١٣٧٤/٤/٧

(١) وكانت أرسلت من الرياض.

(٢) أي: الجماعة.

|  |               |            |
|--|---------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عيزة   | التاريخ: ١٣٧٤ | الرقم: (٦) |
| الموضوع: جواب على خطاب الشيخ محمد بن إبراهيم المتضمن النصيحة والتذكير وتوجيه الشيخ إلى تذكير الناس وتعليمهم والنشاط في ذلك |               |            |

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، شيخنا ووالدنا، الشيخ الوقور: محمد بن إبراهيم.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أدام الله على الجميع نعمة الإسلام، أوزع الجميع شكرها وحسن الختام.  
أما بعد: فأحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، مصليا ومسلما على نبينا محمد وآله وصحبه، وإنه وصلني كتابكم الكريم، المتضمن النصيحة والتذكير<sup>(١)</sup>، والحث لنا على ذلك، والنبه لنا عن الغفلة عنها هنالك، فقد تأملناه وقرأناه على من حضرنا من الإخوان والجماعة، ثم ازددنا به نشاطا فكتبنا عليه كلمات كنصيحة<sup>(٢)</sup>، وأمرنا من يقرؤها على الناس في الجامع بعد صلاة الجمعة، فلما رأينا تأثيرها كتبنا لكل إمام مسجد ومؤذنه بأنموذج مما تضمنه كتابكم، ثم عممنا بهذه النصيحة إلى مطاوعة القرى التي حولنا كالبدايع وغيرها، فقرأت في جوامعهم، وحصل -والله الحمد- بسببها نفع كثير بسبب كتابكم المذكور، جعلك الله مباركا أينما كنت، وإليكم برفقه ثلاث صور للنصائح المذكورة.

بقي مسألة واحدة هي التي صارت سببا لتأخير الجواب، وهي التدريس في السوق، فقد صادف هطول الأمطار بصورة مستمرة في أغلب الأيام، حوالي شهرين ما أصحت الشمس إلا أياما قليلة كاليومين والثلاثة، ثم يركب الخير، والناس ما من نشاط ورغبة على الحضور إلا النادر القليل، فهازلنا نحاول الجلوس بصورة ترضي،

(١) انظره في ص ٢٦.

(٢) انظرها في (١/٥١٠).

إلى أن سهله الله وجلسنا يوم الاثنين في السوق على العادة، يقرأ علينا عبد الرحمن بن مانع<sup>(١)</sup> بالتوحيد، ونتكلم عليه بما يسهره الله.

هذا وأسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا وكلماته التامة أن يجعلكم وإيانا من أنصار دينه، ويديم توفيقكم لما فيه النفع والمصلحة العامة للمسلمين.  
والسلام.

(١) أي: عبد الرحمن بن عبد الله بن مانع، كاتب شيخنا.

|   |                         |            |
|---|-------------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة   | التاريخ: ١٣٧٤ / ١٠ / ٢٩ | الرقم: (٧) |
| الموضوع: استفسار حول الذين تشملهم الجائزة الملكية لحفظ القرآن |                         |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٢٧٣

صاحب الساحة، الشيخ الفاضل: محمد بن إبراهيم، حفظه الله.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الله المسؤول أن يجعلكم ومن تحبون في خير وعافية.

وبعد: فقد راجعنا بعض الإخوان أنهم يحفظون القرآن غيباً، ويطلبون إثبات أسمائهم للتحصل على الجائزة التي تكرم بها جلالة الملك المعظم سعود، حفظه الله<sup>(١)</sup>، وأحببنا نستفهم منكم؛ أولاً: هل الأمر عام لكل حافظ للقرآن، أو يخص الذين يحفظونه من جديد بعد صدور الأمر؟، وكذلك يحتاجون إلى هيئة مكونة من اثنين أو ثلاثة لاختبارهم، وهذه الهيئة ستشرف على المكافئة، فالأمل الإفادة بما يقتضيه نظركم، كان الله في عونكم، والله يحفظكم، والسلام<sup>(٢)</sup>.

١٣٧٤ / ١٠ / ٢٩

(١) من ذلك هذا الخطاب الموجه لشيخنا، ونصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من أم تلة إلى عنيزة. سعادة المكرم القاضي، قاضي عنيزة. بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والتحية والتقدير. علمت أن فضيلتكم عمد بتسجيل اسم من يريد حفظ القرآن، وبنال مكافأة مالية، لذلك أبعث إليك اسمي، لأنني في عمل يصعب علي تركه، وأرجو إفادتي كم المدة المحدودة حتى أحضر للامتحان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المخاطب ابنك المخلص: صالح البراهيم بن خضير. ١٣٧٤ / ٧ / ١٦ هـ (التوقيع)».

(٢) انظر خطاب الشيخ محمد بن إبراهيم حول الموضوع في ص ٢٨.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٢/٣/١٣٧٥

الرقم: (٨)

الموضوع: استفتاء حول كون العقم عيباً من عيوب النكاح

عدد

٤٢٨  
بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة سماحة المفتي الفاضل الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف حفظه الله  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فتستفتيكم اخي الله السلام  
 عن امرأة ادعت على زوجها بانه عقيم وانتهزها فلم تعلمها بحاله وانته  
 لم يولد له قط مع انه قد تزوج قبلها امرأتين ومثنتا معكم منه ثم  
 فارقها وتزوجها بعده فحارها اولاد فمنازواها الاخيرين فاقولوا  
 في ثبوت عقمه واذا قدرنا ثبوتها فهل يعتبر عيباً من عيوب النكاح التي  
 يثبت بها الفسخ كاهو صورياً ام لا مؤلفين محمد بن الخطاب رضي الله عنه  
 واقتناء الشيخ وابن القيم رحمهما الله وعنا الامام احمد ما يقتضيه ام لا  
 كاهو انشور عند الاصحاب المتأخرين وايرها اصح لدى سماحتكم والذي  
 علمه العمل افنونا ارتدكم الله رسدكم ونفع بعلمكم حيث  
 المسألة واقعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ١٢/٣/١٣٧٥

انتم عليه برفق  
 قاضي عينية

١٢٩  
 لدا (الرفق) الجليل

منه  
 ١٥

٨١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٤٢٨

حضرة سماحة المفتي، الفاضل الشيخ: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، حفظه الله. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فنستفتيكم - أحسن الله إليكم - عن امرأة ادعت على زوجها بأنه عقيم، وأنه غرها فلم يعلمها بحاله، وأنه لم يولد له قط، مع أنه قد تزوج قبلها امرأتين ومكثتا معه كم سنة ثم فارقهما، وتزوجتا بعده، فجاءهما أولاد من أزواجهما الأخيرين، فما تقولون في ثبوت عقمه؟.

وإذا قدرنا ثبوته، فهل يعتبر عيباً من عيوب النكاح التي يثبت بها الفسخ، كما هو مروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه <sup>(١)</sup>، واختاره الشيخ <sup>(٢)</sup> وابن القيم <sup>(٣)</sup>، رحمهما الله، وعن الإمام أحمد ما يقتضيه <sup>(٤)</sup>، أم لا، كما هو المشهور عند

(١) أخرج الإمام عبد الرزاق في مصنفه (١٦٢/٦) برقم: ١٠٣٤٦ تحت باب: الرجل العقيم. عن معمر وابن جريج، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: «بعث عمر بن الخطاب رجلاً على السعاية، فأتاه، فقال: تزوجتُ امرأة، فقال: أخبرتها أنك عقيم لا يولد لك؟، قال: لا، قال: فأخبرها وخبرها». ومحمد بن سيرين لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

(٢) أي: شيخ الإسلام ابن تيمية، حيث قال في الفتاوى الكبرى (٥/٤٦٤): «ولو بان الزوج عقيماً فقياس قولنا بثبوت الخيار للمرأة أن لها حقاً في الولد، ولهذا قلنا لا يعزل عن الحرة إلا بإذنها، وعن الإمام أحمد ما يقتضيه، وروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضاً».

(٣) انظر: زاد المعاد (٥/١٨١).

(٤) جاء في مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه (٤/١٨٨٧) للكوسج ما يلي: «قلت: الرجل يتزوج المرأة وهو عقيم لا يولد له؟. قال أحمد: أعجب إلي إذا عرف ذا من نفسه أن يبين، عسى امرأته تريد الولد. قال إسحاق: كما قال، لأنه لا يسعه أن يغرها».

الأصحاب المتأخرين؟<sup>(١)</sup>، وأيها أصح لدى سماحتكم والذي عليه العمل؟،  
أفتونا، أرشدكم الله، وسددكم، ونفع بعلومكم، حيث المسألة واقعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(٢)</sup>. ١٢/٣/١٣٧٥

ابنكم: عبد الله بن عقيل، قاضي عنيزة

(١) قال الشيخ موسى بن أحمد الحجاوي في الإقناع (٣/٣٦٤) تحت باب: العيوب في  
النكاح: «ولو بان عقياً أو كان يظاً ولا ينزل فلا خيار لها؛ لأن حقها في الوطاء لا في  
الإنزال». وعلل أيضاً الشيخ مصطفى الرحيباني في مطالب أولي النهى في شرح غاية  
المنتهى (١٤٦/٥) عدم ثبوت الفسخ للزوجة بقوله: «...ولأن ذلك لا يعلم؛ فإن  
رجالا لا يولد لأحدهم وهو شاب، ثم يولد له وهو شيخ، ولا يتحقق ذلك منهما».

(٢) انظر جواب الشيخ محمد بن إبراهيم في ص ٣١، وانظر نفس الجواب في فتاوى ورسائل  
سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٠/١٢٣).

الوظيفة: قاضي عيزة

التاريخ: ١٥/٣/١٣٧٥

الرقم: (٩)

الموضوع: استفتاء حول موضوع صبرة أرض

تابع لعدد ٤٣٥ في ١٥/٢/١٣٧٥

١٣٧٥

الحمد لله

سأله  
 صاحب كتاب سماه الشيخ العلامة مفتي المملكة ابيه الله  
 ملك نخل وجداله على الشارع استاجر رجل يقضب طول مده خمس سنين  
 بثمن ثمره النخل الموجود وما يغرس فيما بعد والساعي الذي يخرج من الارض  
 يخرج ما الربا الشارع بمنزله مدي سبيله عاقه للملين وفيه فخر وفضل  
 معه لذلك من قديم والمؤجر مشروطا على استاجر وكل هذه الله والملك  
 بائع على وضعه الاول وفي الاخير اراد استاجر يقطع احياله التي على الشارع  
 ويؤجرها بصبره ممن يجعلونها بيوتاً حده طوله فمنعه اهل الملك  
 اعني ورتة المؤجر بحج ان المتاجر غير ملاك وانما هو مسافر في المسافة  
 عقد جاز وكمن ملك في غيره شركة المتاجر وتخلي عنه اذا اختلفت  
 الظروف. ويدعون ايضا ان تقطيع احياله يقلل من سرور الماء مع السايح  
 ويحسون من انقطاع السيل. ويدعون ايضا ان غيبة النخل ثقيل اذا قطعت  
 احياله لحاجة الفلاح الى العلف وهو لا يطيب ويكثر الاية احياله وقصدهم  
 عدم التحويل بملكهم. فهل لهم منعه ام لا وان لم يمنعوه فهل يستحقون  
 سها من الصبر اعني اجرة البيوت مثل سهم النخل او اقل واكثر لانها  
 ربع ملكهم لا سيما وليس لهم في هذه احياله صبر - وانما في ارضي الملك  
 صبره اني مشترها لصيام المسجد وهي في ارضه خاصة - كذلك هل  
 لهم منعه اذا اخذت قدرها جرة السماء وغيبه لانها استقلال من الصبر والاستحقاق  
 سها من الرغيب ايضا. فتونا ما جود من لان السماء راقع والبيت فرا  
 متوقف على نتواكم نفع الله بعلوكم وانما بكم من فضل وانما بكم من رحمته

ربكم الله ١٥/٢/١٣٧٥

عبد المحسن

لدار الامانة والحيال

سنة ١٣٧٥

٩٢

تابع لعدد ٤٣٥. في: ١٥/٣/١٣٧٥

الحمد لله وحده.

ملحق لكتاب سماحة الشيخ العلامة: مفتي المملكة، أيده الله.

مسألة: ملك نخل وحيالة<sup>(١)</sup> على الشارع، استأجره رجل مقضب طوله مدة خمسمائة سنة بثمان ثمره النخل الموجود وما يغرس فيما بعد، والساقى الذي يخرج من اللزا<sup>(٢)</sup> يخرج مارا بالشارع بمنزلة مدي<sup>(٣)</sup> سبالة عامة للمسلمين، وفيه حُجر ومغاسل معدة لذلك من قديم، والمؤجر مشرطها على المستأجر، وكل هذه المدة والملك باقى على وضعه الأول، وفي الأخير أراد المستأجر يقطع الحيالة التي على الشارع ويؤجرها بصبرة ممن سيجعلونها بيوتا مدة طويلة، فمنعه أهل الملك - أعني ورثة المؤجر - بحجة أن المستأجر غير ملاك وإنما هو مساق، والمساقاة عقد جائز، وكم من ملك في عنيزة تركه المستأجر وتخلّى عنه إذا اختلفت الظروف، ويدعون أيضا ن تقطيع الحيالة يقلل من مرور الماء مع الساقى، ويخشون من انقطاع السبيل، ويدعون أيضا أن رغبة النخل تقل إذا قطعت الحيالة لحاجة الفلاح إلى العلف، وهو لا يطيب ويكثر إلا في الحيالة، وقصدهم عدم التحديث بملكهم، فهل لهم منعه أم لا؟، وإن لم يمنعه فهل يستحقون سهما من الصبرة - أعني أجرة البيوت - مثل سهم النخل أو أقل أو أكثر، لأنها ريع ملكهم، لاسيما وليس لهم في هذه الحيالة صبرة، وإنما في أقصى الملك صبرة اثني عشر صاعا لصوام المسجد، وهي في أويرضة<sup>(٤)</sup> خاصة كذلك، هل لهم منعه من أخذ نقود حاضرة المسماة رغبة لأنها ستقلل من الصبرة، أو يستحقون سهما من الرغبة أيضا؟، أفنونا ماجورين؛ لأن

(١) أي: أرض زراعية.

(٢) اللزا: حوض ماء صغير.

(٣) المدي: سقايات الماء.

(٤) تصغير أرض.

المسألة واقعة، والبت فيها متوقف على فتواكم، نفع الله بعلومكم وأثابكم من فضله،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(١)</sup>. ١٥/٣/١٣٧٥

عبد الله بن عقيل

---

(١) انظر جواب الشيخ محمد بن إبراهيم في ص ٣١.

|  |                        |             |
|--|------------------------|-------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة  | التاريخ: ١٣٧٥ / ٣ / ١٥ | الرقم: (١٠) |
| الموضوع: حول فتح مدرسة للأيتام وسعي الشيخ ابن عقيل بتوجيه من الشيخ محمد بن إبراهيم في إيجاد الطلبة والمدير والمدرسين |                        |             |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحة الشيخ العلامة، مفتي المملكة، الشيخ: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف،  
حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فقد تشرفنا بكتابكم المكرم تأريخ:  
٧٥ / ٣ / ٩، رقم: ٩٦<sup>(١)</sup>، وفهمنا ما تضمنه من جهة مدرسة الأيتام، فالحقيقة أننا  
سررنا بهذه المبرة من جلالة الملك، وكما لها جعلها على نظركم وتحت إشرافكم؛  
للاطمئنان على تربيتهم الدينية، وتعليمهم العلوم النافعة، فجزاكم الله جميعاً أفضل  
الجزاء على هذا الإحسان، والله لا يضيع أجر المحسنين.

وقد أعلننا للعموم، ورغبنا الناس في الدخول والالتحاق، ولكن مع ذلك  
ما قدّم لنا أحد بطلب الدخول إلى الآن، مع أن دارها قد استؤجرت وسُلمت  
أجرتها، وكملت التحسينات المشروطة على المؤجّر، ولا نزال نبحث ونحث من  
اتصل بنا عليها، وكتبنا للأخ الشيخ محمد الصالح السحيباني قاضي البدائع  
لإشعار جماعته بذلك<sup>(٢)</sup>، وسنخبركم إذا تحصّل عندنا أحد ممن فيه الصلاحية

(١) انظره في ص ٣٠.

(٢) ونص خطاب شيخنا: «بسم الله الرحمن الرحيم. غير خافيكم ما عزم عليه جلالة الملك  
سعود - وفقه الله - من فتح دار للأيتام في عنيزة، لتضم أيتامها وأيتام القرى القريبة  
منها، وسيحصل لهم تأمين المأكل والمشرب والملبس والسكن، كما سيحصل لهم التربية  
النافعة لعقولهم وأبدانهم، وتعليمهم ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم، لاسيما وهي  
منوطة بالشيخ الكبير، شيخنا محمد بن إبراهيم، حفظه الله، فأنتم يا محب، بالنيابة عنا  
تبلغون جماعتكم بذلك، وتقرؤون عليهم كتابنا هذا، ومن أراد الالتحاق بها تقيّدون  
اسمه، وتفيدوننا به لتسجله في سجل المدرسة، بارك الله فيكم، وجعلنا وإياكم من

لإدارتها<sup>(١)</sup>، وكذلك من يصلح للتعليم ممن يجيد قراءة القرآن ومبادئ العلوم الدينية، فسوف نبحت عن من تتوفر فيه الشروط، لكن بأسباب ما ذكرنا لكم عن عدم وجود طلاب ما استعجلنا على شيء حتى يأتينا جواب منكم في المبادرة أو التأيي، وعندما يأتي جوابكم نقوم باللازم، إنشاء الله تعالى. والسلام.

عبد الله بن عقيل

---

(١) والذي أصبح مديراً لها هو الشيخ: عبد العزيز بن محمد العوهلي. وانظر الكلام على ذلك في مراسلاته مع شيخنا في (٥٩/٤).

|   |               |             |
|---|---------------|-------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة                         | التاريخ: ١٣٧٥ | الرقم: (١١) |
| الموضوع: استفتاء حول مواضيع في الوقف والبيع |               |             |

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

ساحة المفتي العلامة: الشيخ محمد بن إبراهيم، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية من عند الله مباركة طيبة. وبعد: فنستفتيكم -أحسن الله إليكم- عن رجل وقف وقفا منجزاً وعين مصرفه، ثم بعد ذلك شرك في ثواب ذلك الوقف بعضاً ممن لم يدخل فيه، والحق فيه زيادة تنافيه، وأدخل في استحقاق الربح أناساً خارجين، فهل تصح تصرفاته الأخيرة كلها أو بعضها؟، نرجوكم الإفادة؛ لأن الموقوف عليهم أولاً عارضوا في تصرفاته الأخيرة. وعن رجل اشترى بقرة بشرط أنها دافع في الشهر التاسع، وأخذت عنده مدة، ثم تشكك في وجود حملها أو في صغره لأنها تجاوزت المدة، فادعى على البائع بأن هذا فقد ينقص الثمن ويثبت الرد أو الأرش. فقال البائع: أنا متأكد أنها في التاسع يوم أبيعها، فربما أنه اعترافاً شيء عندك، فسأله خصمه تبييت قوله، فقال: ما عندي إلا الله، إن كان تبي يميني أورد علي بقرتي. فقال المشتري: وتضمن لي مصرفي. فأجابه: أنت تصرف على مالك. فهل للمشتري إمساكها بالأرش، أو يردها على البائع ويضمنه مصرفه، وماذا يلزم كلا منهما إذا لم يقبل الصلح، أفتونا مأجورين؟.

وعن رجل اشترى سلمه فوجد بها عيباً، فتصرف بها قبل أن يبلغ البائع ولا الحاكم، وقال: قصدي إمساكها بالأرض، فادعى البائع أن تصرفه يسقط خياره، فهل يقبل قول المشتري، أو يحتاج إلى بينة أو يمينه؟، وهل يفرق بين حال وجوده من يشهد أو تعذرهم لنحو سفر. أفتونا، أثابكم الله، ونفع بعلمكم؟. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من الابن: عبد الله بن عقيل

(١) هذه الرسالة منقولة من فتاوى ورسائل ساحة الشيخ محمد بن إبراهيم (٧٠/٩)، وانظر جواب الشيخ محمد بن إبراهيم في ص ٣٦.

|   |                     |             |
|---|---------------------|-------------|
| الوظيفة: قاضي عنيزة   | التاريخ: شعبان ١٣٧٥ | الرقم: (١٢) |
| الموضوع: جواب على خطاب الشيخ محمد بن إبراهيم بتعيينه عضواً في دار الإفتاء |                     |             |

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ساحة المفتي العلامة: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد تسلمت كتابكم الكريم المؤرخ: ١٢/٨/١٣٧٥ برقم: ٩٥٦<sup>(١)</sup>، وفهمت ما تضمنه من تعيينكم ولدكم عضواً عندكم في دار الإفتاء، فنشكر الله، ثم نشكركم على هذه الثقة، وتشرف بقربكم والانتماء إليكم، وما هذا بأول بركتكم يا آل الشيخ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم، وأرجو الله أن أكون عند حسن ظنكم، كما نسأله الإعانة والتوفيق لما يرضي وجهه الكريم ثم يرضيكم، وأن لا يكلنا وإياكم إلى أنفسنا طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقه، وأن يصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا هو، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

من الابن: عبد الله بن عقيل

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٦/٨/٢٣

الرقم: (١٣)

الموضوع: اعتذار الشيخ ابن عقيل عن قضاء الظهران مع بيان الأسباب

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الإدارة العامة

الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية

ورئاسة المعاهد

—o—

الرقم

التاريخ: ١٣٧٦/٨/٢٣

المرقات

سسطحة الفستي العلامة شيخنا ووالدنا الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وقته الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- وقد تشرفت بكتابكم الكريم رقم ١٠١٣ وتاريخ ١٣٧٦/٨/١٩ هـ. الغتم  
حبيبي في قضاء الظهران حسب رأي ساحتكم ورأى جلاله الملك وقته الله . فقد تأملت كتابكم واتفرقا بالاجابة عليه بما يأتي :-  
اولا- اني اشكرم واشكر جلالته على احسان الثمن بولادكم وتوثيق تروثي اهلا لهذا المنصب الكبير لاني افهم جيدا أن  
ماقصدمكم الآن نفعي ورتبتي حسبما تودونني مسابنا من الحظف والشقة فأكسر شمكري لله ثم لكم جميعا مالكا  
عليه من اياد بيضاء طازلت ولن ازال انتع بفضل الله ثم بفضله .

ثانيا- اني شديد الحرص على رضاكم وتثقيف اولادكم في كل مايلزم واود ان اضل امركما هنا بالخصوص لولا الأفتاء الشرعية  
التي تمنعني - مع الأسف - من ذلك واليك بعضا منها -

اولا- اني اطم من نفسي الضعف وعدم الأتقان على القيام بهذه الوظيفة فلا يحل لي الدخول فيها ولأئمان ابصر بنفسه  
من الخير ميط كان -

ثانيا- ولا يخفكم كثرة الأهميان والرافضه وغيرهم في تلك الجهة وليلتمتعون به من زرف الحياة الدنيا ويقتبوا والنفس تعيل  
الى هذا وتتدافعها بنياها فانا اخشى على نفسي وديني من الأفتان بهم ومن قسوة القلب بل ومن سوء الخاتمة  
بأقامي بين اظهريم واخشى ان يفاجأني الموت وأنا على هذه الحالة .

ثالثا- ان في بيتي طيقارب عشرين نساء أكثرهم نساء وانفال وفيهم الوالد والوالدة مع كبر سنهما فلا ادين الله ان اخرج به  
في ذلك المحيط الذي لا يثقكم اخشى عليهم ينشؤون على حالة لا ارادها لهم وهم امانة في ذمتي بل ولا ترضونها انت  
رابعا- انني في حقيقة قائم بمطلبها - مع اضرائي بالتصور والتصير بحقهم وحقها - لكن بالنسبة الى غيري . والأخون غيري  
كثير من علمه أقل من علمي . فلحل بقائي في وظيفتي انفع لي ولكم لاسيما ويستفخم الحبل عندكم بمااسبة افتاء  
رأسه الفتاة وأرجو ان اقم قائما بروضكم ويسرركم بتوفيق الله ثم بحسن توجيهاتكم وارشاداتكم .

خامسا - ان كان انتم مستخفين علي في دار الافتاء فانا قد خدمت الحكومة مدة شيف على مدة التقاعد فأرجو أن لا احرم حق  
من التقاعد حسب مقتضاه اوامر الحكومة لكي الزم احد الصاجد واحد ربي حتى ياغني اليتيم .

سادسا - اني قد مللت اعطال التقاض وخسومات الناس من طول طاعتهم من التعب والنذل وانتم تفهمون ذلك في حين امرتم  
بنقلي من عزمه الى عضوية دار الافتاء وكتبتم لي كتابا بذلك برقم ٩٥٦ وتاريخ ١٣٧٥/٨/١٢ هـ وتوجهوه بهذه العجا  
( حيث قد عرفنا طانت به من النجر في قضاء عزمه وطننا هربله من التقاض الخ ) فبعد ان طحمت الراحة وذقت

( ( يتبع - ح ) )

|               |          |          |
|---------------|----------|----------|
| الرقم:        | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع |          |          |

بسم الله الرحمن الرحيم

## المملكة العربية السعودية

الإدارة العامة

للافتاء والإشراف على الشؤون الدينية  
ورئاسة المعاهد

—♦—

٢

=

حلاوة الحافية والسلامة من أذية الناس طبعني لي أي رغبة في العودة إلى ذلك ( وما يكون  
لنا أن نعود فيها إلا إن شاء الله ربنا وسبح ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا  
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين )

سأبجاء انني منتبسط بقسركم والأخذ عنكم وخدمتكم ومساعدتكم في دار الأفتاء . وإن كان انتم من فضل الله  
لستم محتاجين إلى احد لآلي ولا إلى غيري . لكن شياكم من جسر خاطر من تعلق بكم  
قال المشيبي .. - اذا ترحلت عن قوم وقد تروا - أن لا تارقهم فالراجلون هو - ..  
فبأنتم حفظكم الله ان تمسكوا عني لجمالة الملك بنا يتفضيه نظركم . وكلمة واحدة من كلماتكم  
لها ابلغ التأثير بحول الله وقوته .

هكذا ما عمله وأرجوه من الله ثم من سماحتكم مع ان لي اعذار خفية - حفيضة - لم اتكلم  
من ذكرا وقد قال الأمام مالك رحمه الله لايتها للمسرء ان يخبر بكل صدر ، والسلام عليكم ، ، ،  
ابنكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٣٧٦/٨/٢٣

ساحة المفتي العلامة، شيخنا ووالدنا، الشيخ: محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد تشرفتُ بكتابكم الكريم رقم: ١٠٩٣ وتاريخ: ١٣٧٦/٨/١٩<sup>(١)</sup> المتضمن تعييني في قضاء الظهران<sup>(٢)</sup> حسب رأي سماحتكم ورأي جلالة الملك، وفقه الله، فقد تأملت كتابكم، وأتشفرت بالإجابة عليه بما يأتي:

أولاً: إنني أشكركم وأشكر جلالته على إحسان الظن بولدكم، وكونكم ترونني أهلاً لهذا المنصب الكبير، لأنني أفهم جيداً أن ما قصدكم إلا نفعي وترقيتي حسبما عودتموني سابقاً من العطف والشفقة، فأكرر شكري لله ثم لكم جميعاً لما لكم علي من أيادٍ بيضاء ما زلت ولن أزال أتمتع بفضل الله ثم بفضلها.

ثانياً: إنني شديد الحرص على رضاكم وتنفيذ أوامركم في كل ما يلزم، وأود أن أمثل أمركم هذا بالخصوص؛ لولا الأعذار الشرعية التي تمنعني - مع الأسف - من ذلك، وإليكم بعضاً منها:

أولاً: أني أعلم من نفسي الضعف وعدم الاقتدار على القيام بهذه الوظيفة، فلا يحل لي الدخول فيها، والإنسان أبصر بنفسه من الغير مهما كان.

ثانياً: لا يخفاكم كثرة الأمريكان والرافضة وغيرهم في تلك الجهة، وما يتمتعون به من زخرف الحياة الدنيا وزينتها، والنفوس تميل إلى هذا، وتتداعاه بطباعها، فأنا أخشى على نفسي وديني من الافتتان بهم، ومن قسوة القلب، بل ومن

(١) انظره في ص ٣٨.

(٢) تقدم أنها الواقعة بالمنطقة الشرقية، وليس في الجنوب.

سوء الخاتمة بإقامتي بين أظهرهم، وأخشى أن يفاجئني الموت وأنا على هذه الحالة.  
ثالثا: إن في بيتي ما يقارب عشرين نفسا أكثرهم نساء وأطفال، وفيهم الوالد  
والوالدة مع كبر سنهما، فلا أدين الله أن أزج بهم في ذلك المحيط الذي لا يخفاكم،  
أخشى عليهم ينشؤون على حالة لا أرضاها لهم، وهم أمانة في ذمتي، بل ولا  
ترضونها أنتم.

رابعا: إنني في وظيفة قائم بعملها - مع اعترافي بالقصور والتقصير بحقكم  
وحقها - لكن بالنسبة إلى غيري والإخوان غيري كثير ممن عمله أقل من عملي،  
فلعل بقائي في وظيفتي أنفع لي ولكم، لاسيما وسيتضخم العمل عندكم بمناسبة  
افتتاح رئاسة القضاة، وأرجو أن أقوم مقاما يرضيكم ويسركم بتوفيق الله، ثم بحسن  
توجيهاتكم وإرشاداتكم.

خامسا: إن كان أنتم مستغنين عني في دار الإفتاء، فأنا قد خدمت الحكومة  
مدة تنيف على مدة التقاعد، فأرجو أن لا أحرم حقي من التقاعد حسبما تقتضيه  
أوامر الحكومة؛ لكي ألزم أحد المساجد، وأعبد ربي حتى يأتيني اليقين.

سادسا: إني قد مللت أعمال القضاء وخصومات الناس من طول ما عانيت  
من التعب والذل، وأنتم تفهمون ذلك مني حين أمرتم بنقلي من عنيزة إلى عضوية  
دار الإفتاء، وكتبتم لي كتابا برقم ٩٥٦ وتاريخ: ١٢/٨/١٣٧٥، وتوجتموه بهذه  
العبارة: (حيث قد عرفنا ما أنت به من الضجر في قضاء عنيزة، وعلمنا هربك من  
القضاء.. إلخ)<sup>(١)</sup>، فبعد أن طعمت الراحة، وذقت حلاوة العافية والسلامة من أذية  
الناس ما بقي لي أي رغبة في العودة إلى ذلك، ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [٨١] [الأعراف: ٨٩].

سابعاً: إنني مغتبط بقربكم، والأخذ عنكم، وخدمتكم ومساعدتكم في دار الإفتاء، وإن كان أنتم من فضل الله لستم محتاجين إلى أحد، لا إليّ ولا إلى غيري، لكن مثلكم من جبر خاطر من تعلق بكم، قال المتنبى<sup>(١)</sup>:

إذا ترحلت عن قوم وقد قَدِروا ألا تفارقهم فالراحلون همو  
فبإمكانكم -حفظكم الله- أن تعتذروا عني لجلالة الملك بما يقتضيه نظركم، وكلمة واحدة من كلماتكم لها أبلغ التأثير، بحول الله وقوته.

هذا ما أوَمَله وأرجوه من الله، ثم من سماحتكم، مع أن لي أعذاراً خفية -حقيقة- لم أتمكن من ذكرها، وقد قال الإمام مالك، رحمته الله: «لا يتهاى للمرء أن يخبر بكل عذر»<sup>(٢)</sup>.

والسلام عليكم.

ابنكم

(١) انظر: شرح ديوان المتنبى للواحدي (١/٢٤٤).

(٢) انظر: البداية والنهاية (١٣/٦٠١).

|   |                       |             |
|---|-----------------------|-------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء  | التاريخ: ١٣٨٠ / ٢ / ٣ | الرقم: (١٤) |
| الموضوع: رفع خطاب للشيخ محمد بن إبراهيم فيه رد من الشيخ والشيخين ابن باز<br>وعبد اللطيف بن إبراهيم على أحد دعاة القومية العربية، وطلب محاكمته |                       |             |

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الساحة، والدنا وشيخنا، مفتي الديار السعودية ورئيس  
قضاتها، الشيخ الفاضل: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، أدام الله توفيقه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: حفظك الله، فقد نشرت جريدة اليمامة بعدها الصادر في: [...] كلمة  
ل (ع)<sup>(١)</sup> ينتصر فيها للقومية العربية، ويرد فيها على كلمة (م) المنشورة بصحيفة  
اليمامة أيضا بعدها الصادر في: [...] في الدعوة إلى الإسلام والتمسك به  
والتحذير مما ينثق به دعاة القومية العربية اللادينية.

ولما يفرضه علينا الواجب الديني من النصح لله والانتصار لدينه تأملنا كلتا  
الكلمتين، فألفينا كلمة ابن حميد تهدف إلى الدعوة إلى الإسلام والتمسك بتعاليمه،  
والتحذير مما يخالفه من الدعوات الجديدة للقومية العربية وغيرها، وتحريض الملك  
سعود -أيده الله- على تبني الدعوة الإسلامية والقيام بتضامن إسلامي واسع  
النطاق، الخ.

وأما كلمة (ع) فوجدناها كثيرة الأخطاء والمغالطات، ومملوءة بالحقد على دعاة  
الإسلام والتنقص لهم ورميهم بالألقاب الشنيعة؛ كالتزمت والتحجر والمغرض  
والرجعي والمضلل وغير ذلك، كما أنه قد تحامل فيها تحاملا شنيعا على (م)، ورماه  
بأشياء ليس في كلمته ما يدل على شيء منها، ونحن نلخص لسماحتكم أهم  
ما انتقدناه من كلمة (ع) بما يأتي:

(١) اسم المرود عليه والتاريخ حذف.

أولاً: أنه وصف كلمة (م) وهي في الحقيقة تدعو إلى التمسك بالإسلام والتحذير مما يخالفه ومع ذلك قال عنها (ع) بأنها: (مما ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب).

ثانياً: أنه وصف (م) ومقاله بقوله: (وهذه الأفكار ينثرها بدون حياء ولا تورع) اهـ، وهي أفكار تعظم الإسلام وتدعو إليه وتحذر مما يخالفه.

ثالثاً: قوله عن (م) ما نصه: (والذي أستغربه هذا التحول والانتكاس الذي طرأ على حياة هذا الكاتب لدرجة جعلته ينحدر في أسلوبه إلى هوة سحيقة. اهـ) فجعل انتصاره للإسلام وتحذيره من الانخراط في سلك دعاة القومية العربية انتكاساً وانحداراً في هوة سحيقة.

رابعاً: قوله في (م) أيضاً: (ويلقي كلمات حماسية تثير عواطف السذج من المتزمتين والجاحدين الذين يظنون أن الدين طقوس وتقاليد توارثها الآباء على الأجداد على قاعدة إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون. اهـ). فهذا الكلام يعطي أن المتصف بالإسلام والمحذر عن البدع والدعوات الجديدة المضادة للإسلام موصوف بهذه الصفات التي هي من أوصاف الجهلة والكفرة، ولا يخفى أن مقصوده التنفير من الدعوة إلى الإسلام والحث على الرضا بالقومية العربية.

خامساً: قوله: (أن الإسلام دين يقدر الحريات العامة. اهـ). ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخطأ الواضح، لأن الإسلام لا يقدر الحريات على العموم، وإنما يقدر الحريات التي لا تخالف أصوله وقواعده وتهدف إلى غاية طيبة توافق أهدافه السامية.

سادساً: قوله: (أن القومية العربية قديمة قدم العربي ذاته). إلى قوله: (فأصبحت مبدأ أساسياً لا يتعارض مع الإسلام. اهـ). وهذا مما يوضح أن هدفه الدعوة إلى القومية الجاهلية لا الإسلامية؛ لأن الإسلامية ليست قديمة قدم العربي ذاته، ويدل أيضاً أنها دعوة سياسية محضة تهدف إلى فصل الإسلام عن القومية

والدعوة إلى التكتل والتجمع حولها من جميع الأجناس العربية مسلمهم وكافرهم وإن زعم هذا الكاتب مراوغة وتلبيسا خلاف ذلك، وما يدل على هذا أن من أكبر مؤسسيها وأبرز دعايتها والمؤلفين فيها: مشيل عفلق، وأنطون سعادة، وهما مسيحيان عريبان لم يعتنقا الإسلام.

سابعاً: قوله: (أن القومية العربية تخدم الدين خدمة جليلة، وتعيد ما سلف من تاريخ أمتنا المجيدة. الخ). ولا ريب أن هذا من التلبيس الذي يغرر به على الشباب السذج والجهلة من العوام، وإلا فأى خدمة قامت بها القومية العربية المحدثثة التي ينعتقون بها، نعم خدمته بتحكيم الأوضاع والقوانين التي عزلوا بها أحكام القرآن وقتلوا جملة من الإخوان المسلمين وحبسوهم، واستخرجوا الأصنام البالية القديمة ورفعوها في الميادين، وأقروا عبادة الأوثان على ما هي عليه، وأدخلوا مذهب الشيعة مع المذاهب الإسلامية، هذه من نتائج القومية العربية وخدمتها.

ثامناً: قوله: (حين كانت الأمة العربية في عصر محمد ﷺ وصدر الإسلام هي الذائدة عن المبادئ والمثل العليا. الخ). ولا يخفى ما في هذا الكلام من الكذب والتلبيس، فإن الأمة العربية لم تزد عن الإسلام وحدها بل معها جم غفير من إخواننا العجم؛ كسلمان الفارسي، وصهيب الرومي، وبلال الحبشي، وعبد الله بن سلام، وغيرهم، وفي صدر الإسلام من العجم الذين جاهدوا في الله ونصروا إخوانهم من العرب على أساس الدين لا العروبة من لا يحصى كثرة، وقد جحد هذا الكاتب فضلهم وأنكر جميلهم، ونسب الأمة إلى أنها تذود عن الإسلام لعروبتها لا لدينها.

تاسعاً: وأكبر عثراته ما ذكره بقوله: (والعروبة ممثلة في محمد وأصحابه). إلى قوله: (وهي التي دفعت بمحمد العربي الهاشمي أن يقول قوله الخالدة: والله لو وضعوا الشمس بيمينني والقمر بشمالي على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه. وأنى لغير العربي هذا الثبات على المبدأ والتفاني في تحقيقه والموت

في سبيله). اهـ. ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخطأ العظيم والخط من مقام النبوة والطعن في أساس الرسالة، وما صاحب هذا القول من الردة ببعيد، حيث جعل الدافع للنبي ﷺ على أن يقول هذه المقالة الخالدة ويثبت عليها هو العروبة لا امتثال أمر الله وتبليغ رسالته والخوف منه سبحانه، وفي هذا الكلام أيضا تهجم سافر على إخواننا من مسلمي غير العرب بل وعلى رسل الله العظام كإبراهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان صلوات الله وسلامه عليهم، ومعلوم ما قام به إبراهيم وموسى وغيرهما من الرسل من الثبات في الحق والصدق في القول والتفاني في تحقيق ما دعوا إليه حتى قتل كثير من الرسل وأتباعهم في سبيل ذلك.

عاشرا: قوله: (ولا شك أن النيل من العروبة وقدرتها البناء وكفاءتها الفطرية لخدمة هذا الدين فيه شيء من النيل من حكمة الخالق سبحانه حيث اختارهم لقيادة الأمم والشعوب تحت لواء الإسلام الحقيقي الذي لا تزمت فيه ولا جمود ولا انتهازية ولا سيطرة ولا استغلال. الخ). وفي هذا الكلام من التلبيس والكذب على الإسلام والدعاة إليه ما هو معلوم، فإن الدعاة إلى الإسلام لم ينالوا من العروبة، وإنما حذروا من الدعوة إلى القومية العربية مجردة من الإسلام، لأنها بذلك تكون قومية جاهلية، تشمل في مقتضاها أبا جهل وأبا لهب وأضرابها، والله تعالى لم يختار العروبة لقيادة العالم باسم العروبة، وإنما اختارها لتقوده باسم الإسلام وتحكيمه، ومعاداة من خالفه وإن كان عربيا، وموالاته من والاه وإن كان أعجميا، ولا شك أن العرب أقوى على القيادة من غيرهم إذا قاموا بواجب دينهم، أما إذا تنكروا للإسلام فهم أشد خطرا عليه من غيرهم، ولن تنفعهم عربيتهم كما لم تنفع أبا لهب وأضرابه، بل لم تنفع أبا طالب مع نصرته للرسول ﷺ وحده دونه لما لم يعتنق تلك الدعوة الإسلامية التي قام بها ابن أخيه محمد ﷺ.

قوله: (وما دروا أن القومية العربية اجتماع وتكتل سياسي). إلى أن قال: (وهي مبدأ اجتماعي أخلاقي يراد به القضاء على التبعية واستغلال النفوذ). إلى أن قال:

(والإيمان بمبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية). إلى أن قال: (ويظهر أن هؤلاء القوم حاربوا القومية العربية بمفهومها الحديث لأنهم لم يتبنوها بادئ ذي بدئ، فبلغ بهم الحقد والحسد). إلى أن قال: (وإذا كانت الجمهورية العربية المتحدة مثلاً مندفعة وراء هذه الفكرة العربية، فما على العرب في جميع ديارهم حكومات وشعوباً إلا أن يؤيدوا هذا العمل الجليل). إلى أن قال: (وإذا تحقق الاجتماع المنشود أمكنهم أن يطالبوها وينفذوا معها كل ما يحفظ على العرب مقدساتها الدينية ومبادئهم الروحية). إلى أن قال: (ولو أن من في قلوبهم مرض وعلى أبصارهم غشاوة خفقوا من غلوائهم وتبعوا حركات هذه الجمهورية من حيث الاحتفاظ بالمبادئ). إلى أن قال: (لرأوا أنها تسعى جاهدة من أجل تحقيق المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني الذي ينادي به الدين في كتاب الله وسنة رسوله. اهـ).

نقول: يظهر من هذا الكلام مراده بالقومية العربية، وأن الله أنطقه بحقيقتها من حيث لا يدري، وأنها قومية تهدف إلى الشيوعية، لأن الاشتراكية هم الشيوعية، ولم يقل فيها أنها تدعو إلى الإسلام ولا مرة واحدة.

وأما زعمه أن الدين في الكتاب والسنة يدعو إلى الاشتراكية، فهو كذب ظاهر أو جهل أو تجاهل وتلبيس، وفيه من الخوض في مسائل السياسة والأخطاء فيها والتزلف إلى الجمهورية العربية ودعوة الناس إلى أن يسيروا في ركابها ما هو ظاهر، وفي ضمن ذلك الدعوة إلى الشرك والتحلل من أحكام الدين كما عليه الجمهورية التي ينعتق بها، وفيه تصريح بأن الدعوة إلى الإسلام فضلة ليست هي المقصود، وإنما يمكن أن يقام بها بعد التجمع المنشود، والذي هو غاية كل عربي بزعمه، وهذا كله من باب التلبيس، وإلا فهي لا تهدف إلا إلى الشيوعية، ولا تريد الإسلام أصلاً، وأقوالهم وأعمالهم تشهد بذلك، ولو كانوا يخدمون بها الإسلام - كما يزعم هذا الكاتب - لبادروا بالدعوة إليه قبل كل شيء، لأن الرسول ﷺ بدأ بالدعوة إلى الله قبل كل شيء، وهكذا الدعاة المصلحون السائرون على منهاج نبيهم ﷺ.

وهذا الرجل وأضرابه من أقل الناس تعظيماً لمقام الرسول ﷺ، ولهذا تجده إذا مر على ذكره ﷺ لا يصفه بالنبوة ولا بالرسالة، وإنما يذكر اسمه مجرداً من كل وصف يرفع من شأنه، ولو أنه ذكر زعيماً من الزعماء لما ارتضى أن يكتفي بذكر اسمه مجرداً من أي لقب، فنسأل الله العافية والسلامة مما ابتلوا به.

إن ما ذكرناه ليس هو كل الموجود في كلمة هذا الكاتب، بل يوجد في مقاله أخطاء كثيرة غير ما ذكر تركنا ذكرها اختصاراً.

إذا عُرف هذا، فالذي نراه أن يحضر (ع) إلى مجلسكم، ويوقف على أخطائه بين يديكم، وينبه على زلاته، ثم بعد ذلك يعاقب عقوبة صارمة تردعه وأمثاله، والمسألة عظيمة وخطرة جداً، ولها ما بعدها، فلا يستهان بها، واعتقادنا أن غيرتكم لله ولدينه أكبر من غيرتنا، ونظركم فيه البركة، سدد الله أنظاركم ونصر بكم دينه، وخذل أعداءه، وجعلنا جميعاً من حماة شريعته وأنصار دينه إلى يوم نلقاه، كما نسأله تعالى أن يصلح ولاية أمورنا، ويجعلهم أنصاراً لدينه وحماة لشريعته، وأن يجمع بهم كل ناعق بالباطل، إنه على كل شيء قدير، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

تحريراً في: ٣/٢/١٣٨٠

عبد اللطيف بن إبراهيم

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٥

الرقم: (١٥)

الموضوع: بحث في مسألة في الظهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم .....

التاريخ .....

المشغوعات .....

دار الإفتاء  
مكتب  
نائب المفتي لشؤون الأفتاء

سماحة والدنا وشيخنا الكبير الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي البلاد السعوديه ورئيس علماءها وقضاتها حفظها الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وادعوا لله لكم بالمعروف والعافيه والتوفيق وبعد حفظك الله الهكم فتوى عائش بن سن  
سحمان بن طلاق وظهارمختومه بختتم سم احتكم وبعد ما ختمت بامر كعادتم النظر في كلمه فيها وهي قولكم ( ولا يقرب  
زوجته حتى يكفر فتوقشتم فيها ثم قلتم ان هذا خاص في التكفير بالعتق والصيام ون الأ طعام ثم امرتوني اشطبها  
فشطبتها . وبعد هذا راجعتها في كتب الفقه فوجدت المشهور من المذهب عدم الشقيريق بين الأ طعام وغيره  
قال في المنتهى ص ١٦٩ جزء ( ٣ ) يحرم وطؤه وادعاه قبل تكفير ولو كان تكفيره باطعام الخ .

وفي الروا المربع ص ٢٠٠ جزء ( ٣ ) ولا يضرو طؤه مظاهر منها في اثنا الأ طعام مع تحريمه .  
ونكرهاني كشاف القناع ص ٣٠٤ جزء ٥ ولم يفرق بين الأ طعام وغيره ونقل الشيخ سعيد بن حجي في مجموعة  
الرسائل ( الدرر السنيه ) جزء السادس ص ١٤ عبارته الأ أنواع ملخصه ولم يذكر فيها خلافا فافترق بين الأ طعام  
غيره وكذلك في الاختيارات لم يذكر فرقا بين الأ طعام وغيره وقال في المنتهى جزء ٣ ص ٢٤٢ يحرم وطؤه المظاهر  
منها قبل التكفير قال في حاشيته ان كان التكفير بالعتق والصيام حرم الوطؤه اجماعا للا يسه وان كان بالاطعام  
حرم ايضا على الصحيح من المذهب وهو قول اكثر اهل العلم منهم عطا والزهري والشافعي واصحاب الرأي ومن  
احمد لا يحرم الوطؤه اذا كان التكفير بالاطعام اختاره ابوبكر وابواسحق لان الله تعالى لم يمنع الصيام قبله كما  
في العتق والصيام وهو قول ابي شمر .

ولنا ما روى عنكم من ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها  
قبل ان اكفر فقال ما حملك على ذلك يرحمك الله فقال رأيت فضلا خالها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امرك  
الله به رواه ابوداود والترمذي وعسنه والنسائي وقال المرسل اولى بالصواب . اهـ .  
فنتلمع من سم احتكم التفصل باهـ ما ترجمونه واعاد قال اوراقه المبالغة التكليل اللازم على ضوء ارشاد انكم لان المستفتي  
المسكين اكثر المراجعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . . . ابنكم

عبد الله بن عتيق  
عضو الأفتاء .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ساحة والدنا وشيخنا الكبير: محمد بن إبراهيم، مفتي البلاد السعودية ورئيس علمائها وقضاةها، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأدعو الله لكم بالعون والعافية والتوفيق.

وبعد: حفظك الله، إليكم فتوى: عائض بن سحمان عن طلاق وظهار مختومة بختم ساحتكم، وبعدها ختمت بأمركم أعدتم النظر في كلمة فيها وهي قولكم: (ولا يقرب زوجته حتى يكفر)، فتوقفتم فيها، ثم قلت: إن هذا خاص في التكفير بالعتق والصيام، دون الإطعام، ثم أمرتوني أشطبها فشطبتها، وبعد هذا راجعتها في كتب الفقه، فوجدت المشهور من المذهب عدم التفريق بين الإطعام وغيره، قال في المنتهى ص ١٩٩ جزء (٣): ويجرم وطء ودواعيه قبل تكفير، ولو كان تكفيره بإطعام. الخ.

وفي الروض المربع ص ٢٠٠ جزء (٣): ولا يضر وطء مظاهر منها في أثناء الإطعام مع تحريمه.

وذكرها في كشاف القناع ص ٣٠٤ جزء ٥، ولم يفرق بين الإطعام وغيره.

ونقل الشيخ سعيد بن حجي في مجموعة الرسائل (الدرر السننية) الجزء السادس ص ٩٤ عبارة الإقناع ملخصة، ولم يذكر فيها خلافا أو يفرق بين الإطعام وغيره، وكذلك في الاختيارات لم يذكر فرقا بين الإطعام وغيره، وقال في المقنع جزء ٣ ص ٢٤٢: ويجرم وطء المظاهر منها قبل التكفير، قال في حاشيته: إن كان التكفير بالعتق والصيام حرم الوطء إجماعا للآية، وإن كان بالإطعام حرم أيضا على الصحيح من المذهب، وهو قول أكثر أهل العلم، منهم عطاء والزهري والشافعي وأصحاب الرأي، وعن أحمد لا يجرم الوطء إذا كان التكفير بالإطعام، اختاره أبو بكر وأبو إسحاق؛ لأن الله تعالى لم يمنع المسيس قبله كما في العتق والصيام، وهو

قول أبي ثور.

ولنا ما روى عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل أن أكفر، فقال: «ما حملك على ذلك، يرحمك الله؟»، فقال: رأيت خلخالها في ضوء القمر، فقال: «لا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به». رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي وقال: المرسل أولى بالصواب). اهـ.

فنتمس من سماحتكم التفضل بإبداء ما ترجحونه، وإعادة الأوراق إلينا لنكمل اللازم على ضوء إرشاداتكم؛ لأن المستفتي المسكين أكثر المراجعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(١)</sup>.

ابنكم: عبد الله بن عقيل

عضو دار الإفتاء

(١) انظر فتوى سماحته في مجموع فتاويه (١١/١٠٢).

|  |                   |             |
|--|-------------------|-------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء   | التاريخ: ١٣٨٦/٩/٥ | الرقم: (١٦) |
| الموضوع: تهنئة الشيخ محمد بن إبراهيم بسلامته من الحادث الذي وقع على بيته |                   |             |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب السباحة، والدنا وشيخنا الجليل، الشيخ: محمد بن إبراهيم،  
حفظه الله من كل شر، وأمنه مما يخاف ويحذر.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فأحمد إليكم الله على ما منح من النعم وما دافعه من الشرور والنقم.  
وأهنيكم بالسلامة والعافية وإحباط هذه المؤامرة الفاشلة على بيتكم العامر، حسبنا  
الله ونعم الوكيل، ونحمد الله أن ردَّ كيد الباغين في نحورهم.

قضى الله أن البغي يصرع أهله، وأن على الباغي تدور الدوائر، ومن لطف الله  
أن هذا وقع وأنتم والعائلة بجوار بيت الله ضيوفاً له تؤدون نسك العمرة، فسلمتم  
من روعة الحادث وقت وقوعه، ومن لطف الله أن ذلك وقع متطرفاً، فلم يؤثر على  
شيء من جدران البيت وأساساته، ما عدى دريشة<sup>(١)</sup> واحدة اختل شباكها، فالحمد  
لله على السلامة والعافية.

أحبت أكتب لكم هذا مما وقع في نفسي لما سمعت بهذا الخبر، وأسأل الله تعالى  
أن لا يريكم مكروهاً في أنفسكم وجميع محبوب لديكم وعموم المسلمين، وأن ينصر  
دينه ويعلي كلمته، ويخذل أعداء الإسلام والمسلمين قريباً وبعيداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(٢)</sup>. ١٣٧٦/٩/٥

ابنكم: عبد الله بن عقيل

(١) أي: نافذة.

(٢) انظر جواب الشيخ محمد بن إبراهيم على هذا الكتاب في ص ٤٦.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٣/٥/١٣٨٨

الرقم: (١٧)

الموضوع: رفع تقرير حول انتدابه للعلا للتحقيق في تشكيات آل عبد الدايم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار الافتاء

والاشراف على الشؤون الدينية

الرقم : ١٨١

التاريخ : ٢٣/٥/١٣٨٨

المرفقات :

صاحب الساحة مفتي الديار السعودية ورئيس القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تبلغنا امركم بواسطة قضائكم رقم ٢٦ وتاريخ ١٢/٢/٨٨ هـ عفا على امرجالة الفلك ورئيس  
مجلس الوزراء رقم ٣٠١٧ وتاريخ ١٦/٢/٨٨ هـ على تشكيات حمزة عبد الدايم بخصوص اراضيمهم التي نسي  
العلا والقاضي بانتدابنا للعلا وندوها من الرئاسة وندوها من ديوان العظام للتحقيق في تشكياتهم  
وتوجهنا حسب الامور واستصحبنا معنا المعاملة الكبيرة الواردة لدار الافتاء من قاضي الملاح رقم ٦٥٦ وتاريخ  
٨/٦/٨٧ هـ واجرينا التحقيق في القضية من جميع نواحيها محل الاطراف التي لها تعلق بالقضية  
وقد اطلمت اللجنة على ما يبيد آل عبد الدايم من وثائق قديمين عهد الاتراك وحوك صادرة من قضاة العلا  
لدى الاطراف الاخرى من وثائق وغيرها واستمعنا الى اقوال الجميع .

كما وقفت للجنة على نفس الاراضي الخدي بها - وتقدر مساحتها بستة هكتار كيلومتر طولاً و كيلومتر  
عرضاً تقريبا وتحتوي على عشرين هكتاراً تقريبا وتستوعب الجزء الجنوبي من بلد العلا - وشاهدت  
ما فيها من عيون وآبار ومكائن ومزارع وشلال وشوارع ومسكن ومساجد وغير ذلك مستصحباً معها حمزة واخاه  
عبد الدايم وهما يشيران الى كل شئ مما ذكر عند مرورنا عليه وبسمانه باسمه حتى اثبتنا على آخرها، ثم  
اخذت لها خارطة توضح مساحات ما ذكره ، وبعد ايمان النظر في كل مانوه عنه وتداول الرأي بين اللجنة  
اصدرت قرارها العرق رقم ١٠ وتاريخ ١٢ / ٥ / ٨٨ هـ نوقلاً لمساحتكم مع كامل اوراق المعاملة الكبيرة  
الواردة من قاضي الملاح رقم ٦٥٦ وتاريخ ٢٨ / ٦ / ٨٧ هـ وهذا لقاتها ٥٨٢ مشغوط بها مارفتة للجنة  
اخيراً من اوراق صور وثائق وقد اوجزت اللجنة خلاصة ما توصلت اليه في النتيجة وضعتة رأياً حياً  
تلك الاراضي الشاسعة والعيون الواسعة وهو معروض على نظر مساحتكم والله ينور بصيرتكم ويرفقكم بالصواب .  
والسلام عليكم .....

ابنكم

الحج س

عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى

عضو دار الافتاء

|   |                    |             |
|---|--------------------|-------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء  | التاريخ: ١٣٨٩/٢/١٢ | الرقم: (١٨) |
| الموضوع: تقرير حول انتداب الشيخ للتحقيق في تحديد حدود حرم المدينة |                    |             |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٥٨

التاريخ: ٨٩/٢/١٢

صاحب الساحة، مفتي الديار السعودية، وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فحسب أمركم بشخصي إل المدينة المنورة للاشتراك مع اللجنة المنتدبة لتحديد حدود حرم المدينة المنورة، فقد سافرت إلى المدينة واجتمعت باللجنة المذكورة، وجرى دراسة أوراق المعاملة المرفقة بحضور اللجنة، كما جرى وقوف اللجنة بكاملها على نفس الحدود من جميع الجهات بعد معرفة مواضعها وتطبيقها على مسمياتها، وجرى تحرير المسافات التي بين كل منها والآخر والتي بينها وبين المسجد النبوي من كل الجهات، وبعد هذا أصدرت اللجنة قرارها المشفوع بالمعاملة المرفقة، أرجو الاطلاع على الجميع، وإجراء ما ترون حياله.

وفقكم الله، والسلام عليكم.

ابنكم: عبد الله بن عقيل

عضو دار الإفتاء

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٥ / ٥ / ١٣٨٢

الرقم: (١٩)

الموضوع: اقتراح فتح فرع لدار الإفتاء بالحجاز مع بيان طريقة ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٨٢  
٦/٦/١٣٥  
١٦

حضرة صاحب السعادة والدنا شيخنا مفتي البلاد السعود يعزيرئيس علمائنا وفقائنا حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

وبعد فيسرتني ان انقل الى مسامحك احاديث الكثير من دار الافتاء من اجتمعت بهم في الحجاز في سفرتي هذه ومن لم اجتمع بهم مما سمعته او نقل لي تصريحاً أو آياً وتلويحاً وذلك انهم يتعجبون كيف تخلو مهابط الوحي من فرع لدار الافتاء يتم بالمهمات المنوطة بها من افتاء وارشاد وتوجيه هت للثقافة الدينية والدعوة الاسلاميه . يرجع ذلك الفرع الى اصله في دار الافتاء بالرياض وذلك انهم يعتقدون كما يعتقد غيرهم انها هي المرجع الوحيد للحكومة والشعب في مسائل العبادات والمعاملات ولها المنزلة الشعبيه والمكانة المرموقة علمياً واجتماعياً وسياسياً لدى الحكومات والشعوب الاخرى وخصوصاً الحجاج والزوار والوافدين الى البلاد المقدسه من يؤمنون الاتصال برجال العلم والدين والادب والمؤسسات العلميه فتجدهم اول ما يسألون اين ساحة المفتي اين دار الافتاء فاذا قيل في الرياض قالوا اين فائيه اين فرع الافتاء . الخ .

وفعلت تكررت هذه الاسئلة غير مرة من جملة شخصيات بارزة في المواسم وغيرها ولا يخفى ان انفسب دوائر الحكومة ايدها الله لها فروع في الحجاز ثابتة مستمرة وبمضى الصالح تنقل في موسم الحج وبعضها يسافر قسم من جهازها الى الحجاز وتفتح ابوابها ومكاتبها للمراجعين والسذج يتصلون بها طيلة ايام الموسم ويعتقد هو ١٥٧ ان في هذا عدة منافع كثيرة كلية وجزئية يحرفونها هم ويحرفونها نبرهم ونفس الحكومة تؤمن بهذا وتساعد عليه ولا تخفى هذه المنافع على ساحتكم ومن المعلم ان دار الافتاء اتم ارتباطا واكثر اساسا بمواسم الحج من غيرها من تلك الدوائر فبتعين ان تكون في مقدمة الخطوط الرئيسية في مظهر البلاد المقدسه ومواسم الحج المشرفة ولكن مع هذا وذات فليس لدار الافتاء مركز في مكة ولا دائم ولا مؤقت في موسم الحج على الاقل وانتم وان كنتم حفظكم الله تحجبون كل سنة وتؤدون جهودا مشكورة في هذا المضمار الا انكم رغم كلالتهم وارهاتكم انفسكم وعدم اخذكم راحتكم رغم هذا كله فانها تتزاحم عليكم جموع المهملين والمسلمين والمتمردين والمستنئين من الالهالم والوافدين وتتراكم عليكم الاشغال فيضيق الوقت واوقات الحج تصيرة ومحدوده كمالا يخفى كساكم .

لهذا احببت الفت نظركم الى خطة رشيدة كنتم قد تكررتم فيها سابقا وهي ان ينقل معكم فرع من دار الافتاء يكون الى جانبكم في مكة وفي موسم الحج يتلقى اوامرهم وارشاداتهم ويقوم بما تنوطينه به من كتابات واجوبة على ما يورد عليكم من الاسئلة والاستفتاءات في مسائل الحج وغيرها وما اكر صائل الحج ومساكله وما اكثر سوء لا تاناسر منها شغافيا وكتابيا هذا من بعض الصالح التي تترتب على ذلك وليس فيه محذور اصلا كما ان ليس عليه ايراد الا ان يقال من يجلس في دار الافتاء وقت غيبتهم والجواب ان يتقارب الموظف اسوة بخيرهم مع العلم ان الاتصال تخلف من الدار ويتوقف الورد اليها بسفرهم ( لانكم انتم كوالشي فيسي دار الافتاء ) ولا سيما مع انتقال الحكومة ودوائرها فالحصل الى الدار مدة غيابكم الا القليل ولو ورد نسي فالا جبراً ان عليه تتوقف على رجوعكم واعتقد ان الحكومة ايدها الله من يؤمن بهذا ويتسوق اليه ويساعد عليه لاقيها تساعد على انتقال دوائر اقل عاقلة بمواسم الحج من دار الافتاء فكيف بدار الافتاء التي هي وثيقة الصلة بالناس في عباداتهم عامة ومناسكهم خاصة وكذلك المعاملات وغيرها . ونسوق الالجميع لما يرضيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ( صورة للفضيلة نائب المفتي المحفوظ )

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب السباحة، والدنا وشيخنا، مفتي البلاد السعودية، ورئيس علمائها وقضاتها، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فيسرنى أن أنقل إلى مسامعكم أحاديث الكثير عن دار الإفتاء، ممن اجتمعت بهم في الحجاز في سفرتي هذه، ومن لم أجمع بهم مما سمعته أو نقل لي تصريحاً أو إيحاءً وتلويحاً، وذلك أنهم يتعجبون: كيف تخلو مهابط الوحي من فرع لدار الإفتاء، يقوم بالمهمات المنوطة بها من إفتاء وإرشاد وتوجيه وبث للثقافة الدينية والدعوة الإسلامية؟!، يرجع ذلك الفرع إلى أصله في دار الإفتاء بالرياض، وذلك أنهم يعتقدون -كما يعتقد غيرهم- أنها هي المرجع الوحيد للحكومة والشعب في مسائل العبادات والمعاملات، ولها المنزلة الشعبية والمكانة المرموقة علمياً واجتماعياً وسياسياً لدى الحكومات والشعوب الأخرى، وخصوصاً الحجاج والزوار والوافدين إلى البلاد المقدسة، ممن يرغبون الاتصال برجال العلم والدين والأدب والمؤسسات العلمية، فتجددهم أول ما يسألون: أين سباحة المفتي؟، أين دار الإفتاء؟، فإذا قيل: في الرياض، قالوا: أين نائبه؟، أين فرع الإفتاء؟، الخ، وفعلاً تكررت هذه الأسئلة غير مرة من جملة شخصيات بارزة، في المواسم وغيرها.

ولا يخفى أن أغلب دوائر الحكومة -أيدها الله- لها فروع في الحجاز ثابتة مستمرة، وبعض المصالح تنتقل في موسم الحج، وبعضها يسافر قسم من جهازها إلى الحجاز، وتفتح أبوابها ومكاتبها للمراجعين، والذين يتصلون بها طيلة أيام الموسم، ويعتقد هؤلاء أن في هذا عدة منافع كثيرة، كلية وجزئية، يعرفونها هم ويعرفها غيرهم، ونفس الحكومة تؤمن بهذا وتساعد عليه، ولا تخفى هذه المنافع على ساحتكم.

ومن المعلوم أن دار الإفتاء أتم ارتباطاً وأكثر مساساً بمواسم الحج من غيرها

من تلك الدوائر، فيتعين أن تكون في مقدمة الخطوط الرئيسية في مظهر البلاد المقدسة ومواسم الحج المشرفة، ولكن مع هذا وذاك فليس لدار الإفتاء مركز في مكة، لا دائم ولا مؤقت في موسم الحج على الأقل، وأنتم وإن كنتم -حفظكم الله- تحجون كل سنة، وتؤدون جهودا مشكورة في هذا المضمار، إلا أنكم رغم كلافتم وإرهاقكم أنفسكم وعدم أخذكم راحتكم، رغم هذا كله فإنها تتراحم عليكم جموع المهنيين والمسلمين والمتعرفين والمستفتين من الأهالي والوافدين، وتتراكم عليكم الأشغال، فيضيق الوقت، وأوقات الحج قصيرة ومحدودة كما لا يخفاكم، لهذا أحببت أن ألقت نظركم إلى خطة رشيدة كنتم قد فكرتم فيها سابقا، وهي أن ينتقل معكم فرع من دار الإفتاء، يكون إلى جانبكم في مكة وفي موسم الحج، يتلقى أوامركم وإرشاداتكم، ويقوم بما تنوطونه به من كتابات وأجوبة على ما يرد عليكم من الأسئلة والاستفتاءات في مسائل الحج وغيرها، وما أكثر مسائل الحج ومشاكله، وما أكثر سوالات الناس عنها شفاهايا وكتابيا، هذا من بعض المصالح التي تترتب على ذلك، وليس فيه محذور أصلا، كما أن ليس عليه إيراد، إلا أن يقال: من يجلس في دار الإفتاء وقت غيبتكم؟، والجواب: أن يتناوب الموظفون أسوة بغيرهم، مع العلم أن الأعمال تخف عن الدار، ويتوقف الوارد إليها بسفركم؛ (لأنكم أنتم كل الشيء في دار الإفتاء)، ولا سيما مع انتقال الحكومة ودوائرها، فلا يصل إلى الدار مدة غيابكم إلا القليل، ولو ورد شيء فالإجراءات عليه تتوقف على رجوعكم، وأعتقد أن الحكومة -أيدها الله- ممن يؤمن بهذا ويتشوف إليه ويساعد عليه، لأنها تساعد على انتقال دوائر أقل علاقة بمواسم الحج من دار الإفتاء، فكيف بدار الإفتاء التي هي وثيقة الصلة بالناس، في عباداتهم عامة ومناسكهم خاصة، وكذلك المعاملات وغيرها.

وفق الله الجميع لما يرضيه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنكم: عبد الله بن عقيل ١٣٨٢/٥/٢٥

(صورة لفضيلة نائب المفتي المحترم).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٦/٨/١٥

الموضوع: طلب إعفاء الشيخ ابن عقيل من قضاء نجران وتسمية بعض المشايخ بدله

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة محترم المقام وولي العهد المغني سعودي الشيخ الإمام عبد العزيز حفظه الله تعالى وأعوذ به ربه آية سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 وموجب الكتاب ابلاغ جنابك المكرم السلام ونيزدلك حفظك الله  
 الشيخ عبد الله بن عقيل قاضي السج سابقاً قد عرفني جنابكم الكرم بفضيلة  
 قاضيا لنجران وهو ربي سدي ولكن حفظك الله هو رجل فيه  
 بركة وبرحمة منه نفع أكبر من قضاء نجران ونجران بسد فيه  
 من ضرورته مثل ناصر بن جعوان فإنه قد اعف عن قضاء نجران  
 اليمن وهو الآن هناك ولا بينه وبين نجران الا ثلاثة أيام  
 او عبد الله بن عبدان راعي بزيد وهو الآن ليس  
 في وضيفة او يلتمس غيرها والأمر به ثم لكم حفظكم الله  
 وإطال بقاكم على طاعة محمد وآله  
 ١٥/٨

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة محترم المقام، ولي العهد المفخّم: سعود ابن الإمام عبد العزيز، حفظه الله تعالى وأعزّ به دينه، آمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وموجب الكتاب إبلاغ جنابكم المكرّم السلام.

وغير ذلك -حفظك الله- الشيخ عبد الله بن عقيل، قاضي السيح سابقا، قد عرّفني جنابكم المكرّم بتعيينه قاضيا لنجران، وهو رأي سديد، ولكن -حفظك الله- هو رجل فيه بركة، ويرجى منه نفع أكبر من قضاء نجران، ونجران يسد فيه من هو دونه، مثل: ناصر بن جعوان<sup>(١)</sup>، فإنه قد أعفي من قضاء ظهران اليمن، وهو الآن هناك، ولا بينه وبين نجران إلا ثلاثة أيام، أو عبد الله بن عبدان<sup>(٢)</sup>، راعي بريدة، وهو الآن ليس في وظيفة، أو يلتمس غيرهما، والأمر لله ثم لكم. حفظكم الله، وأطال بقاءكم على طاعته<sup>(٣)</sup>.

١٥/٨/١٣٦٦هـ (الختم)

(١) الشيخ ناصر بن عبد الرحمن الجعوان. انظر ترجمته في (١/١٠١) حاشية (٤).  
(٢) الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبدان (١٣٢٢هـ - ١٤٠٦هـ) ولد في بريدة، وحفظ فيها القرآن مجودا، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على الشيخين: عبد الله وعمر، ابني الشيخ محمد بن سليم ولازمهما، كما قرأ على الشيخ: عبد العزيز العبادي، عين قاضيا في قرية الخصيبة، ثم نقل إلى أهما، ثم إلى الزلفي، وفي آخر عام ١٣٨٤هـ نقل رئيسا لمحكمة عنيزة، إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٣٩٩هـ، توفي عام ١٤٠٦هـ في بلده بريدة. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٢٦٣).

(٣) تقدم في قسم السيرة قول شيخنا رحمته الله أنه لم يعلم بهذا الخطاب إلا بعد وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم، رحمته الله.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم، الأخ الشيخ: عبد الله بن محمد بن حميد، سلمه الله، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موجب الكتاب السلام والسؤال عن أحوالكم، أحوالنا بخير وعافية، جعلنا الله وإياكم شاكرين.

وبعد: لا بد بلغكم توظيف الشيخ عبد الله بن عقيل في قضاء عنيزة، ولا بد أنه يحتاج إلى مراجعتكم في بعض المسائل وغيرها، إن شاء الله، تلاحظونه في ذلك، مع أنكم لا تحتاجون لتوصية مع مثله، لكن لما نعلم فيه من محبة الخير وحرصه على ذلك أوجب كتابتنا لكم بهذا<sup>(١)</sup>.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح، وجعلنا وإياكم من أنصار دينه. هذا ومنا السلام للأولاد والإخوان، كما هو لكم من الأولاد والإخوة، والطلبة بخير ويسلمون، والسلام. ١٣٧٠ / ١١ / ١٥

[كتب الشيخ ابن عقيل: صورة طبق الأصل، نقلتها من قلم: صالح بن حيدر في ١٦ منه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم].

(١) هذا من أدلة تقدير الشيخ محمد بن إبراهيم لشيخنا ومحبة الخير له، هذا قبل أن يعينه في دار الإفتاء.

|  |  |                      |
|--|--|----------------------|
| الرقم: (٢)                                     | التاريخ: ١٣٧٧/١١/١٠  | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| إلى وزير الدفاع والطيران<br>الأمير فهد بن سعود | الموضوع: طلب إدخال والدي الشيخ ابن عقيل<br>المستشفى العسكري بالرياض للعلاج |                      |

١٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الإدارة العامة

للافتاء والأشراف على الشؤون الدينية

ورئاسة المعاهد

—♦—

الرقم ٢٥٦٧

التاريخ ١٢٥٤/١١/١٠

المرفقات

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب سر المظلي وزير الدفاع والطيران الأمير فهد بن سعود حفظه الله  
المسلم عليهم روحنا لك وبركاته : ثم حفظه الله عن شخص الشيخ عبدالله بن عتر. عضو دارة الأفتاء لديه  
والدفاع كبير السن وسقط في حاجة إلى طياتي :

- ١ - والده يحتاج إلى معالجة عينية وأجبراً عليه في أخائه وتركيب أسنان بدلها .
- ٢ - والده يحتاج إلى تركيب أسناتها . ونال إلى أن الشيخ عبدالله المذكور بالفضلة الحلية والرئيسة  
الدينية التي ذكرنا وأنه لازم علينا جداً في حق كبير على الجميع . فانا نأمل من سروركم الأمر لحسن  
المستشفى العسكري في الرياض بأجراً للمعالجة وتركيب الأسنان المشه فيها لسوالدي المذكورين -  
نسبوا وسط في حال كبير مرضي الصنف والشقة . كما نأمل الأمر على المستشفى بالمعالجة النافعة بهما  
وتسلم الله لنا بحسبه ورضاه .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٢٥٦٧

التاريخ: ١٣٧٧/١١/١٠

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة سمو الملكي، وزير الدفاع والطيران:  
الأمير فهد بن سعود، حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
ثم حفظك الله، من خصوص الشيخ: عبد الله بن عقيل؛ عضو دار الإفتاء،  
لديه والدان كبير السن وهما في حاجة إلى ما يأتي:  
١- والده يحتاج إلى معالجة عينيه، وإجراء عملية في أسنانه، وتركيب أسنان  
بدلها.

٢- والدته محتاجة إلى تركيب أسنانها.

ونظرا إلى أن الشيخ عبد الله المذكور بالمنزلة العلمية والوظيفة الدينية التي  
ذكرنا، وأنه لازم علينا جدا، وله حق كبير على الجميع، فإننا نأمل من سموكم الأمر  
على المستشفى العسكري في الرياض بإجراء العلاجات وتركيب الأسنان المنوه عنها  
لوالديه المذكورين، لاسيما وهما في حال كبر تستدعي العطف والشفقة، كما نأمل  
الأمر على المستشفى بالعناية التامة بهما. وفقكم الله لما يحبه ويرضاه<sup>(١)</sup>.

(١) وقد أمر وزير الدفاع والطيران مدير الصحة العسكرية باعتماد ذلك، وذكر شيخنا أن  
ذلك تم، وأن والديه أدخلوا المستشفى. وقال شيخنا لما كلمته عن هذا الخطاب: «الشيخ  
محمد بن إبراهيم كان يعطف عليّ، ويوليني عناية خاصة، رحمه الله، وجزاه عني خيرا».   
ومن أمثلة تقدير الشيخ محمد بن إبراهيم لشيخنا أنه كتب لمدير المستشفى العسكري  
بالرياض خطابا حول مرض ابنه سليمان، فقال في آخره: «ونحب أن نوضح لكم أن والد  
الطفل المذكور الشيخ عبد الله بن عقيل عزيز علينا، ولازم، ويهمننا أمر ولده هذا جدا،  
والسلام عليكم».

|                           |  |                      |
|---------------------------|--|----------------------|
| الرقم: (٣)                | التاريخ: ١٣٨٦/١١/١٦  | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| إلى أمير<br>منطقة المدينة | الموضوع: تعيين الشيخ ابن عقيل مندوبا عن دار الإفتاء<br>للمشاركة في هيئة تحديد حدود حرم المدينة |                      |

٢٢١٧  
١٣٨٦ / ١١ / ١٦

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة الطوره وفقه الله

السلام عليكم ورحمة المموركاتسه :-

وبعد . فبالأشارة إلى برفقتكم رقم ١٠٠ وتاريخ ١٦/٣/٢٧هـ استعملتكم بحدود حرم المدينة والهيئة

المكونة لتعيين تلك الحدود ووضع العلامات اللازمة عليها وطلب مسوكم اخباركم باسم مندوبنا .

وعليه فإن مندوبنا فضيلة (الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن) وتكون نحب تعرف اسماء اعضاء هذه الهيئة

تقبل الهدم بالمحل كما نلت نظر مسوكم إلى رفع قرار الهيئة الينا أولا قبل مباشرة وضع العلامات للأطلاع

عليه وتأمله جيدا . ربما عرض على هيئة عليها باشرافنا لأن هذه مسألة مهمة وتحتاج إلى دقة تعمري وهذا

عنايه وبعد الاطلاع منها استحال اعطائه إلى مسوكم لأكمال اللازم اننا والله .

واليسكم كامل اوراق المعاملة برفقتي بما فيها خطاب مسووننا سب رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٨٢١ وتاريخ

٨٢/٢/٢١ وخطابي رئيس لفقمة المدينة برقم ٤٤٤١ وتاريخ ٨/٥/٨ رقم ٤٤٩٠

وتاريخ ٨٤/٤/٤هـ . والله حفظكم . والسلام

مفتي الديار السعوديه

|                           |   |                      |
|---------------------------|---|----------------------|
| الرقم: (٤)                | التاريخ: ١٣٨٨/١١/٢٤   | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| إلى أمير<br>منطقة المدينة | الموضوع: برقية حول انتداب الشيخين: ابن عقيل<br>وابن منيع للعمل في أبار علي لإرشاد الحجاج وإفنائهم |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد  
١/٢٦٨ في ١١/٢٤/١٣٨٨

برقية

صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة  
بناءً على تفويض الصلحة الدينية فقد تقرر انتداب المشايخ  
الشيخ عبدالله بن عقيل والشيخ عبدالله بن منيع عضوي دار  
الأنشاء للعمل في أبار علي لإرشاد الحجاج وتبيين أحكام  
المناسك لهم لأشعار سوكم حفظكم الله ٠٠٠٠٠٠٠

مفتي الديار السعودية

ن/و

|   |                   |                      |
|---|-------------------|----------------------|
| الرقم: (٥)  | التاريخ: ١٣٨٧/٣/١ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: خطاب من إبراهيم الشايقي إلى الشيخ إبراهيم بن سليمان حول تاريخ تعيين الشيخ في قضاء الرياض ومصادقة الشيخ محمد بن إبراهيم على ذلك |                   |                      |

لإبراهيم

الأخ الكرام الشيخ محمد بن إبراهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد صدر الأمر من  
 على الأخ الشيخ عبد الله بن عقيل أن يتدبر في العمل في القضاء  
 في المحاكم من العموم هذا إن شاء الله وقد بلغنا ذلك والله  
 يتولا عنايته لجمع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي  
 ١٦

١٤٧/١٢/٢٢  
 لإبراهيم

هذه الورقة هي بقلم إبراهيم بن عبد الله الشايقي المعروف بصحة وقدرته  
 منه وقت ولائته لئلا يفتقد وكان ذلك هو الوسيلة بين الحكومة  
 وبين من يعنون للقضاء ولصدور السليمان من ولاية الأمور إلى  
 القضاء بولاية من هذه الورقة ثبت تاريخ تعيين الشيخ  
 عبد الله بن عقيل في القضاء في الرياض سنة ١٢٦٦هـ والله ولي المؤمنين

١٢٦٧  
 ٢/١١

رئيس القضاء

بمكتب القضاء  
 المكتب الخاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخ المكرم، الشيخ: إبراهيم بن سليمان<sup>(١)</sup>، سلمه الله تعالى وأبقاه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعده: فقد صدر الأمر من سيدي على الأخ الشيخ: عبد الله بن عقيل أن  
يبتدىء في العمل في القضاء في المحكمة من اليوم هذا، إنشاء الله، وقد بلغناه ذلك،  
والله تعالى يتولى عناية الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٦ شوال ١٣٦٦

أخيكم

(التوقيع)

عدد: ٢/١٢٧/٣٩٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله سبحانه.

هذه الورقة هي بقلم: إبراهيم بن عبد الله الشايقي المعروف حقيقة، وقد  
صدرت منه وقت ولايته أعمال الحكومة، وكان إذ ذاك هو الوساطة بين الحكومة  
وبين من يعيّنون للقضاء، وتصدر التبليغات من ولاية الأمور إلى القضاء بواسطته،  
وبهذه الورقة ثبت تاريخ تولي الشيخ عبد الله بن عقيل للقضاء في الرياض من: ١٦  
شوال ١٣٦٦ هـ. والله ولي التوفيق.

رئيس القضاة (الختم) ١/٣/١٣٨٧ هـ

(١) أي: قاضي الرياض: الشيخ إبراهيم بن سليمان الراشد. انظر ترجمته في (١/٢١٢)  
حاشية (٢).

|                                 |   |                      |
|---------------------------------|---|----------------------|
| الرقم: (٦)                      | التاريخ: ١١/٣/١٣٨٧                              | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| إلى وزير الحج والأوقاف بالنيابة | الموضوع: تعيين الشيخ عضواً بمجلس الأوقاف الأعلى |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ١٤٧٦  
التاريخ ١١/٣/١١  
المشروعات

الملكة العربية السعودية  
المكتب الخاص  
للمفتي ورئيس القضاة والكليات والمعاهد العلمية

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة معالي وزير الحج والأوقاف بالنيابة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • نشير إلى مذكرتكم رقم ٢٠٣/و في ١٧/٢/٤هـ  
حول طلبكم تعيين عضو مجلس الأوقاف الأعلى الذي تمت المادة الثانية من نظام مجلس  
الأوقاف الأعلى على تعيينه من قبلنا • وتهدى لعمالكم انما قد اخترنا لذلك  
فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز عجيل وأبلغناه صورة من خطابنا هذا للاهتمام  
والسلام عليكم •••



صورة لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز عجيل

|                               |  |                      |
|-------------------------------|--|----------------------|
| الرقم: (٧)                    | التاريخ: ١٣٨٨  | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| إلى نائب المفتي لشؤون الإفتاء | الموضوع: انتداب الشيخ للنظر في قضية مقبرة الأحساء التي اعترضت طريق مشروع الري والصرف |                      |

من محمد بن إبراهيم إلى فضيلة نايبنا في الأفتاء سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

أتمد وأنتداب فضيلة الشيخ / عبد الله بن عقيل عضو دار الأفتاء  
للموقوف على مقبرة عسلج في الأحساء والتي اعترضت طريق مشروع الري والصرف وذلك  
لمدة خمسة أيام تبدأ من تاريخ سفره . .

والله يحفظكم . . . . .

مفتي الديار السعودية

٥/٥

## مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمته الله (١)

(١٣٠٧هـ - ١٣٧٦هـ)

ترجمته: ولد بعنيزة عام ١٣٠٧هـ، وتوفيت والدته وله من العمر أربع سنين، وتوفي والده وله سبع سنين، فكفلته زوجة والده، فلما شب صار في بيت أخيه الأكبر حمد، أقبل على العلم بجد ونشاط، فحفظ القرآن في مدرسة سليمان بن دامغ، واشتغل بالعلم على علماء بلده ومن يرد إليها من العلماء، منهم؛ محمد ابن شبلي، وعبد الله بن عائض، وعلي أبي وادي، ومحمد أمين الشنقيطي، وصالح القاضي، ومحمد ابن مانع، ولما رأى زملائه نبوغه تتلمذوا عليه، وكانت له طريقة فريدة في التدريس ساهمت في تخرج عدد كبير من العلماء على يديه. بعد أن تقدمت به الدراسة شوطا فتفتق ذهنه وتوسعت مداركه فصار يرجح من الأقوال ما رجحه الدليل وصدقه التعليل. ولما بلغ أشده ونضج علمه شرع في التأليف في مختلف الفنون. رشح لقضاء عنيزة عام ١٣٦٠هـ لكنه امتنع منه تورعا. كانت أخلاقه أرق من النسيم وأعذب من السلسيل، لا يعاتب على الهفوة ولا يؤاخذ بالجفوة، عطف على الفقير والصغير، يساعد بهاله وجاهه، ويدلي برأيه ومشورته، هذا مع زهده وورعه. أصيب بمرض ضغط الدم وتصلب الشرايين، وزاد عليه، فسافر إلى لبنان، فنصحته الأطباء بالراحة، لكنه لم يصبر فعاد إلى التدريس، وفي ليلة الأربعاء أصيب بإغماء، وقرب طلوع الفجر من ليلة الخميس: ١٣٧٦/٦/٢٣هـ توفي، وصلي عليه بعد صلاة الظهر في الجامع، ودفن بمقبرة الشهوانية، فأصبحت الأمة بعالمها، وحزن عليه المواطنين، وازدهموا على جنازته، وقد رثاه كثير من العلماء والأدباء. رحمته الله (٢).

(١) وهي غير موجودة ضمن كتاب: «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة». وانظر الملاحق الخاصة به في (٥/٦٥).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/٢١٨)، وروضة الناظرين (١/٢٢٠)، والمبتدأ والخبر (٢/٣٠٦).





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٧ القعدة

من المحب: عبد الرحمن الناصر السعدي إلى جناب الولد المكرم: الشيخ عبد الله العبد العزيز العقيل، حفظه الله، وتولاه برعايته ولطفه.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقد وصل كتابكم، وسرتني صحتكم وصحة الوالد والعيال والمحبين، أتمَّ الله نعمه على الجميع<sup>(١)</sup>.

أما صحتي -فله الحمد- تامة من كل وجه، ولا أحس بشيء من الأثر السابق ولا من غيره، ولا بد مكتوب محمد وغيره تبلغتم منها عن صحتنا، ولكن سأقص عليك نبأ ذلك:

بوصولنا يوم الأحد ضحى لبيروت، وإذا الدكتور الخاص يتظرنا بالمطار مع إبراهيم السويل<sup>(٢)</sup> وكم واحد، وبوصولنا محل الاستراحة، بادر الدكتور وقاس ضغط الدم الذي تقرر أنه هو الأثر، فإذا الصحة والقوة -ولله الحمد- متراجعة كثيرا، وقرر أننا من الغد يوم الاثنين نجى للمستشفى في الجامعة الأمريكية ليشارك مع الأطباء الأخصائيين في الفحص، فدخلنا المستشفى صباح الاثنين، وتقرر خروجنا منه يوم الجمعة الموافق: ٨ القعدة، وأجروا فيه كشوفات متعددة، بالأشعة والمقاييس والتحليلات المتنوعة، وكرروا ذلك، وقرروا سلامة البدن من كل مرض، إلا أنهم قالوا على وجه الاحتياط: يتعين البقاء عدة أيام خارج المستشفى في بيتنا لاستعمال الإبر والحبوب كل

(١) تقدم في سيرة شيخنا رحمته الله أن الشيخ السعدي رحمته الله أنابه في إمامة الجامع والخطابة والتدريس أثناء سفرته هذه.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز السويل (١٣٣٤هـ - ١٣٩٧هـ) ولد في عنيزة، وتعلم في مكة المكرمة، واشتغل بالتعليم، ثم التحق بوزارة الخارجية عام ١٣٦٠هـ، وعين مستشارا في المفوضية السعودية بالقاهرة عام ١٣٧١هـ، ثم عين سفيرا بالعراق عام ١٣٧٥هـ، فوزيرا للخارجية عام ١٣٨٠هـ إلى ١٣٨٢هـ، فوزيرا للزراعة عام ١٣٨٢هـ، فسفيرا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٨٤هـ، فمستشارا بالديوان الملكي عام ١٣٩٥هـ حتى وفاته. رحمته الله. انظر ترجمته في: ذيل الأعلام، للعلاونة (١٣/٣).

يوم، وحيث أن وصولنا هذا الطرف على هذا الوجه الذي عرفت تعين عليّ البقاء لاستكمال ما قرروه من التخميلات المذكورة، حتى يطمئنَّ خاطر الجميع ولا يبقى في النفس شيء، وإلا اليوم - الله الحمد - صحتي أحسن بكثير من صحتي قبل أن يصيني الأثر، من دون مبالغة، وقد نزلونا في بيت على حدة وحدنا؛ أنا، محمد<sup>(١)</sup>، وصالح العبّاد<sup>(٢)</sup>، وفيه من الخدمة للطبخ وغيره من اللوازم ما يكفي<sup>(٣)</sup>، وهو في محلة يقال لها: «عالية»، تبعد عن بيروت مثل البدايع عنكم، وأكثر الجماعة الواصلين للبنان في محلات أبعد من ذلك، ولكن محلنا متوسط؛ مرتفع عن حرِّ بيروت، منخفض عن القرى البعيدة، والجماعة؛ عبد العزيز العوهلي<sup>(٤)</sup>، وزامل، وعبد العزيز العلي، وعبد الرحمن المنصور، وعبد الرحمن الحمد المنصور، وابن أخيه عبد العزيز العبد الله الكعيد، وغيرهم، كل يوم يزوروننا ونزورهم. أمّا عبد الله المنصور فهو مع حمد المحمد الشبلي في بلد طرابلس، عن بيروت تقريبا ساعتين، ما نشوفه إلا نادر، ويذكر أن حمد المحمد مستأنس بلحيل. [.....]<sup>(٥)</sup>. أمّا عبد العزيز العوهلي فهو طيّب ما فيه خلاف، ونلحُّ عليه إذا توجهنا -إنشاء الله- يصير معنا. وكذلك زامل<sup>(٦)</sup>، قرروا سلامته من مرض الصدر، والآن الضعف الذي كان معه زال أثره، ويقول أن وزنه يزيد زيادة محسوسة.

ونحن كما ذكرت نبي -إنشاء الله- نصبر حتى يحصل الإذن من الأطباء وبعده ما لنا قعود؛ لأن الخاطر عنكم، وعند ذلك ما تعلم، لعل يكون طريقنا على جدة إن صار معنا سعة وقت للحج وناسب السفر إلى هناك، أو على طريق الظهران على الرياض، لأن البريد إليه متصل في الأسبوع مرتين، ربنا يدير الجميع على ما فيه

(١) وهو ابنه.

(٢) ويكنى: «أبو عبود»، وكان مرافق الشيخ ابن سعدي في سفرته هذه، وكان يحبه ويأنس به.

(٣) والذي قام بتجهيز البيت هو: سليمان الغنيم، رَحِمَهُ اللهُ، ذكره: محمد ابن الشيخ السعدي.

(٤) انظر مراسلاته مع شيخنا في (٥٦/٤).

(٥) عدة كلمات حذف.

(٦) أي: الشيخ زامل بن صالح الزامل. انظر ترجمته ورسالته لشيخنا في (٢٢/٤).

الخير، ويحيينا وإياكم حياة طيبة<sup>(١)</sup>.

صادفنا عبد الرحمن السليمان - ولد سليمان الفهد البسام - واصل من يومين من مصر إلى لبنان، يذكر أن المختصر الذي ذكرتُ لكم أن سليمان يبي يطبعه تمَّ طبعه، فقط يسعى بتحمله من طريق البحرين، جزاهم الله عنا خير، وهو مختصر في الفقه<sup>(٢)</sup>، ورسالة صغيرة جدا في أصول الفقه<sup>(٣)</sup>.

وهذا ما لزم، مني السلام على الوالد والعيال وجميع المحبين، ومنا الولد محمد يَخْصُك بالسلام الكثير، ومن نعمة الله عليّ وعليه سفره معي، فإنه يعرف من أمور هذه البلدان وعوائدها ما لا يعرفه غيره، وقد كفانا جميع الشؤون التي تهْمُننا، وهان علينا هذا السفر إلى هذه المحلات التي يُستغرب سفرنا إليها، ولكن الضرورات لها أحوال، أرجو الله أن يصلح لنا ولهم الذرية، ويحفظهم في دينهم ودنياهم، وكذلك صالح العبّاد يسلم عليك، هو وجميع الجماعة، والله يحفظكم، والسلام.

(١) قال العم محمد - حفظه الله - ابن الشيخ عبد الرحمن السعدي: «وكان للوالد رغبة شديدة في الرجوع إلى عنيزة في أقرب وقت ممكن، وكان ﷺ في كل يوم يسأل عن وصول الطائرة التي سوف تقله إلى الوطن، لكن بسبب ظروف موسم الحج وارتباط الطائرات القادمة والمسافرة إلى المملكة طالت مدة مكثنا في مدينة عالية شهرا واحدا تقريبا». انظر: ص ١٢٧ من كتاب: مواقف اجتماعية من حياة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي.

(٢) وهو كتاب: «منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين»، وقد بين ﷺ منهجه في تأليفه من خلال مقدمته فقال: «... فهذا كتاب مختصر في الفقه، جمعْتُ فيه بين المسائل والدلائل، واقتصرتُ فيه على أهمِّ الأمور وأعظمها نفعا، لشدة الضرورة إلى هذا الموضوع، وكثيرا ما أقتصرتُ على النص إذا كان الحكم فيه واضحا؛ لسهولة حفظه وفهمه على المبتدئين، لأنَّ العلم معرفة الحق بدليله». وقد طبع الكتاب بدار الكتاب العربي بمصر لصاحبها حمد حلمي المنياوي، وكتب في آخره: «طبع على نفقة السيد سليمان الفهد البسام، وقد جعله وقفا لله تعالى». وشيخنا - حفظه الله - له شرح عليه، يسَّر الله إخراجَه.

(٣) وهي بعنوان: «رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة». قال ﷺ في مقدمتها: «... أمَّا بعد: فهذه رسالة لطيفة في أصول الفقه، سهلة الألفاظ، واضحة المعاني، معينة على تعلم الأحكام لكل متأمل مُعاني، نسأل الله أن ينفع جامعها وقارئها، إنه جواد كريم».

الرقم: (٢)

التاريخ: ١٣٧٥

الوظيفة: قاضي عينية

الموضوع: حول تشكي مدرسي المعهد من عدّهم في صلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 معالي عبد الرحمن بن ناصر آل محمد شيخنا الموقر المكنى بالسماح بكريمة الله وبركاته  
 السبحان الخبير تقوى واحدا - اسأله العبد به لغير الحبيب ومناخ والعدو  
 وصابر واسر بالعدو به يجب انكلم فقد معالجته قدوم صلاة  
 الفجر واخبرنا بالعدو وشاغل الناس الذين ما يتردد له الصلاة على الحبيب كل وقت ويخرج  
 ارباب القصد معاينة الغير ويقول حنا لله الحمد ما جيت ونحن محافظين على الحبيب  
 ورضي الله عنه والى ما نرى بيت عبد العزيز الوفاء له ولكننا نرى ان مثلنا  
 فاسر معلنين وندعواته التي لا تخفى من اننا كائن بمقتنا نحمل بلا حظ  
 مثلنا كسبت وقت له شوخو الفجر بديرة بديرة اسأله العبد به لغيرهم  
 قال ان اسأله العبد به لغيرهم فابعدون اجنبونا بذلك ونحن كسبت صفتنا  
 صفة العوام ونفسنا انفسهم لا يقصد تقبيلهم وان العبد وشاغل كل احد  
 وكنتهم متأثرين جدا ومكظم مثل ما ذكرت لك برونه نقصا عليهم واخافنا  
 بهم ويقولون الشيخ لو كنا نعرف احوالنا لرانا عنه فاحمد ولا حظته  
 للجماعة عننا حنا ما جيتنا لغيرنا من الواجب علينا ما اعانتنا  
 الحال حتى يحق الازهار والجماعة الاستهانة من وجهها لما في ذلك الصلوة  
 ونوال الحمد والثناء فالتأثرنا ذلكا محزنة  
 هذه اما رأيت اننا نؤذي العباد ولم نطربو بعضه النوا - اولنا نحن  
 الذي نؤذيهم ان عظام بعضي عنهم واحطوه البلاء ان رأيتهم من خلفنا على انكم  
 كسبت صفة هذه الصفة لغيركم مقال والله اعلم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من المحب عبد الرحمن الناصر إلى المكرّم: الشيخ عبد الله، المحترم.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اليوم الخميس تقيتوا عندي أساتذة المعهد بعد العصر: الجبة، ومنتاع، والعدوي، وصابر<sup>(١)</sup>، وأسري العدوي يجب أتكلّم معك من جهة عددهم بصلاة الفجر، وأخبرتكم أن العدد شامل الناس الذي ما يتركون الصلاة في الجماعة كل وقت وغيرهم، وأن القصد مراعاة الغير، ويقول: «حنا - الله الحمد - من مجينا ونحن محافظين على الجماعة، وخصوصا الفجر، وما لنا عذر، بيت عبد العزيز الفهد جار المسجد، ولكننا نرى أن مثلنا ناس معلمين، وندعو - إنشاء الله - إلى الخير، نرى أنه قاصر بحقنا نجعل نلاحظ مثل المتكاسلين»، وقلت له: «شوفوا أهل بريدة يعدون أساتذة المعهد وغيرهم»، قال: «إن أساتذة المعهد في بريدة ما يعدون، أخبرونا بذلك، ونحن ليست صفتنا صفة العوام». وبقيت أقنعهم أن القصد تقنيع الغير، وأن العدد يشمل كل أحد، ولكنهم متأثرين جدا، وملحظهم مثل ما ذكرت لك، يرونه نقصا عليهم وإخراقا بهم، ويقولون: «الشيخ يعرفنا، ويعرف أحوالنا، لو أن عندنا عدم ملاحظة للجماعة، عذرنا حنا من جينا لهذا المحل وحنا مراعين الواجب علينا مراعاة الحال، حتى بحق الذي ما يرى الجماعة إلا سنة نرى وجوبها؛ لما في ذلك من المصلحة وزوال المحذور، ولما فيه من الخير لنا»، وكلاما نحو هذا. لهذا إن رأيت أنك توزع للعداد - ولو من طريق بعض النواب أو الأشخاص الذي تثق بهم - أن مثلهم يغضي عنهم، وتحطوا بالبال إن رأيتهم تخلفا يمكنكم، لكنهم حيث هم بهذه الصفة، ولكل مقام مقال، والله يحفظكم.

(١) أي: محمد الجبة، ومحمد أحمد مناع، وعبد الرحمن العدوي، وصابر حسن. وكانوا من أساتذة معهد عيزة العلمي. وشيخنا يحتفظ بخطاب من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف بعينزة بتاريخ: ١٨ / ٥ / ١٣٧٥ هـ حول نفس الموضوع.

|  |                   |            |
|--|-------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض                       | التاريخ: ١٣٦٧/٩/٦ | الرقم: (١) |
| الموضوع: استفتاء من الشيخ حول مواضيع فقهية |                   |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكرتم في بعض أجوبتكم المفيدة أنه إذا اختلف صاحب الدكان مع من اتتمنه وأمره يعطي أهله وخدامهم مقاضيتهم المعتادة، أن القول قول صاحب الدكان مع يمينه، إلخ جوابكم، وهذا معقول وفيه راحة، فهل ذكروه في كتبهم، وبأي محل؟، أرجوكم الإفادة<sup>(١)</sup>.

إذا باع قطعة أرض لها اشتراك في الطريق والماء وسائر المنافع، وتحيل على إسقاط الشفعة بأن اشتراها مقطوعة دون منافعها، فهل تسقط الشفعة؟<sup>(٢)</sup>.  
الجرّة، والأثر، والقافة<sup>(٣)</sup>.

إذا اصطلحا ثم لما بين لهما القاضي أبا أحدهما، وهل يصح للقاضي عرض الصلح وهو يعلم أنه لو بين لأحدهما وجه الحكم ما قبل الخ؟<sup>(٤)</sup>.

وذكرتم أيضا المنع من تقدير أرش الجرح، ولو اتفق الجراح والمجروح، ولو أسقط المجروح حقه عن سرايته وعفا، فإن قيل: أليس يجوز العفو مجانا، فإذا أعطاه بعض الشيء يتعاون به، وعفا عنه، هل يصح أو لا؟<sup>(٥)</sup>. ١٣٦٧/٩/٦.

(١) انظر جواب الشيخ ابن سعدي في الأجوبة النافعة، ص ٢٢١.

(٢) انظر الجواب في المصدر السابق، ص ٢١٦.

(٣) انظر الجواب في المصدر السابق، ص ٢١٧.

(٤) انظر الجواب في المصدر السابق، ص ٢١٩.

(٥) انظر الجواب في المصدر السابق، ص ٢٢١.

|   |                     |                      |
|---|---------------------|----------------------|
| الرقم: (٢)  | التاريخ: ١٣٦٨/١١/١٢ | الوظيفة: قاضي الرياض |
| الموضوع: حول كتاب: خلاصة التفسير، واقترح حول طريقة الاختصار |                     |                      |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة محترم المقام، شيخنا الفاضل ووالدنا، الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، أجزل الله ثوابه وأحسن مآبه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

أما بعد: فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ: (١) (١)، وكامل شرحكم صار لدى ابنكم معلوما، خصوصا تيسير الله لكم بإنهاء مؤلفكم: خلاصة التفسير (٢) في هذه المدة الوجيزة (٣)، وذكركم طريقة تصنيفه واختصاره (٤)، فالحمد لله على ذلك.

وباليتكم يا شيخ جعلتموه تفسيراً كاملاً لجميع القرآن، ولو اختصرتموه اختصاراً مناسباً للوقت الحاضر في مجلدين أو ثلاثة كما فعلتم في توحيد الأنبياء

(١) فراغ بالأصل، وهو بتاريخ: ١٨/١٠/١٣٦٨ هـ كما هو في الأجوبة النافعة، ص ٢٤٠.  
 (٢) طبع الكتاب بعنوان: «تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن»، وذلك سنة ١٣٦٨ هـ كما ذكره الشيخ ابن سعدي في رسالة لشيخنا، مؤرخة: ١٨/١٠/١٣٦٨ هـ.  
 انظر المصدر السابق، ص ٢٤٠.

(٣) حيث قال الشيخ ابن سعدي في رسالته: «فيوم دخل رمضان استعنا بالله، وكتبت خلاصة التفسير، ويسر الله إتمامه في ٣ شوال، ويمكن يبلغ مجلد واحد لطيف».  
 انظر المصدر السابق، ص ٢٤٠.

(٤) حيث قال: «وطريقة هذا التصنيف: أولاً: مقدمة في الأوصاف العامة التي وصف الله بها القرآن، ثم ذكر آيات في التوحيد، والإيمان، والكلام عليها، ثم آيات في الرسالة، والمعاد، وبقية العقائد، والكلام عليها، ثم آيات جوامع في الأخلاق الدينية العمومية، ثم ذكر آيات الأحكام، ثم ذكر قصص الأنبياء المذكورة في القرآن وما يستفاد منها، ثم ذكر فوائد مثورة، وبها انختم الكتاب. نرجو الله يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسر الأمر بمنه وكرمه». انظر المصدر السابق، ص ٢٤١.

والمرسلين لرجوت أن ينفذ الله به؛ لأن ما بيد الناس اليوم تفسير مختصر ساد حاجتهم كما لا يخفاكم، أحببت أشير لكم بهذا، ورأيكم أكمل، لأنني أظن ببعض الناس سيقول: إن هذا المختصر من جنس القواعد الحسان، فلو اكتفى بها لأنها كالأنموذج له، وكما نبهتم في القواعد على معنى ذلك، فإن كان القصد نفقة طبعه فلا عليكم إلا أن تسمحوا للمشاركين فيه، وسيطبعونه تجارة، وإن أحببتم توزيع شيء منه فاجعلوا منه سهما لأن نفقة طبعه للتوزيع مجانا تكلف، وإن حصل اتفاق على طبعه مجانا أو شركة، فأنا على سهمي فيه مهما كان، بحول الله، وإن صمتم على نشر خلاصته فكذلك أنا على سهمي فيها، وقد عزمت أرسل لكم قسطنطين من نفقتي طبع الخلاصة، ولكن أحببت أنتظر حتى يأتي منكم جواب عن هذا الرأي، وعن مقدار ما تظنونه تحتاج الخلاصة إن عزمتم على طبعها، فالأمل الإفادة عن ذلك، ولا تقابلونا على تأخيرنا الجواب بمثله، لأن الكسل والشغل أكبر عائق، أعاذنا الله وإياكم من العجز والكسل.

[.....] (١).

١٣٦٨/١١/١٢

|  |                    |            |
|--|--------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض                   | التاريخ: ١٣٦٩/١/١٩ | الرقم: (٣) |
| الموضوع: حول طبع كتاب: «خلاصة التفسير» |                    |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شيخنا، ووالدنا الشفيق: الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، من الله تعالى عليه، وبارك له فيما لديه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد تشرفت بكتابكم الكريم المؤرخ: ١٣ محرم ١٦٩<sup>(١)</sup>، وكامل شرحكم فهمته، وحمدت الله على صحتكم واستقامة أحوالكم، والابن أحمد فيني لم أعلم بقدمه إلا من خطكم، فقر الله عينك.

كذلك مساعدتنا على طبع كتاب: خلاصة التفسير، تذكرون بأنكم قدمتموها مائتين ريال، فحبا وكرامة، ولكن بخاطري أنك نقصتها عما نستحق، مع أنكم ما أشرتم لنا عن شيء من ذلك منذ طبع الكتب السابقة، وأنا بغفلتي ما شعرت عنها هنالك، فلهذا وذاك رأيت أن تكون ثلاثمائة ريال، وقد حولت حمد الطريف بها على بعض الأصحاب يسلمه إياها بوقتها، وتصلكم بحول الله وقوته، وأرجو من شيخي إشعاري بوصولها، مع أي لا أرغب يكون لي طاري في ذلك عند أحد ما.

كان الله في عونكم، وأمدكم بلطفه وتوفيقه، والسلام. ١٣٦٩/١/١٩

الداعي لكم

ابنكم: عبد الله بن عقيل

(١) لم أجده في الأجوبة النافعة.

مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمته (١)

(١٣١٥هـ - ١٣٨٩هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة سنة ١٣١٥هـ، نشأ يتيماً، حفظ القرآن عند الشيخ سليمان بن دامج، كما أخذ عن الشيخ عبد الله المانع، ثم رحل إلى بريدة، فتلقى العلم عن المشايخ؛ عبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، وصالح القاضي، وسليمان العمري، وترك التجارة وانصرف إلى طلب العلم، رحل إلى الهند عام ١٣٤٤هـ، والتحق بالمدرسة الرحمانية بدلهي، وتلقى عن علمائها، ثم رجع إلى عنيزة فرحل إلى الرياض، وأخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم، وإلى الأحساء، وأخذ عن الشيخ محمد بن بشر، وإلى قطر، فأخذ عن محمد بن مانع، ثم إلى الجمعة، وأخذ عن عبد الله العنقري، ثم رحل إلى الهند، فأخذ علم الحديث عن أحمد الله القرشي، وأجازته إجازة مطولة، ورحلته الأخيرة كانت عام ١٣٥٥هـ، ثم عاد سنة ١٣٥٧هـ. كان أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان يفتح في عدة مرات مكتبا لتعليم الأطفال القرآن الكريم والكتابة والحساب مجانياً. ولما عاد من الهند عام ١٣٥٧هـ استخار الله في التوجه للجنوب، واستشار شيخه، فاستحسن ذلك وشجعه، فحج ذلك العام وتوجه إلى صامطة، حيث قام بدعوة إسلامية صحيحة، وفتح عندهم مئات المدارس، وأنشأ لهم المجالس العلمية. تخرّج على يديه القضاة والمدرسون ورجال هيئات الأمر بالمعروف وأئمة جوامع وخطباء مساجد. كان متواضعاً، بسيطاً، كريماً، عفيف النفس، ولم يزل مقيماً بصامطة حتى أصيب بمرض نقل على إثره إلى مستشفى الرياض، فتوفي بتاريخ: ٨ / ٥ / ١٣٨٩هـ. رحمته (٢).

(١) انظر الملاحق الخاصة به في (١٠٧/٥).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٣٩٨)، وروضة الناظرين (٢/٤١). وقد أفردت له ولدعوته عدة كتب مستقلة.

|   |                    |            |
|---|--------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي أبي عريش  | التاريخ: ١٣٥٨/١٠/٥ | الرقم: (١) |
| الموضوع: بعض أخبار الشيخ القرعاوي / طلب إيصال مجموعة كتب لأصحابها |                    |            |

بسم الله الرحمن الرحيم من الدرعاوي  
 ٢٠ شوال ١٣٥٨  
 من عبد الله بن محمد القرعاوي الوعاوي الراجح الاخ الكرم الشفيق المحترم الشيخ  
 بن عبد العزيز العقيل سلمه الله واغناه ورفقه لما وجدته في كتاب  
 علمكم وراحمه الدوريات اما بعد فاجمل تلك التي المرى في كتابكم  
 محمد بن عاتق بن محمد بن السقالي و الله وماننا الدرعاوي بالسلامة و  
 انفقنا الاخ محمد بن علي بن صالح العطار وعلينا ان هذا هو  
 ليس وارسالنا معه ستة نسخ من الهدية المنية الى اخوان  
 الذين ساهموا في ترسانها مع اهل الجلاء والذين يساهموا  
 في سوق ساهموا في كتبها وكل واحد اسب ناهي خاوية  
 هذا ان يفرقها عليهم حتى يفرقها حتى يفرقها  
 وجه انهم في بلادهم يفرقها في بلادهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من الدوامي: ٣٠ شوال سنة ١٣٥٨

من عبد الله بن محمد القرعاوي إلى جناب الأخ المكرم الشفيق المحترم،  
الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، سلمه الله وأبقاه، ووفقه لما يحبه ويرضاه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو،  
إني بخير وعافية ونعم من الله متوالية، وقد وصلنا الدوامي بالسلامة، واتفقنا بالأخ  
محمد المُرْعِل<sup>(١)</sup>، وسألناه عن أهلكم، وعلمنا أن أهلنا -والحمد لله- طيبين، وأرسلنا  
معه ست نسخ من الهدية السنوية إلى إخواننا الذين في صامطة، إن شاء الله ترسلونها مع  
أهل الحلاوة الذين يساقون في سوق صامطة، وقد كتبت على كل واحدة اسم: ناصر  
خلوفا<sup>(٢)</sup>، وهو -إن شاء الله- يفرقها عليهم، جزيت خيرا، ونحن -إن شاء الله- عن  
قريب نتوجه إليكم. هذا ما لزم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(٣)</sup>.

- (١) وهو جندي في أبي عريش من أهل عنيزة، يتعاطى الطب الشعبي، ويجبر الكسور.
- (٢) الشيخ ناصر بن خلوفا طياش مباركي (١٣٢٢هـ - ١٣٩٣هـ) ولد بصامطة، ودرس القرآن، وذلك بعد أن تزوج، أصيب بمرض فأقعد، ولما وصل الشيخ القرعاوي صامطة تعرف عليه، وأعطاه بعض داره لبناء مدرسة بها عام ١٣٥٨هـ، حيث أصبحت مأوى للطلاب. كان داعيا إلى الله وغيورا على محارمه، لا تأخذه في الله لومة لائم. عمل مدرسا بالمدرسة السلفية في شتى الفنون، وعمل عضوا في هيئة الأمر بالمعروف عام ١٣٧٣هـ، وعمل مقدرا للشجاج بمحكمة صامطة عام ١٣٧٤هـ، ومدرسا بالمعهد العلمي بصامطة عام ١٣٧٥هـ، ثم طلب الإحالة على التقاعد، فأحيل، وقد عرض عليه القضاء فامتنع، ولم يزل يدرس حتى أقعده المرض، توفي في: ٦/١١/١٣٩٣هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: النهضة الإصلاحية في جنوب المملكة العربية السعودية، لعمر المدخلي، ص ١٩٨.
- (٣) قال الشيخ القرعاوي عن سنة ١٣٥٨هـ: «وفي هذه السنة توجهت من صامطة إلى نجد لزيارة أولادي في آخر شهر رمضان من السنة نفسها، فوصلت عنيزة في أول ذي القعدة من السنة، فأقمت بها شهرين بعد غيابي أربع سنوات لطلب العلم، وتوجهت منها في آخر ذي الحجة». انظر: مقالات كبار العلماء في الصحف السعودية القديمة. جمع وترتيب: أحمد الجماز، وعبد العزيز الطويل (٦٥/٣). وانظر تفاصيل أخرى في كتاب: الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة العربية السعودية، لموسى السهلي، ص ٣١.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ٢٣/٤/١٣٦٧

الرقم: (٢)

الموضوع: بعض أخبار الشيخ / شكر الشيخ على عواطفه الطيبة وطلب عدم قطع المكاتبه / طلب إرسال كتب لأصحابها / إخبار الشيخ بتحصيله الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 حفظه المأمور المحترم الأخي في الله والمحب فيه الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد القرعاوي  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعدة أخي توجع في سائر عبادتي من الساعات  
 خسر وصلينا العصور والجماعات في ذلك اليوم اللذي هو الامور كلها نبتنا  
 انتظرتنا الله وبرقتنا في صرتين والان عندنا عزم نتوجه ان بكر  
 او يد بكرة فاذا كان اخونا اما ارسال الكتب فان الاخ محمد بن سعيد  
 هو الذي يرسلها لخير ان فارحيكم بما لاحظون ذلك والاخي عبد الله بن محمد  
 الظاهر انه يتبعين لخير ان وان اذا وصلنا نخبركم بما ليس من عن  
 كل ما يتعلق بالمدارس واني لا اراد ان اشكركم على ما بالديتكم من عطفكم  
 على محكم كثير الامثال وانتم ارج ما تفعلون بالمال والديتكم بطي كما تكلمت  
 للاخي المحجبه بالعلم القامني ان كان هو خاطر والاثر سلبت هذا  
 واليوم على الشيخ الفاضل محمد بن ابراهيم بن خاوشين في  
 المشايخ وان في الحب الفاضل عمر بن محمد وجميع الاخوات والكليات  
 باسمه ومعنا حافظ وجميع الاخوات بنو ذكركم الامم دينهم محرم  
 واللام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 حصلنا عشرة هنادين كتب  
 محمد بن عبد الرحمن  
 القرعاوي  
 الله الداهي بغيره عليه على ارسال الكتب وهذا بين الاخوات كثير الاخير  
 والاخي محمد بن سعيد يقول اذا ظهرت ووفق الحكومة للبطان العالم و  
 من عندنا يبقى هو يرسلها  
 هذه نعمه من الله الذي يرفقنا منها  
 وهذا يا اخي اثر اجتهاد الشيخ  
 محمد بن ابراهيم واليازم عمر بن محمد  
 واليهما يوقفهما كما فيه صلاح  
 المجتمع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرّم العزيز المحترم، الأخ في الله والمحَبّ فيه، الشيخ الفاضل:  
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله وأبقاه.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: أخي، توجهنا من عندكم الساعة خمس، وصلينا العصر مع الجماعة في مكة في ذلك اليوم، الله يسهّل الأمور كلها، ثم إننا انتظرنا الكتب وأبرقنا لكم مرتين، والآن عندنا عزم نتوجه -إن شاء الله- بكرأ أو بعد بكرأ، فإذا كان أخونا ما أرسل الكتب فإن الأخ: محمد بن سعيد<sup>(١)</sup> هو الذي يرسلها لجيزان، فأرجوكم تلاحظون ذلك<sup>(٢)</sup>، والأخ عبد الله بن حميد<sup>(٣)</sup> الظاهر أنه يتعين لجيزان، وإن شاء الله إذا وصلنا نخبركم بما يسركم عن كل ما يتعلق بالمدارس.

وإني لا أزال أشكركم على ما أبديتموه من عطفكم على محبّكم، كثر الله أمثالكم، وأنت -إن شاء الله- ما تغفل عنا بالمكاتبة.

وبطّيّ كتابكم كتاب للأخ: عبد الله العبد العزيز القاضي<sup>(٤)</sup>، إن كان هو حاضر، وإلا ترسله للبيت.

(١) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٢٨٨.

(٢) وقد أرسل الشيخ صناديق الكتب، حيث تمّ ذلك بموجب خطاب من فهد الكريديس مستشار ولي العهد إلى مدير بريد الرياض، وهذا نصه: «مدير بريد الرياض. من قبيل أربع سحاحير الكتب التي بطرف الشيخ عبد الله ابن عقيل عائدة للشيخ عبد الله القرعاوي، حسب أمر سيدي ترحلونها له في البريد إلى أبها، وتحصون على سرعة إرسالها، إن شاء الله. ١٨/٦/١٣٦٧ هـ. فهد بن كريديس».

(٣) أي: الشيخ عبد الله بن سليمان بن حميد. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٤٣٧/٢).

(٤) وهو زوج بنت الشيخ القرعاوي.

هذا ما لزم، والسلام على الشيخ الفاضل محمد بن إبراهيم؛ شيخنا،  
وشيخكم، وشيخ المشايخ، والشيخ المحبّ الفاضل: عمر بن حسن<sup>(١)</sup>، وجميع  
الإخوان والطلبة كل باسمه، ومن عندنا حافظ<sup>(٢)</sup> وجميع الإخوان يقرؤونكم  
السلام، دتمم محروسين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٦٧/٤/٢٣

الله الله، احرص بغير أمر عليك على إرسال الكتب، والأخ محمد بن سعيد  
يقول: إذا ظهرت من عند الشايقي هو يرسلها.

حصّلنا عشرة صناديق كتب من عند السحيمي<sup>(٣)</sup> من مطبوعات الحكومة،  
ومثلها مشتريات من الحكومة وهدايا من الإخوان، كثر الله أهل الخير، ووفق  
الحكومة للبطائن الصالحة، وهذه نعمة من الله، الله يرزقنا شكرها، وهذا يا أخي أثر  
اجتهاد الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عمر بن حسن، الله يهديها ويوفقهما لما فيه  
صلاح المجتمع.

(١) أي: الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤٤٩.

(٢) أي: الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، انظر ترجمته في ص ١٤٣ حاشية (١).

(٣) أي: عبد الرحمن السحيمي، مدير مستودع الكتب بمكة المكرمة.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، العزيز المحترم، الأخ في الله والمحب فيه، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ثم إن محبكم تلقى كتابك العزيز، وتلوته مسرورا بدوام صحتكم، وكامل شرحكم صار لدى محبكم معلوم، والكتب الذي قبضتم من إبراهيم<sup>(١)</sup>، على كل حال فأنتم عوض النفس، وقد أشرنا إليكم إشارة أن الأخ محمد سعيد قال: إذا قبضت من إبراهيم، فهو مستعد بتجهيزها وإرسالها، فجزاكم الله خيرا جميعا.

أما محبكم: فقد وصل هو ومن معه في حال الصحة والسرور، وقد باشرنا العمل، وحصل من الناس قبول واجتهاد، وازدادوا رغبة، وقد فتحنا عدة مدارس تزيد عن الأربعين، والظاهر أن الناس معهم رغبة أكثر من ذلك، ويمكن إن شاء الله أننا نوسع المسألة مما نرى من رغبة الناس، لأن كل أهل قرية يريدون أننا نفتح عندهم مدرسة، ولكن على حسب الحال، ننظر القرية الكبيرة المجاور لها قرى فنفتح فيها مدرسة، فمثلا الحرث عندهم ست مدارس، وبني حمد مثلهم، وبني شبيل اثني عشر، والمسارحة والحكامية وأبو عريش مثلهم، وصبيا وبيش مثلهم، والدرب والشقيق والقحمة والحقوا مثلهم، والجبال - إن شاء الله - عن قريب نتوجه إليهم مثل فيفا وبني مالك وبالغازي وهروب، لأن عندنا في صامطة طلبة منهم نريد - إن شاء الله - نفرقهم عندهم. أما حافظ: فأول نزوله في السلامة العليا هو وأهله وأهلي وابني محمد<sup>(٢)</sup>، وهو

(١) أي: إبراهيم بن عبد الله الشايقي.

(٢) الشيخ محمد بن عبد الله القرعاوي، أكبر أبناء الشيخ وعميد أسرة القرعاوي، ولد في عنيزة عام ١٣٦٠ هـ، وكانت دراسته الأولى في منطقة الجنوب في قرية «بيش» أوائل السبعينات، ثم التحق بالمدرسة السلفية التي أسسها والده عام ١٣٧٤ هـ، ثم بالمعهد العلمي بصامطة، وتخرج عام ١٣٨٣ هـ، وبعد وفاة الشيخ حافظ عام ١٣٧٧ هـ عينه أبوه وكيلا للمدارس في منطقة الجنوب، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج عام ١٣٨٨ هـ، فعين مدرسا بثانوية اليمامة

حتى الآن فيها، ثم توجهت إلى صامطة ورتبت الطلبة، ثم توجهت إلى أبي عريش وصيا وييش ورتبت الباقي، وجعلت المدرسة فيها معلمين اثنين، وبعض المدارس ثلاثة، وبعضها أربعة، وبعضها خمسة، وبعضها ستة، وجعلت كل أربع مدارس أو خمس أو ست يشرف عليها واحد من كبار الطلبة، وإذا تم الترتيب يكون حافظ على الجميع. وأنا -إن شاء الله- أتوجه إلى أبها وأعمالها، ثم القنفذة وأعمالها؛ لأن الأمراء -جزاهم الله خيرا- قد طلبوا مني أني أتوجه إليهم. وكذلك جعلت كل مدير مدرسة هو الملزوم بكتب المدرسة الذي يستلمها وأدواتها، وإنشاء الله نخبكم بعد ذلك بما يسركم.

أما الذي معنا لزامل، فاستلم الاثنتين، والذي للأخ حمد<sup>(١)</sup> أبقيته عندي في صامطة، ونسيت أرسله إليه مع المعلمين الذين توجهوا لجهة العارضة، ولكن -إن شاء الله- سأرسله إليه إذا رجعت إلى صامطة، أو أروح به معي بحيث -إن شاء الله- إني عازم إليه. هذا ما لزم، والسلام على العزيز لديكم، دتمم محروسين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٦٧/٦/٢٦

الأخ إبراهيم<sup>(٢)</sup> طيب، وجاءه ولد في عنيزة، والأخ عبد الله بن حميد توفّق إلى الغاية. قد حولنا عليكم في مائة ريال، بغير أمر عليكم تسلمونها عبد الله القاضي للبننت، وإن طلبوا زيادة فزدهم، جزيت خيرا، وحول على زامل بها.

بالرياض، وبقي بها قرابة سبعة عشر عاما، وكلفه والده بالإشراف على أمور الأسرة، ثم انتقل بعدها إلى دار الإفتاء مستشارا شرعيا وسكرتيرا لساحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمته الله، وكان ذلك عام ١٤٠٤ هـ، وكان رئيسا للمشاريع الخيرية لساحته في الداخل والخارج، وبقي معه حتى وفاته، رحمته الله، ثم أحيل للتقاعد. له جهود بارزة في أعمال الدعوة والبر، ويعمل الآن رئيسا لمؤسسة الشيخ عبد الله القرعاوي الخيرية. وكان - حفظه الله - دائم الزيارة لشيخنا رحمته الله في مجلسه الأسبوعي، وكان شيخنا رحمته الله يحبه ويحتف به كثيرا. وفقه الله لما يحبه ويرضاه. انظر ترجمته في كتاب: المسيرة لداعية جنوب الجزيرة، ص ٤٠، حاشية (١).

(١) أي: حمد بن عبد العزيز العقيل، أخو شيخنا.

(٢) أي: إبراهيم بن محمد العمود. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٢٧٨).

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ١٣٦٨

الرقم: (٤)

الموضوع: أخبار عن المدارس في الجنوب / حول مساعدة ولي العهد للدعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله العزيز الحكيم الذي لا اله الا هو  
 السوم عليهم ورضته التي وكرامته اما بعد فاحمد الله الذي لا اله الا هو الذي جعل في قلوبنا الفهم ونوره مستورا  
 بسوا من حيث نتقوا من شرعكم صار معلوما ما من جهة السبعين فقط اخبركم بما ليس بالريائي اني حوائطكم بل اني  
 من ابناؤكم ان الله المايه جعلتها لكم ما حين يا على الازمان في التنوير جري واذا كانا ما وثلث الحجج فمضحك مستعد  
 والعروضه لثباتكم اما من جهة الطرد والدرس فليس كرم والله الحمد اما حانقا ففي جهة بيلسو وعندنا في المدارس  
 واما طلبة ما علمه فنعلمهم حق لا يئين اجنا واما ما في جهة ايجيس وجمعه فمعه من حق وشرعنا من اهل صنع  
 جعلنا عندهم مدرسه ومارت هي كبر المدارس وهم الرغب ما يكون وتقبلين وجميع ترهم الكبار جعلنا فيها مدارس ومنها  
 بالقارز ومجسس والتفويض والعباد وسفبان والعرضه والخبر ابره والارضه والاعلامه زودت عندهم المدارس والاجتهاد والملازمه  
 والرخه حاصله من الطرفين من المعلمين والتعلمين وروى العهد الذي قبله ارسلنا اليهم امر حقا والفتن ثلاثه  
 الاصول والفتن كشفها الشبهات والفتن كتابه النوحه والفتن المحمديه والعباسيه السعوديه وكلها فائده ونفعت باذن  
 الله وسار الى امر متعظيم بعد الجوده وكذا لا ينبغي من الله حمد اعاد طبع النصحه ونفقت ونفقت ايضا فاذر والرحمن  
 رب العالمين حيا طير حكر تعقني حجة الرطب بغيره معنا ما بسبعين اياها حجة حبه وطفته هذه اما هو والرحمن الذي لا اله الا هو  
 والاخذ نكح باسجد جزير بن حيدر والرحمن والرحمن ورضته التي وكرامته  
 خطيبه التي ترسله اليه حقته  
 محمد بن محمد  
 القرضاوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، العزيز المحترم، الأخ في الله والمحِب فيه: الشيخ عبد الله  
العبد العزيز العقيل، سلمه الله وأعانه، وبالعلم كمله وزانه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

ثم إن محبكم قد تلقى كتابكم الكريم، وتلوته مسرورا بدوام صحتكم،  
وكامل شرحكم صار معلوم، أما من جهة السبعين فقد أخبرتكم من الرأس  
بالرياض أني حولتها لكم على زامل من أهباء، وكذلك المائة حولتها لكم من  
جيزان على الأخ صالح التويجري، وإذا كان ما وصلت الجميع فمحبكم مستعد،  
والمعروف لله ثم لكم.

أما من جهة الطلبة والمدارس فتركم، والله الحمد: أما حافظ ففي جهة  
بيش وعنده نحو ثلاثين مدرسة، وأما طلبة صامطة فعندهم نحو ثلاثين أجنبيا،  
وأما أنا فبجهة أبي عريش وجهة ضمد فعندي نحو عشرين مدرسة، وأهل ضمد  
جعلنا عندهم مدرسة، وصارت هي أكبر المدارس، وهو أرغب ما يكون،  
ومقبلين، وجميع قراهم الكبار جعلنا فيها مدارس، وكذلك بالغازي وعبس  
والنجوع والعبادل وسفيان والحريث والخبرية والمسارحة والحكامية، زادت  
عندهم المدارس، والاجتهاد - والله الحمد - والرغبة حاصلة من الطرفين، من  
المعلمين والمتعلمين، وولي العهد - الله يحفظه - أرسل لنا ألفين مصحف، وألفين  
ثلاثة الأصول، وألفين كشف الشبهات، وألفين كتاب التوحيد، وألفين المجموعة  
العلمية السعودية، وكلها نفدت، ونفعت بإذن الله، وصار لها موقع عظيم بهذه  
الجهة، وكذلك الشيخ عبد الله بن حميد أعاد طبع النصيحة، ونفدت، ونفعت  
أيضا بإذن الله، والحمد لله رب العالمين.

حسين عبد الله حكمي<sup>(١)</sup> توفي -رحمة الله عليه- بعد عيد رمضان بسبعة أيام، أصابته حبة في حلقه.

هذا ما لزم، والسلام على المشايخ والإخوان كل باسمه، جزيت خيرا.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٨ / ١٠ / ١٣٦٨ محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي

خط عبد الله ترسله للبيت حقه.

(١) الشيخ حسين بن عبد الله الحكمي، ابن عم الشيخ حافظ، وأحد النابغين من بين طلاب الشيخ القرعاوي، كان على علم غزير وأدب جم، وكان الشيخ القرعاوي يجعله في المكانة العلمية بعد الشيخ محمد بن أحمد الحكمي، كان له اطلاع واسع في علم القراءات والنحو والصرف، واشتغل بالتعليم في مدارس الشيخ القرعاوي بصامطة والجاضع وبيش وأم الخشب، وأدار بعض المدارس، وكان مشاركا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. رشحه الشيخ للقضاء، ورفعت أوراقه لساحة الشيخ محمد بن إبراهيم، ولم يشأ الله له أن يمارس القضاء إذ توفي قبل التعيين. رحمته الله. انظر ترجمته في كتاب: الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة العربية السعودية، لموسى بن حاسر السهلي، ص ٩٠.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٧٠ / ٧ / ١٦

الرقم: (٥)

الموضوع: أخبار عن المدارس في الجنوب / معاتبه الشيخ على قلة مكاتباته

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم \_\_\_\_\_

التاريخ \_\_\_\_\_

المشروعات \_\_\_\_\_

الموضوع \_\_\_\_\_

معدودته \_\_\_\_\_

الحكمة الشرعية \_\_\_\_\_

حضرة الملمة الفريضة المحترمة الأخرى في الروافضية الشيخ الفاضل عبد العزيز العقيل سلمه الله وعائلته وأهله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فأحمد الله الذي لا اله الا هو ثم ان صبركم يخبركم عن احوال الطلبة والله  
 الحمد تتركهم من كافة الوجوه اما حافضا فهاضي في بيئتي في اهل الخشب وحواليه جملة مدارس وعنده تلاميذ  
 كثيرين من اهل البلد وغيره وافق في عقدة ابي عيسى وحواليه جملة مدارس واهل صامطة على ما  
 سمعون عنهم واحسانا منسلة الارس في تلك الجهة ترسعت ولله الحمد وحبكم يتجمل على الجميع واما  
 الشيخ خالي برحمته والشيخ ابراهيم المحمود فقد تاملت في مسألة الدعوة والارشاد احسانا من قدامي حرام  
 الاخرى الجزاء لاني انا تعرفت على كثره امثالهم انما انما تشبه عليك بقل الماتية لاني انما انا  
 لاجه الا قليل وهذا اما يستغرب مني واما انت افقل الماتية تستغرب منك وعلى كل حال قال في مرفوع  
 لانك اليوم كثرت اشغالكم اكثر مما غيركم بواسطة كثر اشغال الحكمه الله يعيننا ورايام ويوفق الجميع لما يريد  
 هذا ما زدت ان علم الفريضة لكم من المشايخ والطلبة والخواص والجمين الا ان حمد طيب وسلم ونسب يتوجه ولكن تعرف  
 احواله من عنده الشيخ عبد البر والبراهيم وحاظت كافة الطلبة يقرؤن السلام دستور سيد واللام على اوجه الرعيه كما  
 بحمد الله بن محمد  
 ١٣٧٠ / ٧ / ١٦  
 القرعاوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، العزيز المحترم، الأخ في الله والمحب فيه، الشيخ الفاضل: عبد الله العبد العزيز العقيل، سلمه الله وأعانه، وبالعلم كَمَلَه وزانه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أمّا بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. ثم إن محبكم يخبركم عن أحوال الطلبة - والله الحمد - تسركم من كافة الوجوه. أمّا حافظ: فهو في بيش في أم الخشب، وحواليه جملة مدارس، وعنده تلاميذ كثيرون من أهل البلد وغرباء. وأخوه<sup>(١)</sup>: في عقدة أبي عريش، وحواليه جملة مدارس، وأهل صامطة على ما تسمعون عنهم وأحسن؛ لأن مسألة المدارس في تلك الجهة توسّعت، والله الحمد، ومحبكم يتجول على الجميع.

وأما الشيخ عبد الله بن حميد والشيخ إبراهيم المحمد العمود: فقد قاموا في مسألة الدعوة والإرشاد أحسن من قيامي، جزاهم الله أحسن الجزاء، لأنني أنا تعرف حالي<sup>(٢)</sup>، كثر الله أمثالهم.

وأنا ما أنا متشره عليك بقل المكاتبه؛ لأنني أنا ما أكتب لأحد إلا قليل، وهذا ما يستغرب مني، وأمّا أنت فقلّ المكاتبه تستغرب منك، وعلى كل حال فالشك مرفوع، لأنك اليوم كثرت أشغالكم أكثر من غيركم بواسطة كثر أشغال المحكّمة، الله يعيننا وإياكم، ويوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. هذا ما لزم، والسلام على العزيز لديكم من المشايخ والطلبة والإخوان والمحيين، الأخ حمد طيب ويسلم، ونيته يتوجه، ولكن تعرف أحواله.

من عندنا الشيخ عبد الله وإبراهيم وحافظ وكافة الطلبة يقرؤونكم السلام. دتمم محروسين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٦ / ٧ / ١٣٧٠

محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي

(١) أي: الشيخ محمد بن أحمد الحكمي. انظر ترجمته في ص ١٤٥.

(٢) وهذا من تواضعه، ﷺ.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ٢٠ / ٤ / ١٣٧١

الرقم: (٦)

الموضوع: أخبار عن بعض مدراس الجنوب وأحوال الطلبة

أعد: .....  
التاريخ: .....  
المدفعات: .....

بسم الله الرحمن الرحيم

المسئلة العربية السقوية  
الحكمة الشرعية: .....

حضرة اللهم العزيم المترم الا في الروحية الشيخ الفاضل عبيد بن عيسى العقيل ساسة الرواعا زوال العالم الكرم  
السلام عليكم ورحمة الرب وبر بانه اما بعد فاحمد اليه الذي لا اله الا هو ثم ان محمد خير من عم الاخوان اتبعه والبر لله علي ما  
تجدون من الرغبة والنشاط ومحبتهم لنشر العلم والوضو والارشاد متطوله وكما تعلمون اذا ما وافقت في جهة  
انتقلوا الوجهة اخرى علي حسب الحاجة في الزمان والمكان الي عمل الاعمال خالصة لوجه امامنا حفظا لله في بيوتهم في جهة  
وعند جملة من الطلبة اهل البلد وما الاغراب فقد رزقنا في هذه الية جملة من المدارس بالقرى الجاوره وبعدها تمسك بعينه في  
مدارسه واليه في محضه وقد جاءه ولد من البنات وزوجته ثانيا من بنات الطلبة وعنه ابني عنه قبل ان يمشي معه نحو فلان وهو  
سليم من ائمتي بالحفظ اليه وبلغ النية والذرية وهادي علي في صمد وعنه جملة من الطلبة اهل المدينة وجهه اليه في مدارس  
واوادر فضله وكذا له وادي حيزان في عدة مدارس وكذا الخشب المسرح والعارضة والغازي فيه يرمي قاضي وعنه بعض  
الطلبة يعلمون وكذا له الحرة اما ما علمه في كل ما يتقدم من ولله الحمد جميعا لعمامة مدارس من ذلك فلي اعرف في حق ان ابن محمد  
فيه عدة مدارس وكذا له الموسر في عدة مدارس واحوال جميع حادنه وحمودين لان كل من في قبة في الغلة او في  
خلفه او عنده حافظا اماما وشيخا في كل حال في التزويد وايضا فخراساني اخوانا في حفا وكبار الطلبة في كل حقة في خروج الراد كما ان ائمتي او  
لا تبا او امام او مطوع وما اشبه ذلك ويومئذ ان جملة من الطلبة يصنفون كل جملة من الزمان فيما لا يحصى ومن ذلك ان الاله اعلم  
ان يبرز ذلة الامر الطائفن الذي له ما انزلوا اليه عليه السلام والبر والاعوانة اسلام ومن عندها انما والاخون في قلوبهم في الاعوام  
محمد بن سياره والاسلامي عليه السلام في كل حال في التزويد وايضا فخراساني اخوانا في حفا وكبار الطلبة في كل حقة في خروج الراد كما ان ائمتي او  
لا تبا او امام او مطوع وما اشبه ذلك ويومئذ ان جملة من الطلبة يصنفون كل جملة من الزمان فيما لا يحصى ومن ذلك ان الاله اعلم  
ان يبرز ذلة الامر الطائفن الذي له ما انزلوا اليه عليه السلام والبر والاعوانة اسلام ومن عندها انما والاخون في قلوبهم في الاعوام  
محمد بن سياره والاسلامي عليه السلام في كل حال في التزويد وايضا فخراساني اخوانا في حفا وكبار الطلبة في كل حقة في خروج الراد كما ان ائمتي او  
لا تبا او امام او مطوع وما اشبه ذلك ويومئذ ان جملة من الطلبة يصنفون كل جملة من الزمان فيما لا يحصى ومن ذلك ان الاله اعلم  
ان يبرز ذلة الامر الطائفن الذي له ما انزلوا اليه عليه السلام والبر والاعوانة اسلام ومن عندها انما والاخون في قلوبهم في الاعوام  
محمد بن سياره والاسلامي عليه السلام في كل حال في التزويد وايضا فخراساني اخوانا في حفا وكبار الطلبة في كل حقة في خروج الراد كما ان ائمتي او  
لا تبا او امام او مطوع وما اشبه ذلك ويومئذ ان جملة من الطلبة يصنفون كل جملة من الزمان فيما لا يحصى ومن ذلك ان الاله اعلم  
ان يبرز ذلة الامر الطائفن الذي له ما انزلوا اليه عليه السلام والبر والاعوانة اسلام ومن عندها انما والاخون في قلوبهم في الاعوام  
محمد بن سياره والاسلامي عليه السلام في كل حال في التزويد وايضا فخراساني اخوانا في حفا وكبار الطلبة في كل حقة في خروج الراد كما ان ائمتي او  
لا تبا او امام او مطوع وما اشبه ذلك ويومئذ ان جملة من الطلبة يصنفون كل جملة من الزمان فيما لا يحصى ومن ذلك ان الاله اعلم

صه صباه ١٣٧١  
٨٤٨ / ٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، العزيز المحترم، الأخ في الله والمحِب فيه، الشيخ الفاضل:  
عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله وأعاناه، وبالعلم كَمَلَه وزانه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو،  
ثم إن محبكم يخبركم عن الإخوان أنهم - والله الحمد - على ما تعهدون من الرغبة  
والنشاط، ومحبتهم لنشر العلم والوعظ والإرشاد متصلة، وكما تعلمون إذا ما وافقت  
في جهة انتقلوا إلى جهة أخرى على حسب الحاجة في الزمان والمكان، الله يجعل الأعمال  
خالصة لوجهه. أما حافظ فهو في بيش في أم الخشب، وعنده جملة من الطلبة من أهل  
البلد، ومن الأغرَاب مقدار ثلاثين بالبيت، وحواليه جملة من المدارس بالقرى  
المجاورة، وعنده مساعدين، وهو - والله الحمد - في صحة، وقد جاءه ولد من البنت،  
وزوجناه ثانية من بنات الطلبة، ومحمد ابني عنده يقرأ ويكتب، ومعه محفوظات، وهو  
- إنشاء الله - يؤمل أنه قوي بالحفظ، الله يصلح النية والذرية. وهادي علي<sup>(١)</sup> في ضمد،  
وعنده جملة من الطلبة أهل المدينة، وحواليه عدة مدارس في وادي ضمد، وكذلك  
وادي جيزان فيه عدة مدارس، وكذلك الخبت المسرحي والعارضه، وبالغازي فيه  
مرعي<sup>(٢)</sup> قاضي وعنده بعض الطلبة يعلمون، وكذلك الحرث، أما صامطة فهي على

(١) الشيخ هادي بن علي الفقيه، ولد بالشهانية عام ١٣٣٧ هـ، أخذ مبادئ القرآن على  
والده، ثم أخذ العلم عن الشيخين القرعاوي وحافظ، عين مدرسا في مدرسة ضمد  
السلفية، ثم عين رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف بضمد عام ١٣٧٣ هـ. رشحه الشيخ  
القرعاوي لتولي القضاء، فعين في محكمة بيش عام ١٣٧٩ هـ، ثم تنقل إل محكمة بلغازي  
إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٤٠٧ هـ. كان محبوبا لصدقه وإخلاصه وإنجاز القضايا  
بالعدل. انظر ترجمته في: فرجة النظر (٢/٣٤٦).

(٢) الشيخ مرعي بن أحمد عبده القحطاني، ولد في صامطة عام ١٣٢٧ هـ، اتجه إلى اليمن لطلب  
العلم عام ١٣٤٨ هـ، ثم عاد وعمل في شركة إيطالية بعض الوقت، ثم التحق بالشيخ  
القرعاوي عام ١٣٥٨ هـ، ولازمه حتى تخرّج عليه. عمل مدرسا ببعض مدارس القرعاوي،

ما تعهدون - والله الحمد - وحواليها عدة مدارس، وكذلك تعره فيه إخواننا، بني حمدو فيه عدة مدارس، وكذلك الموسم فيه عدة مدارس، وأحوال الجميع هادئة ومحبوبين، لأن كل من فيه قوة زائدة جعلناه عند ناصر خلوفة أو عند حافظ. أما روايتهم فهي على حالها لم تزيد، وأيضا نواسي إخوانهم منها، وكبار الطلبة غالبهم قد خرج إلى المحاكم؛ إما قاضي، أو كاتب، أو إمام، أو مطوع، وما أشبه ذلك، ويؤمل أن جملة من الطلبة يعينون في جملة من القرى الكبار كأئمة ومرشدين، نسأل الله الكريم أن يرزق ولاية الأمور البطائن الصالحة. هذا ما لزم، أقرأ الشيخ عبد الرحمن والوالد والإخوان السلام، ومن عندنا الحافظ والإخوان يقرؤونكم السلام، ودمتم محروسين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢٠ / ٤ / ١٣٧١. محبك: عبد الله بن محمد القرعاوي.

محمد بن أحمد - أخو حافظ - في عقدة أبي عريش، وقد عين وكيلا بصيبا بعد ابن دحيم، وقبل الشيخ إبراهيم فممع. والطلبة فيهم كم واحد يصلحون للمراكز الطارئة يتمنون، كجابر ناصر<sup>(١)</sup> وكيلا على قاضي الحرث، ومحمد علي<sup>(٢)</sup> وكيلا عن سليم حين

ثم رشحه للقضاء، فعين قاضيا في محكمة بلغازي عام ١٣٧٠هـ، ثم المضايا عام ١٣٨٢هـ، ثم محكمة قلو، ثم محكمة غميقة عام ١٣٩٥هـ، إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٣٩٧هـ. توفي في: ٧ / ١٢ / ١٣٩٧هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٤ / ٤٨٨).

(١) أي: الشيخ جابر بن ناصر المدخلي، ولد بقرية مجعر عام ١٣٤٢هـ، ودرس على يد الشيخ القرعاوي والشيخ حافظ، عين إماما وخطيبا لجامع القحمة عام ١٣٦٦هـ، ثم انتقل إلى بلدة الحرث مدرسا وخطيبا لجامعها، ثم عين عضوا بهيئة الأمر بالمعروف، ثم عين وكيلا فرع مدارس الجنوب بالقنفذة، ثم كاتب عدل بالحرث، ثم قاضيا بمحكمة المخواة، ثم مساعدا لرئيس محكمة الباحة، وذلك عام ١٣٨٢هـ، ثم انتقل إلى محكمة ضمد، ثم صيبا، ثم المسارحة، ثم صامطة حتى أحيل للتقاعد. كان من خيرة قضاة المنطقة ورعا وعفة، مع صفاء سريرة، وحسن معاملة. انظر ترجمته في: فرجة النظر (١ / ١٨٤).

(٢) الشيخ محمد بن علي بن حسين، الملقب: شيبان عريشي، طلب العلم عند الشيخ عبد الله القرعاوي بمدينة صامطة مدة، ثم بعثه مدرسا في قرية الجرادية مدة، ثم نقله إلى قرية الحجفار مدرسا إلى عام ١٣٦٧هـ، ثم نقله إلى أحد المسارحة مطوعا، تابعا للمحكمة ومدرسا، حتى



توجه للحج، ومنصور<sup>(١)</sup> وكيلا عن الزغبيني حين عزم للحج، وأحمد جابر<sup>(٢)</sup> وكيلا عن الشيخ إبراهيم، أما مرعي، ومحمد يحيى<sup>(٣)</sup> وحسن زيد<sup>(٤)</sup> فهم قد أصّلوا.

- زار الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ منطقة جازان، فعين عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم نقل إلى هيئة صامطة. انظر ترجمته الذاتية في كتاب: الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة العربية السعودية، للسهي، ص ٩٥.
- (١) الشيخ منصور بن بهلول المدخلي (١٣٣٨ هـ - ١٣٩٦ هـ)، ولد بالجرادية، وتعلم القرآن في صغره، ثم درس على أحد قضاة صامطة، ثم درس على الشيخ القرعاوي، عين مدرسا في قرية اللقية، وفي عام ١٣٦٤ هـ عين إماما لجامع صيبا، وفي عام ١٣٧٢ هـ عين قاضيا بالحنوبية، ثم انتقل إلى الموسم، ثم استقال وعين إماما لجامع الجرادية. ثم أعيد بأمر سامي، وبقي في القضاء إلى أن طلب إحالته على التقاعد عام ١٣٩٥ هـ. كان رجعا للحق، منيبا إلى الله، محبا لإصلاح ذات البين، كثير الصدقة، وقد توفي عام ١٣٩٦ هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: فرجة النظر (٢/ ٣٢٤).
- (٢) الشيخ أحمد بن محمد جابر المدخلي، ولد سنة ١٣٥٠ هـ في قرية الجرادية، تعلم على يد المشايخ: عبد الله القرعاوي، وإبراهيم العمود، وحافظ الحكمي، وناصر خلوفة، رشحه الشيخ القرعاوي للقضاء، فتعين وكيلا لمحكمة صامطة كما يشير إليه القرعاوي، ثم عين قاضيا لأحد المسارحة عام ١٣٧٢ هـ، ثم إلى ضمد عام ١٣٧٦ هـ، فصامطة عام ١٣٨٢ هـ، حتى أحيل للتقاعد وهو بمرتبة قاضي تمييز. انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/ ١١٩).
- (٣) الشيخ محمد بن يحيى القرني، ولد عام ١٣٤٤ هـ في بلقرن، درس في بلده، واستفاد من دروس الشيخ حافظ الحكمي، عمل بسلك القضاء اعتبارا من ١٣٦٦ هـ، وعمل قاضيا في محكمة أبي عريش، وورقي عام ١٣٩٠ هـ من درجة وكيل محكمة (ب) إلى درجة وكيل محكمة (أ)، ثم عين قاضيا في محكمة صيبا عام ١٣٩١ هـ، وتدرج في سلك القضاء حتى وصل إلى درجة قاضي تمييز، ثم تقاعد. انظر ترجمته في: موسوعة أسبار (٣/ ١١٣١).
- (٤) الشيخ حسن بن زيد النجمي، ولد بالنجامية عام ١٣٤٣ هـ، بدأ دراسته على يد المشايخ: القرعاوي، وحافظ الحكمي، ومحمد السالك الشنقيطي. بدأت خدماته الوظيفية عام ١٣٦٤ هـ حيث عين إماما ومدرسا في البرك، ثم عين قاضيا بالشقيق، ثم انتقل إلى القحمة، فصيبا، فالمضة، فالليث، فأبها، ثم صدر قرار ترقيته إلى قاضي تمييز ونقله إلى محكمة التمييز بمكة المكرمة، وبقي فيها إلى أن أحيل للتقاعد. انظر ترجمته في فرجة النظر (١/ ٢٢١).

|  |                       |                     |
|--|-----------------------|---------------------|
| الرقم: (٧)   | التاريخ: ١٣٧٤ / ٣ / ٣ | الوظيفة: قاضي عنيزة |
| الموضوع: معاينة الشيخ على قطعه المكتوبة / تفاصيل عن افتتاح المدارس بالجنوب |                       |                     |

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ المام الغزي المحترم الأخر في البر والحق فيه عبد الرحمن بن عبد الغفر العفيل المبرر واعانته وواله العلم كلهم وزانه  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعدة اخي المواقفة فالتك قطعت عنا اللاتمة مرقحة وليس ههنا من عادتهم والحق ان ههنا  
بعد ما كتبت الشيخ عبد الرحمن وجعلت وصول الخطا باسمك وذلك بعد فعلته من الهداية لاجل تطلع على الاجازات وهو وتطلع  
على المداخلة وهي لكم جميعا والله المبرر بان ما اجبه ههنا من اجابته اوسع صدره من هذا الا ان كان الخلل في تعليمه والاعمال  
تراكمت فانت معذور الله يعين اوابيك وكله مانعة الاما كانت الحالة او هو كتابات جبهة البيت او هو شي آخر على كل حال السأ  
اما اجابته حكيم فبعد ذهابه من مكة الجيزان بالشهر الخامس صار للناس رغبة فيه فطلب العلم فاقبلوا اقبالا عظيما على المدارس فضافت  
اليها من كل جهة فكانت ارفع مدرسي بالقرى لا تخلف واحد عليهم مشقة التعب وهكذا اكل ما افق مدرسة امتلكت حتى بلغت  
المدارس ففقت خمسين مدرسة ثم بدأت بمدارس البنات فاول ما بدأت به زوجتي الاولى جعلتها تتبع مدرسة بها مطرو وهكذا  
تتبعت مدارس البنات حتى بلغت فوق مائة وعشرين مدرسة بنات وبعض المدن بلغ فيها ثلاث عشرة مدرسة بنات  
وهي مدينة ضمرد واربعة عشر ومبينا احدى عشر وجيزان سبع وهما مطرا اربع ونفس الشقيق اربع ومدارس أخرى  
صار الاقبال على مدارس البنات اكثر من مدارس الاولاد حتى ان النساء البهار صار يتعلمن بالليل حتى الساعة الحادية عشر  
كل قرية من القرى البهار ما يخلو فيها من مدرسة بنات وتلك العوائد التي انت خابرتك ولله الحمد وحلها الشريعة  
والعبادة ومدارس البنات تتعلم حتى بلغ كثير منها فوق مائة وعشرين بنسنتا وهكذا الحال بمدارس لياليات مثل مدارس النساء  
صيا فيها سبعة عشر مدرسة للاولاد البنات ومنه كذلك الاولاد والبنات واربعة عشر مدرسة للاولاد البنات والفتية  
اشعرية من الاولاد والبنات وهكذا ذلك كل قرية كبيرة يكون فيها عدد مدارس بنات واولاد وهكذا في الجبال والحقائق انظر  
العارضة وتوابعها اربع واربعين مدرسة والنوبة وبالغالب قريب من ذلك والمسارحه اكثر وحتى المعوج فيه مدرستين وغير  
والا له ونجدة والمخافير وصارته المساجد مثل المدارس كل قرية تعد فيها المساجد واخذنا القضاة والرياسات جعلنا  
مفتشين على المدارس وعلمونا وتفحصنا مدارس كل محل يناسب والطلب من الاله الجوهري شجعنا على ذلك فالبرك فيه عشرين مدرسة  
والنحوه كذلك والشقيق والدرب وعسى ذلك الله واما ابيش وتوابعها اوسيا وتوابعها اربع عشر وتوابعه والمسارحه وتوابعها  
وصا مطرو وتوابعها افسين عظيم وفرسان فيه مدرستين بنات اما النفقه على هذه المدارس فنفس سيم شهر يابته ما كان في  
مدارس الاولاد من قبل وقد اخذنا ما صاخذ واجزاه وثلاثة الامور وكتاب التوجيه وبلغ الخرام وما يحتاج اليه من ورق وقنادل و  
اقلام وطباشير كفايتهم فالاولاد الاخر متراخس في الذر بالوجيع مدارس البنات فسناعا البنات خاصة تقريبا ما هو درهم  
ومدراي المعارف وسياهم مثل ما نزل سي مدارسنا واكثر بل اكثر من ابحاث سير التعليم والتأليف وخاصة المصدين والفلان  
وقه اخبرت جلالة الله ورئيس الوزراء ووزير المعارف بالله وطلبت دعوية تاتي بتقلير وترتيب رواتب ربه المدارس فوق  
جلالة الله على هذه المدارس وفتحها للاولاد البنات وقد اسر على الشيخ عبد الغزي يتوجه اليها قبل لوجه وقد طلبه خاصة

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: زيارة الشيخ عبد العزيز ووزير الصحة للجنوب وتأثرهما بالنهضة العلمية |          |          |

يكون مع اليقين وكان بالأولى أنه ما يتوجه الوجهين إلا بعد الحج وأنه كل عليه جلاله الله وأمره بأوامر طيبة من حيثها  
 وقد وصل إليها وشاهد نهضة قوية على أساس قوي ووصل إليها بما لم يدره دعياه بالعهد وجعلنا الحلقة  
 تناسب مقامه وخطبه حافظه خطبة تناسب المقام ونظر العهد وهيته فاجتبه كل ما رآه من حركة الطلبة وأكبر ما  
 بكل ما نفعه عليه مع الأكرام والمباشرة وقد زارنا وزير الصحة من قبله وحصل له ما نفعه من النفع وراح وزير الصحة من  
 عنه ما يتحقق مما رآه من الطلبة وكثرة المدارس والأولاد والبساتين والاقبال على العلم حتى أنه قال الملك والوزير بالبراف  
 أن الذهب الحقيقي هو وجهه جيزان وخاصة في مقامه لأننا احتفلنا به احتفالا جديدا ودعياه بالعهد وخطبه حافظه  
 خطبة تناسب فضائل ما في الطب من أوله إلى آخره وطلب منه فيها طيبا ومستوصفا وجميع أدوات الصحة فذهب  
 ينشر كل ما رآه وكذلك زارنا الشيخ عبد المطلق بعفته مفتا للعهد بما لم يدره فاجتبه فوق كل ما يتصوره إلا أن  
 بعد البهات كما أن الشيخ عبد العزيز بالشيخ قال أيضا لا يصدق أحد بهذه النهضة بهذه الجهد على الوجه الصحيح إلا  
 الذي يشاهده هذه النهضة أما البعده فإنه يتصورها على غير هذه الصفة ولا تطلع إلى البعده جيزان قال ليس في  
 المملكة مثل نهضة جيزان أو عالم جيزان أو قبايلية جهات جيزان أن الأناجيل الأعمال خالصة لوجهه هذا المثل  
 والسلام على الشيخ عبد الرحمن وأصلحه على كتابنا هذه التي أخبرنا الأناجيل العوالم التي يكتب له وأنا في جيزان  
 ويخبره بهذه الأخبار فمن العلم هل كتب له إلا أن جيزان الأناجيل العوالم وكافة الأناجيل والسلام على  
 ورحمة الرحمن كان <sup>بإذن</sup> <sub>تجارتهم في جيزان</sub> <sub>القرعاوي</sub>  
 أما محبتكم إذا غنيتكم مكانتكم فمؤكدة الشغل حقيقة وهو شغل القلب الذي يوفق  
 كل حركة إلا ما كان يقصده الرجوع إلى الأعمال الصالحة لوجهه ويرزق لالة الاموال بطان العالم  
 طلبنا من فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم زيادة فروع بحيث الأناجيل أكثر فيها الأناجيل  
 والفروع تحفظ على التلاميذ وترسيهم وتلفت انظارهم عن غير هذا الرفق  
 طلبنا زيادة فروع لضمه وبنيته وأربع عشر وعين جيزان وكلها قابلة  
 لأن كل هذه فيها مرامي حيطه بما استخرج من ما يراه حاجتها

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ المكرم، العزيز المحترم، الأخ في الله والمحب فيه: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله وأعانه، وبالعلم كمله وزانه.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعده: أخي، لا مؤاخذه فإنك قطعت عنا المكاتبه مرة واحدة، وليس هذا من عادتك، وأظن أن هذا بعدما كتبتُ للشيخ عبد الرحمن وجعلتُ وصول الخط باسمك، وذلك عمدا فعلته من الصداقة لأجل تطلع على الأخبار أنت وهو، وتطلع على المداعبة، وهي لكم جميعا، ولكنك - الله يهديك - ما أخبرتَ هذا منك<sup>(١)</sup>، أخبرتَ أنك أوسع صدرا من هذا، إلا إن كان الشغل كثر عليك والأعمال تراكمت، فأنت معذور، والله يعيننا وإياك، ولكن ما نعذرک مهما كانت الحالة، أو هو كتابنا من أجل البيت، أو هو شيء آخر، وعلى كل حال المسامحة.

أخبار محبتكم: فبعد ذهابي من مكة إلى جيزان بالشهر الخامس صار للناس رغبة جيدة في طلب العلم، فأقبلوا إقبالا عظيما على المدارس حتى ضاقت المدارس، وأتوا إليها من كل جهة، فكنت أفتح مدارس بالقرى لأخفف وأهون عليهم مشقة التعب، وهكذا كل ما أفتح مدرسة امتلأت حتى بلغت المدارس فوق خمسمائة مدرسة.

ثم بدأت بمدارس البنات؛ فأول ما بدأت بزوجتي الأولى، جعلتها تفتح مدرسة بصامطة، وهكذا تابعت مدارس البنات حتى بلغت فوق مائة وعشرين مدرسة بنات، وبعض المدن بلغ فيها ثلاثة عشر مدرسة بنات، وهي؛ مدينة ضمد، وأبي عريش عشر، وصيبا إحدى عشر، وجيزان سبع، وصامطة أربع، ونفس الشقيق أربع مدارس نساء، يعني صار الإقبال على مدارس البنات أكثر من مدارس الأولاد، حتى أن النساء الكبار صار يتعلمن بالليل حتى الساعة الرابعة، وصار كل قرية من القرى الكبار ما يخلو فيها من مدرسة بنات، وتلك العوائد التي أنت خابر زالت، والله الحمد، وحل محلها القراءة

(١) أي: ما أعلم هذا منك.

والعبادة، ومدارس البنات تمتلئ حتى بلغ كثير منها فوق مائة وعشرين بنتا.

وهكذا الرجال لهم مدارس ليليات مثل مدارس النساء: صبيا فيها سبعة عشر مدرسة للأولاد والبنات، وضمم كذلك للأولاد والبنات، وأبو عريش أربعة عشر للأولاد والبنات، والشقير اثنا عشر مدرسة للأولاد والبنات، وهكذا لك كل قرية كبيرة يكون فيها عدد مدارس بنات وأولاد، وهكذا في الجبال والحبائط، فمثلا العارضة وتوابعها أربع وأربعين مدرسة، والخوية وبالغازي قريب من ذلك، والمسارحة أكثر، وحتى فيه مدرستين وعبر [...] <sup>(١)</sup> وبخشه والمغافير، وصارت المساجد مثل المدارس، كل قرية تعدد فيها المساجد، وإخواننا القضاة والهيئات جعلناهم مفتشين على المدارس، ويساعدوننا، ويفتحون مدارس بكل محل يناسب، والطلب من الأهالي هو الذي شجعنا على ذلك، فالبرك فيه عشرين مدرسة، والقحمة كذلك، والشقيق والدرب وعتود كذلك، وأما بيش وتوابعها وصبيا وتوابعها وأبي عريش وتوابعه والمسارحة وتوابعها وصامطة وتوابعها؛ فشيء عظيم، وفرسان فيه مدرستين بنات.

أما النفقة على هذه المدارس: فنواسيهم شهريا بقدر ما كنا نواسي مدارس الأولاد من قبل، وقد أخذنا مصاحف وأجزاء وثلاثة الأصول وكتاب التوحيد وبلوغ المرام وما يحتاجون إليه من ورق ودفاتر وأقلام وطباشير كفايتهم، فالأول والآخر مقدار خمسين ألف ريال، وجميع مدارس البنات قسمنا على البنات خاصة تقسيما خاص دراهم، ومدارس المعارف واسيناهم مثل ما نواسي مدارسنا أو أكثر، بل أكثر مراعات لسير التعليم والتأليف، وخاصة المصريين والفلسطينيين.

وقد أخبرت جلاله الملك ورئيس الوزراء <sup>(٢)</sup> ووزير المعارف <sup>(٣)</sup> بذلك، وطلبت هيئة تأتي تنظر وترتب رواتب هذه المدارس، فوافق جلاله الملك

(١) كلمة مطموسة لوجود خرم في الورقة.

(٢) وهو إذ ذاك: الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود.

(٣) وهو إذ ذاك: الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود.

على هذه المدارس وفتحها للأولاد والبنات، وقد أمر على الشيخ عبد العزيز<sup>(١)</sup> يتوجه إلينا قبل كل جهة، وقد طلبته خاصة يكون مع الهيئة، وكان بالأول نيته أنه ما يتوجه إلى جهتنا إلا بعد الحج، ولكن كلف عليه جلالة الملك وأمره بأوامر طيبة من جهتنا، وقد وصل إلينا، وشاهد نهضة قوية على أساس قوي، ووصل إلينا بصامطة بدعوة دعيناها بالمعهد، وجعلنا له حفلة تناسب مقامه، وخطب حافظ خطبة تناسب المقام، ونظر المعهد وهيئته فأعجبه كل ما رآه من حركة الطلبة، وأكرمانه بكل ما نقدر عليه من الإكرام والمباشرة.

وقد زارنا وزير الصحة من قبله، وحصل له من هذا النوع، وراح وزير الصحة من عندنا يتشقق مما رآه من الطلبة وكثرة المدارس للأولاد والبنات والإقبال على العلم، حتى إنه قال للملك والوزراء بالرياض: إن الذهب الحقيقي هو في جهة جيزان وخاصة في صامطة؛ لأننا احتفلنا به احتفالا جيدا، ودعيناها بالمعهد، وخطب حافظ خطبة تناسب، ضمّنها كل ما في الطب من أوله إلى آخره، وطلب منه فيها طبيا ومستوصف وجميع أدوات الصحة، فذهب ينشر كل ما رآه.

وكذلك زارنا الشيخ عبد الله المطلق<sup>(٢)</sup> بصفته مفتشا للمعهد بصامطة، فأعجبه فوق كل ما يتصوره الإنسان بهذه الجهات.

(١) الظاهر أنه الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ، وكيل وزارة المعارف.  
 (٢) الشيخ عبد الله بن مطلق بن فهيد (١٣١٢هـ-١٣٧٧هـ) ولد بالرس، وأدخله أبوه المدرسة فحفظ القرآن، ثم بعد انتقالهم إلى عنيزة أدخله عند القرزعي، فتعلم العلوم الدينية، شرع في طلب العلم، فكان من مشايخه؛ صالح القاضي، وعبد الله بن مانع، وسليمان العمري، ولزامهم، ثم رحل إلى الرياض، فقرأ على علمائها، وكان من أبرزهم؛ عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، ومحمد بن إبراهيم، ورجع إلى عنيزة، فقرأ على الشيخ عبد الرحمن السعدي ولزامه، جاور بمكة، ودرس على علماء الحرم، كالمشايع؛ عبد الله بن حسن، وعبد الله بن علي بن حميد، وبهجة البيطار، ومحمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد بن علي التركي، ومحمد ابن مانع. وعمل قاضيا في رأس

كما أن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ قال: إنه لا يصدّق أحد هذه النهضة بهذه الجهة على الوجه الصحيح إلا الذي يشاهد هذه النهضة، أما البعيد فإنه يتصورها على غير هذه الصفة، ولما طلع إلى أبا بعد جيزان قال: ليس في المملكة مثل نهضة جيزان وعالم جيزان وقابلية جهات جيزان، نسأل الله أن يجعل الأعمال خالصة لوجهه.

هذا ما لزم، والسلام على الشيخ عبد الرحمن، وأطلعته على كتابنا هذا لأنني أخبرت الأخ عبد الله العوهلي<sup>(١)</sup> أنه يكتب له وأنا في جيزان، ونخبره بهذه الأخبار، فما أعلم هل كتب له الأخ عبد الله أم لا؟، وأقري الوالد السلام وكافة الإخوان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٧٤ / ٨ / ٣

أما محبكم إذا غفل عن مكاتبتكم فهو كثرة الشغل حقيقة، وهو شغل القلب الذي يوقف كل حركة إلا ما كان يقصده، الله يجعل الأعمال خالصة لوجهه، ويرزق ولاية الأمور الباطن الصالحة.

طلبنا من فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم زيادة فروع بجهتنا؛ لأن جهتنا كثرت فيها المدارس، والفروع تحفظ علينا التلاميذ وتربيتهم وتلفت أنظارهم عن غيرها، والله الموفق.

طلبنا زيادة خمس فروع لضمده وبيش وأبي عريش وصبيا وجيزان، وكلها قابلة لأن كل هذه فيها مدارس محيطة بها ستنتج -إنشاء الله- ما يسد حاجتها.

الخيمة، تعين عضواً هيئة الأمر بالمعروف، وألف بعض الرسائل التي أصبحت مقررات لبعض المعاهد، وألف رسالة سماها: «مزيل الداء عن أصول القضاء»، قرّضها الشيخان؛ محمد بن إبراهيم، وعبد الرحمن السعدي، تعين مفتشاً بوزارة المعارف عدة مرات، ولما افتتحت دور الأيتام تعين مديراً عاماً لها إلى وفاته بتاريخ: ١٣٧٧ / ٧ / ١٢ هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٤ / ٥٠٩).

(١) أي: الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي، انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤١٥.

|   |                    |            |
|---|--------------------|------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء  | التاريخ: ١٣٧٧/١/٢٩ | الرقم: (٨) |
| الموضوع: أخبار عن مدارس الجنوب وتأييد الملك لها ومساعدة الشيخ محمد بن إبراهيم |                    |            |

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الملام الشيخ الفاضل عبيد العتيق العتيق سلمه الله  
 اسلام عداور حجة الله عليه كما تبين بعدة اخي اشرك ان المدارس كلها ثابتة باذنه الله ثم رغبة جلالة الملك  
 لها وعينته لها وتأييده لها تأييد فوق التصور وللحمد وسيوضع لها موازنة خاصة على وجه يرضى  
 المعارف بامير جلالة الملك الذي يراد ان يثمن معه وانا احضرتهم وسياتيهم التفتيش اما قرار الهيئة  
 فقد هو ولكن ليس بها الحما وقد عرفت جلالة الملك كل شيء وصارت العاقبة وللحمد للدارس  
 ولم ياتوا بشيء من الحقائق الا انهم اثبتوا الفيز وما يتبين درسه والباقي كله ليس صالحا  
 وكذلك لم يثبتوا من التلاميذ الا واحد وضرب الف مع الف مائة احصوا نحو ثمانين تلميذا  
 وعسى كل حال التوفيق به الله وان شاء الله على اخينا انه كيقضي معهم على هذا  
 ارجوا انكم لا تخبروا احد بانني قلت ان شيئا الا اخبارا بالجملة من غير انما تم احد  
 لانه ليس في ذهنه مصلحة ولكن احب ان يظلم علماء وسياة كما التفصيل ان  
 بعد وضع الموازنة وابشرك ان الشيخ محمد مساعد لنا من كل وجه جعله الربا كما  
 اينما كان واصلى الله وذريته وجعله عوننا وبطمانه "صالحية" لجلالة الملك هذا ما زال واللام  
 عداور حجة الله عليه كما تبين

١٣٧٧  
 ٢٩

عبد العتيق  
 العتيق

اقرا السلام الشيخ سليمان بن عبيد وجميع المشايخ والافاضة  
 ومن يعز عليك

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله العبد العزيز العقيل، سلمه الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: أخي، أبشرك أن المدارس كلها ثابتة بإذن الله، ثم رغبة جلالة الملك لها ومحبتة لها وتأييده لها تأييدا فوق التصور، والله الحمد، وسيوضع لها موازنة طيبة على موجب مدارس المعارف بأمر جلالة الملك للوزير واثنين معه، وأنا أحضرهم، وسيأتيكم التفصيل.

أما قرار الهيئة<sup>(١)</sup> فقدّموه، ولكنه ليس بصالحنا، وقد عرف جلالة الملك كل شيء، وصارت العقابة - والله الحمد - للمدارس، ولم يأتوا بشيء من الحقائق، إلا أنهم أثبتوا ألفين ومائتين مدرسة، والباقي كله ليس بصالحنا، وكذلك لم يثبتوا من التلاميذ إلا واحد وخمسين ألف، مع أنهم قد أحصوا نحو ثمانين ألف تلميذ<sup>(٢)</sup>، وعلى كل حال التوفيق بيد الله، ولكن نشره على أختينا إنه كيف يمضي معهم على هذا.

وأرجو أنكم لا تجربون أحدا بأني قلت لك شيء إلا إخبارا بالجملة من غير أن تمس أحدا؛ لأنه ليس في ذلك مصلحة، ولكن أحببت أحيطكم علما، وسيأتيكم التفصيل - إن شاء الله - بعد وضع الموازنة.

وأبشرك أن الشيخ محمدا مساعدا لنا من كل وجه<sup>(٣)</sup>، جعله الله مباركا أينما

(١) وهي هيئة أرسلتها الحكومة لتكشف لها الحقائق عن المدارس، وكانت مكونة من المشايخ؛ محمد بن جبير، وعلي العجاجي، وسعيد بن محمد بن جندول، وكانوا قد باشروا العمل بتاريخ: ١٨/٦/١٣٧٦هـ. انظر: النهضة الإصلاحية، لعمر المدخلي، ص ١٥٤.

(٢) انظر كلام الشيخ القرعاوي حول تفاصيل ذلك في: النهضة الإصلاحية، لعمر المدخلي، ص ١٥٩.

(٣) من أمثلة ذلك ما قاله له ضمن خطاب وجهه بتاريخ: ٣٠/٣/١٣٧٢هـ:

كان، وأصلحه الله وذريته، وجعله عوناً وبطانةً صالحةً لجلالة الملك.

هذا ما لزم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٧٧ / ١ / ٢٩.

أقرأ السلام الشيخ سليمان بن عبيد<sup>(١)</sup>، وجميع المشائخ والإخوان، ومن يعزّ

عليك.

«وما ذكرتم من مسألة المشوشين والمتغرضين، فإنما إنشاء الله نكون في نحور هؤلاء، ونبذل ما نستطيعه في تشجيع هذا الإصلاح، ولكن الأمور لا يمكن أخذها إلا بالتدرج». انظر الخطاب كاملاً في: المسيرة لداعية جنوب الجزيرة، ص ٢٥٧.

ومثله أيضاً ما كتبه للملك سعود بتاريخ: ١٣٨٠ / ٨ / ١٥ هـ لما سمع ببحث ضم مدارسه إلى مدارس وزارة المعارف، فقال: «من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، أيده الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: سمعت أنه صادر بحث في ضم مدارس الشيخ القرعاوي إلى وزارة المعارف، وقد رأيت -حفظك الله- من الواجب إبداء رأيي حيال هذه المسألة. لا يخافكم -حفظكم الله- ما حصل بالشيخ القرعاوي من النفع، حيث قد أحيا الله فناماً من الناس بدعوته، وقد شبت هذه الدعوة وأخذت طريقها في التقدم بعون الله تعالى وتوفيقه ثم بمعاونتكم وتأييدكم لها، وجلالتمكم خاصة مواقف لا تنسى في تشجيعها وإمدادها مادياً ومعنوياً، ونرجو لكم بذلك الثواب الجزيل من رب العباد. فأرى -وفقكم الله- إبقاء المذكور على ما كان عليه، وعدم ربطه بأحد، تشجيعاً له، وتعزيراً لدعوته، وكيفيه لو اقتصر فيما يدفع إليه على نصف ما كان يأخذه سابقاً، ويترك له تصريف ذلك بحسب اجتهاده، وهو مأمون أن يستدخل شيئاً منه لنفسه، هذا الذي أنصح به وأشير وأدين الله به، لما أعرفه من النفع العظيم، علاوة على أن في العدول عن طريقته الأولى صدمة ليست عليه خاصة بل على الدعوة إلى الله. والله يحفظكم». انظر فتاوى سماحته (٢٠٩ / ١٣).

(١) أي: الشيخ سليمان بن عبيد العبيد.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٧ / ١٢ / ٢٦

الرقم: (٩)

الموضوع: شكر الشيخ على تعزيتته في وفاة الشيخ حافظ الحكمي / طلب المساعدة في التحاق بعض الطلاب من معهد صامطة بمعهد الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
مفتي، المرم الأعلو، المرم الشيخ الفضل عبد الله العبد المذنب لعين حفظه الله ورفاهة زوجته الماتمة  
وربها وآبها

السلام عليكم ورحمة وبركاته وبعد فظنكم كرم وصل وان محبكم ليس كرم على تعزيتكم في الشيخ حافظ محمد  
وهذا حال الدنيا: وذكرنا حديث ام سلمة: من آله الله عزنا: والله سبحانه وتعالى ما رسول الله يخلف  
عينا وصل جهات اجنوسه: اما الذي يحظكم فيه وتريد من المساعدة فيه: فهو عشرة من  
تلاميذ معهد صامطة قد ارسلناهم بالثمن السنا في مكة واشتريه سنوجه به اليكم ليلا  
على شيخ محمد وشيخ عبد اللطيف وبأبي المشايخ وتريد منهم لغنا النظر اليهم يجعل لهم من  
هو صالح للكله والها فيهم يملكون منهم هذه القبله في المعهد فخذ اول شي تم نتاج ارسال  
عن عشرة عشره حتى يمكن منهم نايه او ما ندره: ويخصنا لهم بينا او بيننا في الرياض  
على صامطه: وسنرسل معهم خدام خدمتهم بمعاكم الخاصة: فنريد من فضلكم ان ترسلوا  
التي في لغنا النظر حيث انك كلفه عارة مثل هذا الرضوخ ولانه في سبيل العلم والبراد والاحتياج  
في حثك على مثل هذا: اما باي تلاميذ معهد صامطه من اهل التمهيدي دارنا ان نرى يسعون  
في صامطه حتى يتاهلون الى معهد الرياض: وبهذه الطريقة اري وانهم هم ان مستقله يكون فيه  
بازن به رجاء نوا نأويه مستقبله حين اننا لانأمن اني اعيرين كفا غنتهم بالتوجه الى صامطه  
كما اننا نرى ان بالوقت لا بد يحصل من شئت الاطمان الطلبة برفاهة ليعوم الشيخ حافظ وهذا  
فان اجاب المبارك قبل وقت ابراسه على ما ياتي وقت ابراسه الا انتم تأمنت جلالهم فمخ  
ما انه احبنا الله عامه باسمه الا بهذا لست حيث انها معلومانه

مع العلم انه سيجي في معهد صامطه اكثر من انه قبل لان الطلبة كثرون ويحبون في دخول المعهد صامطه  
ويكون كثره احد الاستاذة فيكون بوجههم واما التلاميذ الكبار فله بود حافظ ما يكون  
الا بالرياض وانك ما تخافه لا مود: وليس لهم الا انهم في الشيخ محمد وشيخ عبد اللطيف ما نأويه  
الذي ان يرفاهة ندرهم ونفهم للجهات اجنوسه بازن به تكافي وهما خلفا الشيخ في نظر  
هذا المرم والسلام عليكم ورحمة وبركاته

٢٦ / ١٢ / ١٣٧٧

عبد الرحمن  
القرعاوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم، الأخ العزيز المحترم، الشيخ الفاضل: عبد الله العبد العزيز العقيل، حفظه الله ورعاه، ووفقه لما يحبه ويرضاه، أمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فخطبكم المكرّم وصل، وإن محبكم يشكر لكم على تعزيتكم في الشيخ الحافظ رحمته الله<sup>(١)</sup>، وهذه حال الدنيا، وذكرت حديث أم سلمة<sup>(٢)</sup>، فجزاك الله خيرا، والله سبحانه وتعالى قادر على أن يخلف علينا وعلى الجهات الجنوبية.

أما الذي نحيطكم فيه ونريده منكم المساعدة فيها فهو عشرين من تلاميذ معهد صامطة قد أرسلنا لهم يأتون إلينا في مكة، وإن شاء الله ستوجه بهم إليكم يسلمون على الشيخ محمد والشيخ عبد اللطيف وباقي المشايخ<sup>(٣)</sup>، ونريد منهم لفت

(١) الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي (١٣٤٢هـ-١٣٧٧هـ) ولد بقرية السلام التابعة لمدينة المضاييا عاصمة الحكامية، حفظ القرآن الكريم وجوّده في سن مبكرة، وكان آية في الحفظ. تلقى العلم على أخيه الأكبر الشيخ محمد، ثم التحق بالشيخ القرعاوي، واختص به. جد واجتهد في الطلب حتى صار من العلماء واستفاد منه خلق كثير. عمل مدرسا بالمدرسة السلفية بصامطة، ودرس بالجاضع والنجمية، والجرادية وبيش، ومديرا لثانوية جازان التابعة لوزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ، وفي عام ١٣٧٤هـ عين مديرا لمعهد صامطة، وكان الساعد الأيمن للشيخ القرعاوي في تأسيس المدارس والإشراف عليها في المنطقة الجنوبية. عرف عنه الزهد والورع، وكان ينظم الشعر ويبدع فيه. له مؤلفات كثيرة في مختلف الفنون. وفي عام ١٣٧٧هـ حج مع الشيخ القرعاوي وجملة من الإخوان، فأصابته ضربة الشمس، وعلى إثرها مرض، وتوفي بمكة بعد أدائه لمناسك الحج، وخلف سبعة أبناء. رحمته الله. انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/١٩٦).

(٢) فعنها رحمته الله قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من مسلم نصيبه مصيبة، فيقول ما أمره الله به: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي واخلف علي خيرا منها، إلا أخلف الله له خيرا منها». أخرجه مسلم وغيره.

(٣) قال الشيخ موسى السهلي: «سافر وفد من طلبة المعهد إلى مكة المكرمة لتقديم التعازي إلى

النظر إليهم، بجعل قسم منهم من هو صالح للكلية، والباقي يكملون سنتهم هذه المقبلة في المعهد، فهذا أول شيء، ثم نتابع إرسالهم على عشرين عشرين حتى يكمل منهم مائة أو مائة وعشرين، ويخصص لهم بيتا أو بيتين في الرياض على حسابهم، وسنرسل معهم خدام يخدمونهم بمصالحهم الخاصة، فنؤمل من فضيلتكم التوسط بهذا الشأن ولفت النظر، حيث أنك لك عادة بمثل هذا التوسط، ولأنه في سبيل

والدهم ومريهم الشيخ القرعاوي، وقد وصلوا إلى جدة، وقابلهم الشيخ في المطار، واستصحبهم إلى مكة المكرمة، وأنزلهم بداره، وأحسن وفادتهم، وبعد وصولهم ذهب بهم إلى سمو ولي العهد حينذاك الأمير فيصل لتقديم العزاء، وقد استقبلهم بكل حفاوة وإكرام، وبادهم التعزية، ثم استأذن الشيخ، وسافر بالطلاب إلى الرياض لمقابلة الشيخ محمد بن إبراهيم وتقديم العزاء له، وعندما دخلوا على ساحة الشيخ، رحب بهم أحسن ترحيب، وبعد ذلك قام شيخنا القرعاوي وقدم هؤلاء الفتية، وأخبره بأنهم جاؤوا مسلمين عليه ومعزين، وقد ذرفت عيناه بالدمع، وحاول التجلد والاعتصام بالصبر، واسترجع وحوقل، ورحب الشيخ محمد بهؤلاء الفتية، وبادهم التعزية، وقدم الشيخ أحد الطلبة وهو: إبراهيم بن حسن الشعبي الذي أعد قصيدة رثاء في شيخه ليلقيها بين يدي سماحته، نذكر منها:

|                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| توفى حافظ ركن البلاد    | وخلف حسرة لي في الفؤاد     |
| وقد ضاقت علي الأرض ذرعا | بما رحبت ولم تسع البوادي   |
| وساء الحال مني حين وافى | بنا نعي الفتى البطل العماد |
| وددت أن أمي لم تلدني    | وإلا كنت من بعد الجماد     |
| أنا ممن فضيلته أنالت    | وممن دربت تلك الأيادي      |

وقد كان لهذه القصيدة أثر كبير على نفوس الحاضرين، إذ لم يصر البعض منهم عندما سمعها، فجاشت مشاعره، وذرفت عيناه بالدمع. وعندما هدأت نفوس الطلبة، شكرهم الشيخ، وقال لهم: أنتم في معهدكم محل عنايتنا، وإن وفاة الشيخ حافظ لم تكن مصيبة عليكم فقط بل علينا جميعا وعلى العالم الإسلامي. وكذلك قابل الوفد فضيلة نائبه: الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم، وقدموا له العزاء، وبادهم التعزية، ودعا لهم بالتوفيق في حياتهم العلمية. ثم عاد الشيخ القرعاوي ومن معه ممن شارك في التعزية إلى مكة المكرمة صابرا محتسبا، راضيا بقضاء الله وقدره». انتهى باختصار من كتاب: الشيخ عبد الله القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة العربية السعودية، ص ٧٠.

العلم والجهاد، ولا تحتاج من يحثك على مثل هذا.

أما باقي تلاميذ معهد صامطة من أهل التمهيدي وأولى ثانوي فيبقون في صامطة حتى يتأهلون إلى معهد الرياض، وبهذه الطريقة أرى -والله أعلم- أن مستقبلهم يكون فيه -بإذن الله- رجاء قويًا لتأمين مستقبلهم، حيث إننا لا نأمن أن المصريين تحفّ رغبتهم بالتوجه إلى صامطة، كما أننا نرى أنه بالوقت لا بدّ يحصل تشتيت أذهان الطلبة بوفاة المرحوم -إن شاء الله- حافظ، ولهذا فإني أحب المبادرة قبل وقت الدراسة، حتى ما يأتي وقت الدّراسة إلا وقد تأمّنت أحوالهم، فنحن ما قد احتجنا إليك حاجة ماسّة إلا بهذه المسألة، حيث أنها مصلحة عامة. مع العلم أنه سيقتى في معهد صامطة أكثر مما فيه قبل الآن، لأنّ الطلبة كثيرون وراغبون في دخول المعهد بصامطة، ويكون محمد ابن أحمد<sup>(١)</sup>، والأساتذة يقومون بواجبهم.

وأما التلاميذ الكبار: فهم بعد حافظ ما يقبلون إلا الرياض، وأنت ما تحفّاك الأمور، وليس لهم إلا الله ثمّ الشيخ محمد والشيخ عبد اللطيف، فإتّهما اللذان يعرفان قدرهم ونتائجهم ونفعهم للجهات الجنوبية، بإذن الله تعالى، وهما خلفا -إن شاء الله- لحافظ. هذا ما لزم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٣٧٧/١٢/٢٤ محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي

(١) أي يكون هو المدير. والمقصود هو الشيخ: محمد بن أحمد الحكمي، أخو الشيخ حافظ، وهو أكبر منه سنا، درس القرآن بمدرسة أهلية، ولما وصل الشيخ القرعاوي وأصل دراسته لديه بمدرسة صامطة، وفي عام ١٣٦٤هـ سافر معه إلى قرية العقدة التابعة لأبي عريش، فكان يدرس فيها الأولاد الصغار ثم الرجال والكبار، وبعدها كان مدرسا بمدرسة بيش عام ١٣٧٢هـ، وفي عام ١٣٧٣هـ تعين رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بيش حتى نهاية عام ١٣٧٤هـ، وفي عام ١٣٧٥هـ تعين مدرسا بمعهد صامطة العلمي، وبعد وفاة أخيه الشيخ حافظ تعين مديرا للمعهد العلمي في صامطة في: ١٣٧٧/١٢/٢٦هـ، حتى أحيل على التقاعد عام ١٤٠٢هـ، وبعدها انتدب للعمل بإدارة الدعوة والإرشاد بجيزان. كان عالما متفوقا في علم التوحيد والحديث والفقه والشعر وغيرها. انظر ترجمته في: النهضة الإصلاحية، ص ٢١٦.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ في الله والمحَبّ فيه، الشيخ: عبد الله العبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: أخي، كتابكم العزيز وصل، وما ذكرتم كان معلوم، وإن شاء الله عن قريب نصل إليكم، وأخرنا الكتابة كان نريدها من الرأس، ولكن عادتكم تسبقون صاحبكم، وصلنا مكة ونحن بطريقنا - إن شاء الله - إلى تقديم البيانات، الله يحسن العاقبة.

أخبار الجهات الجنوبية: طاحت عليها أمطار غزيرة، وخاصة جهة جيزان فإن أوديتها كلها سالت حتى البحر إلا القليل منها، كما أن الأمطار عمّت الخبوت<sup>(١)</sup> إلا القليل منها.

أما أخبار المدارس والطلبة: فهي كأرضهم إذا طاح عليها الخير فهي تحيي بإذن الله، وهكذا الدنيا وأهلها إذا جاءها الحيا حيت بإذن الله، وربما يكون في التأخير خير، كما قال الله عز وجل: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا [شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ] وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا [شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ]﴾ [البقرة: ٢١٦].

أما أخبار المعهد وأهله: فربما أنكم سمعتم عنه بعض الشيء، وإن شاء الله إذا حصل له زيادة اعتناء من المشائخ سوف يكون له بإذن الله حالة غير حالته الآن، مع أنه الآن بالصف الأول بالنسبة للأحوال السلفية، والله الحمد، ولم يقصر عن أمثاله في الأحوال العصرية المطلوبة عند أهل العقول السليمة من الانحرافات التقليدية.

(١) جمع: خبت، وهو المتسع من بطون الأرض. انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي، ص ١٩٣.

وأخبرك أن في المعهد نحو الخمسين من التلاميذ من إخواننا أهل اليمن وكلهم دعاة في بلادهم، وفي مدرسة ناصر خلوفة<sup>(١)</sup> نحو المائتين تلميذ من إخواننا اليمنيين، وهم كذلك، وكل تلميذ أو تلميذين أو أكثر من قرية، ولهم أهالي وأصحاب وجيران كلهم يساعدونهم على ذلك، وإذا أراد الواحد منهم يروح إلى بلاده وقت العطلة أو وقت زيارة لازم يأخذ معه كتب من صامطة هدايا لإخوانه وأصحابه وجيرانه، لأنهم تعودوا ذلك أنهم لا يأخذون هدية إلا كتاب أو دراهم، فهم يستبشرون بقدوم التلاميذ من صامطة، وأرغب ما يكون لهم تحصيل الكتب.

واليوم - والله الحمد - صار اليمن مثل المملكة بالدعوة في القبول والمحبة والدعوة إليها، وحتى الدعاية أيضا ينافحون ظاهر ما فيه دس، ويحتجون بالمدارس والفائدة منها ومساعدة الحكومة السعودية، أيدها الله بنصره، ووفقها للخير والعمل به، والبطائن الصالحة، الله يهدي ولاية الأمور، ويهدي لهم، ويوفقهم البطائن الصالحة، ويهديهم يتقربون من الحكومة، يُبدون بعض ما يخفاهم، ويستحون منهم إذا وصلوهم، فيعطونهم المطلوب أو بعضه، الله يوفق الجميع لما فيه الخير.

أما من جهة جلوسنا هذه السنة: فإني - والله الحمد - قمت في بعض إصلاحات للمصلحة العامة، مثل بئر أو مسجد أو مدرسة أو مكتبة، وأهل الجهة الجنوبية هذه السنة الماضية الغالب منهم عندهم قلة أمطار، وخاصة اليمن الداخلي، وحصل ضرر عظيم، ولولا الله ثم المملكة لحصل أكثر من ذلك، وحصل لهم إسعاف من المريكان فيما نسمع، والله أعلم، يقولون جاءهم نحو مائة وخمسين ألف طن إسعاف، ما نعلم على أي شيء، ونسمع أنهم فرقوه على [...] <sup>(٢)</sup> أشياء من الأرزاق.

(١) وهي مدرسة بناها الشيخ القرعاوي في بيت المذكور، بناها من الخشب والجريد والحبال والحشيش، واتخذ للكتب خزانة. انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/١١٣).

(٢) كلمة مطموسة.

والذي صار عندنا في جهة جيزان يمكن أن يكون عشر ما بالمملكة اليمانية من الخلق، ونفعوا أهل الجهة بالشغل نفعاً ظاهراً، فإذا أهل اليمن يشتغلون شغلاً قويا ولا يتعبون ولا يكسلون، بخلاف أهل المملكة، وأضرب لك مثلاً، فإني قمت بعمارة مسجد جامع حاكمة أبي عريش، فأردت أن أجلب حجره من الرح الذي فوق حاكمه، وقاولت على طوب سمنت وعلى قالب طين مفخور، فالطوب والقالب قاولت عليه أهل البلد، والحجر قاولت عليه أهل اليمن، فالقالب لم أدرك عشر ما قاولتهم عليه، وأهل اليمن جعلوا الحجر كالرمل، فالحمل أولاً بريالين ثم بريال ونصف ثم بريال وآخره بنصف ريال، والعمال صاروا نحو ستين عاملاً كلهم يمانيون، والكثير يقومون بالعمل ولو بغير أجره، ولكن نحسب لهم ريالين باليوم، ونستحي نقول لهم بريال أو بريال ونصف، وإلا كان يقبلون، لأن الأكل عليهم والأكل غالي، عمرت هذا المسجد بحجر خالص وسمنت خالص، إلا وجوه الدعائم طوب سمنت، وجعلت له حائط عليه أيضاً حجر وسمنت، وهو أكبر مسجد بتلك الجهة، ما عدا مسجد أبو عريش الذي هو الآن مبتدء به، ولم يقم حتى الآن منذ كم سنة؛ لأنه توقف بأسباب يطول ذكرها، والآن جاء الأمر بإكمالها بإشراف قاضي أبي عريش وحده، وقد قام قاضي أبي [عريش] بترميم مساجد أبي عريش كلها، وتمت منذ كم سنة من أحسن ما يكون، ولما ابتداء بالجامع صار فيه بعض المراجعة من بعض الجهات فتوقف.

كذلك قمت بعمارة جامع العقدة، ولكن من السمنت فقط، من أطفه، وقمت بترميم مسجد العقدة الأول. أما مسجد المخصص، فقمت به بالحجر القالب، وسيكون قبب إنشاء الله؛ لأنه حتى الآن ما تم على حد القبب.

أما الآبار: فعدة آبار، إما كاملة وإما ترميم، وحصل - والله الحمد - مصلحة، هذا في جهة أبي عريش، أما غير أبي عريش فأكثر ما يكون في صامطة.

وكذلك جعلت مكتبة في العقدة وحوها منازل، وكلها إما بالسمنت أو بالسمنت والحجر.

والذي أنت سمعت أني طحت من سطح المسجد، هو أني قمت بعمارة مسجد جامع صامطة، وفي أثناء عمارته ركبت على خشبة أتناول الخشب للعمال يركبون عليها للمناولة، فانكسرت الخشبة، فوقعت على ظهري على خشب تحتي، ولكن - والله الحمد - قمت بنفسي ورحت للبيت أمشي ليس معي أحد.

هذا بعض أخبار العمارة، والله الموفق سبحانه وتعالى، نسأل الله أن يوفق ولاية الأمور، ويهديهم، وينصرهم ويؤيدهم، إنه على كل شيء قدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٧٩ / ٢ / ٨.

كتابكم تاريخ: ١٣٧٩ / ١ / ٢١ لما يصلني إلا بهذا التاريخ: ٢ / ٨.

أقرأ السلام المشائخ والإخوان والأبناء والعزيز لديكم، والوالد إذا كان عندكم أو أبلغه، والشيخ محمد العبد الله العوده<sup>(١)</sup>، وسليمان العبيد، والشيخ عبد العزيز الفوزان<sup>(٢)</sup> يقرؤك السلام ويشكركم.

أخي، هذه الأخبار لا تخبر بها أحد، لأنك - الله يهديك - إذا جاءك من عندي خبر رحلت تقرؤه على الناس<sup>(٣)</sup>، وهذا غير موافق، لأن الواحد ما يخبر إلا بما يعلم أن صاحبه يرضى، وأنا ما أرضى<sup>(٤)</sup>.

(١) من أخص أصدقاء شيخنا ﷺ، تقدمت ترجمته وذكر شيخنا له في سيرته. وانظر مراسلاته مع شيخنا في (٥٤٨ / ٢).

(٢) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٤١٠ / ٢).

(٣) كان شيخنا ينشر الأخبار التي تأتيه من شيخه في مجالسه مع العلماء والمسؤولين من باب بيان جهود الشيخ القرعاوي والحث على دعمه، انظر كلام الشيخ محمد ابن مانع في (١٠٧ / ٥).

(٤) وكلامه هذا من علامات إخلاصه، ﷺ.

|  |                        |                      |
|--|------------------------|----------------------|
| الرقم: (١١)  | التاريخ: ٢٠ / ٣ / ١٣٨١ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: طلب المساعدة في إيلاخ الشيخ محمد بن إبراهيم أن ينبه الحكومة ويشجع الملك حتى يلفت نظر المسؤولين في الكويت إلى العمل بالشريعة الإسلامية |                        |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

حزني صاحب الفضيلة الأخر في الرعايا عليه الشيخ عبد الله العبد العليل العليل بحمد الله  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فالحمد لله الذي لا اله الا هو ثم انا خير والحمد لله الذي لا اله الا هو  
والله لا اظن اني انا شيخنا واولادنا في هذا الاجتماع عنكم ووالدكم بارك الله فيكم وجعلكم من عباده الصالحين وجمع شملكم وورثكم العلم  
النافع والعمل الصالح والرزق الحلال الواسع وعجايب ما توجه للشيخ في الايام خلو في بعض الايام فانما توجه اليها عن طريق وسعة  
انكم تزلتم هذه السنة بقراب الشيخ ابراهيم بن ابراهيم كما انتم سمعتم ان الشيخ محمد العبد كمال لا يريد ان يبتذل عنكم الذي جمع شمل الاخوان  
اخيرا فيكم ان اهل الكويت قد عملوا بالقانون قبل ذلك والان يريدون يستفتوا رجال حكومتهم التي سيخضعونهم من غيرهم  
يريدون ان يفتواهم في الامور الشرعية والفقهاء في العالم  
ولكن هذه اوقات مناسبة لكويتنا ان تستعمل الفرص وانما كنت نظروا اهل الكويت الى العمل بالشيعة الجديدة ولكنهم قد تفرقوا  
ومعلوم ان الحكومة اذا اراد الله لها خير بانقاذ اهل الكويت من هذه الورطة كما انقذتكم من ورطة عبد الله الخرافي بنها  
باقية حتى الآن وبعد ذلك كانت المستقبل اعظم فتشعر الحكومة بالظروف والفرص ولا تتعمل الحكومات انما قام الشيخ محمد على  
وبناء النصيحة وشجع الملك على ذلك ونبه على الاحكام والشيخ يقولون جميعا بالنصيحة ويتشعرون بالظروف والفرص  
مادام الامر واولوا اهل الكويت اذا هم من الملك سدد ونصيحة فانما تشعرون اذا اولاد اولادهم ولعل الله سبحانه وتعالى  
يعمل في ذلك خيرا واسما مبارك والكويت كانت على ما احتملها بالملك ومداخله وطرفه قريب والتوفيق بيد الله واعلم ان فتوى  
يا ابو عبد الله وعقيل وفقه الروايات علم ورحمة الله عليه  
اخوه صبيح بن عبد الله بن محمد القرعاوي  
بطائفة فانه العاد سلاح الحارس لا سيما اذا كان باخلاص وفكر  
الزحاح

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ في الله والمحَبّ فيه، الشيخ: عبد الله العبد العزيز العقيل، سلّمه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ثم إن محبكم يخبركم أننا بخير والله الحمد، ونسأل عن صحتكم أنتم وأولادكم والوالد والإخوان والمشائخ.

وأسرنا وصول الأخ حمد والاجتماع عندكم ووالدكم، بارك الله فيكم، وجعلكم من عباده الصالحين، وجمع شملكم، ورزقكم العلم النافع والعمل الصالح والرزق الحلال الواسع.

ومحبكم أنه ما توجه لليمن بسبب الأخ ناصر خلوفة مريض، وبعض اللازم، فإن شاء الله أتوجه إليكم عن قريب.

وسمعت أنكم نزلتم هذه السنة بقرب الشيخ [ابن] إبراهيم منزلا مباركا، إن شاء الله<sup>(١)</sup>، وسمعت أن الشيخ محمد العودة كذلك، أو يريد ينزل عندكم، الله يجمع شمل الإخوان.

أخي، لا يخفاكم أن أهل الكويت قد عملوا بالقانون قبل ذلك، والآن يريدون يستفتون رجال حكومتهم الذي سيعينونهم من جديد، فهم يريد يختارون لهم نظاما من الأنظمة الشرقية أو الغربية، الله أعلم.

ولكن هذا وقت مناسب لحكومتنا أن تتهز الفرصة، وأن تلفت نظر أهل الكويت إلى العمل بالشرعية المحمدية، وتكون هي دستورهم، ومعلوم أن الحكومة إذا أراد الله لها خير بإنقاذ أهل الكويت من هذه الورطة كما أنقذتهم من ورطة

(١) وهو انتقال شيخنا للسكن قريبا من بيت الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

عبد الكريم العراقي<sup>(١)</sup>، مع أنها باقية حتى الآن وبعد، وربما كانت بالمستقبل أعظم<sup>(٢)</sup>، فتنهز الحكومة الظروف والفرص، ولا تفعل الحكومة إلا إذا قام الشيخ محمد على إبداء النصيحة وشجع الملك على ذلك، وينبغي أن الإخوان والمشائخ يقومون جميعا بالنصيحة<sup>(٣)</sup>، ويتنهزون الظروف والفرص مادامت الأمور في أولها، وأهل الكويت إذا جاءهم من المملكة شور ونصيحة، فإن شاء الله تجذ آذانا والقلوب واعية، ولعل الله سبحانه وتعالى يجعل في ذلك خير وأسباب مباركة، والكويت كما تعلمون مختلطة بالمملكة ومتداخلة وطرف قريب، والتوفيق بيد الله، ولعلكم توفقون يا أبو عبد العزيز وعقيل، وفقكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٨١/٣/٢٠

أخي، أوصيك ونفسي بتقوى الله، ثم الدعاء لولاة الأمور بصلاحتهم وصلاح بطائنتهم، فإن الدعاء سلاح المؤمن، لاسيما إذا كان بإخلاص، وفقكم الله.

(١) وهو: عبد الكريم قاسم، أول رئيس للجمهورية العراقية، حكم العراق في الفترة ما بين: (١٣٧٨هـ-١٣٨٣هـ)، (١٩٥٨م-١٩٦٣م)، والشيخ القرعاوي يشير إلى الأزمة التي أثارها مع الكويت عند استقلاله في: ١٩ يونيو ١٩٦١م (١٣٨١هـ)، حيث طالب بضمّ الكويت إلى العراق، وأن ضمّ الكويت إلى العراق أمر لازم، فصاح به العرب وأجلبوا عليه، وأنها بادرة سوء، وقام الملك سعود بن عبد العزيز ببعث قوات إلى الكويت، فوصلت طلائع القوات السعودية إلى إمارة الكويت لحمايتها، كما بعثت الحكومات العربية قواتها إلى الكويت لتحلّ مكان القوات البريطانية المرابطة هناك عند جلائها، وقد عزلت هذه الأزمة العراق عن باقي الدول العربية، خاصة بعد انسحابه من الجامعة العربية. انظر: الموسوعة العالمية العربية (١٦/١٨٨)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/٢٨٤).

(٢) وقد حدث ما تفرسه الشيخ القرعاوي، ﷺ.

(٣) كتب الشيخ القرعاوي للشيخ عبد العزيز ابن باز كتابا حول نفس الموضوع بتاريخ: ١٩/٣/١٣٨١هـ، أي قبل كتابته هذه الرسالة بيوم واحد، انظره في كتاب: الرسائل المتبادلة بين الشيخ ابن باز والعلماء، ص ٦٥.

|   |                        |                      |
|---|------------------------|----------------------|
| الرقم: (١٢)   | التاريخ: ١٣٨٢ / ٥ / ٢٣ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: حول عمل الهيئة المكونة للنظر باستحقاقات أهل المدارس / أخبار عن نقل بعض القضاة / طلب المساعدة لدى الشيخ محمد بن إبراهيم من أجل المعهد |                        |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

حزق صاحب الفقيه الأخ في الله والمحب فيه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل سلمه الله  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فأحمد الله الذي لا اله الا هو ثم اعمى بحيطكم على ان الهيئة المؤونة للنظر باستحققات  
اهل المدارس وصلت ما فعلت في هذه الايام القريبه وهي الاثني عشر مائة وثلاثون ألفاً وثمان مائة وثمانون ريالاً وثمان مائة وثمانون  
علماً بطلبها اذا لم يحصل صرف الاجرة ينتهي منها اذا انتم ينقلوا اليها كما انتم سيأخذون ثلاث مائة من عملها في العار  
لا وجهات المدارس كثيراً ووسيعه ورتب اخرى وعلمهم يقيدون اسما المشتمين والمنقذين على الله سبحانه العاقبة  
ويجوز ما قبله حميداً ويرزق ولاية الامور البطائن العاليه الاطفال كلهم طيبين يولدون فيكم التروا في البراهيم والسنة في الحوزة  
وامدرهم منقبة الشيخ علي محمد صالح ارفع نقل القرني للعارضة ونقل الطاهر الدرهم وما مر عن نقلها اليها بعد ما نقل الخوري الى  
ابراهيم بن كندانه عبد الله الاحوي نقل الى الفقيه بعد ما استلم سليم الموم والطاهر بن علي من عملها في نقلها الى اهل الكوفة  
وبراذه من سراجها بل يبرم بغيره اما يحيى بلول فقدم في فطرته في اربعين في الشرف والتمتع من ربه والديته  
انجي الديك كتاب سماحة شين اول من فضيلته انتم عليه بوقت ما في وقت من مات الله من اناس مناسباً للتوفيق  
وانتم انك تفرغ لهذا العهد وتجتهد بما يقدر الله عليه لانه لوجهه جارة جارة الى ايدى التلاميذ في الاستماع والنظر  
ما انت من نقل الفرحه والاجتهاد من طلب منكم ذلك جليله بيننا في العجوة واللام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وانتم من الايام الكريمة انتم في سرعة فانا السمعين بالعهد من الاستماع وقد اجعل  
منه وهذه مرسية عليا وعلى اهل الدعوة جامعة وعلى سعة التوسعة من ايدى الملائكة او  
زيادة التلاميذ علواً على المقر في هذا الشئ القليلة القوي في ايدى وفك العلماء في ايدى  
بقوله ما لا احوال الكافة والبراهيم ومدر العود كما في وصيلة كتب لادوات الاطفال في ايدى التلاميذ في ايدى  
بغيره من عليا في نظر فواتها الاهلها ما كتب سماحة الفتاوى في ايدى نقلها عليه انتم ينقلها وتوفيقه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ في الله والمحَبّ فيه، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلّمه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّا بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

ثم إنّ محبكم يحيطكم علما أن الهيئة المكونة للنظر باستحقاقات أهل المدارس وصلت صامطة، وابتدأت في هذه الأيام القريبة، وهي الآن في صامطة وتوابعها لم تكملها، وهكذا تمشي على القرى، وعملها بطيء جدا، إنما عملها طيب - إن شاء الله - إذا أنه حصل صرف لكل جهة ينتهون منها، أما إذا أنهم ينظرون إلى أن يكملوا فهم سيأخذون ثلاث سنوات على هذا العمل، لأن جهات المدارس كثيرة ووسيلة ومتباعدة، وعملهم: يقيدون أساء المثبتين والمنسقين على السواء، الله يحسن العاقبة ويجعلها عاقبة حميدة، ويرزق ولاية الأمور البطائن الصالحة.

الإخوان كلهم طيبين، ويسلمون عليكم، أنتم والشيخ إبراهيم والشيخ محمد العودة، وأمورهم مستقيمة.

الشيخ علي محمد صالح<sup>(١)</sup> اقترح نقل القرني<sup>(٢)</sup> للعارضة، ونقل المطهر<sup>(٣)</sup> للدرب. وأمّا مرعي<sup>(٤)</sup> فنقل إلى المضاي، بعدما نقل العمودي<sup>(٥)</sup> إلى

(١) أي: الشيخ علي بن محمد بن صالح عبد الحق. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٥٠٣/٢).

(٢) أي: الشيخ محمد بن يحيى القرني. تقدمت ترجمته في ص ١٣٢ حاشية (٣).

(٣) أي: الشيخ عبد الله بن أحمد مطهر. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٤٢٥/٢).

(٤) أي: الشيخ مرعي بن أحمد عبده القحطاني. تقدمت ترجمته في ص ١٣٠ حاشية (٢).

(٥) أي: الشيخ صالح بن عبد الله العمودي. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٣٦٧/٢).

أبي عريش، وكذلك عبد الله الأحوس<sup>(١)</sup> نقل إلى الفطيحة، بعدما استلم سليم<sup>(٢)</sup> الموسم فالظاهر أن علي موسى دلاك<sup>(٣)</sup> ينقل من فرسان إلى بالغازي، وربما أن مسير بن أحمد إبراهيم<sup>(٤)</sup> يعين بفرسان، أما يحيى بهلول<sup>(٥)</sup> فقد عين في حلي تبع القنفذة.

(١) بالرجوع إلى كتاب: «تاريخ القضاء والقضاة» فيمن تولى محكمة الفطيحة، ظهر لي أنه الشيخ عبد الله بن أحمد مشهور، ولد بقرية عنطوة عام ١٣٤٠هـ، تلقى تعليمه على يد الشيخ عبد الله القرعاوي، حتى استفاد في العلوم الشرعية واللغوية، وعندما أدرك شيخه توفر شروط القاضي فيه رشحه للقضاء في عهد الشيخ محمد بن إبراهيم، وفعلا عين قاضيا في محكمة الفطيحة مدة طويلة، وهو من القضاة الذين بذلوا جهودا كبيرة في الحكم بين الناس بالعدل. توفي عام ١٣٩٠هـ. انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/٣٥٢).

(٢) أي: الشيخ سليمان بن سعود الدوجان. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٣٢٣)، ويظهر من كلام الشيخ القرعاوي أنه انتقل إلى قضاء الموسم في هذه السنة، وقد تقدم في ترجمته أنه نقل إلى قضاء الموسم عام ١٣٧٧هـ.

(٣) الشيخ علي موسى دلاك، ولد عام ١٣٥١هـ في بيش، وتلمذ على الشيخ حافظ الحكمي، عمل قاضيا ثم استقال، ثم موظفا بمحكمة بيش، وإماما لجامع بيش حتى عام ١٤١٠هـ. انظر ترجمته في: موسوعة أسبار (٢/٨٦٠).

(٤) الشيخ مسير بن أحمد المباركي، عمل قاضيا بالمضاي بالجنوب بدرجة قاضي (ب)، ثم رقي إلى درجة قاضي (أ) في عام ١٣٩٠هـ، ثم عين قاضيا بمحكمة الموسم بالجنوب عام ١٣٩٤هـ. انظر ترجمته في: موسوعة أسبار (١/٣٧٤).

(٥) الشيخ يحيى بن يحيى بهلول المدخلي، ولد بضمّد، ودرس على المشايخ؛ عبد الله القرعاوي، وناصر خلوقة، وحافظ الحكمي، عمل مراقبا بالمعهد العلمي بصامطة عام ١٣٧٦هـ، ثم قاضيا في محكمة ضمّد عام ١٣٨٢هـ، ثم حصل على درجة قاضي (أ) في عام ١٣٨٦هـ، ثم تمت ترقيته إلى درجة وكيل محكمة (ب) في عام ١٣٩٣هـ، ثم انتقل قاضيا إلى محكمة الشقيق، وعندما انتقل إليها طلب إحالته على التقاعد، فأحيل عام ١٤٠٧هـ، وهو من العلماء العاملين. اتصف بالوفاء والاستقامة والإخلاص، وبالأخلاق الفاضلة، والصفات الحميدة. انظر ترجمته في: فرجة النظر (٢/٣٩٥).



وشيبان<sup>(١)</sup> عين في المشرف، ولكن تعذر منه بسبب والدته.

أخي، إليك كتاب لسماحة شيخنا، أوئل من فضيلتكم أن تقرأه عليه بوقت مناسب، وتزيده ما شاء الله مما تراه مناسباً، والتوفيق بيد الله، وإنشاء الله أنك تفرع لهذا المعهد، وتجتهد بما يقدرك الله عليه، لأن هذه الجهة بحاجة جداً إلى زيادة تلاميذ وإلى الاستماع، والنظر لله ثم لكم، فأنت من أهل الفرعة والاجتهاد لمن طلب منك ذلك، جعلكم الله بطانة صالحة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبتكم: عبد الله بن محمد القرعاوي. ١٣٨٢/٥/٢٣

وأوئل من الأخ الكريم أن تخبرني بسرعة، فإن المستمعين بالمعهد محرومين من الاستماع، وقد أخرجوا منه، وهذه مصيبة علينا وعلى أهل الدعوة خاصة، وعلى سمعة الحكومة، أما زيادة المكافئة أو زيادة التلاميذ علاوة على المقرر: فهذا شيء بالنسبة للمستمعين ثانوي، وفقك الله لما يحبه ويرضاه.

أقرأ السلام للإخوان كافة، وإبراهيم<sup>(٢)</sup> ومحمد العمود<sup>(٣)</sup> خاصة، ومحبتك كتب لك وأنت والإخوان سواء، فعسى أنكم تتعاونون على مثل هذا، وفق الله الجميع. بغير أمر عليك تظرفها وتسلمها لأهلها، أمّا كتاب سماحة المفتي فأوئل أنك تقرأه عليه أنت بنفسك وتوفيه<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: الشيخ محمد بن علي بن حسين، الملقب: شيبان عريشي. تقدمت ترجمته في ص ١٣١ حاشية (٢).

(٢) أي: الشيخ إبراهيم بن محمد العمود.

(٣) أي: الشيخ محمد بن سليمان العمود، ولد في عنيزة سنة ١٣٥٠هـ، وهو ابن أخ الشيخ إبراهيم العمود، درس على الشيخ عبد الله القرعاوي حينما كان مع عمه في جازان قبل أن يلتحق بالجامعة، وكان مصاحباً للشيخ حافظ الحكمي، ثم عمل كاتباً بالمحكمة، أكمل دراسته الجامعية، فتخرج من جامعة الإمام، ثم عمل في سلك التدريس إلى أن تقاعد، أصابه مرض فأقعدته الفراش لمدة سنوات، إلى أن توفي. رحمته الله. انظر ترجمته في: الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، ص ١٧٧، حاشية (١).

(٤) انظر جواب شيخنا في ص ١٦٦.



الوظيفة: قاضي أبي عريش

التاريخ: ١٣٥٨/٩/١٤

الرقم: (١)

الموضوع: شكر الشيخ القرعاوي على وصاياه النافعة / طلب الوفاء بوعد الزيارة

بسم الرحمن الرحيم

من المحب عبد الله بن عبد العزيز العيسى الاحمدي ب الآخ المكرم التتم شيخ عميد المحكمة القرعاوي عظيم الم  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد فاجده اليك الم الذي لا اله الا هو صلياً على عايد  
 والسوا محمد وآله كرم الجنت ثم تقدمت صدي كتابك الشريف ونهت ما تضمنت من الرصايا الفاضلة  
 التي لا يصد منها الا من قلب محب تحمى في ذكره صديكم واحسن الكرم اعدت فقط كما  
 انه بازاوق قريبا فني لانزال بانظاره عندك الصادق وودنا يكون مقدما  
 قبل العشر من تتساعده وايامكم على قيام العشر من رجبه ان يحق القلوب على هذا علم  
 هذه امر زمانكم بما ذكر على وجه العجل وقد دعونا باجواب الشيخ ونسب كما في الشيخ  
 القاضي وضوايه والامر وضوايه وما يعرفه كل من له حال يد وضوايه والآخ من العلم والهدى

١٣٥٨

١٤ رمضان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

من المحب: عبد الله بن عبد العزيز العقيل إلى جانب المكرّم المحترم،  
الشيخ: عبد الله القرعاوي، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، مصليا مسلما على عبده ورسوله  
محمد وآله وصحبه أجمعين.

ثم لقد وصلني كتابكم الشريف، وفهمت ما تضمّن من الوصايا النافعة التي  
لا يصدر مثلها إلا من قلب محب مخلص، فشكر الله صنيعكم، وأحسن إليكم،  
ووعدت -حفظك الله- بالزيارة قريبا، فنحن لا نزال بانتظار وعدك الصادق، وودّنا  
يكون مقدمك قبل العشر حتى نتساعد وإياكم على قيام العشر، ونرجو الله أن يجمع  
القلوب على طاعته.

هذا حررناه لكم بما ذكر على وجه العجلة، ومثّعونا بالجواب الشافي، وسلّم  
لنا على الشيخ القاضي وخوياه، والأمير وخوياه، ومن يعزّ عليك، ومن لدينا الأمير  
وخوياه، والأخ حمد العبد العزيز، وعلي الشبرمي، والسلام.

١٤ رمضان ١٣٥٨

(١) هذه الرسالة والتي بعدها نقلتها من كتاب: المسيرة لداعية جنوب الجزيرة، مع ملاحظة  
أن الرسالة الثانية لم يشتها كاملة صاحب الكتاب.

|  |                    |                        |
|--|--------------------|------------------------|
| الرقم: (٢)   | التاريخ: ١٣٥٩/٤/٢٤ | الوظيفة: قاضي أبي عريش |
| الموضوع: حول مرض الشيخ القرعاوي / حول تعجب بعض القضاة من أثر دعوة القرعاوي |                    |                        |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أخيك في الله ومحبك فيه: عبد الله بن عبد العزيز العقيل إلى جناب الأخ المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن محمد القرعاوي، حفظه الله.

بعد إهداء السلام الأسنى، فرادى ومثنى، إلى ذاتكم الكريمة وأخلاقكم العظيمة، والسؤال عنكم.

بلغنا بعد نزولنا لجازان بأن معك أثرا في صحتك وانحرافا، فساءنا ذلك، ولكن علمنا أنه مُقدَّر، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وما منعا عن المبادرة والوصول إليكم إلا شغل اشتغلنا فيه، وهو أن قاضي البرك: الشيخ عبد الله بن حميد، ومطوع القنفذة: عبد اللطيف العبد العزيز الفهيدان وصلوا إلى طرفنا للزيارة والاجتماع والاتفاق والسلام، فلما بلغنا وصولهم صيبا توجهنا لمقابلتهم، فمكثنا بصيبا يوما، ثم نزلنا بجازان، وأقمنا فيها أربعة، ثم طلبنا لهم من الأمير خالد سيارة، فأعطانا إياها، وتوجهنا نحن وإياهم إلى أبي عريش، وجلسنا فيها أربعة، ونيتهم اليوم يرجعون إلى صيبا، هذه أخبارنا لأجل أن تعذرونا، وإلا فلکم الحق -والله- بأن نسعى إليكم، فأنتم ساعوننا عن التقصير، ولا بد بعد أيام نتجه لزيارتكم والاتفاق بكم، بحول الله وقوته ....

وبخصوص عبد الله الحميد وعبد اللطيف: فهم يسلمون عليكم، ويشنون ويدعون، وبلغهم من قِبلنا ومن قِبل غيرنا نجاح أعمالكم، واجتهاداتكم بالدعوة، وبشكم العلم والتعليم، والنصيحة لله، وكتابته، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم، فحمدوا الله، وقد تعجبوا من هذه الحالة؛ لكونهم ما يعلمون أن أحدا جاء من أهل نجد وفعل مثل فعلكم، فالحمد لله رب العالمين.

أخوكم: عبد الله العقيل ١٣٥٩/٤/٢٤ هـ

|                                       |                       |                      |
|---------------------------------------|-----------------------|----------------------|
| الرقم: (٣)                            | التاريخ: ١٣٨٢ / ٣ / ٨ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: حول المساجد والمرشحين للقضاء |                       |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك عبدالعزيز آل سعود  
رئاسة القضاء  
المدير العام

الرقم  
التاريخ ١٣٤٤/٤/٨  
التوايح  
الموضوع

حفظه صاحب الفضيلة الأرخ الكرم الشيخ عبد الله (قرعاوي) حفظه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. رأيت يومه أحقق العفة والبر  
رأى من عبيد الله والفقير. كل سرد استلمت خطابته  
أبى ربرت مدوام ضمكم واستغاثه اهل بيته فاحمد الله  
والله تعالى بهم في الجمع العنة والكلمة. اما في حفظ  
الذي قيل قضية المساجد العربية فقد كتبنا مدونة أثرنا في  
الملك في سنة الحج وفوقه بافراغ ما في جوارحه  
ركن من في حفظه المرشحين للقضاء فالله المولى جبار  
في انجازها ما بعد قاض المحرم المكنون حيث قيل الشيخ  
الفضيلة قاض الشرف. اما قاض مدينة فمالة على ما  
وقد وفقت ظروفه ولكن به عرف المصنف ٣ ساطد من  
على مرفعه على نقلك ان عرضي حيث قيل الشيخ سيدهم  
بن سفيان بن عبد الرحمن أبو بكر. (ب) ولكن هناك  
قضاة في جسد وقفنا، باقية ان الاثر في النقل  
اه اهدلا تصدقنا. وكل من في قضية قاض  
في القضاء وقاز الله كتبه شرح اهدان القضاة

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: الدعاء للشيخ أن يوفقه الله للأعمال التي يقوم بها |          |          |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك عبدالعزيز آل سعود  
رئاسة القضاة  
المدير العام

الرقم  
التاريخ  
التوايح  
الموضوع

فقد ساءت حالته الصحية فاجتهدت  
أما في هذا الشأن فقد ساءت حالته الصحية فاجتهدت  
وتقدمكم بجزالة الشكر والثناء  
في هذا السبيل ونأمل أن يوفقكم الله  
صلى الله عليه وسلم والحمد لله  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
والسلام على من لا نبي بعده

أفدكم  
عبدالله بن محمد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

التاريخ: ١٣٨٢ / ٣ / ٨

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ الكريم: الشيخ عبد الله القرعاوي، حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو الله أن يمتعكم بالصحة والسلامة، وأن يمن عليكم بالعون والتوفيق.

بكل سرور استلمت خطابك الكريم، وسررت بدوام صحتكم واستقامة أحوالكم، فأحمد الله على ذلك، وأسأله تعالى أن يديم على الجميع الصحة والسلامة. أما من خصوص ما أشرت إليه من قبل قضية المساجد الأربعة<sup>(٢)</sup>: فقد كتبنا عليها منذ أكثر من عشرة أيام إلى وزارة الحج والأوقاف بالإفادة عما تم حيالها. وكذلك عن الإخوان المرشحين للقضاء: فالعمل الآن جارٍ في إنجازها، ما عدا قاضي ظهران الجنوب، حيث تمّ نقل الشيخ الغفيلي، قاضي المشرف<sup>(٣)</sup>.

(١) هذه الرسالة والتي بعدها أعطاني صورة منها الأخ الكريم: يوسف بن محمد القرعاوي؛ حفيد الشيخ عبد الله القرعاوي، فجزاه الله خيرا.

(٢) معروف عن الشيخ القرعاوي أنه كان يسعى في بناء المساجد، وخاصة في آخر حياته، بِسْمِ اللَّهِ.

(٣) الشيخ محمد بن صالح الغفيلي (١٣٣٤هـ-١٣٩٧هـ) ولد بالرس، وحفظ القرآن في صغره، ثم التحق بحلقات المشايخ فدرس على الشيخ محمد بن عبد العزيز الرشيد. رشح قاضيا بمحكمة المشرف (الجوه)، وقد اعتذر عنها، وقدم اعتذارات للملك سعود ضمن برفيات، لكن صدر الأمر من الملك سعود بتعيينه بها عام ١٣٧٤هـ، فامتثل، وفي عام ١٣٧٨هـ انتدب لقضاء ظهران الجنوب، ثم واصل فيها، وفي عام ١٣٨٣هـ نقل إلى محكمة نيباء، وبقي فيها إلى أن توفي عام ١٣٩٧هـ. بِسْمِ اللَّهِ. انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٣/٤٧٢).

ملاحظة: جاء في تاريخ القضاء والقضاة أنه نقل من ظهران الجنوب عام ١٣٨٣هـ، ويظهر من خطاب شيخنا أنه نقل عام ١٣٨٢هـ.

أما قاضي الدرب: فمسألته على بالي، وقد عرفت ظروفه، ولكن بعد عرض الموضوع على ساحة الرئيس لم يوافق على نقله إلى أبي عريش، حيث تمّ نقل الشيخ عبد الله بن سليمان بن حميد -قاضي البكيرية- إليه، ولكن هناك قضاء سراة عبيدة وقضاء بارق، إذا كان يرغب النقل إلى أحدهما تفيدونني سريعا، وكذلك نرغب قاضي في القنفذة، فإذا كنت ترشح أحدا من الإخوان فتفيدني باسمه حتى نعمل ما يجب.

أما عن موضوع سعد القحطاني<sup>(١)</sup>: فسنعرض الموضوع على ساحة الشيخ، وستصلكم الإجابة، إنشاء الله. وجزاك الله على ما تقوم به في هذا السبيل، ونسأل الله أن يخلص النية، وأن يوفقنا جميعا إلى ما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين. هذا ما لزم بيانه، والسلام على الأولاد، وعلى الإخوان، ومن يعز عليكم، ومنا المشائخ والإخوان والأولاد بخير ويسلمون، والله يحفظكم، والسلام.

أخوكم

عبد الله بن عقيل

(١) وهو من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف بالمنطقة.



|   |                       |                      |
|---|-----------------------|----------------------|
| الرقم: (٤)  | التاريخ: ١٣٨٢ / ٦ / ٩ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: حول زيادة عدد طلاب معهد صامطة / حول عمل هيئة النظر في استحقاقات الطلاب |                       |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : \_\_\_\_\_  
التاريخ : \_\_\_\_\_  
المرفقات : \_\_\_\_\_

المملكة العربية السعودية

دار الاقراء

والاشراف على الشؤون الدينية

حضرة الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد القرعاوي حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بعد تيسرنا انتم وصلكم من اخذ الشيخ محمد عليه وهدانا  
جده اذ قال سون بحمله الشيخ عبد اللطيف ونسوق ريش الرب  
وحفظ الشيخ اللطيف لحنه بيده رفتم وانا حاضر في  
وتكلمت مع من جهة زيادة التلاميذ ومع الشيخ محمد ايضا  
وهو جانا انما سجا ولان لهذه الملائمة انما التعمير  
فالتشيخ محمد فاعبه مانع الشيخ عبد اللطيف ابدن ما نغاد تطويع  
اذا تمكنا من دخول العهد رحنا ما مثل التلاميذ طمعنا  
كاللجانا اننا انما نرفع دعلا بئيل رفعا مضابط  
ذات تطونا وشور شورا علينا  
بشربنا ان عمل ابينا لو اننا لو لا ناطوهم في العمل  
وانهم يعرفون اننا يعرفون اننا نعرفهم نهد اطبع لولانا  
وختي ان انتم المدة النظامية فيرجعون نحل تشكيل خرد  
هذا حيلة لتحويل عملهم

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع: حول غارات الطائرات على المنطقة الجنوبية

بسم فضيلته الزين الزين

المملكة العربية السعودية

الرقم: \_\_\_\_\_

دار الأمان

التاريخ: \_\_\_\_\_

والإشراف على الشؤون الدينية

المرفقات: \_\_\_\_\_

خطوطنا معكم بنا أهل نداء جهات عن ما نقل من إطلاقات استخبارات  
 فستروا عنا ها سلامات . هذا ما لازم سلكه مع الإشراف  
 للاضواء رات الخ زلاحي ب B من لبنا سلكه ر لوم

عليه محمد  
 ١٣٨٤  
 ٧/٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الشيخ الفاضل: عبد الله القرعاوي، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: كتابكم المكرم وصل<sup>(١)</sup>، وقرأنا خط الشيخ محمد عليه وحدثنا، وتأمله جيدا، وقال: «سوف نحيله للشيخ عبد اللطيف ونشوف وش الرأي». وخط الشيخ عبد اللطيف سلمته بيده، وفتحه وأنا حاضر، وقرأه، وتكلمت معه من جهة زيادة التلاميذ، ومع الشيخ محمد أيضا، وجوابها أنهما سيحاولان في هذه الموازنة. أما المستمعون: فالشيخ محمد ما عنده مانع، والشيخ عبد اللطيف أبدى مانعا، وهو أنهم إذا تمكنوا من دخول المعهد وصاروا مثل التلاميذ طمعوا في المكافأة، واشتكوا، كما وقع فعلا، يقول: «رفعوا مضابط، واشتكونا، وشوشوا علينا». بشرتنا أن عمل الهيئة لا بأس به لولا تباطؤهم في العمل، وأنهم يصرفون لمن يجرون التحقيق معهم، فهذا طيب لولا ما ذكرتم، ويخشى أن تتم المدة النظامية فيرجعون قبل التكميل، فهل هناك حيلة لتعجيل عملهم؟.

خوابرنا معكم يا أهل تلك الجهات، عن ما قيل من الطائرات والغارات، فبشرونا عساها سلامات؟<sup>(٢)</sup>.

هذا ما يلزم، سلموا لنا على الأبناء والإخوان والمشائخ والأصحاب، كما من لدينا يسلمون، والسلام. ١٣٨٢/٦/٩ (التوقيع)

(١) انظره في ص ١٥٤.

(٢) في سنة ١٣٨٢ هـ وبعد تولي الإمام محمد البدر إمامة اليمن بعد وفاة والده أحمد بن يحيى حميد الدين قام عبد الله السلال بانقلاب عليه، وساندته قوات جمال عبد الناصر، فقصف اليمن جوا وبراً، ثم بعد ذلك قصف مدينة نجران السعودية وما حولها من القرى التي تبعد عن الحدود اليمنية بحوالي مائة كيلو متر، وأدى ذلك إلى قطع الحكومة السعودية لعلاقاتها مع الحكومة المصرية، وأرسلت الحكومة السعودية إلى الحدود الجنوبية قوات مسلحة، وزودتها بما يلزم، وأصدرت لقوادها الأوامر بضبط النفس وعدم الاعتداء. انظر تفاصيل ذلك في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٣٣٢).

مراسلات الشيخ عمر بن محمد ابن سليم رحمته

(١٢٩٩هـ - ١٣٦٢هـ)

ترجمته: ولد في بريدة في حجر والده العلامة: محمد بن عبد الله بن سليم، حفظ القرآن في صباه، ثم بعث به أبوه إلى الرياض للقراءة على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، فلما بلغ من العلم مبلغا كبيرا عاد إلى بلده، فتعين إماما في مسجد عودة الرديني، والتف حوله الطلبة، ولما آنس منه الملك عبد العزيز رجاحة عقله وعلم فيه سعة العلم وحسن الدعوة بعثه في عام ١٣٣٠هـ حتى عام ١٣٣٧هـ إلى بلدة الأرتاوية ليكون قاضيا وواعظا ومرشدا بجانب أكبر زعماء البادية في وقته فيصل الدويش، فكان كما ظن به من الخير وحسن الدعوة، فلما أنهى مهمته عاد إلى وطنه، وقد اشتهر أمره وذاع صيته واتسع علمه، فعين في أحد جوامع بريدة ومساعدًا لأخيه الشيخ عبد الله، جلس في مسجده للتدريس فتزاحم عليه الطلاب، ولما توفي أخوه الشيخ عبد الله عين مكانه في قضاء بريدة وخطابة الجامع وإمامته مع الاشتغال بالتدريس، وقد نفع الله بعلمه وتخرج على يديه أفواج كثيرة من الطلاب، وكانت أوقاته في غير دروسه مليئة بذكر الله، وإلى هذا فهو من الكرماء الأجواد الذين بيوتهم عامرة بالحاشية والأتباع وغاصة بالضيوف والزائرين بنفس طيبة وخلق كريم. وكان عاقلا منصفًا ناظرًا في عواقب الأمور، وكان شجاعا يوقف كل معتد عند حده. أصيب بمرض السل، وتوفاه الله في: ١٦/١٢/١٣٦٢هـ، فاهترت البلاد لموته، وفزع الناس لنبا وفاته، فصلي عليه بالجامع الكبير لمدينة بريدة، وصار هذا اليوم أكبر يوم حدثت فيه مثل هذه المصيبة الفادحة، وصار الناس يعزي بعضهم بعضا، وقد رثاه الشعراء، وبكاه العلماء. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء آل سليم (١/٩٨)، وعلماء نجد (٥/٣٢٩)، وروضة الناظرين (٢/١٣٦).

الوظيفة: دون

التاريخ: ١٠/٢/١٣٥٨

الموضوع: جواب على كتاب حول توجه بعض المشايخ إلى الجنوب

بسم الله  
 في ١٠ صفر ١٣٥٨  
 العترة  
 من عمر بن محمد بن سليم  
 إلى جناب الأخ المكرم حسنة العبد العزيز عجيل  
 عليه السلام عليكم وآلهم وذريته على الدوام دمتم ومن لم يتكلم غير  
 محرمكم أقمه الكاري وصل مع ما تضمنه من البشارة بتوجه الأصدقاء  
 حشرتم خيرا أرحمهم الله بوقعتنا وأيام الخيري الدنيا والأرض عندكم  
 هذا ما نرهم مع ما يبدون من اللزم من السلام على نفسك والولد والشيخ  
 عليه وآله والشيخ سليمان العمري وكافة الأصدقاء كانت العيال  
 والأصدقاء جميعهم بخير ودينهم في السلام والسلام عليكم وآلهم وذريتهم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من بريدة في: ١٠ صفر ١٣٥٨ إلى عنيزة

من عمر بن محمد بن سليم إلى جناب الأخ المكرّم: عبد الله العبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله، آمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دتمم ومن لديكم بخير.  
محرركم رقم ٩ الجاري وصل، مع ما تضمنه من البشارة بتوجهة الإخوان<sup>(١)</sup>،  
جزيتم خيرا، نرجو أن الله يوفقنا وإياكم لخيري الدنيا والآخرة بمنه وكرمه.  
هذا ما لزم، مع ما يبدو من اللازم، منّا السّلام على نفسك والوالد والشيخ  
عبد الله<sup>(٢)</sup>، والشيخ سليمان العمري<sup>(٣)</sup>، وكافة الإخوان، كما منّا العيال والإخوان،  
الجميع بخير وينهون السّلام. والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(٤)</sup>.

(١) وهم كما ذكرهم الشيخ عبد العزيز العبادي في رسالته لشيخنا؛ محمد التويجري، وابنه: صالح، والبليهي، وعبد الرحمن بن طرياق، والشبرمي. انظر الرسالة في ص ٢٥٦.

(٢) أي: الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع، قاضي عنيزة. انظر ترجمته في (١/٦٠) حاشية (٣).

(٣) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ١٧٥.

(٤) هذه الرسالة بخط عبد الله المحمد العجاجي. وانظر رسالته لشيخنا في (٤/٨٧).

الموظيفة: قاضي أبي عريش

التاريخ: ١٣٥٨/٧/٤

الموضوع: اقتراح تعيين الشيخ عبد الله في قضاء أبي عريش بدل محمد التويجري ونقل الأخير لقضاء جيزان / الإخبار بتعطل السيارة ثم تصليحها

بسم الله الرحمن الرحيم  
 إلى جناب الملك المكرم المحترم حميد الكارم والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل سلام الله  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدولم وبعد حفظكم الله عبد الله بن عبد العزيز  
 بن عقيل أتفقنا به بالطريق وكأنه استصعب ما آله قضاء جيزان  
 لما تعلق فيه من التتابع وأبو عريش أسهل منه والأخ محمد عبد الله التويجري  
 سدي في أبو عريش ~~الذي~~ يسد جيزان والذي نرى أنكم جعلتم محمد التويجري  
 في جيزان وعبد الله بن عبد العزيز بن عقيل في مكانه في أبو عريش والنظر له  
 ثم لكم وحقكم الله هذا ما نرى مع ما يندى من الأجر منا السلام على سعد  
 وأخضانه والملك في كافة السعد ومن لدينا نزهة السلام ودم في ما  
 الله وحفظه والسلام  
 ١٣٥٨  
 ٤ رجب  
 صدره طيف الأصل  
 (ختم)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 لحق فيد وسرور بحمد الله تعالى

نفيدكم والله الحمد انه حصل علينا بعض التعطيل في المستوى ولكن وافقنا سياارت ولد حماد وصالح  
 السيارة ولا رايانا من فضل الله بكرورها وحال قناتنا نتوجه إلى الله ورضه فشا ربه تعالى احبينا اضيافا  
 والحمد لله على كل حال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (عشيرة الكسبيت ٤ رجب ١٣٥٨)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب الملك المكرم المحترم، حميد المكارم والشيم: عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، سلّمه الله تعالى، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد: حفظك الله، عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل اتفقنا به بالطريق، وكأنه استصعب مسألة قضاء جيزان لما تعلق فيه من التوابع<sup>(١)</sup>، وأبو عريش أسهل منه، والأخ محمد العبد الله التويجري<sup>(٢)</sup> الذي في أبو عريش يسد لجيزان، والذي نرى أنكم تجعلون محمد التويجري في جيزان، وعبد الله بن عبد العزيز بن عقيل في مكانه في أبو عريش، والنظر لله ثم لكم، وفقكم الله.

هذا ما لزم، مع ما بيدي من اللازم، منا السلام على سعود وإخوانه والمشائخ وكافة آل سعود، ومن لدينا ينهون السلام، ودم في أمان الله وحفظه، والسلام.

٤ رجب ١٣٥٨

عمر بن محمد بن سليم

(الختم)

كتب الشيخ ابن عقيل: صورة طبق الأصل<sup>(٣)</sup>.

(١) أي: أن قضاء جيزان يتعلق به قضاء توابعه من القرى.

(٢) انظر ترجمته في (١/١٣٧) حاشية (١).

(٣) وهي منقولة بخط شيخنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق خير وسرور، بحوله تعالى

نفيدكم - والله الحمد- أن حصل علينا بعض التعطيل في المستوي<sup>(١)</sup>، ولكن وافقنا سيارات ولد حماد<sup>(٢)</sup> وصلّحوا السيارة، ولا رأينا من فضل الله مكروها، وحال التأريخ نتوجّه إلى الروضة، إنشاء الله تعالى، حبّينا إخباركم، والحمد لله على كلّ حال، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عشية السبت: ٤ رجب ١٣٥٨

(١) موضع بين الرياض والقصيم، انظر التعريف به في (١/١٣٦) حاشية (٢).

(٢) أي: حماد الشبيلي، ومن ضمنها السيارة التي كانت تحمل شيخنا ومن معه، وقد تقدم تفصيل ذلك في (١/١٣٦).

## مراسلات الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري رحمته الله

(١٢٩٨هـ - ١٣٧٥هـ)

ترجمته: ولد بعنيزة، ونشأ نشأةً صالحة، قتل والده في معركة المليدي عام ١٣٠٨هـ، وبعد أن تعلم القراءة والكتابة بدأ بطلب العلم على العلماء، فكان منهم، صالح بن عثمان القاضي، محمد ابن سليم، وابنيه عبد الله وعمر، وعبد الله بن عبد اللطيف. عين إماماً في مسجد القاع بعنيزة، فجلس فيه للتدريس، والتف حوله كثير من طلبة العلم، وكان يقوم بالفتيا وكتابة العقود وعقد الأنكحة احتساباً، وكان آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، محبوباً عند الناس، وكانوا يرتاحون لفتاويه وإرشاداته. وفي عام ١٣٤٥هـ عينه الملك عبد العزيز وبمشورة من الشيخ عمر ابن سليم رئيساً للمحكمة المستعجلة بالمدينة النبوية، وإماماً بالمسجد النبوي، ورئيساً للشؤون الدينية هناك، وجلس للتدريس حيث التف حوله الطلاب من الداخل والخارج، وقد صحح كثيراً من عقائد الناس بسبب حسن دعوته ورفقه ولطف حديثه، واستمر إلى عام ١٣٥٩هـ، ثم نقل فترة قصيرة لرئاسة محكمة حريملاء، ثم نقل رئيساً لمحكمة الأحساء الكبرى، واستمر فيها إلى أن ضعف جسمه وطلب الإحالة للتقاعد، فأعفي بعد إلحاح منه. كانت أفضيته وأحكامه محل تقدير الملك عبد العزيز والأمراء الذين يكونون تحت أمره، وكان يقف مع الحق أينما كان، لا تأخذه في الله لومة لائم. ألف بعض الكتب منها: رسالة رد بها على أحد علماء المدينة في تحقيق التوحيد، ورسالة في فضل الاجتماع لصلاة التراويح. وقد تخرج عليه كثير من العلماء الذين نفع الله بهم البلاد والعباد. توفي بمدينة الهفوف بالأحساء بتاريخ: ١٣٧٤/١١/٢٦هـ. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/٣٠٨)، وروضة الناظرين (١/١٣٨)، والمبتدأ والخبر (١/٤٦٧).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٥/١١/٦

الرقم: (١)

الموضوع: حول نقل الشيخ ابن عقيل إلى قضاء الخرج

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعلنا من عباده من عباده بن عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل المحمدي  
 السعدي رحمه الله وبركاته

احسب اني قد اذعنكم في هذا اليوم في كل ما سألتم عنكم لانه لم يرد عليكم من عاقبة عظم المدم  
 وصل وما ذكرتم كان لنا معلوم وما ذكرتم من كونهم ترجمتم الى الشيخ محمد بن عبد الله بن  
 محمد بن ابي غانم القمي وقراد جليل الله صحتهم وامنهم والرفق بقرانهم انما هو  
 هذا منكم وما يردكم اليه من اهل الخرج والجماعة كافة كما اننا نولد عباده ونسب علمهم ودرهمهم  
 وبركاته هـ ١٣٦٥/١١/٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من سليمان بن عبد الرحمن العمري لجناب الولد المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز  
بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموجب لتحريره هو إبلاغكم منا جزيل السلام، مع السؤال عنكم، لازلت  
بخير وعافية.

خطكم المكرم وصل، وما ذكرتم كان لدينا معلوم، وما ذكرتم من كونكم  
توجهتم إلى السبح، الحمد لله على صحتكم التي هي غاية القصد والمراد، جعلها الله  
صحّة دائمة، أمين، والمرجو اتصال أخباركم السارة.

هذا ما لزم، وبها يلزم، أبلغ سلامنا المشايخ والجماعة كافة، كما منا الولد  
عبد الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٣٦٥/١١/٦ هـ

|  |                    |            |
|--|--------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض   | التاريخ: ١٣٦٧/٦/١٥ | الرقم: (٢) |
| الموضوع: جواب على التعزية بوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف <small>رحمته الله</small> |                    |            |

٣٢٢ - ٣٦٧

| الجواب الوارد | بسم الله الرحمن الرحيم | الخطاب الصادر |
|---------------|------------------------|---------------|
| عدد           | مسودات                 | عدد           |
| تاريخه        |                        | تاريخه        |
| قيده          |                        | مشفوعاته      |

من سليمان بن عبد الرحمن العمري الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز  
 بن عقيل سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 معهد الخط والبلاغ الاسلام والسؤال عن حالكم الازلتم في خير وعافيه  
 ونفطت المكرم وحصل المتضمن التعزية في الشيخ الكبير محمد بن عبد اللطيف  
 استجاب الله دعائكم وغفر لكم وخلف على جميع المسلمين وبارك  
 في عقبه واسكنه مسج جهنمه بعد ما لزم بلغ لانا المشايخ  
 كافة والاولاد ومن لدينا الاولاد والاهل يسلمون وانتم سالم  
 والسلام تحريرا في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٧

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من سليمان بن عبد الرحمن العمري إلى جناب الأخ المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله تعالى.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موجب الخط إبلاغ السّلام والسؤال عن حالكم، لازلتم في خير وعافية، وخطك المكرّم وصل المتضمّن التعزية في الشيخ الكبير محمد بن عبد اللطيف، استجاب الله دعائك، وغفر له، وخَلَفَ على جميع المسلمين، وبارك في عقبه، وأسكنه فسيح جنّته.

هذا ما لزم، بلّغ سلامنا المشائخ كافة والأولاد، ومن لدينا الأولاد والإخوان يسلمون، وأنت سالم، والسّلام.

تحريرا في: ١٥/٦/١٣٦٧

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧٤ / ٥ / ٢٩

الرقم:

الموضوع: جواب على خطاب حول حكم الشيخ ابن عقيل في قضية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل الجناب الشيخ المكرم سليمان ابن عبد الرحمن العمري  
سلم الله تعالى وعافاه وجعله ووالديه من خيار عباده وأتقاه أمين  
بعض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثناكم المكرم وصل رحمه ما في سببنا محكم  
واستقامتكم من الله على ذلك تذكر يا شيخ احسن الدعوى من جهة البويهي  
الذي صار الحكمنا ومن الشيخ ابن عودان بسبب وقفيه وانك جزاك الله  
لا يسعدك رفع الاسر للملك ولا للمساكين لاني عن ابن عليك ومن الجماعة الى اخر كلامك  
السديد فاقول اعزك الله بطاعته واقال عثراتك وهذا الواجب احسان  
الظن والتماس العذر وتعلم ان حقتك على كبير وانت اصيب الي من حطت  
ولا انا بظالمك له لكن هذا الذي ادى اليه اجتهادك بل قد نددت حكمنا  
ولا يسوغ لي احكم بغير ما اعتقد ان لا اعدم اجرا او حين هذا او في السلم  
الجزيل على نفسك والاولاد والاحفان والعينين لديكم كما هو لدينا الوالد  
والاولاد والاحفان وولدكم عليه السلام وعبد الله بن علي بن محمد وولادنا صحت  
وانه يحفظك والسلاحة

١٣٧٤

كتابة الولد المحب عبد الرحمن بن عبد رب مانع يسلم كثيرا ويحفظكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل إلى جناب الشيخ المكرّم: سليمان بن عبد الرحمن العمري، المحترم، سلمه الله تعالى وعافاه، وجعله وإيانا ممن خشيه وآتقاه، آمين. بعد السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرّم وصل<sup>(١)</sup>، وفهمنا ما فيه، سرّتنا صحتكم واستقامتكم، حمدنا الله على ذلك.

تذكر يا شيخ، أحسن الله عملك، من جهة البويت<sup>(٢)</sup> الذي صار الحكم منا ومن الشيخ ابن عودان بثبوت وقفيته، وأنك -جزاك الله خيرا- لا يسعك رفع الأمر للملك ولا للمشايخ؛ لأنني عزيز عليك، ومن الجماعة، إلى آخر كلامك السّديد، فأقول: أعزّك الله بطاعته، وأقال عثرتك، وهذا الواجب؛ إحسان الظن والتماس العذر، وتعلم أن حَقَّ عليّ كبير، وأنت أحب إليّ من عطران، ولا أنا بظالمك له، لكن هذا الذي أدّى إليه اجتهادي، ولا يسوغ لي أحكم بغير ما أعتقد، وأرجو أن لا أعدم أجرا أو أجرين<sup>(٣)</sup>.

هذا ومني السّلام الجزيل على نفسك والأولاد والإخوان والعزير لديكم، كما من لدينا الوالد والأولاد والإخوان وولدكم عبد الله السليمان وعبد الرحمن وعبد الله العمر وعياهم وولد أخيك صالح، والله يحفظك، والسلام.

حرر: ١٣٧٤/٥/٢٩

كاتبه الولد المحب: عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مانع يسلم كثيرا، والله يحفظكم.

(١) وهو موجود ضمن وثائق شيخنا، رحمه الله.

(٢) تصغير بيت.

(٣) وهذا من أمثلة نزاهة شيخنا في القضاء، فرغم أن الشيخ سليمان العمري شيخه إلا أنه حكم عليه.



الفصل الثاني:

مُرَاتِلَاتُ الشَّيْخِ ابْنِ عَقِيلٍ

مَعَ جَمْعِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

(مرتبين على ترتيب حروف المعجم)



مراسلات الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الغرير رحمته الله

(١٣٢٢هـ - ١٤٠١هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة، ونشأ على الصلاح والاستقامة، وبعد وفاة أبيه اهتم به أخوه الأكبر عبد الرحمن، وقبل البلوغ بدأ بالتعليم الابتدائي، شرع في طلب العلم فحفظ القرآن الكريم، ثم قرأ على المشايخ؛ صالح العثمان القاضي، وعبد الرحمن بن ناصر السعدي، وعبد الله المانع، وعلي أبو وادي، وعبد الله المطرودي، وكان مختصا بالشيخ أبي وادي إمام مسجد الجديدة، فكان هو قارئ درس الوعظ، وأخذ عنه الإجازات التي أخذها الشيخ علي في الهند، وكان ينوب عن شيخه في إمامة المسجد المذكور في أعضاده، ثم استنابه شيخه على إمامته بعد عجزه، وبعد وفاته رشحه جماعته للإمامة، فتعين إماما رسميا، وظل في الإمامة إلى وفاته أكثر من أربعين سنة وهو موضع إعجاب فيهم، وكان يحفظ القرآن جيدا، وكان لقراءته سلاسة وحلاوة. كان واسع الاطلاع في الفقه وأصوله وفروعه وفي الحديث ومصطلحه، وكان يجتمع مع زملائه كل ليلة بعد العشاء الآخرة ويقرؤون في صحيح البخاري ويطالعون شرح القسطلاني عليه. ولما افتتح المعهد العلمي في عنيزة عام ١٣٧٣هـ، نقل إليه مدرسا، ثم صار مراقبا فيه، إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٣٨٣هـ، فتجرد للعبادة وملازمة مسجده والإرشاد والوعظ فيه، وقد جمع رسالة طيبة في وظائف شهر رمضان وفضل الأعمال الصالحة فيه، طبعت، ونفع الله بها. كان ذا هبة ووقار، مع تواضع وحسن خلق، وله مكانة مرموقة، كثير الإحسان إلى الخلق في كتابة وثناءهم وعقود أنكحتهم لوجه الله، وكان يصدع بالحق، لا يخاف في الله لومة لائم. توفي يوم عيد الفطر عام ١٤٠١هـ. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (١/٣٣٧)، وروضة الناظرين (٢/٥٨)، والمبتدأ والخبر (١/٦٦).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣/١٠/١٣٧٥

الرقم: (١)

الموضوع: حول إجراء رواتب للأئمة والمؤذنين، وطلب مساعدة الشيخ في ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم  
عريفنا ١٣ سؤال ٣٧٥

حضرة جنابك فضيلة الشيخ المكرم عبد الله باعبد العزيز العقيل المحرم حفظه الله  
امية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تشرفنا بكتابكم وسرنا صحت  
حالكم اذ احببنا وعلينا وعليكم نعمة واوزعنا واياكم شكرها ومنه حسن ذاتكم  
ما ذكرت من كلامك الطيب بتذكيرنا اياكم ببعض المسائل مدة اقامتكم عندي  
تفرض يا حضرة الشيخ المكرم ان قصدنا النهي لكم ونحرمنا عليك الوثوق بجنابك  
وانت محل للخير والذم اشرت لنا به بكتابنا اضربنا به صلاح الحرمان من طرف مسئلة رواتب  
الأئمة ولعلك تكون سببا مباركا انه يجري لنا مثل غيرنا لان من قام بعمل فاضل  
يستحق المعونة والتشجيع وفضل الاعمال الصلاة وان كنا وسم الحمد قائمي بها  
قبلا لرواتب ولم تخطرب بالنا وايضا يكون هذا الراتب مذهب الوقف لامامة  
المسجد من قام بها استحقه سواء كان صاحب وضيعة ام لا ولا تمنع وضيقت  
استحقاقه وضمه عمارة للماجد ولانه نسمع انه يوجد انا صاحب الجاز والرياض  
والشرق لهم عدة وضايف لها كلها رواتب من الحكومة ومالا الخلفه كثير  
اسم ينزل قيمه العبركم ويجزهم بطاعته فلعلك ان اسم تسب لنا انا وزملائي  
يجري لنا مثلهم فضل من احسانك ومعروفك جزا الله عنا خيرا وشكره  
عليك ونرجوه الله ان يحسن قصدنا وقصدك ويجعل عملنا افاضنا العوهم  
هذا ما نرج من اسلام علي الوالد والابن محمد وعبد اللطيف والشيخ عمر والاولاد ومن  
عندنا الشيخ عبد الرحمن والاولاد عبد العزيز محمد وصلاح الحرمان والعم صالح والله  
يحفظكم واسلام عليكم

عبد  
ابراهيم بن عبد العزيز  
الغريز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حرر في: ١٣ شوال ١٣٧٥

حضرة جناب فضيلة الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم،  
حفظه الله، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: تشرفنا بكتابكم وسرنا صحة حالكم، أدام الله علينا وعليكم نعمه  
وأوزعنا وإياكم شكرها. ومن حسن ذاتكم ما ذكرت من كلامك الطيب بتذكيرنا  
إياكم بعض المسائل مدة إقامتكم عندنا، تعرف يا حضرة الشيخ المكرّم أن قصدنا  
النصح لكم، ويبرؤنا عليك الوثوق بجنابك، وأنت محل للخير.

والذي أشرت لنا به بكتابتنا أخبرنا به صالح الحركان من طرف مسألة رواتب  
الأئمة، ولعلك تكون سببا مباركا أنه يجري لنا مثل غيرنا، لأنّ من قام بعمل فاضل  
يستحق المعونة والتنشيط، وأفضل الأعمال الصلاة، وإن كنا -والله الحمد- قائمين بها  
قبل الرواتب ولم نخطر ببالنا، وأيضا يكون هذا الراتب من نوع الوقف لإمامة  
المسجد من قام بها استحقه سواء كان صاحب وظيفة أم لا، ولا تمنع وظيفته  
استحقاقه، وفيه عمارة للمساجد، ولأنه نسمع أنه يوجد أناس بالحجاز والرياض  
والشرق لهم عدة وظائف لها كلها رواتب من الحكومة، ومال الحكومة كثير،  
الله ينزل فيه البركة ويعزهم بطاعته، فلعلك -إن شاء الله- تسبب لنا أنا وزملائي  
يجري لنا مثلهم، فضلا من إحسانك ومعروفك، جزاك الله خيرا، وشكر الله سعيك،  
ونرجو من الله أن يحسن قصدنا وقصدك، ويجعل عملنا خالصا لوجهه. هذا ما لزم،  
منا السلام على الوالد والشيخ محمد وعبد اللطيف والشيخ عمر والأولاد، ومن  
عندنا الشيخ عبد الرحمن والأولاد؛ عبد العزيز ومحمد، وصالح الحركان، والعم  
صالح، والله يحفظكم، والسلام عليكم.

محبك: إبراهيم العبد العزيز الغرير

الرقم: (٢)

التاريخ: ١٣٨١ / ٧ / ٥

الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: شكر الشيخ على مرافقته لابنه في مجلس الملك لتسليمه خطاب الأئمة والمؤذنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتبة الغريزية السعوية

فرع معهد الرياض العلمي في عنيزة

الرقم  
التاريخ: ١٣٨١  
المشروعات

الموضوع

حضرة فضيلة الشيخ الفاضل المكرم عبد الله بن عبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى آمين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد السوال عن صحة حالكم جعلكم الله بآتم الصبر والعافية والسرور  
إننا يا حضرة الشيخ الفاضل المكرم نقدم لكم جزيل الشكر وتعترف بأنكم بمعرفة فك كواهي  
عادا تذك حيث أنك تكرم بصحبة الابن محمد معك لمجلس الملك لتقديم كتاب  
الأئمة والمؤذنين لأننا يا حضرة الشيخ المكرم الرواتب الذي يعيدون لها سنين كل سنة يقولون  
هذه السنة وليكتبون للشيخ عمر وليكتبون للملك ويقررون له ولا يجبرهم جواب البعض  
المرات جواب ما هو شافي اقتضى نظرهم يكتبون كتابا مستوفيا للملك وحرضنا الولد محمد  
أنه يلحم بيده ومن توفيق الله سبحانه ان يسرا يكون محمد يصحرك حتى سلم بيده وهذه  
من بركاتك كواهي عادا تذك وإننا أخبرنا بعض الأئمة وكلهم يتكروا منك ويديعون لك بالخير  
جزاك الله عنا احسن الجزاء وجعلك الله سعيدا في الدنيا والاخرة وإننا يا حضرة الشيخ المكرم اكتمر  
حرضنا لاهل كما تقلم اكثر الأئمة والمؤذنين فقراء واصحاب عيال وليس لهم اوقاف البعضهم  
شيئ قليل يأتي من السنة الى ذروة السنة الثانية والامل بالله انهما انشا الله هذه السنة بخير ومن  
اكبر الاسباب الكتاب الذي سلمه الملك من محر هذا الزم مع ما يبدو لكم من الارز محمد يشرف  
منا السلام على الاولاد والمشايج ومن عندنا المشايخ والوالد المكرم والعيال والله يحفظكم  
والسلام عليكم ورحمة الله

محمد بن  
ابراهيم الغريز الغريز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ٥ رجب ١٣٨١

حضرة فضيلة الشيخ الفاضل المكرم: عبد الله بن عبد العزيز، المحترم،  
حفظه الله تعالى، آمين.

السَّلَامُ عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد السؤال عن صحة حالكم، جعلكم  
الله بأتم الصحة والعافية والسرور.

إننا يا حضرة الشيخ الفاضل المكرم نقدم لك جزيل الشكر، ونعترف لك  
بمعروفك كما هي عاداتك، حيث إنك تكرمتم بصحبة الابن محمد معك في مجلس  
الملك لتقديم كتاب الأئمة والمؤذنين له.

يا حضرة الشيخ المكرم، الرواتب الذي يعدوهم لها سنين كل سنة يقولون:  
هذه السنة، ويكتبون للشيخ عمر، ويكتبون للملك ويرقون له، ولا يجيهم جواب،  
إلا بعض المرات جواب ما هي شافي، اقتضى نظرهم يكتبون كتابا مستوفيا للملك،  
وحرصنا الولد محمد أنه يسلمه بيده، ومن توفيق الله سبحانه أن يسر أن يكون محمد  
يصحبك حتى سلمه بيده، وهذه من بركاتك كما هي عاداتك، وإننا أخبرنا بعض  
الأئمة، وكلهم يشكرون منك ويدعون لك بالخير، جزاك الله عنا أحسن الجزاء،  
وجعلك الله سعيدا في الدنيا والآخرة.

وإننا يا حضرة الشيخ المكرم أكثر حرصا لأجل كما تعلم أكثر الأئمة والمؤذنين  
فقراء وأصحاب عوائل، وليس لهم أوقاف، إلا بعضهم شيء قليل يأتي من السنة إلى  
دورها السنة الثانية، والأمل بالله أنها - إن شاء الله - هذه السنة نجحت، من أكبر  
الأسباب الكتاب الذي استلمه الملك من محمد. هذا ما لزم، وعلى ما يبدو لكم من  
لازم محبكم يتشرف، منا السلام على الأولاد والمشايع، ومن عندنا المشايخ والوالد  
المكرم والعيال، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

محبكم: إبراهيم العبد العزيز الغرير

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٩/٨/١٣٨١

الرقم: (٣)

الموضوع: حول موافقة الملك على إجراء رواتب للأئمة والمؤذنين، وشكر الشيخ على جهوده

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٠

الرقم ...

التاريخ ١٩ شعبان ١٣٨١

المشروعات

الملكة العربية السعودية

مهد الرياض العلمي

هذه جناب فضيلة الشيخ الفاضل المكرم عبد الله بن عبد العزيز العتيق المحرم حفظه الله  
اسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد نرجوا ان تكونوا بصحة وعافية وسرور  
تشرنا بكتابكم مورخ ١٢ جمادى حذنا الله على محكم وكان معلوم ذكركم  
عن الشيخ عمر محمد ساجد عنيزة وانها حصلت الموافقة عليها كما لها حذنا الله  
علم ذلك وبشرنا الاخوان الأئمة والمؤذنين فاستبشروا وسرورا بذلك ونحن وايامهم  
نشكر لك وندعو لك بالخير والسعادة جزا الله خيرا واحسن الله اليك كما هي  
عادتك محاسن الاخلاق ونسال الله ان يجعلها معونة على طاعته لانهم باهضة الشيخ  
المكرم مثل ما تقدم اكثرهم فقراء واصحاب عوائل فاذا حصل لهم مرتبات صار معهم نشاط  
وملاهضة للمساجد جعل الله عملنا خالصا لوجهه هذا ما نرجو منا السلام على المشايخ  
والاولاد والله يحفظكم والسلام عليكم من عفتنا والدمك طيب والاولاد ينجوكم بالسلام  
محبكم

ومناسبة قدوم شهر رمضان المبارك نهنئكم  
به بقلنا الله وايامكم مع صحابه وقائمة وتقبل منا منكم صالح الاعمال وغفر لنا ولكم والجميع امين  
اللهم صل وسلم على محمد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٩ شعبان ١٣٨١

حضرة جناب فضيلة الشيخ الفاضل المكرم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،  
المحترم، حفظه الله.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: نرجو الله أن تكونوا بصحة وعافية  
وسرور. تشرفنا بكتابكم مؤرخ ١٢ الجاري، حمدنا الله على صحتكم.

وكان معلوم ذكركم عن الشيخ عمر من جهة مساجد عزيزة، وأنها حصلت  
الموافقة عليها كلها والمرتبات، حمدنا الله على ذلك، وبشّرنا الإخوة الأئمة والمؤذنين  
فاستبشروا وسروا بذلك، ونحن وإياهم نشكر لك وندعو لك بالخير والسعادة،  
جزاك الله خيرا وأحسن الله إليك، كما هي عادتك محاسن الأخلاق، ونسأل الله  
أن يجعلها معونة على طاعته، لأنهم يا حضرة الشيخ المكرّم مثلما تعهد أكثرهم فقراء  
وأصحاب عوايل، فإذا حصل لهم مرتبات صار معهم نشاط وملاحظة للمساجد،  
جعل الله عملنا خالصا لوجهه. هذا ما لزم، منا السلام على المشايخ والأولاد،  
والله يحفظكم، والسلام عليكم.

من عندنا والدكم طيب، والأولاد يخصوصونكم بالسلام.

محييكم: إبراهيم العبد العزيز الغرير وإخوانه الأئمة والمؤذنين.

وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك نهنيكم به، جعلنا الله وإياكم ممن  
صامه وقامه، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وغفر لنا ولكم وللمسلمين، آمين.  
اللهم صل وسلم على محمد.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٤ / ٨ / ١٣٨٥

الرقم: (٤)

الموضوع: حول مؤلفه: «وظائف رمضان»

بسم الله الرحمن الرحيم  
 حرفة ٤ شعبان ١٣٨٥  
 صفوة جناب الشيخ الفاضل المكرم عبد الله بن عبد العزيز العقيل المحترم حفظكم الله اسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته وبعد السوال عن صحة حالكم جعلكم الله بالصلوة والعاقبة وأنه بمناسبة قرب  
 شهر رمضان المبارك جعله الله وياكم ممن صامه وقامه ايماناً وحسباً واثباتاً واثباتاً وياكم  
 على طاعته واتباع مرضاته وأنه العام الماضي قلت لي انك تحب تشوف نسيختنا ووظائف رمضان  
 وأنه لما قرب رمضان سبب الذي بالوقت عنهن ذكرت كلامك فاحسبت ان ارسلك  
 بعضاً منهن لانهن طبعتم واحده تقرأ على العادة بعد العصر على عدد ايام رمضان كل يوم  
 فصلاً وكذلك ايام الست والنسب الثامن لليل العشر الاواخر يا صلواتك على  
 خمس الايام وخمس الليالي وبقية اسم وياكم لظاعته وجعل ثلثنا وياكم كما قالوا جهم الكرم  
 هذا ما لزم منا السلام على الشيخ المكرم محمد بن ابراهيم والاولاد وما عندنا الشيخ محمد الصالح العنبري والاولاد  
 والله يحفظكم واسلام عليكم  
 الغرير يحيى وتروى ملاحقون أئمة المآجد  
 تعطونه منهن على نظرهم  
 محمد بن عبد العزيز الغرير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرر في: ٢٤ شعبان ١٣٨٥

حضرة جناب الشيخ الفاضل المكرم: عبد الله بن عبد العزيز المحترم، حفظه الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد السؤال عن صحة حالكم جعلكم  
الله بآتم الصحة والعافية.

وإنه بمناسبة قرب شهر رمضان المبارك، جعلنا الله وإياكم ممن صامه وقامه  
إيماناً واحتساباً، وأعاننا وإياكم على طاعته واتباع مرضاته، وأنه العام الماضي قلت لي  
أنك تحب تشوف نسخنا: (وظائف رمضان)، وأنه لما قرب رمضان أسباب الذي  
يسألون عنهن ذكرتُ كلامك، فأحببت أن أرسل لك بعضاً منهن، لأنهن طبعتين؛  
واحدة تقرأ على العادة بعد العصر على عدد أيام رمضان كل يوم فصلاً، وكذلك  
لأيام الست، والنسخة الثانية لليالي العشر الأواخر، يصلكم عشر نسخ؛ خمس لأيام  
وخمس لليالي.

وفقنا الله وإياكم لطاعته، وجعل عملنا وإياكم خالصاً لوجهه الكريم.  
هذا ما لزم، منا السلام على الشيخ المكرم محمد بن إبراهيم والأولاد، ومن  
عندنا الشيخ محمد الصالح العثيمين وعبد الله الصايغ والأولاد، والله يحفظكم،  
والسلام عليكم.

الذي تحبون وترون من الإخوان أئمة المساجد تعطونه منهن على نظركم.

محبكم: إبراهيم بن عبد العزيز الغرير



رسالة الشيخ إبراهيم بن عبيد العبد المحسن رحمته

(١٣٣٤هـ - ١٤٢٥هـ)

ترجمته: ولد في بريدة، ونشأ في بيئة محافظة وأسرة معروفة بالعلم والديانة، فنهل من منه، فحفظ القرآن الشيخ المربي: صالح بن محمد الصقعي، ثم انتقل إلى دروس الشيخ عبد العزيز العبادي، فدرس عليه في شتى العلوم، وحفظ عليه شيئا من منظومات التجويد، ولازم أيضا الشيخ عمر ابن سليم ملازمة تامة، وأخذ عنه في شتى العلوم، كما استفاد أيضا من الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، ولم يدرك كثيرا من مجالسه. جلس للتدريس في المساجد وهو في الثانية والعشرين وذلك بإلحاح من مشايخه، وأقبل على دروسه الكثير من طلبة العلم، وأخذوا عنه، واستمر في طلب العلم مع جلوسه للتدريس واشتغاله بتأليف الكتب. التحق بالتعليم النظامي عندما أسست أول مدرسة في بريدة سنة ١٣٥٦هـ، واستمر يدرّس فيها حتى تقاعده سنة ١٣٩٦هـ. كانت له هبة قوية، وله احترام وتقدير لدى المسؤولين من ولاة الأمر، وقد شارك أهالي بريدة قديما في تطوير مدينتهم وتوفير الخدمات. كان أريحا اجتماعيا لمن يجلس معه في أدب، وكان قارضا للشعر، وله ديوان فيه، وكانت مجالسه عامرة بالعلم. ألف عددا من الكتب منها كتابه في التاريخ: «تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان»، أودع فيه الكثير من الأخبار والحوادث والتراجم، فكان فريدا في بابه، وألف: «عقود اللؤلؤ والمرجان في وظائف شهر رمضان». أصيب بجلطة في شبكة العين عام ١٤٢٤هـ، فراجع المستشفيات، ثم رجع إلى بريدة، ثم أدخل المستشفى في بداية محرم عام ١٤٢٥هـ، وبقي فيه إلى أن توفي في: ٨ / ١ / ١٤٢٥هـ. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في مقدمة كتابه: «تذكرة أولي النهى والعرفان».

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٥/٥/٢٧

الموضوع: طلب الإفادة ببعض المعلومات التاريخية

بسم الله

من إبراهيم بن عبيد العبد المحسن الى حضرة الاخ المحترم الشفيق عبد الله العبد العزيز  
 سلمه الله تعالى من كارة الشرور امين  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام

ثم بعد ذلك سلمك الله نفي منك ببارك الله نفيك لو كلفنا ان نتفضل علينا  
 علينا بذكر تاريخ نصب الشيخ عبد الله بن مانع وبتى توصلنا اجتهاد وافضلنا  
 عن الثقات ايضا يا اخي اضربنا عن الامراء من اهل عنبره قبل عبد الله بن خالد  
 بورك فيكم وعن قدوم الشيخ محمد العبد بن سعيد السجستاني وكذلك قدوم  
 ابا بطين وعن هل توفي فيهما ام ان شاء الله ما جلا خبرنا عن الفجر

وانا مالي لا ازم قطعا الا اني وصل بيني وبين بعض الافران بحث  
 فاصبت الثابت من ثلث مقركم وعضرة الوالد ولا يصير لي يا اخي باعثة  
 عنه احد والسلام

سلمه بنا محمد الوالد والافران ١٣٦٥/٥/٢٧

امرسل الجواب ما جلا مع محمد الحميد

## بِسْمِ اللَّهِ

من إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن إلى حضرة الأخ المحترم الشفيق: عبد الله العبد العزيز، سلمه الله تعالى من كافة الشرور، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

ثم بعده: سلمك الله، نبغي منك بارك الله فيك لو كلفناك أن تتفضل علينا بذكر تاريخ نصب الشيخ عبد الله بن مانع، ومتى توظف؟، ابحت وأخبرنا عن الثقات.

أيضا يا أخي، أخبرنا عن الأمراء من أهل عنيزة قبل: عبد الله بن خالد<sup>(١)</sup>، بورك فيكم، وعن قدوم الشيخ: محمد العبد الله بن سليم إليها، وكذلك قدوم أبا بطين، وعن هل توفي فيها أم لا؟، إنشاء الله عاجلا، أخبرنا على الفور.

وأنا مالي لازم قطعاً، إلا أني حصل بيني وبين بعض الإخوان بحت، فأحببت التثبت من مثل حضرتكم وحضرة الوالد، ولا يصير لي يا أخي باعث عند أحد، والسلام. سلم لنا على الوالد والإخوان. ٢٧ / ٥ / ٦٥

أرسل الجواب عاجلاً مع محمد الحميد<sup>(٢)</sup>.

(١) أي: الأمير عبد الله بن خالد السليم.

(٢) قال شيخنا، رحمته الله: «زارنا الشيخ إبراهيم العبيد المؤرخ المشهور عام ١٣٦٥هـ، وطلب مني نبذة موجزة عن تاريخ عنيزة، فأشرت إلى الشيخ عبد الرحمن الصالح البسام، وكان ذا خبرة ومعرفة، فكتب بذلك نبذة موجزة، وهي عندي الآن».



مراسلات الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ رحمته

(١٣٤٤هـ - ١٤٢٨هـ)

ترجمته: ولد بالرياض، قرأ القرآن وحفظه في الصغر في مدرسة عبد الله بن مفيريج، وفي مدرسة علي بن عبد الله اليماني، ودرس علم التجويد على الشيخ سعد وقاص بمكة المكرمة، ولازم مجالس والده، وقرأ عليه في كتب التوحيد والفقه والنحو، ثم التحق بالمعهد العلمي وتخرج في كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٦هـ. ومن مشايخه الذين أخذ العلم عنهم بالإضافة إلى والده: الشيخ عبد العزيز ابن باز والشيخ محمد الأمين الشنقيطي وغيرهم. التحق بالسلك الوظيفي مديرا لإدارة الإفتاء، ثم نائبا للمفتي، وبعد وفاة والده تعين رئيسا للإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية، وقد نظمت دار الإفتاء في عهده وسميت: «رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد»، واستمر رئيسا لها لمدة ست سنوات. ولما تم تشكيل هيئة كبار العلماء اختير عضوا فيها ورئيسا للهيئة الدائمة، وكان يشرف بنفسه على أعمال الدعاة في الخارج وأعمال المرشدين في داخل المملكة. عين وزيرا للعدل، وبعد وفاة سماحة الشيخ عبد الله بن حميد رحمته عين رئيسا لمجلس القضاء الأعلى بالنيابة، وقد سار القضاء في عهده سيرا حسنا، وافتتحت محاكم شرعية في سائر أنحاء المملكة، وقد اشترك في كثير من المؤتمرات الإسلامية. طلب الإحالة على التقاعد في آخر عام ١٤٠٩هـ، وكان يتصف بدمائة الخلق، ويجب بذل الخير للناس. توفي يوم الثلاثاء: ٢٢ / ٤ / ١٤٢٨هـ. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: فتاوى اللجنة الدائمة (١/ ٣٩). وقد نظم فيه شيخنا هذه الأبيات:

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| فضيلة نائب المفتي سلام  | عليكم أنتم الفضلاء حقا   |
| فقد أوتيتموا خلقا وعقلا | وسمنا تغبطون عليه صدقا   |
| كما نرجو لكم من فوق هذا | صعودا في الفضائل إذ ترقا |
| فشكرا للذي أولاك هذا    | وعامله تنل أجرا ورزقا    |

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٢/٢/٣٠

الرقم: (١)

الموضوع: اعتماد الشيخ للسفر إلى الطائف للمشاركة مع  
لجنة التحقيق في تشكيكات الشيخ علي معجل ضد الشيخ ابن دهيش

٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

دار الافتاء

والاشراف على الشؤون الدينية

٧٥ - الرقم: ١٧١١

التاريخ: ١٤٠٣

المرفقات:

الى حضرة المكرم عضود ار الافتاء فضيلة الشيخ عبد الله بن عقييل المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

وبعد فبناءً على امر سماحة المفتي حفظه الله اعتمدوا السفر الى الطائف للاءشتراك  
مع اللجنة المنتخبة من رئاسة القضاة للتحقيق في تشكيكات علي معجل  
ضد الشيخ بن د هيش ورفع التقرير اللازم ، والسلام عليكم

نائب المفتي في الافتاء وتوابعها



الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٤/٥/١٠

الرقم: (٢)

الموضوع: اعتماد السفر للطائف لمقابلة وزير المالية والاقتصاد بشأن موضوع الزكوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٢١٢٢٩

التاريخ: ١٤١٥/١٠

المرفقات:

المملكة العربية السعودية

- دار الإفتاء -

والإشراف على الشؤون الدينية

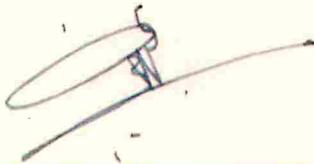
فضيلة الشيخ عبد الله بن عقييل عضو دار الإفتاء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

أتمنى السفر إلى الطائف لمقابلة سمو وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن موضوع الزكوات الذي سبق أن اشتركت مع اللجنة المشكلة منكم ومن مندوب وزارة المالية والداخلية وذلك حسب أمر سماحة المفتي حفظه الله بناء على طلب وزير المالية برقم ١٥١٨ / ١٥٩ / ١٥٢٠ في

٥٨٤ / ٥ / ٦ هـ والسلام عليكم

نائب المفتي لشؤون الإفتاء



الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٤/٦/٢٩

الرقم: (٣)

الموضوع: حول الاشتراك في قضية شكوى أهالي التويم ضد عثمان بن مفيز

٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١٩٦/١/١٧٠٤

التاريخ: ٨٤/٦/٢٩

المرفقات:

دار الافتاء

والاشراف على الشؤون الدينية

موظفين

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عقييل الموقر

بعد التحية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد . بناء على رغبة رئاسة القضاة بخطاب فضيلة نائب رئيس القضاة الموجه لنا صورة منه برقم ١٤١٦ / ٥ / ف المؤرخ ٨٤ / ٦ / ٢٢ هـ وذلك طلبهم اشتراككم مع عضورئاسة القضاة الشيخ راشد بن خنين المعطوف على خطاب صاحب السمو وزير الداخلية رقم ١٦٣٨ / ٦ في ١١ / ٥ / ٨٤ هـ للتحقيق في شكوى أهالي التويم ضد عثمان بن معنز وحيث أنه لا مانع لدينا من اشتراككم في القضية فاعتمدا ذلك واتصلوا برئاسة القضاة ومندوبها الشيخ راشد بن خنين لتحديد الوقت المناسب لسفركم هذا والله يحفظكم .

نائب المفتي لشئون الأفتاء



ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

صورة لفضيلة نائب رئيس القضاة للاحاطة ومراعات قرار مجلس الوزراء رقم ٦٥٩

في ١١ / ١١ / ١٣٨١ هـ

صورة للموظفين

= للطاب العام

|  |                    |                      |
|--|--------------------|----------------------|
| الرقم: (٤)   | التاريخ: ١٣٨٤/٩/٢١ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: تكليف الشيخ مع الشيخين: راشد بن خنين ومحمد بن عودة<br>للنظر في دعوى بن فهيدان ضد الشيخ صالح الخريصي بريدة |                    |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم  
٢١٥٢٨ / ٤٤٥٨  
التاريخ  
١٤٨٧ / ٩ / ٢١  
المشروعات

الملك عبدالعزيز آل سعود

دار الإفتاء

مكتب

نائب المفتي لشؤون الأفتاء

فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيـل عضو الإفتاء سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته /

نفيدكم اننا تـلفنا امر سماحة رئيس القضاة رقم ١/١٠٠٣ وتاريخ ١٣٨٤/٩/١٦ هـ  
القاضي بتكليفكم مع عضو الرئاسة الشيخ راشد بن خنين والشيخ محمد بن عودة -  
وذلك للنظر في دعوى بن فهيدان ببيـروده فـنأمل اعتماد ذلك وانفاذه والله الموفق  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته /

نائب المفتي لشؤون الأفتاء

١٤  
[Signature]

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١١/٥/١٣٨٧

الرقم: (٥)

الموضوع: السرور بأخبار الوالد/ جواب على اقتراح إنشاء مكتب للإفتاء في الطائف



٥٥

الرقم: .....

التاريخ: ١٤١٥/١٠

المرفقات: .....

المملكة العربية السعودية

- دار الإفتاء -

والإشراف على الشؤون الدينية

جوابه

فصحتك الفخامه الفاضله لشيخنا الشريف محمد بن عبد الله

آمين اللهم صل وسلم ورحمة الله وبركاته وبعد ..  
أجوبكم على تعاليكم تسمي دعام لصحة والسعادة والكمال لبراءة .. محمد بن محمد

بخدمته ..  
ببذلته والتقدير استتمت رسالتكم الكريمة .. وحرصنا لما تضمنته من أخبارنا ..  
استمرار عملكم .. ونشاط الوالد حفظه الله - في العمل ومدادته فيه .. وقد انهى الجميع

لما فيه الخير والصلاح ..  
بخصوص ما قد اهتمكم حولنا وكتبنا لطفنا .. إن إطفائنا لطفنا استفادنا على الرئاسة  
في كبريتي ما يخصنا لطفنا وسعادتنا ونذكراتنا .. الحمد لله إقتراح وجهه ..

وهو ممن أعجابنا ودر استنا ..  
كنا ونشكركم ونقدركم على ما اجتمعتنا بآلتكم من مشاير طيبه .. وعبادات  
رضيت .. والله ما يسبه بئله ..

فما ما سلام مع حافظ الوالد والذخيرة الباقية في هذا الزود والواظون  
والسائق الجمع بخدمته وسلم الإسلام ..

أخوكم  
إبراهيم بن محمد آل الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١١ / ٥ / ٨٧ هـ

فضيلة الأخ الفاضل: الشيخ عبد الله بن عقيل، حرسه الله، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أرجو من المولى تعالى لكم دوام الصحة والسعادة واكتمال المسرات، نحن

- والله الحمد- بخير وعافية.

ببدا الشكر والتقدير استلمت رسالتكم الكريمة، وسررنا لما تضمنته من أخبار

استمرار عملكم، ونشاط الوالد -حفظه الله- في العمل ومداومته فيه، وفق الله

الجميع لما فيه الخير والصلاح.

بخصوص اقتراحكم حول إنشاء مكتب للإفتاء في الطائف للاستفتاء عند

الرئاسة في تحرير ونسخ ما يخص الإفتاء ومن معاملات ومذكرات، الحق أنه اقتراح

وجيه، وهو محل اعتبارنا ودراستنا.

هذا ونشكركم ونقدركم على ما احتوته رسالتكم من مشاعر طيبة وعبارات

رقيقة وأحاسيس نبيلة.

ختاماً سلامي على ساحة الوالد والإخوة المشائخ، كما منا الأولاد والإخوان

والمشائخ، الجميع بخير ويهدونكم السلام.

أخوكم

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

(التوقيع)

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٩/١٢/١٧

الرقم: (٦)

الموضوع: حول تشكيل هيئة علمية للنظر في القضايا الموجودة في رئاسة القضاة برئاسته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

|         |            |
|---------|------------|
| الرقم   | ٢٦٨        |
| التاريخ | ١٧/١٢/١٣٨٩ |
| المرقات |            |

المملكة العربية السعودية

دار الافتاء

والاشراف على الشؤون الدينية

مكتب نائب المفتي

الموضوع

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد السليمان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تجدد برفقتك صورة من خطاب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٢٤٨٢ وتاريخ ١٣٨٩/١٢/١٠هـ الوارد إلينا رفق خطاب فضيلة نائب رئيس القضاة برقم ٢/٢٤٢٤/ج وتاريخ ١٣٨٩/١٢/٤هـ ويتضمن الأمر السابق بتشكيل هيئة علمية للبحث والنظر في القضايا الموجودة في رئاسة القضاة الخ

للاطلاع عليه والاتصال بأعضاء الرئاسة لتحيين البيانات في العمل ودمتم \* ٥٥٥٥٥٥٥

نائب المفتي

ص/



الرقم: (٧) التاريخ: ١٣٩١/٦/١٠ الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية

الموضوع: طلب البحث في موضوع دراسة وضع الأئمة والمؤذنين والرفع من مستواهم<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

|         |        |
|---------|--------|
| الرقم   | ١٤٦١/م |
| التاريخ | ١٤٦١   |
| الرقمات |        |

الموضوع

الجمهورية العربية السورية

دار الافتاء  
والاشراف على الشؤون الدينية  
مكتب نائب المفتي

المحترم صاحب الفضيلة عضو الافتاء الشيخ / عبدا لله بن عقيل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد : —

بناء على الأمر الملكي رقم ١١٨٧٩/٣/م في ١٣٩١/٦/٢ هـ حول دراسته الوضع الراهن  
للأئمة والمؤذنين والمسائل الكفيلة بالرفع من مستواهم \* \*  
أمل بحث هذا الموضوع مع أعضاء اللجنة المشكله من قبلنا لهذا الغرض ومناقشته ودراسته  
دراسه واقفه \* ورفع النتيجة اليه \* \*  
والسلام عليكم \* \* \* \* \*  
نائب المفتي

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ

م/د

(١) انظر ما توصلت إليه اللجنة في ص ٢١١، وانظر أيضا (١/٢٨٨).

الرقم: (٨) التاريخ: ١٣٩١ / ٨ / ٢٩ الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية  
الموضوع: إعلام الشيخ بنقله من دار الإفتاء إلى وزارة العدل بعد تحوير مسمى وظيفته

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ١١٧٤٢  
التاريخ: ٢٩/٨/١٣٩١  
المرفقات:  
الموضوع:

المملكة العربية السعودية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
كتب الرئيس

سري

فضيلة الشيخ / عبد الله بن عقيـل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد :

حسب امر جلالة الملك " حفظه الله " المسمى رقم ٣/١٨٢٢٢ /س وتاريخ ١٣٩١/٨/٢٢ هـ  
فقد تم انتقالكم الى وزارة العدل للعمل في محكمة التمييز بوظيفة قاضي تمييز بعد تحوير مسمى وظيفتكم  
لاعتقاد ذلك متمنيا لفضيلتكم التوفيق والمداود شاكرا جهودكم الطيبة . والله يحفظكم .  
رئيس أبحاث البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

ابراهيم بن محمد آل الشيخ

م / د

**من الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ**

٢٠٩

|  |                    |                                 |
|--|--------------------|---------------------------------|
| الرقم: (٩)   | التاريخ: ١٣٩٥/٣/٢٦ | الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى |
| <b>الموضوع:</b> طلب الاجتماع مع بعض المشايخ من أجل وضع برنامج دعوي |                    |                                 |

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب الرئيس  
 الشيخ العلامة الشيخ أبي جعفر محمد بن صالح المنجد  
 رقم: ٧١٥٩٢ / التاريخ: ٢٦/٣/١٤٣٥

الموضوع:

فضيلة الشيخ / عبد الله بن فيصل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد :

تعلمون سلمكم الله أهمية استمرار المحاضرات والدروس التي تلقى في المساجد وما يحصل بها من النفع العام . . وقد طلب اليها صاحبها الفضيلة الشيخ / عبد الرحمن بن عبد الله الغريان والشيخ / عبد الله بن فنتوخ الاجتماع بكم وبعض اخوانكم من المشايخ وطلبة العلم تبادل وجهات النظر حول تعزيز هذه المحاضرات والدروس . . ولما نعلم عن فضيلتكم من رغبة المشاركة في هذا السبيل القويم فلنا ندعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد في مقر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد لهذا الغرض وذلك بعد صلاة المشاء مباشرة من ليلة الخميس الموافق ١٣٩٥/٣/٢٩ هـ . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه . . والسلام عليكم . . . . .

الرئيس العام  
 لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

  
 ابراهيم بن محمد آل الشيخ

اد اجتمعنا بحضور فرقة ثلاثين شخص منهم ابراهيم بن محمد . وانا وعبد الصمد بن زيدان وحمد بن زيدان وادوية سعد وحمد وفضل  
 وعبد الوهاب بن نسيب وسجل بن عتيق وعبد العزيز بن زيدان وخطيب الفتح صلاح غصون وصادق بن زيدان وصادق بن زيدان وصادق بن زيدان  
 وعبد العزيز بن زيدان وحمد بن زيدان  
 وعبد الصمد بن زيدان

ندواتكم في كل اسبوع  
 كما ندعوكم لوضع برنامج الدعوى في كل اسبوع في كل اسبوع



|   |               |                      |
|---|---------------|----------------------|
| الرقم: (١)  | التاريخ: ١٣٩١ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: خطاب مشترك حول وضع الأئمة والمؤذنين واقتراحات في الموضوع |               |                      |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب الفضيلة: نائب المفتي، سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بناء خطاب فضيلتكم رقم: ٤٤٦/م/ن في: ١٠/٦/١٣٩١ هـ القاضي بتشكيل لجنة مكونة من كل من فضيلة عضو الإفتاء: الشيخ عبد الله بن عقيل، ومدير إدارة الدعوة: الشيخ محمد بن قعود، ومدير مراقبة المطبوعات: الشيخ سعد بن فريان، لدراسة الوضع الراهن للأئمة والمؤذنين، والوسائل الكفيلة بالرفع من مستواهم، استنادا على صورة الأمر الملكي الموجه أصله لمعالي وزير العدل برقم: ١١٨٧٩/٣/س، وتاريخ: ١٣٩١/٦/٢ هـ، فقد اجتمعت اللجنة المذكورة عدة اجتماعات، واستعرضت الموضوع، ودرسته من جميع جوانبه، وتوصلت إلى أن الموضوع بالغ الأهمية، وأن تعيين أئمة على المستوى اللائق ينبغي أن يسارع إليه، لهذا رأت اللجنة ما يلي:

١- أن أئمة المساجد الحاليين على مستويات، فمنهم الجيد، ومنهم المتوسط، ومنهم الذي لا تتوفر فيه شروط الإمامة، فلا بد من تحديد وتمييز هذه الفئات قبل الشروع في أي عمل في هذا الموضوع.

٢- ينبغي تشكيل عدة لجان ثلاث أو أربع أو أكثر، وينبثق عن هذه اللجان لجان فرعية لدراسة أحوال الأئمة والمؤذنين في كل منطقة من مناطق المملكة، ومن هذه الدراسة يقسم الأئمة إلى ثلاثة أقسام:

فمنهم المجيد الذي ليس عليه أي ملاحظة، فهذا القسم ينبغي أن يشجع، ومنهم المتوسط، فيه جوانب ضعف، فهذا يصلح ضعفه، ويقام عوجه، أما من لا تتوفر فيه شروط الإمامة فهذا يستبدل بغيره ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة للإمامة والخطابة، ولا بد أن تتعاون وزارة الحج والأوقاف مع اللجان المذكورة، فتزودها بما يلزم من إحصاءات وبيانات وغير ذلك مما يتعلق بالأئمة والمؤذنين،

ومن المهم وجود نوع من التنسيق في العمل بين تلك اللجان.

٣- بالنسبة لمن يمكن إصلاحهم من الأئمة، ينبغي أن يقوم كل قاض في بلده بتدريسهم بنفسه، أو باستنابة من يقوم مقامه من الأئمة المجيدين، ويصرف لهم مقابل ذلك مكافآت، وتكون الدراسة مسائية.

٤- نرى أن من المفيد جدا تزويد الأئمة ببعض الكتب المختصرة النافعة التي تعين على أداء واجباتهم على الوجه المرضي، أمثال كتاب آداب المشي إلى الصلاة، كما يمكن تأليف كتاب مختصر سهل الأسلوب، يحتوي على أحكام الطهارة، والوضوء، والغسل، والتيمم، وإزالة النجاسة، وأحكام الصلاة والإقامة، وسجود السهو، وأحكام صلاة الجمعة، والعيدن، والكسوف، والاستسقاء، والجنائز، إلى غير ذلك من الأحكام.

٥- نرى أنه يلزم الأئمة حفظ المفصل مع التجويد، فإن لم يمكن فعلى الأقل جزئي تبارك وعم، أما النحو وقواعد اللغة فإن كان بإمكانهم ذلك فهو أفضل، فإن لم يمكن فلا نرى إلزامهم بذلك.

٦- بالنسبة لخطباء الجوامع الكبيرة، نرى أن يكون أئمتها وخطبائها من كبار طلبة العلم، من القضاة وخريجي كلية الشريعة ومن في مستواهم، ممن تتوفر فيهم مقومات الخطيب الكفؤ، وإذا أمكن تعيين أكثر من إمام في الجوامع الكبيرة في أمهات المدن فإن ذلك مناسب ومفيد، كما يمكن تعيين خطباء للجمع غير الأئمة الراتبين، وهذا في حالة عدم قدرة الإمام الراتب على الخطابة.

٧- من المهم إحداث مراتب مناسبة للرفع من مستوياتهم المادية، وحتى يمكن التفرغ للعمل، وإذا أمكن تفرغ بعض خريجي كليات الشريعة وإعطائهم المراتب التي يتعين عليها المتخرجون، ويقوم هؤلاء بجانب الإمامة بإنشاء حلقات التدريس في مساجدهم، كما يقومون بالإشراف على الأئمة الآخرين في المساجد المجاورة.

٨- ولضمان الحصول على نتائج مثمرة ومستمرة تعلق اللجنة أهمية كبرى على إشراف أصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم والقضاة على الأئمة والمؤذنين، ولا سيما

في المناطق النائية، وأن يكون لهم رأي في اختيار من يصلح لهذا العمل الديني العظيم.  
 ٩- ينبغي أن تكون الأولوية في الإمامة لحفاظ القرآن الكريم، لقول الرسول ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»، الحديث<sup>(١)</sup>، ويمكن الاستفادة في هذا المجال بخريجي مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

١٠- ينبغي أن يكون الأئمة ممن لديهم الرغبة الصادقة في الدعوة والتوجيه، ويوعز إليهم أنهم مسؤولون عن الأحياء التي يعيشون فيها، بأن يتعاهدوا جماعاتهم بالتذكير والنصح للمتكاسلين بالأسلوب الذي ذكر الله في قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، كما ينبغي أن يكون هناك رابطة دينية بين الأئمة والمؤذنين في كل بلد، وتعاون لحل مشاكلهم.

١١- بالنسبة للمستقبل، لا يعين إلا من تتوفر فيه شروط الإمامة، ويراعى في ذلك الأمثل فالأمثل حسب الإمكان.

١٢- أما بالنسبة للمؤذنين فهم أخف عبثاً من الأئمة، إذ المطلوب في المؤذن أن يكون أميناً، صيتاً، حسن الصوت، حافظاً لجمال الأذان، لا يلحن فيها، والذي نرى بالنسبة لهم أن يخصص رواتب مناسبة، فمن ليس له رواتب منهم يوضع له راتب، ومن له راتب غير مناسب يزداد فيه، مع تزويدهم بنشرات تتعلق بالأوقات.

١٣- المساجد بيوت الله، ويجب أن يعتنى بها من حيث جمال البناء، بدون زخرفة، ومن ناحية حسن الفرش، وإيجاد فراشين يحافظون على نظافة المساجد ويكونون عليهم رقابة، فإن وضع المساجد من حيث النظام والنظافة شيء مزري ومؤسف، فينبغي أن تعطى هذه الناحية العناية التامة.

١٤- فتح مكاتب إسلامية في المساجد الكبيرة، مع العناية بالمصاحف، وتخصيص دوايب مناسبة لحفظها فيها.

اللجنة

(١) أخرجه البخاري مسلم (١٥٣٢)، عن أبي مسعود الأنصاري ؓ.

|  |              |            |
|--|--------------|------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء                             | التاريخ: دون | الرقم: (٢) |
| الموضوع: اقتراح تغيير إمام مسجد ميقات ذي الحليفة |              |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة نائب المفتي لشؤون الإفتاء وتوابعه، وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فلا يخفى أن ميقات ذي الحليفة من أهم مواقيت الحج الذي تؤمه الجموع الغفيرة للإحرام بمناسك الحج والعمرة طوال أيام السنة، ولاسيما أوقات المواسم الشريفة، كما أن مسجده جامع يجمع فيه فنام كثيرون من أهل ذلك الوادي الكبير؛ وادي العقيق وأبيار علي، وهم على كثرتهم بحاجة مستمرة إلى من يرشدهم ويفتيهم في المسائل التي تشكل عليهم، من أحكام المناسك، وغيرها من أمور عباداتهم، وما يتعلق بطهارتهم وصلاتهم وصيامهم وغيرها.

ولهذا فهم بحاجة ماسة إلى إمام وخطيب ومرشد، ممن له معرفة بأحكام المناسك وغيرها من أبواب الفقه، وفي نفس الوقت يكون داعية إلى الله على هذا الميقات العظيم، لتقرير أصل التوحيد، والدعوة إلى الله، والتحذير من البدع والخرافات والمذاهب الهدامة. ونظرا لأن إمامه الحالي لا يحسن الكثير من هذه المسائل، إلا أنه رجل مواظب، وفيه خير، إنشاء الله، فلهذا ينبغي نقله إلى مسجد آخر على قدر مستواه، وأن يعين في جامع ذي الحليفة من تحصل فيه الكفاءة لهذا المنصب المهم، والله يصلح أحوال الجميع، والسلام عليكم ورحمة الله.

عبد الله بن عقيل

مراسلات الشيخ أحمد بن يحيى النجمي رحمته الله (١)

(١٣٤٦هـ - ١٤٢٩هـ)

ترجمته: ولد بقرية النجّامية جنوب مدينة صامطة ونشأ فيها، وجدّ من صغره في قراءة القرآن الكريم، ولما وصل الشيخ عبد الله القرعاوي إلى هذه الجهة، التحق بالمدرسة السلفية في مستهل عام ١٣٦٠هـ بصامطة، ودرس بها على يد الشيخ القرعاوي، وأجازه في الأمهات الست وغيرها، ثم عينه شيخه مدرسا بمدرسة النجّامية بتاريخ: ١/٢/١٣٦٧هـ إلى نهاية عام ١٣٧٣هـ، ثم نقله إلى صامطة مدرسا من: ١/١/١٣٧٤هـ إلى تاريخ: ١١/٣/١٣٨٤هـ، فكان مثالا للجدّ والاجتهاد والأخلاق الكريمة، ثم استقال من عمله في التدريس، والتحق بالرئاسة العامة للإفتاء والدعوة والإرشاد في: ٤/٨/١٣٨٤هـ، حيث عين واعظا ومرشدا بالمنطقة، ثم عاد مرة ثانية إلى التدريس، فعين مدرسا في معهد جازان العلمي مدة سنة، ثم في معهد صامطة العلمي، إلى أن أحيل للتقاعد بلوغه السن النظامية، وذلك في: ١/٧/١٤١٠هـ، كان له نشاط ملموس في الدعوة إلى الله من خلال الندوات والحلقات والمحاضرات، وله مشاركات في مواسم الحج للتوعية الإسلامية، وقد صدرت له فتاوى ومجموعة مؤلفات تدل على تضلعه ومكانته العلمية منها: أوضح الإشارة في الرد على من أجاز الممنوع من الزيارة، وتأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، والمورد العذب الزلال فيما انتقد على بعض المناهج الدعوية من العقائد والأعمال. ولا زال على سيرته المباركة، إلى أن أصابه مرض في آخر حياته، إلى أن توفي بتاريخ: ٢٠/٧/١٤٢٩هـ. رحمته الله (٢).

(١) انظر الملحق الخاص به في (١٦٧/٥).

(٢) انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/٩٠)، وموسوعة أسبار (١/١٩١). وقد جمع له الشيخ عبد الله بن محمد الأحري - وفقه الله - ثبنا أسماها: «إنالة الطالبين بأسانيد كتب المحدثين».

الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

التاريخ: ١٤٢٣/٥/٢٤

الموضوع: إرسال إجازة الرواية للشيخ ابن عقيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصيلى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل المحترم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد كنت وطلعتكم  
 ما برسالة الإجازة ولكن دخلت علينا الدوراس وانسغلت  
 عن ارسالها الآن هي اليكم واسئل الله بشارته أن  
 يثبت للجميع الخير والسلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته  
 أخوكم في الله  
 ١٤٢٥  
 أحمد بن يحيى النجمي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: كنت وعدتكم بإرسال الإجازة، ولكن دخلت علينا الدورات فانشغلت عن إرسالها، والآن هي إليكم<sup>(١)</sup>، وأسأل الله [جل] شأنه أن يختم للجميع بخير.

والسَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٣/٥/٢٤

أخوكم في الله

(التوقيع)

أحمد بن يحيى النجمي<sup>(٢)</sup>

(١) وهو ثبته المسمى: «إنالة الطالبين بأسانيد كتب المحدثين»، كتبه ورتبه: عبد الله بن محمد الأحمري، وتاريخ الإجازة: ١٤٢٣/٥/٢٣ هـ، وكان قد أجاز شيخنا من قبل بتاريخ: ١٤١٧/١/١٤ هـ.

(٢) قال عنه شيخنا رحمته الله: «أما الشيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي: فهو شيخ فاضل معمر، من كبار تلاميذ شيخنا القرعاوي، وتحصل على معلومات جمّة في العقيدة والتفسير والحديث والفقه، وأصبح بعد وفاة شيخنا القرعاوي هو مرجع المشايخ وعمدة المفتين في منطقة جيزان وغيرها، والناس يثنون عليه ويمدحونه، وعمره الله على زيادة أعمال صالحة نغبطه عليها، نسأل الله لنا وله حسن الخاتمة. وتعرفت عليه منذ مدة، وتدبجت معه، فأجازني، وأجزته، وزارني في بيتي في الرياض مرتين في عام ١٤٢٤ و١٤٢٦ هـ، وأنشدني لنفسه بعض الأبيات». انظر كتاب: مجموع فيه من آثار ساحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل في الذكريات والتاريخ والتراجم، ص ٤٤. وانظر الأبيات التي أشار إليها شيخنا في (١٦٧/٥).

الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

التاريخ: ١٤١٧

الموضوع: حول إجازة الشيخ القرعاوي / إجازة الشيخ النجمي بمروياته وحصول التدبير

من عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل إلى حضرة الأخ الكريم فضيلة الشيخ المحترم، أحمد بن يحيى بن محمد شبير النجمي آل شبير وفقه الله، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد، فقد كنت طلبت منكم الإجازة بمروياتكم عن شيخنا الداعية الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي فيما رواه عن مشائخه في البلاد الهندية وذلك روايته للأمهات الست وهي صحيحا البخاري ومسلم والسنن الأربعة لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتكرمتكم بمنحي الإجازة بتاريخ ١٤١٧/١/١٤هـ فشكرا لكم على ذلك، وبعد ذلك بمدة رجعت إلى ملفات عندي وأوراق قد يمة كنت محتفظا بها فوجدت شيخنا المذكور عبد الله بن محمد القرعاوي قد أجازني بمروياته المذكورة وذلك بخط يده المعروف وذلك بتاريخ ١/ربيع أول/١٣٦١هـ في بيتي في بلد أبو عريش أيام كنت قاضيا فيها، وحيث أن إجازته لي أقدم من إجازته لكم لأن إجازته لي في ١/٣/١٣٦١هـ وإجازته لكم تاريخها ١/٦/١٣٦٤هـ، وحيث طلبتم مني الإجازة بما ذكر فإني قد أجزت فضيلتكم مدجا بمروياتي عن شيخنا الداعية عبد الله بن محمد القرعاوي وأبعث لكم برفق هذا صورة إجازته لي ومرفقاتها أعني إسناد رواياته للكتب المذكورة عن شيخه أحمد الله بن أمير القرشي عن شيخه العلامة نذير حسين، مع العلم أني أروي هذه الكتب وغيرها من طريق أخرى عن شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي العنزي المتوفي في عنيزة سنة ١٣٦٠هـ وهو يرويها عن الشيخ العلامة نذير حسين، وبهذا أكون أنا وشيخي عبد الله القرعاوي بدرجة واحدة في روايتنا لهذه الكتب فبينه وبين نذير حسين، راو واحد وهو أحمد الله وأنا بيني وبينه راو واحد وهو علي بن ناصر أبو وادي وبهذا فقد أجزتكم بمروياتي عن مشائخي الآخرين وأبعث لك بهذه الإجازة رفق خطابي هذا وأوصيك بتقوى الله والعمل بما علمته وملازمة الأوراد والأذكار والدعوات الصالحة لك ولوالدينا ومشائخنا وجميع المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

## رسالة من الشيخ أسعد المدني (من علماء الهند)

الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

التاريخ: ٢٥/٦/١٩٨٣ م

الموضوع: تقرير حول فتنة ارتداد بعض المسلمين بالهند، وطلب المساعدة في مقاومتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Phone: 277700  
271569

Jamiat-Ulama-i-Hind

1- BAHADUR SHAH ZAFAR MARG, NEW DELHI-110 002.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمعية علماء الهند

Date : 25/06/1983

التاريخ

Ref. : \_\_\_\_\_

الرقم

حضرة السيد / عبد الله بن عبد العزيز بن فيصل المكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

- يتعرض المسلمون في بعض مناطق الهند لفتنة الارتداد .
- أرفق طيه لاطلاعكم تقريراً عن الموضوع راجياً منكم التكرم بالاهتمام به وبذل ما يمكن من الجهد - مادياً ومعنوياً - لمساعدتنا في مقاومة هذه الفتنة .

- نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لخدمة الاسلام والمسلمين .
- وهو الموفق والمستعان .

أسعد

أسعد المدني

رئيس جمعية علماء الهند

الوظيفة:

التاريخ:

الموضوع: تابع: جماعة موالى الإسلام وعمل بعض المنظمات الهندوكية على ارتدادهم

بسم الله الرحمن الرحيم

فتنة الردة في بعض مناطق الهند:

ان المنظمات الطائفية المعادية للإسلام والمسلمين نشطت في المناطق التي هاجر منها المسلمون الى باكستان في عام ١٩٤٧ عند تقسيم الهند . فهذه القوى المعادية حاولت للتأثير على القلة القليلة الباقية من المسلمين في ولاية البنجاب الشرقية ، وهما شل برديش ، والمناطق الحدودية في كل من ولايتي راجستان وكجرات ، وردهم الى الكفر .

فتحركت جمعية علماء الهند فوراً لمقاومة هذا النشاط ، وعملت بصمت وهديء على تثبيت اقدام المسلمين وترسيخ العقيدة الاسلامية الصافية في قلوبهم وذلك من خلال ارسال الدعاة وانشاء شبكة من المدارس الاسلامية . ويبلغ عدد المدارس التي أنشأتها جمعية علماء الهند في مناطق البنجاب وهريانا وهما شل برديش وراجستان واتيبرديش (٢٢٦) مدرسة . وتحملت الجمعية نفقات ارسال الدعاة والوعاظ وادارة المدارس ومازالت تتحملها الى اليوم .

ولاية كجرات :

توجد في هذه الولاية طائفة من المسلمين تعرف باسم " موالى الاسلام " ، يبلغ عدد افرادها مائتي ألف . أسلم هؤلاء قبل خمسمائة سنة تقريباً ، الا أنهم مازالوا على عاداتهم وتقاليدهم القديمة في حياتهم ، وذلك لانهم ما درسوا الاسلام دراسة سليمة . وفي عام ١٩٢٥ نشطت بعض الجهات غير الاسلامية لرد هؤلاء الى ديانتهم القديمة . الا ان جمعية علماء الهند قاومت هذه الفتنة أيضاً . ولكن بعد استقلال الهند أطلقت هذه الفتنة رأسها من جديد ، وهذه المرة كانت قوية ومنظمة تقف وراءها منظمات هندوكية ، تزعم بأن هؤلاء المسلمين أرغموا على اعتناق الاسلام من قبل الملوك المسلمين . وأعلنت عن برنامجها لرد هذه الطائفة المسلمة الى الكفر بشكل جماعي . وعند ما علم شيخ الاسلام حسين أحمد المدني ، رئيس جمعية علماء الهند آنذاك ، بهذه الفتنة ، أوفد فضيلة الشيخ محمد ميان لتفقد الاحوال وتقصي الحقائق . كان الوضع خطيراً ، لذلك تقرر عقد اجتماع بولاية كجرات . عقد هذا الاجتماع في ساحة الجامعة العربية " في مدينة " آناند " حضره كبار علماء المسلمين ، حيث تدارسوا الوضع ، وقرروا انشاء مؤسسة مستقلة لمواجهة فتنة الارتداد ، تعرف باسم " هيئة اصلاح المسلمين " . ومازالت هذه الهيئة تقوم بواجبها الى اليوم .

## الوظيفة:

## التاريخ:

الموضوع: تابع: إنشاء هيئة إصلاح المسلمين في التصدي للفتنة، مع بيان بعض أعمالها

( ٢ )

تقوم هيئة إصلاح المسلمين بواجب ارشاد المسلمين وتوجيههم الديني منذ ١٩٥٣ وذلك من خلال انشاء كتاتيب وفتح مدارس وبناء مساجد واصلاح وترميم مساجد قديمة .

في عام ١٩٥٤ قام فضيلة شيخ الاسلام مولانا حسين أحمد المدني بزيارة كجرات ، فذهب الى القرى والمناطق التي تعرض فيها المسلمون لفتنة الردة . فكان لزيارة فضيلته أثر كبير في ازالة ظلمة الجهالة ، وبدأ الناس يتوجهون الى الدين .

فيما يلي نبذة مختصرة عن الخدمات التي أسدتها هيئة اصلاح المسلمين منذ تأسيسها في ١٩٥٣ الى الآن :

- تتولى الهيئة ادارة ١٨٠ مدرسة للتعليم الديني في كافة أنحاء ولاية كجرات وتتكفل رواتب المدرسين .
- أنشأت الهيئة ٣٤ مسجدا جديدا ، وأصلحت أكثر من ٤٠ مسجدا قديما .
- قامت بحفر آبار في المساجد في ٦٥ قرية .
- أنشأت ثلاثة كتاتيب ، وساعدت في بناء اثني عشر كتاتيب أخرى .
- أنشأت دورات مياه دمرها حريق في ٧٥ مسجدا .
- قامت بنشر وتوزيع ٦٠ ألف نسخة من الكتيبات والمنشورات الدينية في اللغة الكجراتية .
- تتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء .
- وهناك مشروع لانشاء " دار التربية " وقد تم شراء قطعة أرض لهذا الغرض بالقرب من مدينة بارودا .
- ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعمائة ألف روبية ، وتعتمد على تبرعات عامّة المسلمين فقط .

فتنة الارتداد في ولاية راجستان :

في مناطق أجمير ، والي ، واودي بور ، وبيل وار ، في ولاية راجستان تسكن فئة تعرف بـ " كات " وجيثاميرات ، هؤلاء يدينون بالاسلام . وقد أسلم آباءهم قبل خمسمائة سنة . فسي الماضي كانت لهم مساجد ومدارس ، الا أن حالتهم الدينية في الوقت الحاضر مؤسفة ومقلقة . وان لم تتخذ اجراءات فورية لتدارك السوضع فان هؤلاء قد يقعون فريسة لفتنة الارتداد .

هؤلاء يعيشون في مناطق جبلية ، ويشغلون بالزراعة والمعالة ، ولا يملكون أراضي . وما زاد الطين بله هو أنهم منغمسون في الجهل أيضا .

الوظيفة:

التاريخ:

الموضوع: تابع: فتنة الارتداد في ولاية راجستان ومقاومة الهيئة لها

( ٣ )

حياتهم الاجتماعية - أسماءهم ولباسهم وأكلهم - غير اسلامية . وهم يشاركون غير المسلمين أعيادهم . ولكنهم يختنون ، ويصلون العيدين ، ويذبحون ، ويدفنون موتاهم ، ويعقدون النكاح . ويقولون انهم مسلمون .

منذ بضع سنوات تتحرك المنظمات الهندوكية لرد هولاء الى ديانتهم القديمة . ولهذا الغرض انتجت فيلما يصور مشهد القتال والشجاعة والبطولة ، يعرض الفيلم على هولاء المسلمين ، ويقال لهم " أنتم أولاد هولاء الابطال . أسلم آباؤكم انقادا لأرواحهم وخشيعة الملوك المسلمين . عودوا الى دينكم القديم . أنتم أبناء أرض الهند ."

عندما علمت جمعية علماء الهند بذلك ، أرسلت وفدا الى المنطقة لتقص الحقائق . زار الوفد المنطقة وقابل الناس هناك . وأعدا تقريرا عرض على اللجنة التنفيذية لجمعية علماء الهند في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٧ مايو ١٩٨٣ . وجاء في التقرير :-

" هولاء المسلمين الذين يسكنون في جبال راجستان ويعرفون بـ "جيثاميرات" منغمسون في الدرك الاسفل من الجهل . يعيشون في ضلالة ، لامساجد في قراعم ولا مدارس . لا يعرفون شيئا عن الدين . غير أن المسؤولين منهم أبدوا رغبتهم في معرفة الدين وتعليم أولادهم ."

قررت اللجنة التنفيذية ارسال وفد آخر لمقابلة أعيان المنطقة وتشكيل لجنة متابعة لاتخاذ الاجراءات المناسبة . فتوجه الوفد الى المنطقة ، وعقد اجتماع في مدينة " بيارور" بين ١٠ يونيو ١٩٨٣ .

اشترك في هذا الاجتماع أعيان طائفة "جيثاميرات" ، فأخبروا ان آباؤنا أسلموا قبل سبعمائة سنة . نحن مسلمون ولكننا في جهالة ، لانعرف شيئا عن أحكام الدين وتعاليمه . نحن في حالة تخلف ديني واجتماعي . وسبب هذا الجهل ارتد حوالي خمسين ألف شخص من طائفتنا منذ ١٩٤٧ الى الآن .

وقال هولاء : ان المنظمات الهندوكية تتحرك وتنشط ، وهي تسيطر على الادارة المحلية ، والمسؤولون في الادارات المحلية يتعاونون مع هذه المنظمات في اضطهاد المسلمين ، وردهم على أعقابهم . وقال هولاء :

## الوظيفة:

## التاريخ:

الموضوع: تابع: بيان الأسباب التي أدت إلى ارتداد بعض طوائف المسلمين

( ٤ )

- كانت اللغة الاردوية تدرس في منطقتنا قبل استقلال الهند ، أما الآن فلا تعلم لغتنا .
- المدرسون في المدارس يجبرون أطفالنا على تغيير اسماءهم ، وتسميتهم بأسماء غير المسلمين .
- لانستطيع بناء مساجد على أراضينا وفي قرأنا ، بينما يقدر غير المسلمين على بناء معابد لهم في أى مكان .
- المتدين فينا يتم بالعمالة لباكستان وبخيانة الوطن .
- المنظمات الهندوكية تنفق أموالا طائلة على شراء الصحف ، وذلك من خلال توزيع النقود واللباس والطعام وتوفير وسائل الترفيه كالأفلام والسينما .
- الصحف تضخم أخطاء تغيير الديانة .
- ان أردنا عقد اجتماعات دينية ، نتعرض للازعاج واحراج . ويقال لنا ، أنتم أولاد الهنداكة ، تخلوا عن العادات الاسلامية كالختان ، والنكاح والاذان وبناء المساجد والمدارس .
- وفي حالة معارضتنا لهذه المحاولات ، نتعرض للازعاج على أيدي المسؤولين في الادارات المحلية ، الذين يوجهون اتهامات مزورة الينا ويورطوننا في ملاحقات قضائية زائفة .
- اتفق الجميع على ضرورة انشاء شبكة من المدارس لتعليم الأطفال ، وبناء مساجد ، وتعيين دعاة ووعاظ في قرى المنطقة . وقد تم تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ البرنامج .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

## رسالة من الشيخ صالح بن عبد الله ابن حميد

الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

التاريخ: ١٤٣٠/٥/١

الموضوع: شكر الشيخ على جهوده المبذولة خلال خدمته في سلك القضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١/٣٤٥

التاريخ: ١٤٣٠/٥/١ هـ

الرفقات:

الموضوع:



المجلس الأعلى للتحقيق

المجلس الأعلى للقضاء

صاحب الفضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز العجيل وفقه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل المولى تعالى لي ولكم موفور الصحة والعافية في عمر مديد على طاعته  
وتوفيق دائم في مرضاته إنه سميع مجيب أما بعد :

بمناسبة اللقاء التكريمي الذي اقامه المجلس الأعلى للقضاء لسماحة رئيس  
وأعضاء مجلس القضاء الأعلى السابقين وبناءً على الخدمات الجليلة التي أمضاها  
فضيلتكم في سلك القضاء وتوجت بالعمل في مجلس القضاء الأعلى والذي  
أسهمت من خلاله في إرساء صرح العدالة وبناء تاريخ ناصع للقضاء في بلادنا  
الطاهرة على أسس متينة من تعاليم شريعتنا الغراء والتي قامت عليها هذه البلاد  
المباركة وسار عليها ولاة الأمر وفقهم الله لكل خير .

وإنه إقتضاء بالهدي النبوي الكريم من لا يشكر الناس لا يشكر الله فإنه يسرني  
بهذه المناسبة أن أعبّر لفضيلتكم عن خالص شكري وعظيم امتناني على جهودكم  
المباركة طوال خدمتكم في سلك القضاء وفي مجلس القضاء الأعلى بوجه خاص ،  
كتب الله ذلك في ميزان حسناتكم وأجزل لكم الأجر والثوبة إنه سبحانه قريب  
مجيب الدعوات . وتقبلوا تحياتي وتقديري والله يحفظكم ويرعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ابن / محيكم

د . صالح بن عبد الله بن حميد

رئيس المجلس الأعلى للقضاء

## مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله

(١٣١٢هـ - ١٣٩٢هـ)

ترجمته: ولد في البير، قرية من قرى المحمل غربي الرياض، رحل إلى الرياض، فقرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، ولازم الشيخ عبد الله العنقري، كما أخذ عن المشايخ؛ محمد بن محمود، وسعد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وحمد بن فارس، ومحمد بن مانع، وغيرهم، وكان له ولع بالتاريخ والأنساب والجغرافيا وله إلمام بالنواحي السياسية والاجتماعية. وقد عمل المترجم مدة مشرفا على ما يطبع في مطبعة الحكومة بمكة المكرمة سنة ١٣٥٢هـ وما بعدها، ثم تولى إدارة المكتبة السعودية في الرياض. وكان على جانب كبير من الأخلاق، حلو الشائل، مستقيما في دينه وخلقه، وكانت عنده غيرة على حرمان الله. له مؤلفات كثيرة تدل على علمه وفضله. وقد قام بالعمل الكبير النافع وهو جمعه لفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في سبعة وثلاثين جزء بمساعدة ابنه محمد، وكذا قيامه بجمع فتاوى علماء نجد، ولقد أنفق في سبيل تحقيقها الوقت الطويل والبحث المتواصل والجهد المضني، ما يرجى له به الثواب عند الله تعالى. وفي سنة ١٣٤٩هـ حصل له حادث سيارة وسافر للعلاج وبقي المرض ملازما له، فكان يتناول الحبوب المهدئة باستمرار، وفي آخر أيامه ساءت صحته، فاعتزل في مزرعة له تسمى: المغيدر، ولكن العلماء وطلبة العلم الذين يعرفون قدره كانوا يترددون عليه للاجتماع به والبحث معه، وما زال كذلك إلى أن توفي في: ٨/٨ / ١٣٩٢هـ، وكتبت عنه الصحف والمجلات المحلية واعدت منافعه وأشادت بأعماله. رحمه الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢٠٢/٣)، وروضة الناظرين (٢٣٥/١)، والمبتدأ والخبر (٢٩٥/٢). وقد أفرد حفيده الشيخ عبد الملك القاسم ترجمة مستقلة له أسماها: «الشيخ عبد الرحمن بن قاسم: حياته وسيرته ومؤلفاته».

الوظيفة: قاضي أبي عريش

التاريخ: ١٣٥٩ / ١ / ١

الرقم: (١)

الموضوع: حول طبع الحكومة لبعض الكتب / حول جمع فتاوى شيخ الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ما عبد الله بقاسم الى الابد نكلم المحترم عبد الله بن عبد العزيز العفيل حفظه الله  
 على ما ورد به من انك قد اوردت في كتابك الكرام والى انك قد اوردت في كتابك الكرام  
 وذكر انك ارسلت لنا كتابك باقيد الامل وما وجدته في الكتب التي طبعت تحت رعايتك ذكر في كتابك  
 والكتب التي عندنا في اناس بها انقلها وجاهم على ما كان من الزهد والاعتقادات  
 وما وجدته في كتابك في انك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 نحو اثنا عشر مجلد وبقيت في انك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 وما وجدته في كتابك الكرام فاننا اشرفنا على ما اوردت في كتابك الكرام  
 وفي كتابك الكرام في انك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 في سيرة الهمام وانك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 في اوراقه في انك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 تاريخه انك قد اوردت في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام  
 وما وجدته في كتابك الكرام وما وجدته في كتابك الكرام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الرحمن بن قاسم إلى الأخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل،  
حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأشرف تحياته على الدوام. وكتابك الكريم  
وصل وسرّ الخاطر، حيث أفاد عن صحتك، وتذكر أنك أرسلت لنا كتابا قبله، ولم  
يصل.

ومن جهة الكتب التي طبعت تمت وأتاكم ذكر قيمتها في جريدة أم القرى أيام  
العيد. والكتب التي عند الشيوخ ما لما بها اتصال، وجاهم جملة من كتاب الزهد وإلى  
عشرة من تأريخ بن كثير، ومن جهة رسائل المشائخ يخلص المجلد الثالث هالايام.  
ومن جهة رسائل شيخ الإسلام: فاجتمع منها نحو اثنا عشر مجلدا، وباقى  
أشياء لم تصل إلينا، وحننا في طلبها، وحاشية الزاد تحتاج وقت طويل.

ومن جهة تأريخ ابن صالح: فأنا أشرفت له على أربع تأريخ؛ واحد في  
الأنساب بكافة، مختص من ابن مشرف، وفيه أشياء زائدة كله، نحو أربعة كراريس،  
وآخر في جبال نجد نقله من أبي عبيد، والثالث في سيرة الإمام، والثالث<sup>(١)</sup> شيء  
يسير نسيت. وأما الأشياء المتفرقة فيذكر له أوراق، وشفّت له أوراق في أفراد  
لم أنقلها، وإذا ظفرت بغير ما أذكر لك فلا تذخر، ويقال لابن بسام تأريخ، إن  
وقفت عليه لا تذخر. وهالايام يطبع تأريخ لابن لعبون فيه أشياء يسيرة.

ومنا السلام على المشايخ والوالد والعيال والإخوان ومن عندنا العيال

يسلمون. ١ م ١٣٥٨

(١) يظهر أنه: والرابع.

الوظيفة: قاضي أبي عريش

التاريخ: ١٣٥٩ / ١٢ / ١٧

الرقم: (٢)

الموضوع: حول جمع فتاوى شيخ الإسلام وطريقة ترتيبها / حول حاشية الروض والتاريخ / التوصية باستحصال كتب التاريخ من الجنوب / أخبار عن السيول

بسم الله

سيدنا عبد الله بن قاسم أوصى الله صلوات الله على سيدنا محمد بن عبد العزيز العقيلي

سلامة عليك وعلى من أسركم وأسركم  
كما نلتك كل يوم وصلواتي على من أسركم وأسركم  
سلامة عليك وعلى من أسركم وأسركم

وما ذكرت من جهته رسائل شيخ الإسلام فجمعنا منها جلد صالحه نحو ١٦ جزءا وربنا يعفانك بالتكسر  
ثم الأجزاء ثم السلكي ثم ردها المقدم ثم التفسير وقواعد أو لا ثم نفس ثم تفسير الأحاديث المفردة  
ثم الفقهاء ترتيب الفقهاء ولا بد إذا اشك الحركات أدامه نذر الرات م ومصر كمل الاشياء الموصوف  
هناك وليت عندنا لانهم يذكرون كبر انهم ما جلدنا فمهم وحاشية شرح ٣٦ جزءا شيئا فمهم  
إذا حصلنا وقت لا جملنا بعض الشيء والتأخر في ما فمهم لا يمكن الا في نجد والسفر والما ذكر في جميع  
اهل المعرفه يذاكره وسائر الكتب التي تطلبها بالاطلاع على الاشياء في هذا المجلد والمجلد الرابع  
بقي نحو ثلثه والابواب ما نذكره وبقية نونجه لغيره من المجلد والابواب المذكورة والبقية وهو المجلد  
شبههم في عا الهو بالعدم الورق وطبوعات الشفاء لا طلب منهم ولا اعلم  
وان اطعمت على تاريخ حديث فيه ذكر انساب اهل اليمن او غيرهم تطرحه عليه ابتكار اما شرا

او نقل المهم منه او ذكره لنا في غير هذا الوقت لفظه عليه فبذل له ما يستحق له والسيول هال انساب  
في نجد كثره بالاضافة ما قرب من الرياض على نحو ست من اجل والتقصي وما وراءه سيدي هبه  
ووادع لدره اسر كده والحجاز خبر عندك ولا يمكن تجد عن خبر اسر كده ما سئل في جواب  
الا بعد شهر عزيز في التوجه اطلب اتمام في الرياض اذا سلحت الفلاحه ولا اظن انك سده  
الجلوس كرهه شربه لان شغل الفلاحه ومنا اسر كده له ليدك سالا فلو ما وجدنا  
الشيخ بن حمد واب ما نه والشيخ محمد بن هبهم توجه اسر كده ولا فنه الاخوان المحضين

٥٩  
١٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الرحمن بن قاسم إلى حضرة الفاضل الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، متع الله به، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأشرف تحياته. كتابك الكريم وصل، وسر الخاطر عن صحتك وسلامتك، الحمد لله رب العالمين، وأوصيك بما أوصيتني به من تقوى الله، نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياك ممن خافه واتقاه، آمين.

وما ذكرت من جهة رسائل شيخ الإسلام: فجمعنا منها جملة صالحة نحواً من ١٦ جزء، ورتبنا العقائد بالتناسب، ثم الإيوان، ثم السلوك، ثم الرد على المبتدعة، ثم التفسير؛ وقواعده أول، ثم نفسه، ثم تفسير الأحاديث المفردة، ثم الفقه على ترتيب الفقهاء، ولا بدّ إذا انفكَّت الحرب<sup>(١)</sup> - إن شاء الله - نزور الشام ومصر، نكمل الأشياء الموجودة هناك وليست عندنا، لأنهم يذكرون كثيراً منه ما جاءنا فهرسه.

وحاشية شرح الزاد<sup>(٢)</sup>: مشينا فيها على السّعة، إذا حصلنا وقت راجعنا بعض الشيء.

(١) أي الحرب العالمية الثانية: (١٣٥٨هـ - ١٣٦٤هـ)، (١٩٣٩م - ١٩٤٨م).

(٢) وهي: «حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع». انتخبها ﷺ - كما ذكر في مقدمة الكتاب - من كثير من الحواشي التي وضعت على الروض المربع، وأضاف لها تقاريرات الشيخ محمد بن إبراهيم، وفوائد من أشهر كتب المذهب الحنبلي، وكذا كتب وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن رجب، ومن كتب الحديث وشروحه، وكتب أهل المذاهب الأخرى، واجتهد في نقل الإجماع عن تقدم ذكرهم وغيرهم من أهل التحقيق، مفتشاً على خلاف يعتبر، ومجتهداً في إبراز الدليل والتعليل، وتوضيح القول الصحيح. طبع الكتاب طبعته الأولى عام ١٣٩٧هـ في سبعة أجزاء، بتصحيح الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ﷺ.

والتاريخ<sup>(١)</sup>: متأخر في مكة، لا يمكن إلا في نجد، والسؤال عن ذلك ومراجعة أهل المعرفة في ذلك.

وسائر الكتب التي تطبع: ما لنا اطلاع عليها، لا نشترى شيئاً في هذه المدة، والمجلد الرابع بقي نحو ثلثه، وهالايام ما عندهم ورق، ونبغي نتوجه لنجد، إن شاء الله. والبداية والنهاية كمل منها ١٤، والباقي وهو النهاية مشيهم فيه على المهوين لعدم الورق. ومطبوعات الشيوخ لا طلبت منهم ولا أعلم عنها.

وإن اطلعت على تاريخ حديث فيه ذكر أنساب أهل اليمن أو غيرهم تطرحون عليه البال، إما شراء، أو نقل المهم منه، أو ذكره لنا في غير هذا الوقت لنطلع عليه أو نرسل له من يستنسخه لنا.

والسيول هالزمان في نجد كثيرة، بالأخص ما يقرب من الرياض على نحو ست مراحل، والقصيم وما وراءه سيلة هين، ووادي الدواسر كذلك، والحجاز خبره عندك، ولا يمكن تجد عني خبر إن أردت أن ترسل لي جواباً إلا بعد شهر.

عزيمتي أي أتوجه أطلب العلم في الرياض إذا صلحت الفلاحة، ولا أظن أتمكن من الجلوس أكثر من شهرين للاشتغال بالفلاحة.

ومنا السلام على من لديك من الإخوان، ومن عندنا الشيخ ابن حسن وابن مانع، والشيخ محمد بن إبراهيم توجه أمس للرياض، وكافة الإخوان، الجميع ينهون جزيل السلام، والباري يحفظك، والسلام.

٥٩/١٢/١٧

(١) أفاد شيخنا رحمته الله أن الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمته الله كان له تاريخ يكتبه منذ أن عرفه منذ ستين سنة تقريباً، وكان كلما اجتمع به يسأله عن بعض الأشياء، وأن ابنه الشيخ سعد أفاده أن والده أوصى في وصيته بحرقه، ثم حصل أن سافر الشيخ عبد الرحمن إلى فرنسا للعلاج، وبعد رجوعه أحضر كتاب التاريخ المذكور وأحرقه بحضور بعض أبنائه.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٦

الرقم: (٣)

الموضوع: دعوة لحضور حفل زفاف أحد أبنائه

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مكتبة الرياض السعودية

الرقم ..

التاريخ ..

الموضوع

حضره صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل  
 الامام شيخ وعضو المجلس  
 وبعد يا محب نخب حضورك معنا الساعة الثامنة  
 بكرة يوم الخميس الموافق ١٣٧٦  
 واياك للدعية نصلي في العصر ونتعشى عندنا فكم  
 بعد صلاة العصر ويتذوقنا النبي سليمان ثم ان اردت  
 نوجه معنا ونبيت في العيد وعلى كل حال  
 العشاء عندنا في يوم الجمعة الرجال اجاب  
 ودمتم بخروا من دال  
 محمد  
 عبد الرحمن بن قاسم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عقيل، حرسه الله.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: يا محب، نحبّ حضورك معنا الساعة ثمان بكرة يوم الخميس الموافق:  
٣/١١، نتوجه نحن وإياك للدُّرعيّة، نصلي فيها العصر ونتعشى عند أنسابنا فيها بعد  
صلاة العصر، ويتزوج ابني سليمان<sup>(١)</sup>، ثم إن أردت توجه معنا ونبيت في المغيدر<sup>(٢)</sup>،  
وعلى كل حال العشاء عندنا فيه يوم الجمعة، الرجاء الإجابة، ودمتم محروسين،  
والسلام.

محبتكم

عبد الرحمن بن قاسم

---

(١) ولد عام ١٣٥٣ هـ تقريبا، وتوفي عام ١٤٢٤ هـ. ﷺ. أفادني بذلك ابن بنت أخيه: الأخ  
عاصم الجبرين، وفقه الله.  
(٢) وهي مزرعته، وتقدم في ترجمته أنه اعتزل فيها في آخر عمره.

|                                      |              |            |
|--------------------------------------|--------------|------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء                 | التاريخ: دون | الرقم: (٤) |
| الموضوع: طلب مساعدة أحد أئمة المساجد |              |            |

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم .....  
التاريخ ...  
الموضوع ...

المكة المكرمة النبوية  
المكتبة السعودية

حضرة الشيخ المحترم عبد الله بن عتيق حفظه  
بعد التحية والاحترام  
استغفروا توجروا

احد الاعمام من الاولياء الذين لم يدخلهم  
الذي تعرفوه وهو امام مسجد المشركين  
في النصب من دمام بدو راتب وكتب  
للشيخ لعله يأمره براتب اشكركم  
فما كنت سمعت او رأيت كتابه في خبرنا  
لانه لا يعرف احدا ولم يأت من عند المدف  
الا هذا الزمان بالحاجة لسمع وودعه  
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم

هذا السقو

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الشيخ المحترم: عبد الله بن عقيل، حفظه الله تعالى.

بعد التحية والاحترام.

اشفعوا تؤجروا.

أحد الأعمام من الأولين الذين لم يدخلهم هذا الثقف الذي تعرفه، وهو إمام  
لمسجد المشاش في القصب<sup>(١)</sup>، من ٣٦ سنة بدون راتب، وكتب للشيخ لعله يأمر له  
براتب أمثاله، فإن كنت سمعت أو رأيت كتابه تجربنا، لأنه لا يعرف أحدا، ولم يأت  
من تلك المدة إلا هذا الزمان لحاجته للمساعدة، ودمتم<sup>(٢)</sup>.

محبك

عبد الرحمن بن قاسم

(١) وهي قرية بالوشم.

(٢) ذكر شيخنا رحمته الله أن الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمته الله كان يحثه دائما على فعل الخير،  
وأنه كان يستعمل بعض اللفتات الطيبة في ذلك.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٢

الرقم: (٥)

الموضوع: طلب الإفادة عن سؤال وجهه لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشيخ المكرم عبد الله بن عقيل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 بعد يا محب حمدنا لفضيلة الشيخ كتابنا ألة من لباس  
 أهل النساء الذي يبدي تقاطيع البدن وذكر لي أنه  
 كتب مع السؤالات فالرجاء تأل عنه وتخبرنا  
 هل أجبت عنه أو رفضته وأنت خاسر من الأجر  
 أو غيره والبارئ بحفظه السلام

محمد  
 عبد الرحمن بن محمد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الشيخ المكرّم: عبد الله بن عقيل، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد: يا محبّ، قدّمنا لفضيلة الشيخ كتاباً نسأله عن لباس النساء الذي يبدي تقاطيع البدن، وذكر لي أنه كُتِبَ مع السؤالات، فالرجاء تسأل عنه، وتخبّرنا: هل أجبتكم عنه أو رفضتموه؟، وأنت خاشع<sup>(١)</sup> في الأجر أو غيره، والباري يحفظك، والسلام<sup>(٢)</sup>.

محّبك

عبد الرحمن بن قاسم

(١) أي: داخل.

(٢) لعل السؤال الذي طرحه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم هو المذكور في فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (١٢٣/٢)، حيث قال سألته: «من محمد بن إبراهيم إلى حضرة الشيخ المكرّم عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فقد وصل إلينا كتابك الذي تسأل فيه عن حكم لباس المرأة، ما يبدي تقاطيع بدنها من عضدين وثديين وخصر وعجيزة، وعن حكم استعمال حمالات الثديين، وعن لباس الثياب الرقيقة التي تصف البشرة، وكذلك الثياب القصيرة التي لا تستر الساقين والعضدين ونحو ذلك، وقد جرى تأمل ما أشرت إليه: وحررنا فيها رسالة مستقلة، ترون صورة منها برفقه. والسلام. (ص-ف-١٢٧ في: ١٣٨٢/٦/٨هـ)».

وانظر هناك بقية الجواب، ولم أثبتة هنا لطوله.

ملاحظة: الرسالة ليست بخط الشيخ ابن قاسم، والتوقيع له.

|   |              |                      |
|---|--------------|----------------------|
| الرقم: (٦)  | التاريخ: دون | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: طلب الشفاعة لدى الشيخ محمد بن إبراهيم في موضوع |              |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مكتبة الرياض السعودية

الرقم ...

التاريخ.

لوضوع

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عقیل

سلام علیک ورحمة الله وبرکاته

وبعد حفظكم انه تشارعت حاشية

منصور وحاشية البهوتي وليت

عندنا وهما عند الشيخ محمد رحمه الله وعند الشيخ

الغفر لهما الله وبسبب هذا الطلب

نارجو شفا علیک عند الوالد الشيخ حفظ

السعي في الحصول على منصور كبيره اللانبي

توخذ آلت الفيم حيا نحمدك يا رب وربنا

ودعتم بحرمه وسياو السلام في محرابكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عقيل.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: حفظك الله، تسأل عن حاشية منصور وحاشية البهوتي، وليستا عندنا،  
وهما عند الشيخ محمد رحمه الله<sup>(١)</sup>، وعند الشيخ العنقري رحمه الله، وبسبب هذا الطلب  
فأرجو شفاعتك عند الوالد الشيخ، حفظه الله، بالسعي في الحصول على مصورة  
كبيرة للمكتبة، تؤخذ الكتب القيمة من نجد بها بدون ثمن، ودمتم محروسين،  
والسلام.

محبك

عبد الرحمن بن قاسم

(١) أي: الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. رحمه الله.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: دون

الرقم: (٧)

الموضوع: طلب رأي الشيخ في موضوع

بسم الله الرحمن الرحيم  
 حضرته الشيخ المحترم عبد الله بن عقيل  
 سلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 وبعد الرجاء خلوص ما قدمت لك وانه لا يموت في الدنيا  
 وهذه ثلاث رسائل لم ارجعها اذ اجزم فيها حتى  
 اري رأيك انت وفضل الشيخ ولا تحسب  
 ان المسألة خربطة ولو خربطت لكن الخطا ب  
 اعتقد ان هذا امر نفع عام ولا تجعلني استغني بغيرك  
 لحسن صدقك وسماحة جنابك واحسان فعالك  
 والله يوفقنا واما ان لما فيه الخير ويعين بك  
 عن الغير ويكفيك الضير ويجعل منك السير  
 في تمييز هذا الخير والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 عبد الرحمن بن قاسم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الشيخ المحترم: عبد الله بن عقيل، رزقه الله الصبر على الكثير والقليل.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: الرجاء خلوص ما قدمته لك، وأن لا يموت في الدرج، وهذه ثلاث رسائل لم أرغب أن أجزم فيها حتى أرى رأيكما، أنت وفضيلة الشيخ، ولا تحسب أن المسألة خريطة، ولو خربت لك الخطاب.

أعتقد أن هذا أمر نفعه عام، ولا تجعلني أستغني بغيرك، لحسن صوابك، وساحة جنابك، واحتساب فعالك، والله يوفقنا وإياك لما فيه الخير، ويغنيننا بك عن الغير، ويكفيك الضير، ويعجل منك السير، في تنجيز هذا الخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبتك

عبد الرحمن بن قاسم

|  |   |
|--|---|
| التاريخ: دون   | الرقم: (١)                                  |
| الموضوع: بيان سبب توجيه الخطابات للشيخ محمد بن إبراهيم عن طريق الشيخ ابن عقيل / عبارات لطيفة تجاه الشيخ ابن عقيل | من الشيخ ابن قاسم إلى الشيخ محمد بن إبراهيم |

بسم الله الرحمن الرحيم

صحة صاحب الفضل والحمد لله المحدث الشيخ محمد بن إبراهيم فتح الله عليه  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
و بعد حفظكم الله كل من الشيخ ابن عقيل مقولاً و قد نصبت السؤال مني وانا حين ارسل الكتاب بالفضيلة  
اسلمت ما طرقت به اليه به بلوى لان ما غير طريقه اخذ على ناكل الاخذ في الراجح والمسألة استلزم  
في وراجعت الاقضية في المتبني و مسائل الشيخ الاسلام و يصل اليك ثلاث الطويل في  
شهرين بالمراد و صفات القدم و زاد الكثرة بقبولك بطلون يزيد اليوم فها من  
و ليرز العجزة و اشياء لا ستفارسان و تقاطيع الدم و الراجحة كنت غلت منها على الحد  
و الخامسة اذ لم ينهيها في بعض الراجح و لغير رارة و ايضا ظنت ان الكثرة الفاضل على العجز  
في شئ من الرور و السرف و الا على ذراع و لا ساقل كثر ما عشرة و مرادى زيادة و اذرة و جواب  
يسكت الطائشات و يتفق الرعية و كنت كم ساجدة فتح معبد للتصوير و قيل و نفع الدنيا  
و العكس و نقت

علم كلام الشيخ الاسلام ان العلم المفضولة - فكيف الميزة - اذا زاحمة العلم كرهت وان اضعفت  
حرمت مع نفا اخرى رحا لا يطعنك على احد و الجهد لا تنشر في العالم انما رستك و الكثرة  
على فضلك و مقول الشيخ ابن عقيل هذا في الفلاح لا يتادب و ما ذكرت جزب و طي الفقه  
و انما لا يفتقر لغيره مستحق لغيره مستمر لغيره لطيف و رده و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابن  
عبد السلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الوالد المحترم، الشيخ: محمد بن إبراهيم، فسح الله في أجله.

سلام عيكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: حفظك الله، كلمني الشيخ ابن عقيل يقول: وَيُنْجِبُ السُّؤَالَ عَنْهُ، وأنا حين أرسل الكتاب إلى فضيلتكم أرسله من طريقه باليد، به يلوى، لأن من غير طريقه أخشى عليه تأكله الأرضة في الدرج، والمسألة ابتلينا بها.

وراجعت الاقتضاء في التشبه بالمشركين ومسائل لشيخ الإسلام، ويصل إليك ثلاث الطويلة فيها تشبههن بالمردان وضخامة القدم، وزاد أكثرهن بقبقاب له عرقوب طويل، يزيد القدم ضخامة، ويبرز العجيزة، واثنتان متقاربتان في تقاطيع البدن، والرابعة كنت نقلت منها ما على الحديث، والخامسة إذا لم ينهانا يعني الأب والزوج يعزران، وأيضا ظننت أن كثرة اللفائف على العجيز فيه شيء من الزور والسرف، فلأعالي ذراع وللأسافل أكثر من عشرة، ومرادي زيادة فائدة وجواب يسكت الطائشات وتنتفع الرعية.

وكتبت لكم من جهة [...] <sup>(١)</sup>، ولعلك وقفت على كلام لشيخ الإسلام أن العلوم المفضلة - فكيف المحرمة - إذا زاحت العلم كُرِهت، وإن أضعفته حُرِّمت، مع نقاط أخرى ربما لا يطلعك عليها أحد، والجرائد لا تنشر في الغالب إنكار منكر. وأكثرت على فضيلتك، وسيقول الشيخ ابن عقيل: «هالحر في الفلاح لا يتأذب». وما ذكرتُ محزن ويطغي القلم، والشيخ ابن عقيل أنا مصغ لنقده، مستحق لنقده، مستمر لغرده؛ لطيب ورده. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنك: عبد الرحمن بن قاسم

(١) عدة كلمات حذف.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: دون

الرقم: (٨)

الموضوع: طلب قراءة كتاب على الشيخ محمد بن إبراهيم وإشعاره بالجواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
 يا محب قصدي الكفا عليك بتلاوة  
 هذه الأختارة عن فضيلة الوالد الشيخ  
 محمد بن هبة الله لما أجرتكم  
 بتعاري بالجواب، جزيت خمد  
 والسلام عليكم  
 محمد بن هبة الله  
 عليه رحمة الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يا محب، قصدي أن أكلف عليك بتلاوة هذه الإفادة<sup>(١)</sup> على فضيلة الوالد الشيخ محمد، حفظه الله، كما أرجوكم إشعاري بالجواب، جزيت خير، والسلام عليكم.

محبك

عبد الرحمن بن قاسم

(١) ونصها: «بسم الله الرحمن الرحيم. والدي، حفظك الله. الأول: توحيد الألوهية، والثاني: توحيد الربوبية، والثالث: مجمل اعتقاد السلف، والرابع: مفصل الاعتقاد، والخامس: الأسماء والصفات، السادس: الإيمان، والسابع: القدر، والثامن: المنطق، والتاسع والعاشر: السلوك والتصوف، والحادي عشر: كلام الله، والثاني عشر: مقدمة التفسير. ولدينا: الفرقان بين الحق والباطل: هل الأحق به أن يلحق بكلام الله، أو مجمل اعتقاد السلف؟، الرجاء مساعدتنا في هذه النبذة الجليلة، نلحقها بها، والسلام عليكم. ابنك: عبد الرحمن بن قاسم».

ملاحظة: يظهر أن ما ذكره الشيخ ابن قاسم هو بيان محتويات ما سيطيع من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٢

الرقم: (٩)

الموضوع: طلب قراءة كتاب على الشيخ محمد بن إبراهيم والإفادة بالواقع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مكتبة الرياض السعودية

الرقم ...

التاريخ .....

الموضوع .....

حضرة صاحب النفوس الشيخ عبدالله بن عيسى  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: الجزم باهتمامكم وكرم  
 فاجوان تقرأ هذا الكتاب عن الشيخ عمالا والله خير تحبني  
 بالواقع من الله صلي

صلى  
 عليه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عقيل، الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: لجزمي باهتمامك وكرم نفسك، فأرجو أن تقرأ هذا الكتاب على الشيخ

حالا<sup>(١)</sup>، وتخبرني بالواقع، شكر الله سعيك.

محبتك

عبد الرحمن بن قاسم

(١) وهو الآتي ذكره.

|   |   |
|---|---|
| الرقم: (٢)                                  | التاريخ: ١٣٨٢   |
| من الشيخ ابن قاسم إلى الشيخ محمد بن إبراهيم | الموضوع: خطاب حول عمل الشيخ ابن قاسم في جمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية |

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
مكتبة الرياض السعودية

الرقم ...  
التاريخ ...

الموضوع

حفاة سامعة البصيرة والوالد الشيخ محمد بن إبراهيم :  
 فتح الله في أجله  
 إلى الأمام علم ورحمة الله وبركاته : وبعد : فظنك الله : أتيت في هذا الصباح للاستماع لفضيلتك  
 ولم أظنني بذلك : أن يفتنني الابن محمد انك مشرك مع من جرة الطبع وأنا والله لم أود ان لو  
 قد فرغ الكتاب من الطبع ولكن ما ولدت كنته الملمت عن مسائل الشيخ بخطه وأبصره  
 وكنتنا البعض هناك ثم شتمتني بالفتى ليرة اطلع كأنه للتصوير واخذناها بالصغير  
 في اقلهم والأكبر لم يأتني في الابن محمد لئلا يفتننا خوفا من عبه في طريف لتجمل  
 والابنة حولت شامة ليرة لمن سمعته واشترى بركا واخذت حصة التصوير  
 وارسله اليانم طلبت ارساله ولم يحصل وقصدت لي ليل لللطيفة هناك ثم  
 يحصل وصار مع ما انقصته من الألفاظ وايضا تعوس لي يوسف ياتين يحصل  
 في المسائل لو جماعت ولم ال جهل في التحريف عن تنجيد العمل وبعض خطوطك  
 الشيخ عندهن حسنة في الشا لم يكنرا ولم يات في تراخيصي واحدة  
 وليدعي يتحرر ايضا وانما يصح بتحرر بضمك او تحريف يوسف يا سيدي مع خطي  
 انما هناك وما هناك لم يكتب لاي بعض والمسائل التي نورسها من الشا  
 ومنه صر لم يكتب في شيء الى الآن وقد قيل لأهل الطبعة عند قدوم ابيه محمد  
 الكتاب جلوس وفرت في الشروع والحال لما وصفت مع الحارثي الموس  
 فكيف اذا انتقل بال طبع فقد تكون في خبر كان وقد تظنك الثمرات  
 الشبهة والله انه قد يذهب عنى بذلك جوار المنام لا مكان الحضور بل  
 بالإضتمام وقد أوصيت ان قد والله عن انك تضع في تلك المسائل  
 في محال أو لا يغير من مرتبة شيء الأمازق : وبيا والدي :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
مكتبة الرياض السعودية

الرقم ...  
التاريخ ...

الموضوع

اصواتك تطرد في هذا الكلام فقد اقامتك الله لنضع المسائل  
 من اعطاك وتلك العالي : وفي الرحمة  
 عليه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الوالد الشيخ: محمد بن إبراهيم، فسح الله في أجله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: حفظك الله، أتيت في هذا الصباح  
للسلام على فضيلتكم، ولم أحظ بذلك، أخبرني الابن محمد أنك متشره عليّ من جهة  
الطبع، وأنا -والله- أود أن لو قد فرغ الكتاب من الطبع، ولكن يا والدي كنتُ  
اطلعتُ على مسائل للشيخ بخطه وبغيره، وكتبنا البعض هناك، ثم اشتريت بألفي  
ليرة أربع مكائن للتصوير، وأخذناها بالصغيرة في أفلام، والكبيرة لم يأت فيها الابن  
محمد إلا بالفرازة؛ خوفا من حبسه في طريف لأجلها، والرابعة حولت ستائة ليرة  
لحسن سمسية، واشترى بها، وأخذ صفة التصوير، وأرسله إلينا، ثم طلبت  
إرسالها، ولم يحصل، وقيمتها ليسلمها للمطبعة هناك، ولم يحصل، وهذا مع ما أنفقته  
في الأفلام، وأيضا تعهد لي يوسف ياسين<sup>(١)</sup> بحصول هذه المسائل لو بجماعة، ولم آل  
جهدا في التحريض على تنجيز العمل، وبعض مخطوطات الشيخ عند حسن  
سمسية في الشام ليكتبها، ولم يأت منها صحيفة واحدة، ولا يعبأ بتحريضنا، وإنما  
يعبأ بتحريضكم أو تحريض يوسف ياسين مع ملاحظة السفارة هناك، وما هنا لم  
يكتب إلا بعضه، والمسائل التي فهرست من الشام ومن مصر لم يكتب فيها شيء إلى

(١) الشيخ يوسف ياسين اللاذقي (١٣١٠هـ-١٣٨١هـ) ولد باللاذقية من أعمال سوريا،  
طلب العلم في صغره، ودرس بالمسجد الأموي، شارك في الثورة على الأتراك، والتف  
مع الملك حسين، ثم ذهب إلى ابنه عبد الله في شرق الأردن، وفي سنة ١٣٤٣هـ التحق  
بالمملك عبد العزيز، وظل في خدمته، ونال منه الثقة، وكان رفيقا له في أسفاره ومهمات،  
وجاهد معه، وعمل سكرتيرا له ورئيسا للشعبة السياسية. كلفه الملك بعقد الانفاقيات  
بين المملكة وسائر الدول، حيث عقد وأبرم (٦٤) اتفاقية. كان مشرفا على جريدة أم  
القرى، وقد وضع مقدمة لفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. وما زال في نشاطه ودهائه  
وإخلاصه حتى توفي بالدمام بتاريخ: ١٥/١١/١٣٨١هـ، ونقل جثمانه إلى الرياض،  
حيث صلي عليه. رحمته. انظر ترجمته في تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/٢٩٨).

الآن، وقد قيل لأهل المطبعة عند قدوم الابن محمد: الكتاب جاهز، ومرت هذه الشهور والحال كما وصفت مع الحادي المحسوس، فكيف إذا اشتغل بالطبع، فقد تكون في خبر كان، وتسقط تلك الثمرات الثمينة، والله إنه قد يذهب عني بذلك حلو المنام؛ لإمكان الحصول عليها بالاهتمام، وقد أوصيتُ إن قدر الله على أنك تضع تلك المسائل في محالها، ولا يغير من المرتب شيء إلا بأمرك. ويا والدي: أرجو أن لا تستطيل مني هذا الكلام، فقد أقامك الله لنفع المسلمين، وهذا من أعظمها، ونظرك العالي، والسلام.

عبد الرحمن بن قاسم

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| التاريخ: ١٣٨١ / ١ / ٥              | الرقم:   |
| الموضوع:<br>جواب على الخطاب السابق | من الشيخ محمد بن إبراهيم<br>إلى الشيخ ابن قاسم |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم،  
سلمه الله.

السَّلَامُ عَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وبعد: فقد وصل إلينا كتابك بخصوص تأخير الكتاب، والحقيقة أن تأخير  
الشروع فيه إلى هذا الوقت ما كنا نتوقعه، والأعذار التي ذكرتها - وإن كانت لها شيء  
من الأهمية - إلا أنها لا توجب تأخير الشروع في طبعها إلى هذا الحد؛ لأن المسائل  
التي أشرت إليها يمكن إلحاقها بعد طبع الكتاب في ملحق للكتاب، لثلا يتوقف  
العمل، كما يمكن أن تلحق في محلها من الطبعة الثانية إذا أعيد طبعه، إنشاء الله،  
كما هو صنيع كثير من المؤلفين في مؤلفاتهم.

وأما التحريض على حسن سسمية من قبلنا أو من قبل الشيخ يوسف  
ياسين، فلا مانع منه، إنشاء الله، والأحسن أنك تكتب له على لساني كتابا مختصرا  
يتضمن التحريض على ما ذكرتم، ثم تبعث الكتاب إلينا حتى نوقعه بختمنا،  
ونرسله، إنشاء الله تعالى، والسلام<sup>(١)</sup>. ١٣٨١ / ١ / ٥ هـ

(١) هذه الرسالة سودها شيخنا.

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| التاريخ: ١٣٨١ / ١ / ٥              | الرقم: (٣)                                     |
| الموضوع:<br>جواب على الخطاب السابق | من الشيخ ابن قاسم<br>إلى الشيخ محمد بن إبراهيم |

مکتبة الرياض السعودية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الرقم ...  
 التاريخ ...  
 الموضوع  
 حضرة الوالد الشيخ المحترم محمد بن إبراهيم فتح الله في اجمل  
 سلام عليه ورحمة الله وبركاته  
 وبعد وصلتنا بكم الكريم والعل على ما ارسلتم به  
 وهدى برفيق ابنا جاسر تأخر المثل الى هذا الوقت  
 وانا ايضا ما نظمت انما تأخر المثل الى هذا الوقت  
 كما حضرت مع اهله انما في التوحيد ورسالة الخلق  
 وسؤاله عما افتراق هذه الامة وغير ذلك مما هو في الفهم  
 مع المجموع وانما وضعت كتاب الشريعة على وجزني على عفو  
 المسائل عند محلا لسهولة الحصول (عليك) وانا قد تسكنتي انما  
 وارجوكم الرصد والاهتمام على تحصيلها وانا انما اعتدت على  
 الشروط التي بيني وبين يوسف والحمد لله على ما قدر الله  
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته  
 عبد الله بن قاسم  
 تاريخ وصوله ١٣٨١ / ١ / ٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الوالد، الشيخ المحترم: محمد بن إبراهيم، فسح الله في أجله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: وصل كتابكم الكريم<sup>(١)</sup>، والعمل على ما أمرتم به -إنشاء الله-، وهذه

برقية ابن جاسر.

وأنا أيضا ما ظننت أنها تأخر المسائل إلى هذا الوقت، كمحاضرته مع أهل الشام في التوحيد، ورسالة في الحلول، وسؤاله عن افتراق هذه الأمة، وغير ذلك مما هو في الفهرس مع المجموع، وإنما وضحت لك عن الشرهة عليّ، وحزني على فوات المسائل عن محلها لسهولة الحصول عليها، وأنه قد ساءني التأخر، وأرجوكم الحرص والاهتمام على تحصيلها، وأنا إنما اعتمدت على الشروط التي بيني وبين يوسف<sup>(٢)</sup>، والحمد لله على ما قدر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنك

عبد الرحمن بن قاسم

[كتب الشيخ ابن عقيل: تاريخ وصوله: ١٣٨١ / ١ / ٦].

(١) يظهر أنه الذي تقدم ذكره.

(٢) أي: يوسف ياسين المتقدم ذكره في الرسالة السابقة.

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي رحمته

(١٣١٤هـ - ١٣٥٨هـ)

ترجمته: ولد في بريدة، وفقد بصره في صغره، حفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية، فقرأ على علماء بريدة، ومن أبرز مشايخه خاله الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وخاله عمر بن محمد بن سليم، جدَّ في الطلب، فحفظ الكثير من متون العلم في شتى الفنون، ونبغ في فنون عديدة، ولما بلغ السابعة والعشرين جلس لتدريس الطلاب، فكان حسن التعليم، تخرج على يديه كثير من العلماء، وكان خاله الشيخ عمر يستنبيه على القضاء والإمامة إذا غاب، وقد جمع مكتبة ضخمة فيها نفائس الكتب، وكان محبا للبحث ومعرفة الخلاف، وكان مرجعا في الفتوى فكان إذا ذهب إلى بيته أو جلس فيه فإنه لا يكاد يستريح من كثرة السؤال ولا تزال النساء يبابه يسألنه، وكان محبا للكتب تزوج النساء لكن لم يولد له. كان على جانب كبير من الأخلاق العالية، متواضعا، مستقيما في دينه وخلقه، محبا لأهل الخير مبغضا لأهل الشر، وكانت له مكانة مرموقة عند الناس، وكان كثير التلاوة لكتاب الله، له حزب من الليل، ولا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى في خلواته، وكان متقللا من الدنيا، عازفا عنها، صبورا على نوائبها، ومع قلة ذات يده، فإنه كان عزيز النفس متعففا، وكانت مجالسه ممتعة للجلوس. تجرد في آخر حياته للعبادة، وتوالت عليه الأمراض، ومرض مرضه الأخير، فانحبس على فراشه خمسة عشر يوما، ووافته المنية توفي صباح الجمعة: ١٠/٢/١٣٥٨هـ، وصلي عليه صباح الجمعة في المسجد الجامع ببريدة، وقد رثي بمراثيات كثيرة. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٤/٨٦)، وعلماء نجد (٣/٢٩٣)، وروضة الناظرين (١/٢٧٨).

التاريخ: ٢٥ / ١٠ / ١٣٥٧

الرقم: (١)

الموضوع: طلب إرسال كراريس من شرح الإقناع من أجل استكمال نسخته المخرومة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز البراهيم العبادي الى الأخ الأفاضل الميرزا محمد باقر عميل سلمه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن الدوام مع السؤال عن احوالكم احوالكم الحمد لله على  
 تحبون من كان في العجوة اما بعد فانه ذكرنا بعض الاقناع ان عندهم كراريس  
 من شرح الإقناع من قبله الأول وقت الذي عنده نسخة فيها هزم مخزننا  
 ان كل من كان في مخزننا ان كان موجودا عندها وانا ما هي عنده  
 نسخة وفيها ثلاثة فروع في جلد الأول الى الم الأول من صفح ٧ الى صفح ١٧  
 ١٦١ والى الثاني من صفح ١٩ الى صفح ٢٩ وللثالث من صفح ١١٥  
 الى صفح ١٥٥ ورقه وحده اوصى جنيت عنا خير على ارساله مع اول  
 قادم ان كان انهن موجودات عندهم والا الذي موجود والا فدوننا ان كان ما  
 ما وجدتم شيئا هذا السلام وبلغ سلمنا الكواله وانتم في عبد الله  
 ابنما ين والشيخ اسلمان القرني وكافه بالأهواله طانه كما من لدينا الشيخ  
 امر والاقناع فيهنوتم الكرو والكره عنكم وكملة الروي

الثاني ٨  
 الثالث ٢٨  
 كان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز البراهيم العبادي إلى الأخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل، سلّمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، مع السؤال عن أحوالكم، أحوالنا بحمد الله على ما تحبون من كافة الوجوه.

أمّا بعد: فقد ذكر لنا بعض الإخوان أن عندكم كراريس من شرح الإقناع من المجلد الأول، وقلت: الذي عنده نسخة فيها خرم يخبرنا، ونحن -إنشاء الله- نرسله إن كان موجود عندنا، وأنا يا أخي عندي نسخة وفيها ثلاثة خروم في المجلد الأول؛ الخرم الأول: من صفحة ٢٧٢ إلى صفحة ١٦١، والخرم الثاني: من صفحة ١٩٢ إلى صفحة ٢٠٩، والخرم الثالث: من صفحة ٥١٠ إلى صفحة ٥١٣ ورقة واحدة، احرص جزيت عنا خيرا على إرسالهن مع أول قادم، إن كان أنهن موجودات عندكم، وإلا الذي موجود، وإلا أفيدونا إن كان ما وجدتم شيئا.

هذا ما لزم، وبلغ سلامنا الوالد، والشيخ عبد الله ابن مانع، والشيخ سليمان العمري، وكافة الإخوان كافة، كما من لدينا الشيخ عمر والإخوان ينهونكم السلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٣٥٧/١٠/٢٥

التاريخ: ١٣٥٧

الرقم: (٢)

الموضوع: أخبار عن المشايخ المتوجهين إلى جنوب المملكة، وذكر منازلهم في العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن إبراهيم العبادي إلى جناب الأخ المكرم عبد الله بن عبد العزيز العقيل سلمه الله  
 ابن السلام عظيم ورحمة الله وبركاته وخطك الشريف وصل وصمك الله إلى مرضاته والكرامات  
 وصلح جنابك المفضل وخطك عن الحسن العبيد والحنيفة ونصرت القواعد بأجلته الشاوية  
 ومن طرف الأخت الذي راجع منكم للإيمان غمسه التعمير والتعمير وولده والبيهي وابن  
 طرباق والشرفي والذي عليه العلم منهم التعمير والبيهي والباقي تبع ومن طرف مراتبهم في ما  
 تدري إذا ما تبع ومن طرف منازلهم بالعلم فالإنسان ما يعرف الأجداد وعند الاستماع  
 بغير المزاوي بها والتوفيق والسداد بيد المكرم وجل راجع إلى فضله وجوده لأحسانه  
 لا ما لا أعطى ولا حظي لا منع ودنس العلم خشية المخذول والعلم القليل مع العقل والدين غير  
 عن العالم اللين مع الذي ما هو عاقل غلام المزم يان في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله في ما بين علم  
 وحفظه والسلام

*[Handwritten signature]*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز البراهيم العبادي إلى جناب الأخ المكرم: عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، سلمه الله تعالى، أمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وخطك الشريف وصل، وصلك الله إلى مرضاته، والكراميس وصلن<sup>(١)</sup>، جزاك الله خيراً، وخط عبد المحسن العبيد<sup>(٢)</sup> والمحفظة وفهرست القواعد ياصلنه، إنشاء الله تعالى.

ومن طرف الإخوان: الذين راح منهم لليمن خمسة؛ التويجري<sup>(٣)</sup>، وولده<sup>(٤)</sup>، والبليهي<sup>(٥)</sup>، وابن طرباق<sup>(٦)</sup>، والشبرمي<sup>(٧)</sup>، والذي عليه العلم منهم: التويجري

(١) وهي أجزاء من كتاب: كشاف القناع، تقدم في الرسالة السابقة طلب الشيخ العبادي لها من أجل استكمال نسخته التي بها خروم.

(٢) الشيخ عبد المحسن بن عبيد العبيد (١٣١٩هـ - ١٣٦٤هـ) ولد في بريدة، ودخل كتاب المربي علي بن عبد العزيز الحوطي، فتعلم فيه مبادئ القراءة والكتابة، كما دخل كتاب عبد الله ابن معارك، ولما شبّ شرع في طلب العلم على الشيخين عبد الله وعمر، ابني الشيخ محمد بن سليم، ودرس أيضاً على أخيه الأكبر عبد الرحمن الذي كان يوجهه ويدله على طرق الخير، كما لازم حلقات الشيخين: عبد الله بن فداء، وعبد الله ابن بليهد، فحصل تحصيلاً جيداً، وهكذا عدّ من كبار العلماء، وصار مرجع إخوانه، حيث استفاد منه كثير من طلاب العلم، وقد ألف بعض الرسائل النافعة، وكان يقول الشعر في المناسبات، وكان لا يأكل إلا من كسب يده بطريق نسخ الكتب وإصلاحها، وافاه أجله ولسانه يلهج بذكر الله، وذلك في: ١٧/١١/١٣٦٤هـ في بريدة، وحزن الناس لمصابه وأسفوا لفقده. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/٢٦).

(٣) وهو: الشيخ محمد بن عبد الله التويجري.

(٤) وهو: الشيخ صالح.

(٥) أي: الشيخ محمد البليهي، قاضي صيبا.

(٦) وهو: الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن طرباق. انظر ترجمته في (١/٨٨) حاشية (٤).

(٧) أي: الشيخ محمد الشبرمي، عضو هيئة الأمر بالمعروف، وهو مرافق للشيخ محمد

والبليهي، والباقي تبع.

ومن طرف مراتبهم: فحنّا ما ندري إذا ما رتبوا.

ومن طرف منازلهم بالعلم: فالإنسان ما يُعرف إلا بعد التجارب، وعند الامتحان يُكرم المرء أو يهان، والتوفيق والتسديد بيد الله عز وجل راجع إلى فضله وجوده وإحسانه، لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، ورأس العلم خشية الله عز وجل، والعلم القليل مع العقل والدين خير من العلم الكثير مع الذي ما هو عاقل.

هذا ما لزم بيانه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنت في أمان الله وحفظه، والسلام.

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله (١)

(١٣٣٠هـ - ١٤٢٠هـ)

ترجمته: ولد بمدينة الرياض عام ١٣٣٠هـ، ونشأ نشأة حسنة، فقد بصره عام ١٣٥٠هـ، حفظ القرآن، وجدّ في طلب العلم، فتلقى العلم على يد كثير من العلماء، منهم؛ محمد بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد العتيق، وصالح آل الشيخ، وحمد بن فارس، وسعد وقاص البخاري، ومحمد بن إبراهيم، ولازمه عشر سنوات منذ سنة ١٣٤٧هـ، وكان مشايخه يتفرون فيه النجابة لفرط ذكائه ونبله. عينه الشيخ محمد بن إبراهيم قاضيا في الخرج عام ١٣٥٧هـ، ولما افتتح المعهد العلمي بالرياض استعفى من القضاء وتعين مدرسا فيه من ١٣٧٢هـ إلى ١٣٧٤هـ حيث تعين مدرسا في كلية الشريعة. تعين نائبا لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٣٨١هـ إلى ١٣٩٠هـ، ثم رئيسا لها من ١٣٩١هـ إلى ١٣٩٥هـ، حيث تعين رئيسا عاما لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بمرتبة وزير، وفي سنة ١٤١٤هـ تعين رئيسا عاما لهيئة كبار العلماء ومفتيا للمملكة إلى جانب عضوية هيئة كبار العلماء، وعضوية ورئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ورئاسة المجلس الأعلى للمساجد ورئاسة المجلس الفقهي الإسلامي. كان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة، من أكرم الناس وأسخاهم، عطوفا على الفقراء، وله وزنه ومكاته عند ولاة الأمور والمواطنين، محبوبا لدى الجميع، أفنى عمره في العلم تعليما وتعلّيا وإفتاء وتأليفا، وتخرج عليه الجمع الغفير، وألّف كثيرا من الكتب النافعة. حصل على جائزة الملك فيصل عام ١٤٠١هـ. أصيب عام ١٤١٩هـ بمرض، وتوفي قبيل فجر الخميس: ٢٧/١/١٤٢٠هـ بالطائف، وصلي عليه في المسجد الحرام. رحمته الله (٢).

- (١) ملاحظة: تتخلل مراسلات سباحته مراسلات للشيخ محمد بن أحمد بن سعيد لوجود ترابط في قضية. وانظر الملاحق الخاصة بسباحته في (١٣٣/٥).
- (٢) انظر ترجمته الذاتية في مقدمة مجموع فتاويه. وقد ألّف حول سباحته كثير من الكتب.

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٥/٩/٦

الرقم: (١)

الموضوع: السرور بوصول الشيخ السبح سالما / جواب على طلب الشيخ المناصحة

٤٦

١٣٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ع ٨٨٦

بسم الله العزيز بن عبد الله بن باز الاحضنة الأخرى لكم الفاضل الشيخ عبد العزيز بن عبد العزيز  
 بن عقيل ثبني الله وياياه على الأيمان ورضي وياياه الفقه في السنة والقران  
 ومن علينا في هذا الموسم الشريف بالعتق والغفران آمين سلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته كنا بكم لكم للفرح منه وصل وصدم الله بحبل الرضى  
 والتوفيق ولقد سرني ما فاداه من صحتكم ووصولكم السبح صيحة به منه  
 لله الحمد على ذلك وأسأل الله أن يجعله قدوماً مبركاً ومصححاً بالتوفيق  
 والأعانة والتسديد في القول والعمل آمين وما تضمنه من التهنيئة ببلوغ  
 شهر الصيام كما معلوماً وأنا لأهنيكم أيضاً بذلك وأسأل الله سبحانه أن يجعلني  
 وإياكم وجميع اخواننا من الموفقين لأكمال صيامه وقيامه إيماناً واحتساباً  
 وان يعاملنا جميعاً بعفوه ولطفه انه سميع قريب وأما ما استرتم اليه  
 من طلب المناصحة والمذكرة فينا تدعو اليه الحاجة وتعلق به المصلحة العامة  
 والخاصة فلا شك يا أخي ان ذلك حق لمتكلم على مثل كان ذلك حق للمسلمي  
 مما صدقكم مما يجب علينا من النصح العام لله ولكتابه ورسوله ولأئماننا  
 وعامة المسلمين وأسأل الله ان يوفقنا جميعاً للقيام بذلك وان يمتن  
 علينا جميعاً بالفقه في دينه والبصيرة بحقه وحق عباده وان يعيننا  
 جميعاً من سرور أنفسنا وسرور أعمالنا آمين هذا ما لم مع ابلاغ السلام  
 كانت من لديكم من الأحماء كما منا العباد وكأنه الأخوان لا سيما الكاتبان  
 صالح ورائد اجمع بخير وبلغتكم السلام والسلام عليكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٨٨٦

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم الفاضل: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ثبتني الله وإياه على الإيمان، ورزقني وإياه الفقه في السنة والقرآن، ومنّ علينا في هذا الموسم الشريف بالعتق والغفران، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرّم المؤرخ ٣ منه وصل، وصلكم الله بحبل الرضا والتوفيق، ولقد سرني ما أفاده من صحتكم ووصولكم السيح صبيحة ٣ منه، لله الحمد على ذلك، وأسأله تعالى أن يجعله قدوما مباركا مصحوبا بالتوفيق والإعانة والتسديد في القول والعمل، آمين.

وما تضمّنه من التهنتة ببلوغ شهر الصيام كان معلوما، وأنا أهنئكم أيضا بذلك، وأسأل الله سبحانه أن يجعلني وإياكم وجميع إخواننا من الموفقين لإكمال صيامه وقيامه إيمانا واحتسابا، وأن يعاملنا جميعا بعفوه ولطفه، إنه سميع قريب.

وأما ما أشرتم إليه من طلب المناصحة والمذاكرة فيما تدعو إليه الحاجة وتتعلق به المصلحة العامة والخاصة: فلا شك يا أخي أنّ ذلك حق لمثلكم على مثلي، كما أنّ ذلك حق لمثلي على مثلكم، مما يجب علينا من النصح العام لله ولكتابه ولرسوله ولإمامنا وعامة المسلمين، وأسأل الله أن يوفقنا جميعا للقيام بذلك، وأن يمن علينا جميعا بالفقه في دينه والبصيرة بحقه وحق عباده، وأن يعيذنا جميعا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام كافة من لديكم من الأحاب، كما منّا العيال وكافة الإخوان لاسيما الكاتبان صالح<sup>(١)</sup> وراشد<sup>(٢)</sup>، الجميع بخير ويبلغونكم السلام، والسلام عليكم. ١٣٦٥ / ٩ / ٦ (الختم)

(١) أي: الشيخ صالح بن حسين العراقي، انظر ترجمته في (١/١٩٩) حاشية (٥).

(٢) أي: الشيخ راشد بن صالح بن خنين. ولد عام ١٣٤٤هـ بالخرج، وتلقى دروسه على عدد من المشايخ الكبار، كالشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز بن باز، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ. عمل موظفا بوزارة العدل، وتدرج فيها حتى عين وكيلا لوزارة العدل عام ١٣٩٠هـ، وعين رئيسا عاما لتعليم البنات عام ١٣٩٧هـ، ثم مستشارا بالديوان الملكي عام ١٤٠٣هـ، وعضوا بالمجلس الأعلى للقضاء، وعضوا بهيئة كبار العلماء، وكان عضوا بلجنة العشرة التي راجعت أنظمة الحكم والشورى والمناطق قبل صدورها عام ١٤١٢هـ، كما شارك في إعداد مشروعات الأنظمة القضائية والتعليمية، وعين عضوا في مجلس الشورى. له عدد من القصائد المنشورة، وقد أخرج له ابنه الأستاذ محمد ديوانا باسم: ديوان الشيخ راشد بن خنين، حفظه الله ورعاه. انظر ترجمته في موسوعة أسبار (١/٢٨٢). وانظر مراسلاته مع شيخنا في (٢/٣١٣).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ٢٣/١٠/١٣٦٥

الرقم: (٢)

الموضوع: التهئة على ترتيب الشيخ لمجالس القراءة / الاعتذار على عدم الإجابة أولاً / إعلام الشيخ أنه تم تحويل قضاء اليامة والسلمية والهيائم له، وتوجيه نصيحة في ذلك

عبد

١٠٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحمدي الأخي المحيبي الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل أصلح  
 الله له القول العلي آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قد سبق لكم منا كتاب  
 بتاريخ زحواً به وصل وقد سرني ما ذكرت في كتابك المسار اليه من ترتيب مجالس القراءة  
 اعانك الله ووفقك وزنتني وياك وجميع اخواننا الفقه في دينه والقائم بحقه حسن الدعوة  
 اليه آمين وقد نسيت اجابتك عما هذه البشارة فلماذا اجبتك بهذه الكلمة كراهة  
 لتراعي الجواب عن مثل هذا المهم أصلح الله له والى النية والعمل آمين. ثم يا أخي قد جئنا  
 كتاب من الأمام يذكر فيه ان قضاء اليامة والسلمية والهيائم قد حول الاجنا بك  
 فحرت الله عز وجل ودعوت لكم بالثبوت والأمانة فاتق الله يا أخي واصبر واحتسب  
 الأجر واستعن بالله عما تأملت وأكثر من التصنع اليه ان عينك ويسد نظرك  
 وان لا يركلك النفسك طرفة عين وعليك بالتبني وطاعة كل امرئ على ما رآه  
 الله من العبد النصيح والصدق في الجأء اليه اعانه ويسر امره وعلى كل منا النصيح لأخيه  
 والدعاء له بنظر الغيب يسر الله ذلك واعاننا جميعاً عما يرضيه وينفع عباده آمين  
 وليعلم المحب انه لا يمكنني النظر في دعوتك اي أحد من اهل البلدان المذكور وبعد الصف المذكور  
 فلان تكلف احداً منهم بالتوجه التي فاني يسأرده اليك بارك الله فيك هذا ما سمع  
 مع البلاغ السلام للأحباب كافة كما منا الأخوان والعيال والكتابان وكانه المحبين  
 الجميع بخير وسليمة والله اعلم بالصواب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ١٠٣٤

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم المحب الشيخ  
الفاضل عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله لي وله القول والعمل، أمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويَعِدُه: فقد سبق لكم منا كتاب بتاريخ: ( )<sup>(١)</sup>،  
نرجو أنه وصل، وقد سرني ما ذكرت في كتابك المشار إليه من ترتيب مجالس القراءة،  
أعانك الله ووفقك، ورزقني وإياك وجميع إخواننا الفقه في دينه والقيام بحقه، وحسن  
الدعوة إليه، أمين، وقد نسيت إجابتك على هذه البشارة، فلذا أجبك بهذه الكلمة  
كراهة لترك الجواب عن مثل هذا المهم، أصلح الله لي ولك النية والعمل، أمين.

ثم يا أخي، قد جاءنا كتاب من الإمام يذكر فيه أن قضاء اليامة والسلمية  
والهياثم قد حوّل إلى جنابكم<sup>(٢)</sup>، فحمدت الله على ذلك، ودعوت لكم بالتوفيق  
والإعانة، فاتق الله يا أخي، واصبر واحتسب الأجر، واستعن بالله على ما حُمّلت،  
وأكثر من التضرع إليه أن يعينك ويسدّ نظرك، وأن لا يكلك إلى نفسك طرفة عين،  
وعليك بالثبوت ومطالعة كل ما يشكل، وإذا علم الله من العبد النصح والصدق في  
اللّجاء إليه أعانه ويسر أمره، وعلى كل منا النصح لأخيه، والدعاء له بظهر الغيب،  
يسر الله ذلك، وأعاننا جميعاً على ما يرضيه وينفع عباده أمين.

وليعلم المحب أنه لا يمكنني النظر في دعوى أي أحد من أهل البلدان المذكورة  
بعد الصرف المذكور، فلا تكلف أحدا منهم بالتوجه إليّ، فإني سأرده إليك، بارك الله  
فيك. هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الأحباب كافة، كما منا الإخوان والعيال والكتّابن  
وكافة المحبين، الجميع بخير ويسلمون، والسلام. ٢٣ / ١٠ / ١٣٦٥ هـ (الختم)

(١) فراغ بالأصل.

(٢) انظر مراسلات شيخنا مع الملك عبد العزيز وولي العهد الأمير سعود حول الموضوع  
في (٢/٢٤، ٢٦، ٥٠).

|  |                        |                     |
|--|------------------------|---------------------|
| الرقم: (٣)   | التاريخ: ١٣٦٥ / ١٢ / ٧ | الوظيفة: قاضي الخرج |
| الموضوع: رأي الشيخ ابن باز في مسألة الإخوة مع الجد |                        |                     |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٠٨

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حفظة الراجح المكرم الفاضل المحبوب الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عجيل أصحبه  
 في ربه القول والعمل آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتابكم المكرم الذي مع الرزحني وصل وصلى الله  
 بتوفيقه وسرني حيث أفاد عن صحتكم ثم الحمد لله على ذلك وما أشرت إليه من الأثر الواقع في السج  
 وخفته وتأثر بعض الإخوة به في الأيام الفائتة فرسته وأسأل الله أن يرضه عن المسلمين  
 وأن يمن عليهم بالشفاء والعافية ويظهرهم به من الذنوب آمين ولقد سرني جدا وعدمكم بالزيارة  
 أيام العيد فالرجاء الوفاء بالوعد جزيتم عن ذلك خيرا وجعلني الله وإياكم وجميع اخواننا  
 من المحابين بجلاله والتمتؤرين فيه وما أشرت إليه من عدم تبرير الحج لهذا العام وما حصل  
 من الكلفة بسبب غيبة العائلة فاسأل الله أن يجعل الصالح في الواقع وإن جعل صبركم وجميع شملكم  
 بما أفتكم في أمن حال عن قرب وما أشرت إليه من جهة أهل السفلى الباطن وتعطلهم ليس  
 على أن شاء الله منهم تبعه والحاجة لهم متى أرادوا مراجعة الإمام أو ولي أمره في شأنهم تبرير  
 ذلك من غير كلفة وأما الرجعة فيلزم فلا رها مناسبة قوارنة الحج ما عاقبه آحين  
 وأما سؤاكنهم عن رأي أخيم في الإخوة مع الجد فالذي أرى اسقاطهم به كما هو رأي الصدوق وبصحة  
 صحابيا رضي الله عنهم ونقل صاحب التمهيد أبو عمر بن عبد البر عن أكثر أهل العلم ونصره ابن القيم في العلم  
 من عشرين وجهاً وهو مذاهب أبي حنيفة وجماعة من الشوافع والحنابلة منهم الشيخ تقي الدين  
 وغيره ولا ظن منصفاً يتدبر حج الفريقين إلا ويقطع بسقوط الإخوة به ولم يفت أخوكم  
 ولا مرة واحدة بتشريكهم معه بل لم أزل اسقطهم به كلما وقعت مسئلتهم والله أعلم  
 وأما ما أشرت إليه من وعد الشيخ فكم بكل النواقص فبعد العيد فاسأل الله أن يحق لنا ولكم بخاره  
 المواعيد وأن يمن علينا جميعاً بالتأييد والتبديد آمين هذه ما نزلت مع ابني السلام الإمداد الخ  
 عبد الرحمن بن صويان وكافة الإخوان والأهباب كما منا العباد والإخوان كافة لا سيما الأكابر

الحج بخير وعافية والسلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ١٢٠١

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم، الفاضل  
المحبيب: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله لي وله القول  
والعمل، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرم الذي مع الرزيحي وصل، وصلكم الله بتوفيقه، وسرني حيث  
أفاد عن صحتكم، لله الحمد على ذلك.

وما أشرتم إليه من الأثر الواقع في السيح وخفته وتأثر بعض الإخوان به في  
الأيام الفائتة فهمته، وأسأل الله تعالى أن يرفعه عن المسلمين، وأن يمنّ عليهم  
بالشفاء والعافية ويطهرهم به من الذنوب، آمين.

ولقد سرّني جدا وعدكم بالزيارة أيام العيد، فالرجاء الوفاء بالوعد جزيتم  
عن ذلك خيرا، وجعلني الله وإياكم وجميع إخواننا من المتحابين بجلاله  
والمزاورين فيه.

وما أشرتم إليه من عدم تيسر الحج هذا العام وما حصل عليكم من الكلفة  
بسبب غيبة العائلة: فأسأل الله أن يجعل الصالح في الواقع، وأن يجمل صبركم  
ويجمع شملكم بعائلتكم في أحسن حال عن قرب.

وما أشرتم إليه من جهة أهل أسفل الباطن وتعطلهم: فليس عليّ -إن شاء الله-  
منهم تبعه، والحاجة لهم، متى أرادوا مراجعة الإمام أو ولي عهده في شأنهم تيسر لهم  
ذلك من غير كلفة، وأما المراجعة مني لهم فلا أراها مناسبة، قدّر الله للجميع  
ما تحمد عاقبته، آمين.

وأما سؤالكم عن رأي أحيكم في الإخوة مع الجد<sup>(١)</sup>: فالذي أرى إسقاطهم به كما هو رأي الصديق وبضعة عشر صحابياً رضي الله عنهم<sup>(٢)</sup>، ونقله صاحب التمهيد أبو عمر بن عبد البر عن أكثر أهل العلم<sup>(٣)</sup>، ونصره ابن القيم في الإعلام من عشرين وجهاً<sup>(٤)</sup>، وهو مذهب أبي حنيفة<sup>(٥)</sup>، وجماعة من الشوافع<sup>(٦)</sup>، والحنابلة<sup>(٧)</sup>، منهم الشيخ تقي الدين<sup>(٨)</sup> وغيره، ولا أظن منصفاً يتدبر حجج الفريقين إلا ويقطع بسقوط الإخوة به، ولم يُفْتِ أخوكم ولا مرة بتشريكتهم معه، بل لم أزل أسقطهم به

(١) المقصود بها أن يموت الشخص، فيكون من ورثته: جد وإخوة غير أم، دون حاجب لأحد منهم من أب أو فرع وارث ذكر.

(٢) منهم؛ عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وروي عن عثمان، وعائشة، وأبي بن كعب، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبي موسى، وأبي هريرة، وحكي أيضاً عن عمران بن حصين، وجابر بن عبد الله، وأبي الطفيل، وعبادة بن الصامت. انظر: المغني لابن قدامة (٦٦/٩).

(٣) انظر: الاستذكار لابن عبد البر (٥/٣٤٠).

(٤) انظر: إعلام الموقعين (١/٤١٩).

(٥) انظر: المبسوط للسرخسي (٢٩/١٨٠)، وبدائع الصنائع للكاساني (٣/٣٦٣).

(٦) ومذهب الشافعي أنهم يرثون. انظر: المجموع شرح المذهب (١٦/١١٥).

(٧) انظر: الإنصاف (٧/٣٠٥). والمشهور من المذهب أنهم يرثون مع الجد، على اختلاف في كيفية التوريث. انظر: المغني (٩/٦٩)، وهو مذهب الإمام مالك. انظر: الاستذكار (١٥/٤٣٤).

(٨) قال في منهاج السنة (٦/٩٦): «إن الصحابة في الجد مع الإخوة على قولين؛ أنه يسقط الإخوة، وهذا قول أبي بكر وأكثر الصحابة؛ كأبي بن كعب، وأبي موسى، وابن عباس، وابن الزبير، ويذكر عن أربعة عشر منهم، وهو مذهب أبي حنيفة وطائفة من أصحاب الشافعي وأحمد؛ كابن سريج من أصحاب الشافعي، وأبي حفص البرمكي من أصحاب أحمد، ويذكر هذا رواية عن أحمد، وهذا القول هو الصحيح». ثم ذكر أدلة ذلك فلترجع هناك. وانظر: مجموع الفتاوى (٣١/٣٤٣)، والأخبار العلمية للبعلي، ص ٢٨٤، تحقيق: أحمد الخليل.

كلما وقعت مسألتهم، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

وأما ما أشرت إليه من وعد الشيخ لكم بتكميل النواقص بعد العيد: فأسأل الله أن يحقق لنا ولكم نجاز المواعيد، وأن يمنّ علينا جميعاً بالتأييد والتسديد، آمين.  
هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الأمير<sup>(٢)</sup>، والأخ عبد الرحمن بن صويان<sup>(٣)</sup>، وكافة الإخوان والأحباب، كما ممّا العيال والإخوان كافة، لاسيما الكاتبان، الجميع بخير وعافية، والسلام. ١٣٦٥ / ١٢ / ٧ (الختم)

(١) قال الشيخ ابن باز في مجموع فتاويه (١٣٣/٢٠): «باب الجد والإخوة. المراد بالجد أبو الأب وإن علا بمحض الذكور، وبالإخوة الإخوة الأشقاء والإخوة لأب. اعلم أن هذه المسألة فيها قولان للسلف، رحمهم الله تعالى: أحدهما: توريث الإخوة مع الجد، وهو قول علي وابن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، على اختلاف بينهم في كيفية التوريث، وهو مذهب مالك والشافعي، رحمهما الله تعالى، والمشهور عن الإمام أحمد، رحمه الله تعالى.  
الثاني: جعله أبا فيسقط جميع الإخوة، وهو قول بضعة عشر من الصحابة، رضي الله تعالى عنهم، منهم: أبو بكر الصديق، وابنته عائشة أم المؤمنين، وابن عباس، وجابر، وأبو موسى، وعمران بن حصين، رضي الله تعالى عنهم. وذهب إليه جماعة من التابعين، وهو قول أبي حنيفة، وإسحاق، وداود، والمزني، وابن سريج، وابن المنذر، وهو رواية عن الإمام أحمد، أخذ بها بعض أصحابه، كشيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه العلامة ابن القيم، والشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله تعالى، وهو الصحيح - إن شاء الله تعالى - لأدلة كثيرة محلها الكتب المطولة».

(٢) وهو: عبد الله بن ذؤاد، أمير الخرج.

(٣) عبد الرحمن بن سليمان بن صويان، كان كاتباً في المحكمة، ورئيساً لهيئة الأمر بالمعروف.

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٨/١٢/١٣٦٥

الرقم: (٤)

الموضوع: حول طلب الشيخ ابن عقيل مؤلفي الشيخ ابن باز في المناسك والفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم

ع  
١٣٣١

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحضرة الأرخ الكرم الفاضل محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن  
عقيل أصلى الله لي وله القول والعمل آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
كنا بكم الكرم الفارخ بنين وصل وصلكم الله برضاه وسرني حيث افادني عن  
صوتكم مع العمل بحال الصحة لله الحمد وسأني ما استتم اليه من تأخر وصولكم  
بسبب تعطل السيارة فأسال الله ان يجعله تأخير آمن الذنوب وان يكتف  
خطواتكم ورضاعف اجلكم آمين والرجاء احص على سبب البرقيات التي  
جرت فيها البحث اعانكم الله ويسر امركم هذا ما لم مع ابلاغ السلام الاية  
والطلبة والاحباب كما ما العاد وكانه الطلبة لاسيا الكاتبان اجمع  
نجد وسلكتم السلام واما طلبكم ارسال نسخة من مؤلفنا في المناسك  
والفرائض فخذها لو كان عندنا منها فضل ولكن ليس عندنا نهيكم سوى نسخة  
واحدة فان تبررنا سواها ارسلناها لكم ان شاء الله  
١٨/١٢/١٣٦٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ١٢٣١

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم الفاضل: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله لي وله القول والعمل، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم المكرّم المؤرخ ١٣ منه وصل، وصلكم الله برضاه، وسرّني حيث أفادني عن وصولكم مقرّ العمل بحال الصحة، لله الحمد، وساءني ما أشرتم إليه من تأخر وصولكم بسبب تعطل السيارة، فأسأل الله أن يجعله تكفيراً من الذنوب، وأن يكتب خطواتكم ويضاعف أجركم، أمين.

والرّجاء الحرص على سحب البرقيات التي جرى فيها البحث، أعانكم الله ويسرّ أمركم.

هذا ما لزم، مع إيلاخ السّلام الأمير والطلبة والأحباب، كما منّا العيال وكافة الطلبة، لاسيما الكاتبان، الجميع بخير ويسلمون، والسّلام.

وأما طلبكم إرسال نسخة من مؤلّفنا في المناسك<sup>(١)</sup>، والفرائض<sup>(٢)</sup>: فحبّذا لو كان عندنا منها فضل، ولكن ليس عند أخيكم سوى نسخة واحدة، فإن تيسر لنا سواها أرسلناها لكم، إنشاءً الله. ١٣٦٥/١٢/١٨

(١) وهو كتاب: «التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة»، كان أحب مؤلفاته إليه، كتبه سنة ١٣٦٣ هـ، وطبع في نفس السنة على نفقة الملك عبد العزيز، ثم طبع بعد ذلك طبعات كثيرة. انظر: ترجمة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، إعداد الشيخين: عبد العزيز ابن قاسم، ومحمد زياد التكلة، ص ٢٣٠.

(٢) وهو كتاب: «الفوائد الجليلة في المباحث الفرضية»، من أقدم مؤلفات سماحته، طبع سنة ١٣٥٨ هـ في المطبعة الماجدية بمكة المكرمة، ثم قام سماحته بتفقيحه وزيادة فوائده، وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة. انظر: المصدر السابق، ص ٢٣٣.

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ٢٩/١/١٣٦٦

الرقم: (٥)

الموضوع: حول سفر الشيخ ابن عقيل لجلب عائلته / طلب الوفاء بوعد الزيارة

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحضنة الأخ الملم للمج الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز بن  
عقيل تبتني الله واياه عا الايمان ورزقني واياه الفهم الصحيح في السنة والقران آية سلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته كفايكم الملم المورخ شيخنا وصل وصلكم الله بحبل توفيقه وسرنا حيث  
اناد عن صحتكم سر احمد عا ذلك وما اشترتم اليه من جهة برقية ولي العهد المتضمنه  
لأمركم بالتأهب للسفر وانتم عند وصول الوكيل لا طرفتم عازمون عا وصولنا للوادة  
هذا هو الظن بكم وهو الأتق بسجيتكم الطيبة واخلاقكم الحميدة كالأصل اتمام  
هذا الغرض سهل الله ذلك ووفقنا واياكم لما رضيت من القول والعمل آية هذا  
ما لم مع البلاغ السلام الأمد وكانه الطلبة والأحباب كما منا العيال والاخوان  
لا سيما حبانك صهالي وراشد الجميع بخير ويا لحن ولامم ١٣٦٦  
كفايكم الثاني والتاريخ وصلا واصل الله مسراتكم وما اشترتم اليه من جهة الجليفي فتمته  
اشابكم الله ومحبكم ينتظر الوفاء بالوعد يسر الله ذلك وصل الله وسلم عا عبده وسوله  
محمد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٩٠

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم، المحبّ، الشيخ  
الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ثبتني الله وإياه على الإيمان، ورزقني وإياه  
الفهم الصحيح في السنة والقرآن، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم المكرم المؤرخ ٢٦ منه وصل،  
وصلكم الله بحبل توفيقه، وسرنا حيث أفاد عن صحتكم، لله الحمد على ذلك.

وما أشرتم إليه من جهة برقية ولي العهد المتضمنة لأمركم بالتأهب للسفر،  
وأنكم عند وصول الوكيل إلى طرفكم عازمون على وصولنا للموادعة، فهذا هو  
الظن بكم، وهو اللائق بسجيتكم الطيبة وأخلاقكم الحميدة، فالأمل إتمام هذا  
العزم، سهل الله ذلك ووفقنا وإياكم لما يرضيه من القول والعمل، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الأمير وكافة الطلبة والأحباب، كما منا العيال  
والإخوان، لاسيما محباك صالح وراشد، الجميع بخير ويسلمون، والسلام.

٢٩ / محرم / ١٣٦٦.

كتابكم الثاني والتاريخ وصلا، واصل الله مسراتكم، وما أشرتم إليه من جهة  
الجليفي فهمته، أثابكم الله. ومحبكم ينتظر الوفاء بالوعد، يسر الله ذلك، وصلى الله  
وسلم على عبده ورسوله محمد.

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٦/١/١٧

الرقم: (٦)

الموضوع: حول القصيمي وكتابه الأغلال

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد  
١٣٨

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحضة الأبخ المكم المحب الفاضل الشيخ عبد الله بن  
عبد العزيز بن عقيل ثبتي الله ويايه على الايمان ورزقني ويايه الفقه في السنة  
والقران آية سلام عليهم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمدهم الله الذي  
لا اله الا هو على سوابغ نعمه واسأله تعالى ولكم للزيد من فضله وكرمه وان  
يثبت قلوبنا جميعاً على دينه ويعيدنا وياكم من مضلات الفتن واسباب  
الخذلان والنقم وان يصر دينه ويذل أعدوه ويجعلنا وياكم من انصار دينه  
والدعاة لا سبيله على بصيرة آية . كنا بكم الأول الذي ارسلتم لنا حين  
توجهتم من السبع للرياض وصل وما به علم وكنا بكم الثاني المؤرخ احمد وصل  
وصلى الله على جبل الرض والنوفيق وسري حيث افاد عن صحتم لله الحمد  
على ذلك وما اشترتم اليه من حجة القصيمي وكتابه الأغلال وان الأمام  
والمشايخ والاخوان استنكروه وحكموا على مؤلفه بالردة لما اشتمل عليه من اكل  
على الانصلاخ من الدين والتضريح بأن السب في تأخر المسلمين هو تمسكهم بالدين  
كان معلوماً وجوابي عن هذا ان اقول ان الله وان الله راجعون لقد سألني  
هذا الخبير جداً وكذا الخاطر بعد نصر الدين وحزبه بنصر الباطل وحزبه  
صدق الله العظيم واعلموا ان الله يحول بين المؤمن وقلبه وصدق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخص حيث قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن  
يقلمها كيف يشاء اسأل الله لي ولكم ولأماننا ومشيائنا وحوائنا وجميع  
احبابنا الثبات على دينه والسلامة من اسباب غصبه وحقيق بكتاب  
هذا مضمونه ان يحكم على مؤلفه بالزنيق والردة نسأل الله ان يهديه ويرده  
الى الحق وان يعافينا وياكم مما ابتلاه وهذه الصيبة وامثالها توجب  
الحل ذمي قلب كثرة التضرع الى الله والأنطاع بين يديه وسؤاله الهداية  
والثبوت الى الممات هذا ما لم مع البلاغ السلام شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم وكانت  
المنشأخ والاحباب كما منا العيال والاخوان لاسيا الكاتبان محاسبكم صلوات الله  
الجميع خير ويبلغونكم السلام وسلام عليكم والرحمة ان لا تقطعوا عن اخباركم  
السارة من طريق البريد اصحبكم الله الصحة والتسديد واخطا بجملة  
سلام ٧ صفر ١٣٦٦ وصل الله على محمد وآله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ١٣٨

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم، المحب الفاضل:  
الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ثبتني الله وإياه على الإيمان، ورزقني وإياه  
الفقه في السنة والقرآن، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على سوابغ نعمه، وأسأله  
تعالى لي ولكم المزيد من فضله وكرمه، وأن يثبت قلوبنا جميعا على دينه، ويعيدنا  
وإياكم من مضلات الفتن، وأسباب الخذلان والنقم، وأن ينصر دينه، ويذل أعداءه،  
ويجعلنا وإياكم من أنصار دينه، والدعاة إلى سبيله على بصيرة، آمين.

كتابكم الأول الذي أرسلتم لنا حين توجهتم من السبح للرياض وصل، وما  
به علم، وكتابكم الثاني المؤرخ ٧ صفر وصل، وصلكم الله بحبل الرضا والتوفيق،  
وسرني حيث أفاد عن صحتكم، لله الحمد على ذلك.

وما أشرتُم إليه من جهة القصيمي وكتابه الأغلال<sup>(١)</sup>، وأن الإمام والمشائخ  
والإخوان استنكروه، وحكموا على مؤلفه بالردة؛ لما اشتمل عليه من الحث على  
الانسلاخ من الدين، والتصريح بأن السبب في تأخر المسلمين هو تمسكهم بالدين،  
كان معلوما، وجوابي عن هذا أن أقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد ساءني هذا  
الخبر جدًا، وكدر الخاطر، بعد نصر الدين وحزبه ينصر الباطل وحزبه!، صدق الله  
العظيم: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤]، وصدق رسوله  
ﷺ حيث قال: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعِينَ مِنَ الرَّحْمَنِ، يَقْلِبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) سيأتي الكلام عليه وعلى كتابه قريبا.

(٢) أخرجه مسلم (٤٧٩٨)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

أسأل الله لي ولكم ولإمامنا ومشايخنا وإخواننا وجميع أحببنا الثبات على دينه، والسلامة من أسباب غضبه.

وحقيق بكتاب هذا مضمونه أن يحكم على مؤلفه بالزيغ والردة، نسأل الله أن يهديه ويرده إلى الحق، وأن يعافينا وإياكم مما ابتلاه.

وهذه المصيبة وأمثالها توجب لكل ذي قلب كثرة التضرع إلى الله، والانطراح بين يديه، وسؤاله الهداية والتثبيت إلى الممات.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم، وكافة المشايخ والأحباب، كما منا العيال والإخوان، لاسيما الكاتبان، محباكم: صالح وراشد، الجميع بخير، ويبلغونكم السلام، والسلام عليكم.

والرجاء أن لا تقطعوا عنا أخباركم السارة من طريق البريد، أصحبكم الله الصحة والتسديد، والخط بعجلة، وصلى الله على محمد وآله وصحبه، والسلام.

حرر في: ١٧ صفر ١٣٦٦ هـ (الختم)



|   |                    |                     |
|---|--------------------|---------------------|
| الرقم: (٧)  | التاريخ: ١٣٦٦/٤/٢٧ | الوظيفة: قاضي الخرج |
| الموضوع: السرور بالاجتماع بالمشايخ في أباها واستقامة دروسهم ونشاط الهيئة وفتحهم المدارس |                    |                     |

عبد  
٢٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣٤

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز المحض الأخي الكرم الشيخ الفاضل الجواب في الله عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سلامك به اوضح شرح واقوم سبيل ومخفي واياه الفقه في السنة والسنن آتت سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو على سوانج نعمه واسأله تعان يعزني واليك شكرها وان يصلح تلوينا ويحفظها بدينه ويعيدنا واليك من سرورنا وسينات اعمالنا آتت: كتابكم المورخ <sup>بسم الله</sup> وصل وصلكم الله بحبل الكحل والتوفيق وسرني حيث افاد عن صحتكم وصحة من لديكم من الأجابة لهداكم على ذلك وسرني ايضا ما ذكرتم من صحة الاحباب الشيخ عبد العزيز بن محمد والحضري "عندي به سلامه والتمني ومحرب شيد وطلبهم منكم قبلين سلامهم لانهم سلم الله اجمع من النار آتت. وكتابكم الثاني المورخ <sup>بسم الله</sup> وصل وصل الله سررتكم والمثل وصلت انابكم الله وشكر عيكم وسرنا ما ذكرتم من كثرة الامطار والسيول في طريقكم من مكة الابرأ واجتماعكم بالشيخ في ابرأ واستقامة دروسهم وترتيبهم على حسب الوقت وفقوره وسرنا ايضا ما ذكرتم من نشاط الهيئة التي يرأسها سيدان بن احمد وفتحهم المدارس وعلمهم في الدعوة فله الحمد على ذلك واسأل الله ان يوفق الجميع لما رضيه وان يزيدهم نشاطا وهدى عالية وبصيرة نافذة وصل على اخوت آتت وما لستم اليه من جهة الأثر الذي يعرض للشيخ بن يوسف زهقة واسأل الله ان يمن عليه بالسفا والعافية وان يعينه على ما حمل وان يعيدنا وايامه واياه على دينه لان نلقاه سبحانه. ومن طرف الأخي شعبي طيب ومستقيم والدروس لديه مستمرة والظاهر انه بصبر حتى تقدر معا وعليكم بالعجلة سهل الله طريقكم ويسر امسك آتت والسب في تأخير الجواب ما لا يخفاكم من كثرة الشواغل اخن الله الجميع العاقبة آتت. هذا ما تم مع البلاغ السلام كانه من لديكم من المشايخ والأجابة ومن ترون عليهم في الأباب من المشايخ والأحابيب. كما ضا العيال والاخوان كانه لا سيما الكاتبان بحالهم صلحوا ورشد الجميع بخير وبلغوا نكاح السلام والله يقول لكم ويحفظكم ولسلام عليكم <sup>بسم الله</sup>

ولقد سرنا ايضا ما ذكرتم من كثرة الورد على القصص في اجازة المحلات فالحمد لله الذي اوضح باطله للمسلمين وارخص حجة وبصر الأمة بعورته ونسأل الله الهداية والايام الحقة وقد <sup>قال</sup> الولد لده صلح به خنين قصيدة تزيد على اثنين ضمنها الرد على بيان كثير من اباطيلهم وبراءها بمقدمة مختصة ضمنها كشف بعض حالهم وما قصده في كتابه وفي قصيدة بحمد الله حنة مشتملة على بيان كثير من اخطائه ورضه كثير من اباطيلهم ولعلنا نسمع عن قريب ولحجكم همة قوية في جمع كتاب تخصص في الرد على هذا

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: حول موضوع الردود على القضيي والعزم على كتابة مختصر في الرد عليه |          |          |

الزايغ وبيان غلب ما في كتابه من الخطأ وايضا ج المعاضع التي توجب سركته بالادلة  
المواضحة يسر الله ذلك وجعلنا ورايكم رجميع اخواننا من انصار دينه والدعاة الى  
سبيله آمين ٩ وصل الله على محمد واله وصحبه وسلم



Handwritten text in Arabic script, continuing the discussion of the subject matter. The text is dense and covers the majority of the page, including the bottom section. It appears to be a continuation of the legal or scholarly discourse mentioned in the header.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٣٢٥

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم، الشيخ الفاضل  
المحبوب في الله: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلك به أوضح منهج وأقوم  
سبيل، ومنحني وإياه الفقه في السنة والتنزيل، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أمّا بعد: فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا  
هو على سوايغ نعمه، وأسأله تعالى أن يوزعني وإياكم شكرها، وأن يصلح قلوبنا  
ويحفظها بدينه، ويعيدنا وإياكم من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، آمين.

كتابكم المكرم المؤرخ: ٣/١٣ وصل<sup>(١)</sup>، وصلكم الله بحبل  
الهدى والتوفيق، وسرني حيث أفاد عن صحتكم وصحة من لديكم من  
الأحبة، لله الحمد على ذلك، وسرني أيضا ما ذكرتم من صحة الأحباب؛  
الشيخ عبد العزيز بن رشيد<sup>(٢)</sup>، والخضيري<sup>(٣)</sup>، والهندي<sup>(٤)</sup>، وبن سلامة،

(١) أرسل شيخنا هذا الكتاب خلال سفرته لجلب عائلته من أبي عريش.

(٢) انظر ترجمته في (١/١٨٨) حاشية (٣).

(٣) الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الخضيري (١٣٣٣هـ - ١٣٩٢هـ) ولد في البكيرية، قرأ  
على المشايخ: محمد بن مقبل، ولازمه ملازمة تامة، والشيخ عبد العزيز السبيل ثم سافر  
إلى الرياض، فقرأ على المشايخ: محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن حميد، ثم عاد إلى بريدة  
فقرأ فيها على الشيخين: عبد الله ابن سليم وعمر ابن سليم، ثم سافر إلى الشيخ  
عبد الرحمن السعدي، عرض عليه القضاء فرفضه ورعا ورغبة في السلامة، وتحت  
الضغط والإلحاح تعين قاضيا في بلد عفيف وما جاورها من البوادي والقرى، ألح على  
المسؤولين في إعفائه فأعفي عام ١٣٧١هـ، وصار مدرسا في المعهد العلمي في الرياض،  
ثم نقل إلى معهد بريدة، ثم نقل إلى معهد المدينة عام ١٣٨٢هـ، واستمر فيه حتى وفاته  
عام ١٣٩٢هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٢٨٣).

(٤) هو: الشيخ علي بن محمد الهندي. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤٤١.

والمزني<sup>(١)</sup>، ومحمد بن رشيد<sup>(٢)</sup>، وطلبهم منكم تبليغ سلامهم لأخيكم، سلم الله الجميع من النار، أمين.

وكتابكم الثاني المؤرخ: ٣/٢٤ وصل، واصل الله مسراتكم، والحلل وصلت، أثابكم الله وشكر سعيكم.

وسرنا ما ذكرتم من كثرة الأمطار والسيول في طريقكم من مكة إلى أبها، واجتماعكم بالمشائخ في أبها واستقامة دروسهم، وترتيبهم على حسب الوقت وفتوره.

وسرنا أيضا ما ذكرتم من نشاط الهيئة التي يرأسها: سليمان بن أحمد<sup>(٣)</sup>، وفتحهم المدارس وعلو همتهم في الدعوة، فله الحمد على ذلك، وأسأل الله أن يوفق الجميع لما يرضيه، وأن يزيدهم نشاطا وهمة عالية وبصيرة نافذة وصبرا على الحق، أمين.

وما أشرتم إليه من جهة الأثر الذي يعرض للشيخ بن يوسف<sup>(٤)</sup> فهمته،

(١) وهو: الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم المزني.

(٢) أي: الشيخ محمد الرشيد الريش (١٣٣٥هـ-١٤٠٣هـ) ولد في بريدة، وتعلم الخط في إحدى المدارس الأهلية، وله خط جميل جدا، -انظر نماذج منه في مراسلات الشيخ عبد الله ابن حميد-، أم في مسجد أبي بطين جنوب بريدة مدة تقارب الخمسة والأربعين عاما، وجلس للتدريس، تقلب في عدة وظائف، فكان كاتباً عند الشيخ عبد الله بن حميد قرابة أربعة عشر عاما، ثم كاتباً عند الشيخ صالح الخريصي، ثم نقل إلى كاتب عدل بريدة، واستمر فيها إلى أن أحيل للتقاعد. توفي في بريدة عام ١٤٠٣هـ وحضر جنازته جمع غفير. رحمه الله. انظر ترجمته في علماء آل سليم (٢/٤٤٢).

(٣) وكان رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف بأبها.

(٤) أي: قاضي أبها: الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل (١٣٢٨هـ-١٤٢٢هـ) ولد بالبكيرية، وحفظ القرآن في صغره، ثم طلب العلم على المشايخ؛ حمد البليهد، ومحمد آل مقبل، ومحمد الشاوي، درس في معهد مكة العلمي، ثم عاد إلى البكيرية، ثم سافر إلى الرياض، فقرأ على المشايخ؛ محمد بن عبد اللطيف، وصالح آل الشيخ، وعبد الله بن حسن، ومحمد بن إبراهيم. عين قاضيا بالحلوة بحوطة بني تميم عام ١٣٥٣هـ، وفي آخر سنة ١٣٦٠هـ عين قاضيا لمقاطعة أبها إلى عام ١٣٧١هـ =

وأَسأل الله أن يمنّ عليه بالشفاء والعافية، وأن يعينه على ما حمل، وأن يثبتنا وإياكم وإياه على دينه إلى أن نلقاه سبحانه.

ومن طرف الأخ الشيعي<sup>(١)</sup>، طيب ومستقيم، والدروس لديه مستمرة، والظاهر أنه يصبر حتى تقدموا، وعليكم بالعجلة، سهّل الله طريقكم ويسّر أمركم، آمين.

والسبب في تأخير الجواب ما لا يخفاكم من كثرة الشواغل، أحسن الله للجميع العاقبة، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام كافة من لديكم من المشائخ والأحبة ومن ستمرون عليهم في الإياب من المشائخ والأحباب، كما منا العيال والإخوان كافة لاسيما الكاتبان محباكم صالح وراشد، الجميع بخير ويبلغونكم السلام. والله يتولاكم ويحفظكم، والسلام عليكم. ١٣٦٦/٤/٢٧هـ.

ولقد سرنا أيضا ما ذكرته من كثرة الردود على القصيمي<sup>(٢)</sup> في الجرائد

حيث طلب الإعفاء فأعفي، وكان مدة بقائه بعسير يدرس، وله اليد الطولى في النهضة العلمية هناك، وقد تخرج على يديه الكثير من القضاة والمشايع. توفي بعد معاناة مع المرض والشيخوخة بالرياض في: ٢٣/٢/١٤٢٢هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٤/٣٦٥).

(١) أي: الشيخ عبد العزيز بن ناصر الشيعي، وقد عمّده ولي العهد وكيلا عن شيخنا فترة غيابه. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٤١٨).

(٢) هو: عبد الله بن علي القصيمي الصعيدي (١٣٢٣هـ-١٤١٦هـ) ولد بريدة، ورحل لطلب العلم، حتى انتهى به الأمر إلى الأزهر، كان في أول أمره منافحا عن الإسلام، حيث ألف في ذلك كتبا، منها: الصراع بين الإسلام والوثنية، ثم بعد ذلك ارتد، وألف كتابا مظلما، أسماه: هذه هي الأغلال، وهو الذي يقصده الشيخ. وقد ألف كثير من العلماء ردودا عليه، فكتب الشيخ ابن سعدي رسالة في الرد عليه أسماها: «تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمي في أغلاله»، وهي من أحسن الردود، وردّ عليه الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز السويح في كتابه: «بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال»، وردّ عليه الشيخ عبد الله ابن يابس بكتاب أسماه: «الرد القويم على

والمجلات، فالحمد لله الذي أوضح باطله للمسلمين، وأدحض حجته، وبصّر الأمة بعورته، ونسأل الله له الهداية والإياب إلى الحق، وقد قال الولد: راشد بن صالح بن خنين قصيدة تزيد على الخمسين، ضمنها الرد عليه وبيان كثير من أباطيله، وبدأها بمقدمة مختصرة ضمنها كشف بعض حاله وما قصده في كتابه، وهي قصيدة -بحمد الله- حسنة، مشتملة على بيان كثير من أخطائه ودحض كثير من أباطيله، ولعلها تنشر عن قريب<sup>(١)</sup>، ولحجكم همة قوية في جمع كتاب مختصر في الرد على هذا الزائف، وبيان غالب ما في كتابه من الخطأ، وإيضاح المواضع التي توجب رده بالأدلة الواضحة، يسّر الله ذلك<sup>(٢)</sup>، وجعلنا وإياكم وجميع إخواننا من أنصار دينه والدعاة إلى سبيله، آمين. وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه وسلم. (الختم)

ملحد القصيم»، وردّ عليه الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة في كتابه: «الشواهد والنصوص من كتاب الأغلال على ما فيه من زيغ وضلال». انظر الكلام عليه وعلى رده في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٨/ ٢٥).

(١) طبعت القصيدة بعنوان: «تشخيص أخطاء صاحب الأغلال الرئيسية، وبيان ما دلت عليه من الإلحاد والمذاهب الإباحية»، وعدد أبياتها: ٥٦ بيتاً، وهي من البسيط، وتاريخ تأليفها: ١٢/٤/١٣٦٦هـ، ومعها قصيدتان للشيخ صالح بن سحان والشيخ صالح العراقي. وقد قدّم للكتاب الشيخ عبد العزيز ابن باز بمقدمة ضمنها الرد على بعض المواضع من كتاب الأغلال. طبع الكتاب بمطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر. وانظر القصيدة في ص ٣٤ من كتاب: «ديوان راشد بن صالح بن خنين»، اهتم بإخراجه ابنه الأستاذ محمد، وفقه الله.

(٢) الظاهر أن الشيخ ابن باز بدأ كتابة الرد ثم لم يكمله، كما يظهر من كلام الشيخ عبد الرحمن السعدي في رسالة بعثها لشيخنا بتاريخ: ٢٢/٨/١٣٦٦هـ، حيث قال: «ذكرت أن الشيخ عبد العزيز بن باز اشتغل في رد كتاب القصيمي ينقل فيه كلامه، وأنه منعه من تكميله كثرة أشغاله، لاسيما أنه مشغول بتصحيح الإنصاف والمبدع والمطلع الذي سيطلع ولي العهد». انظر: الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، ص ١٦٠.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٥/١٠/١٣٦٦

الرقم: (٨)

الموضوع: تقبل عذر الشيخ في تأخير المكاتبه / طلب زيارة الشيخ لبحث مواضيع

٢٣٥ ٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحضرة الأخرى المحرم الشيخ الفاضل المحي عبد الله بن عبد العزيز بن عبد  
 تبتني أسرواياه على الايمان ومخناً جميعاً الفقه في السنة والقران آمين سلام عليكم ورحمة  
 وسعة كتابته وبعد فاني اعد اليديك الله الذي لا اله الا هو على نعمه الظاهرة والباطنة وارحبه  
 انكم وجميع العائلة بخير واستقامة واسألكم ان يوزعني وايكم شكر نعمه والقيام بحقه  
 آمين كتابكم المحرم المذخور في شوال سنة ١٤٠٧ وصل وصلى الله على محمد وآله وسلم وارضوا  
 اناد عن اظفار صحتكم وصحة الدالة والعيال تشكرهم على ذلك وما تضمنه كتابكم  
 من التهنئة باكمال شهر الصيام وادراك العيد كان معلماً جعلنا الله وايكم من ناز  
 فيه بالقبول والمغفرة والعطف من النار واعاده على اجمع سنين كثيرة في احسن  
 حال واتم استقامة آية وعذركم في تأخير المكاتبه مقبول تقبل الله منا ومنكم صالح  
 الأعمال آية وما ذكرتم من بقاؤكم في الرياض على ما كنا نعهد فخصاه سؤال الله ان  
 يقدر لنا ولكم ما تحمد عاقبته آية والامل من المحي زيارة محبه في هذه الفرصة المناسبة  
 ليحصل الاجتماع بكم والانس بحضرتكم اياماً قليلة مع البحث فيما ينفع الله  
 سر الله ذلك ومجكم يشكركم على ما تضمنه كتابكم من الدعوات له انا بكم وجزاكم  
 خيراً واسأل الله ان يوفقني وايكم لما يرضيه وان يثبتنا جميعاً على دينه وسنننا على آية  
 زوالاً مع الاذم السلام العادل والعال وسيدنا الشيخ محمد وكانه المشايخ والاحباب  
 كما في العيال وانكم ارشدوا الله وكانه الاحباب يسلمون والسلام  
 وبلغ السلام الأخرى محمد ناصر الحنكالي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم، الشيخ الفاضل المحبّ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ثبتني الله وإياه على الإيمان، ومنحنا جميعا الفقه في السنة والقرآن، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو على نعمه الظاهرة والباطنة، وأرجو أنكم وجميع العائلة بخير واستقامة، وأسأله تعالى أن يوزعني وإياكم شكر نعمه والقيام بحقه، آمين. كتابكم المكرّم المؤرخ: ٢ شوال ٦٦ وصل، وصلكم الله بحبل الرضا والتوفيق، وسرنا حيث أفاد عن صحتكم وصحة الوالدة والعيال، لله الحمد على ذلك.

وما تضمنه كتابكم من التهنته بإكمال شهر الصيام وإدراك العيد كان معلوما، جعلنا الله وإياكم ممن فاز فيه بالقبول والمغفرة والعتق من النار، وأعاده على الجميع سنين كثيرة في أحسن حال وأتم استقامة، آمين. وعذرکم في تأخير المكاتبة مقبول، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، آمين. وما ذكرتم من بقائكم في الرياض على ما كنا نعهد فهمناه، نسأل الله أن يقدر لنا ولكم ما تحمد عاقبته، آمين. والأمل من المحب زيارة محبه في هذه الفرصة المناسبة ليحصل الاجتماع بكم والأنس بحضرتكم أياما قليلة، مع البحث فيما ينفع، إنشاء الله، سهّل الله ذلك.

ومحبكم يشكرکم على ما تضمنه كتابكم من الدعوات له، أثابكم وجزاكم خيرا، وأسأل الله أن يوفقني وإياكم لما يرضيه، وأن يثبتنا جميعا على دينه ويتوفانا عليه، آمين. هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الوالدة والعيال وشيخنا محمدا والشيخ عمر وكافة المشائخ والأحباب، كما منا العيال وابنكم راشد ووالده وكافة الأحباب يسلمون، والسلام. ١٥ / ١٠ / ١٣٦٦ وبلغ السّلام الأخ محمد، وناصر الحناكي<sup>(١)</sup>.

(١) انظر ترجمة الشيخ ناصر الحناكي ورسالته لشيخنا في (٢/٥٥٦).

|   |                    |                      |
|---|--------------------|----------------------|
| الرقم: (٩)  | التاريخ: ١٨/٣/١٣٦٧ | الوظيفة: قاضي الرياض |
| الموضوع: تقديم نصيحة للشيخ / طلب زيارة القرعائي بصحبة الشيخ |                    |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المأمون الفاضل المحب الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل أصح الله لي وله القول والعمل آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 كتابكم المأمون المؤرخ ١٤٠٧ هـ لا يصل وصحبتكم الله عجل توفيقه وسرني جداً حيث  
 اتاد عن صحبكم واستقا منكم لله الحمد على ذلك . احوالنا من كرم الله شرركم اوزع  
 الله اجمع شكر نعمه والقيام بحقه والسلافة من موجبات غضبه ونقده آمين  
 وما اشترتم اليه من تأخر المكاتبه منا فلا شك اننا نقصرون واعظم الاسباب  
 في ذلك تراحم الاشغال وقلة الفرغ احسن الله للجميع العاقبة آمين  
 كذلك يا اخي ما اشترت اليه من طلب النصيحة من محبكم وانكم ترغبون ذلك  
 دائماً كان معلوماً ولا يخفى ان التناصح واجب على الجميع ولكن التقصير  
 واقع منا جميعاً نستغفر الله ونتوب اليه ونسأله ان يعيننا على القيام بما  
 يرضيه وان يجعلنا جميعاً من المتعاونين على البر والتقوى ويثبتنا على دينه  
 لان تلقاه سبحانه ، والذي اوصيك به يا اخي ونفسي تقوى الله سبحانه في السر  
 والعلاية وتقديم طاعته على طاعة كل احد كأننا من كان رخص كل الرخص على  
 حكم البحث في كل مشكله دينيه وتطلب الدليل في مظانه من كتاب الله وسنة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل به الا ان بنشاط ونية طيبه واسأله تعالى  
 ان يعيننا جميعاً من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يعيننا  
 جميعاً على القيام بما حملنا وان يصلح احوال المسلمين آمين هذا ما لم مع  
 السلام المشايخ لاسبابنا وكذا الشيخ المحجوب عبد الله القرعائي والاصل الاشارة  
 عليه بالزيارة لمحبه وان تكونوا بصحبه رسول الله الاجتماع بكم جميعاً على  
 احسن حال آمين « وما العار الاخوان لاسباب الكتابان محباكم  
 راشد وعبد اللطيف اجمع خير وليدك وسلاماً على الجميع  
 ١٨



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرّم، الفاضل المحبّ:  
الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله لي وله القول والعمل، أمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرّم المؤرخ: ٦٧ / ٢ / ٢٧ وصل، وصلكم الله بحبل توفيقه، وسرّني  
جدا حيث أفاد عن صحتكم واستقامتكم، لله الحمد على ذلك.  
أحوالنا من كرم الله تسرّكم، أوزع الله الجميع شكر نعمه، والقيام بحقه،  
والسلامة من موجبات غضبه ونقمه، أمين.

وما أشرتم إليه من تأخر المكاتبة منا: فلا شك أننا مقصرون، وأعظم أسباب  
في ذلك تراحم الأشغال وقلة الفرغة، أحسن الله للجميع العاقبة، أمين.

كذلك يا أخي، ما أشرت إليه من طلب النصيحة من محبكم، وأنكم  
ترغبون ذلك دائما كان معلوما، ولا يخفى أن التناصح واجب على الجميع، ولكن  
التقصير واقع منا جميعا، نستغفر الله ونتوب إليه، ونسأله أن يعيننا على القيام بما  
يرضيه، وأن يجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى، ويثبتنا على دينه إلى أن  
نلقاه سبحانه.

والذي أوصيك به يا أخي ونفسي تقوى الله سبحانه في السرّ والعلانية،  
وتقديم طاعته على طاعة كل أحد كائنا من كان، والحرص كل الحرص على البحث  
في كل مشكلة دينية، وتطلّب الدليل في مظانه من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ،  
والعمل بذلك بنشاط ونية طيبة، وأسأله تعالى أن يعيننا جميعا من مضلّات الفتن  
ما ظهر منها وما بطن، وأن يعيننا جميعا على القيام بما حملنا، وأن يصلح أحوال  
المسلمين، أمين.

هذا ما لزم، مع السلام للمشائخ، لاسيما شيخنا، وكذا الشيخ المحب: عبد الله القرعاوي، والأمل الإشارة عليه بالزيارة لمحبه، وأن تكونوا بصحبته، سهل الله الاجتماع بكم جميعا على أحسن حال، آمين، ومنا العيال والإخوان، لاسيما الكاتبان محباكم: راشد، وعبد اللطيف<sup>(١)</sup>، الجميع بخير ويسلمون، والسلام.

١٣٦٧/٣/١٨

(١) أي: الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن شديد (١٣٤٥-١٤١٣هـ) ولد بالدلم، حيث تلقى مبادئ القراءة، وحفظ القرآن، ولازم فيها الشيخ ابن باز ملازمة تامة، ثم توجه عام ١٣٧٠هـ إلى الرياض، حيث التحق بالمعهد العلمي، وتخرج فيه، ثم واصل دراسته حتى تخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٩هـ، عمل عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والدلم، ثم توجه للتدريس، فتقلب في وظائف متعددة، وفي عام ١٣٧٩هـ عين قاضيا في محكمة الحريق، ولا يزال يتقلب في وظائف قضائية ويترقى فيها، إلى أن عين أخيرا نائبا لرئيس محكمة التمييز لدائرة الحقوق الأولى، إلى أن توفي في: ٢٥/١٠/١٤١٣هـ. رحمته الله.

انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/٥٦٨).

|                          |                   |                        |
|--------------------------|-------------------|------------------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض     | التاريخ: ١٣٦٧/٥/٦ | الرقم: (١)             |
| الموضوع: حول قضية الغلام |                   | من الشيخ محمد ابن سعيد |

بسم الله الرحمن الرحيم

تعالى

حضرة فضيلة الوالد الملم الشيخ عبد الله بن عقيل سلامه  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد من قبل الغلام عمرو  
 الدارح علينا بالشي من فضيلة الشيخ بن باقر ما فيه عندنا  
 مانع اننا حضر عندك من شهر بعدم رقه وانه اصله  
 عمرو والى كجوالقى ويظل الباطل واللام عليكم ورحمة  
 الله

وركاته  
 ٥ / ٦  
 ابنك  
 محمد بن سعيد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة فضيلة الوالد المكرّم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلّمه الله تعالى.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعده: من قبل الغلام مبروك الدّارج علينا  
بالشرى من فضيلة الشيخ بن باز، ما فيه عندنا مانع إذا حضر عندك من يشهد بعدم  
رقّه وأنّ أصله حرّ، والله يحقّ الحقّ ويبطل الباطل، والسّلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته. ١٣٦٧/٥/٦ ابنكم: محمد بن أحمد بن سعيد<sup>(١)</sup>

(١) الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد (١٣٢٢هـ-١٤٢٣هـ) ولد بالرياض، ونشأ في أسرة عرفت  
بالصلاح، شجعه والده على طلب العلم، فحفظ القرآن قبل البلوغ، ثم قرأ على علماء  
نجد، منهم؛ عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن حمد بن عتيق، وقد لازمه ملازمة طويلة،  
وقد أحبه الشيخ وجعله كاتباً عنده. قرأ على المشايخ: حمد بن فارس، ومحمد بن  
عبد اللطيف، ومحمد بن إبراهيم، وكذلك حضر بعضاً من دروس الشيخ أبو بكر خوثير  
في مكة. أمّ الناس للتراويح والقيام في رمضان في بعض مساجد الرياض. عينه الملك عبد  
العزیز قارئاً بصفة دائمة في مجالسه، واستمر على ذلك إلى أن عينه في الديوان ليعمل في  
بعض ما يسند إليه من أعمال البر، وبعد فترة طلبه سمو ولي العهد الأمير سعود ليعمل  
مساعداً لرئيس ديوانه، واستمر في عمله بعد وفاة الملك عبد العزيز، وأضيف لعمله تنفيذ  
ما يسند إليه من الأعمال المتنوعة في بعض الأقسام. كان همزة الوصل في جميع المهام الدينية  
بين الملك سعود والعلماء، وقد كان في منصبه هذا يساعد العلماء وطلبة العلم داخل  
المملكة وخارجها. استمر في هذه الأعمال حتى عام ١٣٨٤هـ حيث طلب إحالته إلى  
التقاعد، وبعدها جاور بيت الله الحرام. له رسالتان لا تدلان على قدر علمه: «التبيان  
لبعض كلمات القرآن»، و«المهات في الأذكار والدعوات». كان رقيق القلب، سريع  
الدمعة، زاهدا متورعا، لا يعرف ضياع الوقت، كريها جوادا للإخوان، رحيا وأبا للفقراء  
والمساكين، لا يخاف في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر لومة لائم، ناصحا للأمراء والعلماء  
بالخفاء، طيب المعشر، لا يحب المدح والشهرة، وعندما جاءت ساعة موته أخذ يستغفر،  
ويكرر: لا إله إلا الله، حتى فارق الحياة في عام ١٤٢٣هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: «العقد  
الفريد في سيرة الشيخ الزاهد محمد بن أحمد بن سعيد»، لتلميذه: الشيخ رياض بن عبد  
المحسن السعيد، وفقه الله، ضمن مقال على الشبكة العنكبوتية. وانظر في حاشية الرسالة  
التالية للشيخ محمد ابن سعيد فوائد تتعلق بترجمته نقلها عنه شيخنا ﷺ.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ٢٤ / ٥ / ١٣٦٧

الرقم: (١٠)

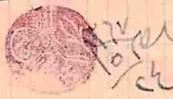
الموضوع: إخبار الشيخ ببعض حيثيات قضية الغلام

بغية رأي  
٢٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز المحضنة الأخرى فاضل المحقق الشيخ عبد الله بن عبد العزيز عجل  
 ثبني الله وإياه على الأيمان ومنحني وإياه الفهم الصحيح في السنة والقرآن آية سلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته. كتابكم المذموم الموروث من مولا وصل وصلكم الله بحبل توفيقه ومانعته  
 من جهة الغلام مبروك كان معلوما وقد اطلعت على الدرّة المرفقة بكتابكم المتضمنة لأوضاع  
 دعوى الغلام ويقتضيه وافيدكم بأن الغلام المذكور لم يدع هذه الدعوى مدة اتقاعته عندهنا  
 بحبل يذكر لنا انفاياه واهه ارتقا وان اسم أبيه مرجان ولكن لا عتبة بهذا ولا بأس ببيت الحكم  
 بحرية اذا كانت البيعة الشاهدة بحرية لديكم عادلة ونظركم انتم الله فيه بركة  
 وانما الدرهم التي اشترتم لنا من جهتها فلا حاجة لنا بها والنقود التي قد دفعنا للبائع  
 الغلام علينا ان تيسر حصولها لنا بوجه شرعي فالحمد لله والآنما عند الله خير والبقى واذا  
 حصل الحكم بحرية الغلام المذكور فاسألوا لنا صورة الحكم انما بكم الله واعاننا وإياكم  
 على ما حملنا آية هذا العام مع البلاغ السلام العباد والشاخي والاحباب كما منا الصالح الطيب  
 لاسيا الكاتبان ابناكم راشد وعبد اللطيف اجمع بخير الله المستجاب



١٤٤٢  
٢٥٥  
٢٥٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم الفاضل المحبوب:  
الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ثبتني الله وإياه على الإيمان، ومنحني وإياه  
الفهم الصحيح في السنة والقرآن، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرّم المؤرخ: ٦٧/٥/٢٠ وصل، وصلكم الله بحبل توفيقه، وما  
تضمنه من جهة الغلام مبروك كان معلوما. وقد اطلعت على الورقة المرفقة بكتابكم  
المتضمنة لإيضاح دعوى الغلام وبيته، وأفيدكم بأن الغلام المذكور لم يدع هذه  
الدعوى مدة إقامته عندنا، بل يذكر لنا أنه وأباه وأمه أرقاء، وأن اسم أبيه: مرجان،  
ولكن لا عبرة بهذا، ولا بأس ببت الحكم بحريته إذا كانت البينة الشاهدة بحريته  
لديكم عادلة، ونظركم إنشاء الله فيه بركة.

وأما الدراهم التي أشرت من جبتها فلا حاجة لنا بها، والتقود التي  
قد دفعناها لبائع الغلام علينا إن تيسر حصولها لنا بوجه شرعي فالحمد لله، وإلا فما  
عند الله خير وأبقى.

وإذا حصل الحكم بحرية الغلام المذكور فأرسلوا لنا صورة الحكم<sup>(١)</sup>، أثابكم  
الله، وأعاننا وإياكم على ما حملنا، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام العيال والمشائخ والأحباب، كما منّا العيال  
والطلبة، لاسيما الكاتبان ابناكم: راشد، وعبد اللطيف، الجميع بخير ويسلمون،  
والسلام. ١٣٦٧/١٥/٢٤ (الختم)

(١) انظر صك الحكم في ص ٢٩٥.

|   |                        |            |
|---|------------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض                          | التاريخ: ١٣٦٧/٥/٢٩     | الرقم: (٢) |
| الموضوع: إقامة وكيل عنه للحضور في قضية الغلام | من الشيخ محمد ابن سعيد |            |

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد وردنا من  
١٣٥٥

حضرة فضيلة الوالد الملم الشيخ عبد الله بن عقيل  
حفظه الله تعالى آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
توكلنا على الله وبرفقته كتاب الشيخ عبدالعزيز بن  
لكم وصلا وما فيها علم جعل الله التوفيق قريبا  
الجميع والوكيل عن ابنكم في مقابلة المدعي والشهود  
في حادثة مبروك عبد الرحمن بن مروان بن عثمان بن  
عليكم ورحمة الله وبركاته وخط الشيخ لكم بصلكم ولانا  
اؤنه ان شاء الله بما جاز وصفة المسئلة  
١٣٥٥  
ابنكم  
محمد بن عبد الله بن سعيد

١٣٥٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة فضيلة الوالد المكرم: الشيخ عبد الله بن عقيل، حفظه الله تعالى، آمين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تعريفكم الكريم وبرفته كتاب الشيخ  
عبد العزيز بن باز لكم وصل، وما فيها علم، جعل الله التوفيق قرين الجميع.  
والوكيل عن ابنكم في مقابلة المدعي والشهود في مسألة مبروك: عبد الرحمن بن  
مروان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وخط الشيخ لكم يصلكم، وأنا أعرفه  
-إنشاء الله- بما جرا وصفه المسألة. ٢٩ / ٥ / ١٣٦٧ ابنكم: محمد بن أحمد بن سعيد<sup>(١)</sup>

(١) كتب شيخنا في ورقة ما نصه: «في يوم الخميس ١٤ / ٤ / ١٤١٩ هـ زرنا الشيخ محمد بن أحمد  
بن سعيد في بيته بمكة المكرمة في العزيزية، جوار مسجد فقيه، بعد صلاة العصر، ومعنا هشام  
بن عبد المحسن بن سعيد، وذكر لنا الشيخ محمد بن سعيد بأنه رُبي مع أخواله الزيرة في الدم،  
وأنة استفاد من أخلاقهم وعلومهم، وأن أباه أحمد بن سعيد من كبار خويا الملك عبد العزيز،  
ويروِّحه مع أهل الزكوات، وكذلك الشيخ حمد بن فارس يكلفه ببعض شؤون الشيخ (حمد  
بن فارس وكيل الزكوات والتفقات عند الملك عبد العزيز). يقول الشيخ محمد بن سعيد: إنني  
دارس عند الشيخ سعد بن عتيق، ولما أردت أتوظف قال والدي: ما نبيك توظف، نبيك  
تدرس. فقلت: نستعين بما يحصل من الوظيفة على أمورنا، فأبى، فقلت: نشاور الشيخ سعد  
بن عتيق، فشاورناه، وقال: أهم شيء تحصيل أمر المعيشة. قال: وكنت مع الشيخ سعد أقرأ  
عليه وأراجع له دروسه التي هو يدرس الطلاب ليليا، وأن الشيخ سعد كتب إجازة للشيخ  
محمد بن إبراهيم أملاها عليّ، وكتبها بقلممي، وفي آخرها بيتين لازلت أحفظهما، وهما قوله:

وقد أجزت مع التقصير عن دركي      لرتبة الفضلا أهل الإجازات  
وأسأل الله توفيقا ومغفرة      ورحمة منه في يوم المجازات

وذكر أن الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد يقول للشيخ سعد: «ما لقيتَ إلا ولد  
ابن سعيد يراجع لك دروسك؟!»، فقال: «إنه يصبر عليّ، أنا كثير النعاس، وإذا شافني  
أنعس صبر حتى أستيقظ». وذكر أنه لما كان عمره عشرين سنة طلب منه شلهوب يقرأ  
عليه بعد المغرب، يجيه أناس من الإخوان والجماعة، وناس يراجعونه، ويجب يعمر  
المجلس بالقراءة، فلما سمع به ولي العهد سعود طلبه يكون كاتباً له في ديوانه.

ولما كتبت عن محمد بن أحمد بن سعيد ما أملى عليّ، قلتُ له: «وَقَّعَ عليه». فكتب تحته  
ما صورته: «نعم الأمر صحيح، وأقابل عليه. محمد بن أحمد بن سعيد».

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٦٧/٦/٦

الرقم: (١١)

الموضوع: التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمته الله /

طلب صك الحكم في قضية الغلام إذا صدر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الاحقر الشيخ الملم الاخي المحيبي عبد الله بن رحمته الله  
 بي وله القول والعمل آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب تحية البلاغكم  
 جزيل السلام وتعزيتم في الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله نأقول احسن الله عزادكم  
 وجبر مصيبة الجميع وخلفه على المسئلة بخبرته ان الله وان الله ياجعون  
 وقد سبق لكم منا خط بتاريخ ١٤/٥/١٤٣٦ جواباً لكتابكم من جهة دعوى الغلام  
 الحرية فارجو انه وصلكم واذا تم الحكم في هذه المسئلة فسلوا السيد الاخي محمد  
 بن احمد بن سعيد انابكم الله وهذا مسئلة احب تنبيه جنابكم عليها وهي  
 انه لا يخفى ان العدالة معتبرة في الزكوة كما تعتبر في الشهود هذا ما لا مع  
 ابلاغ السلام العباد ربيخا والشيخ برهم ما شيخ سعد وكانه الاحباب كما  
 العباد والله عبد اللطيف وكانه للاخوان رحمته الله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الشيخ المكرم، الأخ المحبوب:  
عبد الله بن عقيل، أصلح الله لي وله القول والعمل، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وموجب تحريره إبلاغكم جزيل السلام  
وتعزيتكم في الشيخ: محمد بن عبد اللطيف<sup>(١)</sup>، رحمته الله، فأقول: أحسن الله عزاءنا  
وعزاءكم فيه، وجبر مصيبة الجميع، وخلفه على المسلمين بخير منه، إنا لله وإنا إليه  
راجعون.

وقد سبق لكم منا خط بتاريخ: ٢٤/٥/٦٧، جوابا لكتابكم من جهة دعوى  
الغلام للحرية، فأرجو أنه وصلكم، وإذا تمَّ الحكم في هذه المسألة فسلموا الصك  
بيد الأخ محمد بن أحمد بن سعيد، أثابكم الله.

وهنا مسألة أحب تنبيه جنابكم عليها: وهي أنه لا يخفى أن العدالة معتبرة  
في المزكّين كما تعتبر في الشهود.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام العيال وشيخنا والشيخ إبراهيم والشيخ سعود  
وكافة الأحباب، كما منا العيال وراشد وعبد اللطيف وكافة الإخوان يسلمون،  
والسلام.

١٣٦٧/٦/٦

(١) انظر ترجمته ورسالته لشيخنا في ص ٦٣٩.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٦٧/٦/٢٢

الموضوع: صك الحكم الشرعي الصادر من الشيخ ابن عقيل في قضية الغلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرتنا عبد الله بن عمر بن عبد المطلب المصطفى بالنبيا به عن الغلام سعيد بن حسن بن حسين بن جعفر الخزاز حضر  
 لحضرة عبد الرحمن بن علي بن مروان بالوكالة عن محمد بن احمد بن سعيد وادعي عبد الله بن عبد الله بن عبد الغلام سعيد  
 من جهة الابوين معروف بحضور من قبيلة بني الحزاز من السادة المعروفين بحضور ابوه مولانا جارة هرون  
 وامه سيده بنت احمد بن عبد الله بن طه من بني الخزاز ايضا ولم يطرد عليه رق وله نزل من حضرة ابام  
 الجماعة في عام ١٤٤٠ هـ وبيع وتدرت له الايدي حتى وصل اليه محمد بن سعيد ويطلب اثبات حريته وبجابه ابن مروان  
 بان ابن سعيد اغتراه من الفتح عبد العزيز بن علي انه رقيق مملوك اسمه مبروك لاسيما ولولم يعلم به  
 حرية ما اشتراه فطلبت اليه من عبد الله بن عبد المطلب المصطفى فاهضه من بين زين الجبشي الحضرمي من قرية جمل  
 وعبد الرحمن بن حسن الجبشي ومحمد بن عبد الله الجبشي وعمر بن عبد الرحمن الجبشي والاشم حضام من قرية حوطه احمد بن  
 وشهدوا بشهادات متقاربة بان هذا الغلام حر من جهة الابوين وانه ولد بحضرة موت في قرية الحارثي من  
 اعمال شبام اسمه سعيد بن حسن يعرفونه ويعرفون اباه حسن بن حسين بن جعفر الخزاز مولانا جارة هرون بن  
 الخزاز المعروفين بحضور من اساده ماجري عليهم رق وكذا ان يعرفون امه سيده بنت احمد بن عبد الله  
 بن طه من آل الخزاز ايضا وانه لم ينزل في قرية الحارثي من اعمال شبام حتى جازت الجماعة في سنة ١٤٤٠ هـ فمضى  
 الى شبام بعد موت امه وفقد من حينئذ ولم يعلموا به الا حين شاهدوه في الرياض وعمره يومئذ سبع سنين او  
 وله منذ فقدت سنين تقريبا وان اباه قد مات وله عم موجود الآن يسكن في الحارثي اسمه عبيد رزيق بن حسين  
 الخزاز وقد روي حسين بن زين الجبشي من سالم بن عمر الجبدي وهاشم بن صالح الحضار ومنه روي بن عبد الرحمن بن اهل  
 الكدريه وعبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن اهل صدير وروي عبد الرحمن بن حسن الجبشي من احمد بن عبد الله الطاس وقصده  
 بن عبد العزيز الراسي والعبدة القرعوي من اهل عبيدة وعبد العزيز بن عبد الله بن عبيان وعوض بن راشد الحزني من اهل عفيف  
 وروي محمد بن عبد الله الجبشي من حسين بن عبيد بن الجفري وهاشم بن صالح الحضار ثم حضر الغلام فاذهو في السنة الحاشية  
 عشر من عمره تقر بما فصلته عن كنفه امه ومن بيع عليه فاجاب بان بدو الصغر بحضور موت ابوه من شبام  
 وابعاه على رجل يدعي لا يعرفه ثم باعه هذا على فراد بن شايح من الرواسر وفراد باعته على الشيخ عبد العزيز بن  
 الشيخ ابن باع على محمد بن سعيد فموجب هذه الشهادات ولم يعارضها احد اقوى من اولاد الصغير لا  
 يعتبر وحيث ان الحرية مطلوبة ومتشوق اليها فقد حكمت بحريته ولما اشتد له طالبه الباع بما تقدمه  
 من الثمن مالم يكن ثلثا ثمنه الاول معارضة لانه الدعوى بحجة اقوى من ادعائه وبه حكمت واشهدت عليه  
 عمر بن عبد الله باجران وكاتبه صالح بن عبد الرحمن بن حيدر قاله وبنت اللقيمة ابنة عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله  
 مصليا صلوات الله على محمد وآله وصحبه وسلم

ببعض الاشياء

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضر لدينا<sup>(١)</sup>: عبد الله بن عمر باعبد الله الحضرمي بالنيابة عن الغلام: سعيد بن حسن بن حسين بن جعفر الحداد، وحضر لحضوره عبد الرحمن بن علي بن مروان، بالوكالة عن: محمد بن أحمد بن سعيد، وادعى عبد الله باعبد الله بأن هذا الغلام سعيد حر من جهة الأبوين، معروف بحضرموت من قبيلة بني الحداد من السادة المعروفين بحضرموت، وأبوه مولود بجاوه معروف، وأمه سيدة بنت أحمد بن عبد الله بن طه من بني الحداد أيضا، ولم يطرأ عليه رق، وأنه نهب من حضرموت أيام المجاعة في عام ١٣٦٢هـ وبيع، وتداولته الأيدي حتى وصل إل يد محمد بن سعيد، ويطلب إثبات حرته.

وأجابه ابن مروان بأن ابن سعيد اشتراه من الشيخ عبد العزيز بن باز على أنه رقيق مملوك، اسمه: مبروك، لا سعيد، ولو يعلم به شبهة حرية ما اشتراه.

فطلبتُ البينة من عبد الله باعبد الله على حرته، فأحضر: حسين بن زين الحبشي الحضرمي من قرية جفل، وعبد الرحمن بن حسن الحبشي، ومحمد بن عبد الله الحبشي، وعمر بن عبد الرحمن الحبشي، ثلاثتهم حضارم، من قرية حوطة أحمد بن زين، وشهدوا بشهادات متقاربة بأن هذا الغلام حر من جهة الأبوين، وأنه ولد بحضرموت في قرية الحاوي من أعمال شبام، اسمه: سعيد بن حسن، يعرفونه، ويعرفون أباه حسن بن حسين بن جعفر الحداد، مولد بجاوه، وهم من بيت الحداد المعروفين بحضرموت من السادة، ما جرى عليهم رق، وكذلك يعرفون أمه: سيدة بنت أحمد بن عبد الله بن طه، من آل الحداد أيضا، وأنه لم يزل في قرية الحاوي من أعمال شبام حتى جاءت المجاعة في سنة ١٣٦٢هـ، فتوجه إلى شبام بعد موت أمه، وفُقد من حينئذ، ولم يعلموا به إلا حين شاهدوه في الرياض، وعمره يوم فُقد سبع

(١) بمحكمة الرياض، حيث كان شيخنا قاضيا بها.

سنين أو ثمان، وله منذ فقدت ست سنين تقريبا، وأن أباه قد مات، وله عم موجود الآن يسكن في الحاوي، اسمه: عيدروس بن حسين الحداد.

وقد زُكّي حسين بن زين الحبشي من: سالم بن عمر الجنيدي، وهاشم بن صالح المحضار، ومنصور بن عبد العزيز الراجحي، من أهل البكيرية، وعبد العزيز بن عبد الله بن عيبان، من أهل سدير. وزُكّي عبد الرحمن بن حسن الحبشي من: أحمد بن عبد الله العطاس، ومنصور بن عبد العزيز الراجحي، وحمد العبد الله القرعاوي، من أهل عنيزة، وعبد العزيز بن عبد الله بن عيبان، وعوض بن راشد الحرابي، من أهل عفيف. وزُكّي محمد بن عبد الله الحبشي من: حسين بن عيدروس الجفري، وهاشم بن صالح المحضار.

ثم حضر الغلام فإذا هو في السنة الخامسة عشر من عمره تقريبا، فسألته عن كيفية أمره، ومن بيع عليه، فأجاب بأن بدو الصيغر بحضرموت نهبوه من شبام، وباعوه على رجل بدوي لا يعرفه، ثم باعه هذا على فهاد بن شايح، من الدواسر، وفهاد باعه على الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ ابن باز باعه على محمد بن سعيد. فبموجب هذه الشهادات حكمت بحريته، ولمن اشتراه مطالبة البائع بما نقده من الثمن، ما لم يكن لمن باعه معارضة لهذه الدعوى بحجة أقوى منها فهو على حجته. وأشهدت عليه: عمر بن عبد الله باحمران، وكاتبه: صالح بن عبد الرحمن بن حيدر.

قاله مثبتا له الفقير إلى ربه: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حامدا لله، مصليا

مسلمًا على محمد وآله وصحبه أجمعين. ١٣٦٧/٦/٢٢ هـ.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٦٧/٧/٣

الرقم: (١٢)

الموضوع: حول حكم الشيخ في قضية الغلام، وحمد الله على براءة الذمة

عدد  
٥٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز لاحضه الأرخ الكرم المحب الفاضل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل  
اصلى الله عليه وله القول والعمل آتينا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . كتابكم الأرخ  
المؤرخ ٧٤٩-٧٥٠ وصل وصلى الله بحبل الهدى والتوفيق ورسالتنا فادعى صحبكم  
وقد اطلعنا على صورة الحكم في قضية الغلام وهو ان الشيخ الحكم موافق للصواب  
وليس علينا وعليكم الا بذل الوسع فيما يبرئ الذمة سدد الله نظركم ووفقنا  
وابائكم لمعرفة الحق واتباعه آتينا راجد على براءة الذمة من عهد هذا الغلام  
وما اشرتم اليه من جهة العقادة فهو وليس عندي يا محب عزم على العقادة هذه  
السنة لصالح شتى من اهمها مراعاة مصلحة اجتماع الطلبة وخشية تفرقهم  
وفقني الله وابائكم لما يرضيه وجعلني وابائكم وجميع اخواننا من انصار دينه  
والدعاة لا سبيل مما يصح آتينا هذا لدم مع ابلاغ السلام الوالد والعمار  
مشيخنا وكانه الشايع للاحباء كمان العبد والاحباب والطلبة لاسيا  
اشهد عبد الطيف المحب خيبر كين

تعا  
١٣٧١ ١٩٤٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٥٧٨

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم، المحب الفاضل:  
 الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله لي وله القول والعمل، آمين.  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم المؤرخ: ٦٧/٦/٢٩ وصل،  
 وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق، وسرنا حيث أفاد عن صحتكم، لله الحمد، وقد  
 اطلعنا على صورة الحكم في قضية الغلام، وهو -إنشاء الله- حكم موافق للصواب،  
 وليس علينا وعليكم إلا بذل الوسع فيما يبرئ الذمة، سدد الله نظركم، ووفقنا  
 وإياكم لمعرفة الحق واتباعه، آمين، والحمد لله على براءة الذمة من عهدة هذا الغلام.  
 وما أشرت إليه من جهة الوفاة فهمته، وليس عندي يا محب عزم على الوفاة  
 هذه السنة لمصالح شتى، من أهمها مراعاة مصلحة اجتماع الطلبة وخشية تفرقهم.  
 وفقني الله وإياكم لما يرضيه، وجعلني وإياكم وجميع إخواننا من أنصار دينه  
 والدعاة إلى سبيله على بصيرة، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام للوالد والعيال وشيخنا وكافة المشائخ  
 والأحباب، كما منا العيال والأحباب والطلبة لاسيما راشد وعبد اللطيف، الجميع  
 بخير يسلمون، والسلام.

(الختم) ١٣٦٧/٧/٣



|   |                   |                        |
|---|-------------------|------------------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض                      | التاريخ: ١٣٦٧/٧/٧ | الرقم: (٣)             |
| الموضوع: حول إعطاء صك الحرية للغلام مبروك |                   | من الشيخ محمد ابن سعيد |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

  
 دوان شؤون القضاء  
 عدد  
 ٤٤٠٥

حقه الله  
 عفة فضيلة الشيخ الكرم عبد الله بن محمد  
 الكرم عليه ورحمة الله وبركاته . فقبل الصدق  
 الذي بفتح للدعوات استأنا لا دبر  
 الشيخ عبد العزيز بازولان الغلام مبروك  
 محتاج لصك بيده في معا رضته وولاية محل  
 عليه وفي العهدة ان شاء الله الرجاء ان تصدق  
 تالي وصيته النيا لم للغلام بعد تصديق  
 بيده وفي العهدة ان شاء الله والحمد لله  
 محمد  
 ١٢٦٧  
 ٧/٧  
 محمد بن أحمد بن سعيد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٣٤٠٥

حضرة فضيلة الشيخ المكرّم: عبد الله بن عقيل، حفظه الله تعالى.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من قبل الصك الذي بعثتم للديوان، استلمناه دبره الشيخ عبد العزيز بن باز،  
ولكن الغلام مبروك يحتاج لصك بيده عن معارضته، ولا بد يسجل عليه وليّ العهد،  
إن شاء الله، الرجاء كتب صك ثاني وبعثه إلينا يسلم للغلام بعد تصديق سيدي  
وليّ العهد، إن شاء الله، والله يحفظكم. ١٣٦٧ / ٧ / ٧

محكم: محمد بن سعيد<sup>(١)</sup>

(١) وهذه الرسالة آخر المراسلات المتعلقة بقضية الغلام، وما يستفاد من هذه القضية:  
أولاً: تعتبر أنموذجاً من عدالة القضاء في المملكة ونزاهته، وهذا شيء لا يستغرب في  
بلد قام على التوحيد وتحكيم الشريعة وتحقيق العدل والإنصاف، وقد تقدّم كلام الملك  
عبد العزيز ﷺ الذي يؤكد ذلك ويقره، وذلك بقوله: «وبحول الله وقوته إذا تحققتنا  
عن أحد أي أمر يوجب قتلاً أو ما دونه من العقوبات الشرعية أننا نقوم بالواجب على  
أي أحد من الناس كائناً من كان، لا تأخذنا في الله لومة لائم، بحول الله وقوته». وتقدم  
في (١/١٩٦) ذكر أنموذج من تعامل الملك عبد العزيز ﷺ في مثل هذه القضايا.  
ثانياً: تعتبر القضية مثلاً حياً من أمثلة سير إجراءات المحاكمة والطريقة المتبعة في إثبات  
الصكوك الشرعية.

ثالثاً: بيان الآلية المتبعة في ذلك الوقت في إعطاء الحرية لمن كان رقيقاً.

رابعاً: تبين هذه القضية صورة حية من زهد الشيخ ابن باز وورعه، حيث حمد الله على  
الفكاك من عهدة الغلام الذي كان يظنه عبداً، ولم يهتم باسترجاع المال الذي اشتراه به،  
وتبين أيضاً زهد الشيخ محمد بن سعيد.

خامساً: بيان أنه في ذلك الوقت كان هناك من يدعي الرق من أجل الحصول على لقمة  
العيش، حيث ذكر الشيخ ابن باز أن الغلام كان يذكر له فترة وجوده عنده أنه وأبويه  
من الرقيق.

|   |                        |                    |
|---|------------------------|--------------------|
| الرقم: (١٣)   | التاريخ: ١٣٧٤ / ٥ / ٢٣ | الوظيفة: قاضي عينة |
| الموضوع: الاعتذار عن تأخير الجواب مع بيان أسباب ذلك / أخبار عن دروس المعهد العلمي بالرياض وعن فتح كلية اللغة / طمأنته على ابنه والدعاء له ولأبناء الشيخ |                        |                    |

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله آل باز إلى فضة الأرخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن فصيل زاده الله  
 به العلم والديانة ومعني وإياه الفقه في السنة والقرآن آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتابكم الكريم  
 المؤرخ ١٤٠٢/١٢/٢٩ وصل في ١٤٠١/١١/٢٤ وصلكم به بجل الرد والتوفيق وأنا خير جوابه لأمره  
 أهله النسيان بسبب كثرة الشغل والتأني وهو من أسباب الأمر بذلك أنه لم يوضع في المكتب المخطوطة التي  
 يوضع في كتب؟ فز لم أفرغ لها العذر الذي في يوم تأريخه فأرسلت من لب المسامحة سألني عنه الخير وأصل  
 لي ولكم ليعرف طالع العمل وعمر قلوبنا جميعاً بحبته وخشيته والفرح والعبادة إنه سيعرف قريب أرحمواكم بكم ولله  
 والشيخ عبد الله بن عبد الله بن باز في حياته كما أن الأثر والدراسة والمشاغرة والأفعال خير وفاقية ونعم الله لأففة  
 أوزع الله لجمع شكرها آمين والجواب عما أستمع إليه في الكتاب فيما يلي:-

١- الدروس في المريد على حالها لم يجر فيها تغيير فيما كتبت إلا أنها من نقول كلية للغة في هذه السنة والجملة  
 نشاط ورفعة والدروس مفرقة بحمد الله آمين به الدعابة.

٢- الأرخ علي به حواس صحنه تسرك وقد بقي عليه علمي يسير وعن قريب يتوجه إن شاء الله  
 إليه عليه صحنه تسرك وقد التفت بالعدد هذه السنة سنة أوله في صيب وأسال الله  
 أنه يلمح ويمنه العلم بالنامع وأن يجعله وإفتمه وذريته مرة يبعه وأن يعجزكم عن الصفاكم به خبراً

٣- لا أعلم شيئاً من المطبوعات الغربية الجديدة سوى كتاب واحد فرج هذه الأيام وهو تفسير شيخ  
 الإسلام به تسمية لتسور من القرآن وهي سمي اسم ربه اللطيف والليل إذا يغشى والقلم  
 والكافور والمعوذتان وعليه هوش مفيدة رأيت عند ليلى عند شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم ويذكر شيئاً  
 أنه ناشره قد أصدر المكتوبة ألف نسخة أما طبع صحى به هبات فالظاهر أنكم قد اطلعتم عليه لأن ليل بذلك  
 منه قد طبع عند سنته وقد انتهى منه الأيام طبع المجلد الثالث عشر من الهند طبع أحمد شاكر ولم يعل حسب  
 إشارة شيخنا عن كتاب ورده من أحمد شاكر وأسال الله أن يعين إكمال طبعه على هذا الوجه المضرد وأسال  
 الله أيضاً أن يرزنا وإياكم وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً من العلم بالنامع وهو الله سبحانه وتعالى هذا ما بلغه  
 الميل والشيخ عبد الله بن عبد الله بن باز في حياته كما أن الأثر والدراسة والمشاغرة والأفعال خير وفاقية ونعم الله لأففة  
 والطبيب خير وفاقية والله يتدبر والسلم

محمد بن عبد الله بن باز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الله آلباز إلى حضرة الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، زاده الله من العلم والإيمان، ومنحني وإياه الفقه في السنة والقرآن، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم المؤرخ: ٢٢/١٢/١٣٧٣هـ وصل في: ٨/١/١٣٧٤هـ، وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق، وتأخر جوابه لأمرين؛ أحدهما النسيان بسبب كثرة الشغل، والثاني وهو من أسباب الأمر الأول أنه لم يوضع في الكتب المحفوظة للجواب، بل وضع في كتب أخرى لم أفرغ لمطالعتها إلا في يوم تأريخه، فالأمل من المحب المسامحة، سامح الله الجميع، وأصلح لي ولكم القول والعمل، وعمّر قلوبنا جميعاً بمحبته وخشيته والنصح له ولعباده، إنه سميع قريب.

أرجو أنكم والأولاد والشيخ عبد الرحمن والإخوان بخير وعافية، كما أنا والأولاد والمشائخ والإخوان بخير وعافية ونعم من الله وافية، أوزع الله الجميع شكرها، أمين.

والجواب عما أشرت إليه في الكتاب فيما يلي:

١- الدروس في المعهد<sup>(١)</sup> على حالها، لم يجر فيه تغيير فيما علمت، إلا أنهم فتحوا كلية للغة في هذه السنة<sup>(٢)</sup>، والطلبة عندهم نشاط ورغبة، والدروس مستمرة، بحمد الله، أحسن الله العاقبة.

٢- الأخ علي بن حواس<sup>(٣)</sup> صحته تسرركم، وقد بقي عليه علاج يسير، وعن

(١) أي: معهد الرياض العلمي، تقدم التعريف به في ص ١٨ حاشية (١)، وكان الشيخ ابن باز وقتها مدرسا فيه.

(٢) جاء في كتاب: ترجمة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، لابن قاسم والتكلمة، ص ٧٠، نقلا عن الأستاذ حمد الجاسر أن سماحته درس فيها أول افتتاحها، وظاهر هذه الرسالة لا يدل على ذلك.

(٣) كان كاتباً عند الشيخ ابن باز، لم يتول القضاء، وقد توفي، رحمته الله.

قريب يتوجه، إن شاء الله.

٣- الابن عبد الله<sup>(١)</sup> صحته تسرکم، وقد التحق بالمعهد هذه السنة، سنة أولى تمهيدي، وأسأل الله أن يصلحه، ويمنحه العلم النافع، وأن يجعله وإخوته وذريتكم قرة عين، وأن يجزيكم عن اهتمامكم به خيرا.

٤- لا أعلم شيئا من المطبوعات القرية الجديدة، سوى كتاب واحد خرج هذه الأيام وهو تفسير شيخ الإسلام بن تيمية لست سور من القرآن؛ وهي: سبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، والقلم، والكافرون، والمعوذتان، وعليه حواشي مفيدة، رأيته منذ ليلتين عند شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم، ويذكر شيخنا أن ناشره قد أهدى للحكومة منه ألف نسخة<sup>(٢)</sup>.

أما طبع صحيح بن حبان: فالظاهر أنكم قد اطلعتم عليه، لأن المجلد الأول منه قد طبع منذ سنتين.

وقد انتهى هذه الأيام طبع المجلد الثالث عشر من المسند، طبع: أحمد شاكر، ولم يصل حسب إفادة شيخنا عن كتاب ورده من أحمد شاكر، وأسأل الله أن يمنّ بإكمال طبعه على هذا الوجه المفيد.

أسأل الله أيضا أن يزيدنا وإياكم وسائر إخواننا المسلمين من العلم النافع والعمل به، إنه سميع قريب.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام العيال والشيخ عبد الرحمن وخواص الإخوان، لاسيما الأستاذ محمد بن صالح العثيمين، كما منا الأولاد والمشائخ والإخوة والطلاب بخير وعافية، والله يتولاكم، والسلام. حرر في: ٢٣/٥/١٣٧٤ هـ

(١) وهو أكبر أبناء الشيخ، وبه يكنى، يعمل في التجارة وما يتعلق بها، واستفاد من سباحته الكرم والأريحية وحب النفع للناس، وفقه الله لما يحبه ويرضاه. انظر: الإنجاز في ترجمة الإمام عبد العزيز بن باز، لعبد الرحمن بن يوسف الرحمة، ص ٤٣.

(٢) طبع بعنوان: «مجموعة تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية». صححه وعلق عليه: عبد الصمد شرف الدين، وقد طبع بالهند عام ١٣٧٤ هـ.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨١ / ٢ / ٧

الرقم: (١٤)

الموضوع: إرسال كتاب موضح لبعض الأمور من الناحية الإدارية والمالية لدار الثقافة الإسلامية في الرياض بإشراف الشيخ ابن باز

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الثقافة الإسلامية

لطباعتها والتوزيع والترجمة والنشر

كتب - قرطاسية - تجليد

بإشراف: الشيخ عبد العزيز بن باز

وإدارة: محمد رشدي مفتي

الرياض

ص. ب: ٣٠٤

برقياً: إسلامية

إلى حضرة المكرم فضيلة الشيخ عبد الله بن باز حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا كتاب موضح لبعض الأمور من الناحية الإدارية والمالية لدار الثقافة الإسلامية في الرياض

#### التنظيم الإداري:

لهذه المؤسسة لجنة استشارية مكونة من الأخوان يوسف الملاحي وعلي الدخيل وهما مدرسان في المعهد العلمي بالرياض التابع للإدارة العامة للمعاهد العلمية والكلية وعبد الله بن زايد وصالح المزروع وهما طالبان في كلية الشريعة بالرياض .

ويرأس هذه اللجنة المشرف العام على المؤسسة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وبديهما محمد رشدي بن مصطفى مفتي خريج كلية الشريعة بالرياض .

#### التنظيم المالي:

- ٢٠٠ ٠٠٠ - رأس المال المفروض مع قابليته للزيادة ويوظف في المصالح الآتية:
- ٤٠ ٠٠٠ - لوازم فرع التجليد مع الآلات حيث يكون فيه ان شاء الله أحدث آلات التجليد الآتوماتيك
- ٤٠ ٠٠٠ - فرع القرطاسية والادوات المدرسية والدوائر الحكومية .
- ٧٠ ٠٠٠ - فرع الكتب الحديثة المتنوعة مضافاً إليها الكتب الموجودة في مكتبة التيسير سابقاً
- ٣٠ ٠٠٠ - لطباعة الكتب ونشرها بصورة مبدئية
- ٢٠ ٠٠٠ - نفقات تأسيس

١ - دار الثقافة الإسلامية شركة إسلامية تجارية مساهمة .

ب - قيمة السهم الواحد خمسون ريالاً سعودياً .

ج - الحد الأدنى للمساهمة سبعمائة فقط .

د - لا أحد لأكثرها .

رئيس مجلس  
دار الثقافة الإسلامية  
عبد العزيز بن باز

١٣٨١ / ٢ / ٧

الرقم: (١٥) التاريخ: جمادى الأولى ١٣٩٦ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: دعوة الشيخ للحضور في مقر الرئاسة للتنسيق معه حول إقامة الدروس والندوات في الجامع الكبير بالرياض / شكر الشيخ على المساعدة في مجال الدعوة إلى الله<sup>(١)</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة إدارات البحوث العلمية  
والافتاء والدعوة والإرشاد

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى صاحب الفضيلة الشيخ  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اننا نشكركم على جهودكم الطيبة وتعاونكم في سبيل  
نشر الدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى الخير وحث  
العلم النافع والمشاركة في الندوات والمحاضرات وفي  
حضوركم المجلس للتشاور حينما دعوناكم للمرة الماضية .

واننا نعيد الدعوة مرة أخرى في مقر رئاسة البحوث العلمية  
والافتاء والدعوة والإرشاد لتوزيع نشاط المشاركين في الدورة القادمة  
للمحاضرات والندوات في الجامع الكبير بالرياض وفي  
ركن الدعوة بالانعاية وسيكون الحضور بعد صلاة المشاء  
سواء الاحد ليلة الاثنين الموافق ١٣٩٦/٦/٢٢ هـ .

أشاهكم الله وسدد خطاكم وبارت في جهودكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس العام

ع/ح

لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد

(١) توجد خطابات من الشيخ ابن باز لشيخنا تحوي نفس المضمون، تركت إثباتها اختصاراً.

الرقم: (١٦) التاريخ: ١٣٩٧/٨/١٧ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: طلب كتابة مقال مناسب لمجلة المجلس العالمي الأعلى للمساجد وإرساله للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ١٧٨٣  
التاريخ ١٧/٨/١٣٩٧  
المرفقات ١  
الموضوع ٢٣٠

المجلة العالمية للمساجد  
مكتب الرئيس

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاح المكرم فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل  
وفقه الله لكل خير امين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فاشفع لفضيلتكم بهذا صورة من كتاب معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي راجيا  
من فضيلتكم احتساب الاجر في كتابة مقال مناسب لمجلة المجلس العالمي الاعلى للمساجد وارساله  
من قبل فضيلتكم الى معالي الامين العام للرابطة انا بكم الله وبارك في اعمالكم انه سميج قريب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



|             |               |                                 |
|-------------|---------------|---------------------------------|
| الرقم: (١٧) | التاريخ: ١٣٩٥ | الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى |
|-------------|---------------|---------------------------------|

الموضوع: شكر الشيخ على جهوده والثناء عليه وعلى علمه /  
دعوة للحضور لمقر الرئاسة للتشاور في الدروس والوقت

بسم الله الرحمن الرحيم

-١٨٩-

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ الكريم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
سلمه الله ووفقه للعمل الصالح الذي يرضى مولاه - السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .

اننا نشكركم على ما تقومون به من جهود طيبة في سبيل الدعوة الى الله  
وتشجيع أهلها وليس بغريب عليكم وانتم والله الحمد من أهلها وما عندكم  
من العلم النافع يحفزكم عليها لاسيما في هذا الوقت الذي طفت فيه  
المادة على كثير من الخلق حتى صدتهم عن الله والدار الآخرة وقام  
المخربون والمفسدون يدعون الى ما يضاد دين الإسلام بأفعالهم وأقوالهم  
ويبدلون أوقاتهم وأموالهم وبمناسبة انتهاء الدورة الثانية المقررة لأربعة  
أشهر في ندوة الجامع وندوة ركن الدعوة في الأذاعة ترغب حضوركم معنا  
في مقر رئاسة البحوث العلمية والأفتاء والدعوة والإرشاد مساء يوم الثلاثاء  
٩٥/١١/٨ ليلة الأربعاء ٩٥/١١/٩ بعد صلاة العشاء\* للتشاور في  
سبيل الدعوة واختياركم الندوة التي ترغبون المشاركة فيها في ندوة الجامع  
او محاضرات او ندوة ركن الدعوة في الأذاعة وتحديد الوقت المناسب لكم  
أثابكم الله وسدد مسعاكم وبارك في جهودكم وأصلح نية الجميع  
والله يرياعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

التاريخ: ١٤٠٣/٢/٧

الرقم: (١٨)

الموضوع: جواب على كتاب يتعلق بمخطوطتي: شرح النونية، وشرح الحائية للسفاري<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ١٤١٩  
التاريخ ١٤١٩/١٢/١٥  
المرفقات  
الموضوع

الهيئة العامة للإفتاء  
بمكة المكرمة  
مكتب الرئيس

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رئيس

الهيئة الدائمة لمجمع من القضاء الأعلى وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد :-

تسلمت كتابكم رقم ١/٥٢ في ١٤٠٣/١/٩ هـ. ومشفوعه صورة كتابكم المؤرخ في ١٤٠١/٨/١ المتضمن اطلا على مخطوطتي شرح النونية وشرح عقيدة ابن ابي داود للسفاري فقد عمدت فضيلة نائبي في الرئاسة برقم ١/١٩١/ك في ١٤٠٣/١/٢٩ هـ. بالبحث عن المخطوطتين فسي اى مكتبة توجد ان فيها وتصويرهما . ثم احالتهم الى مراقبة الكتب للمراجعة ثم اجراء ما يلزم بطبعهما اذا كانتا صالحتين للطبع .

شكر الله سعيكم على اهتمامكم بهذين الشرحين وضاعف لكم الاجر والثواب انه خير سؤال . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



الرقم: (١٩) التاريخ: ١٤٠٣/٢/٢٠ الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

الموضوع: رد على كتاب وجهه الشيخ يقترح فيه السعي للحصول على مخطوطي: شرح قصيدة بن أبي داود وشرح النونية للسفارييني / أخبار عن مكتبة محمد جميل الشطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١٤٩٩  
التاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠  
المرفقات

الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود

والإمام محمد بن عبد الوهاب  
والشيخ محمد بن عبد العزيز بن باز

الموضوع

من عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إشارة لكتاب فضيلتكم المؤرخ في ١٤٠١/٨/١ هـ الذي تقترحون فيه السعي للحصول على مخطوطتي شرح قصيدة بن أبي داود . وشرح النونية كليهما للعلامة الشيخ محمد السفارييني شكركم على عنايتكم .

ونفيدكم اننا قد تحصلنا على نسختين من شرح قصيدة بن أبي داود احدهما التي اشار اليها الشطي في حاشيته في المجموع الذي ذكرتموه في خطابكم المشار اليه صفحة ٣٦ . وقد وجدناه تحت اسم ( لوائح الانوار السنية ولوائح الافكار السنية في شرح قصيدة بن أبي داود الحاشية ) .

اما شرح النونية فكما جاء في صفحة ١٨ انها في مكتبة محمد جميل الشطي ولا يخفاكم انه قد توفي قبل عشرين سنة وقد بحثنا عن مصير مكتبته عن طريق ابنه فيصل وغيره ولكن لم نستطع العثور عليها وقد افاد ابنه انها قد وزعت وبيعت مفرقة ومن هذا يتضح صعوبة الحصول على النسخة المذكورة وقد تحريناها في مظانها في المكتبات العامة كالمكتبة الظاهرية ولكن دون جدوى ولا زلنا نؤمل ان يتوصل من اوصيائهم بالبحث عنها الى مكان وجودها .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



الرقم: (٢٠) التاريخ: ١٤٠٤/٦/١٦ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: دعوة الشيخ للحضور إلى بيته للتشاور في موضوع مهم<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
بنيان الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود  
الرياض  
مكتب الرئيس

الرقم: ١٤٠٤/١٢٨٢  
التاريخ: ١٤٠٤/٦/١٦  
المرفقات:

الموضوع:

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

وفقه الله لما فيه رضاء آمين / سلا عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعده . هنسا موضوع مهم أرغب التشاور معكم فيه لكونه ينفع المسلمين .  
فأرجو التكرم بالحضور عندنا في البيت مساء يوم الاثنين الموافق ١٤٠٤/٦/٢٤ بعد صلاة العشاء .

شكر الله سعيكم وجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى انه خير مسوول  
والسلا عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس العام

لارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

تشكيل لجنة  
لتعمير المساجد

(١) كتب الشيخ ابن عقيل أسفل الخطاب: «تشكيل لجنة لتعمير ورعاية المساجد».

الرقم: (٢١) التاريخ: ١٤٠٤ / ٨ / ٢٢ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: دعوة الشيخ لإقامة محاضرات في الطائف، وطلب الحضور للتشاور في ترتيب العمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود

الرقم ٢١٤٤٤

التاريخ ٢٤٤ / ٨ / ٢٢

المرفقات

الموضوع

إلى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاخ المكرم فضيلة الشيخ / محمد بن عبد العزيز بن محمد بن فيصل  
سلمه الله

مضمون لوصف الاعلى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . اما بعد

فلا يخفى على فضيلتكم كثرة الوافدين الى مدينة الطائف من الملوك وغيرها بقصد الاصطياف مع وجود الثكنات العسكرية من الدفاع والحرس الوطني وقوات الحج والمواسم وكل هؤلاء في حاجة ماسة الى من يرشدهم ويدعوهم الى الله ويبين لهم ما ينفعهم في امور دينهم وهذا واجب العلماء وطلاب العلم لاسيما في هذا الموسم الهام ومناسبة وجود فضيلتكم في مدينة الطائف فاني ارجو منكم المشاركة في الدعوة الى الله وارشاد اخوانكم المسلمين وتبصيرهم بامور دينهم عن طريق المحاضرات والندوات في المساجد والامكنة المناسبة الاخرى . . . . .  
فأمل حضوركم في بيتنا غرب رئاسة الحرس الوطني وذلك مساء الاثنين ليلة الثلاثاء الموافق ٢٨ شعبان في تمام الساعة العاشرة ليلا للتشاور في ترتيب العمل والتنسيق مع المحاضرين للمشاركة جعلني الله واياكم من المتعاونين على البر والتقوى والداعين اليه على بصيرة . . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

ع/ع

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

التاريخ: ١٤٠١/٨/١

الرقم: (١)

الموضوع: إرسال نسخة مصورة من ثلاث رسائل، واقتراح السعي في الحصول على شرح السفاريني لنونية ابن القيم وشرحه لقصيدة ابن أبي داود الحائية

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠١/٨/١

صاحب السعادة والدنا العلامة الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
الرئيس العام لدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

فكم لسماحتكم ما اياه بيضاء على العلماء والمتعلمين بنشر كتب العلم وتوزيعها فجزاكم الله  
خير الجزاء وقد اطلعت على مجموعته مختصره قام بطبعتها محمد جميل الشطي في مطبعة الترقى  
بدمشق عام ١٣٥٠ هـ. تحتوي على ثلاث رسائل : الاولى نجاة الخلف باعتقاد السلف للشيخ  
عثمان بن أحمد النجدي ، والثانية من عقيدة السفاريني لارجوزه والثالثة عقيدة أبي بكر بن أبي  
داود وهي المنظومة الحائية التي اولها تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تترك يدعياء لعلمك تغلج  
القدر من ذلك وفكم الله أن الطابع ذكر في ص ١٨ من هذه المجموعة في الحاشية أن الشيخ  
محمد السفاريني له شرح مطول على نونية ابن القيم يقع في مجلدين ضخمين وهو مخطوط غير  
مطبوع يقول ويوجد في مكتبتنا . انتهى . كما ذكر في صفحة ٣٦ في الحاشية أن للشيخ محمد  
السفاريني شرحها على عقيدة ابن أبي داود الحائية وهو رخا سنة ١١٢٦ قال الشطبي (أطبب فيه  
الشارح كما دلته) ويوجد في مكتبته بني الدهر بدوما الخ .

واليك نسخة مصوره من هذه المجموعة للاطلاع عليها واقتراح على سماحتكم السعي في الحصول  
على هذين الشرحين شرح النونية وشرح عقيدة ابن أبي داود الذين ألفهما العلامة الشيخ محمد  
السفاريني وطبهما ونشرهما بين طلبية العلم . لعل الله أن يفتح بهما لاسيما وهما مخطوطان  
لم يطبعوا بعد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

ابنكم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيــــــــــــل

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاة الاعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٠١/٨/١

صاحب الساحة، والدنا العلامة الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن باز،  
الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فكم لساحتكم من أياذ بيضاء على  
العلماء والمتعلمين بنشر كتب العلم وتوزيعها، فجزاكم الله خير الجزاء، وقد اطلعت  
على مجموعة مختصرة قام بطبعها محمد جميل الشطي في مطبعة الترقى بدمشق عام  
١٣٥٠هـ، تحتوي على ثلاث رسائل: الأولى: نجاة الخلف باعتقاد السلف، للشيخ  
عثمان بن أحمد النجدي، والثانية: متن عقيدة السفاريني الأرجوزة، والثالثة: عقيدة  
أبي بكر بن أبي داود، وهي المنظومة الحائية التي أولها:

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح

القصد من ذلك - وفقكم الله - أنّ الطابع ذكر في ص ١٨ من هذه المجموعة في  
الحاشية أن الشيخ محمد السفاريني له شرح مطول على نونية ابن القيم يقع في مجلدين  
ضخمين، وهو مخطوط غير مطبوع، يقول: «ويوجد في مكتبتنا» انتهى. كما ذكر في صفحة  
٢٦ في الحاشية أن للشيخ محمد السفاريني شرحا على عقيدة أبي داود الحائية<sup>(١)</sup> مؤرخا سنة  
١١٧٦، قال الشطي: «أظن فيه الشارح كعادته»، ويوجد في مكتبة بني الدهر بدوما، إلخ.  
وإليكم نسخة مصورة من هذه المجموعة للاطلاع عليها، وأقترح على سماحتكم  
السعي في الحصول على هذين الشرحين: شرح النونية، وشرح عقيدة ابن أبي داود الذين  
ألفها العلامة الشيخ محمد السفاريني، وطبعهما، ونشرهما بين طلبة العلم، لعل الله أن ينفع  
بهما، لاسيما وهما مخطوطان لم يطبعوا بعد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته<sup>(٢)</sup>.

ابنكم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى

(١) وهو بعنوان: «لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية  
في عقيدة أهل الآثار السلفية»، وقد طبعت عام ١٤١٥هـ، بتحقيق الشيخ عبد الله البصيري.

(٢) انظر جواب الشيخ ابن باز في ص ٣١٠.

الرقم: (٢) التاريخ: ١٤٠١/٨/١ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: اقتراح طبع حواشي الإقناع والتمتھی والفروع وغيرها من مؤلفات متأخري الحنابلة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة العدل

مجلس القضاء الأعلى

طرق

التاريخ

المشروعات

وفقه الله

سعادة والدنا الكريم الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فكم لسماحتكم من ايام بيضا\* على طلبة العلم بنشر كتب العلم وتوزيعها في كل مكان فجزاه الله  
عن الجميع خير الجزاء\* وأن في نفسى منذ مدة وكنت اتحنى أن تطبع حواشى الإقناع والمنتهى والفروع  
وغيرها من مؤلفات متأخري اصحابنا الحنابلة رحمهم الله أمثال الشيخ منصور البهونى والشيخ عثمان  
النجدي والشيخ محمد الخلوٲى والشيخ محمد بن عوض وغيرهم لما فى تلك الحواشى من تحقيقات  
وتقييد ما أطلق من كلام الاصحاب وجمع ما تفرق من كلامهم وايضا ما أشكل منه وذكر بعض المسائل  
التي حدثت أخيرا ، ما لا يخفى على سماحتكم وحيث توجد الان جملة من هذه الحواشى فى المكتبة  
السعودية التابعة لرئاستكم .

لهذا أتقدم لسماحتكم باقتراحى المتواضع مؤملا أن تأمروا بطبع تلك الحواشى ونشرها بين طلبة  
العلم لانها لا تزال مخطوطة لم تطبع بعد ويخشى عليها من التلف كما قال الشاعر :

حافظ على الكتب وأحذر أن تفرقها . . . فان للكتب آفات تمرقها  
اللى يسرقها والنسار تحرقها . . . والماء يفرقها والغار يخرقها

وعلى كل فهذه اشارة وانتم أحسن نظر ولا بعدكم أسف . ربنا يبارك فى جهودكم وأوقاتكم  
ويوفىكم للخير اينما كنتم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

ابنكم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقييل

رئيس الهيئة لادائه بمجلس القضاة الأعلى

|   |                   |                                 |
|---|-------------------|---------------------------------|
| الرقم: (٣)  | التاريخ: ١٤٠٤/٢/٩ | الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى |
| الموضوع: شكر على إهداء العدد السابع من مجلة البحوث الإسلامية / إيداء الإعجاب بالشكل الجديد الذي طبعت به المجلة، واقتراح أن يعاد طبع الأعداد السابقة على هذا النمط |                   |                                 |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٠٤/٢/٩

صاحب السعادة شيخنا الجليل / عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وفقه الله  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

فقد تسلمت كتابكم الكريم رقم (١٨٢/٢/م) وتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ وشرفوه العدد السابع من مجلة البحوث الإسلامية وقد تصفحت هذا العدد واستفدت منه ما حواه من البحوث العلمية والفتاوى والفوائد المتعددة - كسوابقه - وانما لفت نظري حسن اخراجه وتنسيقه ولطافة حجمه وخلوه من تلك الزخرفة وتعدد الالوان وتقطع الحروف التي اولى بها مجلات الفنون ونحوها عدى ما يترتب عليها من زيادة اجور تكلفة الطبع والاخراج وقد لاحظ هذا معني جملة من الاخوان واستحسنوا اخراج المجلة بهذا الشكل الجديد فجزاكم الله والقائمين على هذه المجلة احسن الجزاء وبهذه المناسبة اقترح على سماحتكم ان يعاد طبع الاعداد السابقة على نمط هذا العدد السابع حتى تخرج مجموعة متكاملة على شكل واحد حجما وشكلا واخراجا لان الطلب عليها مستمر من طلبة العلم ومن الدكاترة والمحامين والمعلمين بتحقيق بحث الفقه المقارن وغيرهم وسماحتكم اولى من يشجعهم على تحصيل العلوم الشرعية . اثابكم الله وكلل اعمالكم بالنجاح . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابنكم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

عضو مجلس القضاء الاعلى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٤٠٤/٢/٩هـ

صاحب السماحة، شيخنا الجليل: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وفقه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فقد تسلمت كتابكم الكريم رقم: (١٨٧/٢/م)، وتاريخ: ١٤٠٤/١/١هـ، ومشفوعه العدد السابع من مجلة البحوث الإسلامية، وقد تصفحت هذا العدد واستفدت منه مما حواه من البحوث العلمية والفتاوى والفوائد المتعددة -كسوابقه-، وإنما لفت نظري حسن إخراجها وتنسيقها ولطافة حجمها، وخلوها من تلك الزخرفة وتعدد الألوان وتقطع الحروف التي أولى بها مجلات الفنون ونحوها، عدى ما يترتب عليها من زيادة أجور تكلفة الطبع والإخراج، وقد لاحظ هذا معي جملة من الإخوان، واستحسنوا إخراج المجلة بهذا الشكل الجديد، فجزاكم الله والقائمين على هذه المجلة أحسن الجزاء.

وبهذه المناسبة أقترح على سماحتكم أن يعاد طبع الأعداد السابقة على نمط هذا العدد السابع، حتى تخرج مجموعة متكاملة على شكل واحد حجماً وشكلاً وإخراجاً، لأن الطلب عليها مستمر من طلبة العلم، ومن الدكاترة والمحامين والمعنيين بتحقيق بحث الفقه المقارن وغيرهم، وسماحتكم أولى من يشجعهم على تحصيل العلوم الشرعية، أثابكم الله وكلل أعمالكم بالنجاح<sup>(١)</sup>.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنكم: عبد الله بن عقيل

عضو مجلس القضاء الأعلى

(١) ذكر شيخنا رحمته الله أن الشيخ ابن باز رحمته الله وافق على اقتراحه، وأنه أعيد طبع الأعداد السابقة.

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن عقيل العقيل رحمته الله (١)

(١٢٩٨هـ / ١٣٨٣هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة عام ١٢٩٨هـ، دخل كتاب بلدته، ثم لما كبر شرع في القراءة على علمائها، ومن مشايخه: الشيخ عبد الله بن عائض، والشيخ محمد بن عبد الكريم بن شبل، والشيخ إبراهيم بن جاسر، والشيخ عبد الله بن مانع، والشيخ علي السناني، فأدرك في العلوم الشرعية والعلوم اللغوية والفنون الأدبية، وكان كثير القراءة، جيد الحفظ، حاد الذكاء والفهم، فصار له مشاركة طيبة في كل ما قرأ، وكان يتعاطى التجارة، ويسلم في الثمار والحبوب مع المزارعين، وكان لا ينقطع عن حضور دروس الشيخ عبد الرحمن السعدي. كان حاضر الجواب، قوي البديهة، سريع الاستحضار، وكان شاعرا جيد الشعر، يقوله في المناسبات، شغوفاً بالأسجاع والألغاز والمحاورات، يجيد إيرادها كما يجيد حلها، فهو نديم سليم، وجليس أنيس. بقي في وطنه يجالس العلماء ويعاشر الأدباء في متجره وفي مجالسهم مع حضوره الدروس وإدمانه على المطالعة. تعين عام ١٣٧٣هـ عضواً مع هيئة الحسبة بعنيزة، وفي عام ١٣٧٤هـ تعين رئيساً لهم، فحمدت سيرته وحكمته في إدارتها لسعة باله وبعد غضبه وحسن تصرفه، وفي عام ١٣٧٥هـ عاد إلى عضويته في الهيئة، وفي عام ١٣٧٨هـ أحيل على التقاعد، فتفرغ للعبادة والقراءة، ولازم المسجد حتى كبر ومرض، فنقله ابنه الشيخ عبد الله للرياض، وتولى تمريره بنفسه، وأدخله المستشفى، ومكث فيه شهراً، إلى أن توفي في: ٢٦ / ١٢ / ١٣٨٢هـ. رحمته الله (٢).

(١) رسائل الشيخ عبد العزيز لشيخنا كثيرة، زادت خلال ثلاثين سنة على المائتين، وقد قام بجمعها ابنه الأستاذ إبراهيم في مذكرة، ثم قام الأستاذ حمد ابن شيخنا بكتابتها وقراءتها على شيخنا، وقد حوت على أخبار كثيرة وملح ونوادر وأخبار خاصة عن العائلة، وقد انتقيت منها رسالتين.

(٢) انظر سيرته الموسعة التي كتبها عنه شيخنا في (١/ ٤١١). وانظر ترجمته أيضاً في: علماء نجد (٣/ ٤٤٧)، وروضة الناظرين (١/ ٢٨٩)، وعلماء آل سليم (٢/ ٣١٦).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٦/١/١

الرقم: (١)

الموضوع: التعزية بوفاة الشيخ عقيل بن عبد العزيز العقيل رحمته الله

٥٣٦٨  
 بسم الله الرحمن الرحيم وفاته يوم الاحد غرة محرم  
 من الورد عبدالعزير الوالد المات عبد الله  
 اعلم انني العليل حفظه الله ملا علي  
 ورحمته وبركاته بعدة نغز يكلم باخيتك  
 عييل العلي عزير جبر الله مصيبة اجمع  
 وذلك انه ترجى اللج وبعد العبد صار مع  
 اشرو ترجيه للوطن وصلوه وهو بينه وبين  
 ودعه قدومه بثلاثة ايام زاد عليه الاثر  
 وكوينا ونشتر الرحم ارحم الراحمين فلا تنق  
 الاسم ما نقول الاما قال الصابرين اناس وان  
 المبراجعون جبر الله مصيبة اجمع اللهم يامس  
 كليل في قلوب المومنين لنزدادوا ايماننا  
 ايمانهم انزل على قلوبنا الكينة لنزداد ايماننا  
 انه ليس يصينا الاما كتب الله لنا وهذه  
 القربة عن اهلا البيت كلهم وعشيرته والدة

٥٣٦٩  
 كما بكر الشيخ في فصوله الرياضية وما ذكره  
 معلوم والكتاب السبع العقيلي ومسلم نحن بتشار  
 حول به ويذكر المرحوم عييل ان محمد بن شرعيونه وان  
 نجح وانتهى موكل على المعاشي والديون وانتم  
 الناخط واحصوا نشوفه الالاد ولا  
 امكنا شيخ العلامة مع لاعه حالته ولا حاله  
 خيره من الصخره واحمد على قضاء وقدر واذا  
 حكيتم الاله اخيار رخصات ونيتنا نغاض  
 عوجده ان نبتقل على حادان الله انه متعب  
 نفسه او عليها في الحرس على شدة الاحمال  
 مشاقه في شدة احوالنا اهلكه ووالده  
 حقا نكتمونك وجميع اطوار من في خير  
 الرحمن العليل ساجد طيب وذوق حافض القراءه  
 واعلم اني قد صرت في انك قد صرت في انك  
 بعد بلوغكم الخيرة من ناس الملك تجردتم على  
 البصير الله به تجردتم على فيه الخيرة بكم هذا ما كنتم  
 بحور واللام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غرة محرم ١٣٦٦هـ.

من الوالد عبد العزيز إلى الولد المكرّم عبد الله العبد العزيز العقيل، حفظه الله. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بعده: نزيك بأخيك عقيل العبد العزيز، جبر الله مصيبة الجميع، وذلك أنه توجه للحج، وبعد العيد صار معه أثر، توجه للوطن، وصله هو وابنه عبد الرحمن، وبعد قدومه بثلاثة أيام زاد عليه الأثر، وكويناه، وانتقل إلى رحمة أرحم الراحمين، فلا شكوى إلا لله، ما نقول إلا ما قال الصابرون: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، جبر الله مصيبة الجميع، اللهم يا من أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم، أنزل على قلوبنا السكينة لنزداد إيماناً أنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وهذه التعزية عن أهل البيت كلهم وعقيل ووالده<sup>(١)</sup>.

(١) كتب شيخنا رحمته الله تعزية إلى والدته وأخواته، هذا نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم. من الولد عبد الله بن عبد العزيز العقيل إلى جناب الوالدة الشفيقة والأخوات المصونات، أدام الله عليهن الستر والعافية، وأمدهن بالطافه الضافية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أما بعد: فقد بلغنا وفاة الأخ عقيل العبد العزيز، رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، فلقد -والله- تكدرت خواطرنا، ووقع بنا من مصيبته ما لا يعلمه إلا الله، ولكن ماذا نقول وما نفع، وليس باليد حيلة سوى أن نتأسى بالصابرين، فنقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها، وغفر الله له، ورفع درجته في عليين، وأخلفه في عقبه في الغابرين، وأتم فعظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم، وجبر مصيبتكم، ولا يسعنا ويسعكم إلا الرضا والتسليم لما قضاه العزيز الحكيم، نسأل الذي قدر أن يلطف ويعصم القلوب بالصبر، وأن يجعل في الباقي بركة ويقاء، وأيضاً فأبشروا بأني -إنشاء الله- خلفكم منه، وسأقوم -بحول الله وقوته- بكل ما تأملون أنه سيقوم به وزيادة، وإنشاء الله أنكم لا تحتاجون إلى أحد، وعسى الله يطول عمر الوالد القائم الكبير والصغير، ونرجو الله أن يصلح ولده، ويبارك فيه، وينبته نباتاً حسناً، ويجعله خليفة لأبيه».

كتابكم الشريف وصل من الرياض، وما ذكرتوا كان معلوماً، والكتاب الي مع العقيلي وصلكم نحن بانتظار جوابه، ويذكر المرحوم عقيل أن حمد مباشر عيونه، وأنه نجح، وأنه موكله على المعاش والديون، وأنه مرسل لنا خط، ولا حصل نشوفه إلى الآن، ولا أمكنا نتبع الكلام معه، لا عن حالته ولا حالة غيره من الصخنة، والحمد لله على ما قضى وقدر، ولا ضاف حكيتهم إلا الله الخيار ثم أنت<sup>(١)</sup>، ونيتنا نغلظ على حمد إنه ينتقل على كل حال، إن شاء الله، لأنه متعب نفسه ومهلكها في الحرص على مباشرة الأعمال الشاقة في شدة الحر والشمس.

أما أهلك ووالدتك وإخوانك وعمومتك وجميع الطوارف فهم في خير، وعبد الرحمن العقيل -الله الحمد- طيب وذكي، وحافظ للقرآن، ولا عليه -الله الحمد- قاصر، ولا بد -إن شاء الله- يصير عندكم أفكار بعد بلوغكم الخبر، تعرضونها على الملك تجرؤكم على راحة اليمن، الله يدبركم على ما فيه الخيرة لكم هذا، ما لزم، ودم محروسا، والسلام<sup>(٢)</sup>.

(١) أي: أنه لن يقوم برعايتهم بعد الله إلا أنت.

(٢) وقد أجاب شيخنا رحمته الله والده بهذا الخطاب: «بسم الله الرحمن الرحيم. إلى حضرة الوالد الجليل والفاضل النبيل: عبد العزيز العقيل، لا زالت أطاف الله به حافة ولكافة الأسواء عنه كافة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد: فقد وصلنا كتابكم المخبر بوفاة الأخ عقيل، فحال ما فتحته وقرأته بادرت بقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها، فلقد والله تكدرت الخواطر، وسالت النواظر، ووقع بنا من مصيبتنا ما الله به خابر، ولكن ماذا نقول وماذا نفعل، وليس باليد حيلة سوى أن نتأسى بالصابرين، فعظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم، وجبر مصيبتكم، وغفر الله لعقيل، ورحمه رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجته في عليين، وخلفه في عقبه في الغابرين، وهذه حال الدنيا ومصير جميع الأحياء، ولا يسعنا وإياكم إلا الرضا والتسليم لما قضاه العزيز الحكيم، ونسأل الله أن يبقيك ويطيل في عمرك، ولا يفجعك في عزيز لديك، وأن يصلح لك ولده، ويلحقك من بره حتى يكون خلفا منه».

|  |              |            |
|--|--------------|------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء   | التاريخ: دون | الرقم: (٢) |
| الموضوع: وصف ليوم الجزائر وجمع أهالي عنيزة للأموال من أجل دعم المجاهدين فيها |              |            |

بسم الله الرحمن الرحيم مما لو اللول اللول القدر فكل  
 الملكة العربية السعودية الحرة التي خلق فسو واحكام الله الذي خلقه  
 الحكمة الشرعية بالرياض الا الله عدد ما ذكره الذكر وخلق عن ذكره  
 الكفاة و صلي الله على من اوتي جوامع الكلم و رغب الحكيم و رغبه  
 اما بعد فهذا الكتاب الرابع وتدرجه من الرابع كتاب و مع ابو  
 حبان و قد تكنا لذكركم كلنا لعدم اسباب المنع لكم شرحه  
 و التسم معكم و انه دايرتكم منكم و الشكر على الصبر و قد تتحقق  
 مرة من سليمان الصالح جايه كتاب منكم و ذكر سلامكم هو الثاني من الرابع  
 فانه ذكركم بغير شرح لنا بعض الشيء هو واخاه و لكن كثيرا لا فعملنا  
 ما حصل منكم مجاس يذكر الرئي خاطر من الاثر وغيره و لكن شفتنا على  
 سليمان العبد لله لعله خرب من المشني ما لا تسمى متغلبين بكمه لجزاير  
 اجتمعت يوم الربوع بالجزيرة و اياه و من اجهود ما يعجز عن غيرهم و يعجز  
 و الدعيات تكلم المكرفوه باسما المتبعين الامر خال الف و شيخ المطر  
 خرابيه و براهيم المحمد و النعم و غير المنصور على الاثام و الباقي و اوله  
 غاية من الكثرة جمعوا لايحه الكتاب اربعه يحون على الحاضر و ايمانهم  
 و قبه و لافيه و قدما المكرفوه فيه بن عفيف على حيب فجاب جميع الا  
 سواق و ازجهم فاطم و ما لا يحصى الحريم من بيوتهم و مشقنا في  
 نهار الربوع و من يوم الثلاثاء و المناسير بالاسواق كمداميه فيه  
 مشور مشق بنوع العبارة سمي ذلك اليوم يوم الجوارى و نقل الدوان  
 والدلائل عسره و ينفو على من انفق و عيال المدارس و المعهد  
 العلمي يرون يا خذ من منهم بحمل و لا يشهد

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع: حول خبر استقالة الشيخ: عمر بن حسن / أخبار عن بعض الأسعار

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية ننتبهكم اننا ولدنا احرطيين وبعنا فيه الصنف واكثر  
 المحكمة الشرعية بالرياض وجميع الطوائف ولدنا ولا اشغلنا الا تخلفنا للمال  
 فرق العادته نرجو ان سمعنا عنكم ما يسر الكتب اذا كثر فيه فيهما ما  
 نظن انه لازم ولا نفيه لعلنا انه واصلكم اننا بلغنا منا الصيا  
 وهلم وسلمان اخوك والكريد ومن يوز عليك ومن لدينا مشهور الدرا  
 واللام عليهم ورحمهم وبركة بلغنا ان الشيخ محمد بن عبد الله بن  
 قبلا وقاله وجعلوه في الشيخ علي المطلق ولانه ربيع عن صحت ذلك  
 كنعنا الجراد جدا يميننا في مواثر من تحال المورثيه ما به كبرى وكذلك  
 القمع والرياح دون سواكم يزر العلف على خضرة اودوه الله يفتن  
 الثروة وربه بالحمد والبرر خيس جدا بعنا الذره يوم جابكم  
 على بي الصاع بريار وقرش واحد عانة اكياس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الوالد إلى الولد.

الحمد لله الذي خلق فسوّى، والحمد لله الذي قدّر فهدي، لا إله إلا الله عدد ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وصلى الله على من أوتي جوامع الكلم ورفيع الحكم، وعلى آله وصحبه وسلم، أمّا بعده:

فهذا الكتاب الرابع، وتقدم قبله مع الرَّاجِحِي كتاب، ومن أبو رويضان بالأسبوع الثاني، وهذا نجعله مع عبد الوهاب، ولم نر لكل هذا جواب، وقد تكلفنا لذلك كلنا لعدم أسباب المنع، لكن نرجي أن الناس بالبر وأنتم معهم، وإن دايرتكم مغلقة، الشفقة على الصحة، وقد تحققناه مرة من سليمان الصالح جايه كتاب منكم وذكر سلامكم، والثاني من الراجحي، فإنه ذكركم بخير، وشرح لنا بعض ما لقي هو وأخاه، ولكن كثير الأسف على أنه ما حصل منكم مجلس يذكر اللي في خاطره من الأثمل وغيره، ولكن شفقتنا على سليمان العبد الله لعله خرج من المستشفى سالما.

الناس منشغلين بحكية الجزائر<sup>(١)</sup>، اجتمعوا يوم الربوع بالعريزة، وأبدوا من

(١) أي: بقضية الجزائر. في عام (١٢٤٦هـ، ١٨٣٠م) قامت فرنسا باستعمار الجزائر ظلما وعدوانا، فتصدى لها الشعب الجزائري خلال سنين طويلة، وقامت عدة ثورات منظمة ضد الاستعمار، منها: ثورة الأمير عبد القادر، والزعاظشة، وأولاد سيدي الشيخ، والمقراني، والحداد، وبوعمامة، وقد تجاوز عدد الثورات: (١٥٠) ثورة، ثم توفقت نوعا ما. ولما أسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سعت في توعية الشعب وتخليصه من العقائد التي كانت تحول بينه وبين مجاهدة العدو التي بثها فيه دعاة الخرافية والقبورية، فبدأ الشعب يستعيد وعيه، وقامت الثورة التحريرية الكبرى في أول نوفمبر عام ١٩٥٤م تحت قيادة جبهة التحرير الوطني، واستمرت إلى عام ١٩٦٢م، حيث أبلى الشعب الجزائري في هذه الثورة بلاء حسنا، ولقنوا الاستعمار الفرنسي دروسا في البطولة والتضحية، وأصبحت الثورة الجزائرية والشعب الجزائري مضرب الأمثال في الشجاعة والبطولة، وقد بلغ عدد القتلى مليوناً ونصف المليون، نسأل الله أن يتقبلهم في عداد الشهداء. واستمرت الثورة حتى استرد الشعب الجزائري حريته في: ٢٥/١/١٣٨٢هـ، الموافق: ٥/٧/١٩٦٢م.

الجهود ما يعجز عنه غيرهم، وبعد الخطب والدعايات تكلم المكرفون بأسماء المتبرعين؛ الأمير خالد<sup>(١)</sup> ألف، والشيخ المطوع<sup>(٢)</sup> خمسمائة، وإبراهيم المحمد والنعيم ومحمد المنصور على ثلاثمائة، والباقيون دون، لكن غاية من الكثرة، جمعوا ما لا يحصيه الكتاب، أربعة يمشون على الحاضرين، إما تسليم وقيد وإلا فيد، وقد مشا المكرفون فيه ابن عرفج<sup>(٣)</sup> على جيب، فجاب جميع الأسواق، وأزعجهم<sup>(٤)</sup>، فأظهروا ما لا يحصى من الحريم من بيوتهن<sup>(٥)</sup>، ومشن تالي نهار الربوع، ومن يوم الثلاثاء المناشير بالأسواق كل عايره<sup>(٦)</sup> فيه منشور مشو بتنوع العبارة، سُمي ذلك اليوم

انظر تفاصيل ذلك في: الموسوعة العربية العالمية (٨/ ٣٢٢).

(١) أي: الأمير خالد بن عبد العزيز السليم، أمير عنيزة إذ ذاك.

(٢) أي: الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع، وهو قاضي عنيزة إذ ذاك.

(٣) وهو الأستاذ: عبد الله بن عبد الرحمن العرفج، وكان مساعد مدير المدرسة السعودية الابتدائية بعنيزة.

(٤) أي: همسهم.

(٥) أجرت جريدة عكاظ حواراً مع الأستاذ عبد الله العرفج في عددها رقم (١٦٢١٨)، وتاريخ: ١٧/٢/١٤٣٢هـ، وكان من ضمن الأسئلة ما يلي: «الجميلة بوحرید وحرب تحرير الجزائر جزء من شعرك»، فأجاب بقوله: «تمنيت أن أجاهد مع الجزائريين في حرب التحرير ضد الفرنسيين، ولكن الظروف لم تسمح لي، فقامت بجمع التبرعات من سكان القصيم، وتأثرت كثيراً بالدور الجهادي الذي قامت به المرحومة جميلة بوحرید وهي في عز شبابها، فقلت في نفسي: هذه امرأة تفعل ما لا يفعله الرجال وأنت جالس، فأخذت جيباً من أهالي عنيزة، وقمت بجمع التبرعات من النساء والرجال، وحثت الناس على التبرع، فكانت النساء يخرجن ذهبهن من أياديهن ويضعنه في السيارة، وقد وُفقت لجمع أكثر من عشرين ألف ريال، وهو مبلغ كبير في تلك الفترة، ثم سلمته للقاضي إبراهيم السليمان، رحمته الله، الذي قام بإيصالها للمجاهدين الجزائريين» اهـ.

ملاحظة: إبراهيم بن سليمان القاضي المذكور في الجواب كان رئيس الهيئة الاجتماعية بعنيزة. انظر مراسلاته مع شيخنا في (٤/ ١٨٧).

(٦) أي: كل زاوية.

(يوم الجزائر)<sup>(١)</sup>، تقفل الدواوين والدكاكين، عسى الله يخلف على من أنفق، وعيال المدارس والمعهد يتون يأخذون منهم بمحل دراستهم.

نفيدكم أننا - والله الحمد - طيبين وبعاية، الصغير والكبير، وجميع الطوارف، والله الحمد، ولا أشغلنا إلا تخلف المكاتب فوق العادة، نرجو الله أن يسمعنا عنكم ما يسر.

الكتب ذاكرين فيها ما نظن أنه لازم ولا نعيده لعلنا أنه واصلكم، إن شاء الله. بلغ سلامنا العيال وأهلهم، وسليمان أخوك والكريدا، ومن يعز عليك، ومن لدينا ينهون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بلغنا أن الشيخ عمر<sup>(٢)</sup> - الله يسلمه - مستقيل، وقد قبلوا إقالته، وجعلوا مكانه الشيخ علي المطلق، ولا ندري عن صحة ذلك.

كثر عندنا الجراد جدا، يجينا في مواطر<sup>(٣)</sup> من شمال، الموتر فيه مائة كيس، وكذلك الفقع<sup>(٤)</sup>، والربيع<sup>(٥)</sup> دون شوي، لم يزل العلف على خمس وزان أو دون، الله يغيثنا، التمر وزنة وربيع بالجملة، والعيش رخيص جدا، بعنا الذرة يوم جا خبركم على سببت الصاع بريال وقرش واحد، عشرة أكياس<sup>(٦)</sup>.

(١) قرر الملك سعود ﷺ أن يكون الخامس عشر من شعبان من كل سنة يوما لجمع التبرعات للجزائر.

(٢) أي: الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذكر شيخنا أن الخبر لم يكن صحيحا.

(٣) أي: في سيارات.

(٤) أي: الكمأة.

(٥) أي: العشب في الصحراء النابت من أثر المطر.

(٦) هذه الرسالة غير مؤرخة، وهي في الفترة ما بين ١٣٧٦هـ و ١٣٧٩هـ، لأن الشيخ محمد المطوع كان قاضيا بعنيزة في هذه الفترة.

الوظيفة: دون

التاريخ: ١٣٥٣/١٢/٢٨

الرقم: (١)

الموضوع: أخبار عن أحوال الشيخ في مكة / حول حادثة الاعتداء على الملك عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

من مكة المكرمة - محمدي إلى شيخنا

إلى حضرة من لازلت الأيام تساعده والافات تباعده محترم القام سيدي الوالد المكرم  
عبد العزيز العقيل، الزمته الله كلمة التقوى وحبسه كل شر وبلى، وبلغه مراده وما يهوى  
بعد سلام التام والتعظيم والاحترام اللائق بالمقام عليهم ورحمة الله وبركاته على الدوام  
وموجبه السؤال عن أحوالكم والأخبار بأحوالنا وهي ولله الحمد تسرركم من كل جانب وقد تمت  
لحضر فكم قبله كتاباً أخبركم فيه أننا طيبنا امر القري بأسلامه ماراً بنا من كرم الباري وكبرها  
بسبب دعائكم مصالح جزاكم الله عنا احسن اجزا وصلناها مساح الخسيس مع ذي الحجة ونزلنا في  
بيتنا من احسن بيوتها خمس طبقات لا رأينا من الخوي ولا الشيخ الاكل علم طيباً وقد جعلت لهم  
وبديت اقرا على الشيخ في مجموع الرسائل والمسائل وجميعنا ولبه الحمد هنيئاً مريئاً ما واجه  
بالحيس وقد فداكم كتاباً ذكرنا فيه الحادثة التي اخطأ الله بشرة وردد الله كيد العدو في  
نحوهم وخطبكم الشريف وصل سرنا صحتكم ومعكم زواج موضي

وهنا الى هذه الساعة ما تبين لنا درب ولا سنع لاسمنا على احد ولا واجهنا احد ولا شفتنا احد  
وكان الشيوخ بعد هذا الواقعة مرتحين ولا ندري ما يكون امرنا اما الفدى فحصل لنا بعد ما  
أيسنا لما كان يوم النشر واذا اكثر اخوا يا المظوم ما معهم خرجيه وصا هو منهم بجي حجه  
ورحت انا وعمي للشيخ وقلنا له كخر جيه الذي معنا بالبيت ولا هو لنا احد يلفنا وش شورت  
قال تسهل والذي ما صام من ضوايانا اتاد وعلمه ان ما عده خرجيه وكتب الشيخ اسماء المطاوعة  
خاصه وراحو بها الشيوخ وكرو لنا فدى ونحن ١١ مطوينا واهد من المذنب وواحد من البكيري وسنه  
منبريه وثلاثه من غيريه وبالجملة فحن ولله الحمد في خير وعافيه وستانسين ولا بد انشاء الله ظاهر لنا  
سنع ونحبرينكم هذا ما لازم يقع سدي السواله والاخوان جد وكرونا اخوة تنزهه وشيخه وجميع المطورف  
والشيخين عبد الرحمن السعدي وغيره لما في جميع الطلبة خصوصاً من سال ومن لدينا العم والخواطيين  
ويسمونا وسلاماً عليكم

بنت  
عبد العزيز بن عبد العزيز  
العقيل

١٣٥٣  
ذو الحجة  
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من مكة المكرمة إلى عنيزة بمنه تعالى

إلى حضرة من لازالت الأيام تساعد والافات تباعده، محترم المقام، سيدي الوالد المكرم: عبد العزيز العقيل، ألزمه الله كلمة التقوى، وجنبه كل شر وبلوى، وبلغه مراده وما يهوى.

بعد السلام التام والتحفي والاحترام اللائق بالمقام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وموجه السؤال عن أحوالكم والإخبار بأحوالنا، وهي - والله والحمد- تسركم من كل جانب.

قدّمت لحضرتكم قبله كتابا أخبرتكم فيه أننا طيّبنا أم القرى بالسلامة، ما رأينا من كرم الباري مكروها بسبب دعائكم الصالح، جزاكم الله عنا أحسن الجزاء، وصلناها صباح الخميس ٢ ذي الحجة، ونزلنا في بيت من أحسن بيوتها خمس طبقا، ولا رأينا من الخويا ولا الشيخ<sup>(١)</sup> إلا كل علم طيب، وبديت أقرأ على الشيخ في مجموع الرسائل والمسائل، وحجينا - والله الحمد- حجة هنيئة مريئة، والحجة بالخميس، وقدمنا لكم كتابا ذكرنا فيه الحادثة التي أخطأ الله بشره، ورد الله كيد العدو في نحورهم<sup>(٢)</sup>.

وخطكم الشريف وصل سرنا صحتكم ومدحكم زواج موزي.

وحنا إلى هذه الساعة ما تبين لنا درب ولا سنع، لا سلمنا على أحد ولا واجهنا أحد ولا شفنا أحد، وكان الشيوخ بعد هذه الواقعة مرتحين، ولا ندرى ما يكون أمرنا.

(١) أي: الشيخ عمر ابن سليم.

(٢) وهي حادثة الاعتداء على الملك عبد العزيز. انظر كلام شيخنا عليها في (١/٩٤).

أما الفدي: فحصلنا لنا بعدما أيسنا، لما كان يوم النشر وإذا أكثر أخواننا المطاوعة ما معهم خرجية، وصام منهم يحي خمسة، ورحت أنا وعمي للشيخ وقلنا له: الخرجية الذي معنا بالبيت ولا حولنا أحد يسلفنا، وش شورك؟. قال: تسهل. والذي ما صام من خوايانا أتاه وعلمه أن ما عنده خرجية، وكتب الشيخ أسماء المطاوعة خاصة، وراحوا بها للشيخ، وكزوا لنا فدي<sup>(١)</sup>، ونحن ١١ مطوعا؛ واحد من المذنب، وواحد من البكيرية، وستة من بريدة، وثلاثة من عنيزة<sup>(٢)</sup>.

وبالجمل ف نحن - والله الحمد - في خير وعافية ومستأنسين، ولا بد - إنشاء الله - ظاهر لنا صنع ومخبرينكم.

هذا ما لزم، بلغ سلامي الوالدة والإخوان حمد ومحمد، والأخوات: نورة ومنيرة وموضي، وجميع الطوارف، والشيخين عبد الرحمن السعدي، وعبد الله المانع، وجميع الطلبة، خصوصا من سأل، ومن لدينا العم والختويا طيبين ويسلمون، والسلام عليكم.

٢٨ ذي الحجة ١٣٥٣

ابنكم:

عبد الله بن عبد العزيز العقيل

(١) أي: وأرسلوا لنا.

(٢) تقدمت أسماءهم في (١/٨٧).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٩/٨/١٣٦٦

الرقم: (٢)

الموضوع: حول ترشيح الشيخ لقضاء نجران

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ١٩ ربيع الثاني ١٣٦٦

حفاة الوالد المرحوم عبد العزيز العقيل حفظ الله تعالى  
 معكم عني ورحمة الله وبركاته كما أودع بعينه تقديري في كتاب قيم قائم بوقته وهذا  
 صفة المحي سليمان الفايز لما أزوج ابنتي بخدمته اللطيفة واستعانتم جميعاً  
 والوالد معكم العائل وقد ذكرناكم أفعالهم وشؤوننا المحل من الخرج زعموا أنا خديم  
 أهم وانهم وانهم الخ فيه لنا الأسباب لذلك من هذه الشباك والحمد لله رب العالمين  
 محرمنا لهم فكلهم من هذا البطاطا وبالغنا أنهم يحولهم غيرنا وونا نخرج لنا  
 ولكننا إنهم أنما سلونا حيننا فإرهم وانهم أكبرنا وأشرفنا ما جباركم  
 وصحتكم ولا بد أن قبلنا من هذا التحويل وإن بددكم لا نزوج من جدينا شرفنا  
 بدمنا كما كل من لم يزوج من جدينا

من الولد  
 عبد العزيز العقيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من الرياض ١٩ شعبان ١٣٦٦

حضرة الوالد المكرم: عبد العزيز العقيل، حفظه الله تعالى.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

بعده: تقدم لكم قبله كتاب فيه ما لزم بوقته، وهذا صحبة المحب سليمان الفايز لما أزمع السفر إلى المستقر، تجديدا للعهد، وإشعارا لكم بصحتنا جميعا والوالدة وعموم العائلة.

وقد ذكرنا لكم سابقا أنهم رشحونا لمحل غير الخرج<sup>(١)</sup> يزعمون أنه عندهم أهم، وأنهم وأنهم، الخ، فبذلنا الأسباب للفساك من هذه الشباك، والحمد لله بركات الشيخ محمد بن إبراهيم فك الله من هذا النبأ العظيم<sup>(٢)</sup>، وبلغنا أنهم رشحوا له غيرنا من دون تصريح لنا بالرخصة، ولكن إنشاء الله أننا سالمون، أحببنا إشعاركم، وأنتم أكتبوا لنا وأشعرونا بأخباركم وصحتكم، ولا بد ابن قبلان سدد التحويل، وإن بدا لكم لازم من جهتنا شرفونا به، وسلم لنا على كل من لديكم، ومن لدينا يسلمون، والسلام.

من الولد

عبد الله العبد العزيز العقيل

(١) وذلك لما رُشح شيخنا لقضاء نجران.

(٢) انظر تفصيل ذلك في (١/٢١١).

مراسلات الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ رحمته

(١٣١٥هـ - ١٣٨٦هـ)

ترجمته: ولد في الرياض عام ١٣١٥هـ، حيث نشأ في بيت علم وقضاء وتقا، كانت قراءته الأولى على والده، ثم أكمل الطلب على المشايخ: عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، وحمد بن فارس، وعبد الله ابن جلعود، وكان جليس أخيه الشيخ محمد بن إبراهيم وملازمه، يحضر له الدروس ويراجع له المسائل؛ فكان لأخيه زميلاً وتلميذاً. جلس لطلاب العلم، فكان حسن التعليم واسع الاطلاع، وانتفع به خلق كثير خصوصاً في مادتي الفرائض والنحو، وقد رشح للقضاء مراراً فامتنع. وفي عام ١٣٧١هـ أنشئ المعهد العلمي بالرياض فاختير مديراً له والمعاهد التي أنشئت من بعده فروعاً له، وفي عام ١٣٧٥هـ أنشئت الإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية، فرق مديراً عاماً لها، وفي عام ١٣٨١هـ صدر قرار مجلس الوزراء بترقيته نائباً لساحة المفتي لشؤون الكليات والمعاهد العلمية، فقام بها خير قيام، ففتح في كل مدينة من المملكة معهداً، وجعل في الرياض كليتين؛ واحدة للشريعة، والثانية للغة العربية، فتخرج من هذه المعاهد والكليات أفواج كثيرة من طلاب العلم، فنفع الله بهم في مجال القضاء والتدريس والوعظ والإرشاد وإدارة الأعمال. وقد كان كريم الخلق، لينا عطوفاً، يحنو على الفقير والمسكين، ويتوسط لدى ولاة الأمور لقضاء دين المدينين وحاجات المحتاجين، وقد جعل من بيته مكتباً لضبط المبيعات والمدائبات والإقرارات بين الناس، وكان صدّاعاً في الحق لا يخاف في الله لومة لائم. ولم يزل في علمه وخدمته حتى توفي في الرياض في: ٣/١٠/١٣٨٦هـ بمرض السكر، وحزن الناس لفقدته. بِسْمِ اللَّهِ (١).

(١) انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٣/٤٨٢)، وعلماء نجد (٣/٥٥٣)، وروضة الناظرين (١/٣١٣).



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد اللطيف بن إبراهيم إلى حضرة الأخ الفاضل، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، لازال بالعناية الربانية مؤيدا وبالتوفيق والرشاد موقفا مسددا، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد تلقيت كتابك الكريم المؤرخ: ٢/٢٧ وسرني ما تضمنه من صحتكم وما قمتم به من جمع أعيان بلدكم وبحثكم معهم في الأمور اللازمة، وتعيينكم نظرا ونواب في جميع المساجد، وكتبكم نصيحة وتبيينكم فيها ما يلزم.

وكذلك أيضا ترتيبكم الدرس في السوق، هذا كله مما هو واجب عليكم وعلى أمثالكم، ونود لكل واحد من إخواننا أن يقوم بهذه المهمات، لأن طالب العلم إذا لم يقيم بذلك فالنفع به قليل، هذا ونسأل الله لكم التوفيق والسداد.

وما أشرتم إليه من مراجعة ولي العهد -حفظه الله- بمساعدة للنواب<sup>(١)</sup>، هذا أمر متعين إنشاء الله، إذا حصل فرصة بحثنا مع الشيخ بهذا الخصوص.

هذا ما لزم، ومنا السلام على الوالد والشيخ عبد الرحمن السعدي وكافة الإخوان، كما منا فضيلة الشيخ محمد وأولاده والابن عبد الله، والأخ عبد الله، وعبد الملك<sup>(٢)</sup>، وكافة أساتذة المعهد<sup>(٣)</sup> يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٣٧١/٣/٤

من أخيكم حمد المبارك يهديكم عاطر التحية.

(١) بأن يجرى لهم راتب.

(٢) انظر ترجمة الشيخ عبد الملك ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤٣١.

(٣) أي: المعهد العلمي بالرياض.

الوظيفة: قاضي عزيمة

التاريخ: ١٣٧٥ / ٧ / ١١

الرقم: (٢)

الموضوع: حول طلب الملك رأي الشيخ محمد بن إبراهيم في تعيين الشيخ بمستعجلة مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
الإدارة العامة للمعاهد والكتابات

الرقم  
التاريخ: ١٤١١/١١/١١  
الموضوع

محرمه ارضي الله عنكم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 ارجو ان يكونوا محرمه وعاضه تأييداً لاجتهاد المراجعين  
 الاخير ١٤١٢ هـ ولا وسد خصوص ما ذكرتم سابقاً هو انه طلب من الشيخ تعيين  
 سبعة من طبه من الرئاسة واجاب الشيخ باه هذا لا يمكن لانه لا يوجد من  
 الله وتقدم والله اعلم الله علم العبد والبقا على عاقبتك ان شاء الله  
 فقد علم انه غير المحرم على ما ذكرتم هذا منكم ولا يرضى الشيخ غير من  
 ولكن ما فعله الشيخ في هذه المسألة والله اعلم بالصواب

محمد بن إبراهيم  
 ١٤١١ / ٧ / ١٧

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٣٧٥ / ٧ / ١١

حضرة الفاضل المكرم، الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو الله أن تكونوا بخير وعافية.

كتابك السابق المؤرخ: ٧٥ / ٦ / ٥، وكتابك الأخير: ٧ / ٣ / ٧ وصلا، ومن

خصوص ما ذكرت لكم سابقا هو أن الملك طلب من الشيخ تعيينكم في مستعجلة مكة بطلب من الرئاسة<sup>(١)</sup>، وأجابه الشيخ بأن هذا لا يمكن لأن الشيخ ابن عقيل لنا فيه لازم، ووافق الملك وتعذّروهم<sup>(٢)</sup>، والذي أرى لك عدم العجلة والبقاء على حالتك إلى أن تنتهي المسألة.

ومن خصوص قيمة الكتب، فقد سلمها ابن شقير<sup>(٣)</sup> لمحمد بن علي<sup>(٤)</sup>

كما ذكرتكم.

هذا ما لازم، وسلامي على الشيخ عبد الرحمن ومن لديكم من المشائخ

والإخوان، ولكم منا فضيلة الشيخ والأخ عبد الله، والله يحفظكم.

محبتكم: عبد اللطيف بن إبراهيم

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب: ١٣٧٥ / ٧ / ١٧

(١) وكان بطلب من رئيسها: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.

(٢) أي: تعذّر من الرئاسة.

(٣) وهو كاتب عند الشيخ عبد اللطيف.

(٤) وهو أيضا كاتب عنده.



مراسلات الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رحمته الله

(١٣٢٩هـ - ١٤١٧هـ)

ترجمته: ولد في حوطة بني تميم، توفي والده وهو صغير، وتلقى دروسه الأولى على عدد من المشايخ، منهم؛ عبد الملك بن إبراهيم، وعبد العزيز بن محمد الشثري، حفظ القرآن وهو صغير، وحفظ الكثير من الكتب والمتون، سافر إلى قطر قاصداً الشيخ محمد ابن مانع عام ١٣٥٥هـ، فلزمه ثلاث سنين، وبعد عودته لازم الشيخ محمد بن إبراهيم مدة سنة، ثم اختاره شيخه ضمن ثلثة من العلماء للذهاب إلى مكة للوعظ والتدريس، فتوجه إلى مكة عام ١٣٥٩هـ. وفي منتصف ذي الحجة من هذه السنة قدم الشيخ عبد الله بن قاسم الثاني حاكم قطر إلى مكة للحج وبصحبه ابنه الشيخ حمد، فطلبوا من الملك عبد العزيز أن يبعث معهما برجل يصلح للقضاء والفتيا، فوقع اختيارهما على الشيخ ابن محمود بإيعاز من الشيخ ابن مانع، فسافر وتقلد أمانة القضاء في: ١٥/١٢/١٣٥٩هـ، وقد اشتهر في قضائه بتحري العدل والنزاهة، وهو يعتبر بحق مؤسس القضاء الشرعي في قطر، عني ببناء المساجد ورعايتها في أنحاء البلاد، وكان له ولع بالأدب والشعر ويحفظ الكثير من القصائد. كان من المدافعين المجاهدين بلسانه وقلمه في سبيل رفع راية الإسلام ومحاربة الشرك والبدع والمنكرات. أَلَّفَ كثيراً من الرسائل والكتب، جمعها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة قطر في ثمان مجلدات، ومعها قرص يحتوي على خطبه، وكان له نشاط ملموس في وسائل الإعلام. توفي في قطر في: ٢٨/٩/١٤١٧هـ، وحزن الناس لفقده، وصلي عليه صلاة الغائب في بلدان كثيرة. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/١٢٠)، وروضة الناظرين (٣/١٩٠)، ومقدمة مجموعة رسائله وخطبه (١/٩). وقد أفرد له الشيخ عمر تهاني ناجي مختار كتاباً في ترجمته أسماه: «تحفة الودود في ترجمة علامة قطر: عبد الله بن زيد آل محمود».

الرقم: (١)

التاريخ: ١٦/٧/١٣٦٧

الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: أخبار عن توزيع بعض الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم  
١٣٦٧  
١٦/٧

من عبد الله بن زيد بن محمود إلى حفظة فضيلة الفاضل النبيل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العجيل أخيه الله تعالى  
بالعلم والإيمان واسماعيل بن سواغ النعم والأمان وصرفه عن موجبات التعم والحذرات أمة سلام خديكم  
ورحمته الله وبركاته موجب الخط بالأخ السلام مع الفحص عن أحوالكم الكرام جعلوا أحوالهم مسرورة وبالنعم والعافية  
مسورة وقد سرى وصول كتابكم الشريف وفهمت ما تضمنه من الخطاب اللطيف فلهذا شررت إلي من  
الحجة لنا والسؤال الصادر منكم عن حالنا فنزاهم معقول عندنا وقد أصبت السنه بأعلاننا بذلك لئلا نلت  
محنة الله في كل يوم نزيد وجعل جزاؤها الإلغى بالاجتماع في يوم المزيد تذكر ما يجب أن اليل حاجة  
في كتب توجب عندنا وهي مفقودة عندكم وقد عينت مما طلبت الخروج والتقصي وشرح المفردات  
نحن مستعدون بما يلزم ولو لم تكن عندنا لئنا وسعنا في تحصيل ذلك وأمثال ذلك والفضل على كل حال  
أما شرح المفردات فليس عندنا من شيء أبداً لأننا من مطبوعات القيصي وأما الخروج والتقصي  
فبصل إليك بالسر حيث تكلم على يد الشيخ عبد الله بن محمود وقد تأخر وصول خطك إلينا إلى  
حال التاريخ ونحن الآن في انتظار أحد يتوجه من جهةنا إلى القطيف نرسل الكتب مع  
أخي أخيراً بوفاة الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف إلى الشيخ أحمد بن الدرهم فيم العزاء وأردنا  
على الجميع في قدره عظيم الجزاء نسأل الله أن يتلقاه برحمته وأنه يسكنه في جنة  
هذه ما لزم ولا بد أن ياتيك منا خط أبسط من هذا لأنه حال وصول خطك إلينا وأنا معي بعض  
الالم فلم أتمكن من بسط الجواب ونحن نحمد الله في أزدنا رعا فيه ونشوق ان شاء الله زوال  
بقية الالم هذا لزم باصليك يا محب كتابي الشيخ أرجو أن انتم الله للاجتماع بتسليم الأبرار السلام  
على محب الشيخ سعود بن رشود وعلى كافة المشايخ والأخوان غير عدد من عندنا الأبرار الذين تقاسموا

| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
|--|----------|----------|
| الموضوع: تابع: التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف / إخبار الشيخ بتحسن صحته |          |          |

بسم الله وقد نال كتابكم بعزة وسويد البياض ولا بد ان ياتيكم جواب ما ختمنا الاخوان  
مع محمد بن عبد الله بن زيد بن محمود في مطلق ولا ينقل السلام والله يحفظكم بالاسلام والسلام

١٤ / ٧ / ١٤١٦

- ١ الشيخ عمر
- ٢ ابا حاتم
- ٣ محمد بن عبد الله بن زيد
- ٤ عبد الله بن زيد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن زيد آل محمود إلى حضرة فضيلة الفاضل النبيل الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، أعزّه الله تعالى بالعلم والإيمان، وأسدل عليه سوابغ النعم والإحسان، وصرف عنه موجبات النقم والخذلان، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موجب الخط إبلاغ السلام مع الفحص عن أحوالكم الكرام، جعلها أحوالا مسرورة وبالنعم والعافية مستورة.

قد سرتني وصول كتابكم الشريف، وفهمت ما تضمنه من الخطاب اللطيف، خصوصا ما أشرت إليه من المحبة لنا، والسؤال الصادر منك عن حالنا، فهذا أمر معقول عندنا، وقد أصبت السنة بإعلامنا بذلك، لازالت محبتنا لله في كل يوم تزيد، وجعل جزاءها الزلفى بالاجتماع في يوم المزيد.

تذكّر يا محب أن إليك حاجة في كتب توجد عندنا وهي مفقودة عندكم، قد عينت مما طلبتم؛ الفروع والمقنع وشرح المفردات، نحن مستعدون بما يلزم، ولو لم تكن عندنا لبذلنا وسعنا في تحصيلها لك وأمثالك، ولك الفضل على كل حال.

أما شرح المفردات<sup>(١)</sup>، فليس عندنا منه شيء أبدا؛ لأنه من مطبوعات القصيبي، وأما الفروع والمقنع، فيصل إليك بالسرعة - إن شاء الله - على يد الشيخ عبد الله بن عودة.

وقد تأخر وصول خطك إلينا إلى حال التاريخ، ونحن الآن في انتظار أحد يتوجه من جهتنا إلى القطيف نرسل الكتب معه.

(١) وهو كتاب: «منح الشفا الشافيات في شرح المفردات»، تأليف: الشيخ منصور بن يونس البهوتي، طبع على نفقة المحسن الشيخ عبد الرحمن بن حسن القصيبي عام ١٣٤٣ هـ بالمطبعة السلفية بمصر.

أخي، أخبرتنا بوفاة الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، أحسن الله لكم فيه العزاء، وأسدى على الجميع في فقدته عظيم الجزاء، نسأل الله أن يتلقاه برحمته، وأن يسكنه فسيح جنته.

هذا ما لزم، ولا بد أن يأتيك منا خط أبسط من هذا، لأنه حال وصول خطك إليّ وأنا معي بعض الألم، فلم أتمكن من بسط الجواب، ونحن -بحمد الله- في ازدياد عافية، ونتوقع إن شاء الله زوال بقية الألم.

هذا ما لزم، يصلك يا محب مكاتيب للمشايع، أرجوك إن شاء الله الاعتناء بتسليمها إليهم. سلم لنا على المحب الشيخ: سعود بن رشود<sup>(١)</sup>، وعلى كافة المشايخ والإخوان غير عدد، من عندنا الأمير عبد الله بن قاسم آل ثاني يسلم، وقد سلمنا له كتابكم بعد تسويد البياض، ولا بد أن يأتيكم جوابه، من عندنا الإخوان مع محرره محبكم محمد بن صالح بن مطلق يبلغكم السلام، والله يحفظكم بالإسلام، والسلام.

١٣٦٧/٧/١٦

كتب الشيخ ابن عقيل: صدر جوابه في: ١٣٦٧/٨/٨

(١) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٣١٨).

الوظيفة: قاضي عيزة

التاريخ: ١٣٦٧

الرقم: (٢)

الموضوع: إبداء مشاعر طيبة تجاه الشيخ / إهداء المجلد الأول والثاني من كتاب المقنع

٧

التاريخ .....

العدد .....

الحكمة الشرعية بقطر

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز

من عبد الله بن زيد آل محمود الى فضيلة المحب في الله الشيخ عبد الله بن عبد العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احوالنا بحمد الله تسرك او نرنا الله  
 واياك شكر نفعه وحن عبادته وقد بعثت اليك هذا الكتاب لتعريف  
 بما يكتنه لك الفواد من الحفاء والوداد وارسلت صحته كتاب المقنع  
 الذي طبعه من جديد فضيلة الشيخ علي بن عبد الله الثاني وقد تحصلنا  
 منه الآن على الاصل والثاني ونحن في انتظار الثالث لكونه باقياً تحت الطبع  
 وندرله عند وصوله وبه يتم الكتاب لانه صار في ثلاثة مجلدات من  
 اجل موشى بجاشية حافله هي له بمثابة الشرح الشامل لما جردت من  
 المسائل فهي الفقه الاكبر المفيد تعرفد الحق بالدليل وترمي المجالفاله بالجهل  
 والضليل تحكي اقوال المذاهب مفرقة بدقة التحريم والاستدلال نيبومها ثم  
 ينجم بعدها بما يظهر له من جميع الأقوال وقد نادى صاحبنا ما احتفلت به من اقوال  
 شيخ الاسلام واللامه ابن القيم الذين اجبت النفوس الناس ترون لما ذكرها  
 وتطمئن بكلامهما لان غرضها الحق يحكمانه ثم يحكمان به من غير حيف ولا محاباة فصارت  
 بتحرير هذا التحرير وتليده واللامه الجدير تفوق علمه المنفي لانه اتا في الحق من اقرب  
 طريق بدل ما يستعير فيه المنفي من التدقيق والتحقيق فهي تغني عنه وعم مراجعة  
 غيره من كتب المذاهب الكثيرة وتغني ايضا عن مراجعة لسن والآثار للاستدلال  
 على مرفة الحلال والحرام وهما استقصيت في وصف ما شتمت عليه من الحسد والاحسان  
 والبيان والأتقان فانه ليس الجزر كالبيان وها هو قد نزل اليك وسجد فيه ما يقوله  
 الناظر حتى نرك اذ لا آخره لفضائله مع البرايح الكلام الغنيمة التي نفعنا لا يحسد وان  
 من ربه ان يحفظ في انكم على السلام

عبد العزيز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن زيد آل محمود إلى فضيلة المحبّ في الله: الشيخ عبد الله بن عقيل،  
قاضي عنيزة.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أحوالنا - بحمد الله - تسرّك، أوزعنا الله وإياك  
شكر نعمه وحسن عبادته. وقد بعثت إليك هذا الكتاب لتعريف بما يكنّه لك الفؤاد من  
الحفاء والوداد، وأرسلت صحبته كتاب المقنع الذي طبعه من جديد فضيلة الشيخ علي بن  
عبد الله الثاني، وقد تحصلنا منه الآن على الأول والثاني، ونحن في انتظار الثالث لكونه  
باقيا تحت الطبع وسنرسله عند وصوله وبه يتم الكتاب لأنه صار في ثلاثة مجلدات من  
أجل موسى بحاشية حافلة<sup>(١)</sup>، هي له بمثابة الشرح الشامل لما جّل ودقّ من المسائل فهي  
الفقه الأكبر المفيد، تعرّفك الحق بالدليل، وترمي المخالف له بالجهل والتضليل، تحيي  
أقوال المذاهب مقرونة بدقة التحرير والاستدلال، فيسوقها ثم يجزم بعدها بما يظهر له من  
صحيح الأقوال، وقد زادها حسنا ما احتفلت به من أقوال شيخ الإسلام والعلامة ابن  
القيم، الذين أصبحت نفوس الناس ترنوا إلى ذكرهما وتطمئنّ بكلامهما، لأنّ غرضهما  
الحق يحكيانه ثم يحكيان به من غير حيف ولا محاباة، فصارت بتحرير هذا التحرير  
وتلميذه العلامة الخبير تفوق على المغني، لأنها تأتي إلى الحق من أقرب طريق، بدل  
ما يستبحر فيه المغني من التدقيق والتحقيق، فهي تغني عنه وعن مراجعة غيره من كتب  
المذاهب الكثيرة، وتغني أيضا عن مراجعة السنن والآثار للاستدلال على معرفة الحلال  
والحرام، ومهما استقصيت في وصف ما اشتمل عليه من الحسن والإحسان والبيان  
والإتقان فإنه ليس الخبر كالعيان، وهاهو قد زُفَّ إليك، وستجد فيه ما يقر له الناظر حتى  
يقول: كم ترك أوله لآخره؟. هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام كافة المشايخ والإخوان، وإني  
أسأل الله أن يحفظني وإياكم بالإسلام<sup>(٢)</sup>. قاضي قطر

(١) والظاهر - كما هو مكتوب على الكتاب - أنها للشيخ سليمان بن عبد الله آل الشيخ، رحمته الله.

(٢) انظر جواب شيخنا في ص ٣٥١.

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ٢٧/٩/١٣٦٧

الرقم: (٣)

الموضوع: إهداء النسخة الخاصة من كتاب المقنع / طمأنة الشيخ على صحته

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن زيد المحمود إلى المحب في الله عبد الله بن عبد العزيز بن عتيق حفظه الله تعالى وهذه ووفقه إلى طاعة  
 ربه ورضاه وأسدي عليه سوايغ فضله وجزيل خطاه أمني سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجب الخط البليغ السلام  
 مع السؤال عن أحوالكم الكرام جعل الله أحوالكم مسرورة وبالنعيم والعافية مستورة وقد سري وصول كتابكم  
 وشرفي وفرحت مما تضمنه من خطابكم اللطيف خصوصاً ما أشرت إليه سابقاً من طلب التنبؤ المبينة  
 عن فناء الأمان شرح المفردات ليس موجوداً لدينا والموجود عندنا هو كتابنا بالفروع وكتاب المقنع وهو ليس  
 موجوداً لدينا إلا أنه وراثة لكن أرسلنا لكم الآن النسخة التي عندنا حرصاً على القيام بقضائكم بالجمع  
 تصدق على يد محب الجميع عبد الله بن عوده الرجاء أنتم تعرفوننا بوصول الأوامر الذي قد أشرنا اليكم عنه  
 نبشركم أنه قد زال الحميد ونحن بحمد الله في غاية سعوره يا أخي تهنيك بدخول هذا الشهر المبارك جعلني  
 الله وإياكم من المعانين فيه على حسن العباده والفاشرين فيه بالمغفرة والعباده هذا ما لم مع الامتنان  
 بما يبدي وكم من لازم بلع سالف الكافة المشايخ والأخوان وقد عندنا شيخ عبد الله بن قاسم ومحمد بن  
 صالح بن مطلق وعبد الله بن عبد الرحمن الشري بجمع يسعون والباري يحفظكم والسلام من ربي المحرم رمضان  
 أخيراً بما جرد في الجهد لأداء بعض التفتيت في القطائع والادراك ولقد التفتيت  
 قد حصل في غيرنا من غير طبعه من هذا الكتاب وقد دعا ولقد التفتيت  
 أصحها بعدة تهنيك باستكمال شهر الصيام وادراك عيد الإسلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن زيد آل محمود إلى المحبِّ في الله: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله تعالى وهداه، ووفقه إلى طاعة ربه ورضاه، وأسدى عليه سوابغ فضله وجزيل عطاءه، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وموجب الخط إبلاغ السلام، مع السؤال عن أحوالكم الكرام، جعل الله أحوالكم مسرورة وبالنعم والعافية مستورة.

وقد سرتني وصول كتابكم الشريف، وفهمت ما تضمنه من خطابكم اللطيف، خصوصا ما أشرت إليه سابقا من طلب الكتب المبينة، عرفناك أولا بأن شرح المفردات ليس موجودا عندنا، والموجود عندنا هو كتاب الفروع وكتاب المقنع، وهو ليس موجودا عندنا إلا ندور، ولكن أرسلنا لكم الآن النسخة التي عندنا حرصا على القيام بقضاء لازمكم، الجميع تصلكم على يد محب الجميع: عبد الله بن عودة، الرجاء إن شاء الله أنكم تعرفونا بوصولها.

الألم الذي قد أشرنا إليكم عنه نبشركم أنه قد زال، الحمد لله، ونحن -بحمد الله- في عافية.

بعده يا أخي، نهنيكم بدخول هذا الشهر المبارك، جعلني الله وإياك من المعانين فيه على حسن العبادة والفائزين فيه بالمغفرة والسعادة.  
هذا ما لزم، مع الامتنان بما يبدو لكم من لازم.

بلغ سلامنا كافة المشايخ والإخوان، ومن عندنا الشيخ عبد الله بن قاسم<sup>(١)</sup>، ومحمد بن صالح بن مطلق، وعبد الله بن عبد الرحمن الشثري<sup>(٢)</sup>، الجميع يسلمون،

(١) وهو حاكم قطر. انظر ترجمته ورسالته لشيخنا في (١٢٧/٢).

(٢) الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، حفظ القرآن، وتلقى العلم على المشايخ؛ محمد

والباري يحفظكم، والسلام.

حرر في: ٢٧ رمضان سنة ١٣٦٧ (الختم)

أخي، ربما تجدون في المجلد الأول بعض التشقيق في القطائع والأوراق، وهذا التلف فيه قد حصل في خزانة الساعي بطبعه حتى صار أكثرها معدوما، وهذا الكتاب من أصلها.

بعده: نهنيكم باستكمال شهر الصيام وإدراك عيد الإسلام.

بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد العزيز أبو حبيب الشثري، ومحمد الأمين الشنقيطي، وعبد الله بن زيد آل محمود، وغيرهم. التحق بكلية الشريعة واللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود وتخرج فيها. تعين مدرسا في المعهد العلمي في محافظة المجمعة مدة سنتين، ثم في الرياض، وتخرج على يديه العديد من المشايخ والمسؤولين. ثم عمل مديرا عاما للشؤون الدينية في الحرس الوطني. وكانت أعماله في هذا المجال فاعلة وإسهاماته ظاهرة فيما يتعلق باختيار الدعاة والأئمة والخطباء والمدرسين وإنشاء المساجد والتوعية والإرشاد والإفتاء. عمل مستشارا دينيا في الحرس الوطني. ومن أهم أعماله فيه إنشاء معهد تحفيظ القرآن الكريم الذي خرج الحفاظ والمتخصصين في مجال الدراسات القرآنية. كان يتمتع بالكرم والسخاء، عجبا في صلة الأرحام. وكان محل الثقة والتقدير من قيادة هذه البلاد لما يعرفونه عنه من محبة وإخلاص ومثابرة ونصح. توفي يوم الجمعة: ٢٧/١١/١٤٢٨ هـ. ﷺ.

الرقم: (٤) التاريخ: ٢٧/١٢/١٣٩٣ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: شكر الشيخ على عباراته ومشاعره الطيبة / حول رسالة: أحكام عقود التأمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولة قطر

رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية  
الدوحة - ص ب ٢٢٢

الرقم:

التاريخ: ٢٧/١٢/٩٣

الموافق:

حفظه الله بالاسلام

حضرة المحب الفاضل الشيخ عبد الصمد بن عتيق

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

واني أرجو أن تكون بحمد وعائيه أوزعنا الله وأياكم شكر نعمته وحسن عبادته .  
ولقد استلمت كتابك الكريم وتمت ما تمنسته من كلمات التوهم الدال بكل معانيه على الحفاوة  
الودية والمحبة الدينية التي أبديت تعبيرها ونحن نشم على الحمد ربح غيرها لا زالت محتنا في الله  
تزيد وجعل جزائها الزلفي بيوم المسزيد .  
أشرت الى خصوص الرسائل المادرة منا والتي منها " أحكام عقود التأمين ومكانها من شريحة  
الدين " وأظهرت لنا بؤادر السرور بها والشهادة بموقع الاصابة فيها حيث أجريت مجال التحقيق لها  
حتى وقفت على علم اليقين من حسن مباحها ومناها وأنها قد وقعت منك بموقع الاعجاب والاستحسان  
فتحمد الله على ذلك ونسأله سبحانه الهدى والسداد والنبي صلى الله عليه وسلم قال : اذكر بالهدى  
هداية الطريق وبالسداد سداد السهم ان ما كل سائر في الطريق يهتدى الى حسن قصده ولاكل رام  
يسدد سهمه .

نقد البلخي الكثير من العلماء والرواساء النيرة أمهاسهم والناضجة أفكارهم بمثل ما أبليتقسي  
به فازددت بتوارد الاتكار على الصلاح والسحة فرحا وغبطة لأن المؤمن هو من سرتة حسناته والناس  
شهداء الله في أرضه .

وان هذه الرسالة الواصلة منك الينا لما يحقق روابط المحبة والسداتة التي تولد بين أجناس  
الناس وأن المعارف في أهل النبي دم .

واني أحب من انعمت الاربب والمصطب الاديبي مش تناول رسالة من رسائلي وأجرى فيها  
مجال النظر بامعان وفتكر بأن يرفع لي حقيقة مداركه فيها من صواب وخطأ لانني أستفيد تداركا بالنقد  
النفيد والرأى السديد كما أستفيد نشاطا وسرورا بالتصويب والتأييد والمسلم مرآة أخيه المسلم ويرحم  
الله من يهدى الى عيبي . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الصمد بن زيد بن محمود  
رئيس المحاكم الشرعية بقطر



|  |                   |            |
|--|-------------------|------------|
| الوظيفة: قاضي الرياض   | التاريخ: ١٣٦٧/٨/٨ | الرقم: (١) |
| الموضوع: انزعاج الشيخ من تأثر ابن محمود / شكره على إيداء استعداده لإرسال كتب |                   |            |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل إلى جناب الأخ المكرّم: الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود، فسح الله في أجله، وبارك في علمه وعمله.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

أما بعد: فأحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على حسن بلائه وسوابغ نعمائه، مصليا مسلما على خاتم أنبيائه، وبعد وصلني كتابكم المكرّم المؤرخ: ٦٧/٧/١٦<sup>(١)</sup> واطلعت على ما تضمنه، وسرني صحتكم واستقامة أحوالكم، الحمد لله على ذلك، على أنه ساءني تألمكم ببعض الأثر، شفاكم الله، وما بطيه من المكاتيب سلمت لأربابها، وإليكم جواب بعضها.

وذكرتم استعدادكم لإرسال الكتب، هذا الأمل فيكم، وهو -إنشاء الله- في موازينكم، جعلنا الله وإياكم من الساعين لنشر العلم حسًا ومعنى، بلسان الحال والمقال، وأحسن النيات والأعمال.

هذا ما لزم، أقرء سلامنا نفسك، والأمير عبد الله بن قاسم آل ثاني، وأولادك، والأخ محمد بن صالح بن مطلق، والإخوان الطلبة، ومن لدينا الأولاد والمشائخ والإخوان وكذلك الشيخ سعود بن رشود، وبلغناه سلامكم، وهو يقرؤكم السلام، والله يحفظكم بالإسلام، والسلام. ٦٧/٨/٨

|   |                    |                     |
|---|--------------------|---------------------|
| الرقم: (٢)  | التاريخ: ١٢/٩/١٣٧٤ | الوظيفة: قاضي عزيمة |
| الموضوع: شكر على إهداء كتاب المقنع وحاشيته الذي طبعه حاكم قطر علي آل ثاني |                    |                     |

عدد  
 ٢٢٠  
 بحمد الله الرحمن الرحيم  
 من عنده في ١٢ رمضان ١٤٧٤  
 إلى قطر عزيمة ويعونه تعالى  
 من عبد الله بن عبد العزيز يحقن لآخيه ومحبته الشيخ فضيل الدين القوي وقاضي قطر عزيمة  
 بما شرب من الماء المحمود لآفات العناية به حافه ولكافة الاسواق عنه كافة سلام عظيم ورحمة  
 وبركاته انما بعدنا احد ابك الله الذي لاله الا هو صلياً سلاماً على بيتنا محمد واله واصحابه  
 والهنيم هذه البشر التي هم والموسم العظيم تقبل الله منا ومنكم وانما دارنا وانا بكم لا صالم في صحة  
 وسعادته وتوفيق لصالح القول والقصد والعمل وانتم وصلين مشرفناكم المكرم وسريري بما افادته من  
 صحتكم واستقامه احوالكم اكله الذي بنعمته تم الصالحات وسرلكم اجزاء الاول والثاني ما كتبا  
 المقنع في شيفته على نلم المنقوله من تلم الشيخ سلمان بن عبد الله بن محمد الذي طبعه من جديد على تحقيق  
 الشيخ افاضل على بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر شكر الله عمله وقبول نقضه في طبعه وجزاؤه الذي  
 عمل صنيعتك العرف مع اخيك بايصاله فهد صا دقة حاجته البري ونعتون تم المنقل وعدم  
 نسياننا في ضمن احوالكم وليست هذه اول ايامكم والحقيقه ان الكتاب كما تفضلتم به صنف  
 يعني في غيره ولا يعني عنه غير لما تضمنه من ما يما يعرفه ثم في طبعه على هذه الصفة من  
 حسن الورق والتجليد ووضوح الحروف وسلاسة الخط العلم الشرعي وقيام الحجة عليهم ومن  
 به لم يما وتوفيقه ما يدل على حسن فيه الشيخ على ورغبته في نشر العلم فلا يستغرب عليكم ولا اهل  
 أسرته من قبله جزاهم الله جزاء الكفيل انما جوارك بغيره سلامي ونهتني بهذا الشكر المكرم  
 وان ادعوا لله له بالثوق والقول والحقيقه ان هذه التجارة الراسخ وهذه المال المدخر  
 والثمن للخلوفه اذا انفق الناس مواالهم في شئ به ذهب ويضمن فلينفق الشيخ على  
 في نشر العلم الذي يدخله الحديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث قد كرمنا علمي  
 بنفع به ما بعده هذه انتم وان بهي لكم لانه من اجبت فالحج ممنون والبراهة انظروا  
 كتبكم على ولا تنسوا على صالح دعائكم كما هو لكم ما خيمكم صفا في هذه الموسم المفضل  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 قاضي عزيمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الحمد لله وحده.

من عنيزة في: ١٢ رمضان ١٣٧٤ هـ، إلى قطر، بمنّه وعونه تعالى.

من عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل إلى أخيه ومحبه في الله: فضيلة الشيخ  
الوقور، قاضي قطر: عبد الله بن زيد آل محمود، لازالت العناية به حاقّة، ولكافّة  
الأسواء عنه كافّة.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، مصليا مسلما على نبينا محمد وآله  
وصحبه، وأهنيكم بهذا الشهر الكريم والموسم العظيم، تقبّل الله منا ومنكم، وأعادنا  
وإياكم لأمثاله في صحة وسعادة وتوفيق لصالح القول والقصد والعمل.  
وإنه وصلني مشرفكم المكرّم (٢)، وسرّني بما أفاده من صحتكم واستقامة  
أحوالكم، الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

ومرسلكم الجزء الأول والثاني من كتاب المقنع بحاشيته الحافلة المنقولة من قلم  
الشيخ سليمان بن عبد الله رحمته الله، الذي طبعه من جديد على نفقته الشيخ الفاضل:  
علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر، شكر الله عمله، وتقبّل نفقته في طبعه، وجزاك الله  
خيرا على صنيعك المعروف مع أخيك بإرساله، فقد صادفت حاجة إليها، ونعترف  
لكم بالفضل وعدم نسياننا في ضمن إخوانكم، وليست هذه أول أياديكم.

والحقيقة أنّ الكتاب كما تفضلتم بوصفه يغني عن غيره، ولا يغني عنه غيره؛  
لما تضمنه من مزايا معروفة، ثم في طبعه على هذه الصفة من حسن الورق والتجليد

(١) هذه الرسالة نقلتها من كتاب: الحلي الداني في سيرة الشيخ علي آل ثاني، لخالد بن محمد  
بن غانم بن علي آل ثاني، ص ٣٦٦.

(٢) انظره في ص ٣٤٤.

ووضوح الحروف، تسهيل لطلبة العلم الشرعي وقيام للحجة عليهم، وفي بذله مجانا وتوقيفه ما يدل على حسن نية الشيخ علي ورغبته في نشر العلم، فلا يستغرب عليه ولا على أسرته من قبله، جزاهم الله جزاء المحسنين، أرجوك تبالغه سلامي وتهنتي بهذا الشهر الكريم، وإنني أدعو الله له بالتوفيق والقبول، والحقيقة أن هذه التجارة الرباحة، وهذا المال المدخر والنفقة المخلوقة، إذا أنفق الناس أموالهم في شيء يذهب ويضمحل، فلينفق الشيخ علي في نشر العلم الذي يدخل في الحديث: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث»<sup>(١)</sup>، فذكر منها: علما ينتفع به من بعده.

هذا ما لزم، وإن بدا لكم من لازم من جهتنا فالمحب ممنون، وأرجو أن لا تقطع كتبكم عنا، ولا تنسونا من صالح دعائكم، كما هو لكم من أخيكم حقاً في هذه المواسم المفضلة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قاضي عنيزة

(١) أخرجه مسلم (١٦٣١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٦

الرقم: (٣)

الموضوع: حول رسالة الشيخ ابن محمود: «يسر الإسلام في أحكام حج بيت الله الحرام»

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصلتني رسالتكم الثمينة: «يسر الإسلام»<sup>(١)</sup>، ولما وقع نظري عليها ظننتها منسكا كاملا مشتملا على مناسك الحج وأعماله وما يفعله الحاج، وعند تأمله وجدته مخصوص بأشياء معدودة، ومع الاعتراف بسلاسة عباراته وجزالة كلماته ووضوح معانيه، إلا أنكم يا حضرة الشيخ خالفتم فيه الجماهير، ومع أن المسألة خلافية، فكنت أحب لكم أنكم مهدتم العذر للمخالف، ولم تحملوا عليه هذه الحملة التي استنكرها بعض الإخوان، وكان لهم معها قومة وقعدة في عدة مجالس، ونحن نحسن بكم الظن، ونجزم أنه ما قصدكم إلا الحق والتسهيل على المسلمين، لكن أحب لكم أنكم جعلتموها بعبارات اللفظ من هذه، ولأجل تفتح له أذن المخالف والموافق وقلبه، ومهدتم العذر لمن لم يتجاسر على مخالفة الإجماع أو الجماهير. هذا حسب ما عندي لكم من المحبة والوداد، والله وليُّ السداد.

(١) أي رسالة: «يسر الإسلام في أحكام حج بيت الله الحرام». انظرها في (٢/٦٥) من مجموع رسائله وخطبه، ﷺ، وتقدم كلام شيخنا ﷺ عنها في (١/٢٥٤).

## مراسلات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام رحمته

(١٣٤٦هـ - ١٤٢٣هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة، دخل في صباه المبكر كُتَّاب الشيخ القرعاوي من أجل حفظ القرآن، ولما سافر القرعاوي التحق بدروس والده، حيث حفظ القرآن على يديه، ثم التحق بحلقات العلامة السعدي حيث لازمه ثمان سنين، ومن مشايخه أيضا: عبد الرحمن المقوشي، ومحمد بن عبد العزيز المطوع. جدًّا واجتهد في القراءة على مشايخه وزملائه الكبار، وحرص على الاستفادة كثيرا، وحفظ كثيرا من المتون. حجَّ عام ١٣٦٥هـ، والتحق بدار التوحيد بالطائف، فكان من مشايخه فيها: عبد الرزاق عفيفي، وعبد الله الصالح الخليفي، وكان له نشاط في الدار، حيث درّس زملاءه الفقه، تخرج من الدار عام ١٣٧٠هـ، ثم التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة بمكة المكرمة. عين قاضيا في المحكمة المستعجلة الثالثة وقوات المجاهدين عام ١٣٧٤هـ. في عام ١٣٨٧هـ ترفع رئيسا للمحكمة الكبرى بالطائف، وفي أول عام ١٣٩١هـ رُفِّع ونقل قاضيا في محكمة تمييز الأحكام الشرعية للمنطقة الغربية، وفي عام ١٤٠٠هـ رفع رئيسا لمحكمة التمييز المذكورة إلى أن تمت مدة عمله النظامي، ثم مدد له إلى سنة، ثم تقاعد عام ١٤١٧هـ. كان عضوا في هيئات كثيرة، منها: مجلس هيئة كبار العلماء، واللجنة الثقافية والمجمع الفقهي الإسلامي التابعين لرابطة العالم الإسلامي، والمجمع الفقهي الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقد درّس في الحرم المكي من عام ١٣٧٢هـ إلى قبيل وفاته، وله مؤلفات كثيرة مطبوعة، من أشهرها: «تيسير العلام شرح عمدة الأحكام»، و«علماء نجد خلال ثمانية قرون». وبعد حياة حافلة بالعلم والتعليم توفي بتاريخ: ٢٧ / ١١ / ١٤٢٣هـ بمكة المكرمة، وصلي عليه في المسجد الحرام. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته بقلم ابنه خالد في مقدمة كتاب: علماء نجد (١ / ٨١)، وذيل الأعلام للعلاونة (١٢٥ / ٣).

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١٣٦٥ / ١٠ / ٦

الرقم: (١)

الموضوع: أخبار متفرقة / حول إدخال البرقية لعنيزة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حضرة الأكرم المندم الأخ الشيخ الفاضل عبد العزيز العجيل حفصه مولاه أمين  
 السلام عليكم ورحمة وبركاته علو الدعام ، مع السؤل عن حكم صحة صلاة الله الحمد كما كتبوا  
 من كافة الوجوه الخيرية على ذلك فمن يتكلم بهذه العبارة عليه جعله عالماً علينا وعلى جنابكم  
 سيدنا عديده على صالح العلم والعمل عنه وكده خطم الثمين وصل وما ذكرت كان له يتاح علم  
 وسرنا حيث انما عن صحكم حمدنا الله بذلك وسرنا حيث كان لابد لحنا بكم من نصب منصبكم  
 هذه التعدي ووطن اهلهم وهذه نبهت الى الله ان لخصم عليه وان يحكم بحكمهم من له اجران له من  
 مطرف الكتب فتلون هبنا بكم اذا كان انكم ناوين الحج تبينوا زمانا بكم ايام الحج والظواهر شاه الله الحج من  
 + تجرون مع الخطا ورقه مذكرة فيها السرا وكتب الاصحاب المذكورة في الاستصاف مقدمة الاضاف  
 واما الحرة فلم يذكر فيه شيء من الكتب وانما هي زيادات اصطلاحات وهذا جميع ما ذكره المصنف  
 اخبار طرفنا الأسمار يا قيامها ما عداك قد فانه تأمل جعلوا عننا برفقيه وركبوا وها برت  
 الرياض اول عهدنا لعلها القرش بن سين جابوا مكائين تخرج الماء من الابيار كالاولات الا ان لا سرت  
 اصغر عنده ما بين فينج وحاده بن سيبو بالوادي وحاده والأمة جمع الجماعه وذكر لهم ان ان من اجل حنة  
 مما كان الخارج فصبه بانة سبور لعنيزة ار سوازي يخرج الماء مما قعر الأرض من دون استخراج  
 وقال الاميد للجماعه الذي يبي يشار له فتمك لاجل يكون تجاري وجعلوا السهم ما في ثل ريال  
 واجاب جملة منهم كل حسب منهم حسن النعيم قال اريد حنين سهم خمسة الاف

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: أخبار عن دروس الشيخ عبد الرحمن السعدي |          |          |

الاروس الصبح على ما عرفت بلوغ المرام وفتح التحرير الفهم جعلوا القراءة عمومية بلغة  
 مبتدح المنزلي ابتداء وبمع البسج وكل من الاخوان يقرأ يوم الضهر شرح الزاد بعد العصر  
 البخاري وعندهم فيه لقطع انه يجعلون غير ما لظاهرها يكون مما كتبها العقائد  
 البيان الالفية في النحو بعد المغرب متن الزاد والأخوان على رغبتهم الذي عهدت الامم بها  
 الالفية فانها تلت رغبتهم عن اخرها وهو الذي جعلها في هذه الوقت وجعل الزاد في وقتها  
 سابقاً وعبد الله السكاه القاضى قائل سلم له عليه جداً وجابى ورقة مكتوب فيها حديث  
 انس رضي الله عنه سمر وافان في السحور بركته ويستبطله منه جملة احكام وجعلها في السحور  
 الحديث وقال في نظر هذا الكلام قلت كلام الشيخ عبد الله وقال هذا كلامي انا ولا يخفى من  
 على الشيخ وجاز ان له وبذكرة انه يريد يكتب كتاباً خطه ويهـرل هذه التقدمة معه لكن ان لم  
 تكتبوه له قبل ان يصل اليكم خطه فلا تخرجوا واطلنا عليكم الكلام مع دونه فائدة لكن  
 يعلم الله انه مما نجد لكم من المودة ومن الشوق الى الاجتماع يجانبكم الله لا يفتأ شاهدكم  
 انه سيعجب من هذا ما لا ننتدرف بما يلزم من لدنا الشيخ والأخوان طيبين يحكيون  
 ومن سلام والأحلام ولطفنا من لغز خلتهم على الله

١٣٦٥ سنة ١٠٤٥

محمد  
 عبد الله بن عبد الرحمن  
 الصالح البسام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الأكرم المكرم، الأخ الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،  
حفظه مولاه، آمين.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، مع السؤال عن صحتكم،  
صحتنا - الله الحمد - كما تحبون من كافة الوجوه، الحمد لله على ذلك. نهنتكم بهذا  
العيد السعيد، جعله الله عائدا علينا وعلى جنابكم سنين عديدة على صالح العلم  
والعمل، بمنه وكرمه.

خطكم الشريف وصل، وما ذكرت كان لدينا معلوم، وسرنا حيث أنبأنا عن  
صحتكم، حمدنا الله على ذلك، وسرنا حيث كان لا بد لجنابكم من منصب، منصبكم  
هذا لقربه ولحسن أهله وهوائه<sup>(١)</sup>، نبتهل إلى الله أن يعينكم عليه، وأن يجعلكم ممن له  
أجران، آمين. من طرف الكتب، فنكلف جنابكم إذا كان أنكم ناوين الحج تبيعونهن  
بمكة أيام الحج، والظاهر - إنشاء الله - نحج نحن. تجدون مع الخط ورقة مذكور  
فيها أسماء كتب الأصحاب المذكورة في مقدمة الإنصاف، وأما آخره فلم يذكر فيه  
شيئا من الكتب، وإنما زيادة اصطلاحات، وهذا جميع ما ذكر المصنف.

أخبار طرفنا: الأسعار يا قيامها، ما عدا الشكر فإنه نازل. جعلوا عندنا برقية  
وركبوها<sup>(٢)</sup>، وخابرت الرياض أول مبتدائها، ومحلها أقراش بن سيف<sup>(٣)</sup>.

جابوا مكابن تخرج الماء من الأبيار كالأولات، إلا أن الأخيرات أصغر، عند  
ابن فنيخ وحده، وابن سيف بالوادي وحده، والأمير جمع الجماعة، وذكر لهم أن

(١) وهو تعيينه في قضاء الخرج.

(٢) قال الشيخ إبراهيم بن عبيد في تذكرة أولي النهى والعرفان (٤/٤٣٥) في ذكر  
حوادث ١٣٦٥هـ: «وفيها أنشئ في عنيزة محطة لاسلكي، ومحطة أخرى في شقراء،  
ومحطة أخرى في الأفلاج، ورابعة في السليل».

(٣) كتب الشيخ عبد العزيز بن عقيل والد شيخنا خطابا لشيخنا، مما ذكر فيه: «البرقية جعلت  
بقراش بن سيف، ومديرها حماد، فرحوبها الجماعة، وسحبوا للملك تشكرا».

إنسانا من أهل عنيزة من سكان الخارج تصدا بأنه سيورد لعنيزة ارتوازي يخرج الماء من قعر الأرض من دون استخراج، وقال الأمير للجماعة: «الذي يبي يشاركه منكم لأجل يكون تجاري»، وجعلوا السهم مائة ١٠٠ ريال، وأجاب جملة منهم كل بحسبه، منهم حسن النعيم، قال: «أريد خمسين سهم بخمسة آلاف».

الدروس: الصبح: على ما عهدت؛ بلوغ المرام، ومختصر التحرير. الضحى: جعلوا القراءة عمومية بشرح المنتهى، ابتدؤوا به مع البيع، وكل من الإخوان يقرأ يوم. الظهر: شرح الزاد، بعد العصر: البخاري، وعندهم نية يقطعونه ويجعلون غيره، والظاهر أنها تكون من كتب العقائد. أبيات الألفية في النحو بعد المغرب، ومتن الزاد، والإخوان على رغبتهم الذي عهدت، إلا من جهة الألفية فإنها نزلت رغبتهم عن آخرها، وهو الداعي لجعلها في هذا الوقت وجعل الزاد في وقتها سابقا. وعبد الله السليمان القاضي<sup>(١)</sup> قائل لي: سلم لي عليه جدا، وجاب لي ورقة مكتوب فيها حديث أنس رضي الله عنه: «تسحروا، فإن في السحور بركة»<sup>(٢)</sup>، ومستنبط منه جملة أحكام، وجاعلهن أسفل الحديث، وقال: «من تظن هذا كلامه؟»، قلت: «كلام الشيخ عبد الرحمن»، وقال: «هذا كلامي أنا، وإني عرضتهن على الشيخ ووازن له»، ويذكر أنه يريد يكتب لجنابكم خط، ويرسل هذه الفوائد معه، لكن إن أمكنكم تكتبون له قبل أن يصل إليكم خطه فلا تذخرون.

وأطلنا عليكم الكلام من دون فائدة، لكن يعلم الله أنه مما نجد لكم من المودة ومن الشوق إلى الاجتماع بجنابكم، الله لا يجرنا مشاهدتكم، إنه سميع مجيب. هذا ما لزم، نتشرف بما يلزم، من لدينا الشيخ والإخوان طيبين ويسلمون، ومنا لكم والأعمام، وبلغوا سلامنا من يعز عليكم، والسلام. ٦ شوال ١٣٦٥  
محبكم: عبد الله بن عبد الرحمن الصالح البسام

(١) أي: الشيخ عبد الله بن سليمان الحميد، قاضي البرك.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٨٩)، ومسلم (١٨٣٥).

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧٥/٧/١٠

الرقم: (٢)

الموضوع: معلومات حول كتاب: «كشف المخدرات» / حول كتاب: «طبقات الحنابلة»

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور المحكم الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز آل فهد  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ارجو انكم بأحسن السمع وال

وفاء والخدمة بما يسركم .

تصرفنا بكتابكم الكريم وسرنا لما خلفناه من أهداكم الحبيدة أهل الله والانس للجميع

منه حضور من كتب المخدرات فقد طبع ووصلت منه النسخة الاولى طباعة البنت

جميلة وبظهوره قبل غلطه جدا وهو التي في الروم المكمل ومؤلفه عبدالرحمن بن عبد الله بن أحمد البعل

تم الرفض في المجلد ١١٠٠ والمترجم ١١٩٤ الفه ١١٢٨ وبهذا اصبح مخطوطة الى

مجلد المجلد . وقد تكلم الشيخ محمد بن مانع فأتى في نفسه برونه النسخة التي لم يرد عليها

جزءه الم خير او وجدت انه قد كتب عليه فائدة اجبت استراكم من اجل اننا نوضح شرار

هذا الكتاب توضيحا كاملا والفائدة بخط الشيخ ايه مانع وهو هكذا انصرف

[ اخضر المختصرات قد شرحه جماعة من أهل العلم ~~بمختلف المجلدات~~ ~~بمختلف المجلدات~~

منهم الشيخ عبدالرحمن بن عثمان الخلوئي تلميذ الشيخ عبدالقادر الغفلي شارح الدين . وشرح

الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد النوري . وشرح الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن فريز .

وشرح الشيخ عثمان بن جامع . هكذا وجدت مكنو على نسخة من هذا اخضر المختصرات بخط المصنف

والذي يتيم بعد الشراخ الشيخ عبد الله بن خلف الكوريني رحمه الله [ برية الفهرست بخط ايه مانع

قريبا أرسل لكم انه تاراه شرح طلبه الاقرار .

وأيضا الشيخ محمد نصيب نسخة من طبقات الحنابلة لوسية حميد فيرجي راجع كثيرة مهمات

من هذه النسخة المقدار التي بينه ايدينا وكل هذه الشراخ المهله من علماء نجد الذين طوون ذكرهم انهم

ولفت عليهم اللعان والادبام فما استوقال الو طلال على اخبارهم والوقوف على آثارهم . والشيخ نصيب

قد استعمل منه نسخة البعلوى بخط المصنف والمؤلفين الشيخ ايه مانع ليعرضه عند طقات

على النسخة من كتب بغير هذا الكتاب . سألته عما اخرجهم عنهم الفائدة واف لولم يسلكي

ولم نصنعه . سألته عبدالرحمن والرائد والوضار والباري بخطكم والدم

عبد الله العبد العبد البسام

١٣٧٥/٧/١٠

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الأكرم المكرم الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل الموقر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أنكم بأحسن الأحوال، وعتنا والحمد لله بما يسركم. تشرفنا بكتابكم الكريم، وسررنا لما علمناه من أحوالكم الحميدة، أكمل الله الأنس للجميع. من خصوص كشف المخدرات فقد طبع، ووصلت منه النسخة الأولى؛ طباعة أنيقة جميلة، ويظهر أنه قليل غلطها جدا وهي التي في الحرم المكي، ومؤلفها: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي ثم الدمشقي الخلوئي المولود: ١١١٠ والمتوفى: ١١٩٢، ألفه: ١١٣٨، وبهذا أصبح غلطا نسبه إلى محمد الخلوئي، وقد تكرم الشيخ محمد بن مانع فآثري على نفسه بهذه النسخة التي لم يرد غيرها، جزاه الله خيرا، ووجدت أنه قد كتب عليها فائدة أحب أشرككم معي بها، لأنها توضح شراح هذا الكتاب توضيحا كاملا، والفائدة بخط الشيخ ابن مانع، وهي هكذا بنصها: [أخصر المختصرات: قد شرحه جماعة من أهل العلم، منهم: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الخلوئي؛ تلميذ الشيخ عبد القادر التغلبي شارح الدليل، ومنهم: الشيخ أحمد بن عبد الله بن عقيل الزبيري، ومنهم: الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن فيروز، ومنهم: الشيخ عثمان بن جامع. هكذا وجدته مكتوبا على نسخة من أخصر المختصرات بخط المصنف، والذي بين عدد الشراح الشيخ عبد الله بن خلف الكويتي، رحمته الله]. بهذا النص نقلته من خط ابن مانع.

قريبا نرسل لكم -إنشاء الله- شرح طلعة الأنوار<sup>(١)</sup>.

(١) وقد أرسله لشيخنا، وكتب عليه: «فضيلة قاضي عزيزة، الشيخ عبد الله بن عقيل. ٢٨/٨/١٣٧٥». وعنوان الكتاب: «رفع الأستار عن مجامع مخدرات طلعة الأنوار»، تأليف: الشيخ حسن محمد المشاط، الأستاذ والمدرس بالمسجد الحرام، وهو شرح لمنظومة: «طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار» لعبد الله بن إبراهيم بن الإمام العلوي، اختصر فيها ألفية العراقي في مصطلح الحديث. تم تأليف الشرح عام ١٣٤٨هـ، وطبع الطبعة الرابعة عام ١٣٧٥هـ بالمطبعة اليوسفية بمصر.

وجدنا عند الشيخ محمد نصيف<sup>(١)</sup> نسخة من طبقات الحنابلة لابن حميد<sup>(٢)</sup>، فيها تراجم كثيرة مهملات من هذه النسخ المتداولة بين أيدينا، وكل هذه التراجم المهملة من علماء نجد الذي طوى ذكرهم الزمن وعفت عليهم الليالي والأيام، فما أشوقنا إلى الاطلاع على أخبارهم والوقوف على آثارهم، والشيخ نصيف قد استنسخها من نسخة الدهلوي بخط المصنف، وعند فضيلة الشيخ ابن مانع بعض استدراقات على النسخة لا تمس جوهر الكتاب، يسر الله تعالى إخراجه لنعلم به الفائدة. والسلام عليكم، وعلى فضيلة شيخنا عبد الرحمن والوالد والإخوان، والباري يحفظكم، والسلام. عبد الله العبد الرحمن البسام. ٧٥ / ٧ / ١٠

(١) الشيخ محمد بن حسين بن عمر ابن محمد نصيف (١٣٠٢هـ-١٣٩٢هـ) عالم (جدة)، وصدرها في عصره، ولد بها، مات والده وهو صغير، فرباه جده عمر، وأولع بالكتب، فجمع مكتبة عظيمة، ونشر كتباً سلفية، وأعان على نشر كثير منها، وكتب في الردود، وكان مرجعاً للباحثين، ويهدي إلى مصادر العلوم الأدبية والتاريخية والفقهية. كان بيته ملتقى العلماء والفضلاء القادمين من مختلف البلاد، يفرح بزيارتهم، ويكرمهم غاية الإكرام، وكان مضرب المثل في الأخلاق، حلو الحديث، لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخاً وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه، وخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات. توفي مستشفياً بالطائف عام ١٣٩٢هـ، ودفن بجدة. رحمه الله. انظر ترجمته في كتاب: «محمد نصيف: حياته وآثاره».

(٢) اسم الكتاب: «السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة»، لمؤلفه الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد، المولود بعنيزة عام ١٢٣٦هـ، والمتوفى بالطائف عام ١٢٩٥هـ، ذيل به على طبقات ابن رجب، المتوفى سنة ٥٩٧هـ، من حيث وقف ابن رجب في وفيات سنة ٧٥١هـ إلى قرب وفاة ابن حميد عام ١٢٩٥هـ، فحوى: ٨٤٣ ترجمة لعلماء الحنابلة خلال خمسة قرون ونصف قرن تقريباً، طبع الكتاب أولاً على علاته، ثم كتب الشيخ عبد العزيز ابن باز للشيخين: بكر أبو زيد وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين كتاباً عام ١٤١٠هـ، يطلب منهما تحقيق الكتاب، فقاما بذلك خير قيام، وخرج الكتاب بحلة جديدة، تحوي استدراقات وتنبهات على المؤلف فيما جانب فيه الصواب. انظر مقدمة الشيخين: بكر أبو زيد وعبد الرحمن العثيمين للكتاب، وبيان مجمل تلك الملاحظات والاستدراقات، وقد طبع الكتاب بطبعته المحققة عام ١٤١٦هـ بمؤسسة الرسالة.

|   |                   |            |
|---|-------------------|------------|
| الوظيفة: عضو الإفتاء  | التاريخ: ١٣٧٨/٦/٦ | الرقم: (٣) |
| الموضوع: طلب إرسال النبذة المختصرة عن تاريخ عنيزة التي كتبها والده عبد الرحمن |                   |            |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
رأس القضاة  
المحكمة الشرعية

الرقم . . .  
التاريخ . . .  
الشموعات

صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز آل عجيل المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اجوابه انكم بأحد الأهل  
احدنا مهة فضل انه تسدكم  
اذكر انه والده رحمه الله كتب لكم نبذة مختصرة عنه تاريخ عنيزة عندي  
مهة سودت في ورقة واحدة مع مجموع خط استعاره من الاستاذ  
عبد الله المزروع فتمت هذه البرقة في عهد جهاد من الدول من مجلة المنزل  
ورغبة في نشرها . فذكرتكم بيقين الينا للتعلم بنحو وتعبها اليوم  
لنشرها بنا على مقدمي العلم في الفائدة ولا يزيد هامة ليهما لطلبه  
فتم حفظه من افراء التقاة اذ تم نشره في شهر ربيع الاول  
السنه . واجد المبادرة لتدرك عدد جهاد من الثانية والاربعين ظمكم

عبد الله البسام  
صاحبكم  
٧٨  
٦/٨  
١٣٧٨

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب الفضيلة، الشيخ الأخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، المحترم.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله أنكم بأحسن الأحوال، أحوالنا من فضل الله تسركم.

أذكر أن والدي<sup>(١)</sup> رحمته الله أنه كتب لكم نبذة مختصرة عن تاريخ عنيزة، عندي من مسودتها ورقة واحدة مع مجموع خطي استعاره مني الأستاذ عبد الله المزروع<sup>(٢)</sup>، فنشر هذه الورقة في عدد جمادى الأولى من مجلة المنهل، ورغب في نشر الباقي، فلو تكرمتم ببعثها إلينا لنقوم بنسخها ونعيدها إليكم لنشرها تباعاً لمقدمتها لتعمّ بها الفائدة، ولأزيدها من بعض المجاميع وما حفظته من أفواه الثقات، أو تنسخونها مشكورين وترسلونها إلينا، وأحبّ المبادرة لندرك عدد جمادى الثانية، والله يحفظكم.

محبكم: عبد الله العبد الرحمن البسام ١٣٧٨/٦/٦

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب ١٣٧٨/٦/٨

(١) وهو: الشيخ عبد الرحمن بن صالح البسام (١٣٠٣هـ - ١٣٧٣هـ) بدأ بطلب العلم عام ١٣٢٠هـ، وكان حافظاً للقرآن وله مشاركة في الفقه والنحو، أما حفظه الشعر فصحيحه وعاميه واطلاعه على التاريخ القديم والحديث لنجد ومعرفته بأنساب العرب فأمر عجيب. ألف رسالة صغيرة في تاريخ عنيزة، كما عمل تقويماً لبلاد نجد وما جاورها، فرغ منه عام ١٣٢٨هـ، كما أن له مجاميع صغاراً في تقييد ما يسمعه أو يعثر عليه من الفوائد العلمية والتاريخية. توفي في: ٦/٣/١٣٧٣هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٤٥٤/٢).

(٢) الأستاذ عبد الله بن سليمان المزروع، ولد بالأحساء، ودرس بالمعهد الإسلامي السعودي بمكة المكرمة، وكان مهتماً بالأدب، ويجب الاتصال بالأدباء والشعراء والسياسيين، وكان ذو اتصال بالوجهاء والأعيان من مختلف الطبقات، يحمل دفترًا يقدمه لهم ليسجلوا فيه ما يوجهونه من نصائح لبني أمتهم، وقد أخذ من الثقافة بطرف، ومن المعرفة بنصيب، كما كان مهتماً بالجرائد والمجلات واقتناء الكتب، توفي عام ١٣٨٥هـ. رحمته الله. انظر: من سوانح الذكريات (١/٣٠٣).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٨/٦/١٦

الرقم: (٤)

الموضوع: ملاحظات حول المذكرات التاريخية التي أرسلها له الشيخ ابن عقيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم .....  
التاريخ .....  
الشهرات .....

المملكة العربية السعودية  
رأية القضاة  
المحكمة الشرعية

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . صلواتكم المباركة بأحسن الأحوال  
تشرنت بجمعكم الكريم المتفرغ بالمذكرات التاريخية وانشغلكم  
على عطاء بيتكم وكرمكم وقد طالعتكم فوجدت الأدب من البند التاريخي  
في الدقة بديانته وانه كما في غيره من النسخة في تحديد الحوادث  
بالزمانه أما التي قد يصح الاحتجاج بها في حال عدم كل اعتماد بعيدة  
جدا وحادثت احدكم في رأيته انه غير ممكنه والله الصيغ  
قليل بالنسبة لغير الصيغ وكذلك في الاثبات في قليل صيغ  
وكثير فقلنا بعضه لا نعتمد عليه فلو قدرنا احدكم عليه بشيء .

والمعتمد ان لا يصلح نشرها في هذه الحال والله الذي لا يعلم  
عنه هذه العوالم يطعم ايضه افرا . كذلك ما ذكره الداعمه

قضاة عتيقة أما الذي بعد من يدعيه عبد العزيز حليم وادعاه  
في صيغ تفهم واحد بعد واحد أما الذي قبل ولا بد من صدور  
على عتيقة فمادحت من القضاة والاعبيد به غضب وصاله في  
والوظيفه يذكركم ووفاته ١١٨٨ هـ أما غيرها فلم اتحققه والله  
رحمه الله شديدا الحفظ ويذكر الاثبات ولكن صيغ كقائه هذه الاثر انه  
يكتب من صفة البصير وقد تعلقه الدم فاحتجى به كذا احتلظت  
لعبه الوبار واللسن لمي ذلك الخطا انه يصل روية ان سامة بعد  
ابن غضب بلقاء قضاة مع انه من المأله ان ابان سامة كذا بعد ابن غضب  
بشره من فقط .

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ..... ٠٠٠

المملكة العربية السعودية

التاريخ ..... ٠٠٠

رأسة القضاة

الاشتموعات .....

المحكمة الشرعية

هذا ومما به اذم لازم تشرف بفضاءم رسلنا واولاد  
والمات في راسطوانه راسطون عيتم رحمة البركلام

محمد  
عبد الله الصبار رحمه الله

٤٨ / ٢ / ١٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جعلكم الباري بأحسن الأحوال.

تشرفت بخطابكم الكريم المشفوع بالمذكرات التاريخية<sup>(١)</sup>، وأشكركم على عنايتكم وكرمكم، وقد طالعتها فوجدت الأولى من النبد التاريخية في الدفتر لا بأس بها، وإن كان فيها كثير من الأخطاء في تحديد الحوادث بالزمان، أما التي فلا يصح الاعتماد عليها بحال؛ لأن كل أغلاط بعيدة جدا، وحاولت إصلاحها ولكن رأيت أنه غير ممكن؛ لأن الصحيح فيها قليل بالنسبة لغير الصحيح، وكذلك في الأنساب فيها قليل صحيح وكثير غلط، وبعضه لا أعلم عنه فلا قدرت أحكم عليه بشيء.  
والمقصود أنه لا يصلح نشرها على هذه الحال؛ لأن الذي لا يعلم عن هذه البحوث يظن أن هذه أقوال.

كذلك ما ذكره الوالد عن قضاة عنيزة<sup>(٢)</sup>، أما الذين بعد سعود بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> حين وليها سنة ١٢٠٢ فهو صحيح، نعرفهم واحدا بعد واحد، وأما الذين قبل

(١) وهو دفتر فيه نبد تاريخية حول أمراء وقضاة عنيزة. وسيأتي ذكره في مراسلات شيخنا مع الشيخ محمد ابن مانع في ص ٦٢٨.

(٢) وهي فوائد كتبها والده لشيخنا، وهي موجودة عنده، وتقدم ذكرها في الرسالة السابقة.  
(٣) سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود (١١٦٣هـ-١٢٢٩هـ) إمام، من أمراء نجد، يعرف بسعود الكبير. وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية سنة ١٢١٨هـ، وجند جيشا كبيرا أخضع به معظم جزيرة العرب، فامتد ملكه من أطراف عمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطئ الفرات وبادية الشام، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر، وكان موقفا يقظا، لم تهزم له راية، موصوفا بالذكاء، على جانب من العلم والأدب، مهيب المنظر، فصيح اللسان، شجاعا، مديرا، كانت إقامته في الدرعية. وتولى بنفسه كثيرا من المغازي. مات بعلة السرطان المعوي، والحرب النجدية المصرية في بدء شبورها، ونجد في أشد الحاجة إليه. رحمه الله.  
انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/١٤٢).

ولاية سعود على عنيزة، فلا أعرف من القضاة إلا عبد الله بن عضيبي<sup>(١)</sup>، وصالح ابن الخيل<sup>(٢)</sup>، والأخير لم يذكر عندكم، ووفاته سنة ١١٨٤، أما غيرهما فلم أتحمقهما، والوالد رحمته الله شديد الحفظ ويذكر الأشياء، لكنه حين كتابة هذه الأوراق يكتب من حفظه البعيد وقد شغلته الأمور، فأخشى أن يكون اختلط عليه بعض الأسماء، والدليل على ذلك أنه جعل ولاية أبي شامة<sup>(٣)</sup> بعد ابن عضيبي بثلاثة قضاة، مع أنه من المؤكد أن أبا شامة توفي بعد ابن عضيبي بشهرين فقط.

هذا ومهما بدا من لازم نتشرف بقضائه، وسلامي للأولاد والمشائخ والإخوان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبتكم

عبد الله العبد الرحمن البسام

١٣٧٨/٦/١٦

(١) الشيخ عبد الله بن أحمد ابن عضيبي (١٠٧٠هـ تقريباً-١١٦١هـ) ولد في إحدى بلدتي الروضة أو الداخلة من بلدان سدير، تلقى العلم على كثير من العلماء، منهم؛ أحمد ابن حسن القصير، وعبد الله بن ذهلان، وعبد الوهاب ابن مشرف، وغيرهم كثير، إلى أن أصبح من كبار العلماء، ولي قضاء عنيزة عام ١١١٠هـ، وبنى مسجد الضبط، وكانت له عدد من المؤلفات، وقد ذكر من ترجم له أنه كان صاحب كرامات، توفي في شعبان ١١٦١هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٤١/٤).

(٢) أي: الشيخ صالح بن عبد الله بن محمد أبا الخيل، ولد بعنيزة، وقرأ على علمائها، منهم؛ عبد الله بن عضيبي، وعبد الله بن إبراهيم بن سيف، ولي قضاء عنيزة، وتوفي بها وهو قاضيها عام ١١٨٤هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥١٣/٢).

(٣) وهو: الشيخ محمد بن علي بن زامل، ولد بعنيزة، ونشأ فيها وتعلم، ولما قدم الشيخ عبد الله ابن عضيبي، لازمه وتلقى عنه العلم، حتى أدرك إدراكا جيدا، وقد كاتبه الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع من كاتب من العلماء، ولي قضاء عنيزة بعد زميله عبد الله ابن إسماعيل، فصار في بلده القاضي والمفتي والمدرس، ولم يزل على سيرته الحميدة، حتى توفي في بلده في آخر القرن الثاني عشر. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٢٩٠/٦).

|   |                    |                      |
|---|--------------------|----------------------|
| الرقم: (٥)  | التاريخ: ١٣٧٨/٦/٢٩ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: إخبار الشيخ على عزمه الكتابة في تاريخ نجد، وطلبه المساعدة في ذلك |                    |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
 راحة القضاة  
 المحكمة الشرعية  
 الرقم: .....  
 التاريخ: .....  
 الأشهرات: .....  
 ٢٣٨

حفظه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل مقبل الموقر  
 السليم عظيم درة الامم وديارها . جعلكم الباري بأحسن التوفيق  
 فندنا بحفا بكم الكريم ورحمنا به على صحتكم .  
 واستدركم على تقفكم فاجابه استدركم اني اذ اجمع المعلومات  
 الخارجية واصفقر منه اعتقد صفتهم ومنه المقارنات .  
 بيم الخدات والاسباط منذ وتخصيل الحادثة من عندنا راجع  
 لعلمنا نصل الى شئ منه المقارنات الصحيحة فانه تاريخ نجد  
 كما تعلمه فخاصه جدا ومن واذا ذكر الحادثة فانما يذكره  
 على سبيل كتابة المقدمات فقط لا يعللوه ولا يمللوه ولا  
 يبرهونه بعضهم ببعضه ويذكرهم اسبابنا لهذا الاعتقاد  
 كتابة تاريخي نجد يحتاج الى دفن طرول . واجهة الوثائق والبقية  
 من حال الجمل الماض كل على اختصاصه فقط . لذا فان احب  
 استفضيلتكم اني لا استغنى عنه ما عهدتكم في ذلك .  
 والمدون تحفظكم واناسدوم على المتأخر والاربعون  
 بلقاء اشاعة لوحيد لاسي القضاة  
 وجدكمه راء كما عندكم منه فادان  
 جعلكم عبد الله البسام  
 ٢٩ / ٦ / ١٤١٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عجيل، الموقر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جعلكم الباري بأحسن الأحوال. تشرفنا بخطابكم الكريم، وحمدنا الله على صحتكم، وأشكركم على ثقتكم. فأحب أن أشعركم أني الآن أجمع المعلومات التاريخية وأحققها من أعتقد معرفتهم، ومن المقارنات بين الحوادث والاستنباط منها وتحصيل الحادثة من عدة مراجع، لعلنا نصل إلى شيء من الحقائق الصحيحة، فإن تاريخ نجد - كما تعلمون - غامض جدًا ومهمل، إذا ذكروا الحادثة فإننا نذكرونها على سبيل كتابة المفكرات فقط، لا يعللون ولا يخللون، ولا يربطون بعضها ببعض ويذكرون أسبابها، لذا أعتقد أن كتابة تاريخ نجد تحتاج إلى وقت طويل، ومراجعة الوثائق، والبقية من رجال الجيل الماضي، كل على اختصاصه وقطره. لذا فإني أحب أشعر فضيلتكم أني لا أستغني عن مساعدتكم في ذلك<sup>(١)</sup>، والمولى يحفظكم، والسلام على المشائخ والإخوان والأولاد. بلغنا إشاعة توحيد رئاستي القضاة<sup>(٢)</sup>، أرجو كتبه، وإن كان عندكم منه إفادتي. محبكم: عبد الله العبد الرحمن البسام. ٧٨/٦/٢٩

- (١) يعتبر شيخنا من موارد الشيخ عبد الله البسام في كتابه: «علماء نجد خلال ثمانية قرون»، وهو يصرح باسمه في بعض المواضع. انظر مثلاً: (٣/٣٨٣)، (٥/٢٣).
- (٢) بعد وفاة رئيس القضاة في الحجاز الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمته الله سنة ١٣٧٨هـ، صدر الأمر السامي رقم: ١٩٧٤٦، وتاريخ: ١٣٧٩/٩/٢٢هـ بتوحيد القضاء في المملكة، واعتبار رئاسته واحدة، واعتبار الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ -الذي كان رئيساً للقضاة في المنطقة الوسطى- رئيساً للقضاة، اعتباراً من غرة شهر شوال عام ١٣٧٩هـ، واستمرت الرئاسة الجديدة الواحدة في عملها بوكيلين؛ أحدهما في الحجاز، وهو الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، والثاني في المنطقة الوسطى، وهو الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. انظر: لمحات حول القضاء والقضاة في المملكة العربية السعودية، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ، ص ١٧٥، وتاريخ القضاء والقضاة (١/٤٢).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٦/١٠/٥

الرقم: (٦)

الموضوع: طلب مساعدة الشيخ في السعي لتسهيل معاملة تجديد بناء مسجد المسوكف

بسم الله

فضيلة الشيخ المحترم عبد الله بن عبد الرحمن البسام العقيد حفظه الله  
سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته دوام الصحة والسعادة  
أخي الداعي لتغيير شروط ما يلي لفضيلتكم . منذ حوالي عامين  
قررة وزارة الأوقاف بتبريد بناء مسجد المسوكف وقد رفضت عدة  
معاملات بهذا الخصوص عن طريق فرعها بفضيلة غير أنه لم ير  
لم شراء اهتمام حول الموضوع . وقد اخبرني الأخ محمد النور الزاهل  
أن فضيلتكم قد ذكرت له أنه في استطاعتكم واجهة المسؤولين  
في الوزارة فيما لو حصل مثل ذلك وصحت أن مثل هذا المشروع  
يتم الجميع نرضو التفضل إذا ما علينا تكليف واجهة المسؤولين  
في الوزراء والتعقيب على معاملة المسجد فيما في ما عيتم  
يؤمنون غير جزاكم الله خيراً . هذا ونلفت نظركم أن المسجد  
المذكور أصبح في الوقت أما لم يعتبر من المساجد الأمامية بالبلاد  
حيث أن الوقت تمركز بقربه وأصبح في كثير من الأوقات يمثل  
بالملايين . كما نلفت نظركم أيضاً أنه سبب وطلبنا من الوزارة  
نوسعت المسجد وذلك بشرائه ما في قبلة المسجد من بيوت  
ووافقنا الوزارة بشرط أن يتولى فرع المكيه الأهالي وفلا  
تم شراء ما في قبلة المسجد من بيوت ودكاكين وسهونا  
جميع القيمة (بالباقى اثنين وخمسة آلاف وخمسة مائة  
وبوقتها ابلدنا الوزارة بهذا الك . نرجو جهودكم وما جئتم  
أن لا يوجد أي نرجو التفضل بالاطلاع مع الشكر وبإيداء شرفنا  
و ختاماً نتفضلو بقبول طاقم ما في ذلك  
عنه ٢٨/١٠/٨٦ عبد الله بن عبد الرحمن البسام  
أرجو عدم الموضوع بهذا الإزياج  
م الشكر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ المحترم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

سلام الله عليكم ورحمته، أرجو لكم دوام الصحة والسعادة.

أخي، الداعي لتحريره شرح ما يلي لفضيلتكم:

منذ حوالي عامين قررت وزارة الأوقاف تجديد بناء مسجد المسوكف، وقد رفعت عدة معاملات بهذا الخصوص عن طريق فرعها بعنيزة، غير أنه لحد الآن لم نر اهتمام حول الموضوع، وقد أخبرني الأخ: محمد المنصور الزامل<sup>(١)</sup> أن فضيلتكم قد ذكرتم له أنه في استطاعتكم مراجعة المسؤولين في الوزارة فيما لو حصل مثل ذلك، وحيث أن مثل هذا المشروع يهم الجميع، نرجو التفضل إذا ما عليكم تكليف مراجعة المسؤولين في الوزارة والتعقيب على معاملة المسجد، فربما في مساعيكم يهتمون فيه، جزاكم الله خيرا.

هذا ونلفت نظركم أن المسجد المذكور أصبح في الوقت الحاضر يعتبر من المساجد الهامة بالبلد، حيث أن السوق تركز بقربه، وأصبح في كثير من الأوقات يمتلئ بالمصلين، كما نلفت نظركم أيضا أنه سبق وطلبنا من الوزارة توسعة المسجد وذلك بشراء ما في قبلة المسجد من بيوت، ووافقت الوزارة بشرط أن يتولى نزع الملكية الأهالي، وفعلا تم شراء ما في قبلة المسجد من بيوت ودكاكين، وسددنا جميع القيمة البالغة اثنين وخمسين ألف وخمسمائة ريال (٥٢٥٠٠) ريال، وبوقته أبلغنا الوزارة بذلك، نرجو بجهودكم ومساعيكم ألا يهمل، كما نرجو التفضل بإعلامنا مع الشكر.

وبما يلزم شرفونا، وختاما تفضلوا بقبول فائق تحياتي.

المحب: عبد الله العبد الرحمن البسام. عنيزة: ٥ / ١٠ / ١٣٨٦

أرجو عدم المؤاخذه بهذا الإزعاج، مع الشكر.

(١) انظر ترجمته في (١/١٢٧) حاشية (٥).

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٧/١٠/١٣٩٦

الرقم: (٧)

الموضوع: حول إعادة طبع كتابه: «علماء نجد» / طلب إرسال ترجمة لعمه الشيخ عبد الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك عبدالعزيز آل سعود

وزارة العدل

مئة التمييز بالمنطقة الغربية

الرقم .....

التاريخ .....

التوابع .....

الموضوع .....

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو منكم أن تفضلوا بعطفكم  
 بعد أن أقدّمتم تقاضياً هذا من أجل إصدار نسخة الطباعة الفاضلة  
 بعد أن أيقنت أن الطباعة في نسخة «درعيتكم» أعطاني نسخة  
 عن العمير الشيخ عبد العزيز بن محمد، فأرجو منكم أن تفضلوا  
 بتدبيره ليتم ذلك وفق ما يحكمه القانون.

المحلل  
 عبد العزيز بن محمد  
 البسام

المعلومات التي تحددت عنها - صحاحه  
 غير احصية.

١٧/١٠/١٣٩٦ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجو الله أنكم بخير وعافية.

بعده: أفدتكم شفاهاً أن التّراجم<sup>(١)</sup> معدة الآن للطباعة في القاهرة، بعد أن

أيسنا من الطباعة في لبنان، ورغبت منكم إعطائي ترجمة عن العم الشيخ عبد الرحمن

بن عقيل، فأمل التكرم ببعثها، شكر الله مساعيكم، والله يحفظكم، والسلام.

المخلص

(التوقيع)

عبد الله العبد الرحمن البسام

٧ / ١٠ / ٩٦ هـ

المعلومات التي عندي عنه رحمته الله غير وافية.

(١) وهو كتاب: «علماء نجد خلال ستة قرون»، وقد طبع عام ١٣٩٨ هـ.

الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

التاريخ: ١٤١٦/٨/٢٥

الرقم: (٨)

الموضوع: حول إجازات الشيخ علي بن ناصر أبو وادي / حول طبع كتابه: «علماء نجد»

١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

|           |           |
|-----------|-----------|
| الرقم     |           |
| التاريخ   | ١٤١٦/٨/٢٥ |
| المشروعات |           |



المملكة العربية السعودية  
وزارة العدل  
محكمة التمييز بالمنطقة الغربية

صاحبة السامحة الشيخة القاضية : عبودة الصبر العبد المذنب حفظها الله  
السوم عيالاً رحمة الله وبركاته . أشاد الله فتادكم دوام توفيقه .  
لعه : بحضور إجازات الشيخ ابودادي بعض المتعلمين اعدت مع شئ  
رسالت ابناء عبود الصبر عن فتالوا انهم لم يجدوا لنا من هذا النوع  
وأرسلوا هذه الترجمة للشيخ التفتيش بقوله .  
و لا يزال البحث جارياً في إجازات الشيخ ابودادي فانه عرت مما شئ عندي او  
عند غيري ارسلته لكم .

يا محب انما يصدر من الآن - اعداد الطبعة الثانية - لعلنا نجد - وانت تعلم انه  
عصاة ترجمت الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن بعض الاخطاء - فاجب حفظه بكتبه لمون ذنبه  
بجميع المعجزات سواء في هذا العالم والآخر ولدوا في عينه وطلبه العلم منهم وتلذبت  
عندهم مع بصيرة - ولو كان ذلك من طريق الاضيقار جدا .  
والذي حفظه والدم عظيم .

مبرم

عبد الله الصبر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ٢٧/٨/١٤١٦

صاحب السباحة، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله تعالى لكم دوام توفيقه.  
بعده: بخصوص إجازات الشيخ أبو وادي لبعض المشائخ، لم أعر على شيء،  
وسألت أبناء عبد الله العبد الرحمن<sup>(١)</sup>، فقالوا إنهم لم يجدوا شيئاً من هذا النوع،  
وأرسلوا هذه الترجمة للشيخ الشنقيطي بقلمه<sup>(٢)</sup>، ولا يزال البحث جارياً في إجازات  
الشيخ أبو وادي، فإن عثرت على شيء عندي أو عند غيري، أرسلته لكم.  
يا محباً!، أنا بصدد الآن إعداد الطبعة الثانية لعلماء نجد، وأنت تعلم  
أنه حصل في ترجمة الشيخ عبد الرحمن -عمكم- بعض الأخطاء<sup>(٣)</sup>، فأحِبُّ  
-حفظكم الله- تكتبون لي عن ذلك، لتصحيح المجيء من شقراء، ومن هو القادم؟،  
والذين ولدوا في عنيزة؟، وطلبة العلم منهم؟، وتكتب عنهم على بصيرة، ولو كان  
ذلك عن طريق الاختصار جداً، والله يحفظكم، والسلام عليكم<sup>(٤)</sup>.  
محبكم: عبد الله العبد الرحمن البسام (التوقيع)

(١) ظهر لي أنه الشيخ: عبد الله العبد الرحمن البسام المذكور في ترجمة الشيخ أبو وادي التي  
سيأتي ذكرها في مراسلات الشيخ ابن عثيمين، والظاهر أن شيخنا استفسر من الشيخ  
البسام عن معلومات في تلك الترجمة. انظرها في ص ٥٥٢.

(٢) أي: الشيخ محمد أمين الشنقيطي، وهو من مشايخ الشيخ عبد الرحمن السعدي.  
(٣) وهي أن الذي جاء من شقراء هو أبوه: عقيل بن عبد الله، وصوابه أنه جده: عبد الله بن  
عقيل. وذكر أيضاً أن الذين طلبوا العلم من أبناء عقيل ثلاثة؛ عبد العزيز، وعبد الرحمن،  
وصالح. وصوابه أن الذي طلب العلم وتميز فيه؛ عبد العزيز، وعبد الرحمن.  
انظر: علماء نجد خلال ستة قرون (٢/٣٩٩).

(٤) وقد أرسل شيخنا المعلومات التي طلبها، وجرى تصحيح الأخطاء في: علماء نجد  
خلال ثمانية قرون (٣/١٢٥).

مراسلات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجاسر رحمته

(١٣١٣هـ - ١٤٠١هـ)

ترجمته: ولد في بلد أشيقر، حفظ القرآن في صغره، ثم اشتغل بطلب العلم لدى شيخه الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، ولازمه، وبعد رحيل شيخه إلى عنيزة رحل إلى مكة فاستوطنها سكنا له، وقرأ على علماء الحرم المكي ولازمهم. تضرع في العلم فكان فقيها لا يجارى، وقد وهبه الله فهما ثاقبا وقوة في الحفظ وفراسة في الأحكام. تولى عام ١٣٥٠هـ القضاء بالمستعجلة بمكة، ثم تعين في قضاء الطائف عام ١٣٥٥هـ، ثم تعين في قضاء المدينة عام ١٣٥٦هـ، فلازم المحدث محمد الطيب الأنصاري المدني، فقرأ عليه الحديث ومصطلحه، وأجازه بسنده، وقرأ عليه في التفسير، وقد أجازه الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى برواية الكتب الستة وبجميع ما تجوز له وعنه روايته في مختلف الفنون، كما أجازه جماعة من العلماء الأعلام والأجلاء الكرام. نقل إلى مكة بأمر الملك عبد العزيز عام ١٣٦٣هـ لأن يكون برئاسة القضاء عضوا وسكرتيرا، ثم عينه معاونا لرئيس القضاة بمكة الشيخ عبد الله بن حسن، ثم صار رئيسا لمحكمة التمييز بالمنطقة الغربية وعضوا في مجلس القضاء الأعلى، واستمر في هذا العمل حتى تقاعده. له مؤلفات عديدة، منها: مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام. أصيب بمرض السكر، حتى وافاه أجله في المستشفى العسكري في الهدا بالطائف في: ١٠/٢/١٤٠١هـ، وصلي عليه في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العدل. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/١٩٣)، وروضة الناظرين (٢/٥٤)، والمبتدأ والخبر (٤/١٠٨).

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٦٧/٦/٨

الرقم: (١)

الموضوع: التعزية في وفاة الشيخ: محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عطفكم لفضل الميت عليه عبد العزيز بن عبد العزيز

السبح عليه ودعة المديونة ونفذة ومغناة على الودم رعبان كوني فام  
 الهمة والرضية وانا محمد بن صالح العثيمين وعافية قد الله دوام نعمة ومنته هائل  
 الجمع ومن فضلكم ينفذ في الحج محمد بن عبد اللطيف والحقة انه وفاة خات  
 فطمة على العلم والفضل أصرت بن غزاة الجمع فيه وهو ميسرة لكل وعقد  
 له واستن في حبه وسبلج السلام له بزعليك ومننا سماه برئيس وديار  
 والابناء والافئدة وموظف الادارة ساجود وان يعطيك وسأ (١٠) الحج

محمد بن عبد العزيز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرّم، الفاضل المحب، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل  
المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته على الدوام.  
نرجو أن تكونوا بآتم الصحة والعافية، وإنا بحمده تعالى بصحة وعافية،  
نسأل الله دوام نعمه ومزيدها على الجميع.  
وصل خطابكم بالتعزية في الشيخ محمد بن عبد اللطيف، والحقيقة أن وفاته  
خسارة عظيمة على العلم والفضل، أحسن الله عزاء الجميع فيه، وجبر مصيبة الكل،  
وغفر له وأسكنه فسيح جنته.

ويبلغ السلام من يعز عليكم، ومنا سماحة الرئيس<sup>(١)</sup> وأنجاله والأبناء  
والإخوان وموظفي الإدارة يسلمون، والله يحفظكم.

حرر في: ٦٧/٦/٨

محبكم

(التوقيع)

(١) أي: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رئيس القضاة بالمنطقة الغربية.

الرقم: (٢) التاريخ: ٤/١٠/١٣٩٣ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: طلب مساعدة ابنه عبد العزيز في نقله من قضاء خليص إلى الجموم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١٩١ -

عبد الله بن جاسر

فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل حفظكم الله  
اسم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فاحيط فضيلتكم ان ابني الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن جاسر كان قاضياً  
في بلدة حرة مدة تزيد على خمسة عشرة سنة وقد الغيت محكمة بحرة وتعيينه  
في قضاء خليص ولكنه لم يناسبه خليص لوجهه عديدة ثم بعد ذلك  
شغل قضاء محكمة الجموم بوفاة قاضيه الشيخ عبد الرحمن بن طه باقارحه الله  
فارجو فضيلتكم المساعدة في تعيينه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن جاسر  
في قضاء الجموم بدل من قضاء خليص عند العرض عنه في مجلس القضاء  
في دورته الحالية ولا الامل الا في المساعدة باجابه طيله والله يحفظكم

احكم ومحكم  
عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر  
عبد الله

١٤/١٠/١٣٩٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فأحيط فضيلتكم أن ابني الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن جاسر كان قاضياً في بلد بحرة مدة تزيد على خمس عشرة سنة، وقد ألغيت محكمة بحرة وتعين في قضاء خليص، ولكن لم يناسبه خليص لوجوه عديدة، ثم بعد ذلك شغل قضاء محكمة الجموم بوفاة قاضيه الشيخ عبد الرحمن بن طرباق، رحمته الله<sup>(١)</sup>، فأرجو من فضيلتكم المساعدة في تعيين الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن جاسر في قضاء الجموم بدلا من قضاء خليص عند العرض عنه في مجلس القضاء في دورته الحالية، ولي الأمل الكبير في المساعدة بإجابة طلبي، والله يحفظكم.

أخوكم ومحبكم

١٣٩٣/١٠/٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر

(التوقيع)

(١) ذكر الشيخ عبد الله البسام في علماء نجد أن الذين ترجموا للشيخ عبد الرحمن الطرباق ذكروا أن وفاته كانت سنة ١٣٩٥هـ، والذي يظهر من هذا الخطاب أن وفاته عام ١٣٩٣هـ، فيُحقق في ذلك.



رسالة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري رحمته

(١٢٩٠هـ - ١٣٧٣هـ)

ترجمته: ولد في بلدة ثرمداء، قتل والده وله ستان، ولما بلغ السابعة من عمره أصيب بالجدري ففقد بصره، حفظ القرآن في صغره، سافر إلى الرياض، فقرأ على علمائها منهم؛ عبد الله بن عبد اللطيف، وإسحاق بن عبد الرحمن، ومحمد بن محمود، وحمد بن فارس، وكان مجدا مجتهدا في دروسه، فحفظ مجموعة من المتون، كما أنه موضع عناية من مشايخه لما توسموا فيه من الذكاء. في عام ١٣٢١هـ توفي إمام مسجد بلدتهم فعين بدله، فأصبح مدرسا، وأسند إليه مهمة الأمر بالمعروف. ولما استولى الملك عبد العزيز على الجمعة ومقاطعة سدير أتى به وعينه قاضيا لتلك المقاطعة، فصار يتنقل في عمله بين بلدان سدير الكبار، ثم استقر في الجمعة عام ١٣٢٦هـ، وأضيف إليه بلدان أخرى. قام بأمر هامة في مجال السلم والحرب والصلح العام، فكان الملك عبد العزيز يوفده لحل بعض النزاعات لكمال ثقته به. وقد قرأ عليه العدد الكبير من أهل العلم، وتخرج عليه كثير من العلماء وانتفعوا به. له رحمته بعض الآثار العلمية، منها؛ حاشية على شرح الزاد مطبوعة، وتعليق على نونية ابن القيم، ورسائل وأجوبة مفرقة في الرسائل والمسائل والدرر السنية، وخلف مكتبة كبيرة حافلة بنفائس المخطوطات. ظل في القضاء ستا وثلاثين سنة، ولما تقدمت به السن وأرهقه الكبر، طلب الإعفاء، فأعفي، وتفرغ لنشر العلم بالتدريس والتأليف، ولم يزل على حاله الحميدة، حتى انتقل إلى رحمة الله في: ٦/٢/١٣٧٣هـ، وصار لموته دوي كبير وحزن عام بالغ. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٢٦٥)، وروضة الناظرين (٩/٢). وقد أفرده الدكتور الوليد بن عبد الرحمن الفريان كتابا سماه: «الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري: حياته، وفقهه، وفتاواه».

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٦٧/٦/٩

الموضوع: جواب على التعزية بوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمته الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عقب  
 من عبد الله بن عبد العزيز العنقري المحض الأمامي الحنفي المولود بالأمم الأحسن الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز  
 حفظه الله مع كل جهاته وبارك في أيامه وأوقاته أيها السلام عليكم وسرحان الله وبركاته وإن كما  
 والله في تحياته على الدوام وموجب الرقة بلا غم من يد السلام والوئال عنه صونكم وأصواتنا  
 بجد الله على ما تجبونه وكافة الوفاء بكنوبكم الشرف وصل وأصله مسانتم ونفتم  
 بما عت يتو ثابته فنقول إن الله وأنا إليه ما جفونه والحقيقة أنه هادي بهيبة عظيمة  
 علينا وعلى المصلحة نعمل الله أنه يتفقد به حتمه وإن يسكنه فبجنته هادي بالأم  
 الرجال بلخ السلام الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد العزيز  
 وعيالكم والعاقل لم يلم كما من العيال ينهونه من يد السلام والباس في حفظكم والسلام

١٩ / ٢ / ١٣٦٧

هذه التعزية بوفاته الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز العنقري إلى حضرة الأفخم المحترم، الولد المكرم، الأحشم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله من كل جهاته، وبارك في أيامه وأوقاته، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأزكى وأشرف تحياته على الدوام. وموجب الرقم بلاغكم جزيل السلام، مع السؤال عن صحتكم، وأحوالنا بحمد الله على ما تحبونه من كافة الوجوه.

مكتوبكم الشريف وصل، واصل الله مسراتكم، ونعزيكم بما عزيزتمونا به، فنقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. والحقيقة أن هذه مصيبة عظيمة علينا وعلى المسلمين، نسأل الله أن يتغمده برحمته، ويسكنه فسيح جنته.

هذا ما لزم، الرجاء بلاغ السلام للشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ إبراهيم بن سليمان<sup>(١)</sup>، والشيخ سعود بن رشود، وعيالكم، والعايز لديكم، كما منا العيال ينهون جزيل السلام، والباري يحفظكم، والسلام<sup>(٢)</sup>. ٦٧/٦/٩.

[هذه التعزية بوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله] <sup>(٣)</sup>.

(١) أي: الشيخ إبراهيم بن سليمان الراشد، انظر ترجمته في (١/٢١٢) حاشية (٢).

(٢) الرسالة ليست بخط الشيخ العنقري، فقد تقدّم في ترجمته أنه كان ضريراً، رحمه الله.

(٣) ما بين عارضتين بخط شيخنا، رحمه الله.



## مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد ابن حميد رحمته الله (١)

(١٣٢٩هـ - ١٤٠٢هـ)

ترجمته: ولد بالرياض، وقد كف بصره في طفولته، حفظ القرآن الكريم، وتلمذ على عدة مشايخ، منهم؛ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، وسعد بن عتيق، وصالح آل الشيخ، وحمد بن فارس، ومحمد بن إبراهيم، ولازمه ملازمة تامة، وتخرج على يديه. عينه الملك عبد العزيز عام ١٣٥٧هـ قاضيا في الرياض، وفي عام ١٣٦٠هـ نقل إلى قضاء مقاطعة سدير ومقامه في الجمعة، وفي عام ١٣٦٣هـ نُقل إلى قضاء مقاطعة القصيم ومقره بريدة، وفي عام ١٣٧٧هـ طلب الإعفاء من القضاء ليتفرغ للتدريس والإفتاء، فأعفي، وفي عام ١٣٨٤هـ اختاره الملك فيصل ليكون رئيسا للرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام، وفي عام ١٣٩٥هـ عينه الملك خالد رئيسا لمجلس القضاء، ثم تعين عضوا بمجلس هيئة كبار العلماء، كما اختير رئيسا لمجلس المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، واختير عضوا للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وقد دُرّس بالمسجد الحرام. كان ولاة الأمور يجلّونه، ويعرفون قدره، ويحترمونه غاية الاحترام. رزقه الله بصيرة نافذة وقوة الشخصية والهيبة والوقار، وكان يكره الفتن ويكره إثارتها، وقد ألّف رسائل ليست على قدر علمه ومقامه، كما كانت له برامج في الإذاعة. أصيب بمرض عضال، وتوفي يوم الأربعاء: ٢٠/١٢/١٤٠٢هـ، وصلي عليه في المسجد الحرام، ودفن بمقبرة العدل بمكة المكرمة. رحمته الله (٢).

(١) وانظر الملحق الخاص بسماحته في (١٢١/٥).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٤٣١)، والمبتدأ والخبر (٤/٢٥٠)، وروضة الناظرين

(٢/٥٥)، وقد ألّف عن سماحته رحمته الله عدة كتب مستقلة.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧٠ / ١١ / ٢٥

الرقم: (١)

الموضوع: السرور بأخبار الشيخ، وتقديم نصيحة أخوية

الحمد لله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عتيق الطائفي  
 لله الله تعالى واسبح عليه نعمه وواله امين سلام عيسى ورحمة الله وبركاته انسابكم السلام المنيب  
 عن حسنكم وعافيتكم ووصولكم الوطن وصل وسرنا اذا فاد عن ذلك الحمد لله رب العالمين  
 جعلنا الله وابارك نعمته الكريمين ونال التوفيق للعلم بما فيه الخير والذبح اوصيتكم به واحسن  
 عليه نفوس الله تعالى بامثال اوامر واجتناب نواهيها والارباب المعروف والنهي عن المنكر على  
 وفق ما تقتضيه الشريعة الفداء ومساعدة من قام به فان الارباب المعروف والنهي عن المنكر  
 لا يستقيم دين ولا يتم اسلام الا به وان تخصص في ذلك فيفسدك الله عز وجل وان تكون  
 اقوالك وافعالك ومقاصدك له ولاجله واوصيتكم ايضا بالثخ من الناس وان تكون  
 حذره على جانب من الحذر فان لهم تصورات <sup>والارباب</sup> ومقاصد ولكن التوفيق كل التوفيق التمسك  
 بحديث من التمس رضاه بسخط الناس الاخره واوصيتكم ايضا بالتأني والنشيت في كل  
 ما يرد عبيدك من المسائل وادمان المطالعة والنظر في كتب العلماء فان الامر عظيم  
 والمقام خط فسال تعالى لنا ولكم الاعانة والتوفيق والتأييد والتبريد وبلغنا من  
 الموالد والعيال ذلك الخ والاعذار وانتم في امان الله وحفظه وعلوكم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى جناب الأخ المكرم الأحشم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم، سلمه الله تعالى، وأسبغ عليه نعمه ووالى، أمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم المكرم المنبى عن صحتكم وعافيتكم ووصولكم الوطن وصل، وسرنا إذ أفاد عن ذلك، الحمد لله رب العالمين، جعلنا الله وإياكم لنعمه شاكرين، ونسأله التوفيق للعمل بما يرضيه.

والذي أوصيك به وأحثك عليه تقوى الله تعالى بامثال أوامره واجتناب نواهيه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وفق ما تقتضيه الشريعة الغراء، ومساعدة من قام به، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستقيم دين ولا يتم إسلام إلا به، وأن تخلص في ذلك نيتك لله عز وجل، وأن تكون أقوالك وأفعالك ومقاصدك له ولأجله. وأوصيك أيضا بالتحرز من الناس، وأن تكون منهم على جانب من الحذر، فإن لهم تصورات وإرادات ومقاصد، ولكن التوفيق كل التوفيق التمسك بحديث: «من التمس رضا الله بسخط الناس»، إلى آخره<sup>(١)</sup>.

وأوصيك أيضا بالتأني والثبوت في كل ما يرد عليك من المسائل، وإدمان المطالعة والنظر في كتب العلماء، فإن الأمر عظيم والمقام خطر.

نسأله تعالى لنا ولكم الإعانة والتوفيق والتأييد والتسديد. وبلغوا سلامنا الوالد والعيال والمشائخ والإخوان، وأنتم في أمان الله وحفظه، والسلام.

١٣٧٠ / ١١ / ٢٥

(١) لفظ الحديث كاملا: «من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس». أخرجه الترمذي (٢٤١٤) عن عائشة رضي الله عنها. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٠٩٧).

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧١ / ٣ / ١

الرقم: (٢)

الموضوع: إبداء السرور على موافقة ولي العهد على ترتيب مقرر للنواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من عبد الله بن محمد بن حميد بن جنيب الاخ المذنب الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عيسى  
 ا صلح الله احواله ودد احواله وافعاله امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 كتابكم المذنب صل وصلاحه الى ما يرضى ووقفنا جميعا لعمال  
 الصالحة المقربة لديه وقد سنا ما افاده كتابكم من صحتكم وامتنان  
 احوالكم المحمودة رب العالمين سالتكم نعمة ورحمة وعبادة  
 وموافقة ولي العهد حفظ الله على ترتيب مقرر للنواب سنا غاية لعل  
 الامر تنظيهم وتقيم وتصلح بكم وبهم احوال ان شاء الله  
 ولقائهم الاقضاء لم يصلنا منه شي والافان ساعه وانفول  
 سلامنا لوالد والاشاخي والخوان كلامنا لافان بخير عافيه  
 والله يحفظكم جميعا  
 ١٤١١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى جناب الأخ المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أصلح الله أحواله وسدد أقواله وأفعاله، أمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرم وصل، وصلك الله إلى ما يرضيه، ووقفنا جميعاً للأعمال الصالحة المقربة لديه.

وقد سرنا ما أفاده كتابكم من صحتكم واستقامة أحوالكم، الحمد لله رب العالمين، نسأله تعالى شكر نعمه وحسن عبادته.

وموافقة ولي العهد - حفظه الله - على ترتيب مقرر للنواب سرنا غاية<sup>(١)</sup>، لعل الأمور تنتظم بهم، وتستقيم وتصلح بكم وبهم الأحوال، إن شاء الله.

وكتاب الاقتضاء<sup>(٢)</sup> لم يصلنا منه شيء، وإلا فأبرك ساعة، وأبلغوا سلامنا الوالد والمشائخ والإخوان، كما منا الإخوان بخير وعافية، والله يحفظكم، والسلام.

١٣٧١ / ٣ / ١

(١) تقدم في (١/٢٢٣) أن شيخنا رحمته الله قام بتأسيس هيئة الأمر بالمعروف خلال عمله قاضياً بعينزة، وسعى في استصدار قرار من ولي العهد بتقرير رواتب لهم، وقد تم ذلك، وإليه يشير الشيخ ابن حميد.

(٢) أي كتاب: «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم». تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمته الله.

الوظيفة: قاضي عيزة

التاريخ: ١٠/٥/١٣٧١

الرقم: (٣)

الموضوع: حول عمل النواب وما خصص لهم في المالية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من عبد الله بن محمد بن حميد الى جناب الافرنج المدام الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عجيل المحترم  
 سلمه الله تعالى وهداه امين وسلام طيبين ورحمة الله وبركاته كتابكم المدام الميند عن عمنكم  
 وامتناناً اعدواكم وصل وصلكم الله الهمارضيي وسرنا الافراد في هذا الحور  
 رب العالمين اعدوا لنا بجزائهم كما نجون في التعللان يمن عيننا وعينكم بالثوخي  
 للعمل الصالح وقد سنا ايضاً ما اذتموه عن النواب وانهم قاعون بوظائفهم من جوار  
 الله ان يعين الجميع وان لا يظننا الا انفسنا طرفه عين ومن خصصنا الذي لهم  
 في المالية ان شاء الله انهم قد قبضوه هذا ما اراد مع ابلاغهم المانع والوالد والوالد عبد  
 المانع والافراد كما من الافراد بخير وعافيه والله يحفظكم من كل سوء والحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى جناب الأخ المكرّم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم، سلمه الله تعالى وهداه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرم المفيد عن صحتكم واستقامة أحوالكم وصل، وصلكم الله إلى ما يرضيه، وسرنا لإفادته ذلك، الحمد لله رب العالمين.

أحوالنا بحمد الله كما تحبون، نسأله تعالى أن يمن علينا وعليكم بالتوفيق للعمل الصالح.

وقد سرنا أيضا ما أفدتموه عن النواب وأنهم قائمون بوظيفتهم، نرجوا الله أن يعين الجميع وأن لا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ومن خصوص الذي لهم في المالية إنشاء الله أنهم قد قبضوه.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام المشائخ والوالد والأخ عبد الرحمن المانع<sup>(١)</sup> والإخوان، كما منا الإخوان بخير وعافية، والله يحفظكم، والسلام. ١٠/٥/١٣٧١

(١) تقدم أنه كان كاتباً عند شيخنا رحمه الله.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧١ / ٧ / ٧

الرقم: (٤)

الموضوع: طلب تحليف بائع بقرة ووجدت معيبة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من عبد الله بن محمد بن حميد الجناح المذنب اليك الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عجيل  
 عليه الله تعالى رحمة الله وبركاته وبعد تحلف اذنا اولم  
 حمد بن وزيين بان البقرة التي باعها علي بن حمد بن قاسم ليس  
 بافراسه باخلاف لانها وجدت معيبة هذا امرنا نقره  
 في ١٤ / ٧ / ١٣٧١

هذه قضية رديئة ابرعنا تم امر المنصف المحلودي في ١٤ / ٧ / ١٣٧١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى جناب الأخ المكرّم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله تعالى.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: تُحَلَّف - إن شاء الله - حمد بن ونين بأن البقرة التي باعها على ابن حمد بن قاسم ليس بأضرارها خلاف؛ لأنها وجدت معيبة.

هذا ما لزم تعريفه، والسلام. ١٣٧١ / ٧ / ٧

[حلف بحضور؛ سليمان أبو غانم، ومحمد المنصور المطرودي، في ١٠

منه (٢) (٣)]

(١) هذا مثال لكتاب القاضي إلى القاضي الذي يذكره الفقهاء في كتاب القضاء. قال الحجاوي في زاد المستقنع، ص ٢٣٨: «يقبل كتاب القاضي إلى القاضي في كل حق حتى القذف، لا في حدود الله؛ كحد الزنا ونحوه، ويقبل فيما حكم به لينفذه وإن كان في بلد واحد، ولا يقبل فيما ثبت عنده ليحكم به، إلا أن يكون بينها مسافة القصر. يجوز أن يكتب إلى قاض معين وإلى كل من يصل إليه كتابه من قضاة المسلمين. ولا يقبل إلا أن يشهد به القاضي الكاتب شاهدين، فيقرأ عليهما، ثم يقول: اشهدا أن هذا كتابي إلى فلان ابن فلان ويدفعه إليهما».

(٢) ذكر شيخنا أن تحليف البائع بحضور الشاهدين تطبيق للشرط المذكور آنفا.

(٣) ما بين عارضتين بخط شيخنا ﷺ.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧١ / ١٢ / ٢٣

الرقم: (٥)

الموضوع: السرور بجلوس الشيخ في السوق للوعظ والترحيب بزيارته له

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن محمد بن حميد الى جناب اخي الميرزا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل المحترم  
 حفظه الله تعالى وتولاه ووفقه لما يحب ويرضاه امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتابكم المرام المفيد  
 علمي وصحتكم واستقامة احوالكم وصل وسرنا الافادح زدي المحرير رب العالمين احوالنا بحمد الله كما تبيننا  
 اوزعنا الله وياكمي شكر نعمه وحرز عنا وعنكم اسباب منظره ونعمه وما اشرتم نحوه من جلوسكم  
 في السوق واقبال الناس ورفعتهم في الوعظ والادب التي ترونها في النوازل وترتيبكم لهم في عنيزة  
 والبدائع وغيرها سرنا ذلك جدا لان الله في عونكم ورفقتنا وياكمي العمل بما يرضيه ومن قبل زيارتكم لنا  
 فانه يجيبكم قدر الله لاجتماع السار ودفع عنا وعنكم الاسواء والمضار هذا ما لا يبرح ابلاغ اسم الوالد والشيخ الميرزا  
 والافضل كما من الصالح والافضل بخير وعافية والله يجزيكم والسلام  
 في يوم الاثنين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى جناب الأخ المكرم الأحشم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل المحترم، حفظه الله تعالى وتولاه ووقفه لما يحبه ويرضاه، آمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرم المفيد عن صحتكم واستقامة أحوالكم وصل، وسرنا لإفادته ذلك، الحمد لله رب العالمين.

أحوالنا - بحمد الله - كما تحبون، أوزعنا الله وإياكم شكر نعمه، وصرف عنا وعنكم أسباب سخطه ونقمه.

وما أشرتم نحوه من جلوسكم في السوق وإقبال الناس ورغبتهم في الوعظ، وكذلك نظركم في النواب وترتيبكم لهم في عنيزة والبدائع وغيرهما، سرنا ذلك جدًا، كان الله في عونكم، ووقفنا وإياكم للعمل بما يرضيه.

ومن قبل زيارتكم لنا، فالله يحييكم، قدر الله الاجتماع السار، ودفع عنا وعنكم الأسواء والمضار.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الوالد والمشائخ والإخوان، كما منّا العيال والإخوان بخير وعافية، والله يحفظكم، والسلام. ١٣٧٠ / ١٢ / ٢٣

الوظيفة: قاضي عينة

التاريخ: ١٣٧٥/١/١٩

الرقم: (٦)

الموضوع: حول المسيل الذي أراد سليمان العوهلي والذكير إصلاحه

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الحكمة الشرعية

الرقم ..

التاريخ ..

من عبد الله بن محمد بن حميد العوفي المسمى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عجيل المسمى  
 امه الله بتوفيقه وعنايته والبه من حال نقراه وكرامته ابن سلام عظيم رحمة الله  
 وبركة كتابك الملم وصل واتارتك نحر المسيل الذي يريد سليمان العوهلي والذكير  
 اصلاحه فهما من كتابك انا الصلي تفتنيه بطرائق السيل وودع  
 اضار ووضعه بالمناقضه وقيام هيبه بتوفيقه لضبط ما يحتاج الى ضبط  
 بتقديرها اذ التفت مرتين ذكنا فالحسن اعتماداه والعمل بحجبه من قبلكم وعلى  
 كل حال تظنكم فيه الخبز والبركه لا سيما واننا هلا بلاد او كلام فتشرون على هذا  
 اعانتكم الله وسددكم وفي كل اموركم امدكم وايدكم ولهم عظيم رحمة الله وبركاته

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٣٧٥/١/١٩

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى حضرة الأخ المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم، أمدّه الله بتوفيقه وعنايته، وألبسه من حلل تقواه وكرامته، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرم وصل<sup>(١)</sup>، وإشارتكم نحو المسيل الذي يريد سليمان العوهلي والذكير<sup>(٢)</sup> إصلاحه، فهتمت من كتابكم أن المصلحة تقتضيه، بشرط تأمين السيل، ودفع الأضرار، ووضعه بالمناقصة، وقيام هيئة موثوقة لضبط ما يحتاج إلى ضبطه بتقريرها، إذا كنتم ترون ذلك فالأحسن اعتماده والعمل بموجبه من قبلكم. وعلى كل حال نظرکم فيه الخير والبركة، لاسيما وأكثر أهل البلاد أو كلهم متفقون على هذا.

أعانكم الله وسدّدکم، وفي كل أمورکم أمدّکم وأيدکم.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) انظره في ص ٤١٤.

(٢) وهما مقالان.

الوظيفة: قاضي عزيمة

التاريخ: ١٣٧٥ / ٢ / ٩

الرقم: (٧)

الموضوع: طلب تعاون الشيخ مع اللجنة المكلفة بجمع الزكوات

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ..

التاريخ ..

الأمهات ..

المملكة العربية السعودية

المحكمة الشرعية

من عبد الله بن محمد بن حميد المحقق لإفراد المأمورين الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد بن عبد العزيز بن جميل فاخر عزيمة المحقق  
 استخيره ورفقه أمين سلام عليهم رحمة الله وبركاته وبعد فقد جازنا من إرضاءهم وإيماني  
 لثأبائهم فيهم بان التعامل مع معتد ما لديه والمراجعة محبين لنعان الله بول الكافة من قبل الله  
 لهم لإعانة والتوفيق ولا أمل مساعديكم لهم بما ترونه كافلا للصحة لإرضاء الأصحاب  
 وبالله ثم بكم لثأبه ولهم عليهم رحمة الله وبركاته  
 ١٣٧٥ / ٢ / ٩

١٣٧٥ / ٢ / ٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى حضرة الأخ المكرّم الأحشم: عبد الله  
العبد العزيز بن عقيل، قاضي عنيزة المحترم، حفظه الله ووفقه، أمين.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد جاءنا من الأخ إبراهيم الشايقي كتابا يفيد فيه بأن العمال مع معتمد  
المالية والمراقبة محمد بن كنعان انتدبوا للزكاة، نرجو الله لهم الإعانة والتوفيق،  
والأمل مساعدتكم لهم بما ترونه كافلا للمصلحة لإيصالها مستحقيها، وبالله ثم بكم  
كفاية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٣٧٥ / ٢ / ٩

[كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب: ١٧ / ٢ / ٣٧٥]

الرقم: (٨) التاريخ: ١٣٩٣/٧/٩ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: بحث في موضوع بيع الحكر

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
الرياض العامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

الرقم  
التاريخ... ١٩ / ٧ / ٩٢  
المشروعات

بسم الله به محمد بن حميد الى حقه اللغ المكم فزيد الخ  
عبد الله بن عبد العزيز به عقل حفظ الله وقوله  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آعو الله كم دلم  
الصر والعايه والتوضيه لا رضيه الله الله من  
فصوص ما حتمت فيه معنا بشأن الحكوه ورغبتك  
ان ننقل كم كلام ابن خلدون وغيره في ذلك  
وميت اني لا أدري عن وجه اشتراكك للاله  
هل فرضكم شرط المده وانه الحكوه وهي المساء  
بالصره في نجد غالباً ليس لا ذكر مده أو انه  
اشراككم حكم تحويل الوقف من نخل أو أرز  
مزرعة الى بساتين وعوانيت . او انه اشراككم  
اختصاص الحكوه في ارض الوقف ام تكون حق  
في المطلق . وميت لم اعلم عن وجه اشتراككم للحكم  
اقصرت على نقل ما جاء في هذا الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
الرياض العامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

الرقم  
التاريخ...  
المشروعات

غير ابرار لرأينا ومن غير تركيز على مسألة بصيرت مما  
تقدم  
ذلك في كتاب الضاع من الحكوه وانه صالحه على  
اجراء الماء في سابقه أي قناة من ارض رجب  
الارض مع بقاء ملكه أي رجب الارض عليها أي ارض  
السابقه فوا اجارة للارض لأنه بيع منفعتها بعض  
معلوم يشترط فيه تقدير المده وسائر شروط الاطاب  
كأثر الاجارات قطع به في الثاني والمفني  
ومقتضى كلامه في الانصاف كالفرع وغيره لا يصير  
بيانه المده للحاجه وتبهم في المشتبه .  
ومالك في باب الاجارة ص ٤٥٧ / ٧ وليستف  
من قولهم مده معلوم صورته انماها تقدمت في  
الصلح والارض ما فتح عنه ولم يتم بين الفانين

|               |          |          |
|---------------|----------|----------|
| الرقم:        | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع |          |          |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك كذا لجزيرة المشجورة  
الرسالة السامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

رقم ..  
التاريخ ..  
المشروعات ..

كما فقد عرضي الدعة في ارض الفراع فانه وقف  
ارض ذلك على المصنف وأمرها في ايدي الرباع  
بالفراع الذي ضربه أجره لانه في كل عام ولم يقدر  
منه لعدم المصلحة في اياه .  
وقال في حاشية الاقناع في باب الصلح قوله بشرط  
فيه تقدير المدة قطع به في الثاني وظاهر ما في  
الفرع والمبيع والانصاف والمنتهى لا يصدر للواجب  
كالنطاق ولم يذكرها خلافا ولم يفرقوا اه  
وقال في باب الاعباء قوله ويستثنى منه منه مطلق  
ما فتح عنه كذلك يستثنى ما قدمه في الصلح .  
وقال ايضا في باب الصلح قوله واجارة مدة مطلق  
أب يصح فعل ذلك اجارة اذا قدر بمدة معلومة قال  
في الفتوى فاذا فرغت المدة يحمل انه ليس لرب  
الجار مطالبة بقطع غنمه قال وهو الذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك كذا لجزيرة المشجورة  
الرسالة السامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

رقم ..  
التاريخ ..  
المشروعات ..

كما عارته لذلك لما فيه من الفروع منه حكم العرف  
لذنه العرف وضعا للابد فهو كاعارة الارض للرفق  
ثم انما ان ينكره بعد المدة بحكم العرف بأجرة مثله  
الحيه نظام المنصب لذنه العرف فيه كالزرع الى  
مصادره للعرف فيه أو يجرد اجاره بأجرة المثل  
وهي المستفاد بالبرام بلا عقد وقطع بمصاه فري  
المنتهى فقال واذا مضت بقي وله أجره المثل  
اه قلت وعلى قياس الخلوة المشهورة فليس  
لجزيرة الوقت الا اجرة المثل كما هو العرف في اياه  
قال آبه كذا في ما حتمت على الفروع في كتاب  
الوقت لما ذكر الخلوة قال هي ارض وقف تجعل  
سواناً وعوانيت حال ومنه ذلك وقتها مسان  
فان جعلت دوراً وعوانيت فانه اذا جاز للصلح  
ولم ينكره طهار الزمان اه

|               |          |          |
|---------------|----------|----------|
| الرقم:        | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع |          |          |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك كذا الجريديت الشحوذ كذا  
الرئاسة السامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

رقم .....  
التاريخ ..  
المشروعات .

من ما تقدم في شرح الاضلاع وهاشيتيه يتضح انه  
يشتق في اشتراط ذكر المده في الاجاره صورته  
وهي الارض التي فتحت عنه وجعلت رقفاً تبقى  
بيد اهله ويضرب عليهم ضراباً مستمراً يؤخذ منهم كل عام  
الثاني ما اشير اليه في الصلح بناءً السابقه  
حيث قطع صاحب الفرض والانصاف والمبدع  
عنه اشتراط مدة للانتفاع بتلك السابقه  
المصالح عده وصله الجدار المتأخر لوضع الخشب  
عليه كما في هاشية الاضلاع ولعل الصبره في  
الوقف هي لم يذكر لها مدة تكون بهذه المقايه  
وطالما ان قدس في تحويل ارض الزايم والشجر  
الموقوف الى جعلها بيوتاً ودكاكين وهي ما تسمى  
بالخلاء . وكما تقدم لم يتضح لي وجه اشتراك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك كذا الجريديت الشحوذ كذا  
الرئاسة السامة  
للاشراف الديني بالمسجد الحرام  
مكتب الرئيس

رقم .....  
التاريخ ..  
المشروعات .

والفرض الذي تريدونه من ذلك وعلك فيما قلنا  
بياناً لذلك . هذا ملزم والسوم عيّن مع  
٥٧٩٤ / ٧١٩ عبدالله حميد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ٩٣/٧/٩

من عبد الله بن محمد بن حميد إلى حضرة الأخ المكرّم، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله وتولاه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: أرجو الله لكم دوام الصحة والعافية والتوفيق لما يرضيه.

سلمك الله، من خصوص ما بحثت فيه معنا بشأن الحكورة، ورجبتك أن ننقل لكم كلام ابن قندس وغيره في ذلك.

وحيث أني لا أدري عن وجه إشكالكم للمسألة؛ هل غرضكم اشتراط المدة وأن الحكورة وهي المسماة بالصبرة في نجد غالبا ليس لها ذكر مدة؟، أو أن إشكالكم حكم تحويل الوقف من نخل أو أرض مزرعة إلى بيوت وحوانيت؟، أو أن إشكالكم اختصاص الحكورة في أرض الوقف، أم تكون حتى في الطلق؟. وحيث لم أعلم عن وجه إشكالكم للمسألة اقتصر على نقل ما جاء في هذا الموضوع، من غير إبداء لرأينا، ومن غير تركيز على مسألة بعينها مما تقدم.

قال في كشف القناع ص ٣٣٣/٣: (وإن صالحه على إجراء الماء في ساقية) أي قناة (من أرض رب الأرض مع بقاء ملكه) أي رب الأرض (عليها) أي أرض الساقية (فهو إجارة للأرض) لأنه بيع منفعتها بعوض معلوم. (يشترط فيه تقدير المدة وسائر شروط الإجارة) كسائر الإجازات، قطع به في الكافي والمغني، ومقتضى كلامه في الإنصاف كالفروع وغيره لا يعتبر بيان المدة للحاجة، وتبعهم في المنتهى.

وقال في باب الإجارة ص ٤٥٧/٣: (ويستثنى من قولهم مدة معلومة) صورتان إحداهما تقدمت في الصلح والأخرى (ما فتح عنوة ولم يقسم) بين الغانمين

(كما فعله عمر رضي الله عنه) في أرض الخراج، فإنه وقف أرض ذلك على المسلمين وأقرها في أيدي أربابها بالخراج الذي ضربه أجرة لها كل عام، ولم يقدر مدتها لعموم المصلحة فيها. اهـ

وقال في حاشية الإقناع في باب الصلح: قوله: (يشترط فيه تقدير المدة) قطع به في الكافي، وظاهر ما في الفروع والمبدع والإنصاف والمنتهى لا يعتبر للحاجة كالنكاح، ولم يذكروا خلافا ولم يفرقوا. اهـ

وقال في باب الإجارة قوله: ويستثنى من مدة معلومة ما فتح عنوة، كذلك يستثنى ما قدمه في الصلح.

وقال أيضا في باب الصلح قوله: (وإجارة مدة معلومة) أي يصح فعل ذلك إجارة إذا قدر بمدة معلومة، قال في الفنون: فإذا فرغت المدة يحتمل أنه ليس لرب الجدار مطالبة بقلع خشبه، قال: وهو الأشبه كإعارته لذلك لما فيه من الخروج عن حكم العرف، لأن العرف وضعها للأبد فهو كإعارة الأرض للدفن، ثم إما أن يتركه بعد المدة بحكم العرف بأجرة مثله إلى حين نفاد الخشب لأنه العرف فيه كالزرع إلى حصاده للعرف فيه، أو يجدد إجاره بأجرة المثل وهي المستحقة بالدوام بلا عقد، وقطع بمعناه في المنتهى فقال: وإذا مضت بقي وله أجرة المثل. اهـ. قلت: وعلى قياس الحكورة المشهورة فليس لجهة الوقف إلا أجرة المثل كما هو العرف فيها. اهـ.

قال ابن قندس في حاشيته على الفروع في كتاب الوقف لما ذكر الحكورة قال: هي أرض وقف تجعل بيوتا وحوانيت، قال: ومن ذلك وقف مسارية فإنها جعلت دورا وحوانيت، فإنه إنما جاز للمصلحة، ولم ينكره علماء الزمان. اهـ.

فمما تقدم في شرح الإقناع وحاشيته يتضح أنه يستثنى في اشتراط ذكر المدة في الإجارة صورتان؛ وهي الأرض التي فتحت عنوة وجعلت وقفا، تبقى بيد أهلها ويضرب عليهم خراجا مستمرا يؤخذ منهم كل عام، الثانية ما أشير إليها في الصلح



بشأن الساقية، حيث قطع صاحب الفروع والإنصاف والمبدع عدم اشتراط مدة للانتفاع بتلك الساقية المصالح عليها، ومثله الجدار المستأجر لوضع الخشب عليه كما في حاشية الإقناع، ولعل الصبرة في الوقف حيث لم يذكر لها مدة تكون بهذه المثابة، وكلام ابن قندس في تحويل أرض الزراعة والشجر الموقوفة إلى جعلها بيوتا ودكاكين وهي ما تسمى بالحكورة، وكما تقدم لم يتضح لي وجه إشكالكم والغرض الذي تريدونه من ذلك، ولعل فيما نقلناه بيانا بذلك.

هذا ما لزم، والسلام عليكم.

عبد الله بن حميد. ٩/٧/١٣٩٣ هـ

الرقم: (٩) التاريخ: ١٣٩٦/٣/٦ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: طلب وضع أسئلة اختبارات كتاب العدل

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٤٤٩/٢/١٤  
التاريخ: ١٣٩٦/٢/٦  
المشروعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة العدل  
مجلس القضاء الاعلى

اصحاب الفضيلة الشيخ / عبد الله بن عقيل / سلمه الله  
/ صالح اللحيدان / سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد :

نؤمل منكم وضع الاسئلة المطلوبه للمعتد مين لوظائف كتاب العدل وعرض ذلك ليجرى ختمها وبمشها الي المحاكم المطلوب منها طرح الاسئلة وبعث الاجابات ليتم تصحيحها وادراجها ضمن ندوة المجلس القادمه .

والسلام عليكم . . .

رئيس مجلس القضاء الاعلى



عبد الله بن محمد بن حميد

ن/س

٢/٢٩

الرقم: (١٠) التاريخ: ١٨/١/١٤٠٢ الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

الموضوع: طلب القيام بعمل رئيس مجلس القضاء الأعلى بالنيابة فترة غيابه<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ١/٩٥  
التاريخ ١٨/١/١٤٠٢  
المشروعات

المملكة العربية السعودية  
وزارة العدل  
مجلس القضاء الأعلى

من عبد الله بن محمد بن حميد الى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل  
نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

نشير الى التقرير الطبي الصادر بحقنا من مستشفى القوات المسلحة بالهدا ومركز التأهيل  
بالتاريخ رقم ٦ - ٢٥ - ٥٠ - ٠٠٢ - ١٠ - ٢٠ وتاريخ ١٩٨١/١٠/٢٠ المبني بعد التشخيص  
والدراسات المكثفة من قبل عد يد من الاخصائيين على ما نحس به من الانهك والجهد من الناحية  
البدنية . . الخ . ويوصي باحتياجنا الى شهرين من الراحة وانه تم الاعداد بحيث تراجع مستشفى  
الهدا ثانية بعد حوالي ٤ - ٦ اسابيع لأعادة الكشف .

فترغب استعراكم بالقيام باعمال مجلس القضاء الأعلى نيابة عنا حتى ينتهي العلاج ونباشمر  
العمل بالمكتب وعليكم تسيير المعاملات الواردة والصادرة حسب الانظمة المتبعة وملاحظة ذلك بكل  
دقة وعدم تأخير المعاملات وليكن انجازها اولاً باول .  
والسلام عليكم .

رئيس مجلس القضاء الأعلى



عبد الله بن محمد بن حميد

(١) ملاحظة: هناك خطابات أخرى حوت نفس المضمون وفي سنوات متفرقة، أثبت اختصاراً المتأخر منها.



الرقم: (١) التاريخ: ١٣٦٤ / ٩ / ٢٧ الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: أخبار عن سفر الشيخ من أبي عريش / أخبار عن تنقلات بعض القضاة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الملك المكرم المحدث الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد بن حميد حفظه الله تعالى  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما علمت على الدعوات أما بعد فاحمد الله الذي جعل فينا  
 على حسن بقلته وسوابغ نعمائه مصليا لما على خانم انبيسا ثم وافيتنا بحكم البكر  
 ان شاء الله تعالى اني قدمت من ابي عريش بهن الا سبوع الماضي ولنا منذ خرجنا اكثر  
 من شهرين لا نحصي طرقنا على سائر الطائف فحملنا فالرياض وكلها اقمنا فيها حده  
 خصصها للرياض واجتمعنا بالمشايخ كالمبحر وعافنا فيه وعندنا واوعناهم خصصهم للملك  
 اتمنى الشيخ محمد واولاده والولادة هذ ارفقتهم لك كما بان من ابويش قبل تدريسنا  
 بخدمه سيره فالحمد لله وصلى الله عليكم وانتم خير وهو جواب على كتاب جاء وناضكم اخبار  
 اليمن ساكنه ولا سحر ارحيم لئلا نرحم جيده فله نظار كثيره جدود صحتنا  
 وبعده حسبنا نسيح من البرقيات والاحضان الذين هناك على محلاتهم التي تعدرنا  
 عصى عبد الرحيم بن محمد نقل فاضنا للظفر ان اجعل له محله حسبنا ابراهيم كويج  
 وعين في حمل السويح المسارح ابراهيم الرعيبي وتدرجنا من ملكه في هـ استبان وهو  
 على هيمه التوجه والاحضان الذين في الرياض عتينا ان الصالح الخريم اقبل من بخران ومن  
 في عروبي وعبد العزيز العلي السبيعي فحين ذك قريب به لابن السودا وان يدرست لم يزل  
 في الرياض هو وتركي سيدي وعبد الله بن محمد العاصري فاضنا للتطيف في ان له سرد  
 بالجميع هذا او حسبنا سيرة قريب جليل عليه لافطار ارحام شهر الانوار اهنيكم وانا بارك  
 لكم سالنا من الله ان يعيده على الخبي اعدا ما عديده وان يجعلنا واباكم من الفائز <sup>بها</sup>  
 ويقتل ما جعلناه ويحيا من غنا جننا هـ اين هذا الخاتم وايضا اومل ان الله يسهل  
 لي شريارتكم والاصحاح فيم وبالاحضان الذين قدتم حملكم على الحس واترء سلاصنا  
 ايمان والايرومهم الحبين من هنا الوالد والعم وليخ وله قدان <sup>بها</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٦٤ / ٩ / ٢٧

عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم المحترم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن محمد بن حميد، حفظه الله تعالى، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أما بعد: فأحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو على حسن بلائه وسوابغ نعمائه، مصليا مسلما على خاتم أنبيائه.

وأفيد جانبكم المبارك -إنشاء الله تعالى- أنني قدمت من أبي عريش بهذا الأسبوع الماضي، ولنا منذ خرجنا أكثر من شهرين، لأنه صار طريقنا على أهبأ، ثم الطائف، فمكة، فالرياض، وكلها أقمنا فيها مدة، خصوصا الرياض، واجتمعنا بالمشايخ، كلهم بخير وعافية، وعندما وادعناهم خصوكم بالسلام، أعني الشيخ محمد وإخوانه وأولاده.

هذا وقد قدمت لك كتابا من أبي عريش قبل توجهنا بمدة يسيرة فلا بد وصلكم وأنتم بخير، وهو جواب على كتاب جاءنا منكم. أخبار اليمن ساكنة، والأسعار رخيصة، والزراعة جيدة، والأمطار كثيرة حدود ممشانا وبعده، حسبنا نسمع من البرقيات.

والإخوان الذي هناك على محلاتهم التي تعهدوا، عدى عبد الرحمن بن محميد<sup>(١)</sup> نقل قاضيا للظهران، وجعل في محله صبيا: إبراهيم السويح<sup>(٢)</sup>، وعين في محل السويح المسارحة: إبراهيم الزغيبي<sup>(٣)</sup>، وتوجهنا من مكة في ١٥ شعبان وهو على أهبة التوجه.

(١) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٣٩٢).

(٢) انظر ترجمته في (٢/٢٩٠) حاشية (١).

(٣) انظر ترجمته في (١/١٨٣).

والإخوان الذين في الرياض: سليمان الصالح الخزيم<sup>(١)</sup> أقيل من نجران وعين في عروى بدل بن مهيزع.

وعبد العزيز العلي السحيباني<sup>(٢)</sup> عين في قرية بدل ابن السوداء. وابن يوسف<sup>(٣)</sup> لم يزل في الرياض هو وتركي السديري، وعبد الله بن محمد العامر<sup>(٤)</sup> عين قاضيا للقطيف، نسأل الله يسدد بالجميع.

هذا وبمناسبة قرب حلول عيد الإفطار وختام شهر الأنوار أهنئكم وأبارك لكم، سائلا من الله أن يعيده على الجميع أعواما عديدة، وأن يجعلنا وإياكم من الفائزين المعتقين، ويقبل ما عملناه، ويتجاوز عما جنيناه، آمين.

هذا ما لزم، وإني أومل أن الله يسهل لي زيارتكم والاجتماع بكم وبالإخوان الذين قبلكم، والسلام على الجميع، وأقرء سلامنا العيال والأمير وعموم المحبين، ومن هنا الوالد والعم والشيخ والإخوان يسلمون، والسلام. ١٣٦٤ / ٩ / ٢٧

من محبكم الداعي

عبد الله بن عبد العزيز العقيل

(١) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٣٣٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أي: الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل. انظر ترجمته في ص ٢٧٩ حاشية (٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٤/١٢/٢٨

الرقم: (٢)

الموضوع: حول موضوع إصلاح المسيل، واقترح آلية لتنفيذ المشروع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل إلى جناب الشيخ المكرّم المحترم: عبد الله بن محمد بن حميد، سلمه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: سلّمك الله، كتابكم المكرّم وصل، بخصوص ما عرض عليكم سليمان العوهلي من اتفاه هو والذكير على إصلاح سيل الحياالة، وتطلبون الإفاده عن ذلك، فنشكر لكم هذه الملاحظة، ونفيدكم بأن السيل المذكور قديم وعليه مسايل بيوت كثيرة، ولم يحدث فيه زيادة عن أول، بل هو على حالته السابقة، وقد توقف فيه من قبلنا من القضاة، وتوقفنا فيه أيضا لأنه لا يخلو من معارضة، وأنتم إن رأيتم تنظرون فيه فلو تطلبون منهم الوصية، والظاهر أنه لا يخلو من أضرار توجب لفت النظر لإزالتها مع تأمين السيول بواسطة هيئة من ذوي الخبرة بالمسائل، وبصورة لا يحصل منها ضرر على أحد خشية المعارضة، وتقرر الهيئة أيضا مقدار نفقة إصلاحه، وإن رأيتم بعد ذلك طرحه بالمناقصة إن لم يمكن إصلاحه من الحكومة أو يتبرع له أهل الوطن لأنه من ضمن مصالح البلد، هذا ما لزم.

١٣٧٤/١٢/٢٨

## مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي رحمته

(١٣٢٥هـ - ١٤٠٨هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة عام ١٣٢٥هـ، حفظ القرآن وتعلّم الخط والحساب، التحق بحلقات الشيخ: صالح القاضي، ثم لازم حلقات الشيخ عبد الرحمن السعدي ملازمة تامة، حتى صار من كبار تلاميذه وأعيانهم في محصوله العلمي. قرأ على الشيخ: سليمان العمري، وقرأ على الشيخ الفرضي: صالح المحمد الخليف. وكان الشيخ السعدي يقسم الطلبة إلى قسمين، ويلقي عليهم المسائل العلمية على شكل مناظرات، وكان المترجم رئيس أحد القسمين، وكان كثيرا ما يكون الصواب معه. وقد تميز بالفرائض والمناسخات، فجلس للطلبة في جامع عنيزة يدرسه الفرائض وحسابها، فأخذ عنه كبار تلاميذ ابن سعدي. في عام ١٣٦٥هـ انتقل من عنيزة إلى مكة المكرمة فاشتغل بالتجارة، ولم يترك حلقات العلم، فكان يحضر دروس المشايخ: محمد عبد الرزاق حمزة، وعبد الظاهر أبو السمح، ومحمد ابن مانع، وغيرهم من علماء المسجد الحرام. ولما افتتح المعهد العلمي في مكة المكرمة تعين مدرسا فيه، إلى أن اختار التقاعد. كان على خلق عال وصفات حسنة، مع تواضع جمّ، مجالسه مجالس علم ومرتعة للجلس. وفي عام ١٤٠٢هـ توالى عليه الأمراض، وأصيب بداء السكر، فأهمله حتى أنهكه، ثم انتقل إلى الرياض وطال مرضه، وفي عام ١٤٠٦هـ لازم الفراش في منزله، ولما اشتد عليه المرض نقل إلى المستشفى العسكري بالرياض، فتوفي فيه بتاريخ: ١٤٠٨/٨/٨هـ، وصلي عليه في جامع الرياض الكبير بعد صلاة الجمعة، ودفن في مقبرة العود. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/٥٠٣)، وروضة الناظرين (٢/٧١).



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الطائف في: ٢٥ شعبان ١٣٦٠ هـ إلى فرسان

بمناسبة إقبال شهر الصيام نرفع إليكم أجمل التهاني، سائلين الله سبحانه أن يبلغ الجميع صيامه وقيامه، ويجعلنا وإياكم من عتقائه من النار، ووالدينا. حضرة الأفخم، الأخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دتمم في خير وسرور.

بيدنا مشرفكم محرر: ١٣٦٠ / ٦ / ٢٥ أسرنا صحتكم وإفادتكم عن فرسان، ربنا يجعل الخير والتوفيق قرين الجميع بمنه وكرمه. نشكركم على سدادكم الحوالة للأخ زامل، أما تعذركم من التأخير فلا جرى ما يوجب التعذر، والحال واحد.

أخبارنا خير وسرور. حدث في الشهر الماضي ما كدّر الخواطر، ولكن الحمد لله العاقبة حميدة، وذلك أن بعض المغرورين من الجماعة قد انتقدوا على الشيخ عبد الرحمن، والمشتهر منهم ثلاثة؛ [.....]<sup>(١)</sup>، وقد بلغ بهم الأمر إلى أن كتبوا إلى الشيخ عمر بن سليم يعترضون على الشيخ عبد الرحمن في بعض فتاويه، ويعترضون على تفسيره، وعلى كلامه في يأجوج ومأجوج، وأرسلوا إلى ابن سليم رسالة الشيخ في يأجوج ومأجوج<sup>(٢)</sup>، هذا وهم لم يبحثوا مع الشيخ في شيء أصلاً، ولم يزل الكلام يزيد حتى قدحوا في تفسيره، وأنه مخالف لمذهب السلف، حسبهم

(١) تمّ حذف الأسماء.

(٢) ذكر الشيخ عبد الله البسام في كتابه: علماء نجد (٢٤٧/٣) القصة بكاملها، وفيها زيادات على ما هنا، منها أن الشيخ ابن سليم أجاب الذين وشوا بالشيخ أن تأكدوا مما تقولون، فذهب أحدهم للشيخ ابن سعدي بطريق لينة، وقال: يا شيخ في إحدى الليالي ذكرت وجود يأجوج ومأجوج الآن؟، فقال الشيخ: نعم قلته، وعندني في ذلك رسالة، فطلبها منه، فاجتمع ثلاثة على نسخها، وأرسلت للشيخ ابن سليم، ثم أرسلها الشيخ إلى الملك عبد العزيز.

الله، ثم إن ابن سليم كتب للمشايخ في الرياض، وجاء برقية لابن فيصل من الملك يطلب حضور الشيخ للرياض وأنه يُجيب تفسيره معه، وقد انزعج الجماعة كلهم من استلحاق الشيخ وكذلك الأمير، واجتمعوا، وطلبوا أنهم يراجعون الملك، أو أنه يروح كبار الجماعة للرياض مع الشيخ، أو، أو، إلخ، ثم عرضوا ذلك على الشيخ، فلم يزل يسكنهم ويقنعهم، ربنا يمتع فيه، وهو منشرح صدره مطمئن، ومن جملة ما قال للجماعة: لو خيرني الملك؛ لاخترت القدم على الرياض، فعسى أن أستفيد وأفيد، والقصد اتباع الحق، فإن كان الحق معي فالحمد لله، وإن كنت مخطئا رجعت، والحمد لله.

أما الذين انتقدوا على الشيخ فقد سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا، وندموا لما رأوا من مقت الناس لهم، وصاروا عند الناس مبغوضين جدا<sup>(١)</sup>.

وقد قدم الشيخ إلى الرياض، ومنع الجماعة أن يروح معه أحد منهم، ولم يقدم معه إلا ابنه أحمد وعلي الشيوخ وصالح العلي السليم راح معه على أنه يبي الوادي ثم خاواه، وعبد الرحمن الدخيل معه كتب من الأمير والجماعة يطلبون قاضيا حيث الشيخ عبد الله<sup>(٢)</sup> مريض ولا به لياقة، سافروا بسيارة الأمير، ومن حسن حظي أن صادف أتي في تلك الأيام في الرياض قادم إليه لقضاء لازم، وقد اجتمعت بالشيخ، وحصل لي الأانس والسرور به وبما حصل له من الإكرام والعز في الرياض عند الملك والمشايخ، لما وصل الرياض سلّم على الملك، وأكرموه المشايخ كلهم، وعزموه كلهم، واطلعوا على مكارم أخلاقه.

وفي يوم الخميس حضر المشايخ على العادة عند الملك، وبعد حضورهم طلب

(١) ولم يوقف هذا عنهم إلا الشيخ بعد أن رجع، فصار بيدي عنهم الأعذار ويصفهم بالمجتهدين، وأنهم لم يقصدوا إلا الخير، وأن أول دعوة لبها في تناول القهوة هي دعوة أحد الذين وشوا به، وأراه تمام الحفاوة. (البسام).

(٢) أي: الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع؛ قاضي عنيزة.

الشيخ من بيته لأنهم نزلوه في بيت، وحضر عند الملك والمشايخ، ثم قال له الملك: هذولا إخوانك المشايخ، تراهم والله ما قالوا فيك ولا كلمة، وإنهم والله يمدحونك، وأفعالك جميعها جائزة لنا، وردد قوله إن المشايخ ما قالوا فيك ولا كلمة، لا الحاضر منهم ولا الغائب، وأنهم يشنون عليك ويحبونك، إلى أن قال: فقط اتركوا البحث في أجوج ومأجوج؛ لأنه فيه تشويش على الناس بلا فائدة، قال الشيخ: إني دعيت له، وقلت: لا بأس، أنا قلت هذا اجتهدا مني، ولا ظنيت أن يحصل فيه تشويش، والآن نترك البحث فيه، ولا هي مسألة حلال أو حرام، والأمر خفيف. قال الملك: إننا مشغولين بالسفر للقصيم ولا اجتمعنا فيك، فأنت إن شاء الله خوي لنا بكرى بعد صلاة الجمعة نمشي لأجل نجتمع فيك بالبر<sup>(١)</sup>.

ولما صلينا الجمعة مشى الشيخ مع الشيوخ مكرم غاية الإكرام، حتى إن الملك أكد على خوياه أن سيارة الشيخ تكون خلف سيارة الملك ولا يتقدمها ولا سيارة<sup>(٢)</sup>، ورجع إلى الوطن مسرورا والجماعة مسرورين من سروره، متع الله بحياته<sup>(٣)</sup>.

(١) وكانت مدة مقام الشيخ ابن سعدي في الرياض عشرة أيام، ثم أتته هدية سنية من الملك من الكساوي والنقود ففرقها على من حوله ومن يتصل به في وقته. (البسام).

(٢) وكان الشيخ ابن سعدي يحضر مجالس الملك عبد العزيز أثناء الطريق. (البسام).

(٣) وقد أرسل الشيخ ابن سعدي رحمته الله إلى شيخنا كتابا بتاريخ: ١٠/٨/١٣٦٠ ذكر له القصة باختصار، وقال له في آخرها: أخبرتك بحاصل ذلك خوفا من أن يصور على غير صورته. انظر: الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، ص ٩٨.

ملاحظة: ذكرت الزيادات حتى تكون القصة مكتملة من جميع الجوانب، وقد قال البسام في علماء نجد (٣/٢٤٧) قبل ذكره للقصة: «تخط كثير ممن كتب عن الشيخ عبد الرحمن السعدي في قصة طلبه من بلده (عنيزة) إلى الرياض، وهذا التخط إما عن طريق الجهل، وإما في سبيل الهوى بتحريف الحقائق. وأنا أرويهما عن أخص تلاميذه وملازميه في ذلك الزمان».

أمّا القضاء<sup>(١)</sup>، فالملك عيّن عثمان<sup>(٢)</sup>، وتعدّر، وعذره، ثم عين ابن مقبل<sup>(٣)</sup> قاضي البكيرية، وبعد سفر الشيوخ تعدّر بالكبر<sup>(٤)</sup>، والآن الجماعة ينتظرون إما أن الملك يلزم ابن مقبل بقضاء عنيزة وهو الذي يودونه، وإما يعذره ويعين غيره<sup>(٥)</sup>، ربنا يحسن العواقب.

وبعد حررنا هذا لكم على وجه السرعة، ساعحونا، وشرفونا بما يلزم، ومنا السلام على العزيز لديكم، ومن هنا الإخوان والأولاد بخير ويسلمون.

عبد الله المحمد العوهلي

(١) أي: قضاء عنيزة، حيث أن قاضيها الشيخ عبد الله ابن مانع كان مريضا، وقد توفي بعد تاريخ هذا الخطاب بيومين. ﷺ.

(٢) أي: الشيخ عثمان بن صالح القاضي.

(٣) أي: الشيخ محمد بن مقبل بن علي بن مقبل (١٢٨١هـ - ١٣٦٨هـ) ولد بالمنسي، إحدى قرى بريدة، وحفظ القرآن في صغره، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على المشايخ؛ عمه سليمان بن مقبل، وخاليه: محمد ابن سليم، وعمر ابن سليم، وغيرهم، حتى نبغ في فنون عديدة، وفي عام ١٣٤٧هـ عينه الملك عبد العزيز قاضيا في بلدة البكيرية فباشر القضاء، وامتنع من أخذ الرزق من بيت المال طيلة عمله الطويل، كان آية في الزهد والورع والعفة وعزة النفس، ولما مات، قال الملك عبد العزيز: مات آخر أهل الزهد والورع. توفي عام ١٣٦٨هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: علماء نجد (٦/ ٣٨٤).

(٤) قال الشيخ البسام في علماء نجد (٦/ ٣٩١): «في شعبان من عام ستين من الهجرة صدر الأمر الملكي بتعيينه قاضيا بعنيزة، وإعفاء الشيخ عبد الله بن مانع من القضاء، وبعث الملك ساعيا إليه برسالة، وفيه: «لقد عيناك قاضيا في عنيزة، وجعلنا مكانك عبد العزيز بن سبيل في البكيرية»، فلما قرأ كتاب الملك قال: «الحمد لله على السلامة من ولاية قضاء البكيرية، ولا بعد الثمانين قضاء». وحاول أعيان مدينة عنيزة مع الملك تشييته، ولكنه صمم على الاستعفاء».

(٥) الذي عين في قضاء عنيزة هو: الشيخ محمد بن عبد الله بن حسين أبا الخليل، وذلك في سنة ١٣٦١هـ، ثم استقال من وظيفته بعد تسعة أشهر، فعين الملك في قضائها: الشيخ عبد الرحمن ابن عودان.

|  |                   |                      |
|--|-------------------|----------------------|
| الرقم: (٢)   | التاريخ: ١٣٧٦/٧/٣ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: حول وفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي <small>رحمته الله</small> وأثر ذلك على محبيه |                   |                      |

A. M. el-Owhaly

MECCA - HIDJAZ  
TELEG. - EL-OHWALY

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سماه تغرية فيه

عبد الله بن محمد العوهلي  
سنة - الحجاز  
تلفزيونيا - العوهلي

المتم

عمر رآني ١٣٧٦ / ٧ / ٣ الموافق ١٩٥

هذه الترخيم لأقول الشيخ لقال عبد الرحمن العويذ بن يعقوب  
 السعدي عليه رحمة الله تعالى . وبعده فنحن نكرم أنفسنا بتفقيه الجميع  
 الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي . وأسكنه في جنات تجري من تحتها الأنهار حقيقة  
 إن وصيته عظيمة ولكن هذا الأمر سبحانه رضى به ربنا وبعده ربنا وسأله سبحانه  
 أن يخلفه علينا خير من سألنا فيما خلفه من علم فنشور وتلاوة أكثر من نارك  
 الله بأجمع ليكون ذرية زيارت في درجاته وصلاته في أعماله الصالحه وصلة الله تعالى  
 وإنما نستقبله خير ما تعلم من خلفه وسيرته ولأنه من المحبة العامه والقبول عند  
 جميع من اتصل به رحمه الله وقد رأينا عصبية لنا من قبله ولا غراب علم من بعده ولكن رأينا  
 بعض المراجعين من طلبة العلم من أطلع على كتبه ولم يروه فكثير من أباك عند سماه خير من غيره  
 وقد نرى حسنة من جيران ما عند الله خير مما خلفه وفقهه لربنا عبدنا نحن نرى لفقه  
 في العلم وما ينشره من الدرر والأغوار ولنا نافع إذا صدر أهل عنته . ولما نرى فيهم  
 غير الله ورحمة واسمه وحمنا وإياكم بعدوا جبابنا في صفة قرر محمد وودقنا وإياكم  
 للترودة هذه الدنيا بالقبول والتزود في الأعمال الصالحه والاستعداد للقبول في ذلك اليوم العظيم

هذا أثر فيها بإيتم والله أعلم ولا بد من الأمانة في ذلك

عبد الله بن محمد العوهلي

١٣٧٦ / ٧ / ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحريرا في: ١٣٧٦/٧/٣

حضرة الأفخم، الأخ المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دتمم بخير وعافية، وبعد: فنغزيكم وأنفسنا بفقيد الجميع الشيخ عبد الرحمن، غفر الله له، ورحمه، وأسكنه فسيح جنته، وجبر مصيبة الجميع، وحقيقة أن مصيبتيه عظيمة، ولكن هذا أمر الله سبحانه، رضينا به ربا وبه مدبرا، ونسأله سبحانه أن يخلفه علينا خيرا، وأن يبارك لنا فيما خلفه من علم منشور وتلاميذ كثير، بارك الله بالجميع، ليكون ذلك زيادة في درجاته وصلة في أعماله الصالحة، مصداقا للحديث الشريف. وإننا لنستبشر له خيرا مما نعلم من أخلاقه وسيرته، ولما نرى له من المحبة العامة والقبول عند جميع من اتصل به، ﷺ، وقد رأينا مصيبة الناس فيه هنا، ولا غرابة على من يعرفه، ولكن رأينا بعض المهاجرين من طلبة العلم ممن اطلع على كتبه ولم يره، فكثير منهم بكى عند سماع خبر وفاته، ﷺ، فهذه بشرى حسنة، نرجو أن ما عند الله له خير مما خلفه من هذه الدنيا، غير أننا نحن نحزن لفقد نور العلم، وما ينشره من الدرر والفوائد والمنافع الخاصة بأهل عنيزة والعامة لغيرهم، غفر الله له، ورحمه رحمة واسعة، وجمعنا وإياكم به وأحبابنا في مستقر رحمته، ووفقنا وإياكم للتزود في هذه الدنيا بالتقوى، والتزود من الأعمال الصالحة، والاستعداد للموت قبل نزوله، إنه سميع مجيب. [.....] (١).

هذا وشرفونا بما يلزم، والسلام على الأولاد، ومنا الأولاد بخير ويسلمون،

والسلام. محبك: عبد الله المحمد العوهلي

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب ١٣٧٦/٧/٢٦

الرقم: (٣) التاريخ: ١٣٧٦/٧/١٥ الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: حول وفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمته الله وأثر ذلك على محبيه

*A. M. el-Owhaly*  
MECCA - HIDAJAZ  
TELEG. - EL-OWHALY

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد المطلب بن محمد العوهلي  
شقة - الحجاز  
تعزافيا - العوهلي

٥٦  
١٩٥  
عبراً في ١٥/٧/١٣٧٦ الموافق

حضرة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن شقيل الحمد  
الدمخيني المحترم بركاته . دفع بخير وعافية . قد تاملت كتاب محمد بن الحارث بن عبد العزيم بن عفيف  
الجميع المسمى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدي الذي كتبه في سنة ١٣٦٠م . وقد كان له أثر كبير في  
الاصلاح والتميز . وقد تشرفت بالاطلاع على كتابه . وقد كان له أثر كبير في  
كلامي . وكلما فكرت في ان في سيرته عمدة حقايقه . ان مصيبتنا عامة . فانا سرعان ما  
لغفم وفاتمة . صارت بعضنا . بعضهم بعضا . وحتى الذين لم يعرفوا الامم كثير . ولم يحفظوا اسمهم  
يتأسفون . فقد وجدوا من له بالحرم والنفقات . وانزلوا سبنا . عدم اقامة صلاة الفجر على العفيف

ومؤدرا  
لقد حصل لي من دعوات السليمان كل ما ذكر اسمه . كثير . فالتكليف على من هو حلال . محمد بن عبد العزيز  
وجمعا . انهم وائامهم . بدو . بجميع الامة . في دار القوار . ووفضا . وانهم للاستعداد . والازد  
من الاعمال . لها . كذا . النافعة . واعادنا الله . سرور . انفسنا . وسببنا . لها . اننا . لجميع . محبت

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: طلب الشيخين: الفقي ومحمد نصيف ترجمة للشيخ من أجل نشرها |          |          |

A. M. el-Owhaly  
MECCA - HIDJAZ  
TELEG. - EL-OWHALY

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن محمد العوهلي  
مكة - الحجاز  
تلفزيون العوهلي

تاريخ كتابنا لفضيلة الشيخ عبد الله بن محمد  
عبر رأ في ١٥/٧/١٣٧ الموافق ١٩٥٥

وهذا طلب الشيخين منكم ترجمة لكتابنا لطبعها وتكثفها في الأزقة والبيوت، فإن ترجمته  
التيهة للرباط الناضر لا بد من إضافة أشياء إلى كتابته لولفاته ولو بسطها في روضة من روضات  
وقاته، وديهته الناصحة فقد طلبنا الشيخين منكم ترجمة لهم للوجه، وإن تكونت  
بصحة ليدفعوا لغيره، وقد تيسر رد رسالتهم وأطمانهم وما يري حياهم وما قيل فيهم من الرقي  
لغير وقاته، وعلمهم قصة بطبعهم في علمهم على حسابهم، ويوزعونها على هذا جزاء  
الشيخ في اللغة العربية، وقاله في ذلك، وأنها ستطبع من الجاهل ما قيل فيه من الرقي  
ونتميم له ذلك، ثم يا محب إذا غنمتم شيئ من ذلك، فأرسلوا لنا لتتبعين به  
وأدعائكم تكليف إرساله، وما استرسله للشيخين، وادعائكم الشكر.

الدار العربية للكتاب

أفصح البصير إلى معرفة الصلاة وأركانها، بما ينظر في جميع  
الأرضين، ولا شك مكان الصلاة، وما يريه في

عبد الله بن محمد العوهلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحرير في: ١٥/٧/١٣٧٦

حضرة فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دمتم بخير وسرور.

قدمنا لكم كتاب في ٧ الجاري، وبه التعزية بفقيد الجميع: المرحوم الشيخ

عبد الرحمن، غفر الله له ورحمه، الأمل وصلكم كتابنا وأنتم بخير.

وبيدنا مشرفكم في ٣ الجاري، سرنا صحتكم وتعزيتكم لنا بالمرحوم، تقبل الله

دعاءكم، وجبر الله مصيبة الجميع، وإن مصيبته تجدد كل يوم وكلما فكر الإنسان في

سيرته، ﷺ، وحقيقة أن مصيبته عامة، فالناس هنا حين بلغهم وفاته ﷺ صار

يعزي بعضهم بعضا، وحتى الذين لم يعرفوه إلا من كتبه ولم يجتمعوا به يتأسفون

لفقده ويدعون له بالرحمة والغفران. [...] <sup>(١)</sup>.

ولله الحمد لقد حصل له من دعوات المسلمين كلما ذكر اسمه شيء كثير،

فالكل يدعو له ويترحم عليه، رحمه الله رحمة الأبرار، وجعنا وإياكم به وبجميع

الأحبة في دار القرار، ووفقنا وإياكم للاستعداد والتزود من الأعمال الصالحة

النافعة، وأعاذنا الله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه سميع مجيب.

فهمنا طلب الشيخ حامد منكم ترجمة لشيخنا ليطلعها <sup>(٢)</sup>، وبحثكم مع الأخ

عبد الله العبد الرحمن <sup>(٣)</sup>، فالترجمة التي في الرياض الناضرة <sup>(٤)</sup> لا بد من إضافة أشياء

(١) عدة أسطر حذفت.

(٢) أي: الشيخ حامد الفقي، رئيس أنصار السنة المحمدية بمصر، وقد طبعها بمطبعته

بعنوان: «سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي»، وتقع في (٣٢) صفحة.

(٣) أي: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام.

(٤) أي: كتاب الشيخ عبد الرحمن السعدي: «الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة

في العقائد والفنون المتنوعة الفاخرة».

إليها كبقية مؤلفاته وبسط سيرته وذكر تاريخ وفاته، وبهذه المناسبة فقد طلب أيضا الشيخ محمد نصيف ترجمة للمرحوم وأن تكون جامعة لسيرته، ومؤلفاته، وترتيبه دروسه، وأخلاقه، وتاريخ حياته، وما قيل فيه من المراثي بعد وفاته، بِسْمِ اللَّهِ، قصده يطبع ذلك على حدة على حسابه ويوزعه، قال هذا -جزاه الله خيرا- للشيخ عبد الله العبد الرحمن البسام، وقال لي، وأوعدنا أنه سنطلب من الجماعة ما قيل فيه من المراثي ونقدم له ذلك. ثم يا محب إذا عندكم شيء من ذلك فأرسلوه لنا لنستعين به، وإذا ما عليكم تكليف أرسلوا لنا صورة مما سترسلون للشيخ حامد، ولكم الشكر.

[.....] <sup>(١)</sup>.

الولد عبد الرحمن هذه السنة سافر مع البعثة إلى مصر لمواصلة دراسته، ربنا يحفظ الجميع.

هذا وشرفونا بما يلزم، والسلام على الإخوان والأولاد، وكما منا الأولاد بخير ويسلمون، والسلام.

عبد الله المحمد العوهلي

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٤ / ٨ / ١٧

الرقم: (٤)

الموضوع: حول إرساله كتابين إلى الشيخ محمد بن إبراهيم وذكر زيارته  
للمعهد بمكة / طلب كتب من الموجود في المستودع العام

A. M. Owahali

R. C. 334 Mecca

Teleg Owahali

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الله بن محمد العوهلي

عمل تجاري ٣٣٤ مكة

برقيا : العوهلي

١٣٨٤ / ٨ / ١٧

١٩٦

تصديراً في

المكرم

هغه فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي

السيد الموقر الذي قد برز له منتهى الجود والكرم في حقنا ما لا يحصى  
جواباً على حقبة نذرتكم مقبولاً مقدماً ما لا ينسى من بنا يعين الجميع  
نحيا بحب برقة كتابين سماحة الشيخ اهداهما بنا سيرة زيارته للمعهد ههنا  
لما كان بمكة رأى في كتاب الطلاب وادراكهم وبلغنا انه ضروري ووجد  
لهذا امرنا له هذا الكتاب نذكره بطلبنا السابق الحاقنا بالمرتب الا بعد ان  
على اقل تقدير لانه جميع مدون المعهد اقله في الخامسة من مكافآت المدرسين  
والعلماء يطلع الكتاب لمكتب الموظفين او غيرهم باننا سيرة زيارته للمعهد  
رأى انه ضروري التي اقوم في ان الطلاب بقراهم كغيرنا وانا صحت اكثر  
من غيرها ومن العدل ان لا تنزل مرتبتي عن جميع المدرسين وتعلون من طرق النظام  
المبرور لندركه من فاعل طلبنا يحظر بالقبول لدمه ونظركم كغاية  
الثاني فيه طلب كتب من جميع الجوانب في المستودع العام حيث ليس عندنا في  
شيء ونحن محتاجين لادراسنا عن تكليفكم حيث اننا نتجر اعميم  
للكرام اخذناكم ربهتم جميعاً وسرفنا بما لدم والاعلام على الشيخ اهداهم  
وادلاء الجميع ما اخذناك وانا الاغ زائل ولا فلا ويجد في عندنا

عبد الله بن محمد العوهلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . تحرير افي: ١٧/٨/١٣٨٤

حضرة فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته. دمتم بخير وسرور، من توجهتم من عندنا ما رأينا لكم جواب، والحقيقة عذركم مقبول مقدم لمشغوليتكم، ربنا يعين الجميع. ثم يا محب، برفقه كتابين لساحة الشيخ:

أحدهما: بمناسبة زيارته للمعهد هنا<sup>(١)</sup> لما كان بمكة رأى نشاط الطلاب وإدراكهم، وبلغنا أنه مسرور من ذلك، لهذا حررنا له هذا الكتاب، نذكره بطلبنا السابق إلحاقنا بالمرتبة الرابعة أو الخامسة على أقل تقدير؛ لأن جميع مدرسي المعهد أقلهم في الخامسة مع مكافاة الدرس، ولعله يستطيع الكتابة لمكتب الموظفين أو غيرهم أنه بمناسبة زيارته المعهد رأى الدروس التي أقوم فيها أن الطلاب لله الحمد مدركين فيها وناجحين أكثر من غيرها، ومن العدل ألا تنزل مرتبتي عن جميع المدرسين، وتعلمون من طرق النظام المبررة لذلك أكثر مني، فلعل طلبنا يحظى بالقبول لديه، ونظركم كفاية.

الثاني: فيه طلب كتب من جميع الموجودات في المستودع العام، حيث ليس عندنا منها شيء ونحن محتاجين لها، وسامحونا على تكليفكم، حيث أننا نتجرأ عليكم لمكارم أخلاقكم ومودتكم لمحبتكم.

وشرفونا بما يلزم، والسلام على الشيخ إبراهيم وأولاد الجميع والإخوان، ومنا الأخ زامل والأولاد بخير، ويسلمون، والسلام.

عبد الله المحمد العوهلي

(١) أي: المعهد العلمي بمكة، حيث كان مدرسا فيه، كما تقدم في ترجمته.

## رسالة إلى الشيخ عبد المحسن بن حمد البدر

الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

التاريخ: ١٤٢٥/٤/٤

الموضوع: حول اللقاء الذي جمعهما / حول ما ورد في شرح الطحاوية من أن التعطيل شر من التشبيه / حول كتاب مخطوط للشيخ ابن سعدي ذكره ابنه الشيخ عبد الرزاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل

ص. ب. ٩٤٦٩١ - الرمز البريدي ١١٦١٤

الرياض - هاتف ٤٨٣٣١٠٣

المملكة العربية السعودية

التاريخ: ٤/٤/١٤٢٥

سماحة الشيخ الجليل الأخ الكريم الشيخ عبد المحسن بن حمد بن عباد البدر وفقه الله  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فكم هي فرصة سعيدة تلك الساعة التي هيا الله أن ألقاكم بها وأستمع إلى ما أتخفتمونا به والحاضرين من الفوائد المتعددة ، فله الحمد على ذلك ، ولكم مني الشكر ، ثم كملتموها بإهداء ما تيسر من مؤلفاتكم المفيدة في الفقه والآداب والعقيدة فجزاكم الله عنا جميعاً أفضل الجزاء وأكثر من أمثالكم .

وإليكم ما ورد في شرح الطحاوية ج ١ ص ٢٠٧ و ٢٥٩ ، من أن التعطيل شر من التشبيه ، فبدعة النفي أردأ من شبهة التشبيه ، فإن شبهة النفي رد وتكذيب لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم .

واقرؤا سلامي ابنكم النجيب الدكتور عبد الرزاق وفقه الله فإنه قد غمرني بإحسانه وشعوره الطيب نحوي ، وأخبره أنني اتصلت بمساعد السعدي وذكرت له عن مخطوطة لشيخنا السعدي رحمه الله التي ذكر لي ، فقال مساعد سننتظر لعلنا نحصل على نسخة خطية يوجد بها السقط المفقود وهو المسح الموجود في الخطية .

وقال أيضا إن عندهم مسودة مجموعة أحاديث تقارب خمسمائة حديث هم الآن بصدد إخراجها ونشرها لعل الله ينفع بها ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقا



مراسلات الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ رحمته

(١٣٢٤هـ - ١٤٠٤هـ)

ترجمته: ولد في الرياض عام ١٣٢٤هـ، وفي شبابه شرع في طلب العلم على أخيه الشيخ محمد، وعلى عميه: عبد الله ومحمد ابني عبد اللطيف، وعلى حمد بن فارس، وسعد ابن عتيق، حتى صار له مشاركة في العلوم الشرعية. تولى خطابة جامع المربع بالرياض عام ١٣٥٩هـ، وعمل مساعدا في هيئات الأمر بالمعروف في نجد عام ١٣٦٦هـ، ثم تولى رئاسة هيئات الأمر بالمعروف بالمنطقة الغربية منذ عام ١٣٧٢هـ، ومقر عمله في مكة المكرمة، فساسها بحكمة وأناة وحزم، فحُمدت سيرته، وأحبه الخاص والعام، وصار له وجهة كبيرة ومقام محترم عند المسؤولين. كانت له دروس في الإذاعة السعودية عن السيرة النبوية، يلخصها تلخيصا حسنا من كتب السيرة. وكان رحمته يعمل جادا في السعي لدى ولاية الأمور لطبع الكتب السلفية وإشاعتها بين الناس، وكانت له منظومات كثيرة. توفي وفاة حسنة، فبينما كان يصلي ركعتي الطواف في المسجد الحرام فيما بين المغرب والعشاء إذ سقط على من بجانبه، فكانت وفاته، وذلك في: ٢٠ / ١ / ١٤٠٤هـ، وصلي عليه بعد صلاة الظهر في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العدل. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٤/ ٣٨٢)، وعلماء نجد (٥/ ٣٨)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٢٠١).

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧٢/٤/٢

الرقم: (١)

الموضوع: جواب على تهنئة الشيخ بتعيينه رئيسا لهيئات الأمر بالمعروف بالمنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ...

التاريخ: ١٤/٤/١٤

المشروعات

الموضوع

الملكة العربية السعودية

هيئة الأمر بالمعروف

الحمد لله

فقد جلت النعمان بحبيب الشيخ عبد البر بن عبد العزيز آل سعود ثمتم

تعيينه لعضوية الهيئة وبعده فقد وصل بحمد الله الشريف

وسعدكم وكرام لانزيد عليه لانه انما امر محترم

وسلامكم وطمح سفتكم .

ونسأل الله ان يحزيك عنا هذا مع من ظنك ضمنا

والمركب بالمنصب ليرين اننا لا نقول هنا

لا حول ولا قوة الا بالله والتفويض بيده وسأله بعونه والدار

بإيجاز الرسل .

مع يودف بعون الله والسياسة طاعة الجميع والسلام

الحمد لله  
عبد الملك  
ابن إبراهيم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١٨

التاريخ: ٧٢/٤/٢

حضرة المكرم الفاضل الحبيب، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل،  
المحترم، سلمه الله.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصل الخط الشريف، وسررت به سرورا لا مزيد عليه؛ لأنه أنبأ  
عن صحتكم، وسلامتكم، وعظيم شفقتكم.

ونسأل الله أن يجزيك عنا خيرا على حسن ظنك فينا، وسرورك بالمنصب  
الديني الذي أسند إلينا<sup>(١)</sup>، وإني أقول هنا: لا حول ولا قوة إلا بالله، والتوفيق بيده،  
وأسأله العون والسداد لطريق الرشاد.

مع إبلاغ السلام للوالد والمشايخ وكافة المحبين، والسلام عليكم.  
مكة.

المحب

عبد الملك بن إبراهيم

(١) وهو - كما تقدم في ترجمته - رئاسة هيئات الأمر بالمعروف بالمنطقة الغربية، ومقر عمله في  
مكة المكرمة.

|   |                    |                      |
|---|--------------------|----------------------|
| الرقم: (٢)  | التاريخ: ١٣٧٨/٨/١٠ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: جواب على التعزية في وفاة الشيخ: عبد الله بن حسن آل الشيخ، رَحِمَهُ اللهُ |                    |                      |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

المكتب الخاص

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

الرقم ...

المشغولات

التاريخ ...

حفاة الأرحام رحمهم الله لفاضل عبته لا به عقيل سلمه الله  
 باسم عليكم ورحمة الله وبركاته  
 و بعد تلتفت خطابكم المؤرخ ... لا يداني الشيخ عبد الله بن  
 تبارك وتعالى في الماظن التعزية في الشيخ عبد الله رحمه  
 تحزننا له شكر الله وتقبلناكم فلهذا غردت هذه قصيدة  
 التي اخترتها لشيخ عبته انا نسلمه لوجود غدا هذا  
 وسأرجو اني بذلك سامة مضاف لشيخ وانما في ذلك  
 والاداء في كل شيء خير سائل

صالح  
عبد  
ابراهيم

١٤٤٨  
٨  
١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الأخ الكريم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عقيل، سلّمه الله.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: تلقّيت خطابكم المؤرخ: ٧/١٠ بيد الأخ الشيخ عبد الله بن بسام  
بتأريخ: ٨/٦ المتضمّن التعزية في الشيخ عبد الله بن حسن<sup>(١)</sup>، غفر الله له، شكر الله  
لكم، وتقبّل دعاءكم، وخلفه بخير.

ومن خصوص الكتب أخبرت الشيخ عبد الله أنا نسلمه الموجود عندنا.  
هذا ما لزم، وسلامي الجزيل لساحة الأخ الشيخ وأنجاله والمشايخ، ومن هنا  
الأولاد والمشايخ بخير، والسّلام. ١٣٧٨/٨/١٠

محكم (التوقيع)

(١) أي: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٧ / ٤ / ٢٥

الرقم: (٣)

الموضوع: جواب على خطاب فيه التعزية في وفاة الشيخ: محمد بن حمد بن فارس، رحمته الله (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

المكتب الخاص

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

الرقم . . . . .

التاريخ . . . . . ١٣٨٧ / ٤ / ٢٥

المشغوعات . . . . .

سبحان الله

الشيخ محمد بن حمد بن فارس

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد .

نقد وصلني خطابكم المتضمن التعزية في الشيخ محمد بن الشيخ حمد بن فارس . رحمه الله

واسمكم تسبى جناته . وانا لله وانا اليه راجعون . اسأل الله ان لا يورثنا جميع فكريدا . .

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ؟؟؟

محمد بن حمد بن فارس

(١) ولد في الرياض عام ١٣٢٣هـ، وكان والده من كبار العلماء، فوجهه من صغره إلى العلم، فقرأ على والده وعلى المشايخ؛ محمد بن عبد اللطيف، وصالح آل الشيخ، ومحمد بن إبراهيم، وغيرهم. عرض عليه القضاء في عدة بلدان فرفض، وإنما الذي تولاه هو النظارة على أوقاف آل سعود، وما زال على حاله الحميدة حتى توفي في الرياض عام ١٣٨٧هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/ ٥٢١).

رسالة الشيخ علي بن حمد الصالحي رحمته الله

(١٣٣٣هـ - ١٤١٥هـ)

ترجمته: ولد في عنيزة سنة ١٣٣٣هـ، نشأ نشأة حسنة، دخل مدرسة القرزعي، وحفظ القرآن الكريم، طلب العلم على المشايخ؛ سليمان العمري، وعبد الله بن مانع، وعبد المحسن الخريدي، ومحمد ابن مانع، وبهجة البيطار، وعبد الرحمن السعدي الذي لازمه واستفاد منه كثيرا، وقد عينه لتدريس صغار الطلاب. التحق بالمعهد العلمي بالرياض وتخرج سنة ١٣٧٦هـ، ثم انتسب إلى كلية الشريعة وتخرج منها سنة ١٣٨٢هـ تقريبا، ثم انتسب إلى المعهد العالي للقضاء فتخرج منه، واتصل خلال ذلك بالشيخ محمد بن إبراهيم، وأخيه الشيخ عبد اللطيف، والشيخ ابن باز، والشيخ عبد الرزاق عفيفي، فدرس عليهم واستفاد منهم. اهتم بإنشاء أول مكتبة عامة في نجد، وهي مكتبة جامع عنيزة بتوجيه من الشيخ ابن سعدي، وأنشأ مطبعة النور بالرياض، نشر من خلالها الكثير من الكتب النافعة. كانت له مساهمات في أفعال الخير والمبرات في طبع كتب العلم، وكان مجبا لإصلاح ذات البين، ويصل الرحم، ويكرم الضيف، ويعطف على الفقراء، وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة، وكانت له همة عالية وشجاعة وجرأة فيما يراه أنه الحق. ألف عدة رسائل، وقام بجمع كلام ابن القيم في التفسير وساعده بعض الشباب على ذلك في كتاب أسماه: (الضوء المنير على التفسير). توالى عليه الأمراض في آخر عمره وذلك بارتفاع الضغط والسكر، ووفاه أجله المحتوم في: ٢١/٥/١٤١٥هـ بعد صراع مع المرض. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/١٨٠)، وروضة الناظرين (٣/٢٠٥)، والمبتدأ والخبر (٤/٤١٥).

الوظيفة: دون

التاريخ: ١٣٥٨/٦/١٧

الموضوع: بيان بصفة القراءة على بعض علماء الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم من الرياض في ١٧ ج ١٣٥٨ هـ  
 مع علي بن حمد الصالحي جينا بلاغ المرحم عبد الله بن عبد العزيز العمري القليل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الروام مع السعة الرضا صمام وبنام المرحم  
 وسرنا صحتنا الحمد لله عز وجل واحسنتم الافادة على ترحيبنا حلالا وعارة كحجة التبرير والتم خصصنا بسم الله الرحمن الرحيم  
 ورقه بكتب الشرح في آما صفة قرأتنا قدر تبنا نحن مع علم الأضواء بعد صلاة الصبي في المسجد اول ما بلغ الرام الفاد الم  
 لغير الشرح وتقرأ في هذا المجلس في العناء والقرآن تهن بجلتس لم يرج سانه ولنا في الميتة بعد ما انيزم الفصح في يوم  
 الشيخ صالح ثلاثة دوس في التمجيد والاعمال في بعد الفهم لا الداء والأضواء بجالسنا الفصح والحمد لله رب العالمين  
 الاستقامة والعلم النافع هذا ما ان شمس لنا على الفصح والحكمة في الأضواء انتم السلام  
 رحمته ناعب الله محمد وال محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من الرياض في: ١٧ ج ١٣٥٨٢

من علي بن حمد الصالحى إلى جناب الأخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،

سلّمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدّوام، مع السّؤال عن صحتكم، وعنا من كرم الله كما تحب. مشرّفكم وصل، وكذلك خط الإخوان وصل، وسرّتنا صحتكم، لله الحمد على ذلك، وأحسّتم الإفادة عن تبرعات ابن حمدان<sup>(١)</sup> وعمارة الحجره القبلية<sup>(٢)</sup> وقراءتكم، خصوصا ما يسر الله لكم من ظهور ورقة بكتب الشيوخ<sup>(٣)</sup>.

أما صفة قراءتنا: فقد ربّنا نحن مع عموم الإخوان بعد صلاة الصبح في المسجد، أوّلا في بلوغ المرام، ثم الزّاد، ثم الألفية، ثم التوحيد، ويُقرأ في هذا المجلس في العمدة والقطر، وينتهي بعد الشمس بربع ساعة، ولنا في البيت الذي سكنانا فيه يوم الشيخ محمّد<sup>(٤)</sup>، ويوم الشيخ صالح<sup>(٥)</sup> ثلاثة دروس؛ في التّوحيد، والزّاد، والبلوغ، بعد الظهر إلى الثمان<sup>(٦)</sup>، وللإخوان مجالس آخر الضحى والعصر، نرجو الله يرزقنا وإياكم الاستقامة والعلم النافع.

هذا ما لزم شرحه، سلّم لنا على الشيخ والوالدين والأخوان، وأنت سالم، والسّلام. من عندنا عبد الله المحمّد المطرودي يسلم.

(١) أي: عبد الله بن سليمان الحمدان، وزير المالية في ذلك الوقت.

(٢) قال الشيخ محمد بن عثمان القاضي في كتابه: الموسوعة في تاريخ نجد وحوادثها ووفيات أعيانها، ص ١٤٢: «وفي سنة ١٣٦٢هـ عمارة مقدم الجامع بعنيزة، وأسهم أهل الخير فيه، ومن أبرز من أسهم فيه: سليمان وحمد المحمد الذكير، وعبد العزيز العلي الحميد البسام، ومحمد العلي البسام، والوزير ابن حمدان، في آخرين».

(٣) وهي ورقة أعطها الوزير ابن سليمان لشيخنا فيها أمر بصرف كتب.

(٤) أي: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

(٥) أي: الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. انظر ترجمته في (١/٢٩٠) حاشية (٣).

(٦) بالتوقيت الغروبي، وهو وقت يكون بين الظهر والعصر.



مراسلات الشيخ علي بن محمد الهندي رحمته

(١٣٣٠هـ-١٤١٩هـ)

ترجمته: ولد بمدينة حائل عام ١٣٣٠هـ، قرأ على مشايخها، وكان منهم؛ شكر بن حسين، وعلي بن محمد الشامي، وحمود الشغلي، وعبد الله الخليفي، وعبد الله ابن بليهد، انتقل مع والده إلى مكة عام ١٣٥٠هـ فكان من مشايخه هناك، عبد الظاهر أبو السمح، وسعد وقاص، ومحمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد ابن مانع، وعبد الله بن حسن، وسليمان بن حمدان، وقرأ على المشايخ: محمد بن إبراهيم، وعبد العزيز ابن باز، وفي مصر على الشيخ أحمد البنا الساعاتي، تولى مناصب عديدة في التعليم، وتدرج فيها، حيث تولى التدريس بالوكالة بالمدارس الابتدائية، ثم عينه الشيخ عبد الله بن حسن والسيد طاهر الدباغ مدير المعارف سابقا مدرسا للفقهِ والتوحيد بالمعهد العلمي السعودي عام ١٣٦٣هـ، ثم انتدب لتحضير البعثات، ثم انتدب إلى كلية الشريعة بمكة، فأصبح مدرسا فيها، عين مفتشا بوزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ، ولكنه أثر التدريس بكلية الشريعة، وفي عام ١٣٧٥هـ عين مساعدا للمفتش العام بوزارة المعارف مع قيامه بالتدريس بكلية الشريعة، إضافة إلى هذه المهام الرسمية كانت له دروس في الحرم وفي بيته، وقد شرح الكتب الستة في الحرم كاملة. ترك إرثا مباركا من المؤلفات، منها: زهر الخمائل في تراجم علماء حائل، كما حقق كتبا كثيرة. كما تخرج عليه الكثيرون من طلبة العلم. كان كثير البكاء، رقيق القلب عند المواعظ. أصيب بالمرض واشتد عليه في آخر حياته، حتى توفي يوم الخميس: ٢٢/٣/١٤١٩هـ، وصلي عليه في المسجد الحرام. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: منبع الكرم والشهائل، ص ٤٦٨، وذيل الأعلام للعلاونة (٣/١٣٧)، وموسوعة أسبار (٢/٨٥٧).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٤/٢/١٣٨٠

الرقم: (١)

الموضوع: حول كتاب: حاشية الصنعاني على إحكام الأحكام لابن دقيق العيد

علي بن محمد الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحوه في ١٤/٢/١٣٨٠ سنة

عضوة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد القادر الخراساني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بكل تقدر واقترام تلتفت بشفقة لكم وتلوها مسروراً بصحة

وقدر رأيكم شعوركم نحو اجتهادكم بانفسهم ذرايات تلك الاجتهاد

ارهاقه تعالى انه بجهنم كذبة وعدت انتم صالحي التوجهي بالسفر

الى الريا منه اذا وصلها هو ولكم ذلك لم تقدر وهي الامور وانا عندي

عزم لاجل السلام عليكم والمشايخ ولكم الامور من هونته باذنه

سلامي على كل خيرت لديكم كما نالوا منكم بسلامة ودمتم

الحق

السلامة

مكتوبة  
 الحاشية وصل فيها المجلد الاول والثاني وثالثي من الطبوع اربعة بلود لاني استكونت  
 والسبب في ذلك هو اننا وضعنا عمدة الاصطلاح في شرحنا في حاشية الشيخ آقا  
 اسئل وتعليقنا اذا كان هناك تسمية اسئل اما التوضيح في حاشية الشيخ آقا  
 يوزع فيها شي حتى نشوي جميع بلادها وانا ايضا اخلاف هذه الفكرة في حاشية  
 ثمانية في الخارج لزيارة القدس وربما اذا رجعنا تغلبت فيوزع الموجود  
 بلسان ليعطي لا غير  
 لعلنا كتب البر بالعتيد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحريرا في: ١٤/٢/١٣٨٠ هـ

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بكل تقدير واحترام تلقيت رسالتكم الكريمة، وتلوتها مسرورا بصحتكم، ومقدرا لكم شعوركم نحو اجتماعكم بأخيكم وذكريات تلك الاجتماع، أرجو الله تعالى أن يجمعنا بكم.

كنت قد وعدت الشيخ صالح التويجري<sup>(١)</sup> بالسفر إلى الرياض إذا وصلها هو، ولكن ذلك لم يقدر، وحتى الآن وأنا عندي عزم لأجل السلام عليكم والمشايخ، ولكن الأمور مرهونة بأوقاتها. سلامي على كل عزيز لديكم، كما منا الإخوان يسلمون ودمتم.

### أخوك (التوقيع)

ملحوظة: الحاشية<sup>(٢)</sup> وصل منها المجلدان الأول والثاني، وبقي تحت الطبع أربعة جلود، لأنها ستكون في ستة<sup>(٣)</sup>، والسبب في ذلك هو أننا وضعنا عمدة

(١) أي: الشيخ صالح بن محمد التويجري.

(٢) وهي: «العدة حاشية الصنعاني على إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد»، حققه الشيخ: علي الهندي، وأشرف على طبعه، وذلك أن الشيخ عبد الملك بن إبراهيم وردته مخطوطة من الكتاب من اليمن فنسخها، ورفعها إلى الملك سعود بن عبد العزيز، الذي أمر بطبعها على نفقته، وكلف المترجم بالذهاب إلى مصر لتحقيقه والإشراف على طبعه، فقام بالعمل خير قيام، وانتهى من تحقيقه كما ذكر في آخر الكتاب في: ١٣/٣/١٣٧٩ هـ بالروضة بالقاهرة، وطبع في المكتبة السلفية عام ١٣٧٩ هـ، وقدم له الشيخ محب الدين الخطيب.

(٣) والحال أنها طبعت في أربع مجلدات.

الأحكام أعلى، وشرح ابن دقيق العيد في الوسط، والحاشية أسفل، وتعليقنا إذا كان هناك تعليق أسفل.

أما التوزيع، فكان المشايخ ارتؤوا أنه لا يوزع منها شيء حتى تنتهي جميع مجلداتها، وأنا طبعا خلاف هذه الفكرة، والشيخ عبد الملك<sup>(١)</sup> الآن غائب في الخارج لزيارة القدس، وربما إذا رجع أننا نتغلب عليه فيوزع الموجود، ويكتب من سلم الكشف ليعطى كل جزء يصل.

بواسطة مكتب البريد بالعتيبة

(١) أي: الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ، الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجاز. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤٣١.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٧/٤/١٣٨١

الرقم: (٢)

الموضوع: حول إهداء الشيخ بعض الكتب

علي بن محمد الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

تحريراً في ٧/٤/١٣٨١ هـ سنة

٤٤٥

ففي يوم الإثنين عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨١ هـ  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 تقابكم وصل وسرنا ما أتق في هذه السيرة والسيرة  
 وقد عجبت مما تعجبتم منه شأنكم سراً إبراهيم بن عبد  
 نصر وعهدنا به ليس ليدرك أي طائر من الأوزان  
 السز من صل فاعلموا قال لا قدرنا في بالحي والحال التي  
 سكتة سز سز كتون عليها أسماء أصحابها وعلى كل  
 الله والله سز سز والأضيق لها عيسى مع الله الدير  
 لا تنفرم الا اذا كان في الفقه الدير وهو ما يسرته بالفتنة  
 الشارة التي طلعت علينا مع هبة السبب كفى الله مشركها  
 سز على سز العمد والبرهان كما نزلنا سز الدير وهو سز  
 لاغوا بركة وفتح السلام ودرتكم

أخوكم

علي بن محمد الهندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحريرا في: ٧/٤/١٣٨١ هـ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، المحترم.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم وصل، وسرنا ما أنتم فيه من الصحة والسرور، وقد عجبت مما تعجبتم منه بشأن سفر إبراهيم ابن عبيد<sup>(١)</sup> لمصر، وعهدي به ليس لديه أي طارئ، اللهم إلا إذا السفر حصل مفاجئ، فالأقدار تأتي بالعجب، والحال أنني سلمته سبع نسخ مكتوب عليها أسماء أصحابها، وعلى كل إن شاء الله ستصلكم، وإلا فسنخلفها عليكم، مع أن الهدية لا تغرم، إلا إذا كان في الفقه الجديد وهو ما يسمونه بالفقه المقارن الذي طلع علينا مع هذه الشبيبة، كفى الله شرها.

سلامي على الشيخ العمود<sup>(٢)</sup> والعيال، كما منا الشيخ ابن دهبش وعبد الملك وكافة الإخوان يهدونكم السلام، ودمتم.

أخوك

(التوقيع)

(١) أي: الشيخ إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن، صاحب كتاب: تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان. انظر ترجمته ورسائله لشيخنا في ص ١٩٥.

(٢) أي: الشيخ إبراهيم بن محمد العمود. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٢٧٨).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢١/٧/١٣٨٤

الرقم: (٣)

الموضوع: حول إرسال بعض الكتب للشيخ وإهدائه أحد مؤلفاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهِنْدِيُّ

تحريراً في ٢١/٧/١٣٨٤ سنة  
٥٥

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عتيق - ربه  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته  
وبعد فقد وصلتكم بكم الدعوة بحال الصحة والسور سائلاً  
بكم لطفكم وعسى فيعافيتكم وقد تأخر كتابي هذا لاجل  
الاستعداد على كتب السنة التي لأن عندكم وعلى لم اجعلها  
انطاعت ووجدت اعدم بأسم ياخذ من الشيخ انه عهدتكم  
وفصل ذلك فاخذت منه السنن التي هي من قديمها  
فهي تصلاكم مع سنته من كتابه انظر الخصال او عواظ اذ  
عز ووصول الحجج اليكم من اطا ديها كل منكم والاولاد  
كما نراك في اولادك بسون ودرست

اخوكم

علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحريرا في: ٢١/٧/١٣٨٤

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصلت مكة المكرمة بحال الصحة والسرور، شاكرا لكم لطفكم وحسن ضيافتكم، وقد تأخر كتابي هذا لأجل استحصالي على كتب: نقض المباني<sup>(١)</sup>، لأن عند وصولي لم أجد لها في المكاتب، ووعد أحدهم بأنه يأخذ من الشيخ ابن عبدان كمية، وفعل ذلك، فأخذنا منه النسختين اللتين سلمتمونا قيمتها، فهي تصلكم مع نسختين من كتاب: (زهر الخمائل)<sup>(٢)</sup>، أرجو إفادتي عن وصول الجميع إليكم، مع إفادتي عن كامل صحتكم والأولاد، كما منا المشايخ والأولاد يسلمون، ودمتم.

أخوك (التوقيع)

(١) أي: كتاب: «نقض المباني من فتوى البياني، وتحقيق المرام فيما تعلق بالمقام»، تأليف: الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان، وهي رد على رسالة ألفها الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي البياني بعنوان: «مقام إبراهيم - عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام - هل يجوز تأخيره عن موضعه عند الحاجة إلى توسيع المطاف»، طبع الكتاب عام ١٣٨٣هـ بمطبعة المدني بمصر. وانظر الكلام على الرسالة وما ألف في الرد عليها في (١/٢٥٢).

(٢) وهو مؤلفه: «زهر الخمائل في تراجم علماء حائل». أفرده لعلماء حائل التي هي مسقط رأسه، وقد رتبهم - كما ذكر في مقدمته - على حسب الأقدمية في الولادة والوفاة، وربما قدم من تقدمت به الوفاة حسب ما وقف عليه، أما الأحياء فقد قدم من تقدمت ولادته، كما ترجم في الكتاب من تولى القضاء بحائل ولو لم يكن من أهلها، وذكر أنه يترجم للعلماء وحفظه القرآن ومجوده، سياتي ما عنده. يقع الكتاب في ثلاثين صفحة، وفيه (١٠٤) ترجمة، وقد انتهى من تأليفه - كما ذكر في آخر الكتاب - بتاريخ: ٢٠/٤/١٣٨٠هـ.

## مراسلات الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رحمته

(١٣١٩هـ - ١٣٩٥هـ)

ترجمته: ولد بالرياض، وربى في بيت علم وصلاح، دخل كتابا في مدينة الرياض وهو في سن التمييز، حفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم، فحفظ كثيرا من المتون، وقرأها على والده، ثم شرع مع كبار الطلبة يقرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، وقرأ النحو على والده الشيخ حسن وعلى الشيخ حمد بن فارس، وقرأ على الشيخ سعد بن عتيق. وكان خطيبا من الطراز الأول ومتحدثا متمكنا من نواصي الكلام. قلده الإمام عبد الرحمن الفيصل القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مساعدة للشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف، فقام بهذه المهمة خير قيام، وانقمع بسبب صرامته وحزمه أهل الفساد. ولآه الملك عبد العزيز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف بنجد عام ١٣٤٥هـ، وضمت إليه المنطقة الشرقية والشامية عام ١٣٧١هـ. كان حازما قويا، صارما بالحق لا تأخذه فيه لومة لائم، وهو إلى ذلك دائم التذكير والوعظ والتوجيه والإرشاد، فنفع الله به. كان مأوى لأهل الخير والصلاح من المواطنين والغرباء، وكان من أعيان العلماء، ومن كبار الوجهاء، ومن الشخصيات البارزة، له الكلمة المسموعة والإشارة النافذة، يقدره الخاص والعام. أصابه مرض الربو في آخر حياته لكنه استمر على عمله إلى أن توفي بالطائف بتاريخ: ١٣٩٥/٩/٢٣هـ، وصلي عليه بها، وحضر جنازته خلق كثير، يتقدمهم الملك خالد وولي عهده الأمير فهد، ثم نقل جثمانه إلى الرياض وصلي عليه في جامع الرياض الكبير، ودفن بمقبرة العود، وعمّ الأسى والحزن، وصار الناس يعزّي بعضهم بعضا، وقد رثاه جمع من العلماء والأدباء. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/٣١٠)، وروضة الناظرين (٢/١٤١)، والمبتدأ والخبر (٤/٤٥٩).

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ١٣٧٠ / ٥ / ١٠

الرقم: (١)

الموضوع: جواب على خطاب من الشيخ ابن عقيل حول بعض الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عمر بن حسن آل الشيخ الى حضرة الأرخ المكرم الشيخ الفاضل المحترم  
 عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل امده الله بالتوفيق والداد  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو الله تعالى لكم صحة جيدة  
 وعافية صتمه صحتنا ومن لدينا تسلم نحمد الله تعالى على ذلك  
 كتابكم الكريم وصل وصلكم الله بحبل رضاه وجعلنا واياكم ممن  
 خافه واتقاه وسرني ما انتم فيه من الصحة والفاقية الحمد لله  
 رب العالمين ومنه فصوص ما ذكرتم عنه مطبوعات الكتب فكتاب  
 الشريعة والأختيارات سأرسلها اليكم عنه قريب ان شاء الله  
 او اتوجه به ان شاء الله معي واما مجموعة مجلة المنار وتفسير المنار  
 فإن ظفرت بشيء منها فلا آل جهدا ان شاء الله تعالى وانتم  
 خير يا محب ان الشئ الذي في فصوصكم يرهننا جدا جعلنا الله واياكم  
 من المتحابين فيه المتواصين على الجود والصابر من على الأذى فيه  
 انه هواد كريم ونا السلام الجزيل على العيال والأخوان والمشاخ  
 كما لنا الأبن حسن واهله عبد العزيز والوالد الشيخ عبد الله وولاده  
 والأرخ يحيى الجميع يذنون اليكم السلام الجزيل والسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته ١٣٧٠ / ٥ / ١٠ هـ

عمر بن حسن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عمر بن حسن آل الشيخ إلى حضرة الأخ المكرم، الشيخ الفاضل المحترم:  
 عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أمدّه الله بالتوفيق والسداد.  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو الله تعالى لكم صحة جيدة وعافية  
 مستمرة، صحتنا ومن لدينا تسرّكم، نحمد الله تعالى على ذلك.  
 كتابكم الكريم وصل، وصلكم الله بحبل رضاه، وجعلني وإياكم ممن خافه  
 واتقاه، وسرّني ما أنتم فيه من الصّحة والعافية، الحمد لله رب العالمين.  
 ومن خصوص ما ذكرتم عن مطبوعات الكتب: فكتاب الشريعة  
 والاختيارات سأرسلها إليكم عن قريب، إن شاء الله، أو أتوجه بها -إن شاء الله-  
 معي، وأمّا مجموعة مجلة المنار وتفسير المنار: فإن ظفرت بشيء منها فلا أُلّ جهداً، إن  
 شاء الله تعالى، وأنت خير -يا محب- أن الشيء الذي في خصوصكم يهّمنا جدّاً،  
 جعلنا الله وإياكم من المتحابين فيه، المتواصين على الحق، والصّابرين على الأذى فيه،  
 إنّه جواد كريم، ومنا السلام الجزيل على العيال والإخوان والمشاخ، كما منا الابن  
 حسن وأخوه عبد العزيز والوالد والشيخ عبد الله وأولاده والأخ يحيى، الجميع  
 ينهون إليكم السلام الجزيل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٠/٥/١٣٧٠هـ.

محبكم

(التوقيع)

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٣ / ١٢ / ٤

الرقم: (٢)

الموضوع: حول مرتبات النواب والأئمة والمؤذنين / السؤال عن صحة الشيخ السعدي

بسم نبي الرحمن الرحيم

٤

رقم .

تاريخ ١٧/١٤/٤

عدد المرفقات حفظه الله

إدارة هيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر

باليام

باليام

من عمر بن حسن آل الشيخ إلى حضرة الأفاضل المكرم الشيخ الفاضل المحترم عبد الله بن عقيل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو الله تعالى لكم الصحة والعافية والسرور  
صحتنا ومن لدينا تسريكم نحمد الله تعالى ونشكره وننوب إليه ونستغفره  
تلقيت كتابكم الكريم وما ذكرتم كان لدي محكم معلوما أماه خصوصا من مرتبات  
النواب فقد دخلت في الموانع وانتهت مهتمًا وعن قريب إن شاء الله  
تخرج ما هرتهم وأما مسألة الأئمة والمؤذنين فقد اجلس الملك  
حفظه الله إلى الانقضاء معكم الحج هذه السنة ونحن في طلب إن شاء الله  
ونال الله التوفيق والتيسير وتعلم يا أظيانه محكم بأذا جموده في اصلاح  
هذه الشؤون الدينية بكل محسن وانما لا يخفكم كثرة المرات على الملك  
حفظه الله وكذلك كثرة أعمالنا المتعلقة بنا نال الله لنا وبكم التوفيق  
والسلام على الجناب والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله  
والأخوان كما لنا الأولاد والأولاد والأولاد والأولاد  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرحمن بن سعد

مخوطة

رجاؤنا ان تطمئنوا صحة صحة الشيخ عبد الرحمن بن سعد بن محمد الله لصحة والعافية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ: ٧٣/١٢/٤

من عمر بن حسن آل الشيخ إلى حضرة الأخ المكرّم، الشيخ الفاضل المحترم:  
عبد الله بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو الله تعالى لكم الصحة والعافية  
والسرور، صحتنا ومن لدينا تسركم، نحمد الله تعالى ونشكره، ونتوب إليه  
ونستغفره.

تلقيت كتابكم الكريم<sup>(١)</sup>، وما ذكرتم كان لدى محبكم معلوما. أما من  
خصوص مراتب النّوّاب فقد دخلت في الموازنة وانتهت مهمتها، وعن قريب  
- إن شاء الله - تخرج مشاهرتهم، وأما مسألة الأئمة والمؤذنين، فقد أجلها الملك  
سعود - حفظه الله - إلى انقضاء موسم الحج هذه السنة، ونحن في طلبها، إن شاء  
الله، ونسأل الله التوفيق والتيسير.

وتعلم يا أخي أن محبكم باذل جهوده في إصلاح هذه الشؤون الدينية بكل  
ممكن، وإنما لا يخفاكم كثرة المهات على الملك، حفظه الله، وكذلك كثرة أعمالنا  
المتعلقة بنا، نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. سلامي الجزيل على والدكم المكرم  
- حفظه الله - والأولاد والإخوان، كما منا الأولاد والأخ عبد الرحمن يهدونكم  
جزيل سلامهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم (التوقيع)

ملحوظة: رجاؤنا أن تظمّنونا عن صحة الشيخ عبد الرحمن بن سعدي،  
منحه الله الصحة والعافية.

(١) انظره في ص ٤٥٥.

الرقم: (٣) التاريخ: ١٣٩٣/٧/٥ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: جواب على التعزية في وفاة الشيخ: عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف رحمته الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم  
١١١٤٠٦٦  
التاريخ  
١٤٠٧  
المرفقات

المكتب الشريف للشؤون القضائية

الرئاسة العامة

لمشات الامر بالمعروف بنجد والمنطقة الشرقية

وخط الأنايب

المكتب الخاص

الموضوع

حضره الأخ الكريم فضيله الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز عقيب حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تلقت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٤/٦/٩٣ هـ والمتضمن تعزيتكم لنا في وفاة الشيخ /عبد الرحمن

بن محمد بن عبد اللطيف فالحمد لله رب العالمين على قضائه وقدره .. وانني اشكركم على شعوركم

الطيب .. واسأل الله تعالى ان يحسن عزائنا وعزائكم وان يجبر مصيبة الجميع .. وان يتخذ

الفقيد بعفوه ورضوانه وان يشتنا وياكم على دين الإسلام انه سبحانه واجب ..

.. والسلام عليكم ورحمة الله ..

المخلص

عمر بن حسن آل الشيخ

|   |                     |
|---|---------------------|
| التاريخ: ١٣٧٣   | الوظيفة: قاضي عنيزة |
| الموضوع: خطاب حول جولة الشيخ عمر بن حسن إلى عنيزة وتأثيرها على الناس / تقديم بعض الاقتراحات في مواضيع |                     |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب صاحب الفضيلة الشيخ الوقور: عمر بن حسن آل الشيخ، أمدّه الله بتوفيقه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: توجهتم من عندنا مصحوبين السلامة، وقد كان لكلمتكم التي أقيمت في محفل الناس بعنيزة أكبر أثرها في التوجيه إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واكتسب النواب منكم نشاطاً وهمّة في أداء مهمتهم، وحسب أمركم عينا معهم أربعة ليكونوا ثمانية برئيسهم، وقد قرئ كتاب الملك سعود - حفظه الله - على الناس يوم الجمعة، الذي يتوّه فيه بمهمتكم هذه، ويشجع على القيام بذلك، كما أمرنا بنسخ عدة صور منه لتقرأ في الجمع الأخرى، وكما أمرنا بنقل تعليقات الهيئة التي استلمنا منكم ليدرسها النواب ويتمشون بموجيها.

وعلى إثر ممساكم أبرقنا للملك<sup>(١)</sup>، وذكرنا له أعمالكم التي شاهدها الناس، والمصالح التي ترتبت عليها، والحقيقة أن هذا الأمر لا تحصى كثرة فوائده، ولا قوام للدين إلا به. وكذلك مسألة أئمة المساجد والمؤذنين وبحثكم معهم في أداء وظائفهم وتبيين أعمالهم، فنشط الناس لذلك، والتفتوا واهتموا في وظائفهم، وقد اعتمدنا أمركم، وكتبنا أسماءهم بجدول ترونه مرفقا بهذا مع جدول النواب.

وكما نلفت نظركم إليه أن كلاً من النواب والأئمة والمؤذنين ينظرون إلى

(١) انظر الخطاب في (٢/١٠٠)، وانظر جواب الشيخ عمر بن حسن على هذا الخطاب في

رواتبهم، ويعلقون أملهم بالله تعالى ثم بكم في إنجازها وإنجازها، ومواساتها  
بزملائهم في بريدة، حتى لا يبقى لأحد منهم حجة ولا مقال.

ثانيا: النواب منتظرون لما أمرتم به من تأسيس الدائرة بما يلزم لها، والسيارة  
لتفقد أطراف البلد عليها.

ثالثا: المساجد المفتوحة التي لم يتم عمارتها، لعلكم تكونون سببا مباركا في  
مساعدة الحكومة في عمارتها، لأن الناس لا يستطيعون القيام بعمارتها، ولا تحفاكم  
أحوالهم.

هذا ما نلفت نظركم إليه، وأنتم لا تحتاجون إلى توصية لمثل ذلك، نفع الله بكم  
وبارك في حياتكم<sup>(١)</sup>.

عبد الله بن عقيل

(١) قال الشيخ إبراهيم بن عبيد في كتابه تذكرة أولي النهي والعرفان (٩١/٥)، في سياق  
كلامه على حوادث سنة ١٣٧٣هـ: «لما كان في بداية شهر شعبان من هذه السنة، أمر  
صاحب الجلالة بتوجيهات لهيئات العلم أن تتجول في مختلف أنحاء البلاد لتفقد  
شؤون الدين والتعليم وعمارة المساجد، فقام فضيلة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ  
بجولة في شمال المملكة للإشراف على ذلك، بعد أن انتهى من جولته للمناطق الشرقية  
والمناطق الجنوبية الشرقية، حيث رتب هيئات من أهل الدين والاستقامة في كل بلدة  
وقرية لأجل المحافظة على أمور الدين، والسير بها جاء في كتاب الله وسنة رسوله، كما أن  
فضيلة الشيخ عبد الملك بن إبراهيم يقوم بجولة مماثلة في عسير والحجاز، بعد عودته من  
جيزان وتامة، وبذلك يصبح ترتيبات هيئات الأمر بالمعروف قد نفذت إلى جميع أنحاء  
البلاد، وأحصيت جميع المساجد، وأمر بترميم ما يحتاج منها إلى ترميم، وكذلك جعل  
مساعداً مالية للأئمة والمؤذنين، فأجرى ذلك طبقاً لمنهاج جلالته الملك سعود القاضي  
بإقامة شعائر الدين، وعزز جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل المدن  
والقرى، وهذا منه تمشياً على طريقة آبائه وأجداده فيما تعاقدوا عليه مع إمام الدعوة  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التمسك بعقيدة السلف الصالح».

## مراسلات الشيخ عمر بن محمد بكر فلاته رحمته

(١٣٤٥هـ - ١٤١٩هـ)

ترجمته: ولد عام ١٣٤٥هـ، قريبا من مكة، انتقل إلى المدينة، ونشأ فيها، دخل الكتاب، ثم دخل في دار العلوم الشرعية، ونال شهادتها الابتدائية، ثم نال الشهادة الابتدائية من مديرية المعارف العمومية وذلك في عام ١٣٦٣هـ، ثم دخل دار الحديث، وأخذ شهادتها العالية، وكان ذلك في سنة ١٣٦٧هـ، ولازم الشيخ عبد الرحمن الإفريقي، واستفاد منه، واستفاد من مشايخ آخرين، درّس في دار الحديث، ودرّس أيضا في غيرها، وبعد وفاة الشيخ الإفريقي ناظر دار الحديث تولى إدارتها، وكانت لها منزلة ومكانة رفيعة عنده، واستمرّ فيها مديرا لها ومربيا وموجها لطلابها. في عام ١٣٨٥هـ نُقل إلى الجامعة وكُلف بعمل الأمين العام المساعد، ثم عين أمينا عاما، مع تدريسه في كلية الحديث، ثم بعد ذلك صار مسؤولا عن مركز الدعوة في الجامعة، ثم مسؤولا عن مركز خدمة السنّة والسيرة النبويّة في الجامعة، واستمر على ذلك في الجامعة يقوم بالأعمال التي أنيطت به، بالإضافة إلى إشرافه على دار الحديث، ولما تقاعد رجع إلى الجلوس فيها وإدارتها. كان على عقيدة السلف ومنهجهم، يكره المناهج المخالفة، وقد قام بالدعوة إلى الله عز وجل عن طريق تدريسه في المسجد النبوي لمدة ٤٩ سنة، وكذلك ذهب للدعوة إلى الله عز وجل في البلاد المختلفة منتدبا من الجامعة الإسلامية، وأيضا للتدريس في الإجازة الصيفية. توفي صبيحة يوم الأربعاء: ٢٩/١١/١٤١٩هـ. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: كتب ورسائل عبد المحسن بن حمد العباد البدر (٦/٤٩١)، ضمن محاضرة له بعنوان: «الشيخ عمر بن محمد فلاته رحمته وكيف عرفته»، وكتاب: كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى، للدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي، ص ١٠٣.

الرقم: (١) التاريخ: ٢٥ / ٣ / ١٤١٣ الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: إخبار الشيخ بسفره لنيجيريا ضمن دورة علمية أقامتها الجامعة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِالْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ الْمُنَوَّرَةِ  
ص.ب: ٢٦٥٥  
هاتف: ٨٢٢٤٤٢٣  
فاكس: ٨٢٦٧٦٣٥

الرقم: .....  
التاريخ: .....  
التوقيع: .....

فضيلة الشيخ الجليل عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى فوله الله عز وجل

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته وروبه

فاني اصور الله لكم مزيداً من الصحة والعافية والتوفيق والتيسير والله اعلم  
والتأخر منه لغيركم على سائر الاموال والسرطان وافيدكم الله  
بحمد الله تعالى على هجره - عذرتكم - صرحت به الى شيخنا  
مشاركة من أعمال دورة تلمذة أفاضها لطلابنا من بلادنا  
كدر الدماء العربية وانواعها والدراسة من بحرها بحمد الله كانو  
معترفاً ما يزيد على (٥٧٤) شخصاً وبنوا انهم يومياً  
اشركت زيارته يوماً فقلنا وكان من فساد هذه الدورة  
كثيراً جداً - وهذا النوع من التسابح الى الدعوة الى الله  
وتصويرهم اليه واستنكار ما وهب الله من الخلق وبخاصة زعماء  
العربية - وبعد الصلوة وصفت بالعلم بالله المرفوع في  
١٤١٢ / ١ / ١٢٢ هـ ووقفنا بيكاً بمثل مبلغ عشر الف  
شيزر لطلابنا المسجون وكان ذلك في  
رأسه تعالى لهم الصبر والتوفيق والرضوان  
ولهذه المناسبة فاني اعرض لفضلكم أملاً بشفاعة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ الجليل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله وأعزه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فلإني أرجو الله لكم مزيدا من الصحة والعافية والتوفيق، وأن تكونوا والمشائخ ومن يعز عليكم على أسعد الأحوال وأسرها.

وأفيدكم أي - بحمد الله تعالى - على خير، عدت من سفر قمت به إلى نيجيريا مشاركة في أعمال دورة تعليمية أقامتها الجامعة الإسلامية مشكورة لمدرسي اللغة العربية والوعاظ والمدرسين في نيجيريا بمدينة كانو، حضرها ما يزيد على (٥٧٤) شخصا، ومدتها أربعون يوما، اشتركت في عشرين يوما فقط.

وكان في قيام هذه الدورة خير كثير جدا، من ذلك توجه الشباب إلى الدعوة السلفية وتفهمهم لها، واستنكار ما وجدوا عليه المشائخ، وبخاصة زعماء الصوفية.

وبعد العودة وجدت رسالتكم الكريمة المؤرخة في: ٢٢/٢/١٤١٣هـ وبرفقها شيكا يمثل مبلغ عشرين ألف ريال لتوزيعها حسب المتبع، وكان ذلك والحمد لله، وأسأله تعالى لكم القبول والتوفيق والرضوان.

وبهذه المناسبة فلإني أعرض لفضيلتكم أمرا يتعلق بمسجد كبير في مدينة تبعد عن كانوا أربعمئة كيلو، قام أهل المدينة بجمع أموال لبنائه، وقد تم البناء وجرى تسقيفه، وتؤدى فيه الصلوات الخمس والجمعة، وعجزوا عن القيام بالتليس والكهرباء ودورة المياه، وهم في حاجة ماسة إلى العون لاستكمالها، والمدينة مدينة علم وصلاح، فإن تيسر لكم مساعدتهم بما وفق الله ففيه خير وعون لهم وأجر عظيم لكم عند الله، وذلك لأنني رأيت الموضوع بعيني في سفرتي هذه، وكنت بفضل الله أساهم في إرسال بعض العون لهم لتشييده، وإيصال العون لهم يكون عن طريق بعض الثقات من الزوار والحجاج والمعتمرين، والريال السعودي الواحد بفضل الله



يساوي من عملتهم خمس نيرات، غير أن غلاء المواد وبخاصة الإسمنت والحديد هو الصعب.

هذا مع سلامي على أنفسكم وخواص المشايخ والإخوان والآل، ومن عندنا الآل والإخوان والمشائخ، والله يحفظكم ويتولاكم.

حرر في: ١٤١٣/٣/٢٥

من المحب

(التوقيع)

عمر بن محمد فلاته

الرقم: (٢) التاريخ: ١٧/٣/١٤١٤ الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: إخبار الشيخ بسفره إلى نيجيريا ضمن وفد الجامعة / الإخبار بمساعدة الحكام والأمراء للطلاب الذين درسوا في المملكة على الدعوة إلى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: .....  
الشاخ: .....  
التواتع: .....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بالمدينة المنورة  
ص.ب: ٢٦٥٥  
هاتف: ٨٢٤٤٤٢٢  
فاكس: ٨٢٦٧٦٣٥

فضيلة لهيئة الشيخ طليل عبد الله بن عبد العزيز العجيل فضله الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / ربي  
فاني ابراهيم الله تعالى بكم فريداً من الخير والعمارة والتوفيق وانه  
تكونوا الاول والمناخي وهو امر الاخواني على سعد الاخوان واسرها  
تم افيكم بانه سبحانه استلمت فطابكم اليوم الموفيق من  
١١٤٤ / ١٤٤٤ م ويرفق شيكاً مبلغ عشرة الف ريال  
لتعزيزه من العارة وهي قسط القصد والحمد لله  
وقدمت بحمد الله توريته واسأل الله تعالى ان يتقبل منكم وييسر  
وانه لشركنا فتم والاعوانه الجوارح اليوم. هذا وقد سافر  
والله اعلم بالصواب الذي كنت صافراً الي نيجيريا مع وفد  
الجامعة من مدينة من كبرى مدن نيجيريا وقد بلغ عدد الاخوان  
مسة وستة وانه امر الدعوة بحمد الله بيد الحكام والامراء  
تيفهوناً وتيا عسرة الطلاب النجيرية درسوا في المملكة على لسانها  
والهدية. هذا مع سلامي عليكم جميعاً وابرجوا بمرغفة كل  
عزيز ورفيقنا الاول والمناخي وهو امر الاخواني خير وواقعية  
وسلم عليكم  
شهران ١٧/٣/١٤١٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة العلامة، الشيخ الجليل: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإني أرجو الله تعالى لكم مزيدا من الخير والعافية والتوفيق، وأن تكونوا والآل  
والمشايع وخواص الإخوان على أسعد الأحوال وأسرها.

ثم أفيدكم بأنه سبق أن استلمت خطابكم الكريم المؤرخ في: ١٤/١/١٤١٤  
وبرفقه شيكا يمثل مبلغ ٢٠ ألف ريال لتوزيعه حسب العادة، وهي قسط: القعدة  
والحجة/ ١٤١٣، وقد جرى بحمد الله توزيعه، وأسأل الله تعالى أن يتقبل منكم وأن  
يثيبكم، وأن يُشركنا معكم في الأجر، إنه الجواد الكريم.

هذا وقد تأخر رد الخطاب إليكم لأنني كنت مسافرا إلى نيجيريا مع وفد  
للجامعة في مدينتين من كبرى مدنها، وأفيدكم أن الأحوال الإسلامية مسرة  
ومشجعة، وأن أمر الدعوة بحمد الله يسرّ، الحكّام والأمراء يتفهمونها، ويساعدون  
الطلاب الذين درسوا في المملكة على نشرها، والحمد لله.

هذا مع سلامي عليكم جميعا، وأرجو إبلاغه كل عزيز، ومن عندنا الآل  
والمشايع وخواص الإخوان بخير وعافية، ويسلمون عليكم.

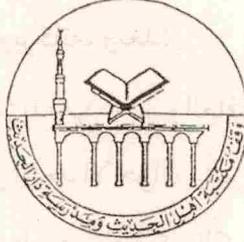
من المحب (التوقيع)

تحريرا في: ١٧/٣/١٤١٤

الرقم: (٣) التاريخ: ١٤١٥/٩/٥ الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: حول مشروع بناء وقف المكتبة والقاعة التي التزم بينها أبو بكر بن لادن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شعبة الدراسات والبحوث

بالمدينة المنورة

ص.ب: ٢٦٥٥

هاتف: ٨٢٢٤٤٢٣

فاكس: ٨٢٦٧٦٣٥

الرقم

التاريخ

التوقيع

رضي الله عنه الشيخ المقر عبد العزيز العتيق  
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته رويد

اصول الله تعالى لفضيلتكم الخير والعبادة وفضيلة امر التوفيق وانه يكون اول  
وهو من المشايخ والاهواء على اسرارها واسرها . وافيدكم اننا نحمد  
على ما يسركم . نعم انه بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك اضم لهم  
خالص الترشية به ، وانما انهم جل وعلا امرت قضا جميعا لصيانه وقبانه  
على الوجه الذي يرضيه ، وانه لعله موسم جهلنا لغره بارعمال الصلوة  
انه ولي ذم والهادر عليه .

صداقه حضورنا عمال شرع نارة ووف المصلحة والمدرسة الشريفة  
بانه العمل جبار والمريد على جهلنا رام ، وذهب بالنسبة للمرحلة الاولى  
التنم الا تصاد علينا . اما بالنسبة لعمال القاعة التي التزم اليها ابو بكر  
ابنه لادنه الضمان بها ، فانه اعمالا وشيكة على النزاهة لفضل الله  
وهو الآنة فالله ان الاخرة كعمل الصف المسنار ولعنه

الديكورات ، وعقب العيد سيقرب من لوضع اللاسيب الكبريا  
(٩٢٠) كرسيا . اردت اهاظتها فيما نزلت لثقتكم باعتراب  
شعوركم الليم قضا . فطرح الامر عليكم والاول وهو امر المساجد والاهواء  
عندنا المشايخ والاول وهو امر الاهواء خير وعبادة ، وانه يحفظكم من براكم  
بالحيا

٤١٥  
٩/٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ الوقور: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله تعالى وأعزه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: أرجو الله تعالى لفضيلتكم الخير والعافية ومزيديا من التوفيق، وأن  
تكونوا والآل وخواص المشايخ والإخوان على أسعد الأحوال وأسرها، وأفيدكم أنا  
بحمد الله على ما يسركم.

ثم إنه بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك أقدم لكم خالص التهنئة به، وأسأل  
الله جلّ وعلا أن يوفقنا جميعا لصيامه وقيامه على الوجه الذي يرضيه، وأن يجعله  
موسم خير لنا نعمّره بالأعمال الصالحة، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

هذا ومن خصوص أعمال مشروع بناء وقف المكتبة والمدرسة، أشركم بأن  
العمل جار والحمد لله على خير ما يرام، وذلك بالنسبة للمرحلة الأولى التي تمّ  
الاتفاق عليها، أما بالنسبة لأعمال القاعة التي التزم الشيخ أبو بكر ابن لادن القيام  
بها، فإنّ أعمالها وشيكة على النهاية بفضل الله، وهم الآن في اللمسات الأخيرة؛  
كعمل السقف المستعار، وبعض الديكورات، وعقب العيد سيقومون بوضع  
الكراسي التي عددها: ٩٣٠ كرسيًا، أردت إحاطتكم علما بذلك لأنني شاعر بأن  
شعوركم الكريم معنا.

هذا مع سلامي عليكم والآل وخواص المشايخ والإخوان، ومن عندنا  
المشايخ والآل وخواص الإخوان بخير وعافية، والله يحفظكم ويتولاكم.

من المحب

(التوقيع)

١٤١٥/٩/٥



مراسلات الشيخ فيصل بن عبد العزيز المبارك رحمته الله

(١٣١٣هـ - ١٣٧٦هـ)

ترجمته: ولد في حريملاء عام ١٣١٣هـ، ثم انتقل إلى الرياض، قتل والده مع جيش الملك عبد العزيز في معركة البكيرية، فكفله عمه محمد، وفي سن التمييز بدأ يحفظ القرآن الكريم، وفي عام ١٣٣١هـ عاد إلى حريملاء، فشرع في طلب العلم، وكان شيخه فيها جده لأمه ناصر بن محمد بن ناصر، كما حفظ القرآن عن ظهر قلب، وقرأ الحديث على عمه الشيخ محمد بن فيصل، وقرأ على الشيخين: عبد الله بن محمد الحجازي، وعبد الله بن فيصل الدوسري، ثم عاد إلى الرياض، فقرأ على المشايخ؛ عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد ابن عتيق، وعلي بن داود، وحمد بن فارس، ثم سافر إلى الأحساء، فقرأ على قاضيه عبد العزيز بن بشر، ثم واصل سيره إلى قطر، فقرأ على الشيخ محمد ابن مانع، ثم عاد إلى الرياض، فقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم. حضر بعض المشاهد مع الملك عبد العزيز، وبعثه واعظاً ومرشداً إلى بلدان الحجاز وتامة، فنفخ الله به، وهدى الله به أمة منهم. ولي قضاء كل من؛ تليث، فأبها، فبيشة، فقرية، فترية، فأبها مرة أخرى، فالقنفذة، فالخرمة، فرنية، فصرمى، فالجوف، وبقي فيه حتى توفي، فهذه البلدان قام بقضايتها وأهلها له محبون وعليه مثنون؛ لما اتصف به من العدالة والنزاهة والعقل والحلم. وكان يجلس للتدريس، فتخرج على يديه كثير من طلبة العلم. له مؤلفات كثيرة منها؛ خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، وتوفيق الرحمن في دروس القرآن. توفي بتاريخ: ١٦/١١/١٣٧٦هـ في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣٩٢/٥)، وروضة الناظرين (١٥٩/٢)، والمبتدأ والخبر (٣٣/٥). وانظر مقدمة الدكتور عبد العزيز الزير في تحقيقه لكتاب: توفيق الرحمن، فقد نبه على كثير من الأخطاء المتعلقة بترجمة الشيخ فيصل.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧١ / ٦ / ٦

الرقم: (١)

الموضوع: أخبار عن الطلبة وبعض المؤلفات

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاغا المكرة الشيخ انما صل عليه امير بن محمد بن عبد العزيز بن عثيل سكر ادخا ورحمته آمين  
 سلام عليه واحمد الله وحسن الحيات وكما بينكم الكثرة وصل ورناصحتكم واستقامتكم  
 الحمد لله على ذلك وادعوا لسحلك طيبين وله الحمد ما طرف التخليق فستمر على  
 حسب الخار واكثر اجتهادنا على تعليم التراتل لافي اشرف الناس معرض  
 عنه ومتشبهين بعلوم نفعها قليل او ضررها اكثر منا نفعها والواجب  
 يحفظ ذلك التراتل قريب ما فته منه في الثلاثين حاضرين  
 والاقب منه الذي يحفظ ثلثه ونصفه وتلقه وربعم ومنع ما هو  
 يحفظ من الفصل ومدرسيه محمد بن البيه من اكم الشلامي وكما  
 يروح ناس ويبتدعي ناس المقصود ان اجتمعنا دفا في تخليج التراتل  
 اما التراتل فمن كبار الطلبة دون العشرة مرتين في بلوغ المراح والبراد حفظا  
 وهم قد حفظوا ما ليس بالشيخ من ثلاثة الاصول التوضيح وكذا التراتل عليه وعرفوا الاصل  
 وفراة التراتل واحكموها ومحمد بن جالس فيها ومزودا بلين في النسخة وغيرهم  
 وعلم وشك نعين بعضهم يجلس للدرس فيم وصالح الرنود يجلس في الراء والمادة  
 ومربنا بعين الاصول مؤامرين في الارشاد <sup>ادرسه</sup> فليس الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد  
 واما المؤلفات فمنهم الفقيه صاحب الأذ في بيئته واذاع المجلد الاو (سبعين فصولا) وادم  
 والمربيع المشيع شح ولكن ما نجد من بيئته واما مدرس التراتل فقد فتح بيئته المجلد الاو  
 واذ بيئته ان في سوي في طبعه سلا لاد فمجموعه في الكتم شرحنا كذا ذلك في الراء التراتل  
 واما الاساتذ فان الأذ وهو آخرة وما دابها معرة فلا يرضى العارفين الا انها كذا عطين  
 هذا ما كان مع الراء الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصول ومن ادراك الخ والاصول  
 يكون واللام عليهم ورحمته وادم <sup>الا</sup> احمد بن فيصل

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة الأخ المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله تعالى وهده، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكتابكم الكريم وصل، وسرنا صحتكم واستقامتكم، الحمد لله على ذلك، وأحوال محبك طيبة والله الحمد.

من طرف التعليم: فمستمر على حسب الحال، وأكثر اجتهادنا على تعليم القرآن؛ لأنني أشوف الناس معرضين عنه ومتشبهين بعلوم نفعها قليل أو ضررها أكثر من نفعها. والذي يتحفظون القرآن قريب مائة: منهم قدر الثلاثين خاتمين، والباقيين منهم الذي حفظ ثلثيه ونصفه وثلثه وربعه، ومنهم من هو يتحفظ من المفصل، ومدرسهم حمود البليهد<sup>(١)</sup> من أكبر التلاميذ، ولكن يروح ناس ويبتدي ناس، المقصود أن اجتهادنا في تعليم القرآن.

أما الحديث والفقه: فمن كبار الطلبة دون العشرة مرتبين في بلوغ المرام والزاد حفظ، وهم قد حفظوا غالب نسخ الشيخ رحمته الله، من ثلاثة الأصول والتوحيد، وكذلك الواسطية وعمدة الأحكام، وقرؤوا الفرائض وأحكموها، وحمود يجلس فيها، وقرؤون علينا في النحو هم وغيرهم، وعلى وشك نعين بعضهم يجلس للدرس فيه إن شاء الله، وصالح المرشود<sup>(٢)</sup> يجلس لهم في الزاد والعمدة، ورتبنا بعض الإخوان يقرأ علينا في الإرث وتأليف الشيخ عبد الرحمن بن سعدي -جزاه الله خيرا- فإنه كتاب نافع.

(١) حمود بن متروك البليهد، كان مدرسا في جامع الشيخ فيصل المبارك، ثم واعظا، ثم مدرسا في أيتام الجوف، ثم كاتب ضبط في محكمة الجوف، ثم داعية إلى الله في الجوف، ثم انتقل إلى السلك القضائي، مساعدا لرئيس محاكم الجوف، ثم نقل إلى قضاء دومة الجندل، ثم نقل إلى قضاء محكمة سكاكا المستعجلة، بالإضافة إلى جامع الشعب بسكاكا. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/٣٩٩).

(٢) من أهل الجوف، وهو من أوائل من كان يقرأ على الشيخ فيصل، وقد توفي، رحمته الله.

وأما المؤلفات: فمختصر الفتح<sup>(١)</sup> ساعين الآن في تبييضه، وإذا تمَّ المجلد الأول سَعِينَ في طبعه، إن شاء الله.

والمرتع المشبع<sup>(٢)</sup> تمَّ، ولكن ما نجد من يبيضه.

وأما دروس القرآن<sup>(٣)</sup>، فقد تم تبييض المجلد الأول، وإذا بيضنا الثاني سعيانا في طبعه، سهل الله ذلك. فموجب سؤالكم شرحنا لكم ذلك، نسأل الله التوفيق.

وأما الأسنان: فإلى الآن وهي راكدة وما دامها مَعْبَرَةً<sup>(٤)</sup>، فلا نرغب المطاريش<sup>(٥)</sup>؛ لأنها تكدر علينا.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الشيخ عبد الرحمن والوالد والأولاد والإخوان، ومن لدينا المشائخ والإخوان يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٦ شعبان ١٣٧١ أخوكم: فيصل

(١) وهو: لذة القاري، سيأتي التعريف به قريبا.

(٢) «المرتع المشبع في مواضع من الروض المربع»: وهو شرح على متن الزاد وشرحه، ومصادر المؤلف في هذا الكتاب عديدة منها؛ المقنع والحاشية، وبداية المجتهد، والإفصاح، والاختيارات، وصحيح البخاري وشرحه، والشرح الكبير، وغيرها من الكتب، وبين المؤلف السبب الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب قائلا: «وقد رأيت مواضع في الزاد وشرحه تشكل على بعض الطلبة، فأردت أن أوضحها؛ ليتبين لطالب العلم دليلها ودليل المخالف فيها، فيعمل بما يترجح عنده صوابه، والله الموفق». وقد شرع في تأليفه قبل عام ١٣٧١ هـ تقريبا. وقد طبع الكتاب عام ١٤٣٢ هـ بدار الدرر للنشر والتوزيع بالرياض في عشر مجلدات، الأخير منها فهارس، واعتنى بإخراجه: الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.

(٣) وهو كتاب: «توفيق الرحمن في دروس القرآن»، وقد طبع الكتاب طبعته الأولى على نفقة: حسن بن حسين، رحمته الله، وذلك عام ١٣٧٦ هـ، وأعاد تحقيقه: الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الزير، وطبع في أربع مجلدات بدار العاصمة عام ١٤١٦ هـ، ويمتاز الكتاب باعتياده على الآثار.

(٤) أي: صالحة، وتمشي الأمور.

(٥) أي: الأسفار، وقصده: لا نرغب السفر للعلاج لأن ذلك يكدرنا.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ١٣٧٣ / ١١ / ٨

الرقم: (٢)

الموضوع: حول مؤلفه: «لذة القاري» / أخبار عن الطلاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرحمة الإلهية الكريمة والفاضلة السعيدة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عتيق  
سكنه الله مناراً وهداه آيات سلاطه على رؤسهم إماماً ورحمةً من ربهم على كل ذي  
ذرةٍ ناطقةٍ إفاةً عما صنعوا واستقامتكم الحمد لله على ذلك  
وبعد ذلك من جهة لذة القاري مستخرجاً من الأثر وهو موجود عندنا  
وبعضاً منه الجزء الأول ونصح فيه وهو على وشك التمام وهذه الأجزاء التي  
وقد طلبنا أبا بطين وسليمان الصنيع فاذا كما ذكرنا من غير طلبه فنحن نختار  
والحقيقة أنه كتاب نفيس جداً وإذا بينت فإنا نسلم طوفاناً  
رأى القراء فليشركهم النعم مستوحين خصوصاً في حفظ القرآن  
وصح قريب من ذلك من حفظ كل من حفظه ومن حفظه بعضه  
منهم إلى في عندهنا ومنهم من دخل في الرقائق والكرات في القلوب  
وأكثر حصن على القرآن لا يزال يشوق إلى كسبها من هذه الأجزاء  
مع إبلاغ السلاطه واليه والشيخ عبد الرحمن بن سعد بن الأحزان  
ونله بن سيرة والسلاطه على رؤسهم إماماً ورحمةً من ربهم  
١٣٧٣ هـ  
أخوه فيصل بن عبد العزيز المبارك  
٢٨ ذي القعدة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب الأخ المكرم، والفاضل المقدم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله تعالى وهداه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكتابكم الكريم وصل وسرّ الخاطر حيث أفاد عن صحتكم واستقامتكم، الحمد لله على ذلك.

وبعد ذلك: من جهة لذة القاري مختصر فتح الباري<sup>(١)</sup>: فإلى الآن وهو موجود عندنا، وبيضنا منه الجزء الأول ونصحح فيه، وهو على وشك التمام في هذه الأيام، إن شاء الله، وقد طلبه منا أبا بطين<sup>(٢)</sup>، وسليمان

(١) وهو في عداد المفقود، وقد ذكر من ترجم للشيخ فيصل كالزركلي والبسام والقاضي أن الكتاب يقع في ثمانية مجلدات، وقال الزركلي في الأعلام (١٦٨/٥): «شرح بعض الفضلاء في طبعه». وأخبرني سبطه الشيخ محمد بن حسن المبارك أنهم وجدوا منه بعض الأجزاء لكنها مسودات، وذكر أن الكتاب أرسل للطبع في آخر حياة الشيخ، وربما لم يدعم فلم يطبع، أسأل الله العظيم أن ييسر الحصول عليه حتى ينتفع به المسلمون.

(٢) أي: الشيخ عبد المحسن بن عثمان أبا بطين (١٣٣٧هـ - ١٤٢١هـ) ولد في قرية الحصون، ثم سافر إلى الرياض، وقرأ مبادئ القراءة والقرآن على الشيخين: علي شاکر ومحمد بن سنان، ثم قرأ على المشايخ؛ محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد اللطيف، وصالح آل الشيخ، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف، وأخيه عمر، كما حضر مجالس الشيخين: عبد الله ابن حميد، وعبد العزيز ابن باز. في عام ١٣٥٦هـ عاد إلى روضة سدير، وتطوع لتعليم أبناء بلده، وفي عام ١٣٥٩هـ افتتح مدرسة أهلية في الرياض. عين مديرا لدار الأيتام بالرياض عام ١٣٦٢هـ، ثم مديرا للمدرسة العزيزية بالرياض، ثم عاد مرة أخرى إلى روضة سدير مكلفا بافتتاح وإدارة أول مدرسة حكومية بها، وذلك عام ١٣٦٩هـ، ثم نقل لمدرسة سدوس عام ١٣٧٤هـ، ثم مديرا لمدرسة الحلال بالرياض عام ١٣٧٥هـ، ثم مفتشا بوزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ، واهتم أيضا بنشر العلم والكتب المهمة، فافتتح المكتبة الأهلية عام ١٣٦٤هـ في شارع الملك سعود لاستيراد وبيع الكتب، وكانت أول مكتبة أهلية تجارية في الرياض، واستمرت حتى عام

الصنيع<sup>(١)</sup>، فإذا كان عندكم من يرغب طبعه، فنحن نحب ذلك، والحقيقة أنه كتاب نفيس جدا، وإذا بغيتونا نرسله فعرّفونا.

وأما القراء: فنبشركم أنهم متوجهين، خصوصا في حفظ القرآن، وهم قريب من المائة؛ منهم من حفظه كله، ومنهم من حفظ بعضه، منهم الباقي عندنا، ومنهم من دخل في الوظائف، والكل نافع، إن شاء الله، وأكثر حرصنا على القرآن؛ لأنني أشوف الناس أعرضوا عنه.

هذا ما لزم، مع إيلاخ السلام الوالد، والعيال، والشيخ عبد الرحمن بن سعدي، والإخوان، ومن لدينا يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر: ٨ ذي القعدة سنة ١٣٧٣ أخوكم: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك

١٣٨٣هـ، وقد نشر كثيرا من الكتب القيمة. كان من أعرف الناس بمؤلفات الشيخ فيصل. وقد ألف عددا من الكتب. توفي خارج البلاد يوم الثلاثاء: ١٧/١١/١٤٢١هـ حيث كان مقبياً للعلاج، وصلي عليه بالرياض. ﷺ. انظر ترجمته في مقال للشيخ محمد بن حسن المبارك بعنوان: العلامة المعلم الشيخ عبد المحسن بن عثمان أبا بطين، ﷺ.

(١) الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع (١٣٢٣هـ-١٣٨٩هـ)، ولد بمكة، وطلب العلم على علماء المسجد الحرام، منهم؛ عبد الله بن حسن، ومحمد التركي، وأبو بكر خوقير، ومحمد بن مانع، وعبد الرزاق حمزة، وبهجة البيطار، وقد جالس كثيرا من العلماء من شتى الأقطار وتباحث معهم، وأجازوه. كان آية في معرفة أسماء الكتاب والمؤلفين، والمخطوطات ومحالها، والمطبوعات وأنواع طباعتها. تولى وكالة رئيس هيئة الأمر بالمعروف بمكة مدة طويلة، وكان عضوا فخريا في لجنة مدرسة دار الحديث بمكة المكرمة إلى وفاته، وأميناً لمكتبة الحرم المكي إلى قبيل مرض موته، وعضوا مجلس الشورى حتى وفاته. ترك كثيرا من الآثار، إلا أنها لم تجمع ولم يضمها كتاب. توفي في: ٢٠/٢/١٣٨٩هـ. ﷺ. انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/٣٠١). وقد أخرج له الشيخ صالح بن سليمان الحجبي ثبنا وضمنه ترجمة له بعنوان: «الثمر الينيع في إجازات الصنيع، وفي ضمنه: الثبث العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ العلامة سليمان بن عبد الرحمن الصنيع».

الرقم: (٣)

التاريخ: ١٠/١١/١٣٧٣

الوظيفة: قاضي عيزة

الموضوع: أخبار عن بعض مؤلفاته

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يشهد الله ورسوله أني قد  
 سلمت إليك ما بين يدي

حضرة الأفاضل الكرام الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الرحمن  
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكما هيكم الكريمة وصلواتنا وبركاتنا  
 معكم وراستنا بكم الحمد لله على ذلك وقد طبع لنا مجموع من حقوقكم  
 منها مختصر الكملات على بيان الحج وقد امرنا الأفاضل محمد بن عبد السلام  
 لكم منها نسخة وكذا لكم من الأخبار مختصر في الأوطار إذا أراد  
 لكم منه نسخة وعندنا نظريات رياض العمالين بمجاله ضمن صيغة تاليف  
 عند قريب ادث وادته تقار وهو مضمون بالتشكيل الصحيح والكلام  
 ونخب طيبه إذا يريد أخونا الذي أراد طبع مختصر نفع البربر في فنونا  
 هذا ما كان مع الأفاضل سلام الزوال والأولاد والشيخ عبد الرحمن كودير  
 ومن له من يسكن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 أفصح من قبله أبو بكر بن عبد الرحمن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقبل الله منا ومنكم، وأعاده علينا وعليكم في خير وعافية.  
 حضرة الأخ المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله تعالى،  
 آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكتابكم الكريم وصل، وسرّ الخاطر حيث  
 أفاد عن صحتكم واستقامتكم، الحمد لله على ذلك.  
 وقد طبع لنا مجموعة تحتوي على كتب، منها:  
 مختصر الكلام على بلوغ المرام<sup>(١)</sup>: وقد أمرنا الأخ محمد العلي الشويرفي يرسل  
 لكم منها نسخة.

وكذلك بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار<sup>(٢)</sup>: إذا ورد يرسل لكم منه نسخة.  
 وعندنا تطريز رياض الصالحين<sup>(٣)</sup>: مجلد ضخّم، سيتمّ تأليفه عن قريب،  
 إن شاء الله تعالى، وهو مضبوط بالتشكيل الصحيح والكلام المختصر، ونحبّ  
 طبعه، إذا يرغب أخونا الذي أراد طبع مختصر فتح الباري يطبعه فعرفونا.  
 هذا ما لزم، مع إيلاّغ السّلام الوالد والأولاد والشيخ عبد الرحمن بن سعدي،  
 ومن لدينا يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر: ١٠ ذي القعدة ١٣٧٤ أخوكم: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك

(١) وهو شرح مختصر لكتاب: «بلوغ المرام»، طبع ضمن المجموعة الجليلية بالدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ثمّ طبعته دار إشبيليا مفردا عام ١٤١٩هـ.  
 (٢) اختصر فيه كتاب: «نيل الأوطار» للشوكاني، وقد طبع في مجلدين عام ١٣٧٤هـ في المطبعة السلفية بالقاهرة. انظر: مقدمة توفيق الرحمن في دروس القرآن (١/٢٩).  
 (٣) وهو شرح مختصر على كتاب: «رياض الصالحين» للنووي، وقد طبع الكتاب بدار العاصمة عام ١٤٢٣هـ، بتحقيق: الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الزير.



مراسلات الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمته (١)

(١٣٤٧هـ - ١٤٢١هـ)

ترجمته : ولد بعنيزة، حفظ القرآن على جده من جهة أمه عبد الرحمن آل دافع، ثم اتجه إلى طلب العلم، قرأ على الشيخ عبد الرحمن السعدي، ولازمه، وتأثر به كثيرا، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن ابن عودان، والشيخ عبد الله ابن عقيل في فترة توليه قضاء عنيزة، وفي عام ١٣٧١هـ جلس للتدريس في الجامع. التحق عام ١٣٧٢هـ بالمعهد العلمي بالرياض، والتحق بالقسم الخاص، واستفاد من مدرسيه منهم؛ محمد الأمين الشنقيطي، وعبد العزيز بن رشيد، وعبد الرحمن الإفريقي، واتصل بالشيخ عبد العزيز ابن باز، واستفاد منه كثيرا، تخرج من المعهد بعد سنتين، فعين مدرسا في معهد عنيزة العلمي، مع مواصلة الدراسة انتسابا في كلية الشريعة، ومواصلة الطلب على يد الشيخ ابن سعدي، ولما توفي شيخه عام ١٣٧٦هـ تولى إمامة الجامع الكبير بعنيزة والتدريس في مكتبته الوطنية، بالإضافة إلى التدريس في المعهد العلمي. انتقل عام ١٣٩٨هـ إلى التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام بالقصيم، وعين عضوا بهيئة كبار العلماء، وقد وفد إليه الطلاب، وتخرج عليه الجمع الغفير. ألف كثيرا من الكتب النافعة، كما كانت له مشاركات في الإذاعة. منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤١٤هـ. يُعد الشيخ من الراسخين في العلم الذين جمعوا بين العلم والعمل والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. أصيب في آخر عمره بمرض، وتوفي في عصر يوم الأربعاء: ١٥ / ١٠ / ١٤٢١هـ، وصلي عليه بالمسجد الحرام. رحمته (٢).

(١) وانظر الملاحق الخاصة به في (١٤٣/٥).

(٢) انظر ترجمته في مقدمات بعض كتبه. وقد أفردت حول فضيلته كتب كثيرة لا يتسع المجال لذكرها. وانظر فوائد تتعلق بترجمته عما ذكره شيخنا عنه في ص ٤٨٣ حاشية (٢)، وفي ص ٤٨٩ حاشية (٢).

الوظيفة: قاضي الرياض

التاريخ: ٢٥/١٠/١٣٦٨

الرقم: (١)

الموضوع: حول جواب العلماء على سؤال ورد من أمريكا / طلب أحد الكتب من الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 حفظه الأمام الشيخ عبد العبد العزيز بن محمد المحم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما أنه محلي الروام دفتهم باسم الصحة  
 والسور اخباركم وسه الحمد لله على النياز من خارج ونسبته فيكم  
 فخايرة السور حيث انكم والله الحمد في كل الانفس والارام ووف  
 من احسن ما يكونا ربنا يوفق الجميع لما يحب ويرضاه وصدقنا  
 الشيخ بن محمد بن سؤال وجواب السؤال من جزي الامير كما  
 واجاب من على كوفه ومن الشيخ محمد بن ابراهيم وجواب الشيخ  
 محمد بن ظاهرنا امر من جواب الاول ربنا يوفق علماء المسلمين  
 لفرديتهم ورفع الجهل عن ابناء هليلين  
 من جهة الكتاب مختصر الترمذي يا اخي نحن ان كان عندكم ارضه في شرح  
 او الادان لاسيما في بيان تعطينا من احدها فستجد في الم  
 الله خير ولم اقل ذلك الا في اظن انها مستوفان عندكم  
 هذا لكم شرفنا ما لم نسلوا على افسنكم والعزير لديكم والشيخ محمد  
 بن ابراهيم خصوصا وجميع الشارح كما نزلنا الشيخ عبد العزير الناظر السعد  
 وعبد العزير العوانا وجميع الطلبة ليرف وسلا  
 محمد بن صالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . في: ٢٥ شوال ١٣٦٨

حضرة الأخ المكرم الشيخ: عبد الله العبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دمتم بأنتم الصحة والسرور.

أخباركم والله الحمد تصل إلينا من خارج، ونسر فيها غاية السرور، حيث أنكم والله الحمد في أكمل الأنس والإكرام، ووظيفتكم من أحسن ما يكون، ربنا يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلنا مع الشيخ بن عودان<sup>(١)</sup> سؤال وجواب، السؤال من موضع في أميركا، والجواب من علماء مكة ومن الشيخ محمد بن إبراهيم، وجواب الشيخ محمد فيما ظهر لنا أسد من الجواب الأول، ربنا يوفق علماء المسلمين لنصر دينهم ورفع الجهل عن الجاهلين.

من جهة مختصر التحرير، يا أخي، نحن إن كان عندكم الروضة وشرحها أو الآداب لابن مفلح تبون تعطوننا من إحداهما نسخة، فجزاكم الله خيرا، ولم أقل ذلك إلا أني أظن أنها متوفران عند مثلكم.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، سلمونا على أنفسكم والعزيز لديكم والشيخ محمد بن إبراهيم خصوصا، وجميع المشايخ، كما من لدينا: الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي وعبد الرحمن العلي العودان وجميع الطلبة يسلمون، والسلام.

محبك: محمد الصالح بن عثيمين

(١) أي: الشيخ عبد الرحمن ابن عودان، قاضي عنيزة. انظر ترجمته في (١/٢٤) حاشية (١).

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٢ / ١ / ٢٠

الرقم: (٢)

الموضوع: أخبار عن معهد الرياض العلمي، وأسماء المدرسين، وطريقة ترتيب الدروس

الاضافه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين

٤٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم من اهل البيت في ٢٠ / ١ / ١٣٧٢  
 حفظه الاخ المصلح الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عتيق الخثعمي  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دفتني بخير وسور غطواكم محمد صلي  
 سرنا صحتكم مع صحة الوالد والعم والشيخ واستقامة احوالكم ودروسكم فأكبر الله الذي  
 بمنه تم الصالحات ولم تفر جواب الأول الا لنظر ما ذاك من نتيجة المعهد  
 في سنة الحمد اليوم هذه اكلت فاما المعهد فانهم جعلوا قسمين عاما وخاصا والخاص  
 لم يكن فيه الا علوم دينية محضه وجميع جماعتنا صاروا فيه الاول الصالح وولد الطوع  
 وولد عبد الله المعهد فصاروا في العام وانا كنت في السنة الثانية من الخاص وعلى ذلك  
 وباقي الاخوان في الاولى وانا لله الحمد مستأنس بجلاحتي ان زولاني من غير جماعتنا  
 لكنهم احسن والذي يدبر مسونا في سنتي بن باز في الفقه وبن رشد في التوحيد والفرق  
 والافريقي في الحديث ورواه ووالله في التفسير وعبد الرزاق العيني في النحو  
 ومحمد عبد الرحيم في ادب اللغة وبن جاسر في التاريخ وعبد الفتاح في التجويد وقرارة الزان  
 والضح في الانشاء فبذله انا عشرنا الفقه والتوحيد والتفسير يتكرر في الاسبوع  
 ثلاث مرات واحديث والقران مرتين والنحو اربع مرات والستة الباقية مرة  
 مرة ومن طرف خط بن عبد رسته اياه بيده وكذا ابن جبرين وعطية ايضا  
 خط زائد لجهالتني فيه واما صاحب تعزيم الكتب فلا اطمع عليه حتى الساعة  
 وسأكتب لك بعد ذلك عن بعض اشيا واقعة وسلمت كل الفيزيولج والوالد  
 والعم وابنه ووالله الحم والجميع الشيخ عبد الرحمن كما منا الوالد والعم والاخ  
 محمد الربيع وجميعه امرت باسئال سلامك عليهم يكون عليك واليه يحول  
 عبد الرحمن العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من الرياض في: ٢٠ / ١ / ١٣٧٢

حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى الدَّوَامِ، دَمْتُمْ بِخَيْرٍ وَسُرُورٍ.

خطوطكم ٢ عدد وصلن، سرنا صحتكم مع صحة الوالد والعم والشيخ واستقامة أحوالكم ودروسكم، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولم نُؤخَّرْ جواب الأول إلا لننظر ماذا تكون نتيجة المعهد، فهي -الله الحمد- اليوم هذا كملت. فأما المعهد<sup>(١)</sup>: فإنهم جعلوه قسمين؛ عاما وخاصا، والخاص لم يكن فيه إلا علوم دينية محضة، وجميع جماعتنا صاروا فيه، إلا ولد الصالحي وولد المطوع<sup>(٢)</sup> وولد عبد الله الفهد، فصاروا في العام، وأنا كنت في السنة الثانية من الخاص<sup>(٣)</sup>، وعلي الزامل<sup>(٤)</sup> وباقي الإخوان في الأولى، وأنا -الله الحمد- مستأنس جدا، حتى إن زملائي من غير جماعتنا، لكنهم أحسن. والذي يُدرِّسون في سنتي: بن باز في الفقه، وبن رشيد<sup>(٥)</sup> في التوحيد والفرائض، والإفريقي<sup>(٦)</sup> في الحديث

(١) أي: المعهد العلمي بالرياض، تقدم التعريف به في ص ١٨ حاشية (١).

(٢) أي الشيخين: علي بن حمد الصالحي، ومحمد بن عبد العزيز المطوع.

(٣) قال الشيخ ابن عثيمين: «وكان المعهد العلمي في ذلك الوقت ينقسم إلى قسمين؛ خاص وعام، فكنت في القسم الخاص، وكان في ذلك الوقت أيضا من شاء أن يقفز -كما يعبرون-، بمعنى أنه يدرس السنة المستقبلية له في أثناء الإجازة ثم يختبرها في أول العام الثاني، فإذا نجح انتقل إلى السنة التي بعدها، وبهذا اختصرت الزمن». انظر: مقدمة مجموع فتاويه (١٠/١).

(٤) الشيخ علي بن محمد بن زامل السليم (١٣٤٦هـ - ١٤١٨هـ) ولد بعنيزة، فقد بصره في الصغر، حفظ القرآن، ثم أخذ عن الشيخين: محمد المطوع وعلي الصالحي، ثم قرأ على الشيخ السعدي، ولازمه. التحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٢هـ، ونال الشهادة الجامعية عام ١٣٨٧هـ عن طريق الانتساب إلى كلية الشريعة. عين مدرسا في معهد عنيزة العلمي منذ عام ١٣٧٥هـ، ثم درس في جامعة الإمام فرع القصيم، وكان متميزا في النحو والتفسير. توفي عام ١٤١٨هـ بعد مرض لازمه. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/٢٥٢).

(٥) أي: الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد. انظر ترجمته في (١٨٨/١) حاشية (٣).

(٦) أي: الشيخ عبد الرحمن بن يوسف الفلاني الإفريقي (١٣٢٦ - ١٣٧٧هـ)، ولد بإفريقيا

ومصطلحه، والشنقيطي<sup>(١)</sup> في التفسير، وعبد الرزاق العفيفي<sup>(٢)</sup> في النحو، ومحمد عبد الرحيم<sup>(٣)</sup> في أدب اللغة، وابن جاسر<sup>(٤)</sup> في التاريخ،

الغربية، قصد مكة طالبا للعلم ، وبعد أن حج توجه للمدينة، وطلب العلم على علمائها، واتصل بالشيخ: سعيد بن صديق، ثم التحق بدار الحديث، فأخذ عن علمائها، درس في المسجد النبوي وفي مدرسة دار الحديث، ثم سار إلى ينبع، فأقام عندهم معلما ومريبا، ثم عاد للمدينة. اختير مدرسا بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧١هـ لتدريس الحديث، ثم رُقي إلى كلية الشريعة. توفي عام ١٣٧٧هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٢/١٦٩).

(١) صاحب أضواء البيان. انظر ترجمته في (١/٢٨٣). وقال عنه الشيخ ابن عثيمين: «كنا طلابا في المعهد العلمي في الرياض، وكنا جالسين في الفصل، فإذا بشيخ يدخل علينا، إذا رأيته قلت: هذا بدوي من الأعراب، ليس عنده بضاعة من علم، رث الثياب، ليس عليه آثار الهيبة، لا يهتم بمظهره، فسقط من أعيننا، فتذكرت الشيخ عبد الرحمن السعدي، وقلت في نفسي: أترك الشيخ عبد الرحمن السعدي، وأجلس أمام هذا البدوي؟، فلما ابتدأ الشنقيطي درسه، انهالت علينا الدرر من الفوائد العلمية من بحر علمه الزاخر، فعلمنا أننا أمام جهبذ من العلماء وفحل من فحولها، فاستفدنا من علمه وسمته وخلقه وزهده وورعه». انظر: الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين، ص ٤٨.

(٢) انظر ترجمته في (١/٢٩٣) حاشية (٣).

(٣) الشيخ محمد علي عبد الرحيم (١٣٢٢هـ-١٤١٢هـ) ولد بالمكس بمصر، التحق بمدرسة المعلمين بالإسكندرية، وتخرج فيها، ودرس على جمع من العلماء. عمل بسلك التعليم بمصر، وتدرج فيه. أعير للسعودية عام ١٣٧١هـ، فعمل مدرسا في المعهد العلمي بالرياض، وعمل مستشارا فنيا بالرئاسة العامة لتعليم البنات. اختاره الشيخ محمد بن إبراهيم مدرسا بالمسجد الحرام. عاد إلى مصر وتولى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية، وذلك عام ١٣٩٦هـ، وظل في هذا المنصب إلى وفاته. كانت له جهود كبيرة في نشر عقيدة السلف من خلال المحاضرات والمقالات. توفي في: ٢٨/٢/١٤١٢هـ. رحمته الله. انظر ترجمته في كتاب: جماعة أنصار السنة المحمدية، للدكتور أحمد محمد الطاهر، ص ٢٣٣.

(٤) الأستاذ حمد بن محمد بن جاسر (١٣٢٨هـ تقريبا-١٤٢١هـ) ولد في قرية البرود، حفظ القرآن، ودرس على جده لأمه، ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٤٦هـ، ودرس على علمائها، وفي عام ١٣٤٨هـ حج، وألحق بالمعهد السعودي، وفيه تخرج عام ١٣٥٣هـ، عمل في مهنة التدريس، وتقلب فيها في عدة أماكن، وتحلل ذلك القضاء فترة وجيزة في ظبا، ثم عاد

وعبد الفتاح<sup>(١)</sup> في التجويد وقراءة القرآن، والضبع في الإنشاء، فهذه اثنا عشر فنا؛ الفقه والتوحيد والتفسير، ويتكرر في الأسبوع ثلاث مرات، والحديث والقرآن مرتين، والنحو أربع مرات، والستة الباقية مرة مرة.

ومن طرف خط بن حيدر سلمته إياه بيده، وكذا ابن جبرين، وأعطيته أيضا خطا زائدا لجهالتي فيه. وأمّا صاحب توزيع الكتب: فلم أطلع عليه حتى الساعة، وسأكتب لك بعد ذلك عن بعض أشياء واقعة، وسلم لنا على العزيز لديك، والوالد، والعم، وابنه، وأبي الجميع الشيخ عبد الرحمن، كما مِنَّا الوالد والعمُّ والأخ محمد السليمان وجميع من أمرتنا بتبليغ سلامك عليهم يسلمون عليك، والله يحفظكم. محبك: محمد الصالح العثيمين<sup>(٢)</sup>. الإنصاف وصل منه نسخة، ويشرعون في تصحيحها يوم السبت القادم.

للتدريس، وآخر عمله فيه: إدارة كليتي العلوم الشرعية واللغة العربية في الرياض عام ١٣٧٦هـ. أنشأ عام ١٣٧٢هـ صحيفة اليامة، ثم أنشأ دار اليامة للبحث والترجمة والتأليف، وأصدر مجلة العرب، توفي بأمريكا في: ١٦/٦/١٤٢١هـ، ودفن بالرياض. ﷺ.

انظر ترجمته في كتاب: تراجم مختصرة لمشائخي وأصدقائي البررة، ص ٣٨.

(١) أي: الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم القارئ (١٣٣٩هـ-١٣٨٥هـ) ولد في خوقند بتركستان، ونشأ يتيمًا، فكفله خاله: الشيخ محمد أعظم الحسيني، فحفظ على يديه القرآن، وجوده، هاجر مع خاله إلى أفغانستان، ثم إلى مكة المكرمة، والتحق بالمدرسة الصولتية، وتلقى القراءات السبع وتخرّج عام ١٣٦٤هـ. وفي عام ١٣٦٥هـ انتقل إلى الرياض حيث شارك في تأسيس أول مدرسة نظامية بنجد وهي: «المدرسة السعودية الأولى» بالمربع، وفي عام ١٣٧١هـ عين مساعدا لمديرها، ثم نُقلت خدماته إلى المعهد العلمي بالرياض مدرسا، وفي عام ١٣٨١هـ نقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة، وظل مدرسا فيها. توفي بالمدينة في: ٩/٢/١٣٨٥هـ. ﷺ. انظر ترجمته في كتاب: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/٢٤٥).

(٢) سئل شيخنا ﷺ هذا السؤال: «قبل أشهر قليلة مات الشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين ﷺ، فإذا عن موت العلماء، وهل كانت لكم صلة بالشيخ؟». فأجاب بقوله: «الشيخ محمد بن صالح العثيمين ﷺ كان من طلاب الشيخ عبد الرحمن بن سعدي، وهو من صفار الطلاب عندما طلبنا العلم عند الشيخ، ولم يطلب العلم معنا، وعندما سافرت إلى جيزان ورجعت وجدت الشيخ ابن عثيمين التحق لدى الشيخ عبد الرحمن

ابن سعدي، رحمه الله، وكان على صغر سنه حريصا على الأدب في طلب العلم، وعلى التحصيل، ويحفظ المسائل، ويحيب عليها إذا سئل، وكان رجل جِدِّ، رحمه الله، فقد فاق أقرانه، وعمل وحصل في مدة قصيرة ما لم يحصله غيره من الطلاب لمدة طويلة، وبرز في ذلك على حياة شيخه، وبعد وفاة الشيخ ابن سعدي تولى الشيخ ابن عثيمين مكانه في الخطابة وفي الإفتاء، وصار يُدرس في الجامعة، وأصبح فيه خير وبركة، وقد رَوَّع الناس في فراقه، رحمه الله، وقد تأثر الناس لفراقه، وكان أيضا لفراقه أثر كبير على طلابه ومحبي الشيخ من طلبة العلم، وأنا كنت حاضرا عند الصلاة عليه في مكة، وصليت عليه بالمسجد الحرام، ودفن بجوار الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في مقبرة العدل. انظر: مجلة الدعوة، العدد (١٧٨٨)، وتاريخ: ٢٥ / ١ / ١٤٢٢ هـ.

وقال شيخنا رحمه الله: «كان الناس في عناية في حياة الشيخ ابن سعدي يرون أنه هو خليفته من بعده، ولما توفي الشيخ عبد الرحمن السعدي وحضرت الصلاة، لم يتقدم أحد للصلاة بالناس، فقال الشيخ محمد المطوع قاضي عنيزة: «تقدم يا شيخ محمد، صل بالناس»، فتقدم، ومنذ ذلك اليوم وهو الإمام إلى أن توفي رحمه الله. وقال أيضا: «كنت أحترم الشيخ ابن عثيمين أشد الاحترام، وهو أيضا كان يحبني ومحترمني، وكان إذا زار الرياض يقوم بزيارتي، وكنت أحرص على دعوته لبيتنا». وقال الشيخ عبد العزيز ابن شيخنا: «زار الشيخ ابن عثيمين الوالد، وكان مما قاله لي: «والدك - جزاه الله خيرا - دَرَسني»، فقلت له: «هذا من تواضعكم، جزاكم الله خيرا»، فقال: «هذا صحيح، دَرَسني لما كان قاضيا في عنيزة». وقال أيضا: «أخبرتني الوالدة أنه في فترة تولي الوالد قضاء عنيزة، كان الشيخ ابن عثيمين يأتيه بعد صلاة العشاء، وكانت تحضر الشاهي والتمر، وتضعه في المجلس، وكان الشيخ ابن عثيمين له درب خاص يدخله، وتارة كان الوالد يتأخر فينتظره الشيخ ابن عثيمين في المجلس». وقال الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا: «قال الشيخ ابن عثيمين للوالد في إحدى زيارته: «تذكر يا شيخ عبد الله بيت الفضل؟»، فقال الوالد: «ولك الفضل». وقال: «كان الشيخ ابن عثيمين يأتي للوالد في بيته المعروف ببيت الفضل ليدرس عليه». وقال الأخ عيسى القرعاني: «حضرت موقفا عرفت فيه مدى تقدير الشيخ ابن عثيمين للشيخ ابن عقيل، وذلك أن شيخنا ابن عقيل زار عنيزة، وصلى العصر في مسجد الشيخ ابن عثيمين، وبعد الصلاة أخبره أحد الطلاب بوجوده، فاهتم بالأمر جدا، وسأل عن مكانه، فلما رآه قام وتوجه مسرعا إليه، وتعانقا بحرارة، وقبل رأسه، وأيضا فإن الشيخ ابن عقيل قام بتقبيل رأسه». وانظر فائدة أخرى لشيخنا رحمه الله حول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في ص ٤٨٩ حاشية (٢).

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٨/٢/١٣٧٢

الرقم: (٣)

الموضوع: معلومات عن مكتبة الرياض / أخبار عن والده صالح

بسم الله الرحمن الرحيم في ١٨ صفر ١٤١٠ هـ  
 عنده الشيخ المرحوم عبد البر بن عبد العزيز عجيل الكنتيم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الرواس كتابكم وصل بنا  
 صحته الحمد لله على ذلك احسنتم الافادة عاجزه عنكم من  
 الاعتقال عند الاحمال للخدمة السعودية وما استفهتوا عنه  
 من المكتبة فوالى الآن لم تكن منضدة على ما نسمع سمنا ان  
 عبد العزيز ولد للشيخ محمد بن عبد الوهاب وما شاربى وان ولد الربيعي  
 من كتاب فيها برى كى حنا رأينا فدرس مكتبة التلاميذ  
 التي في المعهد وما أظنه يبلغ نصف الفرس الأولى مكتبة عنيزة  
 ولكن ان ظفرتا بفرس يعاد على الفرس الذي كتبه المصريون  
 اخبرناكم واما الكتب فهم يقولون ان الذي يفرق هو الشاقي  
 لكن انا وجدت القواعد وثمة ابي داود عندين خيس وكذلك  
 عنه اقتضاء الصراط المستقيم لكنه لا يعطى احد الا باذن الشيخ  
 وكتاب محمد بن راشد لهم له واما الكتابان الثاني فاذا وجدت  
 صاحب عطينة اياه هذا اوله ثم فداها باله على ان اعلى الفتا  
 له يكم خصصها الى له والده وعليه الشيخ عبد الرحمن كما منا  
 الوالد وهو له الحمد الحسن عقب كويتية الثانية ولكنه لا يطالع  
 والعه والاف عمر يلمن وكذلك المشايخ وزوالنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من الرياض في: ١٨ صفر ١٣٧٢

حضرة الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. كتابكم وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك. أحسستم الإفادة عما جرى عندكم من الاحتفال عند الارتحال للمدرسة السعودية<sup>(١)</sup>.

وما استفهمتمونا عنه من المكتبة<sup>(٢)</sup>: فهي إلى الآن لم تكن منتظمة على ما نسمع، سمعنا أن عبد العزيز ولد الشيخ محمد مدير فيها، ومعاشه ١٠٠٠ ريال، وأن ولد الدريبي محمد كاتب فيها بـ ٦٠٠ ريال، لكن حنا رأينا فهرس مكتبة التلاميذ التي في المعهد، وما أظنه يبلغ نصف الفهرس الأول لمكتبة عنيزة، ولكن إن ظفرنا بفهرس يعلو على الفهرس الذي كتبه المصريون<sup>(٣)</sup> أخبرناكم. أمّا الكتب: فهم يقولون أن الذي يفرق هو الشافعي، لكن أنا وجدت القواعد وتتمة أبي داود عند ابن خميس وكذلك عنده اقتضاء الصراط المستقيم، لكنه لا يعطي أحدا إلا بإذن الشيخ. وكتاب محمد وحمد الراشد سلّمتمهم له، وأمّا الكتاب الثاني، فإذا وجدت صاحبه أعطيته إياه.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، سلموا لنا على العزيز لديكم خصوصا الوالد والعم وولده علي والشيخ عبد الرحمن، كما منا الوالد، وهو -الله الحمد- أحسن عقب كويته الثانية، ولكنه لا يطلع، والعم والأخ محمد يسلمون، وكذلك المشايخ وزملاؤنا، والله يحفظكم. محبك: محمد الصالح العثيمين

سلم لنا على الإخوان؛ محمد العبد العزيز المطوع، وحمد المحمد البسام.

(١) وهو حفل أقيم بمناسبة نقل المدرسة السعودية بعنيزة إلى مبناها الجديد، وكان الاحتفال يوم الخميس: ٤/٢/١٣٧٢ هـ. انظر خطاب مديرها لشيخنا في (٤/٣٩).

(٢) أي: المكتبة السعودية العامة. انظر التعريف بها في ص ١٩ حاشية (١).

(٣) وهم المشايخ: محمد خليل هراس، ومحمد كامل مراد، وعبد الحميد عبد الشافي. حيث فهرسوا مكتبة عنيزة الوطنية. انظر مراسلاتهم مع شيخنا في ص ٦٥٥، وانظر هناك تفاصيل عن الفهرس المذكور.

|   |                       |                    |
|---|-----------------------|--------------------|
| الرقم: (٤)                                    | التاريخ: ١٢٧٢ / ٥ / ٧ | الوظيفة: قاضي عينة |
| الموضوع: معلومات حول طريقة فهرسة مكتبة الرياض |                       |                    |

بسم الله الرحمن الرحيم من الرياض ٧ / ٥ / ١٣٧٢

حفظه المصنف الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل النجدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم لكم قبل هذا خط ان شاء الله منكم قريبه سروري وقد وعدناكم فيه بأننا سنخرج برقم عن فهرس مكتبة الرياض وقد كان وقت الايقاع ففى عصر امس ذهبت اليها فراجعت الفهرس ووجدت حجباً كبيراً بقدر حيرة أم القرى لكنه جلد في مجلدين وفي كل صفحة منه تسعة جداول عنوان كل جدول ما ستره

|                |                |             |                |                 |       |             |
|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-------|-------------|
| الرقم المتكامل | اسم الكتاب     | المؤلف      | اجزاء الكتاب   | صفحاته          | الفن  | الرقم الخاص |
|                | المقنع         | الوقت       | جزان (الادراك) | ٩               | الفقه | ٥٥/٤        |
|                | مخطوط او مطبوع | تاريخ الطبع | مكانه          | ملاحظات         |       |             |
|                | مطبوع          | بمصر        | ملا            | عليه هاشية نصية |       |             |

وقد علم من هذا المثال انه يرد بالرقم الخاص رقم ذلك الكتاب بالنسبة الى مكتب فقه والى الرقم العام وان المراد بالاملاحظات الاشارة بان مع ذلك الكتاب كتاب اخر اما بالها مشورا كاشية او الزيل وكذا واذا كان الكتاب ذا اجزاء متعددة جعلوا لكل جزء سطر الكهرواى الفهرس بين الذين وضعوا تجديدا فهرس المكتبة فيقولون (اجزاء الأول في سطر واخره الثاني في السطر الذي تحته وهكذا) هذا حاصل الفهرس الموجود الآن ولكنه لم يهذب فقد رايت فيه كتباً كتبت مرتين خراجعت الذي يباشر باعداد الكتب فقال انه يحتاج الى اعادة نظر في المكرر ويكتب في محله كتاب جديد وغيره وقد جعلوا الكتب شيخ الاسلام فمرساخا صاوا وكتب بن القيم كذلك وحده لكنه في المجلد الثاني هو صنيعة من فهرس المكتبة هذا المهرشرفنا باليد بل بلفظنا لا منا فان يعز علينا نفس الورد والعم وعاد الشيخ عبد الرحمن كما من الرطب لى كرا حسن من قبل لكن ما خرج من البيت الذي في عنده وعين كرا حسن كل مكره وصنالى الفهرس يد راجع اللى شيخنا بن عجيل النجدي والى المخطوط

محمد بن صالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من الرياض في: ٧ / ٥ / ١٣٧٢

حضرة المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقدّم لكم قبل هذا خط، إن شاء الله أنكم قرئتموه مسرورين، وقد وعدناكم فيه بأننا سنخبركم عن فهرس مكتبة الرياض<sup>(١)</sup>، وقد حان وقت الإيفاء، ففي عصر أمس ذهبت إليها، فراجعت الفهرس ووجدت حجمه كبيرا بقدر جريدة أم القرى، لكنه مجلد في مجلدين، وفي كل صفحة منه تسعة جداول متوالية، كل واحد إلى جنب الآخر، والبدء من اليمين، عنوان كل جدول ما ستراه:

|   |  |                         |                      |                   |
|---|--|-------------------------|----------------------|-------------------|
| ٥   | ٤                                      | ٣                       | ٢                    | ١                 |
| الفن<br>الفقه                               | أجزاء الكتاب وصفحاته<br>جزآن (لا أدري) | المؤلف<br>الموفق        | اسم الكتاب<br>المقنع | الرقم<br>المتسلسل |
| ٩   | ٨                                      | ٧                       | ٦                    |                   |
| ملاحظات<br>وعليه حاشية نفيسة لا يعلم مصنفها | تاريخ الطبع ومكانه<br>١٣٤٧ بمصر مثلا   | مخطوط أو مطبوع<br>مطبوع | الرقم الخاص<br>٢٥/٢  |                   |

وقد علم من هذا المثال أنه يراد بالرقم الخاص: رقم ذلك الكتاب بالنسبة إلى كتب فنه وإلى الرقم العام، وأن المراد بالملاحظات: الإخبار بأن مع ذلك الكتاب كتاب آخر، إما بالهامش، أو الحاشية، أو الذيل، وهكذا، وإذا كان الكتاب ذا أجزاء متعددة، جعلوا لكل جزء سطرا، كما هو رأي المصريين الذين وضعوا تجديدا فهرس المكتبة، فيقولون: (الجزء الأول في سطر، والجزء الثاني في السطر الذي تحته، وهكذا).

هذا حاصل الفهرس الموجود الآن، ولكنه لم يهذب، فقد رأيت فيه كتبا كتبت مرتين، فراجعت الذي يباشر بإعطاء الكتب، فقال: إنه يحتاج إلى إعادة نظر، فيمحي

(١) تقدم التعريف بها في ص ١٩.

المكرر، ويكتب في محله كتاب جديد غيره، وقد جعلوا لكتب شيخ الإسلام فهرسا خاصا، ولكتب ابن القيم كذلك وحده، لكنه في العام، كما هو صنعنا في فهرس المكتبة.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا من يعز عليك، خصوصا الوالد، والعم، وعلي<sup>(١)</sup>، والشيخ عبد الرحمن، كما منا الوالد طيب - الله الحمد -، أحسن من قبل، ولكن ما خرج من البيت، الله يصرف عنه وعن جميع المسلمين كل مكروه، ومنا أيضا العم سليمان، ومحمد السليمان بخير، والمولى يحفظكم.

محك: محمد الصالح العثيمين<sup>(٢)</sup>

(١) أي: الشيخ علي بن حمد الصالحي.

(٢) فائدة: وجدت ورقة كتب عليها شيخنا رحمته الله ما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. طريقة الشيخ محمد العثيمين في إصداره الفتاوى: كان رحمته الله إذا أتاه سائل يستفتي عن أي مسألة، سواء كانت أصولية أو فقهية أو غير ذلك، يلقي نظره إلى السائل ليتحقق من حالته، هل هو مسترشد؟، أو قصده الاختبار أو المغالطة؟، أو أن السائل مسترشد سأل عن مسألة واقعة ومشكلة في الدرس؟، ثم يتأمل استفتاءه، ويستفهم منه عما يلزم لتحرير الفتوى، فإذا تصور الفتوى أفتاه بما يظهر له، فإن طلب إيضاحها ذكر له الدليل من الكتاب والسنة وأقوال العلماء، ولا يكتفي بقول: هذا يجوز، أو هذا لا يجوز؛ لأن بعض الناس قد لا يقتنع بمجرد هذا الكلام حتى يتبين له الدليل، وإن كان في المسألة خلاف وضح له الخلاف وأرشده إلى القول الصحيح التي تدل عليه النصوص الشرعية...».

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ٢٣ / ٣ / ١٣٧٣

الرقم: (٥)

الموضوع: أخبار عن طلاب المعهد / حول استقبال الناس للملك سعود

لم يطلع الملك سعود من الرياض في يومه <sup>١٣٧٣</sup> / ٢٣ / ٣  
 حفة الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد الغزي بن عقيل المذبح  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتابين وصل برني صحتك الحمد لله  
 انت الافاده بوصول الكراهم مع اجرائي وكذلك ما شرحتهم  
 من احوال المعهد اما انا فما سمعت من عبد اللطيف انه يبي يكون من  
 الجماعة اربعة عشر مسلحاً بالبرص وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الغني الكندي  
 والمصريون ثلاثة عشر الباقي واجبة والثالث لا اذكره الآن وتقول يمكن  
 نوسله مصريين من هنا ومعاون المدير خرج الناس لاستقبال  
 الملك سعود في المطار واقام الناس على اختلاف طبقاتهم كل صنف عنزيمه  
 سوى جماعتنا وخرج اهل المعهد واهل المدارس واقاموا له عنزيمه ايضا  
 وفعل اللبنانيون والسوريه عجائب صوروا بيت المقدس في سياره  
 اجادت تمشي لم تر الا صورة المسجد عيشه وفيه منارتان بينهما قبة  
 وانشدوا انا شيد عجب رطوفها ما بين المطار ومحل عزيمتهم ومعهم  
 او بعضهم سيف من خشب يتجسسون بهم واما هم الاثنان امس فقد  
 خرج الناس لاستعراض العسكر وجماد الملك المساعدة والقلمه في  
 التشكر من الشعب ومن الذين عنزموه والقى ابن الشيخ نهر قصيده وكذلك  
 من درسي وصلح بن سمان ويمكن ان هذا يشرف في اجريه لكن المهم  
 ان اهل بريدة اهدوا الى الملك ابلا نعيم قدومه اختلف في قدرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من الرياض في: ٢٣ / ٣ / ١٣٧٣

حضرة الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. كتابك وصل، سرتي صحتك، الحمد لله على ذلك. أحسنت الإفادة بوصول الدراهم ٢٥ مع الحراي، وكذلك ما شرحتم من أحوال المعهد<sup>(١)</sup>. أما أنا فأخبر ما سمعت من عبد اللطيف<sup>(٢)</sup> أنه يبني يكوّن من الجماعة أربعة: حمد المحمد<sup>(٣)</sup>، وسليمان البراهيم<sup>(٤)</sup>، وعبد الله الحسن<sup>(٥)</sup>، وكذا إبراهيم الغرير<sup>(٦)</sup>، في التمهيدي، والمصريون ثلاثة؛ عبد الباقي، والجبّة، والثالث لا أذكره الآن، ويقول: يمكن نرسل له مصريّين من هنا ومعاون للمدير.

خرج الناس لاستقبال الملك سعود في المطار، وأقام الناس على اختلاف طبقاتهم كل صنف عزيمة، سوى جماعتنا، وخرج أهل المعهد وأهل المدارس،

(١) أي: معهد عنيزة العلمي، التابع لمعهد الرياض العلمي، وأحد فروعها، افتتح في ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ بأمر من الملك، وبدأت الدراسة فيه في: ٤ / ٥ / ١٣٧٣هـ، وبلغ عدد المدرسين سبعة؛ ثلاثة منهم من الأزهر، ومديره سعد بن إبراهيم أبو معطي، وبلغ عدد تلاميذه مئة وعشرين طالبا. انظر: من سوانح الذكريات لحمد الجاسر (٢ / ٩١٠).

(٢) أي: الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ.

(٣) أي: الشيخ حمد المحمد البسام.

(٤) أي: الشيخ سليمان بن إبراهيم البسام. انظر ترجمته في (٤ / ٥٧).

(٥) أي: الشيخ عبد الله بن حسن البريكان (١٣٢٦هـ - ١٤١٠هـ) ولد بعنيزة، ودخل كتاب القرزعي، فقرأ القرآن وحفظه، ثم طلب العلم على المشايخ: صالح القاضي، وعبد الرحمن السعدي، ولازمهما، وقرأ على الشيخين: سليمان العمري وصالح بن محمد الخلف، حتى أدرك، وكان مختصا بالفرائض. في عام ١٣٧٢هـ رشح لقضاء نجران فاعتذر، ولما افتتح المعهد العلمي في عنيزة تعين مدرسا فيه في الفقه والمصطلح والعروض إلى أن تقاعد، ثم تعاقدوا معه بعد ذلك. كان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة، متواضعا، مستقيما في دينه وخلقه. توفي إثر حادث مؤلم، وذلك بالرياض سنة ١٤١٠هـ. انظر ترجمته في: روضة الناظرين (٣ / ١٧١).

(٦) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ١٨٥.

وأقاموا له عزيمة أيضا، وفعل اللبنانيون والسورية عجائب، صوروا بيت المقدس في سيارة إذا جاءت تمشي لم تر إلا صورة المسجد يمشي، وفيه منارتان بينهما قبة، وأنشدوا أناشيد عجيبة، يطوفون بها ما بين المطار ومحل عزيمتهم، ومعهم أو بعضهم سيوف من خشب يتحمسون بها.

وأما يوم الاثنين أمس فقد خرج الناس لاستعراض العسكر، وجاء الملك الساعة ٣، وألقى كلمة فيها التشكر من الشعب ومن الذين عزموه، وألقى ابن الشيخ محمد<sup>(١)</sup> قصيدة، وكذلك بن إدريس<sup>(٢)</sup>، وصالح بن سحمان<sup>(٣)</sup>، ويمكن أن هذا يشرح في الجريدة، لكن المهم أن أهل بريدة أهدوا إلى الملك إبلا يوم قدمه، اختلف في قدرها.

(١) أي: عبد العزيز ابن الشيخ محمد بن إبراهيم. انظر ترجمته في ص ١٣ حاشية (٤).

(٢) أي: عبد الله بن عبد العزيز بن إدريس، ولد عام ١٣٤٩هـ بحرمه في سدبر، في عام ١٣٦٩هـ عين مدرسا للعلوم الدينية وقواعد اللغة في المدرسة الفيصلية بالرياض إلى عام ١٣٧١هـ حيث التحق بمعهد الرياض العلمي وحصل منه على الشهادة الثانوية، ثم واصل دراسته بكلية الشريعة بالرياض فنال شهادتها العالية عام ١٣٧٦هـ، تقلب في عدة وظائف، إلى أن عين أمينا عاما للمجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب بوزارة المعارف، وفي عام ١٣٩٦هـ نقلت خدماته إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مديرا عاما للبعثات والدراسات العليا بالجامعة، فمديرا عاما للثقافة والنشر بالجامعة، إلى أن تقاعد عام ١٤٠٩هـ. انظر: تراجم مختصرة لمشاخي وأصدقائي البررة، ص ١٤.

(٣) أي: الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان (١٣٢٠هـ-١٤٠٢هـ) نشأ في حضانة والديه، وحفظ القرآن على يد والده، كما أخذ العلم عن عدد من علماء نجد والحرم المكي. امتنع عن الوظائف الحكومية رغم أنها عرضت عليه وذلك لرغبته في العلم ومجالسه. عينه الشيخ عمر بن حسن عضوا بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستمر على عمله المذكور إلى أن أحيل للتقاعد. كان حسن السيرة والخلق، عالما فاضلا زاهدا متواضعا، عالما في العلوم الفلكية، وكان يقول الشعر، وكان خطاطا ماهرا، له مصنفات في علم الفلك، وله ديوان كبير مطبوع. توفي عام ١٤٠٢هـ بالرياض. رحمته الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/٤٦٨).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٥/٩/٩

الرقم: (٦)

الموضوع: إخبار الشيخ بأن فراقه شق عليه / مشاعر طيبة متبادلة مع الشيخ /  
حول تدريس الشيخ ابن سعدي للعقيدة الواسطية

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ٩/٩/١٤٣٥ هـ  
 هبة اخي المدام الشيخ عبد الله بن عبد العزيز عجيل التميمي  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 كتابكم وصل سرفي صحتكم وصحة العائلة ووصولكم الى  
 مكانكم على اتم الودع الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات  
 وبعد ففر شق علينا فراقكم فزجوا الله الا يجعله آخر العهد بينكم  
 ثم نشكركم على التهنئة شهر رمضان المبارك ببلغ الله المحجج  
 فيه كل خير صلى الله عليه واله وصحبه وسلم  
 ذكرت انك مدبر لنا باحساننا اليك والواقع اني حين  
 وقع نظري على هذه اجلة اصابني الحجل ومازلت اوازن بين  
 المعروف الذي اسديته لنا وبين ما اظنلنا به من المعروف  
 فوجدته كاقيل ولي فيه تصرف لا ومن نظر البحر استقل الواقيا  
 ولكن كل ذلك من حسن ذائع وفتنا الله واما ان طامح  
 وجعلنا من اهل طاعة والمقربين اليه نحن لم نجدت غير العلم  
 شي وله اهمية عننا الشيخ عبد الرحمن كان يدرس في الصباح  
 في العقيدة الاله مطية هذا فافهم شرفنا بها بلزمه بنوعه  
 العزيز له بين والوالد والابن والشايع كما منا والوالد والعم  
 والشيخ بخير ولباري محظون  
 محمد بن صالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣٧٥ / ٩ / ٩

حضرة أخي المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم وصل، سرتي صحتكم وصحة  
العائلة ووصولكم إلى مسكنكم على أتم الوجوه، الحمد لله الذي بنعمته تتم  
الصالحات.

وبعد: فقد شق علينا فراقكم<sup>(١)</sup>، نرجو الله ألا يجعله آخر العهد بكم،  
ثم نشكركم على التهئة بشهر رمضان المبارك، بلغ الله الجميع فيه كل خير، صلى الله  
على محمد وآله وصحبه وسلم.

ذكرت أنك مدين لنا بإحساننا إليك، والواقع أني حين وقع نظري على هذه  
الجملة أصابني الخجل، ومازلت أوازن بين المعروف الذي أسديته إلينا وبين  
ما تطفلنا به من المعروف فوجدته كما قيل ولي فيه تصرف: (ومن نظر البحر استقل  
السواقيا)، ولكن كل ذلك من حسن ذاتك، وفقنا الله وإياك لما يحب وجعلنا من أهل  
طاعته والمقربين إليه.

نحن لم يحدث فيما أعلم شيء له أهمية عندنا، الشيخ عبد الرحمن كان يدرّس  
في الصباح في العقيدة الواسطية.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغ سلامي العزيز لديك والوالد والابن  
والمشاخ، كما منا الوالد والعم والإخوان والشيخ بخير، والباري يحفظكم.

أخوك

محمد الصالح العثيمين

(١) وذلك لما نقل شيخنا في هذه السنة من قضاء عنيزة إلى دار الإفتاء بالرياض.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٦/٩/٨

الرقم: (٧)

الموضوع: بحث حول صحة بيع الحكر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين واسلم على محمد وآله الطيبين الطاهرين وعلموا وصحبه أجمعين  
 بحمد الله والتوفيق منه تمت هذه الفتوى والهداية  
 تضمن السؤال فترتين الأولى ما الدليل على صحة بيع الحكر المتصل عندنا  
 الثانية إذا قلنا بالجواز فهل هناك فرق بين السر والعلانية  
 فإما الجواب على الفقرة الأولى فنقول إن المانع هو الذي يطالب بالدليل وذلك أنه قد تقرر  
 في التراجم الشرعية أن الأصل في العبادات الحسنة لا يبايع منه فلا يتعبد له إلا بما شاع وأما  
 العبادات فالأصل فيها الحيل فالبيع منها إلا ما كان له دليل عامته وإذا نظرنا في ما ذكرنا  
 وجدنا أنها من العبادات التي هي مستحقة فليس لنا أن نمنعها إلا بدليل على المنع فنقول إن الشارع  
 منع من العبادات ما كان ربا مشتملا على ظلم المتعاقدين أو أمدهما أو وسيلة لذلك وهو ما كان  
 محجولا أو معدوما للفرق بينهما ما كان سببا لفعل محرم أو تروك واجب وعمم ما يرتزم الظرف  
 في ملك الغير بلا حق شرعي هذه هي أصول البيع المحرمة أو غيرها وإذا تأملنا هذه الأصول  
 وجدنا أن أقرب أصل تنوع إليه هذه المسألة هو الأصل الأول وهو الربا ليس أو الأصل  
 الثاني وهو الضرب لأن حقيقة البيع هي التعويض عن الدرهم الضرورية بما هذه الأرض في ذمة المشتري  
 ولا شك أنه إذا قصد هذا المقصد اشتمل على المعاوضة عن نفس الأجرة فإنه ممنوع لأنه بيع دين  
 غير مستقر فيمنع بحسبه وبغيره ومن ذلك ما عسى المراد من وغيره من ذلك ما عسى المراد  
 الأجرة فإنها يجوز على الدين بغير ربا وبما عسى أيضا على قول آخر ولكننا إذا نظرنا إلى مقصد  
 الدين يشترط الحكر علينا أو غلب على الظن أنهم لا يقصدون التعويض عن نفس الأجرة وإنما  
 يقصدون شراء استحقاق العبرة ولذلك لو سألت المشتري الحكرة لأي شيء فعل ذلك  
 لأجاب بأنه ليس غرضه أن يتجر بالحكرة وإنما غرضه أن يتخلص من استحقاق المؤجر الزرد  
 إليه قبض تلك الحكرة وحينئذ فالقصد واقع على الاستحقاق لا على الدرهم أو الموضع التي جعلت  
 صبرة في تلك الموصلة فهو بمنزلة نزع الدين عن الحق الخيار والشفعة والمخترع ونحو ذلك وأيضا قال  
 شبيهه بالصلح فكله صلح عن الدين التي سوت تشتت علمه بمقتضى العقد الأول وذلك  
 يظهر جوارها على هي عليه وقد عهدتني الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع عن الشيخ محمد بن عبد الله أنه بحث في هذه  
 المسألة وأنه يرى الجواز مطلقا متى جنى الصبرة لأن هذا من باب بيع الاستحقاق لا بيع  
 الدين وهذا القول راجح عندي لكن على من يعر عليه إما على غيره نفي قبضه منه شيء لأن شراء  
 للصبرة متجنبا بالكتاب والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
 ١٣٧٦/٩/٨

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع

خلاصة الجواب

« أ » ان المعاملات يسأل عن تحريمها لا عن الدليل عما صححتها وبطلانها لأن الأصل  
الدم الا اذا كان يتوهم او يعتقد بانها داخله في ضوء المنع فيسأل عن بطلانها  
عن الجواز والصحة فيستند .

« ب » ان بيع الحكورة على سبيل الاتجار والتكسب ممنوع اللهم الا بعد حملها فيجوز  
بميت لا ربا بشرط ان يكون من هي عليه علم المذهب او من غيره بحال قدر القيمة عند الشراء  
اما اذا كان عام وجه التحول من استحقاق المؤجر المطالبة بالأجرة وكان القصد  
من تلك المعاملة رفع استحقاق المؤجر والمصالحة عن ذلك فهو جائز من  
هي عليه واما من غيره ففي القلب منه شيء والذمعلم .

« تشبيه » علم القبول العهبة الجائز لا فرق في الحكورة بين ان تكون ذات مدة معينة او لا  
ولا بين ان يكون العوض من جنس الصبرة او لا لأن لم يقصد للمعاملة على تلك الصبغ  
وانما قصد رفع الاستحقاق كما سبق .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ج: وبالله التوفيق، ومنه نستمد العون والهداية.

تضمّن السؤال فقرتين:

الأولى: ما الدليل على صحة بيع الحكر المستعمل عندنا؟.

الثانية: إذا قلنا بالجواز، فهل هناك فرق بين الصور أم لا؟.

فأما الجواب على الفقرة الأولى: فنقول إن المانع هو الذي يطالب بالدليل، وذلك أنه قد تقرر في القواعد الشرعية أن الأصل في العبادات الحظر لأنها حق لله فلا يتعبد له إلا بما شرع، وأما المعاملات فالأصل فيها الحل فلا يمنع منها إلا ما قام الدليل على منعه، وإذا نظرنا في مسألتنا هذه وجدنا أنها من المعاملات وحيثذ فليس لنا أن نمنعها إلا بدليل على المنع، فنقول إن الشارع منع من المعاملات ما كان ربا مشتملا على ظلم المتعاقدين أو أحدهما أو وسيلة لذلك، وحرّم ما كان مجهولا أو معدوما أو معجوزا عن تسليمه للغرر، وحرّم ما كان سببا لفعل محرم أو ترك واجب، وحرّم ما يستلزم التصرف في ملك الغير بلا حق شرعي، هذه هي أصول البيع المحرمة أو غالبها.

وإذا تأملنا هذه الأصول وجدنا أن أقرب أصل ترد إليه هذه المسألة هو الأصل الأول وهو الربا أو الأصل الثاني وهو الغرر، لأن حقيقتها هي التعويض عن الدراهم المضروبة على هذه الأرض في ذمة المستأجر، ولاشك أنه إذا قصد هذا المقصد أعني المعاوضة عن نفس الأجرة فإنه ممنوع لأنه بيع دين غير مستقر فيمنع بجنسه وبغير جنسه ومن المدين وغيره، أما إذا باعها بعد استقرار الأجرة فإنها تجوز على المدين بغير ربا وعلى غيره أيضا على قول آخر، ولكننا إذا نظرنا إلى مقصد الذين يشترون الحكر علمنا أو غلب على الظن أنهم لا يقصدون التعويض على نفس الأجرة وإنما يقصدون شراء استحقاق الصبرة، ولذلك لو سألت مشتري الحكورة

لأي شيء فعل ذلك؟، لأجاب بأنه ليس غرضه أن يتجر بالحكورة وإنما غرضه أن يتخلص من استحقاق المؤجر التردد إليه لقبض تلك الحكرة، حيثئذ فالعقد واقع على الاستحقاق لا على الدراهم أو العروض التي جعلت صبرة في تلك المؤجرة، فهو بمنزلة نزوله عن حق الخيار والشفعة والمتحجر ونحو ذلك، وهو جائز على الصحيح، وأيضاً فإن هذا شبيه بالمصالحة فكأنه صالح عن الديون التي سوف تثبت عليه بمقتضى العقد الأول، وبذلك يظهر جوازها لمن هي عليه.

وقد حدثني الشيخ محمد العبد العزيز المطوع عن الشيخ عبد الرحمن رحمته الله أنه بحث معه هذه المسألة، وأنه يرى الجواز مطلقاً حتى بجنس الصبرة؛ لأن هذا من باب بيع الاستحقاق لا بيع الدين، وهذا القول راجح عندي، لكن على من هي عليه، أما على غيره ففي قلبي منه شيء؛ لأن شراءه للصبرة شبيه بالتكسب، والله أعلم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. حرر في: ٨ رمضان ١٣٧٦

#### خلاصة الجواب:

(أ): أن المعاملات يسأل عن تحريمها لا عن الدليل على صحتها وجوازها لأنه الأصل، اللهم إلا إذا كان يتوهم أو يعتقد بأنها داخله في نصوص المنع فيسأل من يتعاطاها عن الجواز والصحة حيثئذ.

(ب): أن بيع الحكورة على سبيل الاتجار والتكسب ممنوع، اللهم إلا بعد حلولها فيجوز حيث لا ربا بشرط أن يكون ممن هي عليه على المذهب أو من غيره بقدر القيمة عند الشيخ، أما إذا كان على وجه التخلص من استحقاق المؤجر المطالبة بالأجرة وكان القصد من تلك المعاوضة رفع استحقاق المؤجر أو المصالحة عن ذلك فهو جائز ممن هي عليه، وأما من غيره ففي القلب منه شيء، والله أعلم.

تنبيه: الوجه الجائز لا فرق في الحكورة بين أن تكون ذات مدة معينة أو لا، ولا بين أن يكون العوض من جنس الصبرة أو لا؛ لأنه لم يقصد المعاوضة على تلك الصبرة، وإنما قصد رفع الاستحقاق كما سبق.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٣٧٦

الرقم: (٨)

الموضوع: السرور بإعفاء الشيخ من قضاء المنطقة الشرقية / خبر عن ولادة غريبة

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ١٠ شوال ١٤٧٦  
 محفة الأخ المنعم الشيخ عبد البر بن عبد العزيز بن عقيل المنعم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 وبعد فبما سببته ومنهله شوال وعيد الفطر المبارك نهنئكم به  
 من السرور أن يعيد الجميع لأفئدنا كل عام بخير وان يتقبل منا ونتم  
 ما علمناه ويتجاوز عما قصرنا فيه اللهم صل وسلم على محمد وآله وصحبه  
 شيخ انني كتبت لك بتاريخ ٨ رمضان كتابا باسمه عتاب سروركم جميع  
 الحكر الموهوب لدينا وكنت أوصل الاخبار بوصولها ولكن ما جاءني خبر  
 ولادته هل قوما وصل ام ان كتابكم الينا بوصولها ضائع وعلم كل  
 قارئها اخباري بوصولها. هذا وقد سمعت بانكم رشتم لشغل القضاء  
 في المنطقة الشرقية ثم جرى السماح عنكم وقد سررت بذلك لعلى بأنه  
 مما يسركم فنهنئكم وزال السرور لكم دوام السلامة والعافية .  
 اخبارنا وسروركم لم يجربوا يتحقق الذكر سوى انه ولد منذ ايام بنت  
 كسيت بجلد يشبه اللباس المعروف بال (الشوح) ولم تك سوى قدرة  
 قليلة حتى ماتت فتبارك الله رب العالمين امه الخالقين .  
 هذا ومنه عرفنا بانهم بلغوا من الغزاةكم والاولاد والاولاد والاولاد  
 وعما واينكم هو من لدينا جميعا لكم والله يحفظكم

محمد بن صالح العثيمين

ر  
 ح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١ شوال ١٣٧٦

حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فبمناسبة دخول شهر شوال وعيد الفطر المبارك نهتكم، راجين من الله تعالى أن يعيد الجميع لأمثاله كل عام بخير وأن يتقبل منا ومنكم ما عملناه ويتجاوز عن ما قصرنا فيه، اللهم صل وسلم على محمد وآله وصحبه.

ثم إنني كتبت لك بتاريخ: ٨ رمضان كتابا، وهو جواب سؤالكم عن بيع الحكر الموجود لدينا، وكنت أؤمل الإخبار بوصوله ولكن ما جاءني خبر، ولا أدري هل هو ما وصل، أم أن كتابكم إلينا بوصوله ضاع؟، وعلى كل فأرجو إخباري بوصوله.

هذا وقد سمعت بأنكم رشحتم لشغل القضاء في المنطقة الشرقية ثم جرى السماح عنكم<sup>(١)</sup>، وقد سررت بذلك لعلمي بأنه مما يسركم، فنهتكم، ونسأل الله لنا ولكم دوام السلامة والعافية.

أخبارنا - والله الحمد- تسرركم، ولم يجر ما يستحق الذكر، سوى أنه وُلد منذ أيام بنت كُسيبت بجلد يشبه اللباس المعروف بالشَّلحة<sup>(٢)</sup>، ولم تمكث سوى مدة قليلة حتى ماتت، تبارك الله رب العالمين أحسن الخالقين<sup>(٣)</sup>.

(١) وذلك لما عُين شيخنا في قضاء الظهران، وقد تقدم ذكر ذلك في قسم السيرة.

(٢) وهو نوع من البسة النساء الداخلية.

(٣) وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين هذه الحادثة في كتابه الممتع: «فرائد الفوائد»، ص ٨١، فقال: «فائدة: من المنار (مج ٣ ص ١٦٣) أعجوبتان:

امرأة ولدت بنتا بدنها كبذن الإنسان، لكن رأسها بلا وجه، وعيناها في مكان الناصية من رأسها، وأذناها بحذائهما وهما كأذني الأرنب، ولها أربع شفاه بعضها فوق بعضا.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامي العزيز لديكم والوالد والأولاد  
ووالدنا وعمنا وابنه، كما هو ممن لدينا جميعا لكم، والله يحفظكم.

أخوك

محمد الصالح العثيمين

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب ٧ منه.

---

الثانية: امرأة ولدت بنتا نصفها الأعلى كال بشر ونصفها الأسفل كالبطيخة. وفي  
(مج ٢ ص ٣٦٩) من المجلة المذكورة كلمة في الحجاب.  
وقد جرى في بلدنا عنيزة أعجوبة ثالثة: هي ابنة ولدت في شعبان أو في أول رمضان عام  
١٣٧٦هـ، وقد كساها الله بثوب لحم على صفة لباس يسمى السلحة، فكان الشلش في  
يديها في الذراعين، وفي رجليها في الساقين، وعلى صدرها شيء يشبه الشلش على  
طوقها، فتبارك الله رب العالمين». اهـ. والشلش شريط من القماش مزخرف، يوضع على  
الفتستان من أجل تزيينه.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣/١٠/١٣٧٦

الرقم: (٩)

الموضوع: بحث حول موضوع بيع الصبرة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 حفة الشيخ المسلم عبد الله بن عبد العزيز العقيل المحترم  
 كتابكم وصلنا صحتكم ووضوكم موضع اقامتكم بعد اداء  
 العمرة نسأل ان يريم نعمة على الجميع وان يتقبل منكم  
 ذلك ويخلف ما لا نفتقوه بالبركة آمين ذكرتم استحضارهم  
 الجواب عن بيع الصبرة ولكن تودون لو نظرتهم بعض خاصي  
 فها او فها يشبهها فسؤالك فيه طلب الدليل مما صحه البيع  
 فها وقد ذكرت في جوابي ان ذلك بمنزلة نزوله عن حق الخمار والشفعة  
 والمتحريم ونحو ذلك وهذه الامور منصوص عليها والخلاف فيه ولكن  
 يبقى ان تتأمل هل هي بمنزلة الام لا وكاف بك لم تتأمل وعامل  
 فان ظهر لك شيء فافرد جزاك الله خيرا  
 ذكرت من جهة الكتاب المضمن لتتويع آيات القران فتجد المتكفر  
 على طرة الكتاب في ورقة رطل كتابك هذا وهذه الورقة ليست  
 عنوانا على تفديري لك او على خلق وانما هي الضرورة فلم يتسرن لي وانما  
 في المكتبة سواها فلا تظن باننيك البخل يا ابا عبد الرحمن واماراتي في  
 الكتاب فهو يستر لطلب العلم وان كان فيه نفع من التشكك في ترتيب  
 القران الالهي فما ذوى العقول والسخيفة وهذا الاشارة بساق آيات  
 في توجوه عام معنى معين لأن هذا ليس ترتيبا لجميع القران شتم يشكك  
 في ترتيبه وما ذكرت عن كتاب مدارج السالكين فاملوا الله ثم بسبب  
 انه الآن في ايديهم لنا وانهم يصل اليها قريبا والكتابة الى الشيخ في ذلك  
 غير لازمة مع حصول المفهوم بدور ان شاء الله هذا ما علمت شرفنا  
 بل من بلغ سلام الوالد والابن والحاشي وزملاؤكم كما منا الشيخ وجماعته

|   |          |        |
|---|----------|--------|
| الوظيفة:  | التاريخ: | الرقم: |
| الموضوع: تابع: حول كتاب: تفصيل آيات القرآن الحكيم |          |        |

بسم الله الرحمن الرحيم . راجع قضا العرقمة  
 : تفصيل آيات القرآن الحكيم  
 : مقسم الى ١٨ بابا وهي التاريخ ، من صلى الله عليه وسلم ، التبليغ  
 بنو اسرائيل ، النوراة ، النصارى ، ما بعد الطبيعة ،  
 التعرُّيد ، القرآن ، الدين ، العقائد ، العبادات ، الشريعة  
 النظام الاجتماعي ، العلوم والفضون ، التجارح ، علم الهندسة  
 الاخلاق ، التجارح . وتحت كل باب اثر المترجم  
 ووضع باللغة الفرنسية ونقله الى اللغة العربية  
 العالم الكبير بول لا بوم محمد فؤاد عبد الباقي  
 عضو اللجنة الاستشارية  
 الطبعة الأولى مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر

وفي آخر الكتاب ما نصه  
 قد تم وضع الكتاب في مساء السبت وهم اليوم  
 الثاني من شهر شعبان ١٤٤٢ هـ ١٩٤٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣ / ١٠ / ١٣٧٦

حضرة الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم، حفظه الله.  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم وصل، سرنا صحتكم ووصولكم موضع إقامتكم بعد أداء العمرة،  
نسأل الله أن يديم نعمته على الجميع، وأن يتقبل منكم ذلك ويخلف ما أنفقتموه  
بالبركة، آمين.

ذكرتم استحسانكم الجواب عن بيع الصبرة، ولكن تودّون لو ظفرتم بنص  
خاص فيها أو فيما يشبهها، فسؤالك فيه طلب الدليل على صحة البيع المذكور فقط،  
وقد ذكرت في جوابي أن ذلك بمنزلة نزوله عن حق الخيار والشفعة والمتحجّر ونحو  
ذلك، وهذه الأمور منصوص على حكمها والخلاف فيه، ولكن يبقى أن تتأمل:  
هل هي بمنزلتها أم لا؟، وكأني بك لم تتأمل، وعلى كل فإن ظهر لك شيء فأفدني،  
جزاك الله خيرا.

ذكرت من جهة الكتاب المتضمن لتنوع آيات القرآن، فتجد المكتوب على  
طرّة الكتاب في وريقة بطيّ كتابك هذا، وهذه الوريقة ليست عنوانا على تقديري لك  
أو على خلقي، وإنما هي للضرورة، فلم يتيسر لي وأنا في المكتبة سواها، فلا تظن  
بأخيك البخل يا أبا عبد الرحمن.

وأما رأيي في الكتاب: فهو ميسر لطالب العلم، وإن كان فيه نوع من التشكيك  
في ترتيب القرآن الإلهي على ذوي العقول السخيفة، وهذا لا يشبه سياق آيات في  
توجهه على معنى معين، لأن هذا ليس ترتيبا لجميع القرآن حتى يشكك في ترتيبه.

وما ذكرت عن كتاب مدارج السالكين، فأملّي بالله ثم بمساعدتكم أنه الآن في  
أيديكم لنا، وأنه يصل إلينا قريبا، والكتابة إلى الشيخ في ذلك غير لازمة مع حصول  
المقصود بدونها، إن شاء الله.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغ سلامي الوالد والابن والمشائخ وزملائكم،  
كما منا الشيخ والجماعة، والله يتولاكم بتوفيقه وحفظه، والسلام عليكم ورحمة الله.

المحب

محمد الصالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . راجع قفا الورقة.

تفصيل آيات القرآن الحكيم. مقسم إلى ١٨ بابا، وهي: التاريخ، محمد ﷺ،  
التبليغ، بنو إسرائيل، التوراة، النصرى، ما بعد الطبيعة، التوحيد، القرآن، الدين،  
العقائد، العبادات، الشريعة، النظام الاجتماعي، العلوم والفنون، التجارة، علم  
تهذيب الأخلاق، النجاح. وتحت كل باب الخ، وضعه باللغة الفرنسية العالم الكبير:  
جول لابوم، ونقله إلى اللغة العربية: محمد فؤاد عبد الباقي، عضو اللجنة  
الاستشارية، و مترجم كتاب مفتاح كنوز السنة، الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي  
الخليبي وشركاه بمصر.

وفي آخر الكتاب ما نصّه: قد تمّ وضع الكتاب في مساء السبت، وهو اليوم

الثاني من شهر شعبان ١٣٤٢هـ، ١٩٢٤م.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٧ / ٣ / ٥

الرقم: (١٠)

الموضوع: شكر الشيخ على قيامه مع الهيئة وحثه على نفع الناس / أخبار عن الدروس

بسم الله الرحمن الرحيم من عتبة ١٤٧٧ / ٤ / ٥ حفظة  
 من الأخ محمد صالح العثيمين أبا الشيخ المصطفى عبد الرحمن بن عبد العزيز آل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 مرسلتم مع الأخ علي الصالح العقل لنا فتاوى الشيخ الاسلام  
 وللمكتبة الفتاوى المذكورة وببيان الهدى من الضلال الجميع وصلتم  
 جزاكم الله عن الجميع خيرا ولكن يا كتب أنا اخذت مني فسختي  
 قبل ان اتوم من مقاسي الذي سني اياها فيه الأخ علي واخفا  
 سحت برنفي لاني واظف ان سوف أحصل بدلها منكم مع  
 نسخة بيان الهدى من الضلال فنرجوا ان لا يكون ذلك مستغنا  
 من جودكم وفقكم الله . هذا وقد اطلعت على صحة كتاب  
 مؤيد الشيخ محمد بن ابراهيم الى رئيس مجلس الشورى الفاضلة من جوده  
 صالح الابراهيم المعقار وقد سرت كثيرا لذلك بل ولا سمعته  
 ايضا من قيامهم مع الهيئة هيب قدوة الرياض بسبب حاجتي  
 عليهم واني لا اقدر ان تقا واسأل الله التوفيق لمثل هذه الامور  
 فانت تعرف ما للاعسان ملابا لجاه من الفوة لدر المعروف والله  
 شكره عليه فاعرضوا عما تظيع من النفع بمالك وجاهلك وملك  
 متعبنا بالله ومخلصنا من وقتي له وايك كما ينفع في دنيا وديننا  
 وهذا ناضطر للمستقيم هذا لمن عرفنا بما يلزم بلغه الى الاولاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٥ / ٣ / ١٣٧٧

من الأخ محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرسولكم مع الأخ علي الصالح العقيل<sup>(١)</sup> لنا فتاوى لشيخ الإسلام<sup>(٢)</sup>، وللمكتبة الفتاوى المذكورة، وبيان الهدى من الضلال<sup>(٣)</sup>، الجميع وصلن، جزاكم الله عن الجميع خيرا. ولكن يا محب! أنا أخذت مني نسختي قبل أن أقوم من مقامي الذي سلمني إياها فيه الأخ علي، وإنما سمحت بها نفسي لأني واثق أن سوف أحصل بدلها منكم مع نسخة بيان الهدى من الضلال، فترجو أن لا يكون ذلك ممتعا من جهتكم، وفقكم الله<sup>(٤)</sup>.

هذا وقد اطلعت على صورة كتاب من الشيخ محمد بن إبراهيم إلى رئيس مستشفى الناصرية من جهة صالح الإبراهيم المعتاز<sup>(٥)</sup>، وقد سررت كثيرا لذلك، بل ولما سمعته أيضا من قيامكم مع الهيئة حين قدموا الرياض بسبب ما جرى عليهم<sup>(٦)</sup>،

(١) وهو ابن عم شيخنا.

(٢) وهي مجموعة ابن قاسم.

(٣) وهو كتاب: «بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال»، تأليف: الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز السويح، وهو رد على كتاب الأغلال للقصيمي.

(٤) وقد أرسل شيخنا له ما طلبه.

(٥) وهو والد أم إبراهيم، زوجة شيخنا، سعى شيخنا مع الشيخ محمد بن إبراهيم في إدخاله المستشفى.

(٦) قال الشيخ محمد بن عثمان القاضي في كتابه: الموسوعة في تاريخ نجد ص ١٥٢: «وفيها اعتداء (...) على خالد العبد العزيز السليم أمير عنيزة، وسجنه مع هيئة الحسبة بعنيزة، وسجنوا (...) لاعتدائه، والهيئة لعدم إمساكه وقت إطلاقه النار، وسجنوا في الرياض». وذكر لي الأستاذ إبراهيم ابن شيخنا أن الشيخ رحمته الله كان يتعاهد النواب أثناء سجنهم

وإني لأحمد الله تعالى، وأسأله لك التوفيق لمثل هذه الأمور، فأنت تعرف ما للإحسان بالجاء من الفوائد والمعروف، والله شكور حلیم، فاحرص على ما تستطيع من النفع بك وبجاءك وعلمك، مستعينا بالله ومخلصا له، وفقني الله وإياك لما ينفع في ديننا ودينانا، وهدانا صراطه المستقيم.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغ سلامي الأولاد والمشائخ وزملاءكم والإخوان، كما منا الشيخ محمد والإخوان.

والقراءات - والله الحمد - عندنا زينة؛ في الصباح نقرأ من شرح الدليل و متن القطر، وفي الضحى في شرح الزاد والبرهانية، وقبيل العصر في تفسير الجلالين، وبعد الصلاة في متن الزاد والآجرومية، وبعد المغرب في الألفية، وقبيل العشاء في التفسير وبهجة قلوب الأبرار.

نفع الله بنا وبكم، وجعل عملنا خالصا لوجهه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتب الشيخ ابن عقيل: أجيب: ٨ / ٣ / ١٣٧٧

بالرياض، فكان يرسل لهم يوميا الأكل والقهوة والشاي والتمر، وسعى مع الشيخ محمد بن إبراهيم حتى ثبتت براءتهم، فأخرجوا من السجن، وبعد خروجهم عمل لهم وليمة في بيته، وإلى ذلك يشير الشيخ ابن عثيمين، رحم الله الجميع.

|                                |                    |                      |
|--------------------------------|--------------------|----------------------|
| الرقم: (١١)                    | التاريخ: ٢٢/٣/١٣٧٧ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: بحث حول صحة بيع الحكر |                    |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم اكرم به رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين  
 واصلي واسلم على من قبلك النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين  
 هذا جواب السؤال عن الحكر في اصلها وما ذكره من اطلاقها على كلامه فيه  
 اصل مادة الحكر ح ك ر وهذه المادة تدل على المنع كما يعرف مما جاءت له في اللغة  
 فان جاءت بمعنى الحبس والماء المجتمع والحكر في هذا المعنى فان معناها كان من عليه  
 فتابع العروس شرح القاموس قال ما رفته وما يتدبره عليه الحكر بالكسر ما يجعل على  
 العقارات ويجلس بولية والحكرة قطعة ارض تحكر لزراعة الاشجار قريبة من الدور والمنازل  
 شامية ثم هكذا قال في كثر العلوم واللغة في تفسير الحكر واما كلام الفقهاء عليها فمنه  
 ابن عابد بن ج ٣ ص ٤٤٨ و ٤٤٩ اصل الحكر المنع بحر عن الظلال في الخبرية الاستحكار  
 عقدا جارية يقصد به استبقاء الارض مقدرة للبناء والغراس واولادها وذكر كلامه  
 ان وقف البناء في الارض المؤجرة لا يصح لعدم بقائها بخلاف الارض المحكرة فصحح قول البدر  
 ذلك في ص ٤٤٩ ج ٣ وبيننا وجهه ان البناء عليه يكون عام وهذا الدورام فيبقى التأييد  
 الشروط لصحة الوقف وفي هذه الصفحة نفس ما يدرك مما انه اذا تمت المدة في الارض  
 المحكرة فانما تبقى بيد المتحكر بأجرة المثل وقال في ص ١٥٥ ج ٥ عن اصحابهم انه قال  
 ان الارض المحكرة اذا امتنع المتحكر من دفع اجرة المثل يؤمن بوضع بناؤه وتوابعه لغرضه  
 هذا ما استطعت الوقوف عليه من كلام غير اصحابنا اما الاصحاب فانه قد ذكر في الدرر السنية  
 مسائل الشايع ص ١٨٩ من اجزاء الخامس في باب الامارة عن الشيخ تقي الدين فيمن اجلكم  
 ارض بائني فيكم مسجدا او بناه وقفه عليه فتمتى المدة وانهدم البناء زال حكم الوقف  
 وانهدم الارضهم فانفعوا به ص ١٩٠ في مواد ادم البناء قائما فيها فعليه اجرة المثل  
 قال في الارضاني وهو الصواب ولا يصح الناس الا ذلك او اذا بقي الغراس او البناء بأجرة  
 لم يشترط تقليد المدة لانهم لم يذكره وذلك وهو ظاهر بل يشترط تقدير اجرة كل سنة انتهى  
 وفيها شبهة الاقناع على قوله واجارة مدة معلومة وانما اذا مضت المدة بقي بأجرة المثل قال  
 قلت وعما قياسه الحكرة المشهورة فليس طهه الوقف الا اجرة المثل كما هو العرف فيما  
 وكلامهم هذا يدل على ان الحكرة هي الحقرة التي تكلم عنها في تاج العروس وغيره وقد فهم من  
 كلام الدرر السنية ان تقدير المدة بعد تمام المدة المعينة غير واجب بل يبقى بأجرة المثل للاحتياج  
 الى تعيين المدة واما قولكم هل بيننا وبين الخراج اجتماعان فافتراقات فمن المعلوم انه تخالف

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:                                   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: بحث حول موضوع تعدي العسكر |          |          |

الخارج عقدا ووصفا فالواضح المزاج هو الامم ووصفه بيت المال بخلاف الحقرة وكذا لئلا تراعى  
 الخارج من حيث الصورة فكل منهما ضرب معلوم يؤخذ مما تكون الارض بيده كما هو العمل الآن  
 في مسألة الحقرة واما قولك ان الفقهاء اشاروا اليها فقد ذكرت كلام الشيخ مضمود فيهما شيئا  
 على الاقناع كما انه قد ذكر ذلك ايضا في شرح المنهني اما كلام الشيخ تقي الدين في الفتاوى فلم اطلع عليه  
 الا ما ذكرته عن الدور الحسنة فاعلم ان الاضاف ولا ادري من اين نقل صاحب الاضاف لكني رايت  
 سؤاله في ص ١١٤ من مجموع الفتاوى التي فيها الاختيارات فيه ذكر الحقرة ولكن الشيخ لم يتكلم على  
 ذلك وعلى كل فان كنت تعرف كلاما للشيخ في الفتاوى او غيرها ارجو ان نقل صاحب الاضاف  
 فتزجروكم الافادة بموضعه واما سؤالكم عما يظهر في قوله فاما يظهر في قوله ان يجوز مطلقا اعني سواء  
 قدرت المدة ام لم تقدر وسواء قدم فلم يرغبه ام لا اللهم الا في الوقف فانه يمنع من اخذ المدة  
 فيه ويجب ان تصان تلك الرغبة على الاجرة لتعلق حق الطول المستقبل وانما قلنا  
 بجوازها لأن الأصل في المعاملات الحل الا ما نص على منعه مما اشتمل على غير اوجزاة او ربا  
 او تضيق للواجبات الدينية او فعل المحرمات وايضا فان العاقدين قد خلا في هذا العقد  
 وهما عارفان بما كان لكل منهما فلم يكن من باب التيسر فان الموعود قد رضى بخروج ملكه على هذه الصفة  
 والمتأخر قد رضى بذلك أيضا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في الهدى في سياق حكمة قوله فوالله عز وجل  
 عين من الغنائم ان المتعاقدين اذا جعل بينهما ابلا غير محدود جهان وعمله بان لا يحد في  
 ذلك ولا غير فكل منهما قد دخل على بصيرة ورضا بموجب العقد . هذا ما ظهر لي والله اعلم  
 اما في مسألة الثانية وهي مسألة العسكر فاننا نعلم ان الأصل في الدماء العصمة وان موادعي  
 ما يزيل تلك العصمة فعليه البيعة وهذه قاعدة اساسية كبرى يسهى ذكر الاصحاب لها صورا  
 منها قتلهم وان قتل رجلا وادعى انه يجه على منزله فقتله دفاعا لم يقبل قوله بغير بيعة وعليه القوم حتى  
 ولو كان المقتول يعرف بركة او عياره اولا ومنها قتلهم لو جارح اثنان فقتل احدهما الاخر ادعى الدفاع  
 عن نفسه وجب القصاص ولم يقبل البيعة وهذا ظاهر وثبت على ان ما للتصحيح فيه موجب  
 القتل العمد حيث انه اقرب بقدر القتل كمن ادعى صفة تو حجب سقوط القصاص والاصل بثبوته ثم ان كثيرا  
 من رجال الحكمة قد تأخذهم الغرة في رأوا من خلفهم ففديت رجوعا بما لا ينبغي ولا وجه لعل هذا  
 خطأ الامام ونوابه في الحكم حتى نقول انه في بيت المال فان هذا قد اقرب بقدر القتل مع انه يعلم نحو محمد لكنه  
 ادعى ان القتل كان مدافعة ولو كان بجاهل الحكم لادعى به ثم لو فرض انها جهل الحكم فانه لا ينبغي ان يكون  
 في بيت المال لأن مثل هؤلاء ليس لهم سلطة الحكم وانما لهم ان يمتنعوا مما يقتدى على اوامر الحكمة والحكمة

|               |          |        |
|---------------|----------|--------|
| الوظيفة:      | التاريخ: | الرقم: |
| الموضوع: تابع |          |        |

لا تخجل لهم أن يقولوا هذا أو يقدروا في حكم فظهر بذلك أن الأصل بربوت القصاص في مثل هذه  
المألة عالم يوجد مانع وبتى عدل عن القصاص فالردة في مال القاتل مماثلة كما هو معروف والله اعلم  
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه الفقير إلى الله محمد بن صالح العثيمين في يوم ٢٢/٣/١٣٢٧ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، وأصلي وأسلم على محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

هذا جواب السؤال عن الحكرة، إلخ، وأصلها ومادتها، وذكر من اطلعنا على كلامه فيها:

أصل مادة الحكرة: ح ك ر، وهذه المادة تدل على المنع كما يعرف مما جاءت له في اللغة، فإنها جاءت بمعنى الحبس والماء المجتمع، والحكرة فيها هذا المعنى، فإن معناها كما نص عليه في تاج العروس شرح القاموس قال ما نصه: ومما يستدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحبس مولدة، والحاكورة قطعة أرض تحكر لزراع الأشجار قريبة من الدور والمنازل شامية. اهـ. هكذا قال في كنز العلوم واللغة في تفسير الحكر.

وأما كلام الفقهاء عليها: فمن حاشية ابن عابدين ج ٣ ص ٤٢٨: (أصل الحكر المنع بحر عن الخطط، وفي الخيرية: الاستحكار عقد إجارة يقصد به استبقاء الأرض مقررة للبناء والغرس أو لأحدهما. وذكر كلاما حاصله أن وقف البناء في الأرض المؤجرة لا يصح لعدم بقائها بخلاف الأرض المحكرة فيصح. ثم قال بعد ذلك في ص ٤٢٩ ج ٣ مبينا وجهه، وهو أن البناء عليها يكون على وجه الدوام فيبقى التأييد المشروط لصحة الوقف، وفي هذه الصفحة نفسها ما يدل على أنه إذا تمت المدة في الأرض المحكرة فإنها تبقى بيد المحكر بأجرة المثل. وقال في ص ١٥٣ ج ٥ عن أصحابهم أنهم قالوا أن الأرض المحكرة إذا امتنع المحكر من دفع أجرة المثل يؤمر برفع بنائه وتؤجر لغيره.

هذا ما استطعت الوقوف عليه من كلام غير أصحابنا.

أما الأصحاب: فإنه قد ذكر في الدرر السنية رسائل المشايخ ص ١٨٩ من

الجزء الخامس في باب الإجارة عن الشيخ تقي الدين فيمن احتكر أرضاً بنى فيها مسجداً، أو بناء وقفه عليه، فمتى فرغت المدة وانهدم البناء زال حكم الوقف، وأخذوا أرضهم فانتفعوا بها، ومادام البناء قائماً فعليه أجره المثل. قال في الإنصاف: وهو الصواب، ولا يسع الناس إلا ذلك. اهـ

وإذا بقي الغراس أو البناء بأجرة لم يشترط تقدير المدة لأنهم لم يذكروا ذلك، وهو ظاهر، بل يشترط تقدير أجره كل سنة. اهـ

وفي حاشية الإقناع على قوله (وإجارة مدة معلومة) وأنه إذا مضت المدة بقي بأجرة المثل قال: قلت وعلى قياسه الحكورة المشهورة، فليس لجهة الوقف إلا أجره المثل كما هو العرف فيها. اهـ

وكلامهم هذا يدل على أن الحكورة هي الحكرة التي تكلم عنها في تاج العروس وغيره، وقد فهم من كلام الدرر السنية أن تقدير المدة بعد تمام المدة المعينة غير واجب، بل تبقى بأجرة المثل، ولا يحتاج إلى تعيين المدة.

وأما قولكم: (هل بينها وبين الخراج اجتماعات وافتراقات): فمن المعلوم أنها تخالف الخراج عقداً ومصرفاً، فالواضع للخراج هو الإمام، ومصرفه بيت المال، بخلاف الحكرة، ولكنها توافق الخراج من حيث الصورة، فكل منهما ضرب مال معلوم يؤخذ من تكون الأرض بيده، كما هو العمل الآن في مسألة الحكرة.

وأما قولك: (أن الفقهاء أشاروا إليها): فقد ذكرتُ كلام الشيخ منصور في حاشيته على الإقناع، كما أنه قد ذكر ذلك في شرح المنتهى، أما كلام الشيخ تقي الدين في الفتاوى فلم أطلع عليه، إلا ما ذكرته عن الدرر السنية نقلاً عن الإنصاف، ولا أدري من أين نقله صاحب الإنصاف، لكنني رأيت سؤالاً في ص ٤٣ ج من مجموعة الفتاوى التي فيها الاختيارات، فيه ذكر الحكرة، ولكن الشيخ لم يتكلم على ذلك، وعلى كل فإن كنت تعرف كلاماً للشيخ في الفتاوى أو غيرها أبسط مما نقل صاحب الإنصاف فترجوكم الإفادة بموضعه.

وأما سؤالكم عما يظهر لي فيها؟: فأنا يظهر لي فيها أنها تجوز مطلقاً، أعني سواء قدرت المدة أو لم تقدر، وسواء قدم فيه رغبة أو لا، اللهم إلا في الوقف، فإنه يمنع من أخذ الرغبة فيه، ويجب أن تضاف تلك الرغبة على الأجرة لتعلق حق البطون المستقبلية، وإنما قلنا بجوازها لأن الأصل في المعاملات الحل، إلا ما نص على منعه، مما اشتمل على غرر، أو جهالة، أو ربا، أو تضييع للواجبات الدينية، أو فعل للمحرمات، وأيضا فإن العاقدين قد دخلا في هذا العقد وهما عارفان بما كان لكل منهما، فلم يكن من باب الميسر، فإن المؤجر قد رضي بذلك أيضا، وقد ذكر ابن القيم رحمته الله في الهدى<sup>(١)</sup> في سياق فوائد غزوة حنين من الفوائد: أن المتعاقدين إذا جعلوا بينهما أجلا غير محدود، جاز، وعلله بأنه لا محذور في ذلك ولا غرر، فكل منهما قد دخل على بصيرة ورضا بموجب العقد. هذا ما ظهر لي، والله أعلم.

أما المسألة الثانية، وهي مسألة العسكر: فإننا نعلم أنّ الأصل في الدماء العصمة، وأنّ من ادعى ما يزيل تلك العصمة فعليه بالبينة، وهذه قاعدة أساسية كبرى، ذكر الأصحاب لها صورا منها قولهم: (وإن قتل رجلا، وادعى أنه هجم على منزله فقتله دفاعا، لم يقبل قوله بغير بينة، وعليه القود، حتى ولو كان المقتول يعرف بسرقة أو عيارة أو لا)<sup>(٢)</sup>. ومنها قولهم: (لو تجارح اثنان، فقتل أحدهما الآخر، وادعى الدفاع عن نفسه وجب القصاص، ولم يقبل إلا ببينة)<sup>(٣)</sup>، وهذا ظاهر، وهو يدل على أن مسألتنا يجب فيه موجب القتل العمد، حيث إنه أقر بتعمد القتل، لكنه ادعى صفة توجب سقوط القصاص، والأصل ثبوته. ثم إن كثيرا من رجال الحكومة قد تأخذهم العزة، فمتى رأوا من خالفهم فقد يتسرعون بها لا ينبغي، ولا وجه لجعل هذا كخطأ الإمام ونوابه في الحكم حتى نقول إنه في بيت المال، فإن

(١) انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد (٣/٤٨٩).

(٢) انظر: الإقناع لطالب الانتفاع (٤/٢٧٤).

(٣) انظر: المصدر السابق (٤/١١١).

هذا قد أقرّ بتعمد القتل مع أنه يعلم تحريمه، لكنه ادعى أن القتل كان مدافعة، ولو كان جاهلاً للحكم لادعى به. ثم لو فرض أنه جاهل للحكم، فإنه لا ينبغي أن يكون في بيت المال؛ لأن مثل هؤلاء ليس لهم سلطة الحكم، وإنما لهم أن يمنعوا من يعتدي على أوامر الحكومة، والحكومة لا تخول لهم أن يقتلوا أحداً أو يعتدوا في حكم، فظهر في ذلك أن الأصل ثبوت القصاص في مثل هذه المسألة، ما لم يوجد مانع، ومتى عدل عن القصاص فالدية في مال القاتل حالة كما هو معروف.

والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلى الله: محمد الصالح العثيمين، في يوم: ٢٢/٣/١٣٧٧ هـ

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٣ / ٣ / ١٣٧٧

الرقم: (١٢)

الموضوع: الإخبار بوصول الكتب المرسلة / تعليق على تعليق للشيخ في كتاب سابق

بسم الله الرحمن الرحيم من غبطة في ٢٣ / ٣ / ١٣٧٧  
 من الأخ محمد الصالح العثيمين الأخ الأفاضل المكنى الشيخ عبد البر بن عبد العزيز العقيل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتابكم بتاريخ ١٥ الجاري وصل سرنا صحبتكم وصحة الأولا وجميعا واحدهم بدرر بالعالمين  
 وان لكم علينا يد السبب تشجيعكم ايانا بما ابد بتموه من المرح الذي اسأل الله تعالى ان يحفظ  
 للجميع ما يتمناه في الدنيا والآخرة . هذا ورسوكم في حتى الفناوي وبيان الهدى من الضلال فنحن  
 نفيدكم بوصول من جزاكم الله خيرا واثابكم . ذكرتم بكتابكم معلقا ان البخل النفع ومنه البخل  
 بالورقة التي يكتب بها الجواب فهذا صحيح كما ذكرتم حيث لم تكن المسألة من باب الاقتصاد ولولا  
 اني اغشى لقلت وان الكرم انفع ومنه الكمال ما ينقص من الاصحاب وفق للجميع طامح جمع  
 قلبنا على تفواه .

كان مما نخجلنا معكم تاخير اجواب في المسائل التي المرافقين الكتابك المشار اليه  
 غير ان ضيق الوقت وما حصل من اشتغال البال في الاسبوع الماضي وما يتطلبه اجواب  
 من مراجعات كل ذلك يشغف لنا بقاء تاخير اجواب وافق لا اسأل الله تعالى ان يكون فيه مقنعا  
 وهو بياننا ويحمل حمل الجميع فخاله ما الوجه انه مسموع قريب اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله  
 وهذا ما نتمنى شرفنا بما نتمنى من لنا على الغفران لهدىك والعم والاشرفان والشافح كما منا  
 العالم ووالدم والشيخ والاشرفان بخير ولباري تحفظه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٣/٣/١٣٧٧هـ

من الأخ محمد بن صالح العثيمين إلى الأخ المكرّم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم بتاريخ ٩ الجاري وصل، سرنا صحتكم وصحة الأولاد جميعاً، والحمد لله رب العالمين، وإن لكم علينا يدا بسبب تشجيعكم إيانا بما أبدىتموه من المدح الذي أسأل الله تعالى أن يحقق للجميع ما يتمناه في الدنيا والآخرة.

هذا ومرسولكم نسختي الفتاوى وبيان الهدى من الضلال، فنحن نفيدكم بوصولهن، جزاكم الله خيراً وأثابكم.

ذكرتم بكتابكم معلقاً أنّ البخل أنواع، ومنه البخل بالورقة التي يكتب بها الجواب، فهذا صحيح كما ذكرتم حيث لم تكن المسألة من باب الاقتصاد، ولولا أنني أخشى لقلت: وإن الكرم أنواع، ومنه إكمال ما ينقص من الأصحاب<sup>(١)</sup>. وفق الله الجميع لما يحب، وجمع قلوبنا على تقواه.

كما مما ننجلنا معكم تأخير الجواب في المسألتين المرافقتين لكتابكم المشار إليه، غير أن ضيق الوقت وما حصل من اشتغال البال الأسبوع الماضي وما يتطلبه الجواب من مراجعات كل ذلك يشفع لنا بتأخير الجواب، وإني لأسأل الله تعالى أن يكون فيه مقنعا وبيانا، ويجعل عمل الجميع خالصاً لوجهه إنه سميع قريب. اللهم صلّ وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، سلم لنا على العزيز لديك والعم والإخوان والمشائخ، كما منا الوالد والوالدكم والشيخ والإخوان بخير، والباري يحفظكم.

(١) أي أنه إذا حصل نقص من أخيك فإنك تكمله حتى لا يظهر. وهذه من المداعبات التي كانت بين الشيخين، رحمهما الله.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٧/٤/٢٤

الرقم: (١٣)

الموضوع: بحث في مسألة تعدي العسكر

بسم الله الرحمن الرحيم في عنيت في ١٣٧٧/٤/٢٤  
 من الأخ محمد صالح العثيمين إلى الشيخ العلامة الأخ عبد الله بن عبد العزيز الفقيه حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم السابق بتاريخ ٧ اجارى وصل وحين همت بكتابة جوابه  
 بلغني انتم وصلتكم اجاز فثبتت عزمي والآن اهنكم على العزة وارجو  
 من الله قبولا وما ذكرت في كتابك المشار اليه فهمته والمهم علم الصواب  
 العكس اما في مسألة العسكر فقد ذكرت ان في نفسك ضربة شتى ولكن لم تبين  
 لي وجهها لهذا الاشكال حتى يمكن علاجه او الرجوع الى الاصل الذي يعارض  
 ما ذكرت لك ويمكن اندهو كلام الفقهاء في قولهم اذا امر السلطان رجلا بقتل  
 لا يعرف ظلم فيه فان الضمان على السلطان على المذهب وان كان الشيخ يعارض ويقول  
 لا يجزئه القتل حتى يعلم اهل ولكن مسألة العسكر لم يذكر القتال ان مستند  
 في ذلك امر الحكومة بقتله وانما هو عالم بأنه لا يحل له قتله ليس عنده في ذلك لبس  
 لكنه اراد ان ذلك مدافعة وحينئذ فهمت هي المسألة التي ذكرها الاصحاح  
 والشيخ وغيرهم بعينها فبما اذا اقر بالقتل العمد ولكنه اراد ان مدافعة وليس  
 فيه شبهة امر السلطان وارجموا ان تبين لي وجه التوقف فيه وما يوجب  
 القتل بالضمان ايضا ان كيد امن موظفي الحكومة يكون عندهم من العزة  
 والفهم ما يحتقرون به عباد الله ويقترون عليهم بالكثير وان كان السبب  
 لا يبعد هذا منهم شرفنا بالعلم بلغوا لاونا الفهم من الاولاد  
 والتم وابنه روي اعنا كما منا العالمة العلم لنا ولهم والاشقان جميعا  
 بخير والبارئ تحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٤ / ٤ / ١٣٧٧ هـ

من الأخ محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الأخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم السابق بتاريخ ٧ الجاري وصل، وحين هممت بكتابة جوابه بلغني أنكم وصلتم الحجاز فثّبت عزمي، والآن أهنتكم على العمرة وأرجو من الله قبولها. وما ذكرت في كتابك المشار إليه فهمته، والحمد لله على الصواب الحكورة.

أما في مسألة العسكر: فقد ذكرت أن في نفسك منها شيئا، ولكن لم تبين لي وجه الإشكال حتى يمكن علاجه أو الرجوع إلى الأصل الذي يعارض ما ذكرته لك، ويمكن أنه هو كلام الفقهاء في قوهم: إذا أمر السلطان رجلا بقتل من لا يعرف ظلمه فيه، فإن الضمان على السلطان على المذهب<sup>(١)</sup>، وإن كان الشيخ يعارض، ويقول: لا يجوز له القتل حتى يعلم الحل<sup>(٢)</sup>. ولكن مسألة العسكر لم يذكر القاتل أن مستنده في ذلك أمر الحكومة بقتله، وإنما هو عالم بأنه لا يحل له قتله ليس عنده في ذلك لبس، لكنه ادعى أن ذلك مدافعة، وحيث أن هذه هي المسألة التي ذكرها الأصحاب والشيخ وغيرهم بعينها، فيما إذا أقر بالقتل العمد ولكنه ادعى أنه مدافعة وليس فيها شبهة أمر السلطان، وأرجو أن تبين لي وجه التوقف فيها.

(١) قال العلامة موسى الحجاوي في زاد المستقنع، ص ٢٠٨: «ومن أكره مكلفا على قتل مكافئه فقتله، فالقتل أو الدية عليها، وإن أمر بالقتل غير مكلف أو مكلفا يجهل تحريمه، أو أمر به السلطان ظلما من لا يعرف ظلمه فيه، فقتل، فالقود أو الدية على الأمر، وإن قتل المأمور المكلف عالما بتحريم القتل، فالضمان عليه دون الأمر». وانظر: المحرر (٢/٣٢٦)، وكشاف القناع (١٣/٢٣٥).

(٢) انظر: الأخبار العلمية من الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية، للبعلي، ص ٤١٧.

ومما يؤيد القول بالضمان أيضا أنّ كثيرا من موظفي الحكومة يكون عندهم من العزة والغرور ما يحتقرون به عباد الله ويعتدون عليهم بالكثير وإن كان السبب لا يسبغه.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلّغوا سلامنا العزيز لديكم والأولاد والعم وابنه ومن سأل عنا، كما منا الوالد والعم لنا ولكم والإخوان جميعا بخير، والباري يحفظكم.



الرقم: (١٤)

التاريخ: ١٣٧٧/٩/١٣

الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: حول مشروع جمع فتاوى الشيخ عبد الرحمن السعدي رَحِمَهُ اللهُ

بسم الله الرحمن الرحيم من فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين  
 من الأخت محمد صالح العثيمين إلى الشيخ محمد بن صالح العثيمين  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
 كتابك تاريخي ٧ اجازني وصل رفقتك وصحة الأولاد والمشائخ  
 الحمد لله رب العالمين ثم ما تضمنه من التهنية بشهر رمضان المبارك فنسأل الله  
 ان يوجب دعائك ويجعلنا واياكم من صامه وقامه ايماناً واهتياً بابا وقد  
 كنت كتبت لكم تهنية بهار جهوا انوار صلواتكم  
 واما من جهة الفتاوى  
 والرسائل التي اهتم بها الأخ سليمان العبد الكريم السعدي فهي من أمن ما يكون  
 ان شاد الله ونزهه الله تعالى ان ينفع بكتابي وان يجعلها عملاً صالحاً لله ورسوله وكان أصلها  
 في وجمعت في الكتب التي اخذت من ابناؤ الشيخ ورفقتك فوالله وفتاوى  
 متنوعة ودفتر آخر بعنوان مجمع الفتاوى للاسئلة والاستدراكات المتنوعة  
 المنتشرة في فنون العلم غير ترتيب بل على ما يرد من الاسئلة الخ وورقات  
 في مسائل الخاصة وقد جرت المشورة بأن تجمع هذه في كتاب واحد رفقت فترتها  
 وترتيبها ثم اني كتبت بعض الاخوان في نسخها حتى يسر الله له الحمد لله  
 العبد الكريم وكان فسيطاً فافهمها مني على شرط ان تكون على مهله وكان جوابه  
 فيما كتب الي من يتصرف بالشيخ ليستفد فتاويه وأذكر من الأخت علي محمد  
 الصالحى رسالة في الدخان وطا طال الزمن استحسنه على انك الهافاد شكر الله  
 الى ذلك وقد اخذتني شرح المشي الخط لان عليه تعليقاً من الشيخ محمد بن صالح العثيمين  
 حتى انتهى في الجاهلي في آخر رجب ونسأل الله تعالى ان ييسر تصحيحها. هذا ولم تبين  
 لي الاشياء التي تحتاج للملاحظة ومن اي وجه تكون الملاحظة عليها؟  
 ذكرت من جهة الكتب التي يوزعها الأخ علي محمد بن صالح العثيمين من غير انك اسد ونحن  
 نعد انفسنا في الرياض وان لن يفوتنا ان شاد الله مني وما دمت أنت هناك  
 وبودي لو اقتطعت زماناً قصيراً من وقتك لتكتب لي عن خبرها حتى أعلمني

فقبل المحرم وأجابته  
 محمد بن صالح العثيمين  
 رَحِمَهُ اللهُ

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع: طلب كتابة فهرس بالكتب الموجودة للتوزيع

٢  
 من طلب ما يحق لي أن أطلبه ولعلك يا أبا عبد الرحمن تحقق لي بحول الله  
 لهذا الورق . الثواب لا بد أن يبلغ من رأينا نتم سلامك ان شاء الله  
 وما يبلغك من مساعديك التي فعل هذا من باب الأمان التي يرجى تحقيقها  
 وإننا نسأل الله تعالى أن يعيننا وإياك على ما فيه صلاحنا وإصلاحنا  
 ذكرت مستغما هل رزقنا الله أولادا وأنا إلى الآن لم أعلم شيئا  
 ونسأل الله أن ييسر أمورنا ويرزقنا نية خالصة وذرية طيبة .  
 وأما ما التمسته مني من أن لا أسألك من صالح الدعاء فنسأل الله  
 أن يعيننا على ذلك ونزجركم أيضا أن لا تنسونا من الدعاء الصالح  
 وأنا عندي غم من أن شاء الله على أداء غم في هذا الشهر في يوم الجمعة  
 الموافق ١٥ وسوف أرجع ان شاء الله بطائرة بريد في يوم الأحد الموافق  
 ١٧ منه فظل الامام في المسجد نسأل الله تيسير الأمور وتسهيلها  
 وإفلاس البنية وإصلاح العمل .  
 هذا ما بلغه سلامي العزيز كبري والمشاخي وخصوصا الشيخ محمد  
 وآمنه وأمنه والأخ عبد الله ومن سألنا كرامنا العبدان والعمان  
 والشيخ والأخوهان بنين والباري عظيم ولله الحمد والبركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣ / ٩ / ١٣٧٧

من الأخ محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرم: عبد الله العبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم تاريخ ٧ الجاري وصل، سرتي صحتك وصحة الأولاد والمشائخ، فالحمد لله رب العالمين.

ثم ما تضمنه من التهئة بشهر رمضان المبارك، فنسأل الله أن يستجيب دعاءكم ويجعلنا وإياكم ممن صامه وقامه إيماناً واحتساباً، وقد كنت كتبت لكم تهئة به أرجو أنها وصلتكم.

[.....] (١).

أما من جهة الفتاوى والرسائل التي اهتم بها الأخ سليمان العبد الكريم السناني<sup>(٢)</sup>: فهي من أحسن ما يكون إنشاء الله، ونرجو الله تعالى أن ينفع بها، وأن يجعلها عملاً خالصاً لوجهه، وكان أصلها أي وجدت في الكتب التي أخذت من أبناء الشيخ دفترًا عنوانه: (فوائد وفتاوى متنوعة)، ودفترًا آخر بعنوان: (مجموع الفوائد والأسئلة والاستدراكات المتنوعة المنتشرة في فنون العلم)، على غير ترتيب، بل على حسب ما يرد من الأسئلة، إلخ، وورقات في مسائل خاصة، وقد جرت المشورة بأن تجمع هذه في كتاب واحد، فتمت فهرستها وترتيبها، ثم إنني كلمت بعض الإخوان في نسخها، حتى يسر الله وله الحمد أخانا سليمان العبد الكريم، وكان نشيطاً، فأخذها مني على شرط أن تكون على مهلة، وكان -جزاه الله خيراً-

(١) عدة كلمات حذفت.

(٢) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٣٤٧). وانظر هناك رسائله لشيخنا حول الموضوع.

كتب إلى من يتصلون بالشيخ ليستنفذ فتاويه، وأدرك من الأخ علي الحمد الصالحي رسالة في الدخان<sup>(١)</sup>، وما كنت أظن فيه أن سيبلغ شيئا من هذا التنقيب والجدّ، ولكنه -جزاه الله خيرا- كان فوق ما يُظن به، فتقبل الله عمله، وأثابه بمنه وكرمه، ولما طال الزمن استحثته على إكمالها، فبادر -شكر الله سعيه- إلى ذلك، وقد أخذ مني شرح المنتهى الخط لأن عليه تعليقا بخط الشيخ رحمته الله فنقل منه حتى انتهى وسلمها لي في آخر رجب، ونسأل الله تعالى أن ييسر تصحيحها. هذا ولم تين لي الأشياء التي تحتاج لملاحظة، ومن أي وجه تكون الملاحظة عليها؟.

ذكرت من جهة الكتب التي يوزعها الأخ علي الحمد<sup>(٢)</sup> بأمر الشيخ محمد، فجزاك الله، ونحن نعد أنفسنا في الرياض، وأنه لن يفوتنا -إنشاء الله- شيء ما دمت أنت هناك، ويودي لو اقتطعت زمنا قصيرا من وقتك لتكتب لي عن فهرسها، حتى أتمكن من طلب ما يحق لي أن أطلبه، ولعلك يا أبا عبد الرحمن تحقق لي بحول الله هذا الودّ.

التواب لا بد أن نبلغ من رأينا منهم سلامك، إنشاء الله، وما بلغك من مساعدتي لهم<sup>(٣)</sup>، الخ، فلعل هذا من باب الأمان التي يرجي تحقيقها، وإننا لنسأل الله تعالى أن يعيننا وإياكم على ما فيه صلاحنا وإصلاحنا.

ذكرت مستفهيا: هل رزقنا الله أولادا؟: وأنا إلى الآن لم أعلم شيئا، ونسأل الله أن ييسر أمورنا، ويرزقنا نية خالصة وذرية طيبة.

(١) طبعت الرسالة بعنوان: «حكم شرب الدخان، فتوى للعلامة عبد الرحمن الناصر السعدي، رحمته الله»، بتقديم الشيخ عبد الرزاق عفيفي، المدرس بكلية الشريعة، وهي من مطبوعات مطبعة الإمام بمصر، والرسالة هي جواب الشيخ ابن سعدي على سؤال من تلميذه: علي بن حمد الصالحي، وهي مؤرخة في: ٤/ ٣/ ١٣٦٥هـ، وفي آخرها تقرير من الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، وقد ذكر الشيخ عبد الرزاق في مقدمته نقولا عن الأطباء في ضرر الدخان.

(٢) الصالحي، حيث كان مأمور مستودع الكتب بالرياض.

(٣) أي: مساعدتهم بعدما رجعوا إلى عنيزة.

وأما ما التمسست مني من أن لا أنساكم من صالح الدعاء: فنسأل الله تعالى أن يعيننا على ذلك، ونرجوكم أيضا أن لا تنسونا من الدعاء الصالح.

وأنا عندي عزم -إنشاء الله- على أداء عمرة في هذا الشهر في يوم الجمعة الموافق ١٥، وسوف أرجع -إنشاء الله- بطائرة بريدة يوم الأحد الموافق ١٧ منه؛ نظرا لإمامتي في المسجد<sup>(١)</sup>، نسأل الله تيسير الأمور وتسهيلها، وإخلاص النية وإصلاح العمل.

هذا ما لزم، بلغ سلامي العزيز لديك والمشائخ وخصوصا الشيخ محمدا والعم وابنه والأخ عبد الله ومن سأل عنا، كما منا الوالدان والعمان والشيخ والإخوان بخير، والباري يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) وهذا مثال من أمثلة حرصه ﷺ على مصالح المسلمين، والتزامه بالمسؤولية.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٧/١٢/٢٩

الرقم: (١٥)

الموضوع: بحث في موضوع حكم الاستنابة في رمي الجمرات

ص  
١

بسم الله الرحمن الرحيم من فضيلة  
 عن محمد صالح العثيمين إلى الشيخ المسلم الأخر عبد البر بن العزيم بن عيسى  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم المسمى وصلني سرفي صحتكم واستقامة اموركم فحمد  
 على ذلك وما ذكرتم من ناحية الاعتذار عن القيام بما يلزم  
 خوفاً فخني يا أخي ليس بيننا محذور وقد تم بما هو فوق اللازم  
 ولكل مقام مقال . واما ما ذكرتم من جهة الاستنابة في الرمي <sup>صحة</sup>  
 رمي النائب عن مستناب قبل اكال الجمرات الثلاث عن نفسه  
 فهذه المسألة معروف الكلام فيها والذي يقره لنا الشيخ عبد الرحمن  
 رحمه الله هو عدم الجواز ولكني ما رايت في عباراتكم تصريحا بذلك  
 كما ان عباراتكم تفيد ان المنوع هو فيما اذا كون النائب محرماً  
 بنفسه فقط . هذا وقد رايت كلاماً فيه الكفاية ذكره ابن جبار  
 في كتابه مفيد الانام ص ١١٤ - ١١٥ ج ٣ بعنوان (فان قيل بل لا)  
 كما ان القول الثاني في المسألة هو الجواز ويستندون - مع ما ذكره  
 صاحب مفيد الانام - الى حديث جابر رضي الله عنه ولفظه مجتمعا مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فليست عن  
 الصبيان ورمىنا عنهم وهذا الحديث وان كان في اسناده ضعيف  
 لكن معناه لا يبعد ووجه الدلالة على ان هذا الحديث هو  
 أنه لو كان يجب تكميل الجمرات الثلاث ثم الرجوع <sup>عنا الصبي</sup> لنقل ذلك لأنه  
 خلاف الظاهر وما كان خلاف الظاهر فلا بد من نقله فلما لم ينقل

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: هل يصح رمي النائب عن مستنبيه قبل إكمال الجمرات الثلاثة عن نفسه |          |          |

ص  
 ذلك علم انهم لم يكونوا يفعلونه وقد عرضت هذا الاستدلال  
 مرة على الشيخ عبد الرحمن فأعجبه . هذا وليس عندي ترجيح لأحد  
 القولين لأن كل واحد منهما متكافئ فإما نغض بقولهم ان هذه عبادة  
 واحدة دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرد عن عقب الأول والوسطى  
 والمجوزين دون العقبة لأن العبادة محلة أثناء العبادة والمجوزون  
 يستدلون بحديث جابر السابق وبأن الظاهر أن كل واحدة عبادة  
 مستقلة دليل أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على العقبة يوم العيد  
 وليس تمت عبادة يتعبد بها مع <sup>تقسيم الأضحية</sup> القدر على كلها والله أعلم .  
 وأما ما تضمنه كتابكم من أنه محدث ما يجب المطالبة بالحلقة التي  
 أعلمتم بركعتينا وان القضاء بكل الأجزاء فإذ كان اقتضت القضاء  
 بحكم الأجزاء لكن لا ريب ان الحلقة التامة هي مؤلفة القضاء للأجزاء  
 رضا ومكنا ونحن الآن في مكان آخر كما انه قد عرف ان من الفوائد  
 ما لا يقضى ولعل مسألتنا من هذا النوع . والكتب المختصة التي  
 كانت بطي كتابكم لنا طمأنينة العائد واغنيته عن كتاب العوالم لصفة  
 خاصة حسب ايصالكم عليه والمؤمل ان اجوبتها في صحيفة  
 كتابي هذا اوفى . هذا اللهم شرفنا بما نلتم بفقو سلامنا  
 العزيز لديكم والأولاد والعرواينة والشيخ فربا ولعنه اللطيف والانه  
 الذين لنا بهم معرفة كما منا التوبة لله والحمد للشيخ محمد والاشرف  
 بخير والبارئ بحفظكم ولهم عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٩/١٢/١٣٧٧

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الأخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم المكرّم وصلني، سرتني صحتكم واستقامة أموركم، فنحمد الله على ذلك.

وما ذكرتم من ناحية الاعتذار عن القيام بما يلزم نحونا، فنحن يا أخي ليس بيننا حقوق، وقد قمتم بما هو فوق اللازم، ولكل مقام مقال.

وأما ما ذكرتم من جهة الاستنابة في الرمي وصحة رمي النائب عن مستنبيه قبل إكمال الجمرات الثلاثة عن نفسه: فهذه المسألة معروف الكلام فيها، والذي يقرره لنا الشيخ عبد الرحمن رحمته الله هو عدم الجواز<sup>(١)</sup>، ولكني ما رأيت في عباراتهم تصريحاً بذلك، كما أن عباراتهم تفيد أن الممنوع هو فيما إذا كان النائب محرماً بفرضه فقط<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد رأيتُ كلاماً فيه الكفاية ذكره ابن جاسر في كتابه: مفيد الأنام، ص ١١٢ - ١١٥ ج ٢ بعنوان: (فائدة جليّة)، كما أن القول الثاني في المسألة هو الجواز ويستندون - مع ما ذكره صاحب مفيد الأنام - إلى حديث جابر رضي الله عنه، ولفظه: «حججنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومعنا النساء والصبيان، فلبينا عن الصبيان، ورمينا

(١) جاء في الفتاوى السعدية، ص ٢٣٩ ما نصّه: «هل يجوز أن يرمي عن نفسه وعن الصبي في موقف واحد؟. ج: إذا رمى عن نفسه وعن الصبي، بدأ بالرمي عن نفسه، والأفضل إذا كمل الجمرات الثلاث عن نفسه استأنفها للصبي، فإن وقف عند كل واحدة من الجمار فرماها عن نفسه، ثم رماها عن الصبي، فالصحيح أن ذلك جائز، لاسيما إذا كان ازدحام ومشقة، فالأمر - والله الحمد - واسع».

(٢) انظر: دقائق أولي النهى لشرح المنتهى، لمنصور البهوتي (٢/٤١٥)، وكشاف القناع (٢٥/٦).

عنهم<sup>(١)</sup>.

وهذا الحديث وإن كان في إسناده ضعيف<sup>(٢)</sup> لكن معناه لا يبعد، ووجه الدلالة على الجواز من هذا الحديث هو أنه لو كان يجب تكميل الجمرات الثلاث ثم الرجوع عن الصبي لنقل ذلك لأنه خلاف الظاهر، وما كان خلاف الظاهر فلا بد من نقله، فلما لم ينقل ذلك علم أنهم لم يكونوا يفعلونه، وقد عرضت هذا الاستدلال مرة على الشيخ عبد الرحمن فأعجبه، هذا وليس عندي ترجيح لأحد القولين<sup>(٣)</sup>؛ لأن

(١) أخرجه الإمام أحمد (١٤٣٧٠)، وابن ماجه (٣٠٣٨). وقال الشيخ الألباني في كتابه: حجة النبي ﷺ كما رواها جابر رضي الله عنه، ص ٥٠: «وأما الزيادة التي عند ابن ماجه وغيره، عن جابر بلفظ: «... فلبينا عن النساء، ورمينا عن الصبيان»، فلا يصح إسناده، وقد رواها الترمذي أيضا بلفظ: «فكنا نلبي عن النساء، ونرمي عن الصبيان»، وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». قلت: وفيه علتان: عنعنة أبي الزبير، وضعف أشعث بن يسار، فلا يغتر بسكوت من سكت عن الحديث من الفقهاء قديما وحديثا، كالشيخ ابن قدامة وغيره. لكن في المغني (٣/ ٢٥٤) ما نصه: (قال ابن المنذر: كل من حفظت عنه من أهل العلم يرى الرمي عن الصبي الذي لا يقدر على الرمي، كان ابن عمر يفعل ذلك، وبه قال: عطاء، والزهري، ومالك، والشافعي، وإسحاق). فإن كانت المسألة مما لا خلاف فيها ففيه مقنع، وإلا فقد عرفت حال الحديث. وأما التلية عن النساء، فقد قال الترمذي عقبه: (وقد أجمع أهل العلم على أن المرأة لا يلبي عنها غيرها، وهي تلبي عن نفسها، ويكره لها رفع الصوت بالتلية)».

(٢) الحديث من طريق: عبد الله بن نمير، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر، به. وأشعث هو ابن سوار الكندي، ضعيف كما ذكره الحافظ في التقريب (١/ ١٠٥)، وفيه أيضا: أبو الزبير المكي، وهو مدلس، وقد رواه عن جابر بالنعنة.

(٣) قال الشيخ رحمته الله في فتاوى الحج والعمرة (٢/ ٣١٥): «ويجوز للوكيل أن يرمي عن نفسه وعن موكله في مقام واحد، فيرمي الجمرة الأولى أولا عن نفسه ثم عن موكله، ثم العقبة عن نفسه أولا ثم عن موكله في مقام واحد؛ لأن الصحابة رضي الله عنهم رموا عن الصبيان، ولم ينقل أنهم كانوا يتمون الثلاث أولا ثم يعودون، ولأن إكمالها أولا ثم العودة في وقتنا هذا فيه مشقة شديدة، وما كان فيه مشقة شديدة، ولم يرد التكليف به من

لكل واحد منهما متمسكا، فالمانعون يقولون: إن هذه عبادة واحدة، بدليل أن النبي ﷺ كان يدعو عقب الأولى والوسطى دون العقبة<sup>(١)</sup>، لأن الدعاء محلّه أثناء العبادة. والمجوزون يستدلون بحديث جابر السابق، وبأنّ الظاهر أن كل واحدة عبادة مستقلة، بدليل أن النبي ﷺ اقتصر على العقبة يوم العيد، وليس ثمة عبادة يتعبد تعبدا كاملا بجزئها مع القدرة على كلّها، والله أعلم.

وأما ما تضمّنه كتابكم من أنه حدث ما يوجب المطالبة بالحوالة التي أحلتم بها علينا، وأن القضاء يحكي الأداء: فإنك كما تفضلت القضاء يحكي الأداء، لكن لا ريب أن الحكاية التامة هي موافقة القضاء للأداء زمنا ومكانا، ونحن الآن في مكان آخر، كما أنه قد عرف أن من الفوائت ما لا يقضى، ولعلّ مسألتنا من هذه النوع.

والكتب الخمسة التي كانت بطيّ كتابكم لنا سلمناها الوالد، وأخبرته عن كتاب العوهلي<sup>(٢)</sup> بصفة خاصة حسب إيصائكم عليه، والمؤمل أن أجوبتها في صحبة كتابي هذا أو قبله.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا العزيز لديكم والأولاد والعم وابنه والشيخ محمدا وعبد اللطيف والإخوان الذين لنا بهم معرفة، كما منا الوالد والعم والشيخ محمد والإخوان بخير، والباري يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

الشرع، فإن الأصل براءة الذمة، وعلى هذا فلا بأس أن يرمي الوكيل عن نفسه وعن موكله في مقام واحد.

(١) أخرجه البخاري (١٧٥٣).

(٢) أي: الشيخ عبد العزيز بن محمد العوهلي. انظر مراسلاته مع شيخنا في (٥٦/٤).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٩/١/٣٠

الرقم: (١٦)

الموضوع: بحث في حكم التهنة بالعام الهجري الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيت في ١٣٧٩/١/٣٠  
 من مولانا صالح العثيمين الى الاخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العجيل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتابك بتاريخ ١٧ الجاري وصل  
 سرفني صحتكم وصحة العيال والمشائخ احمد بن علي ذلك وقد قضى أيضا  
 عاياتي أولاً التهنة بالعام الجديد فتقبل الله منكم واعاد  
 الجميع لامثاله بخير وجعل عبدي عامنا عام مباركاً على عباده  
 المؤمنين ونصرفه دينه وأعلى كلمته انه سيج قريب . وان فعلكم  
 التهنة لدليل على رأيكم فيز وانها لا بأس بها كما أنه رأي فيها  
 لأن الناس لا يتخذونها عبادة وانما يفعلونها على سبيل الجمالة  
 والتهنة بمعنى علم علم علم لا قطع العام الماضي بخير واستقبال  
 العام الجديد بمثله ولا بعد ان تكون مستحبة لغيرها فانها من القول  
 الحسن الجالب للبركة والالفة ومثمة على دعوات تليق وقد ذكر  
 ابن القيم استحباب التهنة بالمعروف لما فيه من اظها والاعتباط به  
 وانك قد شاركت والدع في سرور والظاهر انها تطلب في كل سرور  
 مادرت ولا ريب ان المؤمن يسر بقطعه عاماً في طاعة ربه وسخائه  
 عاماً آخر فان غير الناس من طال عمره ومن علمه  
 ثم انياتر ميكم من جهة وظيفة الخال فجزاكم الله  
 شاكلاً السؤال عما عندنا في حكم اوراق النقد من جميع البنوك  
 والذي أرى فيها من جهة جريان الربا انه يجري في ربا النسبية  
 دون ربا الفضل اما جريان ربا النسبية فلا نهان الاثمان

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: بحث في جريان الربا في أوراق النقد ووجوب الزكاة فيها |          |          |

واقرب ما يجعل به جريان الربا في الذهب والفضة هي الثمنية وهي موجودة فيها فانها الان هي اثمان الاشياء وقيمتها ومتى ثبتت العلة ثبت الحكم وأما عدم جريان ربا الفضل فيها فلا خلاف في الجلس ان بيعت بعين ذهب أو فضة وان بيعت بعقد فلان الورق غير ربوي فلا يجري بينهما ربا لكن ربا النيئة يجري فيزول ويبعث بعقد لوجوه الثمنية هذا هو رأيي فيها والله أعلم

وأما وجوب الزكاة فيها فليست هي عروضاً حتى نقول إنه يشترط فيها نية التجارة ويشترط ان يملكها بفعله ونقصه نية التجارة عما امد القولين واذا لم تكن عروضاً لم يثبت لها الحكم العرض بل هي قائمة مقام التقديرات الذهب والفضة ولذلك هي اثمان الاشياء وقيمتها والبدل له حكم الجدل فوجب فيه الزكاة سواء نوى به التجارة ام لا وسواء ملكه بفعله مختاراً ام لا لانها قائمة مقام الذهب والفضة ولانها مال قد دخل في محرم الادلة الدالة على وجوب الزكاة في الأموال .

وأما اخراج الزكاة من عينها فليس عندي شك في جوازها واجزائه لوجهين الأول انها بمنزلة الاثمان الثاني ان الزكاة واجبة على سبيل المصلحة فاذا اخرج من عينها فقد عاين الفقهاء ولذلك بهما اخرج زكاة العروض من العروض على امد القولين وهذا اختيار الشيخ تقي الدين .

رابعاً: التمسك ان يشرككم اولاد لنا والى الآن لم يقدر الحكيم العليم شيئاً ولكن يشرككم من جهة اخرى بأنني طازم على الزواج ان كان الله وقد وفقت المهر صداقاً لبيت من الابرارهم لتوكن والدعوى لم يعينوه حتى الآن والأمل بالله ان يكون قريباً ان شاء الله تعالى الله تعالى غيرها وغير ما جبلت عليه وارجع

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:                                      | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: تبشير الشيخ بعزمه على الزواج |          |          |

٣

ان يرب لنا من لده ذرية طيبة انه سميع الدعاء  
 هذا من شرفنا بما لهم بلغنا سلامنا الأولاد والعم  
 وابنه والشاخي كما صنا آلنا ذوالاخوان بخير ولباري عنكم  
 ولله عليم ورحم ذو الجلال  
 خط لنا لدر العثمان وصلواتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٣٠ / ١ / ١٣٧٩

من محمد الصالح العثيمين إلى الأخ المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم تاريخ: ١٧ الجاري وصل، سرفي صحتكم وصحة العيال والمشائخ، الحمد لله على ذلك، وقد تضمّن أيضا ما يأتي:  
أولا: التهنة بالعام الجديد: فتقبل الله منكم وأعاد الجميع لأمثاله بخير، وجعل جديد عامنا عاما مباركا على عباده المؤمنين، ونصر فيه دينه وأعلى كلمته، إنه سميع قريب.

وإنّ فعلكم التهنة لدليل على رأيكم فيها، وأنها لا بأس بها، كما أنه رأيي فيها<sup>(١)</sup>؛ لأن الناس لا يتخذونها عبادة، وإنما يفعلونها على سبيل المجاملة والتهنة على قطع العام الماضي بخير واستقبال العام الجديد بمثله، ولا يبعد أن تكون مستحبة لغيرها، فإنها من القول الحسن الجالب للمودة والألفة، ومشملة على دعوات تليق، وقد ذكر ابن القيم<sup>(٢)</sup> استحباب التهنة بالمولود، لما فيه من إظهار الاغتباط به، وأنتك شاركت والده في سروره، والظاهر أنها تطلب في كل سرور حادث، ولا ريب أن المؤمن يُسرّ بقطعه عاما في طاعة ربه واستقباله عاما آخر، فإن خير الناس من طال

(١) سئل الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: هل تجوز التهنة بدخول العام الجديد؟ فأجاب: «لا أعلم لها أصلا من السنة، ولا من عمل السلف، بل هي عادة، فأنت لا تفعله، ولكن من هناك فجأوبه؛ لأنه ما هناك إلا محبة فيك، وسرورا بدخول العام الجديد، فمن هناك فهنأه، ومن لم يهنئك فلا تبتدئه». انتهى مفرغا من مقطع صوتي من الشريط رقم ٦٤ من اللقاء الشهري، أرسله لي ابنه الأخ عبد الله، جزاه الله خيرا.

(٢) في كتابه: تحفة المودود بأحكام المولود، الباب الثالث: في استحباب بشاره من ولده ولد وتهنته.

عمره وحسن عمله.

ثانيا: ترحيبكم من جهة وظيفة الخال<sup>(١)</sup>: فجزاكم الله خيرا.

ثالثا: السؤال عما عندنا في حكم أوراق النقد من جميع الوجوه: والذي أرى فيها من جهة جريان الربا أنه يجري فيها ربا النسيئة دون ربا الفضل:

أما جريان ربا النسيئة: فلأنها من الأثمان، وأقرب ما يعلل به جريان الربا في الذهب والفضة هي الثمنية وهي موجودة فيها فإنها الآن هي أثمان الأشياء وقيمها، ومتى تثبت العلة ثبت الحكم.

وأما عدم جريان ربا الفضل فيها: فلاختلاف الجنس إن بيعت بعين ذهب أو فضة وإن بيعت بورق فلأن الورق غير ربوي فلا يجري بينهما ربا، لكن ربا النسيئة يجري فيها ولو بيعت بورق لوجود الثمنية. هذا هو رأيي فيها، والله أعلم.

وأما وجوب الزكاة فيها: فليست هي عروضاً حتى نقول إنه يشترط فيها نية التجارة ويشترط أن يملكها بفعله وتصحبه نية التجارة على أحد القولين، وإذا لم

(١) وهو: الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الدامغ (١٣٣٨هـ-١٤٢٨هـ) ولد في بيت علم وشرف، رباه والده الشيخ عبد الرحمن -وهو الذي حفظ القرآن للشيخ محمد ابن عثيمين- أحسن تربية، ودرس عليه، فحفظ عليه القرآن، فقد بصره وهو صغير، ثم التحق بحلقات الشيخ عبد الرحمن السعدي، ولازمه، كما لازم الشيخ محمد المطوع. التحق بالمعهد العلمي بالرياض، وتخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨١هـ وكان من بين مشايخه هناك؛ عبد الرزاق عفيفي، وعبد الرحمن بن عودان، وابن باز، وعبد الله الخليلي، وعبد العزيز ابن رشيد، ولازم خلال دراسته هناك الشيخين؛ محمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف. ولما طعن أبوه في السن استنابه على إمامة مسجد الخريزة، وفي التعليم بمدرسة الخريزة. رحل للرياض وسكن هناك. تعين مدرسا في الخاصة الملكية عام ١٣٧٩هـ، وإلى ذلك يشير الشيخ ابن عثيمين، ثم في الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض عام ١٣٨٢هـ، إلى أن تقاعد عام ١٤٠٦هـ، فتجرد للعبادة ونفع الخلق تدريسا وإفتاء. توفي عام ١٤٢٨هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: روضة الناظرين (٣/٤٥)، وأفادني أيضا الشيخ عبد الرحمن بن صالح العثيمين ببعض المعلومات عنه، فجزاه الله خيرا.

تكن عروضاً لم يثبت لها أحكام العروض، بل هي قائمة مقام النقدين الذهب والفضة، ولذلك هي أثمان الأشياء وقيمها، والبدل له حكم المبدل فتجب فيها الزكاة، سواء نوى بها التجارة أم لا، وسواء ملكها بفعله مختاراً أم لا؛ لأنها قائمة مقام الذهب والفضة، ولأنها مال فتدخل في عموم الأدلة الدالة على وجوب الزكاة في الأموال.

وأما إخراج الزكاة من عينها: فليس عندي شك في جوازه وإجزائه لوجهين: الأول أنها بمنزلة الأثمان. الثاني: أن الزكاة واجبة على سبيل المواصلة، فإذا أخرج من عينها فقد وصى الفقراء، ولذلك جاز إخراج زكاة العروض من العروض على أحد القولين، وهو اختيار الشيخ تقي الدين.

رابعاً: التمسّم أن نبشركم بأولاد لنا: وإلى الآن لم يقدر الحكيم العليم شيئاً، ولكن نبشركم من جهة أخرى بأنني عازم على الزواج، إن شاء الله، وقد دفعت المهر صداقاً لبنت محمد الإبراهيم التركي<sup>(١)</sup>، والدخول لم يعينوه حتى الآن، والأمل بالله أن يكون قريباً، إنشاء الله، أسأل الله تعالى خيرها وخير ما جبلها عليه، وأرجوه أن يهب لنا من لدنه ذرية طيبة، إنه سميع الدعاء<sup>(٢)</sup>.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والعم وابنه والمشائخ، كما منا الوالد والإخوان بخير، والباري يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خط الوالد ومحمد العثمان وصلاهما.

(١) وهي: أم عبد الله؛ أم أبنائها التي توفي عنها، رحمها الله.

(٢) وقد استجاب الله دعاءه، وفرزقه ذرية صالحة، قرّت بها عينه؛ خمسة من الذكور، وهم: عبد الله، وهو موظف في جامعة الملك سعود، وعبد الرحمن، وهو ضابط في وزارة الدفاع، وإبراهيم، وهو ضابط في الحرس الملكي، وعبد العزيز، وهو ضابط في الجوازات، وعبد الرحيم، وهو موظف في الخطوط السعودية، وثلاث من البنات. أسأل الله أن يوفّقهم لكل خير. انظر: الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمهم الله العلمية والعملية وما قيل فيه من المراثي، لوليد بن أحمد الحسين. ص ١٢.

|   |                    |                      |
|---|--------------------|----------------------|
| الرقم: (١٧)   | التاريخ: ١٣٧٩/٩/١١ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: شكر الشيخ على توجيه الأسئلة له شحذا لهتمته / طلب التأمل في عبارة وردت في كتابه / اقتراح إصدار فتوى من دار الإفتاء حول لحوم العلب |                    |                      |

١٢٦٦  
١٠

لم يدرك عن ابي من عنيت ١١٤٩ / ٩ / ١٣٧٩  
 عفة الأخ المدام الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن جميل المحتسب  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم وصل رفق صحتكم وصحة العالمين والأولاد اجمعين على ذلك  
 وتمنيتكم لنا بشهر رمضان نزهة له ان يتقبل دعواتكم ويخلص للجميع  
 ويصلح العمل وما ذكرتم من محبة الاتصال بمكاتبنا وافادتنا  
 بالأسئلة التي هي بمنزلة الاختبار للطالب وشهد الذهب له نحن  
 نرى ان ذلك من توفيقكم وفضائلكم ولن أوجهها بمعرفة  
 محم في أن اتوخى الصواب والايضاح والكتبان لمالاتجوع الاطلاع  
 عليه سدد افعال الجميع الكتب وصلت الى اهلها بمباشرة  
 في بعضها وبواسطة في البعض الاخر ان شاء الله تجدون بهوياً  
 قريباً ان اجمع اليه هذا وفي كتابك عبارة أود ان تشاركوني في  
 البحث فيك او في التأمل ونص (وتناسيا بعبارة الصالحين وفتايتهم  
 شيخنا رحمه الله) فتأمل وسوف يظهر لك ما ظنرتي من أن (.....) وأنا  
 قلت هذا من باب التذكير لعل محبتك لمثل هذا وفقنا الله وبارك  
 لما يجب اما بصواب المسألة التي سألت عنك فهو رطل خط قرمزها سردوا  
 ان شاء الله . اني أود لو صدر من دار الافتاء حكم العلب غير اللحوم  
 التي لا تشترط لها الذكاة حتى يكلها الناس اعصيتم هذا من غير  
 بما لزمه بلغ سلامنا والدار والأولاد ووالذوالعزم ولا نقول ان  
 العزم والاعتناء بخير ولرب ربي يحفظكم والحب والعتيق  
 من صالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١١/٩/١٣٧٩

حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم وصل، سرني صحتكم وصحة الوالدين والأولاد، الحمد لله على ذلك، وتهنئتكم لنا بشهر رمضان، نرجو الله أن يتقبل دعواتكم ويخلص للجميع النية ويصلح العمل.

وما ذكرتم من محبة الاتصال بمكاتبتنا وإفادتنا بالأسئلة التي هي بمنزلة الاختبار للطالب وشحذ الذهن له، نحن نرى أن ذلك من توفيقكم وفضائلكم، ولن ألو جهدا بمعونة الله في أن أتوخى الصواب والإيضاح والكتمان لما لا تجبون الاطلاع عليه، سدد الله أعمال الجميع.

الكتب وصلت إلى أهلها بمباشرة في بعضها وبواسطة في البعض الآخر، إنشاء الله تجدون جوابها قريبا إن احتيج إليه.

هذا وفي كتابكم عبارة أود أن تشاركوني في البحث فيها، أو في التأمل، ونصها: (وتأسيا بعباد الله الصالحين وخاتمهم شيخنا، ﷺ). فتأملها، وسوف يظهر لك ما ظهر لي من أنها (.....)، وإنما قلت هذا من باب التذكير، لعلمي بمحبتك لمثل هذا، وفقنا الله وإياك لما يحب.

أما جواب المسألة التي سألت عنها فهي بطي الخط، تقرؤهما مسرورا، إنشاء الله. إني أود لو صدر من دار الإفتاء حكم لحوم العلب غير اللحوم التي لا تشترط لها الذكاة حتى يكون الناس على بصيرة منها. هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغ سلامنا الوالد والأولاد ووالدنا والعم والإخوان والمشائخ، كما منا الشيخ محمد<sup>(١)</sup> والإخوان بخير، والباري يحفظك. المحب: محمد الصالح العثيمين

(١) أي: الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع، قاضي عنيزة. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٥٤٠).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٠ / ٤ / ٧

الرقم: (١٨)

الموضوع: شكر الشيخ على مشاعره الطيبة وعلى تزويده بأخبار المتخرجين /  
تزويد الشيخ ببعض الأخبار / معلومات حول كتاب: تفصيل آيات القرآن الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم من عنده ١٣٨٠ / ٤ / ٧  
من المحرم من الصلاة العثيمين إلى المحرم الأخر الشيخ عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن عثيمين حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ارجو ان تكونوا ومن جموع خير كما أننا ولدنا لكم بذلك  
كتابكم تاريخ البخاري وصل وصلى الله على خير الدنيا والآخرة  
وقد سرنا ما فيه من الاخبار عن صحتكم ومن العبارات الدالة على المحبة الصادرة منكم  
والمحضنة لتجميعنا علم ما ينبغي ان نسلكه . كما شكركم على اتحافنا بالانبياء عن  
المتخرجين وغيرهم وقد سرنا ان المعارف طلبت منهم اكثر ممن فضل عن وظائفهم فاطمروا هذا  
مما يشجع الطلبة ويقوي املهم ويبرهن على نجاح هذه المعاهد والهيئات .  
وقد عجزت من الخبر المضمن لنقل الشيخ ابراهيم العمود الى الرياض .  
أما ما ذكرت من ان مدير معهدنا سينقل فقد سمعت أنا بانته ربما يقدم استقالته  
ولا أدري هل يثبت ذلك أولاً .

أخبارنا نحن :  
الشيخ عبد العزيز محمد أهل الجاهلية النعمة الى أهل غير مسمى . أما الشاب فان الذين  
بدأوا في العمل من المتعينين أخبارهم أحمر العلي التركي ولعل عبدالملك الغنوي وصالح البند  
المصلح ومول عبدالملك البسيمي والعمل لا يزال في ابتدائه في الارتفاع ان يقروهم ويوفقهم  
لكونه طريق الحكمة في القولون ويفعلون .

واليك نقل اسم الكتاب الذي طلبتم ان ننقله اليكم  
عنوان الكتاب بالحرف الكبير : ( تفصيل آيات القرآن الحكيم )  
ثم ما يأتي : ( وضعه باللغة الفرنسية . العالم الكبير محول لاوم . ونقله الى اللغة  
العربية . محمد فؤاد عبد الباقي . عضو اللجنة الاستشارية للجامع العلمية للشرقين  
ومترجم مفتاح كنز السنة . الطبعة الأولى . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه مصر )  
هذا هو ما يتعلق باسم الكتاب ومؤلفه ومترجمه وطابعه وكل ما بيننا في كتابنا  
فانه شرطه على الكتاب .

هذا ما تم شرطنا بما نزمه لفظاً ملائماً لأولادنا والشاخي والاشقان كما أننا انما لانحزن  
والشيخ والطبقة خير والله يحفظكم ولعلكم عليم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٧ / ٤ / ١٣٨٠ هـ

من المحبِّ محمد الصالح العثيمين إلى المحب، الأخ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أن تكونوا ومن تحبون بخير، كما أننا والله الحمد بذلك.

كتابكم تاريخ ١ الجاري وصل، وصلكم الله إلى خير الدنيا والآخرة. وقد سرنا ما فيه من الإخبار عن صحتكم، ومن العبارات الدالة على المحبة الصادقة لمحبكم، والمتضمنة لتشجيعنا على ما ينبغي أن نسلكه، كما نشكركم على إتخافنا بالأخبار عن المتخرجين<sup>(١)</sup> وغيرهم، وقد سرنا أن المعارف طلبت منهم أكثر ممن فضل عن وظائفهم، فالحمد لله، هذا مما يشجع الطلبة ويقوي أملههم ويبرهن على نجاح هذه المعاهد والكليات.

وقد عجبت من الخبر المتضمن لنقل الشيخ إبراهيم العمود إلى الرياض<sup>(٢)</sup>.

أما ما ذكرت من أن مدير معهدنا<sup>(٣)</sup> سينقل، فقد سمعت أنا بأنه ربما يقدم استقالته، ولا أدري هل يثبت ذلك أو لا.

أخبارنا نحن: الشيخ عبد الله بن حميد أجل إجابة الدعوة إلى أجل غير مسمى. أما النّوَاب: فإن الذين بدؤوا في العمل من المتعينين أخيراً هم؛ أحمد العلي التركي، وعلي العبد الله المغيولي، وصالح العبد الله المصلح، ومحمد العبد الله

(١) من المعهد العلمي بالرياض.

(٢) حيث أصبح قاضياً بها بعد أن نقل من قضاء الدمام، واستمر على ذلك إلى أن أحيل إلى التقاعد عام ١٣٨٢ هـ.

(٣) وهو: المعهد العلمي في مدينة عنيزة، وقد درّس فيه الشيخ ابن عثيمين منذ بداية تعيينه فيه بتاريخ: ١ / ١ / ١٣٧٤ هـ، واستمر فيه إلى تاريخ: ٦ / ١١ / ١٣٩٥ هـ.

البسمي، والعمل لا يزال في ابتدائه، نسأل الله تعالى أن يقويهم، ويوفقهم لسلوك طريق الحكمة فيما يقولون ويفعلون.

وإليكم نقل اسم الكتاب الذي طلبتم أن ننقله إليكم:

عنوان الكتاب بالحرف الكبير: (تفصيل آيات القرآن الحكيم).

ثم ما يأتي: (وضعه باللغة الفرنسية. العالم الكبير جول لابوم. ونقله إلى اللغة العربية. محمد فؤاد عبد الباقي. عضو اللجنة الاستشارية للمجامع العلمية للمستشرقين، و مترجم مفتاح كنوز السنة. الطبعة الأولى. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر).

هذا هو ما يتعلق باسم الكتاب ومؤلفه ومعربه وطابعه، وكل ما بين نقطتين في كتابنا فإنه سطر وحده على الكتاب.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ والإخوان، كما منا الوالدان والإخوان والشيخ والطلبة بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣/١١/١٣٨٠

الرقم: (١٩)

الموضوع: شكر الشيخ ابن عقيل على كرم الضيافة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من مرام مد الصالح العثيمين إلى الأخ المكنم الشيخ عبد الله  
 ابن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو استقبالي ان تكلفوا  
 ومن تحبون بخير كما أننا بذلك وسدكم نرجوا ان تصحوا  
 ان يريزقنا واياكم شكره .  
 وبعد فلقد توجهنا من عندكم ونحن مدنيونكم لكم بالشكر  
 بما قابلقم به انماكم من الاكرام والحفاوة فجزاكم الله حسنا  
 خيرا وأعاد اللقي بكم علم أحسن حال انه جواد كريم  
 والحقيقة ان لكم معروفا علينا حيث سحتم لابراهيم  
 سواق سيارتكم ان يخرج بنا الى الدلم وان كنا قد حكمنا  
 على انفسنا لكم بحق حيث اخفناه عن الوقت المحدود  
 ولعلنا نخطى ببقنائه هنا في عينه ان شاء الله .  
 هذا ملزم شرفنا بما يلزم بلغوه ملائمت  
 الاولاد والشيخ في خصوصية الشيخ ابراهيم كما من  
 العاد والافواه بخير والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة  
 الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣ / ١١ / ١٣٨٠

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الأخ المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله تعالى أن تكونوا ومن تحبون بخير، كما أننا بذلك، والله الحمد، نرجو الله تعالى أن يرزقنا وإياكم شكر نعمته.

وبعد: فلقد توجهنا من عندكم ونحن مدينون لكم بالشكر بما قابلتم به أخاكم من الإكرام والحفاوة، فجزاكم الله عنا خيرا، وأعاد اللّقى بكم على أحسن حال، إنه جواد كريم.

والحقيقة أن لكم معروفا علينا حيث سمحتم لإبراهيم<sup>(١)</sup> سواق سيارتكم أن يخرج بنا إلى الدّم، وإن كنا قد حكمنا على أنفسنا لكم بحق، حيث أخرناه عن الوقت المحدد، ولعلنا نحظى بقضائه هنا في عنيزة، إن شاء الله.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ خصوصا الشيخ إبراهيم، كما منا الوالد والإخوان بخير، والله يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) وهو: إبراهيم بن ناصر القريشي.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٢ / ١ / ١٣٨٢

الرقم: (٢٠)

الموضوع: بحث في موضوع التهنته بدخول العام الهجري الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم من حفنة ز ١/٢٢/١٣٨٢  
 من مبكم محمد صالح العثيمين الى الشيخ الميام عبد الله بن محمد العثيمين  
 ابن عقيل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم تاريخ ١٨ اجاري وصل سرتنا صحتكم كره على ذلك  
 من جهة انكم الى اللاست كال في التهنته بدخول  
 العام الهجري الجديد وان بعض الناس ينكر ذلك بحجة انه  
 اعداد عيد من غير اعياد المسلمين واقول انا في نظري  
 ان هذا ليس من باب اعداد عيد ليس من اعياد المسلمين  
 فليس فيه من مضار اعياد المسلمين واللام الالهذه التهنته  
 وهذه التهنته في الحقيقة لا تنصب على نفس اليوم الذي  
 دخل فيه العام وانما حقيقتها انها تهنته بنعمة الله على  
 العبد حيث ابقاه الله الى ان ادرك عاما جديدا كافي  
 قصة كتب بن مالك رضي الله عنه في تعبته الله عليه حيث  
 جعل الناس يهنؤنه وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في الباب  
 الثالث من تحفة الود واستجاب التهنته بالولد .  
 واما سؤالكم هل سبق لنا فيه سلف فاننا لا اعرف الا  
 عمل الناس بهذا وانهم يتكلمون في التهنته بالعام ولا يفعلون  
 شفويا وقد سئل شيخنا عبد الرحمن العدي رحمه الله عما جرت  
 به عادة الناس من قول بعضهم لبعض عند الفراغ من الشرب

|               |          |        |
|---------------|----------|--------|
| الوظيفة:      | التاريخ: | الرقم: |
| الموضوع: تابع |          |        |

هنيئاً ولن قدم له غائب : قررت حينئذ وكذلك الالفاظ في  
المتعلقة بين الناس في الاعياد وغيرها فاجاب بان هذه المسألة  
وشبهها عينية على ان الأصل في جميع العادات القولية  
والفعلية الاباحة وهذه الصور المتداول عنها وشبهها من هذا  
القبيل فان الناس لم يقصدوا التعبد بها وانما هي عوائد  
وخطايا وبهيات ليجاز المناسبات جرت بينهم لا محذور  
فيها بل غير مصلحة دعاء المؤمن بعضهم لبعض بدعا منها .  
لتلك الاعمال وغيره من المصلحة انه سبب المحبة والتألف  
القلوب كاهو ماشهد فالذي نرى انه يجب عليه ان يجيبه  
بالمحبة المناسبة مثل الاحبة الجارية بينهم لانهم العبد  
وتروك الاباحة بغير الصدور ويشوش الخطاير قال ثم اعلم  
ان العادات المباحة قد يقنون بزم المصالح ما يلحقها بالأمور  
المحسوبة اه المقصود من الجواب .  
ولاشك ان الناس خصوصاً في عينية يعتادون التهنئة  
- كتابيا علم ما أعرف - بدخول العام الهجري الجديد ولعل  
هذا أفضل في قول الشيخ <sup>السلفي</sup> وغيرها وقول الشيخ وشبهها  
هذا هو ما عندي والسالك .  
لم تنقصوا في كتابكم من حرمة الكتب التي طلبت من  
الشيخ صدهي قولها بان اللحن وما خرج من فتاوى شيخ  
الاسلام والغريب ان الشيخ صدها بما وبني مع ملاحظة  
للجواب وانما . فأرجوكم ملاحظة ذلك . والشيخ ابراهيم  
العمود أيضا كتبت له كتابين ولا جادني جواب لها فمن  
فضلك تلم لي عليه وتقدرني منه . هذا كله شرفاً بما يلهي  
بعضنا ملائمة الأولاد والاشخاص كما في الجميع بخير والله يحفظكم  
عليكم درة كبرياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٢ / ١ / ١٣٨٢ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم تاريخ ١٨ الجاري وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك.

من جهة إشارتكم إلى الاستشكال في التهنته بدخول العام الهجري الجديد،  
وأن بعض الناس ينكر ذلك بحجة أنه إحداث عيد من غير أعياد المسلمين، وأقول:  
أنا في نظري أن هذا ليس من باب إحداث عيد ليس من أعياد المسلمين،  
فليس فيه من خصائص الأعياد شيء، اللهم إلا هذه التهنته، وهذه التهنته في الحقيقة  
لا تنصب على نفس اليوم الذي دخل فيه العام، وإنما حقيقتها أنها تهنته بنعمة الله على  
العبد حيث أبقاه الله إلى أن أدرك عاما جديدا، كما في قصة كعب بن مالك رضي الله عنه في  
توبة الله عليه، حيث جعل الناس يهنتونه بنعمة الله عليه بالتوبة، وقد ذكر ابن القيم  
رحمته الله في الباب الثالث من تحفة المودود استحباب التهنته بالولد.

وأما سؤالكم: هل سبق لنا فيه سلف؟: فأنا لا أعرف إلا عمل الناس بهذا،  
وأنهم يتكاتبون في التهنته بالعام ولا يفعلونه شفويا، وقد سئل شيخنا عبد الرحمن  
السعدي رحمته الله عما جرت به عادة الناس من قول بعضهم لبعض عند الفراغ من  
الشرب: هنيئا، ولمن قدم له غائب: قرّت عينك، وكذلك الألفاظ المستعملة بين  
الناس في الأعياد وغيرها، فأجاب بأن هذه المسائل وشبهها مبنية على أن الأصل في  
جميع العادات القولية والفعلية الإباحة، وهذه الصور المسؤول عنها وشبهها من هذا  
القبيل، فإن الناس لم يقصدوا التعبد بها، وإنما هي عوائد وخطابات وجوابات لها في  
المناسبات جرت بينهم لا محذور فيها، بل فيها مصلحة دعاء المؤمنين بعضهم لبعض  
بدعاء مناسب لتلك الأحوال، وفيه من المصلحة أنه سبب للمحبة وتألف القلوب

كما هو مشاهد، فالذي نوى أنه يجب عليه أن يجيبه بالجواب المناسب مثل الأجوبة الجارية بينهم لأنها من العدل، وترك الإجابة يوغر الصدور ويشوش الخواطر، قال: ثم اعلم أن العادات المباحة قد يقترن بها من المصالح ما يلحقها بالأمور المحبوبة. اهـ المقصود من الجواب<sup>(١)</sup>.

ولاشك أن الناس خصوصا في عنيزة يعتادون التهنئة - كتابيا على ما أعرف - بدخول العام الهجري الجديد، ولعل هذا داخل في قول السائل وغيرها، وقول الشيخ وشبهها، هذا هو ما عندي، والله الموفق.

لم تتعرضوا في كتابكم من جهة الكتب التي طلبت من الشيخ محمد، وهي؛ قواعد ابن اللحام، وما خرج من فتاوى شيخ الإسلام، والغريب أن الشيخ محمدا ما جاؤني، مع ملاحظته للجواب دائما، فأرجوكم ملاحظة ذلك.

والشيخ إبراهيم العمود أيضا كتبت له كتابين، ولا جاءني جواب لهما، فمن فضلك تسلم لي عليه، وتعذر لي منه.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) انظر: الفتاوى السعدية، ص ٤٨٧.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٢/٧/١٣٨٢

الرقم: (٢١)

الموضوع: توكيل الشيخ بقبض كتب / حول طبع ابن شعلان لكتب واقتراحه للشيخ ابن باز

بسم الله الرحمن الرحيم من فضيلة  
 من أئمتنا من أئمة الإسلام العثيمين إلى أئمة الإسلام الفاضل  
 عبد الله بن عبد العزيز بن عبد العزيز حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 تشرفت بكتابتكم الموعظة ١٥ بجاري سزنا صحتكم جميعا  
 أحمد الله على ذلك وكتاب التوالم لنا له فود وصوله  
 ومن طرف تقديم طلب للشيخ من لكتب التي أرى ها  
 وهي نختان من كل من مجمع فتاوى شيخ الإسلام وقاعد  
 ابن الوالم فقد كتب له عدة مرات ولكن اقتراحكم وجه  
 للذكر واليهكم بطه كتابا من هذه النامية وقد وكلتكم  
 بقبض ما يأمرونه كتاب من الكتب  
 أما الكتب التي أعلن ان ابن شعلان سيقوم بطبعها  
 فقد رأيت في نفس الاعلان المذكوران للشيخ محب الغيزين باز  
 طرفا في ذلك فكتبت اليه بذلك واخبرني بأنه سيحصل طبع الرسائل  
 وستتم اليها الرسالة المذكورة ان شاء الله. وقد اقترح اليكم  
 علي أن أساهم في ذلك ونظر لما في هذه الرسائل من المنفعة فقد  
 عزمت ان شاء الله على المساهمة في طبعتها ان شاء الله تعالى بحمل  
 عملنا فالصالحون الكريم ونافعنا لا ضلونا المسلمين  
 اطلعنا على كتاب ابن سيف اليكم وقد اتصلت بالأخ  
 ابراهيم الضير واتصل هو بجناب عبد الله العبد الحق الباسم

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: طلب رأي الشيخ في مسألة صبرة الريال الفرنسي |          |          |

فأفاده بأن لديه ترجمة للمذكور وقد كتبها عليه عبد الرحمن وعلق عليه بعض الفقهاء إيهام الغيب وانهم كره. وقد أشار وأدى إلى عيبه المنديل الموجود في الرياض بأنه ربما يكون عند علم بذلك. والترجمة تصلح بطيئة إن شاء الله.

هنا مسألة أحب أن أمرض عليك لأخذ رأيك فيها وهي صبرة الريال الفرنسي فالريال الفرنسي أصبح مرتفع السعر إلى حد يجعله في حكم المعدوم وأيضا فالذين صبروا به إنما صبروا به على أنه نقد والآن قد منعت الولاة من التعامل به كنقد وحكم الاصحاب فيما إذا كان القرض أو الثمن أو الأجر <sup>مخمس</sup> <sup>مكسرة</sup> وبعضهم عبر بالنقد إذا حرمه السلطان فان له القيمة اما وقت العقد او وقت التحريم او وقت المضمة على الخلاف في ذلك فما رأيك الخاص في ذلك وهل ينبغي ان يلت نظر الشيخ <sup>في</sup> <sup>مرد</sup> لما قاله الاصحاب ليصدر بذلك حكم عام من راء الافتاء ام الأول ان يستفتى استفتاء بجلا لأن هذا <sup>هو</sup> <sup>المعنى</sup> <sup>العام</sup> هذا مله شرفنا بما يلزم بلغنا سلامنا الأولاد والشيوخ والشيخ ابراهيم كونا الرالدان والعمان والاخوان. خير والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدرسة <sup>الشيخ</sup> <sup>محمد</sup> <sup>بن</sup> <sup>صالح</sup> <sup>العثيمين</sup>

المادة حرس زيا تحت ليدرك كما سما الشيخ فاذا لم يتم بكم زيادة فأكده نكتب نطلع عليه لتنصيرها الى ما تريد رتي بصبري انتمو معا هذا <sup>الشيخ</sup> <sup>محمد</sup> <sup>بن</sup> <sup>صالح</sup> <sup>العثيمين</sup> كما منيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٢ / ٧ / ١٣٨٢ هـ

من أخيك محمد الصالح العثيمين إلى المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تشرفت بكتابكم المؤرخ ١٥ الجاري، سرنا صحتكم جميعا، الحمد لله على ذلك، وكتاب الوالد سلمناه له فور وصوله.

ومن طرف تقديم طلب للشيخ محمد للكتب التي أريدها وهي نسختان من كل من مجموع فتاوى شيخ الإسلام وقواعد ابن اللحام فقد كتبت له عدة مرات، ولكن اقتراحكم وجيه للتذكير، وإليكم بطيه كتابا من هذه الناحية، وقد وكلتكم بقبض ما يأمر به لنا من الكتب.

أما الكتب التي أعلن أن ابن شعلان سيقوم بطبعتها، فقد رأيت في نفس الإعلان المذكور أن للشيخ عبد العزيز بن باز طرفا فيها، فكتبت إليه بذلك، وأخبرني بأنه سيحصل طبع الرسائل، وستضم إليها الرسالة المذكورة<sup>(١)</sup>، إن شاء الله، وقد اقترح الشيخ علي أن أساهم فيها، ونظرا لما في هذه الرسائل من المنفعة فقد عازمت إن شاء الله على المساهمة في طبعتها، نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ونافعا لإخواننا المسلمين.

أطلعنا على كتاب ابن سيف<sup>(٢)</sup> إليكم، وقد اتصلت بالأخ إبراهيم الغرير، واتصل هو بحثا بعبد الله العبد الرحمن البسام، فأفاده بأن لديه ترجمة للمذكور، وقد كتبها عبد الله العبد الرحمن، وعلق عليها بعض الفقرات: إبراهيم الغرير، وأخوكم

(١) وهي: «الدلائل القرآنية» للشيخ ابن سعدي.

(٢) وهو: إبراهيم بن محمد السيف، انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٧/٤)، وقد كتب لشيخنا خطابا يطلب فيه ترجمة للشيخ علي بن ناصر أبي وادي، رحمته الله.

حمد<sup>(١)</sup>، وقد أشار والدي إلى عبد الله المنديل<sup>(٢)</sup> الموجود في الرياض، بأنه ربما يكون عنده علم بذلك، والترجمة تصلكم بطيئة، إن شاء الله<sup>(٣)</sup>.

هنا مسألة أحب أن أعرضها عليك لأخذ رأيك فيها، وهي صبرة الريال الفرنسي، فالريال الفرنسي أصبح مرتفع السعر إلى حد يجعله في حكم المعدوم، وأيضا فالذين صبروا به إنما صبروا به على أنه نقد، والآن قد منعت الولاية من التعامل به كنقد، وحكم الأصحاب فيما إذا كان القرض أو الثمن أو الأجرة ونحوهن دراهم مكسرة، وبعضهم عبر بالنقد إذا حرمه السلطان فإن له القيمة، إما وقت العقد أو وقت التحريم أو وقت الخصومة، على الخلاف في ذلك، فما رأيك الخاص فيها شرعا؟، وهل ينبغي أن يُلفت نظر الشيخ محمد لما قاله الأصحاب، ليصدر بذلك حكم عام من دار الإفتاء، أم الأولى أن يستفتى استفتاء مجملا، لأن هذا المصلحة العموم؟.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد المشائخ والشيخ إبراهيم، كما منا الوالدان والعمان والإخوان بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتب الشيخ ابن عقيل: المسألة جرى فيها بحث لدى ساحة الشيخ قبل وصول كتابكم، فإذا لديكم فيها زيادة فائدة فنحن نطلع عليها لنضمها إلى ما لدينا، وربما يصدر فيها فتوى عامة، إنشاء الله، فأسرع بها لديك.

(١) انظرها في الصفحة التالية، ويظهر أن تعليقات الغرير هي التي بالخط الأسود في ذكر سنة ١٢٩٤ و ١٣٠٠، وقد وضعتها بين عارضتين.

(٢) وهو من وجهاء الرياض العارفين بالسير.

(٣) انظرها في الصفحة التالية.

التاريخ: ١٣٨٢

الموضوع: ترجمة للشيخ أبو وادي بخط البسام وعليها تعليقات الغرير وحمد العقيل وابن عثيمين

٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ترجمه الشيخ ابن وادي  
 هو علي بن ناصر المكنى أبو وادي ولد في غزوة ونشأ فيها وقد أعل  
 علماءها ثم رحل إلى الرياض وقد أعل الشيخ عبد اللطيف وغيره من علماء الرياض  
 ثم رحل إلى الرند وأخذ منه كتب الأموات البخاري ومسلم والهي داود  
 والترمذي وأما صاحب كتابنا والمسانة كسنة الأمام أحمد والطبراني  
 عن الشيخ مزي رخصيا في دلالة عاصمة الرند ثم رحل إلى شيخ صدق  
 اسمه <sup>مؤيد بن محمد</sup> بن جويون من بلاد الرند ثم رجع إلى بلده غزوة وصار إماما في مسج  
 المدينة <sup>مؤيد بن محمد</sup> فربما من شيوخه وأخذ عنه منه الأموات والمسانة حلة  
 من طلبه العلم في غزوة ثم الشيخ محمد بن ابن الشافعي مؤسس مدرسة  
 النجاة في الزبير لما كان مقلداً لشيخه الإمام الحجة العظمى الأمام والشيخ محمد بن  
 بن ناصر بن منقذ والشيخ صالح بن عبد النبي إمام صم الله عليه  
 المؤرره والشيخ عثمان بن صالح الفاضل وسماه به صالح البسام وأرجح  
 من عدلنا الكبار وعنده الفقه السليم وغدوم من طلبه غزوة  
 ولا يزال محافظاً على كتابه رده في الدنيا حتى آتاه أهلها في مسان  
 الله وقد جاوز من العمر تسعين سنة رحمه الله وغفر له أمين

كثير النفاذ من الصلاة والصيام محبوباً إلى الناس لأنه يرضيهم ويعظمهم ويقض حاجاتهم بالإسلام  
 وكان صدقاً بالحق لا تأخذ في الله لومة لائم وكان كثير الكتابات للناس لتقديهم وأما شعره  
 لا يفتخر في كتابته أبداً وكان رحمه الله شهيداً بحسن الفسحة وطيب الفرس حتى إن مجالس  
 لا يزال الجلوس معه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ترجمة للشيخ ابن وادي

هو علي بن ناصر، المكنى أبو وادي. ولد في عنيزة ونشأ فيها، وقرأ على علمائها، ثم رحل [سنة ١٢٩٤] إلى الرياض، وقرأ على الشيخ عبد اللطيف وغيره من علماء الرياض، ثم رحل إلى الهند، وأخذ سند كتب الأمهات: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي، والمسائيد: كمسند الإمام أحمد، والطبراني، عن الشيخ نذير حسين في دلهي عاصمة الهند، ثم رحل إلى الشيخ صديق في بلده بهابول من بلاد الهند، ثم رجع إلى بلده عنيزة، وصار إماماً في مسجد الجديدة [منذ سنة ١٣٠٠] قريبا من ستين سنة، وأخذ عنه سند الأمهات والمسائيد جملة من طلبة العلم في عنيزة، منهم الشيخ محمد بن أمين الشنقيطي، مؤسس مدرسة النجاة في الزبير، لما كان مقيماً في عنيزة أيام الحرب العظمى الأولى، والشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، والشيخ صالح بن عبد الله الزغبى، إمام حرم المدينة المنورة، والشيخ عثمان بن صالح القاضي، وسليمان بن صالح البسام، وإبراهيم بن عبد العزيز الغرير، وعبد الله العبد الرحمن البسام<sup>(١)</sup>، وغيرهم من طلبة عنيزة، ولازال محافظاً على العبادة<sup>(٣)</sup>، زاهداً في الدنيا، حتى أتاه أجله في شعبان سنة ١٣٦١، وقد جاوز من العمر تسعين سنة، رحمه الله وغفر له، آمين.

(٣): [علق على هذا الموضع حمد العقيل أخو شيخنا بقوله: كثير النوافل من

الصلاة والصيام، محبوباً إلى الناس؛ لأنه يرشدهم، ويعظهم، ويقضي حاجاتهم.  
[علق الشيخ ابن عثيمين بقوله: وكان صداعاً بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان كثير الكتابات للناس لثقتهم وأمانته، وكان لا يأخذ على كتابته أجراً، وكان رحمته مشهوراً بحسن العشرة وطيب الحديث، حتى إن مجالسه لا يمل الجلوس معه.

(١) وهو غير الشيخ عبد الله البسام المعروف، كما أفادني الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي. ثم بحثت فوجدت أن الشيخ البسام ولد عام ١٣٤٦ هـ والشيخ أبو وادي توفي عام ١٣٦١ هـ، وقد اعتزل الناس قبل أربع سنوات من وفاته، فيبعد أنه أجازته. وأيضاً فإن الشيخ البسام قال ضمن رسالة له لشيخنا ما يلي: «بخصوص إجازات الشيخ أبو وادي لبعض المشائخ، لم أعر على شيء»، انظر ص ٣٧٦.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣/٢/١٣٨٤

الرقم: (٢٢)

الموضوع: الفرح بكتاب الشيخ بعد طول انقطاع / حول: شرح مشكاة المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ١٣/٢/١٣٨٤ هـ  
 من كرامات الشيخين إلى الشيخ الملم الفاضل عليه السلام بن يعقوب حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم الكريم الموضح - اجارى وصل سرنا صحتكم وصحة العائلة  
 احمر لله على ذلك ولقد فرحت به حيث كان بعد عهد طويل من المكتبة  
 بيننا وان شئوركم بطول العهد هو شعورنا نحن بذلك ولكن لما كان  
 هذا مع الثقة فانه لا يؤثر .

- وبعد فاليكم جواب أسئلتكم عن المرقاة شرح مشكاة المصابيح
- ١- ألفت في أي محل طبعت ومتى تاريخ الطبع واجواب أن طبعت  
 بمصر بالطبعة اليمنية بإدارة أهل الباني الحلبي وذلك في شوال ١٣٠٩
  - ٢- ولم أجزؤها واجواب خمسة اجزاء صفحات الجزء الأول ٥٦٠ والثاني  
 ٦٤٥ والثالث ٧١٠ والرابع ٧٦٤ والخامس ٦٦٤ صفحة .
  - ٣- وصل التي في المكتبة الطبعة الأولى والثانية واجواب لم يذكر أيتهما
  - ٤- وما الذي لا مشأ واجواب الذي لا مشأ المشأ فقط .

هذا ونحن نتشرف بأي لازم يبدو لكم فرفقا بما يلزمه ويلفيا  
 سلامنا الأولاد والشأن والشأن والشيخ المحمود حمنا الوالد والاختار الشيخ  
 والشيخ من العبد الفقير طيب ويضر القراءة في الجامعة في المكتبة قبل البصر  
 وبلفه سلامك عليه ودعاءكم له ان شاء الله والله يحفظكم والسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته  
 المنذر  
 ان كان هناك كتب جديدة  
 فلا تتردد ان تبعتها منها  
 خصصها للطلاب  
 في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣ / ٢ / ١٣٨٤ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم المؤرخ ٦ الجاري وصل، سرنا صحتكم وصحة العائلة، الحمد لله على ذلك، ولقد فرحت به حيث كان بعد عهد طويل من المكاتبة بيننا، وأن شعوركم بطول العهد هو شعورنا نحن بذلك، ولكن لما كان هذا مع الثقة فإنه لا يؤثر.

وبعد فإليكم جواب أسئلتكم عن المرقاة شرح مشكاة المصابيح:

- ١ - سألتكم في أي محل طبعت، ومتى تاريخ الطبع؟. والجواب: أنها طبعت بمصر بالمطبعة الميمنية، بإدارة أحمد البابي الحلبي، وذلك في شوال سنة ١٣٠٩.
- ٢ - وكم أجزاءها؟. والجواب: خمسة أجزاء، صفحات الجزء الأول ٥٦٠، والثاني ٦٤٥، والثالث ٥٧١، والرابع ٧٦٤، والخامس ٦٦٢ صفحة.
- ٣ - وهل التي في المكتبة الطبعة الأولى أو الثانية؟. والجواب: لم يذكر أيتهما.
- ٤ - وما الذي بهامشها؟. والجواب: الذي بهامشها المشكاة فقط.

هذا ونحن نتشرف بأي لازم يبدو لكم، فشرفونا بما يلزم، وبلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ والشيخ إبراهيم العمود، كما منا الوالد والإخوان والمشائخ، والشيخ محمد العبد العزيز طيب، ومحضر القراءة في الجامع في المكتبة قبل العصر، وسأبلغه سلامكم عليه ودعاءكم له، إن شاء الله، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن كان هنا كتب جديدة فلا تذخر أن تبعث منها، خصوصا الكافي وشرح

ثلاثيات المسند.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٨/١٠/١٣٨٤

الرقم: (٢٣)

الموضوع: شكر الشيخ على استحصال أمر بصرف كتب له وللمكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيت في ليلة ١٠/١٠/١٣٨٤  
 من مبله من صالح العثيمين الالكثير الملم الفاضل  
 عبادة العبد الفيز بن عقيل حفظه الله  
 الهم عيلة ورحمة اسود برحمة  
 اليوم وصلني كتابكم المؤرخ ee اجري سزا صحتكم  
 جميعا ووصولكم الرياض بالسلامة جزاكم الله خيرا على  
 استحصال أمر بصرف كتب لنا وللمكتبة لازلتهم موفقين  
 لكل فضيلة وقد وعدتم انكم ستعملون اللازم للوصول اليها  
 فوفقكم الله واعانكم وهذا من تمام اخلاقكم زادكم الله  
 من ذلك. واملنا ان تبادروا باستلامها فلتأخذوا  
 تذكرون العتذار للزملاء عن المرور لضيق الوقت  
 فم شكورون على مرورهم الأول واما الثاني فغذرهم  
 ظاهر. فالحمد لله ان يعين الجميع على ما فيه الخير  
 والصلاح في الدنيا والآخرة.  
 هذا ما نتم شرفنا بما يدينه بلفظنا سامنا الأولاد  
 والمشايع والزملاء جميعا كما منا الولد والعلم الانحسان  
 وعبادة العبد الفيز بن عقيل والله يحفظهم والهم عيلة ورحمة اسود برحمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في ليلة: ٢٨ / ١٠ / ١٣٨٤ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله  
العبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اليوم وصلني كتابكم المؤرخ ٢٢ الجاري، سرنا صحتكم جميعا ووصولكم  
للرياض بالسلامة، وجزاكم الله خيرا على استحصال أمر بصرف كتب لنا وللمكتبة،  
لازتم موفقين لكل فضيلة، وقد وعدتم أنكم ستعملون اللازم للحصول عليها،  
فوفقكم الله وأعانكم، وهذا من تمام أخلاقكم، زادكم الله من ذلك. وأملنا أن  
تبادروا باستلامها فلتأخير آفات.

تذكرون اعتذار الزملاء عن المرور لضيق الوقت، فهم مشكورون على  
مرورهم الأول، وأما الثاني فعذرهم ظاهر. نسأل الله تعالى أن يعين الجميع على  
ما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ والزملاء جميعا،  
كما منا الوالد والعم والإخوان وعبد الله العبد العزيز بخير، والله يحفظكم.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نشكركم على إرسال صورة من الأمر بصرف الكتب لنا وللمكتبة، وهي  
مكتبة عنيزة الوطنية، وإليك ختمها. (الختم)

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٩ / ٥ / ١٣٨٥

الرقم: (٢٤)

الموضوع: طلب مساعدة الشيخ في تعيين عبد الله الصائغ مديراً لفرع الأوقاف بعينزة

بسم الله الرحمن الرحيم من عينزة في ٢٩ / ٥ / ١٣٨٥ هـ  
 من مودة صالح العثيمين والشيخ الملم بحبه ابن حبه الفيز العليل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 لنا مدّة من المطابفة ولولا الثقة لعبتنا على انفسنا ولم نتفق  
 هذه المدّة ولكن الثقة هي التي سهلت ذلك .  
 وبمناسبة قدوم الأخ حبه ابن حبه العبد الفيز الصائغ بعد ترشيحي لادارة  
 فرع الأوقاف بعينزة لولا حيلولة المرتبة دون ذلك لمكتبكم هذا الخط  
 وقد اخبرني الأخ حبه ابن حبه بأن الشيخ ابن اسحق لم يغير له بالمرتبة  
 السادسة ولكن وعد بالمساعدة وان الأخ حبه ابن حبه اتصل بمدير شؤون  
 الموظفين ووعد بالخير .  
 وحيث ان الأخ من تعلم كفاءة وقدره في العلم والنظم والدين  
 فاننا نأمل مساعده بما يمكن من جهتم بالاتصال بالمسؤولين في هذا  
 الأمر لعل الله ان ييسر ترشيحي على يدكم بآذن الله عليكم في علمكم  
 وانا أخاف ان توكل الى من ينقص عن الأخ حبه ابن حبه في مقومات  
 ادارة هذا المنصب الديني واليه الموقوف .  
 هذا لمن شرفنا بما يدينه بلفظنا من الأبناء والمشايع  
 والافغان خصوصاً الشيخ امهيم العمود ومنه الجميع بخير والله اعلم  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٩ / ٥ / ١٣٨٥ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،  
حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لنا مدّة عن المكاتبه، ولولا الثّقه لعتبنا على أنفسنا، ولم نستغرق هذه المدّة،  
ولكن الثّقه هي التي سهلت ذلك.

وبمناسبة قدوم الأخ: عبد الله العبد العزيز الصائغ<sup>(١)</sup> بعد ترشيحه لإدارة فرع  
الأوقاف بعنيزة لولا حيولة المرتبه دون ذلك أكتب لكم هذا الخط.

وقد أخبرني الأخ عبد الله بأن الشيخ ابن إسحاق<sup>(٢)</sup> لم يتعهد له بالمرتبه  
السادسه، ولكن وعد بالمساعدة، وأن الأخ عبد الله اتصل بمدير شؤون الموظفين  
ووعده بالخير. وحيث أن الأخ من تعلمون كفاءة وقدرة في العلم والنظم والدين،  
فإننا نأمل مساعدته بما يمكن من جهتكم بالاتصال بالمسؤولين في هذا الأمر،  
لعل الله أن ييسر ترشيحه على يديكم، بارك الله لكم في عملكم.

وأنا أخاف أن توكل إلى من ينقص عن الأخ عبد الله في مقومات إدارة هذا  
المنصب الديني، والله الموفق.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ والإخوان  
خصوصا الشيخ إبراهيم المحمد العمود، ومنا الجميع بخير، والله يحفظكم.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) انظر رسالته لشيخنا في (٤/٧٧).

(٢) أي: الشيخ محمد بن إسحاق آل الشيخ، أحد المسؤولين بقطاع المساجد.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٥/٨/٢٤

الرقم: (٢٥)

الموضوع: حول موضوع الصبرة المكتوبة بالريال العربي، وهل يطالب بعينه أو قيمته؟

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من مودة الصالح العثيمين إلى الشيخ المنهجي عبد الله بن عبد العزيز  
 ابن عقيل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 بمناسبة استقبال شهر رمضان نقدم لكم التهنئة  
 بذلك ونسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم ممن يصوم ويقوم  
 إيماناً واحتساباً وأن يعيننا جميعاً على طاعته واجتناب  
 معصيته إنه جواد كريم .  
 ثم إنه من المثل السائرة أن الشيء وبالشيء يذكر  
 وأناها لا يرام لي وأحد عن صبرة مكتوبة بالريال عربي  
 فقال هل لي حق في أن اطلب الريال العربي بعينه أو قيمته  
 كما هو المتبع في الريال الفرنسي إن الناس يسألون قيمته  
 فحضرني في جوابه تلك الساعة أنه إن كان الرائج وقت القدر  
 هو الريال العوفي ولم يظهر ورق النقد فأنت غاصم صاحبك  
 في الحكمة لأنه ناظر وقف ولأنك إلا الاصلاح وإن كان  
 المستعمل في وقت القدر العوفي والنقد سواء فليس لك  
 إلا النقد لأنها عبارة عن مكين متساويتين أبطلت

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع

الحكومة اعدتها وابتعت الأخرى والناس في ذلك الوقت لا  
 يفرقون بينها وانما يقدرون بالريال العربي خوفاً من ظن  
 الفرنسي .  
 وفي تلك الليلة التي افتيته بها تذكرت الفرض الذي  
 اقرضتكم ثلاثة الاف ريال فضة وانى عند استيفائه  
 اقدرت منكم الفرق ولا ادري هل ائخذن الفرق في الجميع  
 او في البعض ولا ادري ايضاً كم الفرق فاذا رايتم ان تخبرونا  
 به لنرده عليكم .  
 هذا منكم شرفاً بما ائذنا باغنا من الأولاد والشايع  
 كما منا الجميع بخير وانتم تحفظكم والهم عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٤ / ٨ / ١٣٨٥ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة استقبال شهر رمضان نقدم لكم التهئة بذلك، ونسأل الله تعالى أن  
يجعلنا وإياكم ممن يصومه ويقومه إيماناً واحتساباً، وأن يعيننا جميعاً على طاعته  
واجتناب معصيته إنه جواد كريم.

ثم إنه من المثل السائرة أن الشيء بالشيء يذكر، وأنا هالايام سألني واحد عن  
صبرة مكتوبة بريال عربي فقال: هل لي حق في أن أطلب الريال العربي بعينه أو قيمته  
كما هو متبع في الريال الفرنسي أن الناس يسلمون قيمته؟، فحضرني في جوابه تلك  
الساعة أنه إن كان الرائج وقت العقد هو الريال العربي ولم يظهر ورق النقد فأنت  
خاصم صاحبك في المحكمة؛ لأنك ناظر وقف ولا لك إلا الإصلاح، وإن كان  
المستعمل في وقت العقد العربي والنقد سواء فليس لك إلا النقد؛ لأنها عبارة عن  
سكتين متساويين أبطلت الحكومة إحداهما وأبقت الأخرى، والناس في ذلك الوقت  
لا يفرقون بينهما وإنما يقيدون بالريال العربي خوفاً من ظن الفرنسي. وفي تلك الليلة  
التي أفتيته بها تذكرت القرض الذي أقرضتكم ثلاثة آلاف ريال ٣٠٠٠ فضة، وأني  
عند استيفائه أخذت منكم الفرق، ولا أدري هل أخذت الفرق في الجميع أو في  
البعض، ولا أدري أيضاً كم الفرق، فإذا رأيتم أن تخبرونا به لنرده عليكم.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع  
بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٨٥/٩/٤

الرقم: (٢٦)

الموضوع: معلومات حول كتاب: «حلية الطراز في حل مسائل الألفاظ»

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيت في ٤/٩/١٣٨٥ هـ  
 من عبد الصالح العثيمين المالكي المكي عبد الله بن محمد بن عبد الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 وصلني اليوم كتابكم المؤرخ ، الحارثي سرفي صحتكم  
 احبه الله على ذلك وشارككم على مسامحتكم ايانا ما صحح الله  
 وغفا عنا وعنكم .  
 مطلوبكم فكرة عن كتاب حلية الطراز ومؤلفه وعدد  
 صفحاته ونقطه فاليكم ذلك بكل ممنونية :  
 ١- اسمه : حلية الطراز في حل مسائل الألفاظ  
 ٢- مؤلفه : ابوبكر بن زيد الجراحي من اعيان القرن التاسع  
 ولد سنة ٨٤٥ هـ تقريبا بجرار من اعمال نابلس وأخذ عن  
 علماء افاضل من اهلهم ابن قندس شيخ المنيع صنف  
 مختصر الفروع وسماه غاية المطلب وحلية الطراز  
 ونفا في الدرر في مناقات الحمر والاجوبة عن  
 مسألة انكرها ابن الراضى الكافعي على شيخ الاسلام  
 ابن تيمية ومختصر كتاب اعلام النساء لابن الجوزي  
 وشكره أصول ابن اللواتي وتحفة الراكم والساجد  
 في اعلام المساجد وله اربعة مؤلفات في السوالم  
 توفي في دمشق في رجب سنة ٨٨٢ هـ

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع

٥ - صفحاته حسب النسخة الخطية التي في المكتبة سبع وسبعون صفحة ٧٧ .

٤ - خطه متوسط الحجم والجمال وهذه صورته :

مسئلة ذهب وفنفة لا يشترط لوجوب الزكوة فيهما  
الحول وصورتهم فيما اذا افروجهما من العادن فان فيها الزكوة في الحيناه  
بلغا فصلا فان الزكوة تجب فيه والصحيح انظرهما معاً

وهذا عرفنا أيضاً عرض الصفحات المكتوب منها أما  
طولها أي طول المكتوب فهو يساوي طول الخطط  
من هذه الورقة .

هذا ما نتم شرفونا بما نتم بلغه منا  
الأولاد والشأن خصوصاً الشيخ إبراهيم العمود  
والإخوان وأسه حفيظكم والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٤ / ٩ / ١٣٨٥ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،  
حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلني اليوم كتابكم المؤرخ ٢ الجاري، سرني صحتكم، الحمد لله على ذلك،  
ونشكركم على مساحتكم إيانا، ساحتكم الله وعفا عنا وعنكم.

مطلوبكم فكرة عن كتاب حلية الطراز، ومؤلفه، وعدد صفحاته، وخطه،  
فإليكم ذلك بكل ممنونية:

١- اسمه: حلية الطراز في حل مسائل الألباز.

٢- مؤلفه: أبو بكر بن زيد الجراعي، من أعيان القرن التاسع، ولد سنة ٨٢٥  
تقريبا بجراخ من أعمال نابلس، وأخذ عن علماء أفاضل، من أجلهم ابن قندس شيخ  
المنقح، صنّف مختصر الفروع، وسماه: غاية المطلب، وحلية الطراز، ونفائس الدرر في  
موافقات عمر، والأجوبة عن ستين مسألة أنكرها ابن الهائم الشافعي على شيخ  
الإسلام ابن تيمية، ومختصر كتاب أحكام النساء لابن الجوزي، وشرح أصول  
ابن اللحام، وتحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد، وله أرجوزة مفيدة  
في السواك، توفي في دمشق في رجب سنة ٨٨٣ هـ.

٣- صفحاته حسب النسخة الخطية التي في المكتبة سبع وسبعون ٧٧ صفحة.

٤- خطه متوسط الحجم والجمال، وهذه صورته<sup>(١)</sup>:

مسئلة: ذهب وفضة لا يشترط لوجوب الزكوة فيهما الحول، وصورته فيما إذا  
أخرجهما من المعادن فإن فيهما الزكوة في الحين إن بلغا نصابا، فإن الزكوة تجب فيه،

(١) انظر الوثيقة، ولاحظ محاولة الشيخ ابن عثيمين تقليد خط المصنف، وهذا من أدلة دقته،

والصحيح إخراجها من غيره.

وبهذا عرفنا أيضا عرض الصفحات المكتوب منها، أما طولها أي طول المكتوب فهو يساوي طول المخطط من هذه الورقة.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغ سلامنا الأولاد والمشائخ خصوصا الشيخ إبراهيم العمود والإخوان، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢٨ / ١٠ / ١٣٨٥

الرقم: (٢٧)

الموضوع: جواب حول طلب الشيخ ابن عقيل إعاره كتاب: «حلية الطراز»

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيت في ٤ / ١٠ / ١٣٨٥ هـ  
 من مودة الصالح العثيمين الثالث في الميم عبادة بن علي بن عبد الله العقيل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 وصلني اليوم كتابكم المؤرخ ، ابارى سرفى صحتكم  
 اتمه على ذلك وشارككم على مسامحتكم ايانا ما صحاكم  
 وعفا عنا وعنكم .  
 مطلوبكم فكرة عن كتاب حلية الطراز ومؤلفه وعدد  
 صفحاته ونقطه فاليكم ذلك بكل ممنونة :  
 ١ - اسمه : حلية الطراز في حل مسائل الالغاز  
 ٢ - مؤلفه : ابو بكر بن زيد الجراحي من اعيان القرن التاسع  
 ولد سنة ٨٤٥ هـ تقريبا بجراج من اعمال نابلس وأخذ عن  
 علماء افاضل من اهلهم ابن قندس شيخ المنهج صنف  
 مختصر الفروع وسماه غاية المطلب وحلية الطراز  
 ونفا في الدرر في مناقب القادر والابوية عن  
 مسألة انكرها ابن الازنم الكافعي على شيخ الاسلام  
 ابن تيمية ومختصر كتاب اعلام النساب لابن الجوزي  
 وشركه اصول ابن اللواتي وتحفة الراكم والمساجد  
 في اعلام المساجد وله اربعة مؤلفات في السوالم  
 توفي في دمشق في ربيع سنة ٨٨٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٨ / ١٠ / ١٣٨٥ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمس الأربعاء سلمني الأخ عبد الله العبد العزيز الصائغ كتابكم المؤرخ ١٠  
الجاري، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك.

مطلوبكم إعارة كتاب: حلية الطراز<sup>(١)</sup> (أحد كتب مكتبة عنيزة الوطنية)<sup>(٢)</sup>،  
فأنت تعرف ما يجب علينا نحو كتب هذه المكتبة من الحفظ والمراعاة والمراقبة،  
وتعلم بأننا نشعر لها شعورا كبيرا نحو هذا الواجب، وبما أني أعتقد أنكم تشاركوني  
هذا الشعور وتقرون الواجب نحو هذه المكتبة، ومن أجل المصلحة العامة في طبع  
هذا الكتاب فإني أبعث به إليكم مع الأخ حمد السليمان البسام عارية مضمونة عليكم  
للاطلاع عليه فقط، بحيث لا يخرج من أيديكم إلى أحد، اللهم إلا إن عزم على طبعه  
فلا بأس أن تأخذوا منه صورة فوتغرافية لتطبعوا عليها وترسلوه إلينا في مدة  
لا تتجاوز الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٣٨٥ هـ، وأظن أنكم  
ستعذرونني في هذه الشروط والاحتياطات، ولولا أن المستعير الشيخ عبد الله  
لما حصلت الإعارة مطلقا.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع  
بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) ذكر شيخنا أنه قام بنسخ الكتاب، وبعد ذلك بمدة أعطاه للأستاذ مساعد بن قاسم  
الفالح، المدرس في جامعة الإمام محمد بن سعود. وقد قام الأستاذ مساعد بطبع الكتاب  
عام ١٤١٤ هـ بدار العاصمة.

(٢) وهي المكتبة التي أنشأها الشيخ عبد الرحمن السعدي ملحقة بالجامع الكبير بعنيزة عام  
١٣٥٩ هـ، وتحوي الكثير من أمهات الكتب في العلوم الشرعية والعربية، وهي أول  
مكتبة نجدية عامة تأسست. انظر الكلام عليها في ص ٦٥٦، وفي: (٢/٥٤٤)،  
و(٤/٢٠٧). وانظر تفاصيل أخرى عنها في: علماء نجد (٣/٢٦٤).

|  |                    |                      |
|--|--------------------|----------------------|
| الرقم: (٢٨)  | التاريخ: ١٢/٢/١٣٨٧ | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: الإخبار بوصول مشايخ واستضافته لهم وكلامهم حول السمن البحري الذي يرد في العلب / طلب إيصال كتاب للشيخ ابن إبراهيم طلب فيه التحقيق والإفتاء في الموضوع |                    |                      |

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيت في ١٤/٢/١٣٨٧  
 من موكب من الصالحين إلى الأفاضل الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عيسى حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فاستقبل النذر يا ابن حيدر هذه قصة عجيبه . في يوم الجمعة الموافق ١٤/٢/١٣٨٧  
 قدم من الرياض الأفاضل المطلق ومن بريدة الشيخ عبد العزيز بن محمد ومن معهم بعض الاموات  
 واستضافوا الأفاضل الجلالي وبالبيع سلمنا عليهم وغزناهم ودار البحث حول السمن  
 البحري الذي يرد في العلب والتدقيق فقال الشيخ ابن محمد ويوسف المطلق انه نشر في صحيفة  
 الجزيرة مقالا عن مفتي ليبيا او المغرب يقول فيه ان هذا السمن ممنوع بكونه الخنزير  
 وقد طلبت منها رقم الصحيفة وتاريخها فقالا لا فيناه وسنكتب لك به ولكن لما تأخر  
 الأمر الى هذا الحد رأيت من الواجب ان اكتب الى سماحة الشيخ محمد بن  
 أملا منه التحقيق والافتاء بما ينهني اليه الأمر . تجردون كتابه بغير كتابته  
 وارجوا يا أبا عبد الرحمن المبادرة به عارضا بما يلزم لأن الدول قد عمت به  
 الآن وان لم تنظر الجواب قريبا ان شاء الله . هذا ما كان شرفوا بما مله بلفظ  
 سدنا الأولاد وذلك الختم من الجميع بخير واسم محفوظ والسلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٢ / ٢ / ١٣٨٧ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الأخ المكرّم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فاستقبل النهار يا ابن جبير، هذه قصة عجيبة<sup>(١)</sup>.

في يوم الجمعة الموافق: ٢ الجاري قدم من الرياض الأخ يوسف المطلق<sup>(٢)</sup>، ومن بريدة الشيخ: عبد الله السليمان بن حميد<sup>(٣)</sup>، ومعهم بعض الإخوان، واستضافوا

(١) أخرج النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٣٢٦)، وغيره، عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قول الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَقَنَّكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]، فسألت عن الفتون ما هو؟. فقال: استأنف النهار يا ابن جبير، فإن لها حديثا طويلا. فلما أصبحت غدوت على ابن عباس لأنتجز منه ما وعدني من حديث الفتون ... قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تفسيره: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (٤/٥١٣): «وقد جاء في تفسير الفتون المذكور حديث معروف عند أهل العلم بحديث: الفتون، أخرجه النسائي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وساقه ابن كثير في تفسيره عن النسائي بسنده. وهو حديث طويل يقتضي: أن الفتون يشمل كل ما جرى على موسى من المحن من فرعون، في صغره وكبره، كالخوف عليه من الذبح وهو صغير، ومن أجل ذلك أُلقي في التابوت، وقذف في اليم، فألقاه اليم بالساحل، وكخوفه وهو كبير من أن يقتله فرعون بالقبطي الذي قتله. وعلى هذا فالآيات التي ذكرت فيها تلك المحن مبيّنة للفتون على تفسير ابن عباس للفتون المذكور، وقال ابن كثير رحمته الله بعد أن ساق حديث الفتون بطوله: هكذا رواه النسائي في السنن الكبرى، وأخرجه أبو جعفر بن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيريهما، كلهم من حديث يزيد بن هارون به، وهو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس رحمته الله مما أبيع نقله من الإسرائيليات، عن كعب الأحبار أو غيره. والله أعلم».

(٢) وهو معروف بتعبير الرؤى.

(٣) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في (٢/٤٣٧).

الأخ: عبد الله الجلالي<sup>(١)</sup>، وبالطبع سلّمنا عليهم وعزمناهم، ودار البحث حول السمن البحري الذي يرد في العلب والتنك، فقال الشيخ ابن حميد ويوسف المطلق أنه نشر في صحيفة الجزيرة مقالا عن مفتي ليبيا أو المغرب يقول فيه أن هذا السمن ممزوج بودك الخنزير<sup>(٢)</sup>، وقد طلبتُ منهما رقم الصحيفة وتاريخها، فقالا: «نسيناه»، وسنكتب لك به». ولكن لما تأخر الأمر إلى هذا الحد رأيت من الواجب أن أكتب إلى سماحة الشيخ محمد بذلك، أملا منه التحقيق والإفتاء بما ينتهي إليه الأمر، تجدون كتابه بطي كتابكم، وأرجوك يا أبا عبد الرحمن المبادرة بإشعارنا بما يلزم؛ لأن البلوى قد عمت به الآن، وإني لمنتظر الجواب قريبا، إن شاء الله.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) أي: الشيخ عبد الله بن حمد الجلالي، كان من أساتذة المعهد.

(٢) الودك: الدسم، معروف وقيل: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. انظر: لسان العرب، لابن منظور (١٠/٥٠٩).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٤/٣/١٣٨٩

الرقم: (٢٩)

الموضوع: بحث حول مسألة في الموارث

١٦٤ -  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 من مبيك من صالح العثيمين الالشيخ المكم الفاضل : حبه بن العثيمين بن عثيل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابك الكريم وصل نراصلكم كبرسه على ذلك . أحنتم اربنا  
 بتليم الفخ منه خطه جزاكم الله عنا خيل .  
 كتاب حله المهن بيده وانما نهن بذلك .  
 السؤال الذي برفقه كتابك لم أجد مضموا عليه بعينه لكن  
 يمكن أن يؤخذ من كلامهم الما في قولهم فيمن أدلوا بوارث فيجعلون معه  
 كيت اقتحوا إرثه وعلما هذا فيقسم المال بين ابنا وابني العمه الثلاثة  
 أثلاثا لأنهم يرثون العمه التي هي بمنزلة الرب أثلاثا وقياسا على العمه  
 ولا نعتبر هنا ابني العمه لنقسم المال أنصافا لأن ابني العمه غير وارثين  
 وذو الأرحام يعتبرون بالعارث ثم ان كل هؤلاء الثلاثة في الواقع يدرون  
 بإحد من ذوي الأرحام وهي العمه نسبتهم إليه سواء فوجب أن يكون نصيبه  
 بينهم سواء . لا سيما وهذا ظاهر جدا على قولهم ويرثون بالقرابته  
 هذا ما ظهر لي في المسألة وهي تحتاج الى بحث أطول لكن الوقت ضيق  
 نحن سنسافر لونه ثا داسه في أول الشهر الى المدينة فمكة ونمكث  
 هنا ما بين عشرة أيام الى خمسة عشر يوما ثم نرجع الى الرياض لنبقى فيه خمسة  
 عشر يوما ومنا أهل والوالد نسال الله أن ييسر الأمور في الدنيا  
 والآخرة . وان يحسننا على أحن حال . شرفقا بما اللهم بلغوا موتنا  
 الأعداء والمكاتب كالمنا الجميع بخير واسه يحفظكم فاستم عليكم  
 ورحمة الله وبركاته . (١) ثم رأيت في المعنى كلاما يدل على خلاف ما قلت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٤ / ٣ / ١٣٨٩ هـ

من محبتكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك، أحسنتم إلينا بتسليم الشيخ محمد خطه، جزاكم الله خيرا. كتاب عبد الله الحسن سلّمته بيده، وأنا ممنون بذلك.

السؤال الذي برفقة كتابكم لم أجده منصوصا عليه بعينه، لكن يمكن أن يؤخذ من كلامهم العام في قولهم فيمن أدلوا بوارث: (فيجعلون معه كميّة اقتسموا إرثه)<sup>(١)</sup>، وعلى هذا فيقسم المال بين أبناء ابني العمة الثلاثة أثلاثا؛ لأنهم يرثون العمة التي هي بمنزلة الأب أثلاثا، وقياسا على العصبه، ولا نعتبر هنا ابني العمة لتقسم المال أنصافا؛ لأن ابني العمة غير وارثين وذووا الأرحام يعتبرون بالوارث، ثم إن كل هؤلاء الثلاثة في الواقع يدلون بواحد من ذوي الأرحام وهي العمة، نسبتهم إليه سواء، فوجب أن يكون نصيبه بينهم سواء، لاسيما وهذا ظاهر جدا على قول من يرثون بالقرابة.

هذا ما ظهر لي في المسألة، وهي تحتاج إلى بحث أطول، لكن الوقت ضيق<sup>(١)</sup>.

نحن سنسافر - إن شاء الله - في أول الشهر إلى المدينة فمكة، ونمكث هناك ما بين عشرة أيام إلى خمسة عشر يوما، ثم نرجع إلى الرياض لنبقى فيه خمسة عشر يوما ومعنا الأهل والوالد، نسأل الله أن ييسر الأمور في الدنيا والآخرة وأن يجمعنا على أحسن حال.

شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) ثم رأيتُ في المغني كلاما يدل على خلاف ما قلت، وهو قوله ص ٢٤٠

(١) انظر: زاد المستقنع، باب ذوي الأرحام، ص ١٥٥.

ج ٦ من الطبعة المفردة: بنت ابن بنت وابن بنت بنت: إن كانا من ولد بنت واحدة فالمال بين ابنتها وبناتها لابنتها ثلثاه ولبنتها ثلثه، فما أصاب ابنتها فهو لبنته وما أصاب ابنتها فهو لابنتها، فيصير للبنت سهمان وللابن سهم، فهذا يدل على أننا نقسم ميراث العمة في المثال الذي ذكرتم بين ابنتها، ثم نعطي نصيب كل ابن لفرعه، إلا أن يفرق بين العمة والبنت بأن العمة فرع للوارث والبنت وارثة بنفسها، والله أعلم.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ٢/١٠/١٣٨٩

الرقم: (٣٠)

الموضوع: التهتهة باستكمال شهر الصيام وإدراك عيد الفطر / جواب على التعزية في وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمته الله / استشكال حول عبارة جاءت في التعزية

بسم الله الرحمن الرحيم من حضرت في ١٠/١٠/١٣٨٩  
من مبداه من الصالح العثيمين الى الشيخ المسلم : بحمد بن عبد العزيز  
ال معيد حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نهتكم باستكمال صيام رمضان وقيامه وإدراك عيد الفطر  
ونأله كما أن يتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين وأن يعيد على الجميع  
في خير ومعافاة وأمن وإيمان أنه جواد كريم .

هذا من الله والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعزيتكم بفقيد الجميع الشيخ محمد بن إبراهيم له وأسكنه فسيح جناته  
وكفره السيئات ورفع له الدرجات وأخلف للمسلمين من فيه الخير والصلاح  
واكبره على كل حال .

(بحث) جاء في كتابكم اللهم اجبرني في مصيبتى ولا أدري هل هو لفظ  
آخر في الحديث لأن المشهد اللهم أجبرني في مصيبتى ولأن الجملة الثانية  
وهي قوله في الحديث وأخلف لغيره من غير ما تفتى عن قوله اللهم اجبرني فنزجوا  
الافادة جزاكم الله خيرا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلم على الأولاد خصوصا علي بن  
كتاب ابن معقار يصله ان شاء الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢ / ١٠ / ١٣٨٩ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نهتكم باستكمال صيام رمضان وقيامه وإدراك عيد الفطر، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين، وأن يعيده على الجميع في خير وعافية وأمن وإيمان، إنه جواد كريم. هذا ما لزم، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعزيتكم بفقيد الجميع الشيخ محمد، غفر الله له، وأسكنه فسيح جنته، وكفر له السيئات ورفع له الدرجات، وأخلف المسلمين من فيه الخير والصلاح، والحمد لله على كل حال.

(بحث) جاء في كتابكم: اللهم اجبرني في مصيبي، ولا أدري هل هو لفظ آخر في الحديث<sup>(١)</sup>، لأن المشهور: اللهم أجبرني في مصيبي، ولأن الجملة الثانية وهي قوله في الحديث: واخلف لي خيرا منها تغني عن قول: اللهم اجبرني، فرجو الإفادة، جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سَلِّمْ لِي عَلَى الْأَوْلَادِ، خصوصا عبد الرحمن. كتاب ابن معتاز<sup>(٢)</sup> يصله، إن شاء الله تعالى.

(١) جاء هذا اللفظ في: المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني (٢٠٥٦).

(٢) وهو: صالح بن إبراهيم المعتاز.

الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية

التاريخ: ١١/٥/١٣٩١

الرقم: (٣١)

الموضوع: إهداء نسخ من كتاب: الأصول من علم الأصول / طلب شراء دهن عود طيب

بسم الله الرحمن الرحيم من عندي في ١٣٩١/٥/٣٠ هـ حفظه  
 من مبلد من الصالح العثيمين الى الشيخ الملم : جليسة بن العثيمين حفظه  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم الكريم المؤرخ ٢٥ اجارى وصل رنا صحتكم اكرم الله على ذلك  
 امنتهم الافادة عنه وصول الكتاب الذي لمع الشيخ ابراهيم واسبوع  
 الفقه الاسلامي اكرم الله على ذلك  
 تصدكم فختان من كتاب الأصول امداهالك والارضى للشيخ  
 جليسة بن غديان لأنه طلب مني نسخة أفيدونا بوصولها .  
 هذا لمن شرفنا بما يندم بلغوا سلامنا الأولاد والمشايخ  
 ثم منا الجميع بخير والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 ذكر لي الأخ جليسة بن جليسة بأن لكم اتصال بشخص يسمى الخرجي  
 يجيبه طيب طيب فأرهبوا أن تأخذوا الى دهن عود طيب بجوالي مائتين  
 ريال وكذلك بجود تأخذون ~~من~~ عود طيب بجوالي مائتين ريال أيضا  
 شكر الله عنكم والقيمة نرسل لكم ان شاء الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٣٠ / ٥ / ١٣٩١ هـ

من محبتكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله تعالى.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم المؤرخ ٢٥ الجاري وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك، أحسّتم الإفادة عن وصول الكتاب الذي مع الشيخ إبراهيم وأسبوع الفقه الإسلامي، الحمد لله على ذلك. تصلكم نسختان من كتاب الأصول؛ إحداهما لك، والأخرى للشيخ عبد الله بن غديان<sup>(١)</sup> لأنه طلب مني نسخة، أفيدونا بوصولها. هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ذكر لي الأخ عبد الرحمن بن عبد الله بأن لكم اتصال بشخص يسمى الخريجي يجيه طيب طيب، فأرجو أن تأخذوا لي دهن عود طيب بحوالي مائتين ٢٠٠ ريال، وكذلك بخور تأخذون عود طيب بحوالي مائتين ٢٠٠ ريال أيضاً، شكر الله سعيكم، والقيمة نرسلها لكم، إن شاء الله.

(١) الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن آل غديان (١٣٤٥هـ - ١٤٣١هـ) ولد في مدينة الزلفي، ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٦٣هـ، فدخل المدرسة السعودية الابتدائية عام ١٣٦٦هـ، وتخرج فيها عام ١٣٦٨هـ، عين مدرسا في المدرسة العزيزية، وفي عام ١٣٧١هـ دخل المعهد العلمي، وأثناء هذه المدة تلقى العلم على الشيخ محمد بن إبراهيم وغيره من العلماء، ثم واصل دراسته إلى أن تخرّج من كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ. عين رئيسا لمحكمة الخبر، ثم نقل للتدريس بالمعهد العلمي عام ١٣٧٨هـ، ثم مدرسا في كلية الشريعة عام ١٣٨٠هـ، ثم نقل عضوا في دار الإفتاء عام ١٣٨٦هـ، وكان زميلا لشيخنا، واشترك معه في كثير من القضايا، ثم عين عام ١٣٩١هـ عضوا باللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، بالإضافة إلى عضوية هيئة كبار العلماء. كان له نشاط في التدريس في الجامعة وفي المساجد وفي الإذاعة، وفي التوعية والإفتاء في موسم الحج. كان معروفا بسلامة الصدر، محبوبا عند الجميع. أصابه مرض توفي على إثره في يوم الثلاثاء: ١٨ / ٦ / ١٤٣١هـ، وصلي عليه بالرياض، وكانت جنازته مهيبة، وقد حضر شيخنا جنازته. ﷺ. انظر ترجمته في: فتاوى اللجنة الدائمة (١ / ٤٠).

الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية

التاريخ: ١٣٩١/٦/٩

الرقم: (٣٢)

الموضوع: طلب شراء دهن عود طيب وعود بخور /  
طلب المساعدة في العثور على كتاب أرسل له من سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم من حسين ع ١٣٩١/٦/٩ حفظه الله  
من مبدئكم مراد الصالح العثيمين الى الشيخ الملم : جليله بن عبد العزيز بن عجيل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . سبق لكم كتاب عرفناكم أن تشتروا لنا  
بمائتين ريال دهن عود طيب وبمائتين عود بخور من الخرجي ارجو ان لا يكون  
في ذلك كلفة عليكم .  
كذلك اصب ان اكلتكم بمهمة لا اجد اهدا يمكن ان اكلتكم برسواكم وهي  
ان لنا طردا أرسل الي من سوريا من دمشق الى الحسين ع من طريق الكويت  
برقم ٩٣٦ وتاريخ ١٩١٠/١١/١٩ الموافق ١٤١٤/١٢/١٣ وهذا  
الطرد هو كتاب المعجم المفهرس لأها ديث الرسول صلى الله عليه وسلم في سبعة مجلدات  
كبار وانما ارسل من طريق الكويت لأنه في ذلك الوقت تكون الإرساله  
الى المملكة من سوريا من طريق الكويت وقد بحثت عنه في بريد الحسين ع  
ووصيت مراد الصالح العثيمين يبحث عنه في بريد الرياض وميت انه من المحتمل  
أن يكون مجوزا في المراقبة على الكتب فاني أرجو منكم البحث عنه لأنكم  
تعرفون قيمة الكتاب وفائدته ولعل اهدا أن يسر الحصول عليه على أيديكم  
فتنا لوامن اهدا اجر ومنا الدعاء والشكر . يسر اهدا جميع مجته  
وكرم . هذا اهدا شرفا بما يلزم بلفوا سلامنا الأولاد والمشاخ  
كما منا اهدا بخير واسد تحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٩/٦/١٣٩١ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبق لكم كتاب عَرَفْنَاكُمْ أَنْ تَشْتَرُوا لَنَا مِنْ فَضْلِكُمْ بِمَاتَيْنِ رِيَالِ دَهْنِ عُودِ طِيبٍ، وَبِمَاتَيْنِ عُودِ بَخُورٍ مِنَ الْخُرَيْبِيِّ، أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ فِي ذَلِكَ كَلَاْفَةٌ عَلَيْكُمْ. كَذَلِكَ أَحَبُّ أَنْ أَكْلَفَكُمْ بِمَهْمَةٍ، لَا أَجِدُ أَحَدًا يُمْكِنُ أَنْ أَكْلَفَهُ بِهَا سِوَاكُمْ، وَهِيَ أَنْ لَنَا طَرْدًا أُرْسِلُ إِلَيْهِ مِنْ سُورِيَا مِنْ دِمَشْقَ إِلَى عُنَيْزَةَ عَنْ طَرِيقِ الْكُوَيْتِ بِرَقْمٍ: ٩٣٦ وَتَارِيخٍ: ١٠/٤/١٩٧١م الْمُوَافِقُ: ١٤/٢/١٣٩١هـ، وَهَذَا الطَّرْدُ هُوَ كِتَابُ الْمَعْجَمِ الْمَفْهَرَسِ لِأَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ فِي سَبْعَةِ مَجْلَدَاتٍ كِبَارٍ، وَإِنَّمَا أُرْسِلُ عَنْ طَرِيقِ الْكُوَيْتِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكُونُ الْإِرْسَالِيَّةُ إِلَى الْمَمْلَكَةِ مِنْ سُورِيَا عَنْ طَرِيقِ الْكُوَيْتِ، وَقَدْ بَحِثْتُ عَنْهُ فِي بَرِيدِ عُنَيْزَةَ، وَوَصِيَّتِ مُحَمَّدُ السَّلِيمَانُ الْعَثِيمِيْنَ يَبْحِثُ عَنْهُ فِي بَرِيدِ الرِّيَاضِ، وَحَيْثُ أَنَّهُ مِنَ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ مَحْجُوزًا فِي الْمُرَاقَبَةِ عَلَى الْكُتُبِ، فِإِنِّي أَرْجُو مِنْكُمْ الْبَحْثَ عَنْهُ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ قِيَمَةَ الْكُتَابِ وَفَائِدَتَهُ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَسِّرَ الْحَصُولَ عَلَيْهِ عَلَى أَيْدِيكُمْ، فَتَنَالُوا مِنَ اللَّهِ الْأَجْرَ وَمِنَا الدَّعَاءَ وَالشُّكْرَ، يَسِّرَ اللَّهُ أَمْرَ الْجَمِيعِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ. هَذَا مَا لَزِمَ، شَرَفُونَا بِهَا يَلْزَمُ، بَلِّغُوا سَلَامَنَا الْأَوْلَادَ وَالْمَشَائِخَ، كَمَا مِنَّا الْجَمِيعَ بِخَيْرٍ، وَاللَّهُ يَحْفَظْكُمْ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الرقم: (٣٣) التاريخ: ١٣٩٢/٥/٢ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: طلب مساعدة بعض طلبة العلم المجدين في الحصول على الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم من عثيمين ح ١٤١٤/٥/١٤٩٤ هـ  
 من ميمم مراد صالح العثيمين الى الشيخ الملم الفاضل عبد الله بن طه العزيم بن محميد حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وارجو ان تكونوا ومن تحبون بخير وأن يرسم علينا وعليكم  
 نعمه ويرزقنا شكرها لما إنه جواد كريم .  
 وبعد : فان الأخوين عبد الله عبد الله العبدى وصالح العبدى الجمال من أعمق الناس بصرف الكتب  
 إليهما لأنهما حرصان على العلم حرصاً لا نظير له في الوقت الحاضر فيما أعلم لقد كان من حرصهما حضور  
 جلسات العلم في مسجد الجامع بمغنيق كل يوم مع أن محل سكنهما في البدائع وهذا أكبر دليل على رغبتهما  
 في طلب العلم واستحقاقهما لذلك الكتب لهما .  
 وسوف يقدمان طلباً إلى المستودع بصرف الكتب إليهما فأرجو أن تساعدهما جزاك الله خير  
 وشكركم تساعدهما بكيفية صيغة الطلب وتعيين ما ينبغي تعيينه من المطلوب ثم بالتعقيب  
 على طلبهما وذلك لأنهما مستحقان للمساعدة وفق أسرار الجميع وتقبل منا ومنكم .  
 هذا ما نتمنى شرفاً بما يلزم بلفوا سلامنا الأولاد والمشايخ وخبرونا من علمكم الجديد  
 حساه مريح ونافع وأداة تحصيل ومنها الجميع بخير وأسئلكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢ / ٥ / ١٣٩٢ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو الله أن تكونوا ومن تحبون بخير، وأن يديم علينا وعليكم نعمه ويرزقنا شكرها إنه جواد كريم.

وبعد: فإن الأخوين حمد العبد الله العيدي وصالح العلي الحجاج من أحق الناس بصرف الكتب إليهما؛ لأنها حريصان على العلم حرصاً لا نظير له في الوقت الحاضر كما أعلم، لقد كان من حرصهما حضور جلسات العلم في مسجد الجامع بعنيزة كل يوم مع أن محل سكنهما في البدائع<sup>(١)</sup>، هذا أكبر دليل على رغبتهما في طلب العلم واستحقاقهما لبذل الكتب لهما، وسوف يقدمان طلباً إلى المستودع بصرف الكتب إليهما، فأرجو أن تساعدتهما، جزاك الله خيراً وشكر سعيك، تساعدتهما بكيفية صيغة الطلب، وتعين ما ينبغي تعيينه من المطلوب، ثم بالتعقيب على طلبهما، وذلك لأنها مستحقان للمساعدة. وفق الله الجميع، وتقبل منا ومنكم. هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ.

وخبّرونا عن عملكم الجديد<sup>(٢)</sup>، عساه مريح ونافع، وأداة تحصيل؟. ومنا الجميع بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) تقع البدائع بين مدينتي عنيزة والرس، على بعد ٢٣ كم عن كل منهما، وتبعد عن مدينة بريدة ٥٧ كم، وتقدر المسافة بينها وبين مدينة الرياض بـ ٣٦٠ كم. انظر: البدائع، لعبد الله بن محمد العبيد، ص ٢٢.

(٢) أي: عضوية الهيئة القضائية العليا، وكان ذلك بتاريخ: ١٢ / ٤ / ١٣٩٢ هـ.

الرقم: (٣٤) التاريخ: ١٣٩٢/٨/١٠ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: بحث في موضوع: هل إدريس من آباء نوح عليها السلام، أو هو من ذريته؟

بسم الله الرحمن الرحيم من عينية في ١٠/٨/١٣٩٢ هـ  
 من مبلغم مراد الصالح العثيمين إلى الشيخ الملم لمبلغم بن عبد العزيز بن محمّد بن  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 كتابكم الكريم غير المؤرخ وصلني أمس فسررت بصحة ووصول  
 الرياض بالسلامة فالهدية على ذلك . وما تضمنه من الشكر فحسن المقوم  
 ما يستحق الذكر فضلاً عن استحقاق الشكر ولكن هذا من كرم أخلاقكم  
 جعلنا الله وإياكم ممن وفقوا لمكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال .  
 الخطب نزل لكم إن شاء الله ما تير قريباً . وابن غنيان  
 سوف نرسل له نسخة إن شاء الله تعالى . خط مجلسه الحسن سلمته  
 الوالد يسلمه إياه وسوف يصله بحول الله وقوته .  
 والسؤال هل إدريس من آباء نوح أو من ذريته .  
 فيرد فيه خلاف فالشهور لمحمد المؤرخين أنه من آباءه قال البخاري  
 في صحيحه هو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليها السلام (ساقط من بعض النسخ)  
 والصواب أنه ليس من أجداده وإنما هو من ذريته وذلك من وجوه  
 الأول أن إدريس كان نبياً ينص القرآن وأول الأنبياء المرسلين  
 نوح لقوله تعالى إنا أوحيينا إليك كما أوحيينا إلى نوح والنبين من بعده  
 وقوله مشرع لكم من الذين تكلموا ما وصى به نوحاً والذي أوحيينا  
 إليك فذكر ابتداء الرسالات وانتهى بها . وثبت في صحيح البخاري وغيره  
 في حديث الشفاعة أن الناس يأتيون إلى نوح يطلبون الشفاعة منه  
 فيقولون في حلة قوام يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: حول المصحف الذي أرسله الشيخ ابن عقيل |          |          |

ولو كان إدريس من آباءه لم يكن كل النبيين بعد نوح ولم يكن نوح أول الرسل إلى أهل الأرض بل كان إدريس هو الأول .  
الثاني أن اسمه ذكر إدريس في قصص الأنبياء الذين بعد إبراهيم حيث كان اسمه سبحانه يذكر بعد اسم عيسى في سورة مريم والأنبياء .  
الثالث أن في حديث المعراج حين مر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربما ينجي بالأخ الصالح والنبي الصالح ولو كان من آباء نوح لقال النبي صلى الله عليه وسلم مرهبا بالآباء الصالح وقول بعضهم لعله قاله على سبيل التواضع فيه نظر لأنه خلاف الظاهر فلا يعدل إليه إلا بدليل ولا دليل على ذلك .  
الرابع أنه قد ذكره ابن مسعود وابن عباس أن إدريس هو إلياس كما في صحيح البخاري أنه ذكره في الفتح وهو ابن مسعود بإسناد حسن وعن ابن عباس بإسناد ضعيف وهو الصواب أنه غير إلياس أيضا الخامس أنه بعد العلم بسلسلة نسب نوح فضلا عن الجزم بن إدريس من آباءه فهذا نسب النبي صلى الله عليه وسلم مع قريته إلى عالم يصح الإمكان من عدنا فمن تحته فكيف ينسب نوح وبيننا وبينه قرون طويلة السادس أن ابن عباس وغيره فسروا قوله تعالى كان الناس أمة واحدة أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون على شريعة الحق فاجتلفوا اسم النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول مبعوث إلى الناس بعد آدم نوحا ولو كان إدريس من آباءه لكان بين آدم ونوح نبي (تنبيه) في أول الكلام أن البخاري قال هو جد أبي نوح ويقال جد نوح ثم وجدت هذا الكلام ساقطاً من بعض النسخ والظاهر أن النسخ التي سقط منها أصح فإن صحيح البخاري يدل على ذلك حيث ذكر نوحاً ثم

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع

٣٠  
 إلياس ثم إدريس قال في الفتح على ذكر إلياس وكان المصنف يعني  
 البخاري رجع عنه كونه إدريس ليس من أجداد نوح فهذا ذكره بعد .  
 من جهة المصنف الذي أرسلتم فانا قاصد أنه هدية لكم مني فاذا  
 رغبتم إرساله لكم أرسلناه وإلا فان أحببتم نعطيه بعض الاخوان باسمكم  
 فلا بأس . أخبرونا بما ترون .  
 مراجع البحث البخاري وفتح الباري وأكثا الوجه من عندي  
 هذا ما نرجو بلغوا سلامنا الأولاد والمشاغف كما منا الجميع بخير  
 واسديفلكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٠/٨/١٣٩٢هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز بن

عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم غير المؤرّخ وصلني أمس، فسررت بصحتكم ووصولكم الرياض بالسلامة، فالحمد لله على ذلك، وما تضمّنه من الشكر، فنحن لم نقدّم ما يستحق الذكر فضلا عن استحقاق الشكر، ولكن هذا من كرم أخلاقكم، جعلنا الله وإياكم ممن وفقوا لمكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال. الخطب<sup>(١)</sup>، نرسل لكم - إن شاء الله - ما تيسر قريبا، وابن فنيسان سوف نرسل له نسخة، إن شاء الله تعالى. خط عبد الله الحسن سلمته الوالد يسلمه إياه، وسوف يصله بحول الله وقوته.

والسؤال: هل إدريس من آباء نوح أو من ذريته؟

فهذا فيه خلاف، فالمشهور عند المؤرخين أنه من آبائه، قال البخاري في صحيحه: هو جد أبي نوح، ويقال جد نوح عليهما السلام (ساقط من بعض النسخ)، والصواب أنه ليس من أجداده وإنما هو من ذريته، وذلك من وجوه:

الأول: أن إدريس كان نبيا بنص القرآن، وأول الأنبياء المرسلين نوح لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: ١٦٣]. وقوله: ﴿سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الشورى: ١٣]. فذكر ابتداء الرسالات وانتهائها. وثبت في صحيح البخاري وغيره في حديث الشفاعة أن الناس يأتون إلى نوح يطلبون الشفاعة منه، فيقولون في جملة قولهم: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، ولو كان إدريس من آبائه لم يكن كل النبيين بعد نوح، ولم يكن نوح أول الرسل إلى أهل الأرض، بل كان إدريس هو الأول.

الثاني: أن الله ذكر إدريس في قصص الأنبياء الذين بعد إبراهيم، حيث

(١) هي خطبه المسماة: «الضياء اللامع من الخطب الجوامع»، وقد بلغت ستة مجلدات.

[....] <sup>(١)</sup> الله يذكره بعد إسماعيل، كما في سورة مريم والأنبياء.

الثالث: أن في حديث المعراج <sup>(٢)</sup> حين مر به النبي ﷺ فقال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ولو كان من آباء نوح لقال للنبي ﷺ: مرحبا بالابن الصالح <sup>(٣)</sup>، وقول بعضهم: لعله قاله على سبيل التواضع <sup>(٤)</sup> فيه نظر؛ لأنه خلاف الظاهر، فلا يعدل إليه إلا بدليل، ولا دليل على ذلك.

الرابع: أنه قد ذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إدريس هو إلياس، كما في صحيح البخاري أنه ذكر عنهما <sup>(٥)</sup>. قال في الفتح <sup>(٦)</sup>: وهو عن ابن مسعود بإسناد حسن، وعن ابن عباس بإسناد ضعيف. اهـ، والصواب أنه غير إلياس أيضا.

الخامس: أنه يبعد العلم بسلسلة نسب نوح فضلا عن الجزم بأن إدريس من آبائه، فهذا نسب النبي ﷺ مع قربه إلينا، لم يصح منه إلا ما كان من عدنان فمن تحته، فكيف بنسب نوح وبيننا وبينه قرون طويلة؟.

السادس: أن ابن عباس وغيره فسروا قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]. أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون على شريعة الحق فاختلفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، فكان أول مبعوث إلى الناس بعد آدم نوحا <sup>(٧)</sup>. ولو كان

(١) كلمة مطموسة، لوجود خرم في الورقة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(٣) انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٥٨/٢٣).

(٤) انظر: فتح الباري لابن حجر (٣٧٣/٦).

(٥) تحت باب: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ <sup>(١٣٣)</sup> إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٤﴾ [الصافات: ١٢٣ -

١٢٤]. إلى: ﴿وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ <sup>(١٣٨)</sup> [الصافات: ١٢٩].

(٦) انظر: فتح الباري (٣٧٣/٦).

(٧) أخرجه الحاكم في مستدرکه (٤٠٠٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وعلق عليه الذهبي في التلخيص بقوله: على شرط البخاري. وانظر: تفسير الطبري (٦٢١/٣). ومن فسره كذلك: الحسن، وعطاء، وقتادة، وعكرمة. انظر: معالم التنزيل للبغوي (٢٤٣/١).

إدريس من آبائه لكان بين آدم ونوح نبي.

(تنبيه): في أول الكلام أن البخاري قال: (هو جد أبي نوح، ويقال جد نوح)، ثم وجدت هذا الكلام ساقطاً من بعض النسخ، والظاهر أن النسخ التي سقط منها أصح؛ فإن صنيع البخاري يدل على ذلك، حيث ذكر نوحاً ثم إلياس ثم إدريس. قال في الفتح على ذكر إلياس: وكان المصنّف -يعني البخاري- رجّح عنده كون إدريس ليس من أجداد نوح، فلهذا ذكره بعده.

من جهة المصحف الذي أرسلتم، فأنا قاصد أنه هدية لكم مني، فإذا رغبتم إرساله لكم أرسلناه، وإلا فإن أحببتم نعطيه بعض الإخوان باسمكم، فلا بأس، أخبرونا بما ترون.

مراجع البحث: البخاري، وفتح الباري، وأكثر الوجوه من عندي، والله الحمد.

هذا ما لزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرقم: (٣٥) التاريخ: ١٣٩٢/٩/٢٤ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: الاستفسار عن تسليم كتاب الضياء اللامع للشيخ ابن منيع / تشجيع الشيخ على رغبته في طبع كتب نافعة / حول كتابته لرسالة في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة

بسم الله الرحمن الرحيم من غنية في ١٤٤٤/٩/١٣٩٢ هـ حفظه الله  
 من صديقكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المحترم الفاضل جليله العبد الفقير العليل  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم الذي فتح أبواب المعرفة وصل سرنا صحتكم الله يهدي ذلك .  
 أفدتكم بوصول الضياء وتوزيعه لكن لم تذكره أهل المطبع  
 للباب بن منيع نسخة المخصصة له المكتوب عليه اسمه لكن أعتقد  
 أنه وصلته إن شاء الله . تذكرون أن لكم رغبة في الاشتراك في طبع  
 كتب نافعة أرجو استدعاء أن يحقق لكم ما تحبون من غير الدنيا والآخرة  
 مع فائده الاخلاص وكمال المتابعة . وسوف ألاحظ ذلك إن شاء الله  
 وقد كتبت هذه الأيام رسالة في الحيض والنفاس والاستحاضة وأرجو  
 وهي الآن تطبع على الاستئصال وسوف ترسل لكم نسخة منقحة وربما  
 يكون لي عزم على طبعها لأنها ستكون مفيدة إن شاء الله تعالى .  
 سؤالي عن رأي شيخنا العبد الحق في إدريس فكتبه لم يتيسر الآن  
 مراجعتك لكنني أذكر أنه في الدرس يرجع أنهم من ذرية نوع بل من أنبياء  
 بني إسرائيل .

أما من طلق زوجته طلقين بكلمة واحدة أو بكلمتين متعاقبتين  
 فالذي أرى أنه واحدة كالثلاث والظاهر أن الخلاف فيه كالثلاث في الثلاث  
 كما يدل على ذلك ما أخذ العلماء في موضع الخلاف في الثلاث وإنما إن شئوا  
 في الخلاف <sup>الثلاث</sup> فخاصة لأنها التي تحصل بك البينة فكان الخلاف هل يملك  
 مراجعته أم لا أما الشنقان فيملك الرجعة فيها على القولين فلم يكن  
 النقاش حولها شائعا . وقد صرح بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية  
 رحمه الله تعالى فقال في فتاويه مجموع ابن القاسم ص ١٤ مجلد ٣٣ فاذا قال

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: جواب حول رأي الشيخ ابن سعدي في إدريس، هل هو من ذرية نوح؟ / بحث في موضوع في الطلاق |          |          |

لامرأته أنت طالق اثنيتين أو ثلاثاً أو مشراً أو الفالم يكن طلقة الإامعة واحدة وذكر نحو ص ٨٠ من المجلد المذكور .  
وقال في الاختيارات ص ٢٥٦ والرجعية لا يلفظ الطلاق وإن كانت في العدة .

وقال شيخنا العلامة ابن السعدي في المختارات الجلية ص ٦٨ ورجع الشيخ تفردين ابن تيمية أن الطلاق لا يقع إلا واحدة بجميع الفاظ الطلاق ولو صرح بلفظ الثلاث أو البيونة أو البتة أو غيرها وأنه لا تقع الثانية إلا بعد رجعة صحيحة ونظر هذا القول بوجه كثيرة جداً من وقف على كلامه فيرا لم يسعه مخالفة هذا القول لقوته ورجحانه وكثرة أدلته وضعف ما قبله اه  
فتبين بهذا أن الطلاق بالثنتين لا يقع إلا واحدة على هذا القول

واسم الموفق  
هذا منكم بلغنا سلامنا الأولاد والمشائخ ومنا الجمع بخير واسم الموفق  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخزالي ١٠٣/١٤٩٤ هـ وعليه فنهنتكم بكمال الصيام والقيام ونسأل  
القبول والمغفرة لنا ولكم والمسلمين وأن يسيدنا على الجمع بخير ومغفيرة .  
بطيه كتاب للشيخ إبراهيم بن محمد لا أعرف عنوانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٤ / ٩ / ١٣٩٢ هـ

من محبكم محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله العبد العزيز العقيل، حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم الكريم غير المؤرخ وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك. أفدتم بوصول الضياء وتوزيعه، لكن لم تذكروا هل أعطيتم عبد الله بن منيع<sup>(١)</sup> نسخته المخصوصة له المكتوب عليها اسمه، لكن أعتقد أنها وصلتته، إن شاء الله. تذكرون أن لكم رغبة في الاشتراك في طبع كتب نافعة، أرجو الله تعالى أن يحقق لكم ما تحبون من خيرى الدنيا والآخرة مع خالص الإخلاص وكمال المتابعة، وسوف ألاحظ ذلك، إن شاء الله.

وقد كتبتُ هذه الأيام رسالة في الحيض والنفاس والاستحاضة وأحكامهن<sup>(٢)</sup>، وهي الآن تطبع على الاستنسل، وسوف نرسل لكم نسخة منها بحول الله، وربما يكون لي عزم على طبعها؛ لأنها ستكون مفيدة إن شاء الله تعالى. سؤالكم عن رأي شيخنا عبد الرحمن في إدريس: فكُتبه لم يتيسر لي الآن مراجعتها، لكنني أذكر أنه في الدرس يرجح أنه من ذرية نوح<sup>(٣)</sup>، بل من أنبياء بني

(١) أي: الشيخ عبد الله بن سليمان ابن منيع، انظر ترجمته في (١/٢٥٦) حاشية (١).  
 (٢) وهي بعنوان: «رسالة في الدماء الطبيعية للنساء»، طبعت عام ١٣٩٣ هـ بمطابع دار الثقافة بمكة المكرمة في ٦٥ صفحة، وقد قسمها الشيخ إلى سبعة فصول وهي: في معنى الحيض وحكمته، في زمن الحيض ومدته، في الطوارئ على الحيض، في أحكام الحيض، في الاستحاضة وأحكامها، في النفاس وأحكامه، في استعمال ما يمنع الحيض أو يجلبه وما يمنع الحمل أو يسقطه. وكتب الشيخ ابن عثيمين في آخرها: تمّ بقلم الفقير إلى الله: محمد الصالح العثيمين، في ضحى يوم الجمعة، الموافق: ١٤ شعبان سنة ١٣٩٢ هـ.  
 (٢) قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ [الحديد: ٢٦]. «أي: الأنبياء المتقدمين والمتأخرين، كلهم من ذرية نوح وإبراهيم عليهما السلام، وكذلك الكتب كلها نزلت على ذرية هذين النبيين الكريمين». انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (٤/١٧٨٥).

إسرائيل.

أما من طلق زوجته طلقتين بكلمة واحدة أو بكلمتين متعاقبتين: فالذي أرى أنها طلقة واحدة كالثلاث، والظاهر أن الخلاف فيها كالخلاف في الثلاث، كما يدل على ذلك ما أخذ العلماء في موضع الخلاف في الثلاث، وإنما كان شيوعه في الثلاث خاصة لأنها التي تحصل بها البينونة، فكان الخلاف هل يملك مراجعتها أم لا؟. أما الثنتان فيملك الرجعة فيهما على القولين، فلم يكن النقاش حولهما شائعا، وقد صرح بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - فقال في فتاويه مجموعة ابن القاسم ص ١٢ مجلد ٣٣: (فإذا قال لامرأته: أنت طالق اثنتين أو ثلاثا أو عشرة أو ألفا، لم يكن طلقها إلا مرة واحدة.)، وذكر نحوه ص ٨٠ من المجلد المذكور. وقال في الاختيارات ص ٢٥٦: (والرجعية لا يلحقها الطلاق، وإن كانت في العدة).

وقال شيخنا عبد الرحمن السعدي في المختارات الجليلة، ص ٦٨: (ورجّح الشيخ تقي الدين ابن تيمية أن الطلاق لا يقع إلا واحدة بجميع ألفاظ الطلاق، ولو صرح بلفظ الثلاث أو البينونة أو البتة أو غيرها، وأنه لا تقع الثانية إلا بعد رجعة صحيحة، ونصر هذا القول بوجوه كثيرة جدا، من وقف على كلامه فيها لم يسعه مخالفة هذا القول؛ لقوته ورجحانه، وكثرة أدلته، وضعف ما قبله). اهـ.

فتبين بهذا أن الطلاق بالثنتين لا يقع إلا واحدة على هذا القول، والله الموفق.

هذا ما لزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، ومنا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تأخر إلى: ٣/ ١٠/ ١٣٩٢هـ، وعليه فنهتكم بإكمال الصيام والقيام، ونسأل الله القبول والمغفرة، لنا ولكم وللمسلمين، وأن يعيده على الجميع بخير وعافية.

بطيّه كتاب للشيخ إبراهيم بن محمد<sup>(١)</sup>؛ لأنني لا أعرف عنوانه.

(١) أي: الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

الرقم: (٣٦) التاريخ: ١٣٩٢/١١/٥ الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: طلب قراءة رسالته في الحيض والنفاس والتنبيه على ما يراه /  
حول سفر الشيخ محمد بن عودة إلى القاهرة للالتقاء بهيئة كبار العلماء

١  
بسم الله الرحمن الرحيم من غنيته في ١١/٥/١٣٩٢ هـ حفظه الله  
من سيديكم من صلح العثيمين إلى الشيخ المكمم الفاضل جليله من جليله بن جليله بن جليله بن جليله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
كتابكم الكريم المرفوع ٥٥ الماضي وصلني قبل يومين مننا صحتكم  
أحمد الله على ذلك . أحسنتم الافادة عن تسليم الشيخ ابراهيم كتابه والشيخ  
ابن منيع الضياء اللامع ووصول رسالة الحيض والاستحاضة وأرجو  
أن تقرؤها لتبنيها على ما ترونه مستجابا للتبني لعنا نسعى بطبعها  
فهمت ما ذكرتم عن لجنة التوعية والإرشاد ونسأل الله أن ينفع بهم  
ويجعلنا وإياهم هداة مهتدين ويخزي هذه الحكومة فخورا ويصلح بطانته .  
وكذلك سفر الشيخ من العودة إلى القاهرة للاتصال بهيئة كبار العلماء  
أفشى أن يكون سلاعاذ وعدين لتأثر الثقافة العامة هناك بالدجيل  
ولكن نرجو من الله تعالى أن يجعل ذلك عملا نافعاً موقفاً .  
أما من جهة البحث الذي أرسلوا لي فقد وصلني كتاب من السكرتير  
بتاريخ ١٠/١١/٩٤١٩١٠ ورقم ٦٦-٦٣ بأن سماحة الرئيس رأى أن أتولى  
اعداد بحث عن التأميم على البضائع استيرادا وتصديرا وإيجاد البديل  
إن قيل بالمنع وأجبتهم بأن لم يصلك اشعار من الرئاسة قبل هذا حول  
الموضوع يبين لنا كيف الخطأ التي نواجهها هل البحث يحتاج لتطويل أولا  
وأننا في انتظار الجواب من الرئاسة وكان جوابي للسكرتير بتاريخ  
١٤/١١/٩٤١٩١٠ هـ ولم يأتني حتى الآن جواب على ذلك فلا أدري هل هو سلام  
الجواب أولا . ولا أجبت أن أحضرهم بالكتابة مع أخري لاسيما

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: حول الطلب الذي أرسل له من الرئاسة من أجل إعداد بحث عن تأمين البضائع استيرادا وتصديرا / حول رأي الشيخ ابن باز في موضوع يتعلق بالطلاق |          |          |

٢

وأن المسألة في عوض مالي .

تذكر من أن سبب البحث حول الطلقتين هل يقعان أو تكونا واحدة  
أنه نقل عن الشيخ عبد العزيز أنه يراها اثنتين لأن المانع من تنفيذ الثلاث  
هنا هو التحريم فهذا المأخذ ما رأيت له لأحد ~~من العلماء~~ ولا أظنه يصح  
لأنه لو كانت هذه هي العلة لزم أحد أمرين إما إبطال الكلام كله وأن لا يقع طلاق  
أبدا وهو خلاف الحديث الصحيح أن الطلاق الصحيح الثلاث كان واحدة في عهد النبي  
صلوات الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر ولم يقل به أحد سوى الشيعة  
ولو ما إلغوا الوصف المحرم وهو الثلاث وإيقاع طلقتين لباختها عند القائل  
بابا حتما ولا أعلم أحدا يقول إن الطلاق الثلاث يقع اثنتين وهو أيضا خلاف  
الحديث الصحيح أو خلاف ما فعله عمر تنكيلا فان الحديث يدل على أنه واحدة وفعل عمر  
على أنه ثلاث . والقول بأن الطلقتين بضم واحد مباهتان فيه نظر بل هو مبتدأ  
إماما مكروهة كما ذكره في شرح المنذون عن الشرع وغيره في باب سنة الطلاق وبه  
ص ٢١٥ ج ٢ ط مقبل وفي شرح الاقناع ص ١٤٥ من الجزء المذكور وإماما محرمة  
كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى ص ٦٧ ج ٢ مجمع ابن القاسم  
أنه ان طلق ثلاثا او طلق الثانية أو الثالثة في ذلك الطهر فهذا امر وفاعله  
يدفع عند أكثر العلماء وفي ص ٨١ منه انما أبيع الطلاق للحاجة والحاجة  
تدفع بواحدة فما زاد فهو باق على الحظر وله كلام آخر يدل على تحريم الطلقتين  
في هذين الموضعين .

بجمل عن المسبوق اذ قام قبل سلام إمامه الثانية انقلبت نفلا  
ما دليله وما تعليقه فليس في ذلك دليل فيما أعلم لكن في التعليل وهو أننا  
اذ قلنا بوجوب طاب التسليم الثانية في الفرض <sup>دونه</sup> وقام المسبوق فقد قام قبل تمام  
صلاة إمامه فيكون قد فارقه بدون عذر فيبطل صلاته فرضا وتقع نفلا

| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
|---|----------|----------|
| الموضوع: تابع: بحث حول دليل وتعليل انقلاب صلاة المسبوق إذا قام قبل أن يسلم إمامه الثانية نفلًا/ أيها أفضل صلاة النافلة في المسجد النبوي أو صلاتها في البيت؟ |          |          |

٣٠

لأن النفل لا تجب فيه التسليمة الثانية فكانها الامام انتهى منه بالتسليمة الأولى فكان قيام المسبوق في محله لو كان الامام يصلي نفلًا وممن يذكر يكون قد أتى بما يبطل الفرض فقط فيبطل لفرض في حقه ويكون نفلًا .

وهذا التعليل لم توى لا ينطبق على المذهب ولا على لقواعد الشرعية أما عدم انطباقه على المذهب فالأمرين :

١- أن ظاهر كلامهم أن التسليمتين ركن في الفرض والنفل كما في المنهني فلا فرق بين أن يقوم قبل الصلاة التي نية في فرض أو نفل فان كليهما يبطل لأنه فارق إمامه قبل تمام صلاته بلا عذر .

٢- أنه إذا أتى بما يبطل الفرض فقط متعمداً بطلت صلاته ولم ينقلب نفلًا كما قالوا في تعذر سبوا الشرب في الفرض انه يبطله ولم يقولوا تنقلب نفلًا مع أن سبوا الشرب محلهما يبطل الفرض فقط وأما قولهم وينقلب نفلًا ما بان عده فليس من هذا القبيل كما هو ظاهر فان هذا لم يفعل مبطلًا وكذلك قولهم إذا أتى بما يبطل الفرض مع نفلًا مرادهم إذا اعتقدوا أن البطلان كما صرحوا به .

وأما عدم انطباقه على الأدلة الشرعية فلأن هذا القائم إن كان صلاة فهو مفذور وصالته تامة فرضا وإن كان متعمداً فقد تعذر المفسد فتبطل صلاة وأما من جهة صلاة النافلة في المدينة في المسجد النبوي أو في البيت فالمراد يقضى أن صلاتها في البيت أفضل من قوله صلى الله عليه وسلم أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ومن فعله جميعاً كان يصلي الرواتب والوتر في بيته <sup>مما لا يقبل</sup> ويفضل التضعيف فيه يحصل بالفريضة وبما شرع له الصلاة وبما حصل

٤

له من الغافل لمنظر الصلاة وخذلك .

هذا ما لم يشرفنا بما كان بلغنا السلام كل عزيز ليرى كما منا الجميع بخير واسد حنظل والدم عليك ورغبتك .

آخر الصفحة التي لمة قطعناه لأنه صار فيه مبر من العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٥/١١/١٣٩٢هـ

من محبتكم: محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم الكريم المؤرخ ٢٥ الماضي وصلني قبل يومين، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك.

أحسنتم الإفادة عن تسليم الشيخ إبراهيم كتابه والشيخ ابن منيع الضياء اللامع، ووصول رسالة الحيض والاستحاضة، وأرجو أن تقرءوها لتنبهوا على ما ترونه محتاجا للتنبيه لعلنا نسعى بطبعها.

فهمتُ ما ذكرتم عن لجنة التوعية والإرشاد، نسأل الله أن ينفع بهم، ويجعلنا وإياهم هداة مهتدين، ويجزي هذه الحكومة خيرا، ويصلح بطانتها.

وكذلك سفر الشيخ محمد العودة<sup>(١)</sup> إلى القاهرة للاتصال بهيئة كبار العلماء، أخشى أن يكون سلاحا ذو حدين؛ لتأثر الثقافة العامة هناك بالدّخيل، ولكن نرجو من الله تعالى أن يجعل ذلك عملا نافعا موقفا.

أما من جهة البحث الذي أرسلوا لي، فقد وصلني كتاب من السكرتير بتاريخ: ١٠/٩/٩٢ ورقم: ٣٣٦٧ بأن سماحة الرئيس رأى أن أتولى إعداد بحث عن التأمين على البضائع استيرادا وتصديرا، وإيجاد البديل إن قيل بالمنع، وأجبتهم بأنه لم يصلنا إشعار من الرئاسة قبل هذا حول الموضوع يبين لنا كيف الخطة التي نسير عليها، هل البحث يحتاج لتطويل أو لا؟، وأنا في انتظار الجواب من الرئاسة، وكان جوابي للسكرتير بتاريخ: ١٢/٩/٩٢هـ، ولم يأتي حتى الآن جواب على ذلك، فلا أدري هل وصلهم الجواب أو لا؟، ولا أحببت أن أخرجهم بالكتابة مرة

(١) أي: الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة السعودي.

أخرى، لاسيما وأن المسألة فيها عوض مالي.

تذكرون أن سبب البحث حول الطلقتين: هل يقعان أو تكونا واحدة؟، أنه نقل عن الشيخ عبد العزيز أنه يراها اثنتين<sup>(١)</sup>، لأن المانع من تنفيذ الثلاث عنده هو التحريم: فهذا المأخذ ما رأيت لأحد، ولا أظنه يصح؛ لأنه لو كانت هذه هي العلة لزم أحد أمرين: إما إبطال الكلام كله، وأن لا يقع طلاق أصلا، وهو خلاف الحديث الصحيح أن الطلاق الثلاث كان واحدة في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وستين من خلافة عمر<sup>(٢)</sup>، ولم يقل به أحد سوى الشيعة<sup>(٣)</sup>، وإما إلغاء الوصف المحرم وهو

(١) الظاهر أن هذا النقل لا يثبت عن سباحته، ويدل على ذلك ما كان يفتي به في المسألة، منها لما كان نائبا لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٣٩٠ هـ - أي قبل رسالة الشيخ ابن عثيمين - حيث قال: «حضر عندي الزوج ع. أ. ي. واعترف الزوج المذكور بأنه غضب على زوجته المذكورة، وقال لها: (طالقة، طالقة)، وذلك من نحو سنة، ثم استرجعها، ثم غضب عليها في: ١٤ / ١ / ١٣٩٠ هـ، فطلقها طلقة واحدة، وبسؤال والدها، أجاب بأنه لا يعلم الطلاق الأول، وقد سأل ابنته عن ذلك، فاعترفت به، وأنه وقع باللفظ الذي قال زوجها، وبسؤال الزوج عن قصده بالتكرار في الطلاق الأول، أجاب بأنه لم يقصد شيئا، وإنما كرر ذلك بسبب الغضب، واعترفا جميعا بأنه لم يقع من الزوج المذكور سوى ذلك.

وبناء على اعترافها أفتيت الزوج المذكور بأنه قد وقع على زوجته المذكورة بالطلاق الأول طلقة واحدة، وأن اللفظ الثاني يعتبر تأكيدا للأول لا يقع به شيء يضاف إلى ذلك الطلقة الأخيرة، ويبقى لزوجته طلقة واحدة، وله مراجعتها ما دامت في العدة، وقد راجعها عندي بحضرة أبيها وجماعة من المسلمين وأصبحت بذلك في عصمة زوجها المذكور، قاله الفقير إلى عفوره: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سألته، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه». انظر: مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسباحته (٢١ / ٣٤١)، وانظر أيضا (٢١ / ٤٤٧).

(٢) أخرج مسلم في صحيحه (٢٦٩١) أن أبا الصهباء قال لابن عباس: «هات من هناتك، ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر واحدة؟». فقال: «قد كان ذلك، فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق، فأجازهم عليهم».

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٣ / ٩١).

الثلاث، وإيقاع طلقتين لإباحتهما عند القائل بإباحتهما، ولا أعلم أحدا يقول: إن الطلاق الثلاث يقع اثنتين، وهو أيضا خلاف الحديث الصحيح، وخلاف ما فعله عمر تنكيلا، فإن الحديث يدل على أنه واحدة، وفعل عمر على أنه ثلاث. والقول بأن الطلقتين بفم واحد مباحتان فيه نظر، بل هو بدعة: إما مكروهة: كما ذكره في شرح المنتهى عن الشرح وغيره في باب سنة الطلاق وبدعته ص ٢١٥ ج ٣ ط مقبل، وفي شرح الإقناع ص ١٤٥ من الجزء المذكور، وإما محرمة: كما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ص ٦٧ ج ٣٣ مجموعة ابن القاسم، أنه إن طلقها ثلاثا أو طلقها الثانية أو الثالثة في ذلك الطهر فهذا حرام، وفاعله مبتدع عند أكثر العلماء. وفي ص ٨١ منه: إنما أبيع الطلاق للحاجة، والحاجة تندفع بواحدة، فما زاد فهو باق على الحظر. وله كلام آخر يدل على تحريم الطلقتين غير هذين الموضعين.

بحثكم عن المسبوق إذا قام قبل سلام إمامه الثانية انقلبت نفلا، ما دليله وما تعليله؟: فليس في ذلك دليل فيما أعلم، لكن فيها تعليل، وهو أننا إذا قلنا بوجود التسليمة الثانية في الفرض دون النفل وقام المسبوق، فقد قام قبل تمام صلاة إمامه، فيكون قد فارقه بدون عذر، فيبطل صلاته فرضا وتصح نفلا؛ لأن النفل لا تجب فيه التسليمة الثانية، فكأن الإمام انتهى منه بالتسليمة الأولى، فكان قيام المسبوق في محله لو كان الإمام يصلي نفلا، وحيثذ يكون قد أتى بها يبطل الفرض فقط، فيبطل الفرض في حقه ويكون نفلا.

وهذا التعليل كما ترى لا ينطبق على المذهب ولا على القواعد الشرعية:

أما عدم انطباقه على المذهب فلأمرين:

١- أن ظاهر كلامهم أن التسليمتين ركن في الفرض والنفل، كما في المنتهى<sup>(١)</sup>، فلا فرق بين أن يقوم قبل سلامه الثانية في فرض أو نفل، فإن كليهما مبطل؛ لأنه

(١) للفتوحى (١/٥٩)، حيث قال: «ثم يقول عن يمينه، ثم عن يساره: (السلام عليكم ورحمة الله)، مرتبا معرِّفا، وجوبا».

فارق إمامه قبل تمام صلاته بلا عذر.

٢- أنه إذا أتى بما يبطل الفرض فقط متعمدا بطلت صلاته ولم تنقلب نفلا، كما قالوا في تعمد يسير الشرب في الفرض أنه يبطله<sup>(١)</sup>، ولم يقولوا تنقلب نفلا، مع أن يسير الشرب عمدا مما يبطل الفرض فقط، وأما قولهم: وينقلب نفلا ما بان عدمه<sup>(٢)</sup>، فليس من هذا القبيل كما هو ظاهر، فإن هذا لم يفعل مبطلا، وكذلك قولهم: إذا أتى بما يبطل الفرض صح نفلا<sup>(٣)</sup>، مرادهم إذا اعتقد جواز المبطل، كما صرحوا به<sup>(٤)</sup>.

وأما عدم انطباقه على الأدلة الشرعية: فلأن هذا القائم إن كان جاهلا فهو معذور، وصلاته تامة فرضا، وإن كان متعمدا فقد تعمد الفساد، فتبطل صلاته. وأما من جهة صلاة النافلة في المدينة في المسجد النبوي أو في البيت: فالحديث يقتضي أن صلاتها في البيت أفضل، من قوله ﷺ: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»<sup>(٥)</sup>، ومن فعله حيث كان يصلي الرواتب والوتر في بيته، وفضل التضعيف فيه يحصل بالفريضة، وبما تشرع له الجماعة من النفل، وبما يحصل من النوافل لمنتظر الصلاة، ونحو ذلك.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا كل عزيز لديكم، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
آخر الصفحة الثالثة قطعناه؛ لأنه صار فيه حبر من القلم.

(١) انظر: غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى (١/١٥١).

(٢) انظر: منتهى الإرادات (١/٥٣).

(٣) انظر: المصدر السابق (١/٥٣).

(٤) انظر: دقائق أولي النهى لشرح المنتهى (١/٣٦١).

(٥) أخرجه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١)، من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.

الرقم: (٣٧)

التاريخ: ٢١/٢/١٣٩٣

الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: حول قديم وفد من الجامعة العربية إلى عنيزة من أجل نسخ المخطوطات / بحث في موضوع إيداع البنوك الدراهم دون أخذ الزيادة

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ٢١/٢/١٣٩٣ هـ  
 من مبلغي محمد صالح العثيمين، الشيخ المسلم الفاضل عبد الله بن محمد العثيمين، حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم الكريم وصلني اليوم فمرفوع مسرفي صحبتكم اكره على ذلك .  
 نشكركم على انخافنا بأخباركم ونرجو ان يميز بينك هنا خيرا . أما موضوع الدفتر  
 الذي وضعت عنده وفيه الاسماء فأرجو ان يبراهم فخصه قريبا .  
 أنهارنا : في الأسبوع الماضي قدم ثلاثة من الجامعة العربية لتعويض المخطوطات  
 القديمة الخط ولولادة مطبوعة وصورة من عنيزة حوالي ٣٢ كتابا هابين صغير وكبير من المكتبة  
 العامة والخاصة في مدة خمسة أيام آخرها يوم الأحد ١٤ الجاري وانصرفوا شاكرون لأن أهل عنيزة  
 الذين اتصلوا بهم اكرمهم وقد سافروا إلى المدينة فلكة وسيبقون في المملكة - كما يقولون - شهرين .  
 من جهة البحث حول إيداع البنوك الدراهم بدون فائدة فالذي أرى في ذلك :  
 ان الإيداع على نوعين : إيداع مخصص بتقريب الدراهم المودعة لصاحبها بدون تصرف فيك ولا ضم  
 إلى صندوق البنك فهذا جائز سواء كان بعض مدفوع من قبل صاحب الدراهم أم لا لأنه ودعة مخصصة  
 وإيداع بمعنى القرض بحيث يضم إلى صندوق البنك ويزيد به رأس المال وتعامله فيقال  
 ان كان لا طريق للبنك الا التعامل بالربا فهذا اهلهم بلا شك لأن إيداعه عنده هو له على الربا وقد اذن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الربا حتى من لم يحصل منه الا مجرد إثباته وهو ان هذا الكتابان وان كان للبنك  
 طريقا أخرى يتعامل برك نظرنا إلى غالب معاملته وجعلنا الحكم لها وسلكنا الورع في ذلك معاملة  
 وهو التباعد عنه وان كان التعامل للحرم قليلا ومن يتقاه يجعل له مغزها ويرزقه من حيث لا يتسبب  
 ومن يتقاه الله يجعل له من أمره يسرا .

هذا خلاصة رأيي في الموضوع والله الموفق .

شرفونا بما يرضى بلفظنا مسامحة الأهل والمشايع كما منا الجميع بخير والله يحفظكم والسلام على  
 ورحمة الله وبركاته

أهون لي من شكره  
 بطلب كتابي الشيخ ابراهيم بن محمد  
 والحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢١ / ٢ / ١٣٩٣ هـ

من محبتكم: محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله. السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
كتابكم الكريم وصلني اليوم غير مؤرّخ، سرّني صحتكم، الحمد لله على ذلك.

نشكركم على إتخافنا بأخباركم، ونرجو الله أن يجزيكم عنا خيرا.

أمّا موضوع الدفتر الذي وضعتم عندي وفيه الأسماء، فأرجو أن يسر الله فحصه قريبا.

أخبارنا: في الأسبوع الماضي قدم ثلاثة من الجامعة العربية لتصوير المخطوطات القديمة الخط ولو كانت مطبوعة، وصوروا من عنيزة حوالي ٣٢ كتابا، ما بين صغير وكبير، من المكتبات العامة والخاصة، في مدة خمسة أيام، آخرها يوم الأحد ١٤ الجاري، وانصرفوا شاكرين؛ لأن أهل عنيزة الذين اتصلوا بهم أكرمهم، وقد سافروا إلى المدينة فمكّة، وسيبقون في المملكة - كما يقولون - شهرين.

من جهة البحث حول إيداع البنوك الدراهم بدون فائدة: فالذي أرى في ذلك أن الإيداع على نوعين:

إيداع محض: تبقى فيه الدراهم المودعة لصاحبها بدون تصرف فيها ولا ضمّ إلى صندوق البنك، فهذا جائز، سواء كان بعوض مدفوع من قبل صاحب الدراهم أم لا؛ لأنه وديعة محضة.

وإيداع بمعنى القرض: بحيث يضم إلى صندوق البنك ويزيد به رأس ماله وتعامله، فيقال:

إن كان لا طريق للبنك إلا المعاملة بالربا، فهذا حرام بلا شك؛ لأن إيداعه

عنده عون له على الربا، وقد لعن رسول الله ﷺ في الربا خمسة<sup>(١)</sup>، حتى من لم يحصل منه إلا مجرد إثباته، وهو الشاهد والكاتبان.

وإن كان للبنك طريق أخرى يتعامل بها، نظرنا إلى غالب معاملته، وجعلنا الحكم لها، وسلوك الورع في ذلك معلوم، وهو التباعد عنه وإن كان التعامل المحرم قليلاً. ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢-٣]، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾﴾ [الطلاق: ٤].

هذا خلاصة رأيي في الموضوع، والله الموفق.

شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا الأولاد والمشائخ، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بطية كتاب للشيخ إبراهيم بن محمد أرجو تسليمه له، شكر الله سعيك وجزاك خيراً، والسلام عليكم.

(١) أخرجه مسلم (١٥٩٨).

الرقم: (٣٨) التاريخ: ١٣٩٣/٨/٤ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: الاعتذار عن انقطاع المكاتبة / حول كتاب: «أسبوع الفقه الإسلامي»

بسم الله الرحمن الرحيم من طينته في ١٤/٨/١٣٩٣ هـ  
 من مبدع سر الصلاة الشيخ المكي الفاضل طه بن طه العثيمين بن عثيمين حفظه الله  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أرجو له أن تكونوا جميعاً بخير كما أننا بذلك وسه نهر رزقنا  
 الله وإياكم شكر نعمته وحسن عبادته .  
 وبعد : فلنا مدع عن كتابتنا إليكم فنعتذر منكم لأن بنى آدم خطاء ونحن منهم ولكن الثقة  
 هائلة . نفيدكم بأننا انتفعنا وسرور كثير من كتاب أسبوع الفقه الإسلام في تقديم البحث  
 المطلوب منا من رئاسة هيئة كبار العلماء نسأل الله لنا ولكم التوفيق وأن يسددكم ويشارككم  
 يصليكم بطيه كتاب للشيخ راشد بن خنين أرجو تسليمه بيد وإخبارنا بذلك جزاكم  
 الله عنا خيراً وهو في مصلحة عامة سيدنا لكم إن شاء الله من أجمع .  
 هذا ما نتمنى شرفنا بما ندينه بلغنا سلامنا المشايخ والأولاد ومنها الجميع بخير والله يحفظكم  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٤/٨/١٣٩٣ هـ

من محبكم: محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله أن تكونوا جميعاً بخير، كما أننا بذلك والله الحمد، رزقنا الله وإياكم شكر نعمته وحسن عبادته.

وبعد: فلنا مدة عن كتابتنا إليكم فنعتذر منكم؛ لأن بني آدم خطاء ونحن منهم، ولكن الثقة حاصلّة. نفيدكم بأننا انتفعنا والله الحمد كثيراً من كتاب: أسبوع الفقه الإسلامي<sup>(١)</sup> في تقديم البحث المطلوب منا من رئاسة هيئة كبار العلماء، نسأل الله لنا ولكم التوفيق، وأن يسدّدكم، ويشكر سعيكم.

يصلكم بطيّه كتاب للشيخ راشد بن خنين، أرجو تسليمه بيده وإخبارنا بذلك، جزاكم الله عنا خيراً، وهو في مصلحة عامة، سينالكم إن شاء الله من أجره.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلّغوا سلامنا المشائخ والأولاد، ومنا الجميع بخير، والله يحفظكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) وكان قد استعاره من شيخنا.

الرقم: (٣٩) التاريخ: ١٣/١/١٣٩٥ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: إرسال صورة من خطاب وجهه الشيخ ابن عثيمين لأمر عزيمة حول مشكلة الحمير المسبية

بسم الله الرحمن الرحيم سر عنيته في ١٣/١/١٣٩٥ حفظه الله  
 من محمد الصالح العثيمين إلى الأقر محمد الخالد عبد الله السليم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 وبعد فقد كنت كلام الناس في هذه الحمير المسبية في البلد والزرايع بما جعل  
 فيلزمه أذنين خذ وعمل  
 أما الذي فعله فإنه تأكل زروع الناس وما تعد عليه من أثمارهم  
 وتعرضنا كذلك في طريقه السيارات فتكونه سبباً للحوادث بالاصطدام به  
 أو بالاصطدام على سبب الحوادث  
 وأما الذي فعله فإنه بعضاً انصبها به جعل في الأعمال البرية لا يدخلها شئ  
 يوم ولا قلب رحيم  
 لذا يجب النظر في شأنه هذه الحمير نظراً لما جربنا من قول به الأذى فترك  
 وعلينا وذلك بسلك واحد من الأمور الثلاثة :-  
 "أ" أنه يجمع هذه الحمير في أمته وتفصل ذكرها عن إناثه وينقعه عليه من  
 قبل الجكم حتى تهتمت  
 "ب" أنه يحل بعد أمة الملائكة والفرقة المسكونة وتلقى الذكر فيها مكانه بعد عودها  
 إلى ناث حتى تموت ولا يمانع من نسيان الجوران إن لم يتدبر فيه فصله ففصله  
 الضميمة به من عهدنا جابر وصنائه نحن أنه كان له قبلنا فيما أراد أن يبيع  
 حتى لحق البند على قلبه وسلم وضرب الرجل ودعا نزال عنه إلى عباد  
 "ج" «وإذا لم تملكه هذا ولد ذاك فإنه يجوز أن يذله لا يزاله إذا وافقنا به نثا وإنما قلنا  
 لمصالحنا وإنما قلنا كما قال النبي (أو الخيل والبعال والحمير لا تكتبها وزينات)  
 فإذا فقدت هذه المنافع وصارت ضرة على الناس فيخارعونهم وهو قولهم كان له أن يذله لا يزاله  
 ضرها بما جاز لا ينفقه كتاب ولا سنة ولا جوارح  
 وأيضاً فالحمير ليس إلا من جنس ذكرك بل هي جنسها خمسة خمسة لأنهم خلقوا من حمولهم وهو أنما يحرم  
 الذنائب كما قال النبي (ويحرم عليكم الجينات) أي قوله (يجوز لهم لطيبات)  
 وفي صحيح البخاري مسلم حديث أنس بن مالك حينما به عنده فأن طما كان يوم ضربه امرأته  
 صلحهم عليه ولم يأطلم فنادى إنه لم يدر ولم يضرناكم عهد لهم حمير عليه فإنه ليس من جنس

|               |          |          |
|---------------|----------|----------|
| الرقم:        | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع |          |          |

فيا ذنبيه من الآيه الكريمة والحدوث انه الحريم من الجبانة والنخب حمله انه لا حرمه الا في ذواته  
 ما نما اجزاء منه اجد ان ما ينتفع به في اذنا والسر والانتفاع لا حريم لنا  
 في اذنا كثير حرام لغيره فاذ احصل في اذنا بالاعتدال مع الناس باكل رزقهم  
 او تصرفهم للغير في طرقاتهم جاز ان يظنوا ان لم يتدفعوا اذها به وجه يتلاف  
 فيه ما يؤذي مجرى انفسهم فضلا لانه اذا ترمى الى السكبي من عن النبي صلى الله عليه وسلم قتل  
 فاذا حصل قتل اذيه جاز قتلا ولذلك امر بقتل السكبي  
 وايضا غاية الحريم كانت مباحة في ذوات الاسلام لغيره في عموم قوله تعالى (قل لا اجد فيما  
 اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا انه مكروه حسنة او دماء مفرغها ولم يذم من يذمه من ذنبا  
 فهو احد لغيره بم اذ هو لزم ابا حنيفة جواز ذبحه الذي به يتصرف في اذنا ذبح الحمار  
 المنفعة باكله فلا يجوز ان يذبحه من اجل دفع ضررها اولى ولم يحرم الحمار الا على غيره  
 سبع والرجوع كما تقدم في حديث اني رخصنا له عن  
 وبما صا ٣٧١ من الحدود الثلاث من الحدود التي لا يسهل عليه فلو اذبحه لغيره حرام اذ لا يسهل عليه  
 : وعينها يمنع قتلا (بيننا وبينكم) الا اذا اذنت بكثرة مما سئله واظلا ما غفل عنه لانه  
 جاز قتلا على ما في ذوات احد في النمل فقتله اذا آذاه مع انه شرع في ذمها قتلا  
 انه كلامه ويضا تقدر انه اذا لم يتدفع ضرر النامه واذا اعم من هذه الحريم الاقتلا  
 فانه لا مانع فقتله ولكنه يجب عند ذلك ان يترك اصل الطرفة ولا يركب اذها في اذنا  
 لقوله صلى الله عليه وسلم انه لم يكتب الا حرام على كل شيء فاذا اذنتهم فاحسنوا القتل واذ اذنتهم  
 فاحسنوا الذبح ولحمه اهدى من شحمه ولبوع ذبيحته رواه مسلم  
 واخذنا ما حل انه نولها هذه الامر فاني لكم وانه يبادر وابتاحا ما يلزم حيا  
 وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الشيخ المكي محمد بن عقيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 بتاريخه اعلاه واسم حقيقكم في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكة من الصحاح العثيمين ١٤١٤/١١/١٣٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٣ / ١ / ١٣٩٥ هـ

من محمد الصالح العثيمين إلى الأمير محمد الخالد العبد الله السليم<sup>(١)</sup>، حفظه الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد كثر كلام الناس في هذه الحمير المسيية في البلد والمزارع<sup>(٢)</sup> بما  
حصل فيها من أذى منها وعليها.

أما الأذى منها: فإنها تأكل زروع الناس وما تقدر عليه من أشجارهم،  
وتتعرض كذلك في طريق السيارات فتكون سببا للحوادث بالاصطدام بها أو  
الانحراف عنها بسرعة تسبب الحادث.

وأما الأذى عليها: فإن بعض الصبيان يعمل بها أعمالا بربرية لا يرضاها شرع  
قويم ولا قلب رحيم. لذا يجب النظر في شأن هذه الحمير نظرا جديا يزول به الأذى  
منها وعليها وذلك بسلوك واحد من الأمور الآتية:

(أ): أن تجمع هذه الحمير في أمكنة وتفصل ذكورها عن إناثها وينفق عليها من  
قبل الحكومة حتى تموت.

(ب): أن تحمل بعيدا عن البلدان والطرق المسلوكة، وتلقى الذكور في مكان  
بعيد عن مكان الإناث حتى تموت، ولا مانع من تسييب الحيوان إن لم يكن فيه  
مصلحة، ففي الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه أنه كان له جمل فأعيا، فأراد أن  
يسيبه حتى لحقه النبي صلى الله عليه وسلم، وضرب الجمل ودعا، فزال عنه الإعياء<sup>(٣)</sup>.

(ج): وإذا لم يمكن هذا ولا ذاك فإنه يجوز إتلافها لإزالة أذاها، فإن الله تعالى

(١) وهو أمير عنيزة إذ ذاك.

(٢) ذكر ابن عبيد في تذكرة أولى النهي والعرفان (٦/٣٣٨) أن سبب كثرة تسييب الحمير  
الأهلية أنه لما توفرت السيارات بكثرة نزع رغبتها من صدور الناس في كل موضع.

(٣) أخرجه البخاري (٢٤٠٦)، ومسلم (٧١٥) (٥٧).

إنما خلقها لمصالحنا ومنافعنا، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَالْحَيْثَلُ وَالْغَيْغَالُ وَالْحَمِيرُ لِيُرَكَّبُوهَا وَزِينَةً ﴾ [النحل: ٨]، فإذا فقدت هذه المنافع وصارت ضررا على الناس في مزارعهم وطرقهم كان إتلافها لإزالة ضررها مباحا لا يمنعه كتاب ولا سنة ولا إجماع. وأيضا فالحمير ليس لها حرمة في حد ذاتها، بل هي خبيثة نجسة، لأن النبي ﷺ حرّمها، وإنما يحرم الخبائث، كما قال تعالى: (ويحرم عليكم<sup>(١)</sup> الخبائث)، بعد قوله: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، وفي صحيح البخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لما كان يوم خيبر أمر النبي ﷺ أبا طلحة فنأدى: إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية، فإنها رجس»<sup>(٢)</sup>؛ أي نجس.

فإذا تبين من الآية الكريمة والحديث أن الحمير من الخبائث، والنجس علم أنه لا حرمة لها في ذاتها، وإنما احترامها من أجل أنها مال ينتفع به، فإذا زالت ماليتها والانتفاع بها لرغبة الناس عنها صارت كغيرها من هوام الحيوان، فإذا حصل منها إيذاء بالاعتداء على الناس بأكل زروعهم أو تعريضهم للخطر في طرقاتهم، جاز إتلافها إذا لم تندفع أذاها بدون الإتلاف، فإن المؤذي يجوز إتلافه دفعا لأذاه، ألا ترى إلى الكلاب نهي النبي ﷺ عن قتلها، فإذا حصل منها أذية جاز قتلها، ولذلك أمر بقتل الكلب العقور<sup>(٣)</sup>.

وأیضا فإن الحمير كانت مباحة في أول الإسلام؛ لدخولها في عموم قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْزُرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، ومن لازم

(١) كذا في الأصل، والصواب: ويحرم عليهم.

(٢) أخرجه البخاري (٤١٩٨)، ومسلم (١٩٤٠).

(٣) فمن حفصة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور». أخرجه البخاري (١٨٢٨)، ومسلم (١٢٠٠). والعقور هو الجارح.

إباحتها جواز ذبحها الذي به إتلافها، فإذا جاز ذبحها لحصول المنفعة بأكلها فلأن يجوز إتلافها من أجل دفع ضررها أولى، ولم تحرم الحمر إلا عام خير سنة سبع من الهجرة، كما تقدم من حديث أنس رضي الله عنه.

وفي ص ٣٧١ من الجزء الثالث من الآداب الشرعية لابن مفلح - أحد تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية - قال: (وعلى قولنا بمنع قتلها (يعني الكلاب) أنها إذا أذت بكثرة نجاستها وأكلها ما غفل عنه الناس جاز قتلها على ما يأتي، نص أحمد في النمل يقتله إذا أذاه مع أن الشارع نهى عن قتلها.) اهـ كلامه.

وبهذا تقرر أنه إذا لم يندفع ضرر الناس وأذاهم من هذه الحمير إلا بقتلها فإنه لا بأس بقتلها، ولكن يجب عند ذلك سلوك أسهل الطرق وأسرعها إزهاقا لأرواحها؛ لقوله ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته». رواه مسلم <sup>(١)</sup>.

وأخيرا نأمل أن تولوا هذه الأمر عنايتكم، وأن تبادروا باتخاذ ما يلزم حياله. وفقكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ المكرّم: عبد الله بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إليكم صورة طبق الأصل لما كتبناه لأمير عزيمة بتاريخه أعلاه، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم: محمد الصالح العثيمين. في: ٨ / ١ / ١٣٩٦ هـ

(١) برقم (١٩٥٥) عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١١ / ١١ / ١٣٩٥ هـ

من محبكم: محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم الكريم المؤرخ ١٠ الجاري وصل، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك. فهمت ما ذكرت من أنكم كتبتموه لنا بصفة خاصة، حسب إشارة سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، فبلغه سلامي وشكري له على حسن ظنه وثقته، وأرجو الله أن يجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى، وأن نكون على حسن ظنه.

وما أشرتم إليه من رغبة الجميع بأن أكون عضوا في مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة التي تنعقد سنويا مع العضوية في هيئة المجلس الدائمة<sup>(١)</sup>.

فيا محبّ / المسؤولية عظيمة، وفيها خير كثير لمن وفقه الله وهياً له الأمور وأصلح نيته، ومقامي في عنيزة فيه خير كثير ومصلحة، ونظرا لما يرجى من الخير في العمل الذي أشرتم إليه فإنني أفكر الآن جدّياً في الموافقة على ذلك، وأسأل الله أن يقدر لي ما فيه الخير حيث كان ويرضيني به.

وسوف أبلغكم -إن شاء الله- في آخر الأسبوع، إمّا كتابة أو أحضر أنا، إن شاء الله. وأخيراً أسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة<sup>(٢)</sup>، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) ذكر شيخنا رحمته الله أن الشيخ عبد الله ابن حميد رحمته الله كان يلتمس عضوا في مجلس القضاء الأعلى، وأنه طلب منه أن يكلم الشيخ ابن عثيمين في ذلك.

(٢) اعتذر الشيخ ابن عثيمين على الانضمام إلى مجلس القضاء الأعلى، والخير فيما اختاره الله.

|   |                    |                                 |
|---|--------------------|---------------------------------|
| الرقم: (٤١)   | التاريخ: ١٣٩٦/١/٢٨ | الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى |
| الموضوع: جواب حول موضوع كتابة الشيخ ابن عثيمين لأمر عزيمة حول البهائم المسبية |                    |                                 |

١٣٩٦  
 هذا ما شرهنا بما يلزم  
 من بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 من بسم الله الرحمن الرحيم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 كتابكم الكريم المؤرخ بـ ١٤٠٨ اجارى وصلنى اليوم العصر الخميس سرنا  
 صحاكم كما مر على ذلك . أحسنتم الإفادة عن وصول كتابنا (الصورة)  
 الموجبه لأمر عزيمة وذكرتم أنه معارض بنصوص أخرى وأن بعض الشاخص  
 يعد عليه إيرادات فيما يجب : الحق ضالة المؤمن أينما وجد وظنرب  
 اتبعه نسأل الله أن يجعلنا من الذين هم على الحق صوابا وتبعه . ورجو  
 أن نطلع على النصوص المعارضة والإيرادات من قبلكم للرجوع إلى الحق  
 فيما كتبناه أو فيما هو رخصنا به وأورد علينا . والحقيقة أن مشكلتنا  
 لا يعرف أقرب مدى للإسلام ما شرد في القرى التي يتبين فيك مثل  
 هذه المسائل والأذيات العظيمة التي تواجه تلك البرئ ثم من السفه  
 وتواجه أهل المزارع من هذه البرئ ثم المسيبة التي ليس لأهل  
 يلزم بك - إن لزمه الالتزام بك - أو يضمن ما أخسده في الحالة التي  
 يلزمه الضمان فيك / وقد أرسل لي صورة من اللجنة الدائمة للبحوث  
 خلاصتها أنه إن كان يرجي تقوية هذه الحجر التقذية إن كانت هزيلة وبرؤها  
 إن كانت مريضه فخرت وعلوبت إن كان يمكن الانتفاع بك وإن كان ما يوساخذ  
 ولا يرجي الانتفاع بك بعد العلاج والتغذية قتلت دفعا المفردا وخطرها مع عدم  
 الانتفاع بجوارحه المقصود منه وكانت هذه الفتوى صادرة بناء على إماله من الأمانة  
 العامة لهيئة كبار العلماء برقم ٩/٩٧٤ وتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من عنيزة في: ٢٨ / ١ / ١٣٩٦ هـ

من محبكم: محمد الصالح العثيمين إلى الشيخ المكرّم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم الكريم المؤرخ ٢٣ الجاري وصلني اليوم العصر الخميس، سرنا صحتكم، الحمد لله على ذلك.

أحسّتم الإفادة عن وصول كاتبنا (الصورة) الموجّه لأمير عنيزة، وذكرتم أنه معارض بنصوص أخرى، وأنّ بعض المشائخ يعد عليه إيرادات<sup>(١)</sup>، فيا محبّ: الحق ضالة المؤمن، أينما وجدته وظفر به اتبعه، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن رأى الحق حقاً واتبعه، ونرجو أن نطلع على النصوص المعارضة والإيرادات من قبلكم للرجوع إلى الحق، سواء فيما كتبناه أو فيما عورضنا به وأورد علينا.

والحقيقة أنّ مشكلتها لا يعرف أقرب مدى لها إلا من عاشها في القرى التي يتبين فيها مثل هذه المشاكل والأذيّات العظيمة التي تواجه تلك البهائم من السفهاء، وتواجه أهل المزارع من هذه البهائم المسيية التي ليس لها مالك يلزم بها - إن لزمه الالتزام بها-، أو يضمن ما أفسدته في الحالة التي يلزمه الضمان فيها.

وقد أرسل لي صورة من اللجنة الدائمة للبحوث خلاصتها: أنه إن كان يرجى تقوية هذه الحمر بالتغذية إن كانت هزيلة وبرؤها إن كانت مريضة غذيت وعولجت إن كان يمكن الانتفاع بها، وإن كان ميؤوساً منها ولا يرجى الانتفاع بها بعد العلاج والتغذية قتلت دفعا لمفسدتها وخطرها مع عدم الانتفاع بحياتها. اهـ المقصود منه.

(١) ذكر ابن عبيد رأيه في المسألة كما في تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/٣٣٨) حيث قال: «وكنّت أرى أن لو جعلت في أحواش وصرفت الحكومة لها قوتا وماء لتعيش؛ لأنها أمة من الأمم، وربما يأتي لها يوم يحتاج لها الناس».

وكانت هذه الفتوى صادرة بناء على إحالة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم: ٢/٩٧٣، وتاريخ: ٣/٨/١٣٩٥هـ<sup>(١)</sup>.

هذا ما لزم، شرفونا بما يلزم، بلغوا سلامنا كل عزيز لديكم، كما منا الجميع بخير، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) جاء في فتاوى اللجنة الدائمة (١٦٨/٢٦) ما يلي: «الفتوى رقم (١٠٧٥)

س: هل يجوز ذبح الحمير السائبة التي لم يعرف أصحابها، والتي يغلب أن يكون أصحابها تركوها؟، لكونها صارت عبثاً عليهم، مع عدم استفادتهم منها في حمل أو ركوب ونحوهما، والتي لم يعد من الممكن بيعها، لاستغناء الجميع عنها بوسائل المواصلات الحديثة، التي نشأ عنها أضرار جسيمة فادحة بالمزارع، وأخطار الحوادث حين تجولها مهملة بالطرق، فإنها تؤدي بحياة كثير من المسلمين، ومن أجل ذلك كثرت الشكوى منها، علماً بأنها إذا ذبحت قدمت لحومها غذاء للحيوانات الموجودة في حديقة الحيوانات؟.

ج: إذا كانت الحمر الأهلية السائبة على ما ذكر في السؤال، من أنها لم يعرف أصحابها بعد الاستقصاء عنهم، وكثرت مضرتها للمزارع ونحوها، وعظم خطرها حين تجولها مهملة في الميادين وطرق السيارات، فإن كان يرجى تقويتها بالتغذية إن كانت هزيلة وبرؤها بالعلاج إن كانت جريحة، أو عرجاء، أو مريضة بمرض آخر، أخذت وجعلت في مكان خاص، وعولجت وأطعمت حتى تبرا وتقوى، ويمكن الانتفاع بها، كما تفعل جمعيات الرفق بالحيوان في الدول الأخرى بأمثالها، وفي هذا رفق بالحيوان وحفظ للأموال، وقد حثت الشريعة على ذلك، ويكون حكمها حكم اللقطة، إن جاء صاحبها يوماً من الدهر أعطيها، حسب التفصيل المعروف في شريعة الإسلام، وإن كان ميتوساً منها، ولا يرجى الانتفاع بها بعد العلاج والتغذية قتل، دفعا لمفسدتها وخطرها، مع عدم رجاء الانتفاع بحياتها، مع مراعاة إراحتها في القتل مما هو أيسر وأسرع في إزهاق روحها، لقوله ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة» الحديث. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. الرئيس: إبراهيم بن محمد آل الشيخ. نائب الرئيس: عبد الرزاق عفيفي. عضو: عبد الله بن منيع».

الرقم: (٤٢) التاريخ: ١٣٩٦/٨/١٨ الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: إطلاع الشيخ على محضر اجتماع الجمعية العمومية  
لجماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بعنيزة<sup>(١)</sup>

بسم الرحمن الرحيم

الجماعة الخيرية بعنيزة

جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بعنيزة

٣٦٤٦٨٨٥ ☒ - ١٠٠٤ ☒

الرقم: ٣١/٤٨١

التاريخ: ٦/٨/١٨

المرفقات: محضر إجتماع

الجمعية العمومية

المكرم فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله .  
عضو مجلس القضاء الأعلى  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..  
يسر جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بعنيزة ، أن تطلع فضيلتكم على  
محضر إجتماع الجمعية العمومية للجماعة ، آمليين أن ينال إعجابكم ويحوز رضاكم ،  
والله يحفظكم .

رئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بعنيزة

محمد الصالح العثيمين

(١) مع هذه الرسالة ورقتان بأسماء المجتمعين، تركت إثباتها اختصاراً.

الرقم: (٤٣) التاريخ: ١٤١٧/١٢/٢٠ الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: دعوة لحضور الحفل السنوي الذي تقيمه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بعنيزة برعاية أمير منطقة القصيم وحضور وزير الشؤون الإسلامية ونائبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بإشراف  
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
ترخيص رقم (٢/٤)  
الرقم: ١/٢٠٢ التاريخ: ١٤١٧/١٢/٢٠ هـ



جمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية  
في عنيزة

فضيلة الشيخ/ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل

فضيلة الشيخ/ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

يسرني وأعضاء مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية في عنيزة ، أن لدعوكم لحضور الحفل السنوي الذي تقيمه الجمعية بإذن الله ، لتكريم حفظة كتاب الله تعالى مساء يوم الأربعاء الأول من شهر محرم عام ١٤١٨ هـ بعد صلاة المغرب مباشرة في الجامع الكبير بعنيزة ، وذلك برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ، وبحضور معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله بن عبدالحسن التركي ، ومعالي نائبه فضيلة الشيخ/ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ، وإن حضوركم هذه المناسبة سيكون له الأثر البالغ في تشجيع طلاب الجمعية والعاملين فيها ... شاكرين لكم تلبية الدعوة سلفاً.....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية في عنيزة

محمد بن صالح العثيمين



• تنبيه: الدخول إلى الجامع من الباب الجنوبي المخصص لكبار الضيوف.

الرقم: (٤٤) التاريخ: ٢٤/١١/١٤١٩ الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: إرسال ملاحظات على كتاب: «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة»

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من هذا الصالح العثميين إلى صاحب الفضيلة والوفاء :  
 الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى  
 ج - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .  
 وصلتني الرسائل التي كتبها شيخنا أبايكم وأنا لكثير ممن وعلم فمزير  
 تحكى صورة شيخنا ما لا وعلمها وكأنا قارئها يعيش بين يدي شيخنا  
 رحمه الله فيستفيد منها خلقا وبساطة وسهولة قلم من غير تكلف  
 فجزاكم الله خيرا ولعمري انتفع بها .  
 وإن لأرى هذا من وفائكم بحقه لازلتهم موفقين لكل خير  
 وأتمنى أن أحصل على النسخة التي بخطه فإن تيسر أن تصورها  
 لي منها نسخة أدرجها لتكون ذكرى للدعاء لك ولشيخنا .  
 صاحب الفضيلة لأنه ليثق علي أن أقابل المطبوع من هذه  
 الرسائل بأصل الذي بخط شيخنا حتى يتسنى لي تقرؤها ولكنى  
 تصفحت صفحات منها ليلة اليوم (الجمعة) فكنت ملحوظات سأرفقها  
 كتابي هذا وأرجو أن تكون موضع اهتمام منكم لأن شاء الله تعالى  
 كما أرجو أن تتبعوا ما كان مثلا في حذف . وفعلا للجميع لما فيه الخير  
 وغفر الله لشيخنا وجمعنا ولا لكم به في جوارحه تعالى في جنات النعيم .  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
 محمد العثيمين  
 الجمعة ٢٤ من ذي القعدة ١٤١٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن صالح العثيمين إلى صاحب الفضيلة والوفاء: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله تعالى.

ج - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وصلتني الرسائل التي كتبها شيخنا إليكم<sup>(١)</sup>، وإنما لكثر ثمين، وعلم غزير، تحكي صورة شيخنا حالا وعلما، وكأنها قارئها يعيش بين يدي شيخنا ﷺ، فيستفيد علما وخلقا وبساطة وسيولة قلم، من غير تكلف، فجزاكم الله خيرا عنه، وعمّن انتفع بها.

وإني لأرى هذا من وفائكم بحقه، لازلتم موفقين لكل خير.

وأتمنى أن أحصل على النسخة التي بخطه، فإن تيسر أن تصوروا لي منها نسخة أذكرها، لتكون ذكري للدعاء لكم ولشيخنا.

صاحب الفضيلة: إنه ليشتق علي أن أقابل المطبوع من هذه الرسائل بأصلها الذي بخط شيخنا حتى يتسنى لي تقريرها، ولكنني تصفحت صفحات منها ليلة اليوم (الجمعة)، فكتبت ملحوظات سأرفقها كتابي هذا<sup>(٢)</sup>، وأرجو أن تكون موضع

(١) يقصد الشيخ كتاب: «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة»، وهي الرسائل الشخصية العلمية المرسلة من الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي إلى تلميذه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل. اعتنى بها وعلق عليها: هيثم بن جواد الحداد. طبعت بدار المعالي ودار ابن الجوزي سنة ١٤١٩ هـ. وهو كتاب جمع بين دفتيه العلم والأخلاق والتربية ووصف الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، وغير ذلك من الفوائد الكثيرة، فهو فريد في بابه، جدير بالقراءة. وقد تقدم كلام شيخنا عنه في (١/٦٩).

(٢) تركت إثباتها للخصوصية، لكن أنقل عبارة لطيفة جاءت في آخر الكتاب، وهي قوله ﷺ: «هذه مقتطفات من غير تتبع كامل، تمت في الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ من ليلة الجمعة: ٢٤/١١/١٤١٩ هـ».

اهتمام منكم، إن شاء الله تعالى.

كما أرجو أن تتبعوا ما كان مثلها فيُحذف.

وفق الله الجميع لما فيه الخير، وغفر الله لشيخنا، وجمعنا وإياكم به في جواره

تعالى في جنات النعيم.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمعة: ٢٤ من ذي القعدة سنة ١٤١٩ (التوقيع)

مراسلات الشيخ محمد بن عبد العزيز ابن مانع رحمته

(١٣٠٠هـ - ١٣٨٥هـ)

ترجمته: ولد بعنيزة، حفظ القرآن في صغره، ثم اشتغل بطلب العلم على المشايخ؛ صالح القاضي، ومحمد ابن سليم، وعبد الله بن عائض، ثم سافر إلى بغداد، فقرأ على علمائها، منهم؛ محمود شكري الآلوسي، وعبد الرزاق الأعظمي، ثم توجه إلى مصر، فقرأ على علماء الأزهر، ثم سافر إلى دمشق، ودرس على علمائها، منهم؛ عبد الرزاق البيطار، وبدر الدين الحسيني، ثم عاد إلى العراق، فلازم مشايخه السابقين. كان آية في حفظ المتون واستحضار مسائلها، وكان فقيها مطلعاً على خلاف العلماء، وقد تخرّج على يديه الكثير من العلماء. وفي عام ١٣٣٤هـ طلبه حاكم قطر الشيخ عبد الله بن ثاني فولّاه قضاء قطر والتدريس والخطابة، وفي عام ١٣٥٨هـ طلبه الملك عبد العزيز، فأمره بالتدريس بالمسجد الحرام والمدارس الحكومية، ثم عينه رئيساً لهيئة تمييز الأحكام الشرعية، وهيئة الأمر بالمعروف، وفي عام ١٣٦٥هـ عين مديراً عاماً للمعارف، ثم أسند إليه رئاسة دار التوحيد، وفي عام ١٣٧٤هـ طلبه حاكم قطر، فرحل إليها، وصار مشرفاً على سير التعليم فيها وإصلاح مناهجه، وصار هو المستشار لحكومتها في الأمور الدينية، فطبعت بمشورته الكثير من الكتب العلمية، ووزعت بالمجان، له مؤلفات منها؛ حاشية على عمدة الفقه، وإرشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والآداب. أصيب بمرض البروستات، وتوفي في: ١٢/٧/١٣٨٥هـ، ونقل جثمانه إلى قطر، وصلي عليه ودفن هناك، وقد صلي عليه صلاة الغائب بالمملكة. رحمته (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٦/١٠٠)، وروضة الناظرين (٢/٢٩٣)، والمبتدأ والخبر (٥/٢١٣).

|   |                   |                     |
|---|-------------------|---------------------|
| الرقم: (١)  | التاريخ: ١٣٧١/١/٦ | الوظيفة: قاضي عنيزة |
| الموضوع: شكر الشيخ على إرشاداته حول المعهد / أخبار عن مكافآت الطلاب |                   |                     |

الرقم ...  
التاريخ ...  
المشغولات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
مؤدبين ومعلمين  
مؤدبتنا

الرجب الأبلخ الأرخ الفاضل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل قاضي  
عنيزة الموقر سدد الله أحكامه وجعل الحق مقالده أمين السام  
عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد تناولت بيد الاحترام كتابكم  
الكريم فسر خاطري وابعج ناظري وحمدت الله على سلاستكم ودوام صحتكم  
ولقد سرني ما ذكرتموه من الارشادات المتعلقة بالمعهد والتي  
بحول الله لا الوجهد انه السعفة اصلاحة واختيار الاساتذة  
الكفائة ومن خصوص مكافئة التلاميذ نحن بجهدهم  
في الحصول عليها وستتقربا بحول الله هذا ما لزم وبلغ سلامي  
الشيخ عبد الرحمن الناصر والوالد والطلبة ومن لدينا الاخوان يسلموه

والسلام بحكم  
محمد بن عبد العزيز  
ابن مانع

مدير المعهد او وكيله  
لا بد ان يكون رجلا عاقلا  
لم فطنة وهدية لتثل تعود  
المركاة الماضية وما امر  
التعليم فسينا طبا بالنار ولا فرق  
بين الوطن والجنبي  
ولا لنا نرجح الا العلم

١٣٧١  
١  
٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب الأفخم، الأخ الفاضل، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل،  
قاضي عنيزة الموقر، سدد الله أحكامه وجعل الحق مقاله، أمين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فقد تناولت بيد الاحترام كتابكم الكريم فسر خاطري وأبهج  
ناظري، وحمدت الله على سلامتكم ودوام صحتكم، ولقد سرني ما ذكرتموه من  
الإرشادات المتعلقة بالمعهد، وإنني -بحول الله- لا آلو جهدا في السعي لإصلاحه،  
واختيار الأساتذة الكفاة.

ومن خصوص مكافئة التلاميذ، نحن مجتهدون في الحصول عليها، وستتم  
قريبا بحول الله.

هذا ما لزم، وبلغ سلامي الشيخ عبد الرحمن الناصر، والوالد، والطلبة، ومن  
لدينا الإخوان يسلمون، والسلام.

محبكم: محمد بن عبد العزيز بن مانع. ١٣٧١ / ١ / ٩

مدير المعهد أو وكيله لا بد أن يكون رجلا عاقلا له قوة وهيبة؛ لئلا تعود  
الحركات الماضية، وأما أمر التعليم فسيناط بأكفاء، ولا فرق بين الوطني والأجنبي،  
ولكننا نرجح الأعلم.

|   |                       |                     |
|---|-----------------------|---------------------|
| الرقم: (٢)  | التاريخ: ١٣٧١ / ٢ / ٤ | الوظيفة: قاضي عناية |
| الموضوع: جواب على شفاعة الشيخ ابن عقيل للشيخ: حمد المحمد البسام |                       |                     |

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ \_\_\_\_\_

المرفقات \_\_\_\_\_

الموضوع \_\_\_\_\_

المؤيد  
محمد بن عبد العزيز بن مانع  
مؤيد مجلس الشورى  
٤٤٤

من محمد بن عبد العزيز بن مانع المحض المأتم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز  
ابن عقيل حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد  
فاله اعلى تجديده هو بلاغ الراجح المحض بل السلام ثم انه وردني  
كتاب من الاستاذ حمد المحمد البسام يشير الى تعيينه مدير المدرسة الفيصلية  
والتي اعلم كفايتها واقدر له جهودها ولكن اريد كتاب الذي  
علقته عليه الا بعد تمام التعيين في تلك الوظيفة وذلك انه لما حصل  
بني الاستاذ عبد الله العرفج وبني نوري اهل الرس نزاع وفصل من  
المدرسة تتابعت المراتب علينا من اهل الرس باعادتهم  
وحيث ان الامم قد فات صدرنا من سهره والعهده  
في برقيتين بتعيينه في مثل وظيفته والاستمرار في صرف  
رواتبه وحيث انه ليس لدينا وظيفة نليف بنشاطه استاذنا  
سعادة الامير عبد الله الخال في تعيينه بادارة المدرسة الفيصلية فاجاب  
بالاجاب فلفنا المدير بذلك لئلا نلزم وبلغ سلامي اليه والى عام  
والشيخ عبد الرحمن والامير ومن لدينا جميعا سلمه والسلام  
محمد بن عبد العزيز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن عبد العزيز بن مانع إلى جناب الأخ المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حرسه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركته.

أما بعد: فالداعي لتحريره هو إيلاخ الأخ المحب جزيل السلام.

ثم إنه وردني كتاب من الأستاذ: حمد المحمد البسام<sup>(١)</sup> يشير إلى تعيينه مديرا للمدرسة الفيصلية، وإنني أعلم كفاءته وأقدر له جهوده، ولكن لم يرد كتابه الذي علّقت عليه إلا بعد تمام التعيين في تلك الوظيفة، وذلك أنه لما حصل بين الأستاذ عبد الله العرفج<sup>(٢)</sup> وبين نفر من أهل الرس نزاع، وفُصل من المدرسة، تتابعت العرائض علينا من أهل الرس بإعادته، وحيث أنّ الأمر قد فات، صدر إلينا أمر سمو وليّ العهد في برقيتين بتعيينه في مثل وظيفته، والاستمرار في صرف رواتبه، وحيث أنه ليس لدينا وظيفة تليق بنشاطه، استأذنا سعادة الأمير عبد الله الخالد<sup>(٣)</sup> في تعيينه بإدارة المدرسة الفيصلية، فأجاب بالإيجاب، فبلغنا المدير بذلك.

هذا ما لزم، وبلغ وسلامي الوالد والأعمام والشيخ عبد الرحمن والأمير، ومن

لدينا جميعا يسلمون، والسلام. ٤ صفر ١٣٧١

(١) انظر رسالته إلى شيخنا حول الموضوع في (٤/٢٠).

(٢) الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن العرفج. ولد عام ١٣٤٠هـ بعنيزة، تلقى تعليمه صغيرا بمدرسة عنيزة الأهلية وتخرّج فيها، ودرس على مشايخ وعلماء عصره بحائل، عمل بالتدريس في مدرسة حائل السعودية، ثم رجع إلى عنيزة ليعمل مساعدا للمدير المدرسة السعودية الابتدائية، وأرسل إلى الرس لافتتاح مدرسة ابتدائية بها، كما رشح مديرا للتعليم بمنطقة وادي الدواسر واعتذر لظروفه، فرشح مفتشا إداريا في إدارة تعليم جدة، شارك مع لجان المسح في افتتاح المدارس ببعض المناطق، وكانت له مشاركات وكتابات في المجلات والصحف والدوريات وأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة.

انظر ترجمته في: موسوعة تاريخ التعليم (٥/٢٣١).

(٣) أي: أمير عنيزة: عبد الله بن خالد السليم.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧١/٢/٢١

الرقم: (٣)

الموضوع: إخبار الشيخ بتعيين علماء من الأزهر مدرسين بالمعهد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مُذَرَّبٌ بِاللُّغَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
عَلَا

التاريخ

المرفقات

الموضوع

الرحمة العلامة الفخامة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عثيل حرسه  
ودفته لرضاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واخبر فضيلتكم اننا  
قد اخبرنا للمعهد ثلاثين من خيار العلماء الازهريين وهم محمد خليل  
هراس وعبد الحميد عبد الشاه ومحمد خليل هراس وهذه له عنايت تامنة  
ممولات شيخ الاسلام بن تيمية نفع الله بهم وبكم العباد والبلاد بعد ما لازم  
وبلغ سلاي الشيخ عبد الرحمن والوالد وجميع من له من الاحوان ومن له بنا جميعا  
يسلموه والسلام بحمد عبد العزيز  
ابن مانع

الاساتذة يتنوحون  
يوم السبت القادم

٣٧١  
٢  
٢١

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى حضرة العلامة الفهامة، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
حرسه الله، ووفقه لرضاه.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأخبر فضيلتكم أننا قد اخترنا للمعهد ثلاثة من خيار العلماء الأزهريين،  
وهم؛ محمد خليل هراس<sup>(١)</sup>، وعبد الحميد عبد الشافي، ومحمد خليل هراس، وهذا  
له عناية تامة بمؤلفات شيخ الإسلام بن تيمية، نفع الله بهم وبكم العباد والبلاد.  
هذا ما لزم، وبلغ سلامي الشيخ عبد الرحمن، والوالد، وجميع من لديكم من  
الإخوان، ومن لدينا جميعا يسلمون، والسلام.

محمد بن عبد العزيز بن مانع

١٣٧١ / ٢ / ٢١

الأساتذة يتوجهون يوم السبت القادم.

(١) وقع تكرار في اسم: محمد خليل هراس، والصواب: محمد كامل مراد. انظر مراسلات  
المشايع الثلاثة مع شيخنا في ص ٦٥٥.

الوظيفة: قاضي عنيزة

التاريخ: ١٣٧٢ / ١٢ / ٢٢

الرقم: (٤)

الموضوع: إرجاع دفتر التاريخ الذي استعاره من الشيخ وشكره على إعارته

بسم الله الرحمن الرحيم

المالك العزيمية السعيدية  
مديرية الشؤون العامة  
علا

التاريخ: ١٣٧٢ / ١٢ / ٢٢  
المرافقات: ١

الموضوع: \_\_\_\_\_

العتيل  
الحضرة العلامة الاوحد والفقهاء الاجماد الشيخ عبد بن عبد العزيز  
قاضي عنيزة سدد الله احكامه وجعل الحق مقالا امين السلام عليكم و  
رحمة الله وبركاته اما بعد فالذاع لتحرير الكتاب هو بلاغكم جزيل السلام  
ثم الواصل اليكم بيد الاخ عبد الرحمن العليان مدير المدرسة السعودية  
دفتر التاريخ الذي تفضلتم على اجيكم وحبكم الذي لم يزد اعيانكم  
باعارته اياه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والرجاء ابلاغ الوالد  
الشيخ عبد الرحمن والاخوان جزيل السلام ومن لدنيا اليك سلمه والسلام  
محمد بن عبد العزيز  
المانع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٣٧٢/١٢/٢٢

إلى حضرة العلامة الأوحد والفهامة الأجدد، الأخ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، قاضي عنيزة، سدد الله أحكامه، وجعل الحق مقاله، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فالداعي لتحرير الكتاب هو إبلاغكم جزيل السلام، ثم الواصل إليكم بيد الأخ عبد الرحمن العليان<sup>(١)</sup>، مدير المدرسة السعودية، دفتري التاريخ الذي تفضلتم على أخيكم ومحكم الذي لم يزل داعياً لكم بإعارته إيّاه، جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم.

والرجاء إبلاغ الوالد والشيخ عبد الرحمن والإخوان جزيل السلام، ومن لدينا العيال يسلمون، والسلام.

محمد بن عبد العزيز المانع

(١) الأستاذ: عبد الرحمن بن صالح العليان، انظر مراسلاته مع شيخنا في (٤/٣٩).

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٨/٢/٤

الرقم: (٥)

الموضوع: أخبار عن طبع حاكم قطر لبعض الكتب

بسم الرحمن الرحيم  
 الرجاء الأتمنى العالم الفاضل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن حقييل حفظه الله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد وصل إلي كتابكم الشريف اليوم هذا فيسّر الخاطر  
 وحمدت الله على دراهم محبتكم وسلامتكم ومن خصوص الكتب التي تحت الطبع  
 أكثرها وصل ملازم منها من أولها لم تتم والذي تم العروة ومختصر السيرة  
 ومختصر نظرية عبد القوي وأهل المطابع بما طردون مع ارسال اجرة  
 الطبع اليهم ومن خصوص شرح نزوات الغاية والشرح فهو الآن يطبع  
 تلخيص مع الغاية ومن قبل معنى ذوى الافهام فلو وصلت إلي الشيخ  
 منه نسخة فهو ما يتوقف في طبعها وهو يشترط ارسال نسخة الكافي  
 من صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم حسب وعده الكريم  
 وأما ما عهد لهذا فهو إذا ارسل إلي كتاب تأملر فإمان يرجعه إلي  
 صاحبه أو يرسله إلي المطبعة والذي يقصده الشيخ هو طبع مختصرات  
 المذهب حتى يستفيع منها عدم الطلاب هذا ما لم يبلغ سلام واللام  
 الشيخ محمد وأخوانه وإبنائه ومن لدينا يسلمون والسلام

محمد بن عبد العزيز  
 المانع

١٣٧٨  
 ٤ صفر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى جناب الأفخم، العالم الفاضل، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقد وصل إلي كتابكم الشريف اليوم هذا،  
فسرّ الخاطر، وحمدت الله على دوام صحتكم وسلامتكم.  
ومن خصوص الكتب التي تحت الطبع، أكثرها وصل ملازم منها من أولها ولم  
تتم.

والذي تم؛ العدة<sup>(١)</sup>، ومختصر السيرة<sup>(٢)</sup>، ومختصر نظم ابن عبد القوي<sup>(٣)</sup>،  
وأهل المطابع يماطلون مع إرسال أجرة الطبع إليهم.  
ومن خصوص شرح زوائد الغاية والشرح<sup>(٤)</sup>، فهو الآن يطبع تلخيصه مع

(١) أي: كتاب: «العدة شرح العمدة في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني ﴿ﷺ﴾»،  
تأليف: بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، طبع في مجلد واحد على نفقة  
الشيخ علي آل ثاني، وباهتمام الشيخ قاسم بن درويش فخرو، وذلك بالمطبعة السلفية،  
وقدم له الشيخ محب الدين الخطيب.

(٢) أي كتاب: «مختصر سيرة الرسول ﷺ»، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب. طبع  
الكتاب في مجلد واحد على نفقة الشيخ عبد الله الثاني حاكم قطر، وذلك بمطبعة دار  
السلام عام ١٣٧٧هـ.

(٣) وهو كتاب: «عقد الفرائد مختصر نظم ابن عبد القوي في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل  
الشيباني ﴿ﷺ﴾»، اختصره وزاد عليه: الشيخ عبد العزيز بن حمد بن ناصر بن معمر. طبع  
الكتاب في مجلد واحد على نفقة الشيخ عبد الله الثاني حاكم قطر، وذلك بالمطبعة السلفية  
بمصر، وقدم له الشيخ محب الدين الخطيب.

(٤) وهي للشيخ: حسن الشطي، وضعها على «زوائد الغاية» للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي،  
وعلى اتجاهات وزوائد الشيخ مصطفى الرحباني في كتابه: معونة أولي النهى في شرح غاية  
المتنهي.

الغاية<sup>(١)</sup>.

ومن قبل مغني ذوي الأفهام<sup>(٢)</sup>، فلو وصلت إلى الشيخ<sup>(٣)</sup> منه نسخة فهو ما يتوقف في طبعها، وهو ينتظر إرسال نسخة الكافي<sup>(٤)</sup> من صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم حسب وعده الكريم، وأمّا ما عدا هذا فهو إذا أرسل إليه كتاب تأمله، فإما أن يرجعه إلى صاحبه، أو يرسله إلى المطبعة، والذي يقصده الشيخ هو طبع مختصرات المذهب حتى ينتفع منها عموم الطلاب.

هذا ما لزم، وبلغ سلامي العلامة الشيخ محمد وإخوانه وأبناءه وأبناءكم، ومن لدينا يسلمون، والسلام.

٤ صفر ١٣٧٨

محمد بن عبد العزيز بن مانع

(١) أي: مع كتاب: «غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى»، تأليف: الشيخ مرعي بن يوسف الكرمني، حيث قام الشيخان: زهير الشاويش ومحمد بن جميل الشطي باختصار شرح زوائد الغاية والشرح للشيخ حسن الشطي، مقتصرين على ما يتعلق بالمتن فقط دون الشرح. طبع الكتاب في ثلاث مجلدات على نفقة الشيخ علي آل ثاني، وذلك عام ١٣٧٨هـ، وقدم له الشيخ محمد ابن مانع.

(٢) وهو كتاب: «مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام»، تأليف: الشيخ يوسف بن عبد الهادي المقدسي، طبع بالمملكة على نفقة دار الإفتاء عام ١٣٨٨هـ، بتصحيح وتعليق: الشيخ عبد الله بن عمر بن دهيش.

(٣) أي: الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، حاكم قطر.

(٤) أي: كتاب: «الكافي في فقه الإمام المبحل أحمد بن حنبل»، تأليف: موفق الدين أحمد بن قدامة المقدسي، طبع في أربع مجلدات على نفقة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، وذلك بالمكتب الإسلامي بدمشق عام ١٣٨٢هـ، وقدم له الشيخ محمد ابن مانع.

الوظيفة: عضو الإفتاء

التاريخ: ١٣٧٨

الرقم: (٦)

الموضوع: أخبار عن طبع حاكم قطر لبعض الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الاخ المحترم الاخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتابتكم المكرم المورخ في ١٩/١١/١٣٧٨  
وصل وصلكم الله برضاه وتسال بارك الله فيكم عن الكتب لا يحقاكم ان الذي  
في المطابع كتب كثيرة والمبار منها عند الشيخ محمد الريح الخليل ومازلنا نطلع  
عليه في انجازها وقد تم طبع شرح العمدة للشيخ عبد الرحمن والتنقيح وهما الان  
تحت التجليد وسنرسل متفافية لصاحب التفضيلة العلامة الشيخ محمد الريح  
وسنبعث الربح المبلغ اربع جلدات والماضي المبلغ اربع جلدات  
ضمويان فقد ارسلناه الى الشام ليطلع في المطبعة التي تطبع فيها الغاية وقد  
وصل طبعها الى كتاب الوقف اما المذنب الاحمر وجمرة الحارم وشرح العمدة  
اختر عمدة الشيخ منصور وتمتص عقد الفرائد فنسبها في مطابع اخر  
سالت عن بناتها فمهر في المملكة يشغلون وظالتهم السابقة وعبد العزيز بن  
معاون لم يعد ما لازم ربلغ سلام الشيخ محمد واخوانه وابنائهم والشيخ عبد العزيز  
التاخر آثر سيد ومن لربنا جميع الاخوان يملون والسلام محمد بن عبد العزيز  
المنازع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جناب الأفخم، الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل،  
المحترم.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكتابكم المكرم المؤرخ في: ٧/١٩ سنة  
١٣٧٨ وصل، وصلكم الله برضاه.

وتسأل -بارك الله فيك- عن الكتب، لا يخفاكم أن الذي في المطابع كتب  
كثيرة، والكبار منها عند الشيخ محب الدين الخطيب<sup>(١)</sup>، وما زلنا نلح عليه في  
إنجازها، وقد تم طبع: ١: شرح العمدة، للبهاء عبد الرحمن، و٢: التنقيح<sup>(٢)</sup>،  
وهما الآن تحت التجليد، وسنرسل منها كمية لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ  
محمد بن إبراهيم، وسنبعث إلى محبّ الدين: ٣: المبدع<sup>(٣)</sup>، أربع مجلدات، و٤:  
الكافي.

أما: ٥: شرح الدليل للشيخ ابن ضويان<sup>(٤)</sup>، فقد أرسلناه إلى الشام ليطلع في  
المطبعة التي تطبع فيها: ٦: الغاية، وقد وصل طبعها إلى كتاب الوقف.

(١) صاحب المطبعة السلفية بمصر.

(٢) وهو كتاب: «التنقيح المشيع في تحرير أحكام المقنع في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل  
الشياني رحمته الله»، تأليف علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي، طبع في مجلد  
واحد على نفقة الشيخ قاسم بن درويش فخرو بالمطبعة السلفية بمصر، وقدم له الشيخ  
محب الدين الخطيب.

(٣) أي: كتاب: «المبدع في شرح المقنع»، تأليف: برهان الدين ابن مفلح الحنبلي، طبع على  
نفقة الشيخ علي آل ثاني عام ١٣٩٤ هـ بالمكتب الإسلامي في أحد عشر مجلداً، وقدم له:  
الشيخ زهير الشاويش.

(٤) أي: كتاب: «منار السبيل في شرح الدليل، على مذهب الإمام المجلد أحمد بن حنبل»،  
تأليف: الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، طبع الكتاب على نفقة الشيخ قاسم  
بن درويش فخرو، وذلك عام ١٣٧٨ هـ بمنشورات مؤسسة دار السلام، وقدم له  
الشيخ زهير الشاويش.

أما: ٧: المذهب الأحمد<sup>(١)</sup>، و: ٨: عمدة الحازم<sup>(٢)</sup>، و: ٩: شرح العمدة، أعني عمدة الشيخ منصور<sup>(٣)</sup>، و: ١٠: مختصر عقد الفرائد<sup>(٤)</sup>، فسنطبعها في مطابع آخر.  
سألت عن أبنائنا<sup>(٥)</sup>، فهم في المملكة يشغلون وظائفهم السابقة، وعبد العزيز عندي معاون لي.

هذا ما لزم، وبلغ سلامي الشيخ محمد، وإخوانه وأبناءه، والشيخ عبد العزيز الناصر الرشيد، ومن لدينا جميع الإخوان يسلمون، والسلام.

محمد بن عبد العزيز المانع

- (١) وهو كتاب: «المذهب الأحمد في مذهب الإمام أحمد»، تأليف: محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي. طبع في مجلد واحد على نفقة الشيخ قاسم بن درويش فخرو، وذلك عام ١٣٧٨هـ بمطبعة ق بمومباي الهند، وقدم له الشيخ ابن مانع.
- (٢) وهو: «كتاب الهادي»، أو: «عمدة الحازم في المسائل الزوائد عن مختصر أبي القاسم»، تأليف: الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي، طبع الكتاب في مجلد واحد على نفقة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، وذلك في مطابع دار العباد ببيروت، وقدم له الشيخ محمد ابن مانع.
- (٣) وهو كتاب: «هداية الراغب لشرح عمدة الطالب لنيل المآرب»، تأليف: الشيخ عثمان بن أحمد بن سعيد النجدي.
- (٤) تقدم التعريف به قريبا.
- (٥) خلف الشيخ محمد ابن مانع رحمته الله ثلاثة أبناء أشقاء؛ عبد العزيز: وهو أسن أبنائه، ولد عام ١٣٣٧هـ، كان من طلاب العلم المدركين، وله عناية جيدة بتاريخ نجد وأنساب أهلها، وله محفوظات في فنون العلم، منها: أخصر المختصرات للبلباني في الفقه الحنبلي، وكتاب التوحيد، وتوفي عام ١٣٩٠هـ. رحمته الله. وعبد الرحمن: ولد عام ١٣٤٠هـ، عين مشرفا على كلية الشريعة بمكة المكرمة، وقد توفي في قطر عام ١٤٠٣هـ، وأحمد: ولد عام ١٣٤٣هـ، عين في السعودية مديرا لدار التوحيد، وصار في خارج المملكة مديرا لبعثات السعودية في القاهرة، حتى أحيل على التقاعد، وسكن الرياض، وله اطلاع واسع على الكتب المطبوع منها والمخطوط. انظر: علماء نجد (٦/١١٣)، ومذكرات تاريخية للشيخ محمد بن مانع، ص ٣٩١.

|   |                      |
|---|----------------------|
| التاريخ: ١٣٧٨ / ١ / ٢٨  | الوظيفة: عضو الإفتاء |
| الموضوع: شكر الشيخ ابن مانع على جهوده وجهود حاكم قطر<br>في طبع الكتب / اقتراح طبع بعض الكتب النافعة |                      |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب الفضيلة، شيخنا، الشيخ الوقور: محمد بن عبد العزيز بن مانع،  
دام توفيقه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فأحمد إياكم الله الذي لا إله إلا هو، مصلياً مسلماً على نبينا محمد وآله  
وصحبه.

والموجب للكتاب إبلاغكم السلام، والسؤال عن الأحوال، وتجديد العهد  
بكم ولو بالمكاتبة، ولتعلق خاطر بما أملتُم علينا من تلك الكتب النافعة النفيسة،  
التي يهتم بطبعها الشيخ علي بن عبد الله، بمعرفتكم وإرشاداتكم إليها وإلى مظانها  
ومراجعتها، وقد أكبرت من سموه تلك الأخلاق النبيلة وحسن مطارحة الحديث،  
والإمام بتلك البحوث القيمة، فكثّر الله من أمثاله، وزاده من تلك الخصال الحميدة،  
وقد ذكرتُ ذلك لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم، فقال: إنهم اتصلوا بنا، وبحثوا  
معنا من جنس هذه البحوث.

أرجوكم الإفادة وإشعاري بما تم طبعه من تلك الكتب التي أملتُم علينا  
أسماءها، وهي نحو سبع وعشرين، وأن لا تنسونا منها إذا وردت كما وعدتم، وكما  
أرسلتم لنا نسخة بثلاث على يد الشيخ إبراهيم العمود رئيس محكمة الدمام، وثلاث  
نسخ من أهم الجواب، وبهذه المناسبة ألفت نظركم إلى طبع الكتب الآتية:

(١): مغني ذوي الأفهام، للفقير ابن عبد الهادي؛ لأنه لا يزال مخطوطاً،  
ولم يطبع بعد، وهو قليل الوجود في أيدي الناس مع كثرة فائدته وغزارة مادته، حتى

إن بعضهم كتب على طرته أبياتا، منها قوله:

يغنيك عن عشرين ألف مجلدة<sup>(١)</sup>.

(٢): كتاب الكافي للموفق، ما دام سماحة المفتي قد بذل لكم النسخة الخطية، لأنها صحيحة.

(٣): حاشية شرح الزاد، للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وهي تقع في ستة مجلدات كبار، استوفى فيها كل ما يلزم، بل وما لا يلزم، فصارت أغزر وأكثر فائدة، وأجمع وأنفع من حاشية الشيخ العنقري، مع ما فيها من زيادات واستيعاب للمسائل، وذكر ما وقع في الوقت الأخير مما لم ينصّ عليه المتقدمون.

(٤): إعادة طبع: مجموعة الرسائل والمسائل النجدية، التي رتبها الشيخ ابن قاسم، وتقع في أربعة مجلدات، فإن أكثر نسخها نفذت من أيدي الناس، ولم يتم من طبعتها سوى ثلاثة مجلدات، أما المجلد الرابع فقد طبع منه جزآن، وهما؛ الردود والاستنباط، وبقي الجزء الثالث وهو الأخير المتضمن للنصائح. وفي الجزء الخامس تراجم أئمة هذه الدعوة وعلماء نجد وغيرهم من كل من له فتوى أو جواب في هذا المجموع، وهذا سيكون طريفا وشيقا، لأنه لم يوجد في عينية، ولم يعرف عند الناس، وسيكون له وقع عندهم، وهو أولى وأنفع ما يكون.

(٥): فتاوى شيخ الإسلام: التي رتبها ابن قاسم على أبواب الفقه، ووضع كل

(١) قال الكمال الغزي في: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، ص ٦٩ في ذكر مؤلفات يوسف بن عبد الهادي: مغني الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام، وهو كتاب جليل احتوى على مهمات مسائل الدين في المذاهب الأربعة، وقد رأيت بخط مؤلفه صاحب الترجمة على ظهر هذا الكتاب هذين البيتين، وهما:

هذا كتاب قد سما في حصره      أوراقه من لطفه متعددة  
جمع العلوم بلطفه فبجمعه      يغنيك عن عشرين ألف مجلدة

مسألة في محلها، حتى قرّبا للطلاب والمراجعين، وتقع في ثمانية عشر مجلدا، وقد تتبع جميع ما يوجد لشيخ الإسلام في البلدان.

(٦): تاريخ ابن قاسم، تاريخ كبير، لكنه لم يكمل<sup>(١)</sup>.

(٧): شرح زوائد الغاية والشرح للشطي.

وقد وصل الجزء الأول من شرح أصول الأحكام لابن قاسم، ووصول نسخة من الشيخ عبد الله ابن محمود في التعليم لطبعه على نفقة الأمير، وهو كتاب لا بأس به، ذكر فيه تعليم البنات وشيئا من شؤون التعليم.

١٣٧٨/١/٢٨

(١) تقدم في مراسلات الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم أنه قام بحرقه قبل موته، ﷺ.

رسالة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ رحمته الله

(١٢٧٣هـ - ١٣٦٧هـ)

ترجمته: ولد في مدينة الرياض عام ١٢٧٣هـ، ونشأ بها، شرع في طلب العلم، فأخذ على علماء الرياض، من أشهرهم؛ أخوه عبد الله، ومحمد بن محمود، وإبراهيم بن عبد الملك، وحمد بن عتيق، وحسن آل الشيخ، وأبو بكر خوقير، وله منه إجازة، وهكذا جدّ واجتهد حتى عدّ من كبار علماء وقته. عينه الملك عبد العزيز قاضيا في القويعية، ثم في الوشم، ومقر عمله في شقراء، كما بعثه إلى عسير وبلاد الحجاز مرشدا وداعيا إلى الله، فهدى الله به خلقا كثيرا، فلما علم منه الكفاية التامة عينه قاضيا للرياض، فباشر هذه الأعمال وتصدى للإفتاء والتدريس حتى استفاد منه خلق كثير. كان شغوبا بجمع الكتب مهما كلفه ذلك من المشقة والإنفاق، وله رسائل وأجوبة تدل على طول باعه وسعة اطلاعه، وخاصة في التوحيد. ولما أن عزمت الحكومة السعودية على طبع رسائل أئمة الدعوة للمرة الأولى، جعل الملك عبد العزيز أمر ذلك إليه، فقام بهذا العمل خير قيام. كان مرجعا في الأنساب وحوادث نجد ووفيات أعيانها، وكان صاحب مكانة مرموقة عند الناس وعند الملك عبد العزيز، فكان يحترمه ويجله، واتصف بالجود والكرم، وحسن الخلق، لين الجانب، وله أعمال خيرية ومآثر خالدة، وكان صداعا بكلمة الحق، كثير الذكر لا يفتر لسانه منه، تجرد في آخر حياته للعبادة، ولازم المسجد، ولم يزل على حالته الطيبة حتى توفي عام ١٣٦٧هـ بعد مرض ألمّ به، وورثاه الشعراء والأدباء، وخلف ثلاثة أبناء، وله أحفاد أشهرهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، مفتي عام المملكة العربية السعودية. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٦١٣٤)، وروضة الناظرين (٢٢٦٧)، والمبتدأ والخبر

الوظيفة: قاضي الخرج

التاريخ: ١١/١٠/١٣٦٥

الموضوع: جواب على كتاب فيه التهئة بعيد الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من محمد بن عبد اللطيف الربيعة ابن الكرم النازل بعبدة الطهريين ابن عمه العريضة الصملي  
 سلم الله سبحانه وتعالى وخبره ومراه وروفته لما يجب له اه آتني سلم  
 عليكم وراية الله وبركاته ومصاب الخط الباغ الدع مع السالين  
 صلكا والخط المتضمن التخصاه في فعل عيد الفطر وصل اعاده الله  
 علينا وعليكم في عز وسرور وجعلنا وراياكم فيه من الفارين العتقين  
 من الفار صم سلم بعو اسم الصال ومنه لم يك غرابية رث لم يث الصال  
 واحمد لكاته والاصفان والاسم سلم واع  
 ١١/١٠/١٣٦٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن عبد اللطيف إلى جناب الابن، المكرم الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله تعالى وتولاه، وحرسه وحماه، ووفقه لما يحب مولاه، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وموجب الخطّ إبلاغ السلام مع السؤال عن حالك، والخط المتضمن التهنئة في حلول عيد الفطر وصل، أعاده الله علينا وعليكم في عزّ وسرور، وجعلنا وإياكم فيه من الفائزين المعتقين من النار.

هذا وبلغ السلام العيال ومن لديك عزيز، ومن لدينا العيال والحمولة كافة والإخوان، وأنت سالم، والسلام.

١٣٦٥/١٠/١١



## مراسلات الشيخ محمد تقي الدين الهلالي رحمته الله

(١٣١١هـ - ١٤٠٧هـ)

ترجمته : ولد عام ١٣١١هـ بقرية الفرخ جنوب المملكة المغربية، حيث ترعرع في أسرة علم وفقه، حفظ القرآن في صغره، ثم حصل على شهادة من جامع القرويين، أخذ العلم عن كثير من علماء الأمصار، منهم ؛ محمد سيدي بن حبيب الله الشنقيطي، وعبد الرحمن المباركفوري، ومحمد بن حسين الأنصاري، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد أمين الشنقيطي، وبعض علماء القرويين والأزهر. سافر إلى السعودية، وعينه الملك عبد العزيز مراقبا للتدريس في المسجد النبوي، ثم نقل إلى المسجد الحرام والمعهد العلمي السعودي بمكة. ثم سافر إلى الهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لکنهو. عاد إلى الزبير معلما بمدرسة النجاة الأهلية، وبعد ذلك سافر إلى سويسرا، والتحق مدرسا بجامعة بون، وحصل على دبلوم اللغة الألمانية، ثم انتقل إلى جامعة برلين طالبا ومحاضرا ومشرفا على الإذاعة العربية، وفي سنة ١٩٤٠م حصل على رسالة الدكتوراه في الأدب العربي، وفي سنة ١٩٤٧م سافر إلى العراق وقام بالتدريس في كلية الملكة عالية ببغداد، ثم غادر إلى المغرب سنة ١٩٥٩م، وشرع أثناء ذلك في الدعوة إلى توحيد الله واتباع منهج السلف الصالح. وفي سنة ١٩٥٩م عين مدرسا بجامعة محمد الخامس بالرباط ثم بفرعها بفاس، وفي سنة ١٩٦٨م تلقى دعوة من الشيخ ابن باز رئيس الجامعة الإسلامية للعمل أستاذا منتدبا من المغرب، فقبل، وبقي بها إلى سنة ١٩٧٤م، حيث عاد إلى المغرب للتفرغ للدعوة. ألف كثيرا من الكتب النافعة. توفي بتاريخ: ٢٥ / ١٠ / ١٤٠٧هـ، وكانت جنازته مهيبة. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في مقدمة كتابه: سبيل الرشاد في هدي خير العباد (١/١٣)، وعلماء ومفكرون عرفتهم، للمجذوب (١/١٩٣).

الرقم: (١) التاريخ: ١٤٠٠/٧/٢١ الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

الموضوع: حول كتابته لابن خنين يطلب منحاً لفتيات مغربيات وبيان حالهن مع أهلهن

DR. M. T. AL-HILALY

EL Housseini

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

MOROCCO

TÉLÉGRAPHE : HANIF

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

الحسيني

مكناس - المدينة الجديدة

المملكة المغربية

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

حري بكناس

٢١ ربيع سنة ١٤٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحبه الفضية الاخ الكرام الاستاذ الشيخ عبد الله بن محمد الهلالي بن علي  
 وام سعد وسعد جده . سلام عليك ورحمة الله وبركاته . وذلك انني الغيب الاستاذ الشيخ  
 طيب الرحمن . وكان كل من لم يك من الآله الاحزان والشايع خصوصاً صاحبه الفضية  
 الاستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن جاز . صاحبه الفضية الاستاذ الشيخ راشد بن صالح  
 ابن حنيفين أرجو بعد قبيلته حياقي ان تخبروه بأبني كتبت اليه بناء على اقتراح لما  
 تكلم بدموقي للغذاء ليزله اوف الزيارة الأولى .

كتبت لكتابي التمسيت فيه من طيباته ان يزين يد محسن مع اخرى للفتيات العربيات  
 ولما اظلم فضيلة لك حالتي المحزنة البيكية لمنه من عشرين مئة او أكثر فكشيت من  
 الفتيات قال لها والداها انما ان تتركني هذا الكفن قبل الموت يعني ان تظلمة ما خدا  
 الوجه والكفني وترك الصلاة التي هي خرافة او نزل ذلك من بيتنا ولم فتاة صر بها والداها  
 بسبب تشرها وتدنيها فالفتيات السمات ما عتاب اليم وهن صابرات هم  
 محسبات . انما لا يعرف اليه الا المؤمنات . وأنا ان الآن أنتظر جواب الكتاب  
 الذي سلمته له من مكتبته . وأما ادلة الكتاب والسنة وأحوال الأئمة في الاستدلال  
 على أن الوجه ليس بصورة فلا حجب ستره ولا جانب فتأنيك في ظرف آخر ان  
 شاد الله . وقد بلغت الرسائل التي كانت مع رسالتي اليك التي أرسلت اليه  
 . ما ذكره من الثلاث التي أنتم به أجدر ناشئ عن حسن توفيقكم لأخيه . وبشركه ان معالي ذكره الا وكان  
 العرفي الدكتور أحمد هزرة كان مع جماعة من الميسين لأخيه فقال له أهدم لما اذا من علم الدكتور محمد تقي  
 الرجي الهلالي من الصلاة اما وافي مسجد بكناس ومن جهة الجصة ومن درس الروايات فقال لم  
 أنفسهم ولا تمنعهم . اما بلقي أحد الاحزان بعد الحرس لم يمت احد الاحزان وهو مولاي طاشم  
 ابن الحسن رئيس مكتبة المتكلميات من العلم الملكي بالبراطرية

|  |          |          |
|--|----------|----------|
| الرقم:   | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: حول توقيفه عن التدريس في المغرب / ثناء على الشيخ وشكره على تواضعه |          |          |

DR. M. T. AL-HILALY  
EL Housseini

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

MOROCCO

TÉLÉGRAPHE: HANIF

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي  
الحسيني

مكناس - المدينة الجديدة

المملكة المغربية

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

والنسبت منه أن أن يسأل الوزير المذكور لما نقل الي من جوابه فسأله فقال نعم . لم  
أستعصم ولن أستعصم ، ولما أن ذلك قام الاخوات في الدار البيضاء الى الصلالة وهي لجزلة الامارة  
من الصلابة العربية السعودية ، وكما هو مع نائب العامل فقال لهم نحن لم نستم قطه الكونور  
محمد تقي الدين الهلالي من السوط في الصحاح من قبله أتم أن تم هبه الى ناظر الأوقاف  
الذي يتقل وزير الأوقاف في الدار البيضاء ، تأخذوا الدار تأخذ بعضوا الى ناظر الأوقاف  
مقال لهم اننا أكتب الرخصة في السوط الا لا يصحوليت ، والمشكوك في أمرهم اما الكونور محمد  
تقي الدين الهلالي فأنا استحيي من الرد أن أكتب له رخصة ، ولما أن ذلك رجعت الى دروس  
السوط في مساحيد الدار البيضاء ، وأفضل مثل ذلك في مكناس وغيره من الدريجان ، مثا الدار  
وقد رجعت الى منزلي في الدار البيضاء ، وبقيت فيها مدة ثم رجعت الى مكناس .

جزاكم الله أحسن الجزاء عن تبليغ فضيلة الشيخ راشد بن صالح بن خنين ، كانت أعلم ذكره مثل  
ذلك لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد العزيز بن باز ، وهذا كله من فضلكم وحسن ظنكم ، وأذكر الله فلا  
ربحتم . وذكرتم ذلك أيضا لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد النبي محمد بن تميم ، وأما حبه وأجله  
، وأما قولكم ، وأي خدمة تطلبكم شاهدنا بها . فعدنا التواضع ، وكل من مثل لا زلتم حشر في  
محمد وصفي . والسلام عليكم ، رحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرر بمكناس: ٢١ رجب ١٤٠٠ هـ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ الكريم، الأستاذ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، دام سعه وسعد جده.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعلى الابن النجيب الأستاذ الشيخ عبد الرحمن، وعلى كل عزيز لديكم من الآل والإخوان والمشايخ، خصوصا صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وصاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ راشد بن صالح بن خنين، أرجو بعد تبليغه تحياتي أن تخبروه بأي كتبت إليه بناء على اقتراحه لما تكرم بدعوتي للغداء بمنزله في الزيارة الأولى، كتبت له كتابا التمسست فيه من فضيلته أن يزيد خمس منح أخرى للفتيات المغربيات، ولو اطلع فضيلته على حالهن المحزنة المبكية لمنهن عشرين منحة أو أكثر، فكثير من الفتيات قال لها والداها: إما أن تتركي هذا الكفن قبل الموت -يعنيان تغطية ماعدا الوجه والكفين- وتتركي الصلاة التي هي خرافة أو نظردك من بيتنا، وكم فتاة ضربها والداها بسبب تسترها وتدينها، فالفتيات المؤمنات في عذاب أليم، وهن صابرات محتسبات، وأنا لا أبعث إليه إلا المؤمنات، وأنا إلى الآن أنتظر جواب الكتاب الذي سلمته له في مكتبته. وأما أدلة الكتاب والسنة وأقوال الأئمة في الاستدلال على أن الوجه ليس بعورة، فلا يجب ستره بحضرة الأجانب، فتأتيكم في ظرف آخر، إن شاء الله.

وقد بلغت الرسائل التي كانت مع رسالتكم إلي كلها إلى من أرسلت إليهم، وما ذكرتم من الثناء الذي أنتم به أجدر ناشئ عن حسن ظنكم لأخيكم.

وأبشركم أن معالي وزير الأوقاف المغربي: الدكتور أحمد رمزي كان معه جماعة من المحيين لأخيكم، فقال له أحدهم: «لماذا منعتم الدكتور محمد تقي الدين الهلالي من الصلاة إماما في مسجده بمكناس، ومن صلاة الجمعة ومن دروس الوعظ؟»،

فقال: «لم أمنعه، ولن أمنعه». ولما بلغني أحد الإخوان هذا الخبر، كلّمت أحد الإخوان وهو: مولاي هاشم ابن الحسن؛ رئيس مكتب الشكايات في القصر الملكي بالرباط، والتمست منه أن يسأل الوزير المذكور عمّا نُقل إليّ من جوابه، فسأله، فقال: «نعم، لم أمنعه، ولن أمنعه». وعلى إثر ذلك قام الإخوان في الدار البيضاء إلى العمالة وهي بمنزلة الإمارة في المملكة العربية السعودية، وتكلموا مع نائب العامل، فقال لهم: «نحن لم نمنع قطّ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي من الوعظ في المساجد، فعليكم أنتم أن تذهبوا إلى ناظر الأوقاف الذي يمثل وزير الأوقاف في الدار البيضاء وتأخذوا منه إذنا»، فذهبوا إلى ناظر الأوقاف، فقال لهم: «أنا لا أكتب رخصة في الوعظ إلا للمجهولين والمشكوك في أمرهم، أما الدكتور محمد تقي الدين الهلالي، فأنا أستحي من الله أن أكتب له رخصة». وعلى إثر ذلك رجعت إلى دروس الوعظ في مساجد الدار البيضاء، وسأفعل مثل ذلك في مكناس وغيرها من المدن، إن شاء الله. وقد رجعت إلى منزلي في الدار البيضاء، وبقيت فيها مدة ثم رجعت إلى مكناس.

وجزاكم الله أحسن الجزاء عن تبليغ فضيلة الشيخ راشد بن صالح بن خنين، وعلمت أنكم ذكرتم مثل ذلكم لفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن باز، وهذا كله من فضلكم وحسن ظنكم، زادكم الله فضلا ونعمة، وذكرتم ذلك أيضا لفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، وأنا أحبه وأجلّه، وأما قولكم: وأي خدمة تلزم لكم شرفونا بها، فهذا تواضع وكرم منكم، لازلتم مشرفين مخدومين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرقم: (٢) التاريخ: ١٤٠٠/٧/٢١ الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

الموضوع: حول موضوع نقله من الجامعة الإسلامية إلى المغرب

DR. M. T. AL-HILALY  
EL HOUSSEINI

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

MOROCCO

TELEGRAPHE : HANIF

حرر بكناس

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

الحسيني

مكناس - المدينة الجديدة

الملكة المغربية

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

٢١ رجب سنة ١٤٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عفوة صاحب الفضيلة الأخ الأستاذ الشيخ عبد المجيد عبد العزيز بن شقيل  
دام معه سلام عليك ورحمة الله وبركاته أما بعد :  
فإن العرض الكريم الذي تقدم به كتابكم الإجماع حرأفي كان أثبت لكم شكوة  
لعلكم تجدون حرجاً لا زالت ما أشكى منه أيضا الأخ الكريم أظن أن  
صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كتب لي كتاباً رسمياً  
بواسطة وزارة الخارجية السعودية وزارة الخارجية المغربية متوزرة التعليم  
والمعالي المغربي لاني كنت استاذاً في جامعة الملك محمد الخامس رحمه الله فقبلت  
وزارة التعليم العالي المغربي منحه التقاعد الذي كان بيني وبينها وانتقلت إلى  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبعيت فيها مني ومان راتب فيها الملا  
راتب بالنسبة للاستاذة لأن شهادتي أملا من شهادتهم لعلهم وكتبوا أخذوني ذلك  
المرمان ثلاثة آلاف ريال (٣٠٠٠) ريال مشاهرة وثلاثة مائة ريال تم وقد  
الرجاء فياء جماعة من أهل المغرب إلى فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية إذ ذاك الأستاذ  
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وقالوا لانه الشرح التي بعنا فيها منذنا محمد تقي  
أمرني القليل في كل سنة أو كل سنتين لا تكفي للمحافظة على نشر الدعوة إلى الله وأتمت جدون  
في ميونخ عنتم في دروس الجامعة ونحن لا نجد من يفتي عنه في تسيير الدعوة إلى الله .  
طلبوا منه أن يسمح لي بوجوه إلى المغرب فاستشارني فقبلت الرجوع لم عرض ذلك على الملك  
فقبل باسمه العزيز رحمه الله عليه فوافق على اتفاق إلى المغرب . ولكني ارتكبت خطأ فادحاً  
إذ لم أسأل عن الراتب الشرعي هل يبقى راتب أستاذ في الجامعة ولا هو عليه أم يقبل ويقضى  
ولم يحضر في بالي أن يقضى لنا النفقات التي تكلفني في تسيير سفينة الدعوة التي تكلفني  
صدايق مني وأنا استاذ في الجامعة وانظر في مسجد النبوة فلما رجعت إلى المغرب

|   |          |          |
|---|----------|----------|
| الرقم:  | التاريخ: | الوظيفة: |
| الموضوع: تابع: حول طبع الجزء الثاني من كتابه: «سبيل الرشاد» وكتب أخرى |          |          |

DR. M. T. AL-HILALY  
EL Housseini

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

MOROCCO

TÉLÉGRAPHE : HANIF

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي  
الحسيني

مكناس - المدينة الجديدة  
الملكة المغربية

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

وجدت أن الزائب تقصى نفعه فصار ألفاً وتسمائته بالأمم وقعت زيادة في الروايات قد مر بها  
حسنة وعشرون من السائنة وبعد ذلك ابدت وقعت زيادة أخرى قدرها خمسة عشر في السائنة  
وقاية ما أعده إلا أن ضاممة أربعة آلاف درهم (٤٠٠٠) فيها نفعهم الأهل والعيال ومنها  
نقعة الضيوف ومنها نفعهم الخوذة من الله على الرجال والنساء الذين يؤمنون بالسؤال وتعلم التوحيد  
والحسنة وقد يأتي وقد مؤلف من بعضه عشر رجلاً ليكتبون يوماً أو يومين يسألوننا ويسجلوننا  
الإحسانية في الأشرطة لها خلفها معهم إلى قومهم المؤمنين ولما رويها المشركين والمبتدئين  
ومنها نفعهم الميادنة من قواد الإسلام ولا أخفى عليكم أن التأليف التي اللفتها وضعها  
المستوننا فأخوت صفتنا نصيب وهو الجنس ليحملها استعجب بها الله سيد النقص ومع ذلك  
لم يكف ذلك وصاحب العظيمة الشيخ عبد العزيز جزاه الله خير ألم يقصر في المساعدة والتي طلبت زيادة  
من أولئك الأئم ولكن هذه القضية ينبغي أن يتعارفوا فيها العلماء جميعاً ولو أرات الغلبة في الدعوة  
حصلت رأيتنا عالمياً في الجامعة وقد عرض على صاحب العظيمة الرئيس الجليل الشيخ عبد العزيز المنفل  
وفي مكان آخر فقلت له إن نفسي لا تسبح بترك الدعوة والمدونين باليقين في أضاف من الدعوات  
أنا أفضل ذلك وأريد أن أسفر في العلم إلى أن أخرج. ولولاك أفي آخر فيكم الشفاعة الكرم والامتياز  
ما شئت لكم ما في نفسي. ومع أن العلم والادعاء أحسن فقد قال الشاعر:

ولا بد من شاكوت إلى ذم مؤاظة  
يعينك أو جليلك أو يتوجه

ومن قريب من طبع الجزء الثاني من سبيل الرشاد وقد وقعت من قن لطبعه أحد عشر ألف درهم  
مثل البند في الطبع وجد بها يتبع بحيث على أنه أذعن مثلهما. وقد كتبت إلى فضيلة الشيخ عبد العزيز  
والتمست من شرفه الفاضلة من سبيل الرشاد والى منعت من الشراج المنير في بيان أصحاب  
التعليم على أنظارهم فأمرؤنا شدة أوجه الأئم أيضاً في ذلك لا يمكن من طبع نسخة الجزء وهو سنة  
اثنان على عهد الربوبية وتوحيد العبادة. والشان في توحيد ولا تتابع في ابتداء الوحي وترك التقليد  
الكتاب له وهو من توحيد العبادة أيضاً. جردان من توحيد الأسماء والصفات على تلك الجزاء التي عندكم

الوظيفة:

التاريخ:

الرقم:

الموضوع: تابع: طلب المساعدة في شراء مجموعة من مؤلفاته

DR. M. T. AL-HILALY

EL HOUSSEINI

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

MOROCCO

TÉLÉGRAPHE : HANIF

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

المحسيني

مكناس - المدينة الجديدة

المملكة المغربية

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

وأتم هذا الكتاب الله صبراً وطولاً من ليل الشتاء بالدفء لكم بطول البقاء والعز  
والارتقاء من عيادة الله تعالى وأهلها  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
من ما فظن وذكروا فيكم بالخير محمد تقي الدين الهلالي

صورة الظرف الذي أرسل فيه الشيخ محمد تقي الدين الهلالي الرسالتين السابقتين

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

DR. M. T. AL - HILALY

مكناس - المدينة الجديدة

B. P. 119 - MEKNÈS - V. N.

المملكة المغربية

MOROCCO

الهاتف : 202-31

برقية : حنيف

TÉLÉGRAPHE : HANIF

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC

0,40

POSTES

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC

2,00

POSTES



حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ

الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى

شارع الحضرة الرياض

المملكة العربية السعودية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرر بمكناس. ٢١ رجب سنة ١٤٠٠هـ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ الكريم، الأستاذ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، دام سعده، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فإن العرض الكريم الذي ختمتم به كتابكم إلى محبكم جرّاني على أن أبتّ لكم شكوى لعلكم تجدون طريقاً لإزالة ما أشتكي منه.

أيها الأخ الكريم، أظن أخبرتكم أن صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كتب إليّ كتاباً رسمياً بواسطة وزارة الخارجية السعودية، فوزارة الخارجية المغربية، فوزارة التعليم العالي المغربي؛ لأنني كنت أستاذاً في جامعة الملك محمد الخامس ﷺ، فقبلت وزارة التعليم العالي المغربي فسخ التعاقد الذي كان بيني وبينها، وانتقلت إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وبقيت فيها ستّ سنين، وكان راتبى فيها أعلى راتب بالنسبة للأساتذة، لأنّ شهادتي أعلى من شهادتهم كلهم، وكنت آخذ في ذلك الزمان ثلاثة آلاف ريال ٣٠٠٠ ريال مشاهرة وثلاثمائة ريال ثمن وقود السيارة، فجاء جماعة من أهل المغرب إلى فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية إذ ذاك الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وقالوا له: إن الشهرين التي يقضيها عندنا محمد تقي الدين الهلالي كل سنة أو كل سنتين لا تكفي للمحافظة على نشر الدعوة إلى الله، وأنتم تجدون من ينوب عنه في دروس الجامعة، ونحن لا نجد من ينوب عنه في تسيير الدعوة إلى الله، وطلبوا منه أن يسمح برجوعي إلى المغرب، فاستشارني، فقبلت الرجوع، ثم عرض ذلك على الملك فيصل بن عبد العزيز رحمة الله عليه، فوافق على انتقالي إلى المغرب، ولكني ارتكبت خطأ فادحاً إذ لم أسأل عن الراتب الشهري: هل يبقى راتب أستاذ في الجامعة الإسلامية، أم يتبدل وينقص؟، ولم يخطر في بالي أنه ينقص؛ لأنّ النفقات التي تلزمني في تسيير سفينة الدعوة أكثر بكثير مما يلزمني وأنا أستاذ في الجامعة

وواعظ في المسجد النبوي، فلما رجعت إلى المغرب وجدت أن الراتب نقص نصفه فصار ألفاً وخمسمائة ريال، ثم وقعت زيادة في الرواتب قدرها خمسة وعشرون في المائة، وبعد ذلك بمدة وقعت زيادة أخرى قدرها خمسون في المائة، وغاية ما آخذه الآن مشاهرة أربعة آلاف درهم (٤٠٠٠)، فيها نفقة الأهل والعيال، وفيها نفقة الضيوف، وفيها نفقة الدعوة إلى الله على الرجال والنساء الذين يجيئون للسؤال وتعلم التوحيد والسنة، وقد يأتي وفد مؤلف من بضعة عشر رجلاً، يمكثون يوماً أو يومين، يسألون، ويسجلون الأجوبة في الأشرطة ليأخذوها معهم إلى قومهم المؤمنين، ويحاربوا بها المشركين والمبتدعين، وفيها نفقة السيارة من وقود وإصلاح، ولا أخفي عليكم أن التكاليف التي ألفتها وطبعها المحسنون فأخذت منها نصيبي وهو الخمس أبيعها وأستعين بها على سدّ النقص، ومع ذلك لم يكف ذلك، وصاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز - جزاه الله خيراً - لم يقصّر في المساعدة ولا في طلب الزيادة من أولي الأمر، ولكن هذه القضية ينبغي أن يتعاون عليها العلماء جميعاً، ولو أردت التخلي عن الدعوة لحصلت راتباً عالياً في الجامعة، وقد عرض علي صاحب الفضيلة الرئيس الجليل الشيخ عبد العزيز النقل إلى مكان آخر، فقلت له: إن نفسي لا تسمح بترك الدعوة والمدعوين كاليتامى، إنني أخاف من الله تعالى أن أفعل ذلك، وأريد أن أستمر في الصبر إلى أن أعجز، ولولا أنني أعرف فيكم الشهامة والكرم والإخلاص ما بثت لكم ما في نفسي، ومع أن الصبر والكتمان أحسن، فقد قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ولا بدّ من شكوى إلى ذي مروءة يعينك أو يسليك أو يتوجّع

وعن قريب يتم طبع الجزء الثاني من: «سبيل الرشاد»<sup>(٢)</sup>، وقد دفعت من ثمن

(١) وهو بشار بن برد، انظر ديوانه، ص ٥٥٣.

(٢) وهو كتاب: «سبيل الرشاد في هدي خير العباد»، يحتوي على ستة أجزاء، وطبع كاملاً في ثلاثة مجلدات عام ١٤٠٧هـ، وكان وقتها الشيخ الهلالي مريضاً، وقد طبع على نفقة الأميرة: الجوهرة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود الكبير، وأشرف على طباعته هناك

طبعه أحد عشر ألف درهم قبل البدء في الطبع، وبعد نهايته يجب علي أن أدفع مثلها. وقد كتبت إلى فضيلة الشيخ عبد العزيز والتمست منه شراء ألف نسخة من سبيل الرشاد، وألف نسخة من: السراج المنير في بيان أصحاب التبليغ على أخطائهم<sup>(١)</sup>، فأرجو أن تبذلوا جهدكم أنتم أيضا في ذلك لأتمكن من طبع بقية الأجزاء<sup>(٢)</sup>، وهي ستة؛ اثنان في توحيد الربوبية وتوحيد العبادة، واثنان في توحيد الاتباع؛ أي اتباع الوحي وترك التقليد المخالف له، وهو من توحيد العبادة أيضا<sup>(٣)</sup>، وجزءان من توحيد الأسماء والصفات على نمط الجزء الذي عندكم.

وأختم هذا الكتاب الذي صار أطول من ليل الشتاء بالدعاء لكم بطول البقاء، والعز والارتقاء في طاعة الله تعالى وأعمال البر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من حافظ وذكم والداعي لكم بالخير: محمد تقي الدين الهلالي

المحقق التعليمي السعودي بالمغرب الأستاذ محمد بن إبراهيم بن عبد السلام، وقدم له بمقدمة طيبة، أما التعريف بالكتاب وما يحتويه فانظره في كلام الشيخ الهلالي، وقد كتب في آخر الكتاب: «وكان الفراغ منه بعد ظهر يوم السبت الخامس عشر من رمضان سنة ١٣٩٥هـ».

(١) طبع الكتاب عام ١٣٩٩هـ، وهو كما ذكر في مقدمته تلخيص لكتاب الشيخ: محمد أسلم الباكستاني: «جماعة التبليغ: عقائدها، وأفكارها، ومشايخها»، وأضاف له مقدمة. فرغ من تأليفه في: ٣/١٠/١٣٩٨هـ بمدينة مكناس. وقد أهدى لشيخنا نسخة منه، وكتب على طرته العبارة التالية: «بسم الله الرحمن الرحيم. هدية من المؤلف إلى أخيه في الله، صاحب الفضيلة الأستاذ المحقق النبيل الشيخ عبد الله العقيل، مع أطيب التحيات، وأحسن الدعوات. ١٧ جمادى الثانية سنة ١٤٠٠هـ».

(٢) أي بقية أجزاء كتاب: «سبيل الرشاد» المتقدم ذكره.

(٣) قال ﷺ في مقدمة كتابه: «سبيل الرشاد»، في الحاشية رقم ١: «أنواع التوحيد في الحقيقة ثلاثة؛ لأن الثالث وهو الاتباع داخل في الثاني، ولكنني جعلته قسما لكثرة خلاف المقلدين لما جاء به الرسول ﷺ».



من المشايخ : محمد الهراس ، محمد مراد ، عبد الحميد عبد الشافي

|   |                        |                     |
|---|------------------------|---------------------|
| الرقم: (١)  | التاريخ: ١٣٧١ / ٨ / ٢٢ | الوظيفة: قاضي عنيزة |
| الموضوع: شكر أهل عنيزة عامة والشيخ خاصة على كرم الأخلاق /<br>شكر الشيخ على تنويحه بفهرستهم للمكتبة لدى مدير المعارف |                        |                     |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملكة المملكة ٢٤٤٢ هـ / ١٣٧١ م

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن فيصل قاض  
عنيزة الموقر . جعله الله موقفاً في جميع أعماله ومدداً لكل خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد أوتسكنا على الأبحار الإمبرغدا  
إله شاء الله تعالى وأنا مستفاد نكح البلاد عامليه بيده جواشنا وفي  
أحمانه قلوبنا خالصين الحب وفاد لأهل عنيزة بما كان منزه من وفاد . والحمد  
لنا نعتقد أنه ما صعبنا من توفيقه وما وجد بيننا وبينه التماس من وئام ليرجع الى  
ما فطره الله عليه من أخوة الإسلام الصادقة وجماله به من محبة لأهل البر  
وليس لنا فيما فرضاه فلكم من اعتكاف زأرب وصمت في كمال الإحسان  
التأمن بكم وكمال التقدير لجميل أخلاقكم . ولقد كان لشكر فضيلة صاحب  
السعادة مدير المعارف أيانا على تنظيم فهرس المكتبة بالغ الأثر في نفوسنا  
من بركاتكم حيث أعلقتكم بذلك تقديراً فكم لجرود صغير فنحن فيه بركاتكم  
أخلاقكم وجميل أدبكم عن كانه كبيراً  
فلكم منا جزيل الشكر وموفور الأهدام وعه الله العظيم الأبرر وحده  
المستوية

وتفضلوا بقبول فائقه الأهدام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد الهراس - عبد الحميد عبد الشافي - مرزوق الهراس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكة المكرمة في: ٢٢ شعبان سنة ١٣٧١

حضرة صاحب الفضيلة، الأستاذ الجليل، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، قاضي عنيزة الموقر، جعله الله موفقاً في جميع أحكامه، مسدداً في كل خطاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فقد أوشكنا على الإبحار إلى مصر غداً، إن شاء الله تعالى، وأنا سنغادر تلك البلاد حاملين بين جوانحنا وفي أعماق قلوبنا خالص الحب وفاء لأهل عنيزة بما كان منهم من وفاء، والحق أننا نعتقد أن ما صحبنا من توفيق وما وجد بيننا وبين الناس من وئام فيرجع إلى ما فطركم الله عليه من أخوة الإسلام الصادقة وما حباكم به من محبة لأهل الخير، وليس لنا فيما فهمناه عنكم من اعتكاف في أدب وصمت في كمال إلا حسن التأسي بكم وكمال التقدير لجميل أخلاقكم.

ولقد كان لشكر فضيلة صاحب السعادة مدير المعارف<sup>(١)</sup> إيانا على تنظيم فهرس المكتبة<sup>(٢)</sup> بالغ الأثر في نفوسنا من جهتكم، حيث أعلمتموه بذلك، تقديراً

(١) وهو الشيخ: محمد بن عبد العزيز ابن مانع.

(٢) وهي: مكتبة عنيزة الوطنية، وقد أعطوا شيخنا نسخة من فهرستها، وشيخنا يحتفظ بها. يقع الفهرس في ٥٨ صفحة من الحجم الكبير. وكتب في صفحته الأولى ما يلي: «فهرس مكتبة عنيزة المؤسسة في عام ١٣٥٨، قام بترتيبه حسب حروف الهجاء وترقيمه: «محمد كامل مراد، وعبد الحميد عبد الشافي، ومحمد خليل هراس»، أساتذة المعهد العلمي السعودي الثانوي بعنيزة، نقلنا عن الأصل، مع المحافظة عليه محافظة تامة. ٢٥ رجب ١٣٧١ = ٢٠ أبريل ١٩٥٢.

وفي الصفحة الثانية كتب جدول فيه طريقة التقسيم، وهو ينقسم إلى ثلاث خانات: الموضوعات (وبلغت ١٥ موضوعاً وسأذكرها بعد قليل)، رقم الصفحة، العدد.

منكم لمجهود صغير، نفختم فيه بمكارم أخلاقكم وجميل أدبكم حتى كان كبيرا، فلكم منا جزيل الشكر وموفور الاحترام، ومن الله عظيم الأجر وحسن المثوبة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد كامل مراد<sup>(١)</sup> - عبد الحميد عبد الشافي<sup>(٢)</sup> - محمد خليل هراس<sup>(٣)</sup>

ثم ابتداء من الصفحة الرابعة: جدول خاص بالموضوعات، وهو مقسم من اليسار إلى اليمين إلى خمس خانات، كما يلي: اسم الكتاب ومؤلفه، خصوصية، عمومية، الأجزاء، الجلود.

وموضوعات الكتاب وعدد كل عنوان منها وترتيبها في الفهرس كان كما يلي: ابن تيمية «شيخ الإسلام» (٣٤ عنوانا)، ابن القيم (٤٢)، أدب (٩٥)، أصول الفقه (٢٦)، تاريخ (٥٨)، تراجم (٢٩)، تفسير (٧٧)، توحيد (١٢٨)، حديث (١٤٥)، فرائض (١٧)، مع ملاحظة أن أحد العناوين يوجد منه خمس وستون نسخة)، فقه (٨٣)، لغة (٢٥)، مجاميع (٨٢)، مصطلح (١٤)، نحو و صرف (٦٤). ومجموع عدد العناوين بلغ: ٩٨٤ عنوانا.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) الشيخ محمد خليل هراس (١٣٣٤هـ-١٣٩٥هـ) ولد بقرية الشين بمصر العربية، التحق بالأزهر وتخرج من كلية أصول الدين، وحاز على الشهادة العالمية العالية (الدكتوراه) في التوحيد والمنطق. عمل أستاذا بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر، ثم أُعير إلى المملكة العربية السعودية، ودرّس في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض، ثم أُعير مرة أخرى، وأصبح رئيسا لشعبة العقيدة في قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة سابقا -جامعة أم القرى حاليا- بمكة المكرمة. عاد إلى مصر، وشغل منصب نائب الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية، ثم الرئيس العام لها بالقاهرة. كان سلفي المعتقد، شديدا في الحق، قوي الحجّة والبيان، أفنى حياته في التعليم والتأليف ونشر السنة وعقيدة أهل السنة والجماعة، وقد أؤذي كثيرا من المتصوفة وأهل البدع والضلال، وتعرض لمحاولات قتل عديدة، وذلك لما عرف عنه من شدته عليهم وإنكاره لضلالهم. له مؤلفات عدة مؤلفات وتحقيقات؛ منها: شرح العقيدة الواسطية، وشرح نونية ابن القيم، ابن تيمية السلفي. توفي عام ١٣٩٥هـ. ﷺ. انظر ترجمته في كتاب: جماعة أنصار السنة المحمدية: نشأتها أهدافها، منهجها، جهودها، ص ١٩٢.

الوظيفة: قاضي عينية

التاريخ: ٢٦/٩/١٣٧١

الرقم: (٢)

الموضوع: شكر الشيخ على أخلاقه العالية وكرمه وتقديره لأهل العلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 حمزة صاحب الفضيلة الأستاذ الناقل أبا حمزة اليارودنا خير الماثلين ناظر الحجة  
 وقيل الشيخ عبالله بهم خير الفيزية حبل أسير السعيل وانز النيرة  
 وفقه للمعز في جميع أهواله  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 قلنا لانه للفقرة في الله من جزاء حسنة نلتها فادبرنا محافظة على اعتنا ودرام  
 ربه الرنا ولا جاد به تلك الظرف في الصيرة من أهنتم القيمة رصدا فتم الرضية  
 أنه فقر الحمد لله بل فضل جدير بالكرام أهل رانه ما طرنا لكم وحين حينكم  
 وما هيكم الله به من محبة أهل العلم وقدر أهل الجوزي نظركم لعلنا على النفا ولكم  
 بما لا يحصى به من حسن اللغز وجميل الذكر فتمنظناكم بالرضى الحب وصان الورد  
 رانه فقرنا لثقتكم الفاضل من جمال وانز دكال باهر أنزل الله من أمانكم حين  
 يتم عليه السلبية من لناوه وتزول ما بينهم من فرقنا ربه وللأسلام والسلبية بالانه  
 لرم حيرة رفة

أدام الله البلاد سعة بأنالكم وأوامكم سعادنا وكل علم وأنتم وانز الجيران  
 ورضيتم النرضية والسلام عليكم وعلى أهل بيتنا ورحمة الله وبركاته

محمد علي مراد  
 عبد الحميد عبد الشافي  
 محمد علي مراد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في يوم الخميس: ٢٦ رمضان

حضرة صاحب الفضيلة، الأستاذ الفاضل، ابن عزيمة البار وقاضيها العادل، قاضي الجنة، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أسبغ الله عليه وافر النعمة، ووقفه للخير في جميع أحواله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فلإن كان للأخوة في الله من جزاء عند الله، فلولفاء بها محافظة على امتداده ودوامه، ومن الوفاء لما جادت به تلك الظروف السعيدة من أخوتكم النقية وصدقتكم المرضية؛ أن نقرّ الحق لمن هو بالفضل جدير وللإكرام أهل، وأن عاطر مقالكم وجميل صنيعكم وما حباكم الله به من محبة أهل العلم وتقدير أهل الجدّ في نظركم؛ ليحملنا على الوفاء لكم بما بادلتموننا به من حسن اللقى وجميل الذكر، فنحتفظ لكم بخالص الحبّ وصافي الود، وأن نقرّ بما لخلقكم الفاضل من مجال وافر وكمال باهر، أكثر الله من أمثالكم حتى يتم ما بين المسلمين من تعاون، وتزول ما بينهم من فرقة، ويعود للإسلام والمسلمين ما كان لهم من عزة وقوة، أدام الله البلاد سعيدة بأمثالكم، وأدامكم سعداء بها، وكل عام وأنتم بوافر الخيرات وعظيم التوفيق. والسلام عليكم وعلى أهل عزيمة ورحمة الله وبركاته.

محمد كامل مراد

عبد الحميد عبد الشافي

محمد خليل هراس



رسالة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمته الله

(١٣٣٣هـ - ١٤٢٠هـ)

ترجمته: ولد عام ١٣٣٣هـ في مدينة أشقودرة عاصمة ألبانيا آنذاك، هاجر والده مصطحبا عائلته معه إلى دمشق هروبا بدينه، فأتم الشيخ دراسته الابتدائية في مدرسة الإسعاف الخيري في دمشق بتفوق، وحفظ القرآن على يد والده، كما درس على الشيخ سعيد البرهاني والعلامة بهجة البيطار. وأخذ بالتوجه نحو علم الحديث وعلومه، وكان أول عمل حديثي قام به هو نسخ كتاب: المغني عن حمل الأسفار للعراقي مع التعليق عليه، وكان أول مؤلفاته: «تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد»، وقد زاد تشبثه وثباته على المنهج السلفي مطالعته لكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهما من أعلام المدرسة السلفية. حمل راية الدعوة إلى التوحيد والسنة في سوريا من خلال دروسه العلمية ورحلاته الشهرية المنتظمة لمحافظاتها، فلقي بذلك المعارضة الشديدة من كثير من متعصبي المذاهب وأهل البدع، فكانوا يشيعون عنه بأنه وهايي ضال، ووشوا به مما أدى إلى سجنه مرتين. اختير عضوا للمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من عام ١٣٩٥هـ إلى ١٣٩٨هـ. له تحقيقات قيمة ومؤلفات عظيمة ربت على المائتين، منها: «إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل»، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها». منح جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤١٩هـ. توفي بعد مرض أصابه عصر السبت: ٢٢/٦/١٤٢٠هـ بعمان عاصمة الأردن، ودفن بعد صلاة العشاء، في جمع مهيب. رحمته الله (١).

(١) انظر ترجمته في كتاب: الإمام الألباني رحمته الله دروس ومواقف وعبر. للدكتور عبد العزيز بن محمد السدحان، وغيره من الكتب الكثيرة التي تناولت سيرته وجهوده.

الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

التاريخ: ١٣٩٩/٩/٢٧

الموضوع: شكر الشيخ على جوده وكرمه / ذكريات حول اللقاء الذي جمعهم في دمر

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٩٩/٩/٢٧

فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عيسى

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما بعد فقد كان من أيقونتي منذ مدة لتبادلنا الكريم، الذي تبين فيه جهلكم  
 للفقير في الله، وراحمواكم الصالحين، وتبرؤكم الحبيب الذي جعلكم على ما تقولون  
 فيه: «أشكر لكم ما قد صنوه لأفضلكم لما به تقاضوا عنكم» مع أنني أعلم  
 أنني لم أخدمكم بالعلم شيئاً بل بغيره عما ملكم، بل إنكم تفصلتم في حقوقي بمراتبكم  
 لي فيما دري دوداً ما حظي بالقيام مواجب ضيافتكم وتبرؤكم، محزوناً لله  
 من هذا الجنب الذي كان له لب التعرف فيكم، والتمتت معكم.

وقد كان يدور على أمداد إلى ثلاثة أطوب لكم، وتعد كما ذكره  
 بيني وبينكم ما طقت عليه من الأس في كتابة الأجر، مع هذه الأعمال

العلمية وما لفت وجهاً غير، وتربيت النجوى والسخو فيه، وراحمواكم الصالحين  
 وتبرؤكم الحبيب الذي جعلكم على ما تقولون

تم كما أنه عثرت في أول هذا الشهر المبارك، وتبررت فضيلة الشيخ عبد العزيز بن  
 ما زنى منكم في علمه، ثم في الطائف، فحدثني بما كان منكم من الفضل والكرم،  
 فزانت من الأوصياء بما دوة إلى تقديم شكر على البانخ الألبان، لتقولوا صلى الله  
 وسلم: «مدام شكركم لم يشكرك الله» دعاء لكم، ومثنياً عليكم بما أرسدنا  
 إليه النبي صلى الله عليه وسلم: (هذا الأجر).

وإني لأذكر جيداً على كثرة فياني - أستلذتم العلمين في البستان  
 الذي كنا فيه عندما لبي في (دمر) هو الألبان «مختصر صحيح البخاري»، فأشكركم  
 بما نشره صدره خيرياً الجزر والأول، فحسب، كما صدره فيقبل الجزر الثاني من الثاني

التاريخ:

الوظيفة:

الموضوع: تابع: حول طبع كتابيه: مختصر صحيح البخاري، وسلسلة الأحاديث الضعيفة

«سلسلة الأهدى للضعيف والموضوع» وأثرها الرسمى في الأئمة، وسأحاول  
 أن أدرك سبلها والتمسها بالبريد كما سأرد الأثر، وقلت: سأحاول الأثر  
 الأمر يتطلب هنا تقديم حله الخاص الى وزارة الإعلام للموافقة على  
 الإرسال، ذلك لأنى ممنوع من الإرسال هنا وما كالمطاب  
 ترسل، ولعلي قد عهدتكم بشئ من ذلك. وإن شاء الله تعالى  
 نشرها رفقاً وعتماً لكم، فلا يفسد بالأثر أو حول داعياً: اللهم  
 لا سهل إلا ما جعله سهلاً، وأنت تجعل الحزن إن شئت سهلاً.  
 فإذا تبسرت ذلك، ولا أتيت من يقدم إليكم هذه مبارحاً، لنزل  
 ذلك صحتهم ويسلم عليكم الأئمة.

والله تعالى عز المولى أله يصلح أهل المسألة، وأريد من غيرنا،

فذلهم غراً، إنهم مشهور.

وهنا ما سألني إليكم وإلى من أريدكم صدق الأئمة الأئمة، ونحوه  
 بحمد الله عز وجل وأقر الله به عنكم. وأسألهم على وجه الأجر والكرام.

وت

محمد طاهر الألباني

دمشق الظاهرية

١٣٩٩/٩/٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل.

وعليكم السَّلَام ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فقد كان ألقى إليّ منذ مدة كتابكم الكريم، الذي تجلّى فيه حبكم للفقير في الله<sup>(١)</sup>، وأخوتكم الصادقة، وتواضعكم الجَمّ الذي حملكم على أن تقولوا فيه: أشكر لكم ما قدمتموه لأخيكم إِيَّانَ مقامنا عندكم. مع أنني أعلم أنني لم أقدم إليكم شيئاً يليق بمقامكم، بل إنكم تفضلتم فشرّفتُموني بزيارتكم لي في داري، دون أن أحظى بالقيام بواجب ضيافتكم وتكريمكم، فجزى الله الأَخ مفيد الحَيَمي الذي كان السبب لتعريفني بكم والتحدّث معكم<sup>(٢)</sup>.

ولقد كان بوّدي أن أبادر إلى كتابة الجواب إليكم، ولكن كان يحول بيني وبين ذلك ما طبعت عليه من الكسل في كتابة الأجوبة مع زحمة الأعمال العلمية من تأليف وطباعة وتسرب العجز والشيخوخة، وإني لأسأل الله تبارك وتعالى أن يعيذني من العجز والكسل، وأن يزيدني نشاطاً في العلم والعمل.

(١) وشيخنا ﷺ كان يقدر الشيخ الألباني كثيراً، وقد رأيت رؤيا ملخصها أنني كنت في المسجد الحرام، فرأيت الشيخ الألباني عاقدا حلقة علم، فجلست، وبعد انتهائه من الدرس قلت له: يا شيخ ناصر، الشيخ عبد الله ابن عقيل أثنى عليك ودافع عنك، وذلك في كتابه: «فتح الجليل»، فقال مبتسماً: «جزاه الله خيراً»، فقصصت الرؤيا على شيخنا ﷺ، فتعجب، وقال: «هذا الذي نعتده، ونعتقد أن الشيخ الألباني إمام من أئمة المسلمين».

ولما زار الشيخ مشهور حسن آل سلمان شيخنا ﷺ في بيته بمكة المكرمة بتاريخ: ١٤٢٨/٩/٣ هـ وأثير ما ينسب للشيخ الألباني، قال شيخنا ﷺ: «رأينا ورأي المشايخ وطلبة العلم، الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين كلهم يرون أنه من أئمة السنة، بعضهم زعم أنه من المرجئة، كتبه تدل على أنه من أهل السنة والجماعة، وهو راد على المرجئة، والذين اتهموه بالإرجاء ما جاؤونا ببينة تدل على ذلك». وذكر لي شيخنا ﷺ أنه استمع لبعض أشرطة الشيخ الألباني قبل ثلاثين عاماً، وقال: «أثناء زيارتي للمغرب عام ١٤٠٠ هـ أعطاني بعض الإخوان أشرطة للشيخ الألباني، ولازلت محتفظاً بها».

(٢) انظر تفاصيل اللقاء في (١/٣٤٩).

ثم كان أن اعتمرت في أول هذا الشهر المبارك، وزرت فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز في منزله في مكة ثم في الطائف، فحدثني بما كان منكم من الفضل والكرم<sup>(١)</sup>، فرأيتُ من الواجب المبادرة إلى تقديم شكري البالغ إليكم؛ لقوله ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»<sup>(٢)</sup>، داعيا لكم ومثنيا عليكم بما أُرشدنا إليه النبي ﷺ: جزاك الله خيرا<sup>(٣)</sup>.

وإني لأذكر جيدا -على كثرة نسياني- أسئلتكم العلمية في البستان الذي كنا دعينا إليه في (دمر)<sup>(٤)</sup> حول كتابي: مختصر صحيح البخاري<sup>(٥)</sup>، فأبشركم بأنه قد

(١) قال شيخنا ﷺ: «ومرة أبدى لي الشيخ عبد العزيز بن باز ﷺ حاجته إلى من يقرضه مبلغا من المال، يريد لها للشيخ الألباني ﷺ قرضا لمناسبة بيته السكني في دمشق، حيث أن شركاءه سيبيعون نصيبهم منه، ويخشى أن يأخذه من يضايقه، وقال: هل تدلنا على من يُقرضنا هذا المبلغ؟، فأشرتُ إلى سليمان الراجحي أو السبيعي، فقال: نريد أن يكون المقرض من المشايخ، فأشرت إلى الشيخ عمر المترك، وشيخ آخر، فتم إقراض الشيخ الألباني، ثم أعاده بعد مدة وجيزة، رحم الله الجميع».

قلت: الحقيقة أن شيخنا ﷺ كان من بين الذين شاركوا في إقراضه، ﷺ، وإلى ذلك يشير الشيخ الألباني. وهذا من أمثلة تعاون العلماء مع بعضهم البعض.

(٢) أخرجه أحمد (١١٢٨٠)، والترمذي (١٩٥٥)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٦٥٤١).

(٣) يشير الشيخ إلى قوله ﷺ: «من صنع إليه معروفًا، فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء». أخرجه الترمذي (٢٠٣٥) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٦٣٦٨).

(٤) عقبة دمر مشرفة على غوطة دمشق، وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك. انظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي، لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٢٥٣٣).

(٥) بوشر طبع الكتاب عام ١٣٩٤هـ، ثم طبع في بيروت عام ١٣٩٩هـ، وقد سلك ﷺ في اختصاره منهجا علميا دقيقا، فقام بحذف أسانيده كلها مبقيا على اسم الصحابي راوي الحديث، إلا إذا لزم ذكر من فوق الصحابي، واختار من روايات البخاري أتمها وأكملها،

صدر قريبا الجزء الأول منه، كما صدر قبله بقليل الجزء الثاني من كتابي: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة<sup>(١)</sup>، وسأحاول أن أرسلها إليكم بالبريد، إن شاء الله تعالى، وقلت: سأحاول؛ لأن الأمر يتطلب هنا تقديم طلب خاص إلى وزارة الإعلام للموافقة على الإرسال، ذلك لأن كتيبي ممنوعة من أن تُطبع هنا وبالتالي أن ترسل، ولعلي قد حدثتكم بشيء من ذلك، ولهذا فإننا نلاقي في سبيل نشرها رهقا وعتتا كثيرا، فلا يسعني إلا أن أقول داعيا: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا»، فإذا تيسر لي ذلك، وإلا ترقبُ من يقدم إليكم من معارفنا لنرسل ذلك صحبته، ويسلمه ليدكم الكريمة.

والله تعالى هو المسئول أن يصلح أحوال المسلمين، وأن يبدل خوفهم أمنا، وذلم عزاء، إنه خير مسئول.

وختاما سلامي إليكم وإلى من لديكم من الإخوة الأحبة، وبخاصة نجلكم الكريم عبد الرحمن، أقر الله به عينكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكتب: محمد ناصر الدين الألباني

فجعلها الأصل، ثم ضمَّ إليها الزيادات من الروايات الأخرى، إمّا واضعها في مكانها إذا انسجم ذلك، وإلا قال: وفي رواية: كذا وكذا، واحتفظ بمعلقات البخاري وخرّجها في الحاشية، كما وضع ترقيا خاصا؛ للأحاديث المسندة، وللأحاديث المرفوعة المعلقة، وللآثار الموقوفة، فسهل بذلك معرفة عدد كل نوع، كما قام بتقييم الكتب والأبواب، محتفظا بالأبواب، إلا أن يكون الباب ليس فيه ترجمة فيحذفه، فسهل بذلك الوصول إلى الحديث في أصله، كما شرح بعض الألفاظ الغريبة، ووضع للكتاب فهرسا تفصيليا.

(١) أصل الكتاب - كما ذكره الشيخ في مقدمته - مقالات كان يكتبها في مجلة التمدن الإسلامي، ثم حثه بعض الفضلاء على نشرها ضمن كتاب مستقل، فبدأ بطبعها كل مائة حديث في جزء، فطبع الجزء الأول عام ١٣٧٩هـ، ثم توالى بقية الأجزاء، ثم صار الجزء يحتوي على خمسمائة حديث، وقد وصلت أجزاء الكتاب إلى أربعة عشر مجلدا في عشرين قسما، وهي طبعة مكتبة المعارف بالرياض، وبلغ عدد الأحاديث: (٧١٦٢) حديثا.



فِيهِ سِرٌّ الْمَوْضُوعَاتِ



## فهرس الموضوعات

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| مراسلات الشيخ ابن عقيل مع جمع من العلماء : .....                                | ٥      |
| الفصل الأول : مراسلات جمع من المشايخ الذين درس عليهم الشيخ واستفاد منهم : ..... | ٧      |
| مراسلات الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، <small>رحمته الله</small> : .....       | ٩      |
| ترجمته .....  | ٩      |
| من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، <small>رحمته الله</small> : .....            | ١٠     |
| (١): جواب على التهنئة بإكمال الصيام وإدراك العيد .....                          | ١١     |
| حول سيرة الشيخ ابن عقيل في السبع من ناحية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..... | ١١     |
| (٢): إخبار الشيخ عن حالته الصحية أثناء وجوده بمصر لغرض العلاج .....             | ١٢     |
| مرافقي الشيخ محمد بن إبراهيم في سفرته للعلاج .....                              | ١٣     |
| اجتماع بعض السعوديين في مجلسه ومناقشة بعض المواضيع (ح) .....                    | ١٤     |
| اسم المستشفى الذي تلقى فيه الشيخ محمد بن إبراهيم العلاج (ح) .....               | ١٤     |
| (٣): حول استقامة الأحوال، ومساعدة ولي العهد للنواب .....                        | ١٥     |
| (٤): أخبار عن معهد الرياض العلمي ومعلميه وطلبته .....                           | ١٧     |
| أخبار عن بعض أبناء الشيخ محمد بن إبراهيم .....                                  | ١٩     |
| حول الحوادث التي وقعت بين المصريين والإنجليز .....                              | ١٩     |
| (٥): استفسار حول حكم أصدره الشيخ ابن عقيل .....                                 | ٢٠     |
| من أمثلة حرص سماحته على الوصول إلى الحق ومتابعته لذلك .....                     | ٢٢     |
| (٦): التعزية في وفاة الشيخ: عبد الله العنقري، <small>رحمته الله</small> .....   | ٢٢     |
| (٧): جواب حول طلب الشيخ مساعدة الطلاب .....                                     | ٢٣     |
| أجوبة على مسائل فقهية: .....  | ٢٤     |
| إذا طلب البائع من المشتري الثمن، فقال: إني اشتريته لفلان الذي وكلني .....       | ٢٤     |
| حول ثبوت أصل الوكالة .....  | ٢٤     |
| إذا فعل المحلوف عليه ناسيا أو جاهلا، وحلفه كان بالطلاق .....                    | ٢٥     |
| (٨): توجيه الشيخ إلى تعليم الناس التوحيد .....                                  | ٢٦     |

الصفحة

الموضوع

- ٢٧ ..... حث الأئمة الموجودين في محل عمله أن يعلموا الناس دينهم
- التوجيه بتذكير الناس بنعمة دعوة التوحيد التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومؤازرة  
ومناصرة آل سعود ..... ٢٧
- (٩): جواب على استفسار حول الجائزة الملكية لحفظه كتاب الله ..... ٢٨
- مراجعة بعض الإخوان للشيخ حول الموضوع ..... ٢٩
- بيان من يختبرهم في ذلك ..... ٢٩
- ذكر بعض الشروط اللازمة المتعلقة بالموضوع ..... ٢٩
- (١٠): فتح الملك سعود لدار الأيتام بعنيزة وتوكيل متابعتها للشيخ محمد ..... ٣٠
- طلب إيجاد مدير ومدرسين لمدرسة الأيتام التي أمر الملك سعود بفتحها بعنيزة ..... ٣٠
- (١١): جواب على استفتاء عن العقم أهو عيب، وعن موضوع تصبير أرض ..... ٣١
- ترجيح الشيخ محمد بن إبراهيم في الموضوع ..... ٣٢
- (١٢): إبلاغ الشيخ ابن عقيل بموافقة الملك سعود على تعيينه عضواً في دار الإفتاء ..... ٣٤
- (١٣): رأي الشيخ محمد بن إبراهيم في إدخال شخص آخر في ثواب الوقف ..... ٣٦
- رأيه في إدخال آخر في ريع الوقف لم يذكر في أصله ..... ٣٦
- (١٤): حول تعيين الملك للشيخ قضاء الظهران ..... ٣٨
- (١٥): انتداب الشيخ للأفلاج للتحقيق في قضية العجالين مع قاضي الأفلاج ..... ٤٠
- (١٦): حول إسناد الفتوى للشيخ ابن عقيل ..... ٤١
- (١٧): حول مقررات ومناهج وأنظمة التعليم في وزارة المعارف ..... ٤٣
- (١٨): طلب حضور الشيخ للبيت لأمر هام ..... ٤٤
- (١٩): حول وضع أنظمة للحد من التهجم على القضاة ..... ٤٥
- (٢٠): حول الحادث الذي وقع في بيت الشيخ محمد بن إبراهيم ..... ٤٦
- إلى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمته الله: ..... ٤٩
- (١): طلب المساعدة في الاستعفاء من قضاء نجران ..... ٤٩
- طلب تسمية قضاة بدله وإن لم يسأل عن ذلك ..... ٤٩
- تسبب الشيخ محمد بن إبراهيم في إعفاء الشيخ من قضاء أبي عريش ..... ٤٩
- (٢): خطاب للشيخ محمد بن إبراهيم لما كان في مصر لغرض العلاج ..... ٥١
- إبداء سبب عدم الابتداء في المكاتبه ..... ٥١

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| حول إشاعة اجتماع الشيخ محمد بن إبراهيم بالقصيمي .....                               | ٥١     |
| (٣): إخبار الشيخ بأحوال الدروس والطلبة .....  | ٥٣     |
| طلب مساعدته لدى ولي العهد في إجراء رواتب لهم .....                                  | ٥٣     |
| أخبار عن ترميم أحد المساجد .....  | ٥٤     |
| حول معهد عنيزة التابع لمديرية المعارف .....   | ٥٤     |
| (٤): أخبار حول اختبار المدارس الموجودة في جهة عمل الشيخ ابن عقيل .....              | ٥٥     |
| (٥): حول الاعتناء بالطلبة وصرف المكافآت لهم .....                                   | ٥٦     |
| اقتراحات حول تحفيز الطلاب .....   | ٥٧     |
| حضور الهيئة وإحصاؤهم للطلاب .....   | ٥٧     |
| (٦): حول نصيحة الشيخ محمد بن إبراهيم .....  | ٥٨     |
| (٧): استفسار حول الجائزة الملكية لحفظ القرآن .....                                  | ٦٠     |
| (٨): استفتاء حول العقم، هل هو من عيوب النكاح؟ .....                                 | ٦١     |
| (٩): استفتاء حول موضوع صبرة أرض .....   | ٦٤     |
| (١٠): حول فتح مدرسة للأيتام .....   | ٦٧     |
| (١١): استفتاء حول مسائل في الوقف والبيوع .....                                      | ٦٩     |
| (١٢): جواب على خطاب الشيخ محمد بن إبراهيم حول تعيينه عضوا في دار الإفتاء ....       | ٧٠     |
| (١٣): الاعتذار عن قضاء الظهران مع بيان الأسباب .....                                | ٧١     |
| (١٤) رفع خطاب للشيخ محمد بن إبراهيم فيه رد مشترك على أحد دعاة القومية العربية ..... | ٧٦     |
| (١٥): بحث في مسألة في الظهران .....   | ٨٢     |
| (١٦): حول الحادث الذي وقع على بيت الشيخ محمد .....                                  | ٨٥     |
| (١٧): رفع تقرير حول انتداب الشيخ للعلا .....  | ٨٦     |
| (١٨): حول عمل اللجنة المنتدبة لتحديد حدود حرم المدينة .....                         | ٨٧     |
| (١٩): اقتراح فتح فرع لدار الإفتاء بالحجاز، وبيان طريقة ذلك .....                    | ٨٨     |
| من الشيخ محمد بن إبراهيم إلى ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز: .....             | ٩١     |
| طلب إعفاء الشيخ ابن عقيل من قضاء نجران وتسمية بعض المشايخ بدله .....                | ٩١     |
| من الشيخ محمد بن إبراهيم إلى جهات حكومية بشأن الشيخ ابن عقيل: .....                 | ٩٣     |
| (١): إلى الشيخ عبد الله بن حميد: .....  | ٩٣     |

الصفحة

الموضوع

- التوصية بالشيخ ابن عقيل بعد تعيينه في قضاء عنيزة ..... ٩٤
- (٢): إلى وزير الدفاع والطيران: الأمير فهد بن سعود: ..... ٩٥
- طلب إدخال والدَي الشيخ ابن عقيل المستشفى العسكري بالرياض للعلاج ..... ٩٥
- (٣): إلى أمير منطقة المدينة: ..... ٩٧
- تعيين الشيخ مندوبا عن دار الإفتاء للمشاركة في هيئة تحديد حدود حرم المدينة ..... ٩٧
- (٤): إلى أمير منطقة المدينة: ..... ٩٨
- انتداب الشيخين: ابن عقيل وابن منيع للعمل في أيار علي لإرشاد الحجاج وإفنائهم ..... ٩٨
- (٥): خطاب من إبراهيم الشايقي إلى الشيخ إبراهيم بن سليمان: ..... ٩٩
- حول تاريخ تعيين الشيخ في قضاء الرياض ومصادقة الشيخ ابن إبراهيم على ذلك ..... ٩٩
- (٦): إلى وزير الحج والأوقاف بالنيابة: ..... ١٠١
- تعيين الشيخ ابن عقيل عضوا بمجلس الأوقاف الأعلى ..... ١٠١
- (٧): إلى نائب المفتي لشؤون الإفتاء: ..... ١٠٢
- انتداب الشيخ للنظر في قضية مقبرة الأحساء ..... ١٠٢
- مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، رحمته الله: ..... ١٠٣
- ترجمته ..... ١٠٣
- من الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، رحمته الله: ..... ١٠٤
- (١): أخبار من الشيخ ابن سعدي من لبنان لما سافر هناك لغرض العلاج ..... ١٠٤
- كشف الدكتور على الشيخ وتحديد نوع المرض ..... ١٠٦
- تخصيص بيت للشيخ ومرافقيه ..... ١٠٧
- محل نزول الشيخ ببيروت ..... ١٠٧
- بعض الإخوان من أهل عنيزة الذين التقاهم الشيخ في بيروت ..... ١٠٧
- كشف الأطباء على زامل الصالح الزامل ..... ١٠٧
- حول طبع مختصر الفقه الذي ألفه الشيخ، وكذا مختصر أصول الفقه ..... ١٠٨
- بيان أثر مرافقة ابنه له في سفرته ..... ١٠٨
- (٢): حول تشكي المدرسين المصريين في المعهد من عدّهم في صلاة الفجر ..... ١٠٩
- تقديم اقتراح للشيخ ابن عقيل حول الموضوع ..... ١١٠

| <u>الموضوع</u>  | <u>الصفحة</u> |
|---|---------------|
| إلى الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، <small>رحمته الله</small> .....            | ١١١           |
| (١): استفتاء من الشيخ في مواضيع .....   | ١١١           |
| (٢): حول كتاب خلاصة التفسير واقتراح حول طريقة الاختصار .....                    | ١١٢           |
| (٣): حول طبع كتاب خلاصة التفسير .....   | ١١٤           |
| مساهمة الشيخ ابن عقيل في طبعه .....   | ١١٤           |
| مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، <small>رحمته الله</small> .....        | ١١٥           |
| ترجمته .....  | ١١٥           |
| من الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، <small>رحمته الله</small> .....             | ١١٦           |
| (١): بعض أخبار الشيخ القرعاوي .....   | ١١٧           |
| طلب إيصال مجموعة كتب لأصحابها .....   | ١١٧           |
| (٢): بعض أخبار الشيخ القرعاوي .....   | ١١٨           |
| شكر الشيخ على عواطفه الطيبة وطلب عدم قطع المكاتبه .....                         | ١١٩           |
| طلب إرسال كتب لأصحابها .....  | ١١٩           |
| إخبار الشيخ بتحصيله الكتب من مطبوعات الحكومة .....                              | ١٢٠           |
| (٣): أخبار عن فتح العديد من المدارس في الجنوب وطريقة تسييرها .....              | ١٢١           |
| ذكر عدد المدرسين في المدرسة الواحدة .....                                       | ١٢٢           |
| تعيين كبار الطلبة مشرفين على المدارس وتعيين حافظ الحكمي مشرفاً على الجميع ..... | ١٢٣           |
| موقف أمراء منطقة الجنوب من دعوة الشيخ .....                                     | ١٢٣           |
| (٤): أخبار عن المدارس في الجنوب .....   | ١٢٤           |
| حول مساعدة ولي العهد للدعوة .....   | ١٢٥           |
| (٥): أخبار عن المدارس في الجنوب .....   | ١٢٧           |
| معاينة الشيخ على قلة مكاتباته .....   | ١٢٨           |
| نشاط الشيخ حافظ الحكمي ببيش وحوله مجموعة من الطلبة من المملكة وخارجها .....     | ١٢٨           |
| توسع المدارس في جهة صامطة .....   | ١٢٨           |
| وجود الشيخ محمد أخو حافظ في عقدة أبي عريش وحوله جملة مدارس .....                | ١٢٨           |
| (٦): أخبار عن بعض مدراس الجنوب وأحوال الطلبة .....                              | ١٢٩           |

## الصفحة

## الموضوع

- (٧): معاتبه الشيخ ابن عقيل على قطعه المكاتبه ..... ١٣٣
- تفاصيل عن افتتاح المدارس بالجنوب ..... ١٣٥
- إقبال الناس في جيزان على المدارس وضيقها ..... ١٣٥
- فتح المدارس بالقرى للتخفيف عن أهلها ..... ١٣٥
- مجموع عدد المدارس التي افتتحها الشيخ إلى هذه السنة ..... ١٣٥
- افتتاح الشيخ القرعاوي لمدارس البنات ..... ١٣٥
- أول مدرسة فتحها للبنات وأول مدرسة قامت عليها ..... ١٣٥
- عدد مدارس البنات الإجمالي وتفصيل عددها في كل منطقة ..... ١٣٦
- مقارنة بين إقبال الناس على مدارس الأولاد وإقبالهم على مدارس البنات ..... ١٣٦
- أثر دعوة الشيخ القرعاوي على عادات أهل جيزان ..... ١٣٦
- مدى إقبال البنات على المدارس وذكر بعض أعدادهن ..... ١٣٦
- تعلم النساء بالليل ..... ١٣٦
- المدارس الليلية ..... ١٣٦
- ذكر عدد المدارس في القرى ..... ١٣٦
- تعدد المساجد في القرى ..... ١٣٦
- اتخاذ الشيخ القرعاوي لمفتشين على المدارس وبيان من هم ..... ١٣٦
- التفقه على المدارس، وبيان طريقة تسييرها ..... ١٣٦
- مدارس المعارف وطريقة تعامل الشيخ القرعاوي معها ..... ١٣٦
- إخبار القرعاوي للملك ووزير المعارف بنشاطاته وطلب هيئة ترتب رواتب المدارس ..... ١٣٦
- موقف الملك سعود من فتح المدارس ..... ١٣٧
- زيارة الشيخ عبد الله الفهيد للمدارس ورأيه فيها ..... ١٣٧
- رأي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن حول النهضة التعليمية في الجنوب ..... ١٣٨
- طلب الشيخ القرعاوي من الشيخ محمد بن إبراهيم زيادة فروع وسبب ذلك ..... ١٣٨
- (٨): أخبار عن مدارس الجنوب ..... ١٣٩
- موقف الملك سعود من المدارس ..... ١٤٠
- حول قرار الهيئة وموقف الملك سعود من ذلك ..... ١٤٠
- طلب عدم الإخبار بما يبعثه الأخبار ..... ١٤٠

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| موقف الشيخ محمد بن إبراهيم من مدارس الجنوب                                     | ١٤٠    |
| (٩): شكر الشيخ على تعزيتة في وفاة الشيخ حافظ الحكمي، <small>رحمته الله</small> | ١٤٢    |
| طلب المساعدة في التحاق بعض الطلاب من معهد صامطة بمعهد الرياض                   | ١٤٣    |
| بيان الطريقة المتبعة في إرسال الطلاب   | ١٤٤    |
| تعيين مدير جديد لمعهد صامطة بعد وفاة الشيخ حافظ                                | ١٤٥    |
| موقف التلاميذ الكبار من الدراسة في معهد صامطة بعد وفاة الشيخ حافظ              | ١٤٥    |
| (١٠): أخبار عن سقوط أمطار بالجهات الجنوبية                                     | ١٤٦    |
| أخبار عن معهد صامطة  | ١٤٧    |
| أخبار عن بعض نشاطات الشيخ القرعاوي في الجنوب                                   | ١٤٧    |
| حول تقديم الشيخ القرعاوي لبيانات المدارس                                       | ١٤٧    |
| أخبار عن الطلبة اليمنيين في معهد صامطة   | ١٤٧    |
| موقف اليمنيين من الدعوة السلفية  | ١٤٨    |
| قلة الأمطار باليمن ومساعدة الحكومة السعودية لليمنيين                           | ١٤٨    |
| حول خبر مساعدة الأمريكان لليمنيين  | ١٤٨    |
| عبارة الشيخ القرعاوي لبعض المساجد والآبار وتفصيل ذلك                           | ١٤٩    |
| حول خبر سقوطه من فوق أحد المساجد   | ١٥٠    |
| طلب عدم نشر الأخبار التي يرسلها  | ١٥٠    |
| (١١): حول لفت نظر المسؤولين في الكويت إلى العمل بالشرعة الإسلامية              | ١٥١    |
| كتابته رسالة للشيخ ابن باز حول الموضوع (ح)                                     | ١٥٢    |
| حول مرض الشيخ ناصر خلوقة طياش  | ١٥٢    |
| حول انتقال الشيخ ابن عقيل للسكن قريبا من سكن الشيخ محمد بن إبراهيم             | ١٥٢    |
| حول محاولة عبد الكريم العراقي ضم الكويت إلى العراق                             | ١٥٣    |
| فراصة الشيخ القرعاوي في الموضوع  | ١٥٣    |
| دعوته لتكاتف العلماء في الموضوع  | ١٥٣    |
| (١٢) حول عمل الهيئة المكونة للنظر في استحقاقات أهل المدارس                     | ١٥٤    |
| أخبار عن تنقلات بعض القضاة   | ١٥٥    |

الصفحة

الموضوع

- ١٥٧..... حول إخراج المستمعين من معهد صامطة، وطلب مساعدة الشيخ في الموضوع
- ١٥٩..... إلى الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، رحمته الله: .....
- ١٥٩..... (١): شكر الشيخ القرعاوي على وصاياه النافعة .....
- ١٦٠..... طلب الوفاء بوعد الزيارة .....
- ١٦١..... (٢): حول مرض الشيخ القرعاوي .....
- ١٦١..... حول تعجب بعض القضاة من أثر دعوة الشيخ القرعاوي .....
- ١٦٢..... (٣): حول المساجد والمرشحين للقضاء .....
- ١٦٦..... (٤): حول زيادة عدد طلاب معهد صامطة .....
- ١٦٨..... حول عمل الهيئة .....
- ١٦٨..... حول غارات طائرات جمال عبد الناصر على المنطقة الجنوبية .....
- ١٦٩..... مراسلات الشيخ عمر بن محمد بن محمد ابن سليم، رحمته الله: .....
- ١٦٩..... ترجمته .....
- ١٧٠..... جواب على كتاب .....
- ١٧١..... حول توجه بعض المشايخ إلى الجنوب .....
- ١٧٢..... من الشيخ عمر بن محمد ابن سليم إلى الملك عبد العزيز، رحمهما الله: .....
- ١٧٣..... اقتراح تعيين الشيخ ابن عقيل في قضاء أبي عريش بدل الشيخ محمد التويجري .....
- ١٧٤..... حول تعطل سياراتهم بالمستوي .....
- ١٧٥..... مراسلات الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري، رحمته الله: .....
- ١٧٥..... ترجمته .....
- ١٧٦..... من الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري، رحمته الله: .....
- ١٧٦..... (١): حول نقل الشيخ ابن عقيل إلى قضاء الخرج .....
- ١٧٨..... (٢): جواب على التعزية بوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، رحمته الله .....
- ١٨٠..... إلى الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري، رحمته الله: .....
- ١٨١..... حول حكم الشيخ ابن عقيل في قضية .....

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| القسم الثاني: مراسلات الشيخ ابن عقيل مع جمع من العلماء: .....                        | ١٨٣    |
| مراسلات الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الفرير، <small>رحمته الله</small> : .....        | ١٨٥    |
| ترجمته .....   | ١٨٥    |
| (١): حول إجراء رواتب للأئمة والمؤذنين، وطلب مساعدة الشيخ في ذلك .....                | ١٨٦    |
| حول قيام الأئمة والمؤذنين بعملهم قبل تحديد الرواتب .....                             | ١٨٧    |
| (٢): حول مرافقة الشيخ لابنه في مجلس الملك لتسليمه خطاب الأئمة والمؤذنين .....        | ١٨٨    |
| وصف حالة الأئمة والمؤذنين المادية .....  | ١٨٩    |
| (٣): حول موافقة الملك سعود على إجراء رواتب للأئمة والمؤذنين .....                    | ١٩٠    |
| شكر الشيخ على جهوده التي بذلها في إنجاح الموضوع .....                                | ١٩١    |
| (٤): حول مؤلفه: «وظائف رمضان» .....  | ١٩٢    |
| رسالة الشيخ إبراهيم بن عبيد العبد المحسن، <small>رحمته الله</small> : .....          | ١٩٥    |
| ترجمته .....   | ١٩٥    |
| طلب الإفادة ببعض المعلومات التاريخية .....   | ١٩٦    |
| مراسلات الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، <small>رحمته الله</small> : ..... | ١٩٩    |
| ترجمته .....   | ١٩٩    |
| من الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، <small>رحمته الله</small> .....        | ٢٠٠    |
| (١): اعتماد الشيخ للمشاركة مع لجنة التحقيق في تشكيات علي معجل .....                  | ٢٠٠    |
| (٢): اعتماد السفر للطائف لمقابلة وزير المالية والاقتصاد بشأن موضوع الزكوات .....     | ٢٠١    |
| (٣): حول الاشتراك في قضية شكوى أهالي التويم ضد عثمان بن مفيز .....                   | ٢٠٢    |
| (٤): تكليف الشيخ للنظر في دعوى بن قهيدان ببريدة .....                                | ٢٠٣    |
| (٥): السرور بأخبار والده الشيخ محمد بن إبراهيم .....                                 | ٢٠٤    |
| جواب على اقتراح الشيخ إنشاء مكتب للإفتاء في الطائف .....                             | ٢٠٥    |
| (٦): حول تشكيل هيئة علمية مؤقتة للنظر في القضايا الموجودة في رئاسة القضاة .....      | ٢٠٦    |
| (٧): طلب البحث في موضوع دراسة وضع الأئمة والمؤذنين ورفع مستواهم .....                | ٢٠٧    |
| (٨): إعلام الشيخ بنقله من دار الإفتاء إلى وزارة العدل بعد تحوير مسمى وظيفته .....    | ٢٠٨    |
| (٩): طلب الاجتماع مع بعض المشايخ من أجل وضع برنامج دعوي .....                        | ٢٠٩    |

الصفحة

الموضوع

- إلى الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمته الله: ..... ٢١١
- (١): خطاب مشترك حول وضع الأئمة والمؤذنين واقتراحات في الموضوع ..... ٢١١
- (٢): اقتراح تغيير إمام مسجد ميقات ذي الحليفة ..... ٢١٤
- مراسلات الشيخ أحمد بن يحيى النجمي، رحمته الله: ..... ٢١٥
- ترجمته ..... ٢١٥
- من الشيخ أحمد بن يحيى النجمي، رحمته الله: ..... ٢١٦
- إرسال إجازة الرواية للشيخ ابن عقيل ..... ٢١٧
- إلى الشيخ أحمد بن يحيى النجمي، رحمته الله: ..... ٢١٨
- حول إجازة الشيخ القرعاري ..... ٢١٨
- إجازة الشيخ النجمي بمروياته وحصول التدبير بين الشيخين ..... ٢١٨
- رسالة من الشيخ أسعد المدني، رئيس جمعية علماء الهند: ..... ٢١٩
- تقرير حول فتنه ارتداد بعض المسلمين بالهند، وطلب المساعدة في مقاومتها ..... ٢٢٠
- جماعة موالى الإسلام وعمل بعض المنظمات الهندوكية على ارتدادهم ..... ٢٢٠
- إنشاء هيئة إصلاح المسلمين في التصدي للفتنة، مع بيان بعض أعمالها ..... ٢٢٠
- فتنة الارتداد في ولاية راجستان ومقاومة الهيئة لها ..... ٢٢١
- الاجتماع بأحد طوائف المسلمين وبيان الأسباب التي أدت إلى ارتداد بعضهم ..... ٢٢٢
- رسالة من الشيخ صالح بن عبد الله ابن حميد، رئيس المجلس الأعلى للقضاء: ..... ٢٢٤
- شكر الشيخ على جهوده المبذولة خلال خدمته في سلك القضاء ..... ٢٢٤
- مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، رحمته الله: ..... ٢٢٥
- ترجمته ..... ٢٢٥
- (١) حول طبع الحكومة لبعض الكتب ..... ٢٢٦
- حول جمعه لفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ..... ٢٢٧
- (٢): حول جمعه لفتاوى شيخ الإسلام وطريقة ترتيبها ..... ٢٢٨
- بيان الأجزاء التي انتهى العمل عليها ..... ٢٢٩
- حول حاشيته على الروض المربع ..... ٢٢٩
- مصير التاريخ الذي ألفه الشيخ ابن قاسم (ح) ..... ٢٢٩
- التوصية باستحصال كتب تاريخ من الجنوب ..... ٢٣٠

الصفحة

الموضوع

- أخبار عن السيول ..... ٢٣٠
- حول اشتغاله بالفلاحة ..... ٢٣٠
- (٣): دعوة لحضور حفل زفاف ابنه سليمان ..... ٢٣١
- (٤): طلب مساعدة أحد أئمة المساجد ..... ٢٣٣
- (٥): طلب الإفادة عن سؤال وجهه للشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ..... ٢٣٥
- (٦): طلب الشفاعة لدى الشيخ محمد بن إبراهيم في موضوع ..... ٢٣٧
- (٧): طلب رأي الشيخ في موضوع ..... ٢٣٩
- من الشيخ ابن قاسم إلى الشيخ محمد بن إبراهيم: ..... ٢٤١
- بيان سبب توجيه الخطابات للشيخ محمد بن إبراهيم عن طريق الشيخ ابن عقيل ..... ٢٤٢
- عبارات لطيفة تجاه الشيخ ابن عقيل ..... ٢٤٢
- (٨): طلب قراءة كتاب على الشيخ محمد بن إبراهيم وإشعاره بالجواب ..... ٢٤٣
- (٩): طلب قراءة كتاب على الشيخ محمد بن إبراهيم والإفادة بالواقع ..... ٢٤٥
- من الشيخ ابن قاسم إلى الشيخ محمد بن إبراهيم: ..... ٢٤٧
- خطاب حول عمل الشيخ ابن قاسم في جمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ..... ٢٤٨
- من الشيخ محمد بن إبراهيم إلى الشيخ ابن قاسم: ..... ٢٥٠
- جواب على الخطاب السابق ..... ٢٥٠
- من الشيخ ابن قاسم إلى الشيخ محمد بن إبراهيم: ..... ٢٥١
- جواب على الخطاب السابق ..... ٢٥١
- مراسلات الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي، رحمته الله: ..... ٢٥٣
- ترجمته ..... ٢٥٣
- (١): طلب إرسال كرايس من شرح الإقناع من أجل استكمال نسخته المخرومة ..... ٢٥٤
- (٢): أخبار عن المشايخ المتوجهين إلى جنوب المملكة وذكر منازلهم في العلم ..... ٢٥٦
- مراسلات الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله: ..... ٢٥٩
- ترجمته ..... ٢٥٩
- من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله: ..... ٢٦٠
- (١): السرور بوصول الشيخ إلى السيح سالما ..... ٢٦٠
- جواب على طلب الشيخ المناصحة ..... ٢٦٤

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| (٢): تهنته الشيخ على ترتيبه لمجالس القراءة .....                                   | ٢٦٣    |
| إعلام الشيخ بتحويل قضاء اليمامة والسلمية والهيائم لطرفه، وتوجيه نصيحة في ذلك ..... | ٢٦٤    |
| (٣): حول وعد الشيخ بزيارته .....   | ٢٦٥    |
| عدم تيسر حج الشيخ ابن عقيل في تلك السنة .....                                      | ٢٦٦    |
| رأي الشيخ ابن باز في مسألة الإخوة مع الجد .....                                    | ٢٦٦    |
| حول وعد الشيخ محمد بن إبراهيم تكميل نواقص الشيخ ابن عقيل من الكتب .....            | ٢٦٨    |
| (٤): تهنته الشيخ على وصوله إلى مقر العمل سالما .....                               | ٢٦٩    |
| حول طلب الشيخ ابن عقيل مؤلفي الشيخ ابن باز في المناسك والفرائض .....               | ٢٧٠    |
| (٥): حول سفر الشيخ ابن عقيل لجلب عائلته طلب الوفاء بوعد الزيارة .....              | ٢٧١    |
| (٦): حول القصيمي وكتابه الأغلal .....  | ٢٧٣    |
| موقف الملك عبد العزيز والمشايخ من الكتاب وحكمهم على مؤلفه .....                    | ٢٧٤    |
| موقف الشيخ ابن باز من ذلك .....  | ٢٧٤    |
| بيان الطريقة الشرعية للنجاة من الفتن .....   | ٢٧٤    |
| (٧): جواب على خطاب أرسله الشيخ خلال سفرته لجلب العائلة من جيزان .....              | ٢٧٦    |
| السرور بكثرة الأمطار والاجتماع بالمشايخ في أهما .....                              | ٢٧٨    |
| استقامة الدروس ونشاط الهيئة وفتحهم المدارس .....                                   | ٢٧٩    |
| حول موضوع الردود على القصيمي في الجرائد والمجلات .....                             | ٢٨٠    |
| حول قصيدة الشيخ راشد بن خنين في الرد على القصيمي .....                             | ٢٨٠    |
| حول عزم الشيخ ابن باز على كتابة مختصر في الرد على القصيمي .....                    | ٢٨٠    |
| (٨): تقبل عذر الشيخ في تأخير المكاتبة طلب زيارة الشيخ لبحث مواضيع .....            | ٢٨٢    |
| (٩): تقديم نصيحة للشيخ ابن عقيل .....  | ٢٨٤    |
| طلب زيارة القرعاوي بصحبة الشيخ .....   | ٢٨٥    |
| قضية الغلام: .....   | ٢٨٧    |
| من الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد، <small>رحمته الله</small> : .....                   | ٢٨٧    |
| (١): حول قضية الغلام .....   | ٢٨٨    |
| تابع: من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، <small>رحمته الله</small> : .....    | ٢٨٩    |
| (١٠): إخبار الشيخ ببعض حيثيات قضية الغلام .....                                    | ٢٨٩    |

الصفحة

الموضوع

- تابع: من الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد، رحمته الله: ٢٩١.....
- (٢): إقامة وكيل عنه للحضور في قضية الغلام ..... ٢٩١.....
- تابع: من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله: ٢٩٣.....
- (١١): التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمته الله ..... ٢٩٣.....
- طلب صك الحكم في قضية الغلام إذا صدر ..... ٢٩٤.....
- صك الحكم الشرعي الذي أصدره الشيخ ابن عقيل في قضية الغلام ..... ٢٩٥.....
- تابع: من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله: ٢٩٨.....
- (١٢): الاطلاع على حكم الشيخ في قضية الغلام، وحمد الله على براءة الذمة ..... ٢٩٨.....
- تابع: من الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد، رحمته الله: ٣٠١.....
- (٣): حول إعطاء صك الحرية للغلام ..... ٣٠١.....
- تابع: من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله: ٣٠٣.....
- (١٣): الاعتذار عن تأخير الجواب مع بيان أسباب ذلك ..... ٣٠٣.....
- أخبار عن دروس المعهد العلمي بالرياض وعن فتح كلية اللغة ..... ٣٠٣.....
- أخبار عن ابنه عبد الله ..... ٣٠٤.....
- حول طبع أحد كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ..... ٣٠٤.....
- حول طبع صحيح ابن حبان ومسنند الإمام أحمد ..... ٣٠٤.....
- (١٤): حول دار الثقافة الإسلامية في الرياض ..... ٣٠٦.....
- (١٥): حول دروس الجامع الكبير بالرياض ..... ٣٠٧.....
- شكر الشيخ على بذل المساعدة في مجال الدعوة إلى الله ..... ٣٠٦.....
- (١٦): طلب كتابة مقال مناسب لمجلة المجلس العالمي الأعلى للمساجد ..... ٣٠٨.....
- (١٧): شكر الشيخ على جهوده والثناء عليه وعلى علمه ..... ٣٠٩.....
- دعوة للحضور لمقر الرئاسة للتشاور في الدروس والوقت ..... ٣٠٨.....
- (١٨): حول مخطوطتي: شرح النونية، وشرح الحائية للسفاريني ..... ٣١٠.....
- (١٩): حول مخطوطتي: شرح قصيدة بن أبي داود، وشرح النونية للسفاريني ..... ٣١١.....
- أخبار عن مكتبة محمد جميل الشطي ..... ٣١١.....
- (٢٠): دعوة الشيخ للحضور إلى بيته للتشاور في موضوع مهم ..... ٣١٢.....
- (٢١): دعوة الشيخ لإقامة محاضرات وندوات في الطائف ..... ٣١٣.....

الصفحة

الموضوع

- ٣١٣..... طلب الحضور إلى بيته للتشاور في ترتيب العمل
- ٣١٤..... إلى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمته الله:  
 (١): إرسال نسخة مصورة من ثلاث رسائل..... ٣١٤.....
- ٣١٤..... اقتراح حول شرح السفاريني لنونية ابن القيم وعقيدة ابن أبي داود
- ٣١٦..... (٢): اقتراح طبع ونشر بعض مؤلفات الحنابلة
- ٣١٧..... (٣): شكر على إهداء العدد السابع من مجلة البحوث الإسلامية
- ٣١٨..... حول الشكل الجديد الذي طبعت به المجلة واقتراح في الموضوع
- ٣١٩..... مراسلات الشيخ عبد العزيز بن عقيل العقيل، رحمته الله (والد الشيخ):  
 ترجمته..... ٣١٩.....
- ٣٢٠..... من الشيخ عبد العزيز بن عقيل العقيل، رحمته الله:  
 (١): التعزية بوفاة الشيخ عقيل بن عبد العزيز العقيل، رحمته الله..... ٣٢١.....
- ٣٢١..... خطاب من الشيخ لوالدته وأخواته حول وفاة الشيخ عقيل (ح)
- ٣٢٣..... (٢): وصف ليوم الجزائر، وجمع أهالي عنيزة الأموال لدعم المجاهدين في الجزائر
- ٣٢٧..... حول استقالة الشيخ عمر بن سليم..... ٣٢٧.....
- ٣٢٧..... أخبار عن بعض الأسعار..... ٣٢٧.....
- ٣٢٨..... إلى الشيخ عبد العزيز بن عقيل العقيل، رحمته الله:  
 (١): أخبار عن أحوال الشيخ في مكة..... ٣٢٨.....
- ٣٢٩..... حول حادثة الاعتداء على الملك عبد العزيز..... ٣٢٩.....
- ٣٣١..... (٢): حول ترشيح الشيخ لقضاء نجران ثم إعفائه من ذلك..... ٣٣١.....
- ٣٣٣..... مراسلات الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، رحمته الله:  
 ترجمته..... ٣٣٣.....
- ٣٣٤..... (١): السرور بالأعمال التي يقوم بها الشيخ وتشجيعه على ذلك..... ٣٣٤.....
- ٣٣٥..... حول مراجعة ولي العهد من أجل مساعدة النواب..... ٣٣٥.....
- ٣٣٦..... (٢): حول تعيين الشيخ ابن عقيل في مستعجلة مكة..... ٣٣٦.....
- ٣٣٩..... مراسلات الشيخ عبد الله بن زيد بن محمود، رحمته الله:  
 ترجمته..... ٣٣٩.....

## الصفحة

## الموضوع

- من الشيخ عبد الله بن زيد بن محمود، رحمته الله: ..... ٣٤٠
- (١): أخبار عن توزيع بعض الكتب ..... ٣٤٠
- التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمته الله ..... ٣٤٣
- إخبار الشيخ بتحسّن صحته ..... ٣٤٣
- (٢): إبداء مشاعر طيبة تجاه الشيخ ..... ٣٤٤
- إهداء المجلد الأول والثاني من كتاب المقنع ..... ٣٤٥
- (٣): إهداء النسخة الخاصة من كتاب المقنع ..... ٣٤٦
- طمأنة الشيخ على صحته ..... ٣٤٧
- (٤): شكر الشيخ على عباراته ومشاعره الطيبة ..... ٣٤٩
- حول رسالة: «أحكام عقود التأمين» ..... ٣٤٩
- إلى الشيخ عبد الله بن زيد بن محمود، رحمته الله: ..... ٣٥١
- (١): حول تأثر الشيخ ابن محمود ..... ٣٥٠
- (٢): حول كتاب: «المقنع وحاشيته» الذي طبعه حاكم قطر ..... ٣٥١
- (٣): حول رسالة الشيخ ابن محمود: «يسر الإسلام» ..... ٣٥٤
- مراسلات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، رحمته الله: ..... ٣٥٥
- ترجمته ..... ٣٥٥
- (١): أخبار متفرقة ..... ٣٥٦
- حول إدخال البرقية لعنيزة ..... ٣٥٨
- حول ترتيب الدروس مع الشيخ ابن سعدي ..... ٣٥٩
- (٢): معلومات حول كتاب: «كشف المخدرات شرح أخصر المختصرات» ..... ٣٦٠
- فائدة حول شرح أخصر المختصرات منقولة من خط الشيخ ابن مانع ..... ٣٦١
- حول نسخة الشيخ نصيف من كتاب طبقات الحنابلة ومقارنة بينها وبين المطبوع ..... ٣٦٢
- استنساخ الشيخ محمد نصيف للنسخة واستدراكات الشيخ ابن مانع عليها ..... ٣٦٢
- (٣): طلب إرسال النبذة المختصرة عن تاريخ عنيزة التي كتبها والده ..... ٣٦٣
- حول نية نشرها بعد تنقيحها في مجلة المنهل ..... ٣٦٤
- (٤): ملاحظات حول المذكرات التاريخية التي أرسلها له الشيخ ابن عقيل ..... ٣٦٥
- (٥): إخبار الشيخ على عزمه الكتابة في تاريخ نجد، وطلبه المساعدة في ذلك ..... ٣٦٩

الصفحة

الموضوع

- ٣٧٠..... بيان بعض الطرق المتبعة في ذلك
- ٣٧١..... (٦): طلب المساعدة حول معاملة تجديد بناء مسجد: «المسوكف»
- ٣٧٢..... حول توسعة المسجد وتكاليف ذلك
- ٣٧٣..... (٧): حول إعادة طبع كتاب: «علماء نجد»، وطلبه إرسال ترجمة لعم الشيخ
- ٣٧٥..... (٨): حول إجازات الشيخ علي بن ناصر أبو وادي
- ٣٧٦..... حول طبع كتاب: «علماء نجد»
- ٣٧٧..... مراسلات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر، رحمته الله
- ٣٧٧..... ترجمته
- ٣٧٨..... (١): التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمته الله
- ٣٨٠..... (٢): طلب مساعدة ابنه الشيخ عبد العزيز في موضوع
- ٣٨٣..... رسالة من الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري، رحمته الله
- ٣٨٣..... ترجمته
- ٣٨٤..... جواب على التعزية بوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، رحمته الله
- ٣٨٧..... مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد ابن حميد، رحمته الله
- ٣٨٧..... ترجمته
- ٣٨٨..... من الشيخ عبد الله بن محمد ابن حميد، رحمته الله
- ٣٨٨..... (١): السرور بأخبار الشيخ وتقديم نصيحة له
- ٣٩٠..... (٢): حول موافقة ولي العهد على ترتيب مقرر للنواب
- ٣٩٢..... (٣): حول عمل النواب وما خصص لهم في المالية
- ٣٩٤..... (٤): طلب تحليف بائع باع بقرة بعد أن وجدت معيبة
- ٣٩٦..... (٥): السرور بجلوس الشيخ في السوق للوعظ والترحيب بزيارته
- ٣٩٨..... (٦): حول المسيل الذي أراد سليمان العوهلي والذكير إصلاحه
- ٤٠٠..... (٧): طلب التعاون مع اللجنة المكلفة بجمع الزكوات
- ٤٠٢..... (٨): جواب على استشكال بشأن بيع الحكر
- ٤٠٨..... (٩): طلب وضع أسئلة اختبارات كتاب العدل
- ٤٠٩..... (١٠): طلب القيام برئاسة مجلس القضاء الأعلى بالنيابة فترة غيابه

الصفحة

الموضوع

- إلى الشيخ عبد الله بن محمد ابن حميد، رحمته الله: ..... ٤١١
- (١): أخبار عن سفر الشيخ من أبي عريش ..... ٤١١
- أخبار عن تنقلات بعض القضاة ..... ٤١٢
- (٢): حول موضوع إصلاح المسيل، واقترح آلية لتنفيذ المشروع ..... ٤١٤
- مراسلات الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي، رحمته الله: ..... ٤١٥
- ترجمته ..... ٤١٥
- (١): حول قضية استدعاء الملك عبد العزيز للشيخ عبد الرحمن السعدي ..... ٤١٦
- مرض الشيخ محمد ابن مانع قاضي عنيزة (ح) ..... ٤١٩
- تعيين الملك عبد العزيز الشيخ عثمان بن صالح القاضي قاضيا لعنيزة واعتذاره ..... ٤١٩
- تعيينه للشيخ محمد بن مقبل واعتذاره ..... ٤٢٠
- (٢): التعزية في وفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي وبيان أثر ذلك على محبيه ..... ٤٢١
- (٣): حول وفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي وأثر ذلك على محبيه ..... ٤٢٣
- طلب الشيخين: الفقي ومحمد نصيف ترجمة للشيخ السعدي من أجل نشرها ..... ٤٢٥
- (٤): إرسال كتابين إلى الشيخ محمد بن إبراهيم وذكر زيارته للمعهد بمكة ..... ٤٢٧
- طلب كتب من الموجود في المستودع العام ..... ٤٢٨
- رسالة إلى الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر، حفظه الله: ..... ٤٢٩
- حول اللقاء الذي جمعها ..... ٤٢٩
- حول ما ورد في شرح الطحاوية من أن التعطيل شر من التشبيه ..... ٤٢٩
- حول كتاب مخطوط للشيخ ابن سعدي ذكره ابنه الشيخ عبد الرزاق ..... ٤٢٩
- مراسلات الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ، رحمته الله: ..... ٤٣١
- ترجمته ..... ٤٣١
- (١): جواب على تهنته الشيخ بتعيينه رئيسا لهيئات الأمر بالمعروف بالمنطقة الغربية ..... ٤٣٢
- (٢): جواب على التعزية في وفاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمته الله ..... ٤٣٤
- (٣): جواب على خطاب فيه التعزية في وفاة الشيخ محمد بن حمد بن فارس، رحمته الله ..... ٤٣٦
- رسالة من الشيخ علي بن حمد الصالح، رحمته الله: ..... ٤٣٧
- ترجمته ..... ٤٣٧
- بيان بصفة القراءة على بعض مشايخ الرياض ..... ٤٣٩

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٤١..... مراسلات الشيخ علي بن محمد الهندي، رحمته الله :  
 ٤٤١..... ترجمته  
 ٤٤٢..... (١): حول كتاب: حاشية الصنعاني على إحكام الأحكام لابن دقيق العيد  
 ٤٤٣..... تعريف بالكتاب (ح)  
 ٤٤٤..... رأي المشايخ في طريقة توزيعه ورأيه في ذلك  
 ٤٤٥..... (٢): حول إهداء الشيخ بعض الكتب  
 ٤٤٦..... هل تغرم الهدية؟  
 ٤٤٦..... رأيه في الفقه المقارن  
 ٤٤٧..... (٣): حول إرسال بعض الكتب للشيخ وإهدائه أحد مؤلفاته  
 ٤٤٨..... تعريف بكتابه: «زهر الخمائل» (ح)  
 ٤٤٩..... مراسلات الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، رحمته الله :  
 ٤٤٩..... ترجمته  
 ٤٥٠..... من الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، رحمته الله :  
 ٤٥٠..... (١): جواب على خطاب من الشيخ ابن عقيل حول بعض الكتب  
 ٤٥٢..... (٢): حول مراتب النواب والأئمة والمؤذنين  
 ٤٥٣..... السؤال عن صحة الشيخ السعدي  
 ٤٥٤..... (٣): جواب على التعزية في وفاة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف  
 ٤٥٥..... إلى الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، رحمته الله :  
 ٤٥٥..... خطاب حول جولة الشيخ عمر بن حسن إلى عنيزة وبيان تأثيرها على الناس  
 ٤٥٧..... مراسلات الشيخ عمر بن محمد فلاته، رحمته الله :  
 ٤٥٧..... ترجمته  
 ٤٥٨..... (١): إخبار الشيخ بسفره لنيجيريا ضمن دورة علمية أقامتها الجامعة الإسلامية  
 ٤٦٠..... طلب مساعدة أهل بلدة في نيجيريا من أجل استكمال مسجدهم  
 ٤٦٢..... (٢): حول سفره إلى نيجيريا ضمن وفد الجامعة  
 ٤٦٣..... موقف الحكام والأمراء هناك من دعوة الطلاب الذين درسوا في المملكة  
 ٤٦٤..... (٣): حول مشروع بناء وقف المكتبة والقاعة التي التزم ببنائها أبو بكر بن لادن

الصفحة

الموضوع

- مراسلات الشيخ فيصل بن عبد العزيز المبارك، رحمته الله: ..... ٤٦٧
- ترجمته ..... ٤٦٧
- (١): أخبار عن الطلبة وبعض المؤلفات ..... ٤٦٨
- حول تركيزه على تعليم القرآن وبيان سبب ذلك ..... ٤٦٩
- بيان بعدد الطلاب الذين يدرسون في حلقات التحفيظ وذكر اسم مدرسههم ..... ٤٦٩
- حول دروس الفقه والحديث ..... ٤٦٩
- أخبار عن بعض مؤلفاته ..... ٤٧٠
- (٢): حول مؤلفه: «لذة القاري مختصر فتح الباري» ..... ٤٧١
- أخبار عن الطلاب ..... ٤٧٣
- (٣): أخبار عن بعض مؤلفاته ..... ٤٧٤
- مراسلات الشيخ محمد بن صالح العثيمين، رحمته الله: ..... ٤٧٧
- ترجمته ..... ٤٧٧
- (١): حول جواب العلماء على سؤال ورد من أمريكا ..... ٤٧٨
- طلب أحد الكتب من الشيخ ..... ٤٧٩
- (٢): أخبار عن معهد الرياض العلمي وأسماء المدرسين ..... ٤٨٠
- حول تقسيم المعهد ..... ٤٨١
- التحاق بعض طلبة العلم بعنيزة بالمعهد وذكر بعضهم ..... ٤٨١
- أسماء المدرسين والمواد التي يدرسونها ..... ٤٨١
- طريقة ترتيب الدروس ..... ٤٨٣
- (٣): معلومات عن مكتبة الرياض ..... ٤٨٥
- أخبار عن والده صالح ..... ٤٨٦
- (٤): معلومات حول طريقة فهرسة مكتبة الرياض ..... ٤٨٧
- حول وجود بعض الأخطاء في الفهرسة ..... ٤٨٨
- (٥): حول تعيين مدرسين بمعهد عنيزة العلمي وبيان أسمائهم ..... ٤٩٠
- أخبار عن طلاب المعهد ..... ٤٩١
- حول استقبال الناس للملك سعود ..... ٤٩١
- (٦): إخبار الشيخ بأن فراقه شق عليه بعد انتقاله إلى دار الإفتاء بالرياض ..... ٤٩٣

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٩٤..... مشاعر طيبة متبادلة مع الشيخ
- ٤٩٤..... حول تدريس الشيخ ابن سعدي للعقيدة الواسطية
- ٤٩٥..... (٧): بحث حول صحة بيع الحكر
- ٤٩٧..... ما الدليل على صحة بيع الحكر؟
- ٤٩٧..... هل هناك فرق بين الصور أو لا؟
- ٤٩٨..... حول بحث الشيخ محمد المطوع مع الشيخ ابن سعدي في المسألة ورأيه فيها
- ٤٩٨..... خلاصة الجواب
- ٤٩٩..... (٨): حول إعفاء الشيخ ابن عقيل من قضاء المنطقة الشرقية
- ٥٠٠..... خبر عن ولادة بنت على هيئة عجيبة
- ٥٠٢..... (٩): بحث حول موضوع بيع الصبرة
- ٥٠٤..... معلومات حول كتاب: تفصيل آيات القرآن الحكيم
- ٥٠٦..... (١٠): شكر الشيخ على قيامه مع الهيئة وحثه على نفع الناس
- ٥٠٨..... أخبار عن الدروس
- ٥٠٩..... (١١): بحث حول صحة بيع الحكر
- ٥١٢..... أصل الحكرة ومادتها
- ٥١٢..... كلام الفقهاء عليها
- ٥١٣..... هل بينها وبين الخراج اجتماعات وافتراقات؟
- ٥١٤..... ترجيح الشيخ ابن عثيمين فيها
- ٥١٤..... بحث حول تعدي العسكر
- ٥١٦..... (١٢): الإخبار بوصول الكتب المرسلة
- ٥١٧..... تعليق لطيف على تعليق للشيخ في كتاب سابق
- ٥١٧..... إبداء العذر على تأخير الجواب
- ٥١٨..... (١٣): بحث في مسألة تعدي العسكر
- ٥٢١..... (١٤): حول مشروع جمع فتاوى الشيخ عبد الرحمن السعدي، رحمته الله
- ٥٢٣..... بيان المنهجية المتبعة في ذلك
- ٥٢٤..... طلب كتابة فهرس بالكتب الموجودة للتوزيع
- ٥٢٥..... من أمثلة حرصه رحمته الله على مصالح المسلمين والتزامه بالمسؤولية

## الصفحة

## الموضوع

- (١٥): بحث في موضوع الاستنابة في رمي الجمرات ..... ٥٢٦
- هل يصح رمي النائب عن مستنبيه قبل إكمال الجمرات الثلاثة عن نفسه ..... ٥٢٨
- (١٦): بحث في حكم التهتة بالعام الهجري الجديد ..... ٥٣١
- بحث في جريان الربا في أوراق النقد ووجوب الزكاة فيها ..... ٥٣٥
- تبشير الشيخ بعزمه على الزواج ..... ٥٣٦
- (١٧): شكر الشيخ على توجيه الأسئلة له شحذا لهمته ..... ٥٣٧
- طلب التأمل في عبارة وردت في كتابه ..... ٥٣٨
- اقترح إصدار فتوى من دار الإفتاء حول لحوم العلب ..... ٥٣٨
- (١٨): شكر الشيخ على مشاعره الطيبة وعلى تزويده بأخبار المتخرجين ..... ٥٣٩
- تزويد الشيخ ببعض الأخبار ..... ٥٤٠
- معلومات حول كتاب: تفصيل آيات القرآن الحكيم ..... ٥٤١
- (١٩): شكر الشيخ ابن عقيل على كرم الضيافة ..... ٥٤٢
- (٢٠): بحث في موضوع التهتة بدخول العام الهجري الجديد ..... ٥٤٤
- (٢١): توكيل الشيخ بقبض بعض الكتب ..... ٥٤٨
- حول طبع ابن شعلان لكتب واقتراحه للشيخ ابن باز ..... ٥٥٠
- إرسال ترجمة الشيخ علي بن ناصر أبو وادي (الوثيقة مثبتة) ..... ٥٥٠
- طلب رأي الشيخ في مسألة صبرة الريال الفرنسي ..... ٥٥١
- ملحق بالرسالة: ترجمة للشيخ علي بن ناصر أبو وادي بخط الشيخ عبد الله البسام وعليها تعليقات للمشايخ: إبراهيم الغرير، وحمد العقيل، ومحمد ابن عثيمين ..... ٥٥٣
- (٢٢): الفرح بكتاب الشيخ بعد طول انقطاع ..... ٥٥٤
- جواب على أسئلة تتعلق بكتاب: شرح مشكاة المصابيح ..... ٥٥٥
- (٢٣): شكر الشيخ على استحصال أمر بصرف كتب له وللمكتبة ..... ٥٥٦
- (٢٤): طلب مساعدة الشيخ في تعيين عبد الله الصائغ مديرا لفرع الأوقاف بعنيزة ..... ٥٥٨
- (٢٥): حول موضوع الصبرة المكتوبة بالريال العربي، وهل يطالب بعينه أو قيمته؟ ..... ٥٦٠
- (٢٦): معلومات حول كتاب: «حلية الطراز في حل مسائل الألفاظ» ..... ٥٦٣
- (٢٧): حول طلب الشيخ ابن عقيل إعارة كتاب: «حلية الطراز» ..... ٥٦٧
- (٢٨): حول وصول بعض المشايخ واستضافته لهم ..... ٥٦٩

الصفحة

الموضوع

- ٥٧٠..... حصول البحث حول السمن البحري الذي يرد في العلب
- ٥٧١..... طلب إيصال كتاب للشيخ ابن إبراهيم فيه طلب التحقيق والإفتاء في الموضوع
- ٥٧٢..... (٢٩): بحث حول مسألة في الموارث
- ٥٧٦..... (٣٠): التعزية في وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمته الله
- ٥٧٧..... استشكال حول عبارة جاءت في التعزية
- ٥٧٨..... (٣١): إهداء نسختان من كتاب: «الأصول من علم الأصول»
- ٥٧٩..... طلب شراء دهن عود طيب
- ٥٨٠..... (٣٢): طلب المساعدة في العثور على كتاب أرسل له من سوريا
- ٥٨٢..... (٣٣): طلب مساعدة اثنين من طلبة العلم المجدين في تحصيل الكتب
- ٥٨٤..... (٣٤): بحث في موضوع: هل إدريس من آباء نوح عليهما السلام أو هو من ذريته؟
- ٥٨٩..... حول المصحف الذي أرسله الشيخ ابن عقيل
- ٥٩٠..... (٣٥): تشجيع الشيخ على رغبته في طبع كتب نافعة
- ٥٩٢..... حول كتابته لرسالة في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة
- ٥٩٢..... جواب حول رأي الشيخ ابن سعدي في إدريس، هل هو من ذرية نوح؟
- ٥٩٣..... بحث في موضوع في الطلاق
- ٥٩٤..... (٣٦): طلب قراءة رسالته في الحيض والنفاس والتبني على ما يراه
- ٥٩٧..... حول سفر الشيخ محمد ابن عودة إلى القاهرة للالتقاء بهيئة كبار العلماء
- ٥٩٧..... حول إعداده لبحث عن التأمين على البضائع استيرادا وتصديرا
- ٥٩٨..... حول ما نقل عن الشيخ ابن باز في موضوع يتعلق بالطلاق
- ٥٩٩..... بحث حول القول بانقلاب صلاة المسبوق نفلا إذا قام قبل أن يسلم إمامه الثانية
- ٦٠١..... (٣٧): حول قدوم وفد إلى عنيزة من أجل نسخ مخطوطات
- ٦٠٢..... بحث في موضوع إبداع البنوك الدراهم بدون فائدة
- ٦٠٤..... (٣٨): حول كتاب: «أسبوع الفقه الإسلامي»
- ٦٠٦..... (٣٩): إرسال صورة من خطاب وجهه لأمر عنيزة حول مشكلة الحمير المسبية
- ٦١١..... (٤٠): حول ترشيح الشيخ ابن عثيمين عضوا في مجلس القضاء الأعلى
- ٦١٣..... (٤١): حول موضوع كتابة الشيخ ابن عثيمين لأمر عنيزة حول البهائم المسبية
- ٦١٦..... (٤٢): جول محضر اجتماع الجمعية العمومية لجماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| (٤٣): دعوة لحضور الحفل السنوي الذي تقيمه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن.....     | ٦١٧    |
| (٤٤): حول كتاب: «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة».....                       | ٦١٩    |
| مراسلات الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، <small>رحمته الله</small> : .....     | ٦٢١    |
| ترجمته .....  | ٦٢١    |
| من الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، <small>رحمته الله</small> : .....          | ٦٢٢    |
| (١): شكر الشيخ على إرشاداته حول المعهد .....                                    | ٦٢٢    |
| حول مكافآت الطلاب .....   | ٦٢٣    |
| بيان منهجه في اختيار المدير والمدرسين .....                                     | ٦٢٣    |
| (٢): جواب على شفاعة الشيخ ابن عقيل للشيخ حمد المحمد البسام .....                | ٦٢٤    |
| (٣): حول تعيين علماء من الأزهر مدرسين بالمعهد وبيان أسمائهم .....               | ٦٢٦    |
| (٤): إرجاع دفتر التاريخ الذي استعاره من الشيخ، وشكره على إعارته .....           | ٦٢٨    |
| (٥): أخبار عن طبع حاكم قطر لبعض الكتب .....                                     | ٦٣٠    |
| (٦): أخبار عن طبع حاكم قطر لبعض الكتب .....                                     | ٦٣٣    |
| إلى الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، <small>رحمته الله</small> : .....         | ٦٣٦    |
| شكر الشيخ على جهوده وجهود حاكم قطر في طبع الكتب وتوزيعها .....                  | ٦٣٦    |
| طلب الإفادة عما تم طبعه من الكتب .....  | ٦٣٦    |
| اقترح طبع بعض الكتب المفيدة .....   | ٦٣٦    |
| رسالة من الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، <small>رحمته الله</small> : .....   | ٦٣٩    |
| ترجمته .....  | ٦٣٩    |
| جواب على كتاب من الشيخ ابن عقيل فيه التهئة بعيد الفطر .....                     | ٦٤٠    |
| مراسلات الشيخ محمد تقي الدين الهلالي الحسيني، <small>رحمته الله</small> : ..... | ٦٤٣    |
| ترجمته .....  | ٦٤٣    |
| (١): حول كتابته للشيخ راشد ابن خنين يطلب منها دراسة لفتيات مغربيات .....        | ٦٤٤    |
| بيان معاناة هؤلاء الفتيات مع أهلهن .....  | ٦٤٦    |
| حول توقيفه عن التدريس في المغرب .....   | ٦٤٦    |
| رجوعه للتدريس وقصة ذلك .....  | ٦٤٦    |

الصفحة

الموضوع

- ٦٤٧..... ثناء على الشيخ وشكره على تواضعه
- ٦٤٨..... (٢): حول نقله من الجامعة الإسلامية إلى المغرب
- ٦٥٢..... حول طبع الجزء الثاني من كتابه «سبيل الرشاد» وكتب أخرى
- ٦٥٣..... طلب المساعدة في شراء مجموعة من مؤلفاته
- ٦٥٥..... مراسلات المشايخ: محمد خليل هراس، ومحمد كامل مراد، وعبد الحميد عبد الشافي:
- ٦٥٥..... (١): شكر أهل عنيزة عامة والشيخ خاصة على مكارم الأخلاق
- ٦٥٦..... شكر الشيخ على تنويهه بفهرستهم للمكتبة لدى مدير المعارف
- ٦٥٨..... (٢): شكر الشيخ على أخلاقه العالية وكرمه وتقديره لأهل العلم
- ٦٦١..... رسالة من الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، رحمته الله:
- ٦٦١..... ترجمته
- ٦٦٢..... جواب على خطاب من الشيخ
- ٦٦٥..... شكر الشيخ على جوده وكرمه
- ٦٦٥..... ذكريات حول اللقاء الذي جمعهم في دمر
- ٦٦٥..... حول طبع كتابيه: «مختصر صحيح البخاري»، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة»
- ٦٦٦..... حول صعوبة طبع كتبه وتوزيعها
- ٦٦٦..... محاولته إرسال بعض المؤلفات إن تيسر له ذلك
- ٦٦٩..... فهرس الموضوعات